

المُؤْتَلَف والمُخْتَلَف
لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي

قدّم له وضبطه وشرحه ووضع فهرسه
الدكتور صلاح الدين الهوّاري



شركة تابتاء شريف الانصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
صيدا - بيروت - لبنان

• **المكتبة العصرية**

الخندق العميق - ص.ب: 11/8355

تلفاكس: 655015 - 632673 - 009611 659875

بيروت - لبنان

• **دار النور للطباعة والنشر**

بوليفار د. نزيه البزري - ص.ب: 221

تلفاكس: 720624 - 729259 - 00961 7 729261

صيدا - لبنان

• **المطبعة العصرية**

كفر جرة - طريق عام صيدا جزيين

00961 7 230841 - 07 230195

تلفاكس: 655015 - 632673 - 00961 1 659875

صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

هـ 1437 - 2016

Copyright© all rights reserved

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز نشر، أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، أو بأي طريقة، سواء كانت الكترونية، أو بالتصوير، أو التسجيل أو خلاف ذلك، إلا بموافقة كتابية من الناشر مقدما.

alassrya@terra.net.lb

E. Mail alassrya@cyberia.net.lb

info@alassrya.com

موقعنا على الإنترنت

www.alassrya.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تميّز القرن الرابع الهجري بازدهارٍ فكريٍّ كبير، بدت آثاره في اتساع حركة التأليف والتصنيف في مختلف نواحي المعرفة الإنسانية التي كانت سائدة في المجتمعات العربية - الإسلامية آنذاك، كاللغة، والأدب، والشعر، والفقه، والحديث، والتفسير، والتاريخ، والتراجم، والسيرة، وغيرها.

وكان أبو القاسم، الحسن بن بشر الأمدي واحداً من كبار المصنفين الذين أسهموا في تقدم تلك الحركة وتنميتها، بما قدّمه لأجيال الأمة، وعشاق آدابها، من مؤلفاتٍ نفيسة، كان كتاب «المؤتلف والمختلف» من أجلها قيمةً، وأغزرها مادةً، وأكثرها شهرةً وسيرورةً.

يقع هذا الكتاب في مجلّدٍ واحد، ويضمُّ تراجم لسبعمائة وخمسة وأربعين شاعراً، تخيّرهم المؤلف ممّن اختلفت أسماءهم، أو اختلفت، من أهل الجاهلية والإسلام «هذا كتابٌ ذكرْتُ فيه المؤتلف والمختلف، والمتقارب في اللفظ والمعنى، والمتشابه الحروف في الكتاب، من أسماء الشعراء، وأسماء آبائهم وأمّهاتهم وألقابهم، مما يفصل بينه الشكل والنقط واختلاف الأبنية».

وعن منهجه في تبويب الكتاب يقول الأمدي: «وجعلته على حروف المعجم - إذا كان الحرف الأول من الاسم أصلياً كان فيه، أو داخلاً للبناء - ليقرب مُتَنَاوله، ويسهل على الملتمس طلبه، ممّن عرف الاشتقاق، ومن لم يعرفه»^(١).

وحتى لا يُكثر من أبواب الكتاب، عمد المؤلف إلى جعل الاسمين «إذا كانا على صورة واحدة وحروفهما مختلفة في باب واحد» يكون للأشهر منهما، مثل من اسمه «النّعيت»، الذي أدخله على «البعيث»، ومن اسمه «بريد» الذي جعله في باب من اسمه «يزيد»، لاعتقاده «أن الائتلاف والاختلاف يُعرفان ويصحّان إذا كانا في موضع واحد»^(٢).

ومن خلال قراءتنا للكتاب تمكّنا من تسجيل النقاط الآتية:

- ضمّن المؤلف كتابه أسماء لشعراء مشهورين، كامرئ القيس، وطرفة،

(١) المؤتلف والمختلف: ٣.

(٢) المؤتلف والمختلف: ٤.

وقيس بن الملوّح، وآخرين مغمورين، كالكلّح الأسدي، والمُتمرس العكلي، ورُفيع السلمي، وغيرهم.

- ذكر المؤلف مع المغمورين شيئاً من أشعارهم لتعريف القرّاء بها، ولم يفعل ذلك مع المشهورين، لاشتهار أشعارهم، وسيرورتها على ألسنة الناس.

- خلت تراجم الشعراء من ذكر تواريخ ولاداتهم، أو وفياتهم، أو أماكن استيطانهم، واكتفى المؤلف فيها بذكر شيءٍ من أوصاف الشاعر، مثل قوله في ترجمة «سهم بن حنظلة»: «فارس مشهور، شاعر محسن»، وقوله في ترجمة «شعيث بن ثواب»: «كان شاعراً فصيحاً فحلاً»، وغير ذلك.

- لم يُساوِ المؤلف بين الشعراء الذين أورد نماذج من أشعارهم، فكان يُقتصر من الشاهد الشعري عند بعضهم حتى لا يتجاوز البيت الواحد، ويطيّله حتى يقارب العشرة أبيات، أو أكثر عند بعضهم الآخر.

- لحظ الأمدي ما تميّز به العرب من تعدّد في الأسماء والألقاب والكنى، فكان يذكر من تميّز بذلك من شعرائه في غير موضع من كتابه، مثل: الأعور النبهاني، وأعشى بني نهشل، وجميل بن معمر، وغيرهم^(١).

- أورد الأمدي طائفةً من أسماء الشعراء مجردةً من الكنية، أو اللقب، أو تسلسل النسب، مثل قوله في إحدى التراجم: «ومنهم سهم صاحب القصيدة المختارة الطويلة»^(٢).

- عرض للمؤلف في أثناء بحثه عددٌ من الأسماء التي لا يجمعها مع غيرها اتّلاف أو تشابه، فجعلها في أبواب مستقلة بها مثل من اسمه «السليك»، أو «الصمة»، أو «طرفة»^(٣).

- كان أبو القاسم يهّم أن يذكر في بعض المواضع شاهداً شعرياً، ثم يعدل عن ذلك، مثل قوله في ترجمة الشماخ بن عمرو الشمخي: «وهو القائل:»^(٤)، ولم يُورد القول. ولا نعلم إذا كان مثل ذلك قد وقع سهواً من المؤلف، أو كان خطأً من النسخ.

- عُرِفَت جماعة من الشعراء بالألقاب غلبت على أسمائهم، أو كناههم، فاشتهروا بها، فلم يجد المؤلف بداً من وضعها في أبواب مستقلة، مثل من لُقّب

(١) المؤلف والمختلف: ٤٦- ٢٤١، ١٦- ١١١، ٩٣- ٩٧- ٢٥٤.

(٢) المؤلف والمختلف: ٢٠١.

(٣) المؤلف والمختلف: ٢٠٢، ٢١٣، ٢١٦.

(٤) المؤلف والمختلف: ٢٠٤.

بـ «الشُّويعر»^(١) الذي ذكره مجرداً من اسمه الأصلي، أو كنيته، أو نسبه.

- من الشعراء من ذكروا بكنائهم، أو بالإضافة إلى آبائهم، ثم جيء بأسمائهم وتسلسل أنسابهم مثل: «ابن طاعة»، و «ابن الطيفان»، و «أبي الطمحان»، وغيرهم^(٢).

- في بعض تراجمه، كان المؤلف يُحدّد عصر الشاعر، كأن يقول: «كان إسلامياً»^(٣)، أو «هو جاهلي»^(٤)، وترك ذلك التحديد في غيرها من التراجم.

- كان أبو القاسم يُعلّق في ثنايا كتابه على ما يدوّنه من أشعار، فيشرح أو يوضّح مقاصد الشعراء إذا أحسّ أنّ فيها غموضاً أو التباساً، كمثّل قوله بعد بيت ساعدة بن جؤية:

تَرَى أَثْرَةً فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

«هميم: ديب. شبثان: جمع شبث: دُوَيْبَة كثيرة الأرجل»^(٥)، وقوله بعد «أرجاز» لرؤبة بن العجاج: «الدندنة: الكلام الذي لا يفهم. القذاذ: جمع قُذذ، وهو البرغوث»^(٦).

- لم نستطع ونحن نقرأ هذا الكتاب أن نخفي ما لحظناه عند المؤلف من أمانة وتواضع بدت معالمهما من خلال ذكره الكتب والمصنفات التي استقى منها، مثل كتاب: «الحماسة» لأبي تمام، و «الحيوان» للجاحظ، و «الطبقات» لابن سلام؛ ومن خلال تصريحه بأسماء العلماء الذين أخذ عنهم، أو سمع منهم، كابن دُرَيْد، والأخفش، ونفطويه، وغيرهم.

- ونلفت أخيراً، إلى أن هذا الكتاب يشتمل على تعليقات ليست من أصله، وإنما هي لمُحقِّق قديم مجهول، كان يتدخّل كلّما دعت الحاجة إلى توضيح أو تفسير. ويستطيع القارئ التعرّف إلى تلك التعليقات من خلال ما وُضِع بين قوسين، وَرَمِزَ إليه بالحرف (ح) بمعنى (حاشية)^(٧).

(١) المؤلف والمختلف: ٢٠٨.

(٢) المؤلف والمختلف: ٢٢٠-٢٢١.

(٣) المؤلف والمختلف: ٢٥ (ترجمة الأقبيل القيني)، ٥٣ (ترجمة الأصم الباهلي).

(٤) المؤلف والمختلف: ٦، ١٧، ٣٨.

(٥) المؤلف والمختلف: ١١٣.

(٦) المؤلف والمختلف: ١٧٦.

(٧) نجد مثال ذلك في ترجمة أهبان - مُكَلِّم الذئب -: ٢٣؛ والأشعث بن يزيد الباهلي: ٥٧؛ والأحوص بن ثعلبة: ٦٠؛ وغيرها. وقد أبقينا على تلك التعليقات لأهميتها في التوضيح والإفادة.

ولم يكن الآمدي أول من ابتدع عنوان «المؤتلف والمختلف»، ولكن سبقه إلى هذه التسمية، أو شاركه فيها عددٌ من المصنفين كأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ / ٨٦٠م) صاحب كتاب «المختلف والمؤتلف» في أسماء القبائل، وأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٦م) صاحب كتاب «المختلف والمؤتلف» في أسماء الرجال، والحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المقدسي (ت ٤٠٤هـ / ١٠١٤م) صاحب كتاب «المختلف والمؤتلف» في مشته أسماء الرجال، وغيرهم.

وكان كتاب الآمدي هذا قد طُبِعَ مجموعاً إلى كتاب «معجم الشعراء» للمرزباني (ت ٣٨٤ / ٩٩٤م)، ثم أُعيد طبعه في القاهرة منفرداً عام ١٩٦١.

ونظراً لأهمية هذا المصنّف من الناحيتين الأدبية واللغوية، ورغبةً منا في خدمة تراثنا الأدبي ولغتنا المجيدة، نُخرجُ اليوم هذا الكتاب، ونُقدّمه إلى القراء بحلّةٍ جديدةٍ، وإضافاتٍ مفيدةٍ في الشرح والضبط والتوثيق والفهرسة. ويقوم عملنا فيه وفقاً للخطة الآتية:

- تصدير الكتاب بمقدمة تشتمل على تعريفٍ بالمؤلف أبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي، وآثاره، ومنزلته، ومنهجه في تأليف الكتاب.
- ضبط الشواهد الشعرية، وشرحها، وتعيين بحورها.
- ضبط أعلام الكتاب، وشرح ما غمض من ألفاظه وعباراته.
- تزويد الشعراء المذكورين بعددٍ من المصادر التي ترجمت لهم ما أمكن، مع ذكر تواريخ وفياتهم.
- التأكد من سلامة الشواهد الشعرية من الناحيتين الإملائية والعروضية.
- التعريف بأعلام الكتاب (الأشخاص - البلدان) ما أمكن، مع الإحالة إلى أهم المصادر التي ترجمت لهم.
- تزويد الكتاب بمجموعة من الفهارس الفنية التي تساعد القارئ، وتمكنه من الرجوع إلى المواد المطلوبة بسهولةٍ ويُسر.
- وبعد، فهذا ما حاولناه في هذا الكتاب، واللّه سبحانه وتعالى نسأل أن يُسدّد خطانا لما فيه الخير والسداد والرشاد، إنه وليّ الهدى والتيسير.

صلاح الدين الهواري

٣٠ تموز ٢٠٠٧م

١٦ رجب ١٤٢٨هـ

ترجمة المؤلف

حياته وأخباره:

هو أبو القاسم، الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي: نحوي، أديب، ناقد، شاعر، راوية. ولد في البصرة، ونشأ بها^(١). ثم قدم بغداد، وأخذ فيها عن الأخفش^(٢) (ت ٣١٥هـ / ٩٢٧م)، وأبي إسحاق الزجاج^(٣) (ت ٣١١هـ / ٩٢٣م)، وأبي موسى الحامض^(٤) (ت ٣٠٥هـ / ٩١٨م)، وابن دُرَيْد^(٥) (ت ٣٢١هـ / ٩٣٣م)، وأبي بكر السَّرَّاج^(٦) (ت ٣١٦هـ / ٩٢٩م)، وغيرهم. وسمع كتاب «القوافي» لِلْمُبَرَّد^(٧) (ت ٢٨٦هـ / ٨٩٩م)، على نَفْطُوِيَه^(٨) (ت ٣٢٣هـ / ٩٣٥م).

- (١) تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٢٤/٢؛ الأعلام، الزركلي: ١٨٥/٢.
- (٢) هو أبو المحاسن، علي بن سليمان بن الفضل، المعروف بالأخفش الأصغر: نحوي من العلماء، من أهل بغداد. من آثاره: «الأنواء»، و «المهذب». (وفيات الأعيان، ابن خلكان: ٣٠١/٣؛ إنباه الرواة، القفطي: ٢/٢٧٦).
- (٣) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن السَّرِّي بن سهل الزجاج: عالم بالنحو واللغة، من أهل بغداد مولداً ووفاءً. من آثاره: «خلق الإنسان»، و «إعراب القرآن». (تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٦/٨٩؛ معجم الأدباء، الحموي: ١/١٣١).
- (٤) هو أبو موسى، سليمان بن محمد بن أحمد، المعروف بالحامض: نحوي، من العلماء باللغة والشعر. من آثاره: «النبات»، و «الوحوش». (وفيات الأعيان: ٤٠٦/٢؛ إنباه الرواة: ٢/٢١).
- (٥) هو أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي: من أئمة اللغة والأدب. من آثاره: «الاشتقاق»، و «المقصود والممدود». (وفيات الأعيان: ٣٢٣/٤؛ الأعلام: ٨٠/٦).
- (٦) هو أبو بكر، محمد بن السَّرِّي بن سهل، المعروف بابن السَّرَّاج: من أئمة الأدب واللغة، من أهل بغداد. من آثاره: «الأصول» في النحو، و «الشعر والشعراء». (بغية الوعاة، السيوطي: ٤٤).
- (٧) هو أبو العباس، محمد بن يزيد الشمالي الأزدي المعروف بالمُبَرَّد: إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الأدب والأخبار. من آثاره: «الكامل» في اللغة، و «المذكر والمؤنث». (تاريخ بغداد: ٣/٣٨٠).
- (٨) هو أبو عبد الله، إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي، المعروف بنفطويه: إمام في النحو، مسند في الحديث، ثقة. من آثاره: «غريب القرآن»، و «كتاب الوزراء». (وفيات الأعيان: ٤٧/١؛ إنباه الرواة: ١/١٧٦).

وكتب الآمدي في بغداد لأبي جعفر هارون بن محمد الضبي، خليفة أحمد بن هلال صاحب عمان، بحضرة المقتدر بالله، ووزارته، ثم كتب لغيره من بعده^(١).

ثم عاد أبو القاسم إلى البصرة قبل سنة ٣٥٠هـ / ٩٦١م، فكتب لأبي الحسن أحمد، وأبي أحمد طلحة بن الحسن بن المثنى. وكتب بعدهما لقاضي البلد أبي جعفر عبد الواحد الهاشمي، ولأخيه أبي الحسن محمد بن عبد الواحد. ويقال: إنه غني في أواخر أيامه برواية الأخبار، وظل ملازماً بيته في البصرة إلى أن توفي سنة ٣٧١هـ / ٩٨٧م^(٢).

آثاره:

كان الآمدي واسع النشاط في مجال الكتابة والتأليف والرواية، فقد جمع أشعار عدد من القبائل، وشرح العديد من دواوين الشعراء، وألف مجموعة من الكتب والمصنفات في مختلف ميادين العلم والمعرفة في عصره، نذكر منها^(٣):

- كتاب المؤتلف والمختلف.
- كتاب نثر المنظوم.
- كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحري.
- كتاب في أن الشاعرين لا تتفق خواطرهما.
- كتاب ما في عيار الشعر لابن طباطبا من الخطأ.
- كتاب فرق ما بين الخاص والمشارك من معاني الشعر.
- كتاب تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين.
- كتاب في شدة حاجة الإنسان إلى أن يعرف نفسه.
- كتاب تبين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر.
- كتاب معاني شعر البحري.
- كتاب الرد على ابن عمار في ما خطأ فيه أبا تمام.
- كتاب فعلت وأفعلت.
- كتاب الحروف من الأصول، في الأضداد.
- ديوان شعره.

(١) تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٢٥/٢؛ معجم الأدباء، الحموي: ٢٠٥/٣.

(٢) معجم الأدباء: ٢٠٥/٣؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٢٥/٢.

(٣) رجعنا في رصد هذه الكتب إلى: معجم الأدباء: ٢٠٥/٣؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٢/٢.

٥٢٥؛ معجم المؤلفين، كحالة: ٢٠٩/٣.

وكغيره من قدامى المُصنِّفين، فقد حُفِظَتْ بعض كتبه، وقُدِّرَ لها أن تُنشر، وينتفع بها الدارسون؛ وضاع قسم منها أو تلف بتقادم الزمان، فحُرِّمَتْ أجيال الأمة من الانتفاع بما اشتملت عليه من علوم ومعارف. ومع ذلك يبقى الأمل قائماً بالعثور على شيءٍ منها في بطون المتاحف والمكتبات العالمية التي تضم آلاف الكتب والمخطوطات التي سطرها العرب والمسلمون على مرِّ السنين، ولا تزال تنتظر بِهَمَّةِ المُحقِّقين والدارسين أن ترى النور.

منزلته وأقوال النقاد والمؤرخين فيه :

عُرِفَ الآمدي بسعة العلم، وغزارة الرواية، وجودة التصنيف، وحسن الدراية بالأدب والشعر واللغة والنقد والأنساب، الأمر الذي اجتذب النقاد والمؤرخين وجعلهم يمتدحون علمه وفضله ومؤلفاته؛ قال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م): «كان حسن الفهم، جيد الدراية والرواية، سريع الإدراك»؛ وقال: «كان كثير الشعر، حسن الطبع، جيد الصنعة، مشتهراً بالتشبيهات»^(١).

وامتدحه أبو القاسم المُحسن التنوخي، وهو يسوق إحدى رواياته، فقال: «حدثني أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، كاتب القضاء من بني عبد الواحد بالبصرة، وله شعر حسن، واتساعٌ تامٌّ في الأدب، ودراية وحفظ، وكتب مُصنَّفةً، . . .»^(٢).

وجمع عمر فروخ ما عُرِفَ به الآمدي من خصائص علمية وأدبية، وفنية، فقال: «كان الآمدي حسن الفهم، جيد الدراية، سريع الإدراك، واسع المعرفة بالأدب واللغة والأخبار. وهو شاعر مكثّر، حسن الطبع، جيد الصنعة، مشتهر بالتشبيهات الحسان». وأشار إلى مذهبه في التأليف فقال: «كان يتعاطى مذهب الجاحظ في ما يعمله من الكتب»^(٣).

واكتفى بروكلمان بالحديث عن عنايته بالشعر نظماً ورواية ونقداً، فقال: «كان الآمدي شاعراً، وجَّهَ عنايته إلى دراسة أشعار المتقدمين ونقدها»^(٤).

وترجم له عمر كحالة فقال: «نحوي، أديب، ناقد، كاتب، شاعر»^(٥).

واكتفى البغدادي بنعته بـ «الأديب الكاتب»^(٦).

(١) معجم الأدباء، ياقوت الحموي: ١٩٩/٣، ٢٠٥.

(٢) المصدر نفسه: ٢٠٠/٣.

(٣) تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٢٥/٢.

(٤) تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١٧٦/٢.

(٥) معجم المؤلفين، كحالة: ٢٠٩/٣.

(٦) هدية العارفين، إسماعيل البغدادي: ٣٧١/١.

ومع هذا كله، لم يسلم الآمدي من سهام نقدٍ لاذعةٍ لما أورده في بعض كتبه من أحكام رآها البعض شخصيةً، ومجانبةً للحق والصواب، كميله للبحثري، وتعصُّبه على أبي تمام، في كتابه «الموازنة بين أبي تمام والبحتري». ورأى منتقدوه أنه «لو أنصف وقال في كل واحدٍ بقدر فضائله، لكان في محاسن البحثري كفاية عن التعصُّب بالوضع من أبي تمام»^(١).

وكان الآمدي شاعراً مُحسناً، يُجيد المدح، والنقد الاجتماعي الساخر، كقوله في رجلٍ ولي قضاء البصرة، وليس من أهله^(٢):

رَأَيْتُ قَلْبُوسُوءَ تَسْتَغِي - ثٌ مِنْ فَوْقِ رَأْسِ تُنَادِي خُذُونِي
وَقَدْ قُلِعَتْ وَهِيَ طَوْرًا تَمِي - لٌ مِنْ عَنِ يَسَارٍ وَمِنْ عَنِ يَمِينِ
فَطَوْرًا تَرَاهَا فُوقَ الْقِفَا - وَطَوْرًا تَرَاهَا فُوقَ الْجَبِينِ
فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ شَيْءٍ دَهَاكِ؟ - فَردَّتْ بِقَوْلٍ كُئِيبٍ حَزِينِ
دَهَانِي أَنْ لَسْتُ فِي قَالِبِي - وَأَخْشَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يُبْصِرُونِي
وقال في رجلٍ كان عالماً فاضلاً لا يُجارى، لكنه تَمْتَأَمُ^(٣):

لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى تَتَعْتُعِهِ إِذَا - رَامَ الْكَلَامَ وَلَفْظِهِ الْمُعْتَاصِ
وَانْظُرْ إِلَى الْحَكَمِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا - تَشْفِيكَ عِنْدَ تَطَلُّقٍ وَخُلَاصِ

لكن شهرة الآمدي لم تقم على شعره، وإنما تأتت له من مؤلفاته الأدبية واللغوية والنقدية. وحسبه أنه ترك كتاب «المؤتلف والمختلف» الذي جاء غايةً في الجودة والسعة والإتقان، فكان رائداً في بابهِ، ومَعِيناً يلجأ إليه الدارسون في مجالات التراجم والشعر والأدب، على امتداد العصور والأجيال.

(١) معجم الأدباء: ٢٠٦/٣.

(٢) المصدر نفسه: ٢٠٢/٣.

(٣) معجم الأدباء: ٢٠٧/٣.



وعلى نبيه مُحَمَّد وآله أفضل التسليم

أما بعد حمد الله على ما ظهر من نِعَمِهِ وَبَطْن، وَقَرُب من سَابِغ مِئْنَةٍ وَشَطْن^(١)، وصلاته على نبيه مُحَمَّد خير من ظَعْن وَفَطْن^(٢)، وعلى آله وصحبه أهل الذكاء والفِطْن.

فقال الإمام أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي تولى الله مكافأته.

هذا كتاب ذكرت فيه المؤتلف والمختلف، والمتقارب في اللفظ والمعنى، والمتشابه الحروف في الكتاب^(٣) من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم، مما يفصل بينه الشكل والنقط واختلاف الأبنية، وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب ما كانت له نباهة وغرابة، وكان قليلاً في تسميتهم وتلقيبهم، وكانوا إذا ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته. ولم أتعُد هذا الجنس لقلة الاشتراك فيه.

ولأن الغلط يقع في مثله، من شاعر مشهور، وممن له مثل ذلك الاسم كثيراً ويجري اللبس فيه على من لم يتمه^(٤) في معرفة الشعر والشعراء دائماً.

وجعلته على حروف المعجم - إذا كان الحرف الأول من الاسم أصلياً كان فيه، أو داخلاً للبناء - ليقرب متناوله، ويسهل على الملتمس طلبه، ممن عرف الاشتقاق ومن لم يعرفه. وجعلت الاسميين إذا كانا على صورة واحدة وحروفهما مختلفة في باب واحد، ليعرفا ويُفرق بينهما بالنقط والشكل، وجعلت الباب للأشهر منهما، وأدخلت الذي ليس بمشهور عليه، مثل: «النَّعِيت» بالنون أدخلته على «البَعِيت». ومثل «بُرَيْد» بالباء مضمومة أدخلته مع «يَزِيد» في باب الياء. فإن الائتلاف والاختلاف يعرفان وبصَحَّاح إذا كانا في موضع واحد. وبالله التوفيق، وهو المُسَدِّد إلى سواء الطريق.

(١) شَطْن الشيء شَطُوناً: بُعد.

(٢) ظَعْن الرجلُ ظَعْنًا، وَظُعُونًا: سار وارتحل؛ وَفَطْن في المكان، وبه فُطُونًا: أقام.

(٣) الكتاب: الكتابة، يقال: كَتَبَ فلان كُتْبًا، وَكِتَابًا، وَكِتَابَةً: حَطَّ الكلام أو الحروف في صحيفة ونحوها.

(٤) تَمَهَّر في الشيء: حَدَقَ فيه.

باب الهمزة المبتدأة

التي يسميها الناس الألف همزة أصل كانت أو مجتلبة

من يقال له امرؤ القيس

منهم امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن حُجرٍ أكل المُرار بن عمرو بن مُعاوية بن ثور بن مُرتع بن مُعاوية بن ثور الأكبر - وهو كِنْدَة - بن عُفَيْر بن عدي بن الحارث بن مُرة بن أدَد^(١)، الشاعر المقدم.

(مطلب: مُرتع بسكون الراء وكسر التاء، ذكره ابن مأكولا^(٢))، وابن الكلبي^(٣)، وقال: سُمي بذلك لأنه كان يقال له: أرتعنا، فيقول: أرتعتكم أرض كذا وكذا، والتشديد ذكره أيضاً لغة).

ومنهم امرؤ القيس بن عابس بن المُنذر بن السَّمط بن امرئ القيس بن عمرو بن مُعاوية بن الحارث بن مُعاوية بن ثور بن مُرتع الكندي^(٤)، جاهلي وأدرك الإسلام. وفد على رسول الله ﷺ، ولم يرتد في أيام أبي بكر، وأقام على الإسلام، وكان له عناء في الردة، وهو القائل: [من الوافر]

ألا أبلغ أبابكر رسولاً وخُصَّ بها جميع المسلمين

(١) ترجمته في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٢؛ الشعر والشعراء، ابن قتيبة: ٥٠/١؛ شرح القصائد السبع الطوال، ابن الأنباري: ٣؛ الأغاني، الأصفهاني: ٧٦/٩؛ خزانة الأدب، البغدادى: ٣٣٠/١؛ تاريخ آداب اللغة العربية، زيدان: ٩٧/١؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ٩٧/١؛ الأعلام، الزركلي: ١١/٢؛ معلقات العرب، بدوي طبانة: ٦٢؛ شعراء النصرانية، لويس شيخو: ٦/١؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١١٦/١؛ معجم المؤلفين، كحالة: ٣٢٠/٢؛ وغيرها.

(٢) هو أبو نصر، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، المعروف بابن مأكولا: أمير، مؤرخ، من العلماء الحفاظ الأدباء. توفي سنة ٤٧٥هـ/١٠٨٢م. (الأعلام: ٣٠/٥).

(٣) هو أبو النصر، محمد بن السائب الكلبي: نسابة، راوية، عالم بالتفسير، والأخبار، وأيام العرب، من أهل الكوفة. توفي سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م. (وفيات الأعيان، ابن خلكان: ٣٠٩/٤).

(٤) ترجمته في: الأعلام: ١٢/٢؛ الأغاني: ٣٠٠/٣؛ الحيوان، الجاحظ: ٣٠٦/٥؛ شعراء النصرانية: ٥٦/٢؛ معجم الشعراء في لسان العرب، ياسين الأيوبي: ٧١.

فَلَسْتُ مُجَاوِرًا أَبَدًا قَبِيلًا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ مُكَذِّبِينَ
دَعَوْتُ عَشِيرَتِي لِلسَّلَامِ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ أَغَارُوا مُفْسِدِينَ
فَلَسْتُ مُبَدِّلًا بِاللَّهِ رَبًّا وَلَا مُتَبَدِّلًا بِالسَّلَامِ دِينَ
وهو القائل: [من مجزوء الكامل]

قِفْ بِالْذِّيَارِ وَقُوفَ حَابِسٍ وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ يَائِسٍ^(١)
مَاذَا عَلَيْكَ مِنَ الْوُقُوفِ فِي بهامِدِ الْأَطْلَالِ دَارِسٍ^(٢)
فأخذه الكُميت^(٣) فقال: [من مجزوء الكامل]

قِفْ بِالْذِّيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَابِرٍ
مَاذَا عَلَيْكَ مِنَ الْوُقُوفِ فِي بهامِدِ الطَّلَلِينَ دَائِرٍ^(٤)
وله أخبار قد ذكرتها في شعراء كندة، في كتاب الشعراء المشهورين.

ومنهم امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن
الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرتَع الكندي، جاهلي. وكان شاعراً. ويقال له الذائد
لقوله: [من المتقارب]

أَذُودُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيَادَا ذِيَادُ غُلَامٍ غَوِيٍّ جَرَادَا^(٥)
فَلَمَّا كَثُرْنَ وَأَعْيَيْنَنِي تَنَقَّيْتُ مِنْهُنَّ عَشْرًا جِيَادَا
فَأَعَزَلُ مَرْجَانَهَا جَانِبًا وَأَخْذُ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَجَادَا

من ولده إياس بن شراحيل بن قيس بن امرئ القيس، أحد من وفد على النبي ﷺ.
ومنهم امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور بن مُرتَع
الكندي، جاهلي. وهو القائل في حرب كانت بين بني الحارث بن معاوية وبني
تميم، هُزِمَتْ فِيهَا بَنُو تَمِيمٍ وَقُتِلُوا قِتْلًا ذَرِيعًا فِي قَصِيدَةِ أُولَئِهَا: [من الطويل]
طَرِبْتُ وَعَنَّكَ الْهَوَى وَالتَّطَرُّبُ وَغَادَتِكَ أَحْزَانٌ تَشُوفُ وَتُنْصِبُ^(٦)

(١) حَابِسٌ: من حبس نفسه على الشيء: وَقَفَهَا عَلَيْهِ. تَأَيَّأَ بِالْمَكَانِ: تَأَتَّى وَتَلَبَّثَ.

(٢) الْهَامِدُ: البالي، أو اليابس الجاف. الْأَطْلَالُ: آثار الديار، الواحد: طَلَلٌ. الدَّارِسُ: الزَّائِلُ، الْمَمْحُوءُ.

(٣) هو أبو المُسْتَهْل، الكُميت بن زيد بن الأخنس الأسدي: شاعر مُقَدِّمٌ فصيح، وفارس شجاع.
عاش في أيام بني أمية، وتوفي سنة ١٢٦هـ / ٧٤٤م. (الشعر والشعراء: ٢/ ٤٨٥).

(٤) الدائر: الدارس، أو القديم المنهدم.

(٥) أذودُ القوافي: أدفعها وأطردها.

(٦) طَرِبَ فلان: أصابته هِزَّةٌ من فَرَحٍ أو حُزْنٍ. عَنَّكَ الْهَوَى: أُنْعَبَكَ. تُنْصِبُ: تُعْبِي، تُتْعَبُ.

يقول فيها:

أَتَنَا تَمِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا وَمَنْ سَارَ مِنْ أَطْرَافِهِمْ وَتَأَشَّبُوا^(١)
 سَمَوْنَا لَهُم بِالْحَيْلِ تَرْدِي كَأَنَّهَا سَعَالٍ وَعِقْبَانُ اللَّوَى حِينَ تُرْكَبُ^(٢)
 فَقَالُوا لَنَا إِنَّا نُرِيدُ لِقَاءَكُمْ فَقُلْنَا لَهُمْ أَهْلُ تَمِيمٍ وَمَرْحَبُ
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّا يُقْلُ عَدُونَا إِذَا أَحْشَوْشَدُوا فِي جَمْعِهِمْ وَتَأَلَّبُوا^(٣)
 بِضَرْبٍ يَقْضُ الْبَيْضَ شِدَّةً وَقَعِهِ وَوَحْزٍ تُرَى مِنْهُ الْأَسِنَّةُ تُخْضَبُ^(٤)
 فهؤلاء أربعة من كندة.

ومنهم امرؤ القيس بن حُمام بن مَالِك بن عُبيدة بن هُبَل بن عبد الله بن
 كِنانة بن بَكْر بن عَوْف بن عُذرة بن زَيْد الله بن رُفيدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة:
 شاعر جاهلي، وهو القائل: [من البسيط]

لَا لَ هِنْدٍ بِجَنْبِي نَفْنَفٍ دَارُ لَمْ يَمُحْ جِدَّتْهَا رِيحٌ وَأَمْطَارُ^(٥)
 أَمَا تَرِينِي بِجَنْبِ الْبَيْتِ مُضْطَجِعًا لَا يَطْبِينِي لَدَى الْحَيِّينِ أَبْكَارُ^(٦)
 فَرُبَّ بَيْتٍ يُصِمُّ الْقَوْمَ رَجَّثُهُ أَفَاتُهُ إِنْ بَعْضَ الْقَوْمِ عَوَّارُ^(٧)

وهي أبيات في أشعار كلب، والذي أدركه الرواة من شعره قليل جداً. وكان
 امرؤ القيس هذا هَجِينًا، وهو الذي يُدْعَى عِدْلُ الْأَصْرَةِ، وإياه يعني مُهْلَهْلُ التَغْلِي،
 وكان زُهَيْرُ بن جَنَابِ الْكَلْبِيِّ أَعَارَ عَلَيْهِمْ، ومعه امرؤ القيس هذا، فانصرف وامرؤ
 القيس هَارِبًا، فقال مُهْلَهْلُ: [من الكامل]

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صِنْبِلًا^(٨)

في قصة مذكورة في أخبار زُهَيْرِ بن جَنَابِ. وبهذا البيت قيل لمهلهل: مهلهل.

(١) الْقَضُ: الحصى الكبار. القضيض: الحصى الصغار؛ وأتى القوم قَضَهُمْ بقضيضهم: أي جميعاً،
 صغاراً وكباراً، ولم يتخلف منهم أحد. تأشَّبوا: تَجَمَّعُوا واختلطوا.

(٢) سَمَوْنَا: عَلَوْنَا وَارْتَفَعْنَا. تردي: ترجم الأرض بحوافرها.

(٣) يُقْلُ: يُهْزَمُ. أَحْشَوْشَدُوا: اجتمعوا. تألبوا: تَجَمَّعُوا وتضافروا.

(٤) يَقْضُ: يَكْسِرُ أَوْ يُفَرِّقُ. الْوَحْزُ (هنا): الطَّعْنُ.

(٥) نَفْنَفٌ: اسم موضع.

(٦) أَطْبَى فَلَانًا: استماله، أو دعاه، أو قاده.

(٧) الرَّجَّةُ: الهَزَّةُ، أو الحركة الشديدة، ومنه: رَجَّةُ الرعد: صوته. أفاء الشيء: رَجَعَهُ.

(٨) تَوَعَّرَ: تَحَيَّرَ، أو تَشَدَّدَ. الْكُرَاعُ: اسم يجمع الخيل والسلاح. الهجين (من الناس): اللئيم، أو
 المجهول النسب، و (من الخيل): الذي تلده برذونة من حصان عربي.

وبعض الرواة يروي بيت امرئ القيس بن حُجر: [من الكامل]
 عُوجاً على الطللِ المُحيلِ لعلنا نَبكي الديارَ كما بَكَى ابنُ حُمَامٍ^(١)
 يعني امرأ القيس هذا. ويروي: ابن خِذَام.
 ومن كلب أيضاً امرؤ القيس بن بحر الزُّهيري، من ولد زهير بن جَناب، وهو
 القائل: [من الطويل]

طَعَنْتُ غَدَاةَ القَاعِ شَمْلَةً طَعْنَةً تَرَكْتُ أبا أَوْسٍ صَرِيحاً مُجَدَّلاً^(٢)
 وَأَجْرَزْتُهُ رُمَحِي فَعُودِرَ ثَاوِيَا عَلَيْهِ سِبَاعُ القَاعِ يَرْدِينِ حُجَلَا^(٣)
 ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جُشم بن [بكر بن
 حبيب] بن عمرو بن غانم بن تغلب، وهو مهلهل الشاعر المشهور، ويقال: اسمه
 عَدِي^(٤).

ومنهم امرؤ القيس بن عَدِيّ الكَلْبِيُّ، ولا أعرف نسبه إلى كلب بن وَبَرَةَ،
 وأظنه أحد بني كَعْب بن عُلَيم بن جَناب، وكان أسيراً في بني شيبان، فذكر رجل
 منهم أنه قتل بذحل زيد مَنَاة بن مَعْقِل بن كَعْب بن عُلَيم، فوثب امرؤ القيس بالرمح
 فطعنه ثم قال: [من الطويل]

أبلغ أبا أفعى عَدِيَّ بن مَعْقِلٍ وَقَدْ كُنْتُ سُؤْلَ الرُّمَحِ إِذْ غَابَ مَعَشَرِي
 تَرَكْتُ يَتَامَى لَمْ أَبَالِ فُقُودَهُمْ كَمَا لَمْ يُبَالُوا يَتَمَّ سَخَطِي وَجَعْفَرِي^(٥)
 ومنهم امرؤ القيس بن كِلَاب بن رِزَام العُقيلي ثم الخُويلدي، وهو خُويلد بن
 عَوْف بن عامر بن عُقيل: شاعر، يقول لرجل من بني قُشير: [من الكامل]
 ولقد رأيت مَخِيلَةً فتبعْتُها مَطَرْتُ عَلَيَّ بِحَاصِبٍ وَتُرَابٍ^(٦)

(١) المُحيل: المُتَغَيَّر. والبيت في ديوان امرئ القيس: ١٢١.

(٢) الصَّرِيح: المَصْرُوع: المطروح أرضاً. المُجَدَّل: المصروع؛ يقال: جدَّل الرجل: صَرَعه.

(٣) أجْرزته رمحي: طعنته به وتركته فيه. ثَاوِيَا: هالِكَا. يَرْدِين: يَسْقُطُن.

(٤) توفي نحو سنة ١٠٠ ق.هـ/ نحو ٥٢٥ م. ترجمته في: الشعر والشعراء: ١/ ٢١٥؛ الأعلام: ٤/

٢٢٠؛ الأغاني: ٥/ ٤٨؛ خزانة الأدب (صادر): ١/ ٣٠٠؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ١/ ١٢٠؛

شعراء النصرانية: ١/ ١٦٠؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/ ١١٠؛ معجم الشعراء في لسان

العرب: ٤١٣.

(٥) فقودهم: من فقد الشيء فَقَدَا، وَفَقَدَانَا: ضاع منه.

(٦) المخيلة: السحابة التي تخالها ماطرة لرعدها وبرقها. الحاصب: الريح الشديدة تحمل التراب

والحصباء؛ وقيل: السحاب يرمي بالبرد والثلج.

إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ تَجِيءَ مِنِّي حَتَّى أَغِيظَ سَوَادَةَ بَنِ كِلَابٍ
أَنْتَى أَتِيحَ لَهَا وَكَانَ بِمَعَزِلٍ وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَقَعَ أَسْبَابُ^(١)

ومنهم امرؤ القيس بن مالك الحميري القائل: [من المتقارب]

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا^(٢)

مُرْسَعَةً وَسَطَ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْزَبَا^(٣)

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا^(٤)

وهي أبيات تُروى لامرئ القيس بن حُجر الكندي^(٥)، وذلك باطل، إنما هُنَّ لامرئ القيس هذا الحميري، وهي ثابتة في أشعار حمير.

قوله: مُرْسَعَةٌ، أي تُرْسَعُ تَمِيمَةٌ، وَتُرْصَعُ أَيْضًا، وهو أن يخرق سَيْرًا ثم يُدخله في سَيْرٍ آخر مثل سُورِ الْمُصْحَفِ.

من يقال له الْأَعْشَى

فمنهم أَعْشَى بنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وهو مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ شَرَّاحِيلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، الشاعر المشهور المقدم^(٦).

وكان أبو عبد الله إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَرْفَةَ الْأَزْدِيُّ النَحْوِيُّ المعروف

(١) أُتِيحَ الشَّيْءُ: هُبِيَءٌ. وفي البيت إقواء، لاختلاف حركة الروي فيه عن حركة البيتين السابقين.

(٢) لَا تَنْكِحِي: لَا تَتَزَوَّجِي. البوهة: البومة العظيمة، تُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ، لَا قُوَّةَ لَهُ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا عَقْلَ. العقيقة: الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَدُ فِيهِ الطِّفْلُ. الْأَحْسَبُ: الَّذِي بَيَّضَ الدَّاءَ جَلَدَتَهُ ففَسَدَ شَعْرَهُ، فَصَارَ أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ.

(٣) مُرْسَعَةٌ: أَي وَضَعَ لَهُ الرِّسْعَ بَيْنَ أَرْسَافِهِ، وَهُوَ تَمِيمَةٌ تَقِيهِ مِنَ الْحَسَدِ، وَالرِّسْعُ: الْمَفْصَلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَتِفِ، أَوْ بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ. الْعَسَمُ: يَبْسُ فِي مَفْصَلِ الرِّسْعِ، تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْيَدُ أَوْ الْقَدَمُ.

(٤) يَعْطَبُ: يَتَلَفُ، يَفْسَدُ.

(٥) الْأَبْيَاتُ فِي دِيْوَانِهِ: ٤٣.

(٦) تَرَجَمَتْهُ فِي: الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ: ١٧٨/١؛ الْأَغَانِي: ١٠٤/٩؛ خَزَانَةُ الْأَدَبِ: ١٧٥/١؛ تَارِيخُ آدَابِ اللُّغَةِ، زَيْدَانُ: ١٦٠/١؛ تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، بَرْوَكْلَمَانُ: ١٤٧/١؛ شَعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ: ١/٣٥٧؛ فِي الْأَدَبِ الْجَاهِلِيِّ، طَه حَسِينُ: ٢٣١؛ الْعَصْرُ الْجَاهِلِيُّ، شَوْقِي ضَيْفُ: ٣٣٣؛ تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، فَرْوُخُ: ٢٢١/١؛ مُوسَوَّةُ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ: ١٥/٢؛ الْأَعْشَى الْكَبِيرُ صَنَاجِعُ الْعَرَبِ، مُصْطَفَى الْجَوْزُو (دَرَاةٌ كَامِلَةٌ)؛ عَنَاصِرُ الْإِبْدَاعِ الْفَنِيِّ فِي شَعْرِ الْأَعْشَى، عَبَّاسُ بِيَوْمِي عَجَلَانُ (دَرَاةٌ كَامِلَةٌ).

بِنَفْطَوِيهِ^(١)، أَمَلَى عَلَيْنَا أَسْمَاءَ الْأَعَاشِي، فذكر ثمانية، منهم أَعَشَى بني قيس بن ثَعْلَبَة.

ومنهم أَعَشَى بني ربيعة بن ذُهَل بن شَيْبَان، واسمه عبد الله بن خَارِجَة، ولم يَنْسِبْهُ أَبُو عبد الله؛ وهو عبد الله بن خَارِجَة بن حَبِيب بن عَمْرُو بن يَعْسُوب بن قَيْس بن عَمْرُو بن أَبِي ربيعة بن ذُهَل بن شَيْبَان. ووجدت في كتاب أنساب لبني شَيْبَان مُجَرَّد أَنَّهُ حَبِيبُ بن عَمْرُو بن قَيْس بن عَمْرُو المزدلفُ الشاعرُ - قال ابن الكلبي: عَمْرُو هو المزدلف - وابنُ ابنه الأَعَشَى، وحبيبُ المزدلفُ القائل: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ شَيْبَانَ أَنَّنَا قَبِيلُهُ صَدَقَ فِي الْأُمُورِ التَّوَائِبِ
وَأَنَا إِذَا مَا الْحَقُّ أَغَوَّرَ أَهْلَهُ أَوَى كُلُّ مَطْلُوبٍ إِلَيْنَا وَطَالِبِ
وله أشعار كثيرة في كتاب بني أَبِي ربيعة بن ذُهَل.

فأما الأَعَشَى، وهو ابن ابنه فله ديوان مفرد. ودخل على بِشْرِ بن مَرْوَانَ^(٢) فأنشده أبياتاً، فقال: ما صنعت شيئاً، فأنشده: [من الوافر]

رَأَيْتُكَ أَمْسَ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمْسِ
وَأَنْتَ عَدَا تَزِيدُ الضَّعْفَ خَيْرًا كَذَاكَ تَزِيدُ سَادَةً عَبْدَ شَمْسِ
وَتَأْجُ الْمُلْكَ لَيْسَ يُزَالُ فِيهِمْ يُحَوَّلُ فَوْقَ رَأْسِ كُلِّ رَأْسِ
وقد دخل على عبد الملك^(٣) فأنشده. وعلى سليمان بن عبد الملك^(٤)، وذلك مذكور فيما تَنَخَّلْتَهُ مِنْ أَشْعَارِ بَنِي أَبِي ربيعة.

ومنهم أَعَشَى بني عَوْف بن هَمَام بن مُرَّة بن ذُهَل بن شَيْبَانَ^(٥)، واسمه - عندي في القبيل - ضابئ. قال أبو عبد الله إبراهيم بن مُحَمَّد: اسمه يَزِيدُ بن خُلَيْد بن مَالِك بن فَرْوَة بن قَيْس بن أَبِي عَمْرُو، وأنشد له: [من البسيط]

قَدْ سَرَّ قَوْمِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ بِالْعَيْنِ أَنِّي لِأَخْلَاقِ الْعُلَا سَامِي^(٦)
إِنِّي لَفِي جَبَلٍ أَبْغِي الْعُدَاةَ بِهِ صَغَبِ الذَّوَائِبِ مِنْ هِنْدٍ وَهَمَامٍ
قال: وهند هذه امرأة من بني شَيْبَانَ، كان لها سبعة أولادٍ يُنسَبون إليها، وهم الذين جاورهم فأَحْمَدَ جوارهم وقال في ذلك: [من الطويل]

عَلَيْكَ بَنِي هِنْدٍ فَكُنْ فِي جَوَارِهِمْ فَإِنَّكَ إِنْ جَاوَزْتَهُمْ لَنْ تَنْدَمَا

(١) توفي سنة ٣٢٣هـ / ٩٣٥م. (٢) توفي سنة ٧٥هـ / ٦٩٤م.

(٣) هو الخليفة الأموي، عبد الملك بن مروان، المتوفى سنة ٨٦هـ / ٧٠٥م.

(٤) هو الخليفة الأموي، المتوفى سنة ٩٩هـ / ٧١٧م.

(٥) ترجمته في: الأعلام: ٨ / ١٨٢.

(٦) سَام: عالٍ، مرتفع.

هُمُ يَمْنَعُونَ الْجَارَ مِنْ كُلِّ سَوْءَةٍ وَتُصْبِحُ فِيهِمْ أَمِنْ السَّرْبِ مَحْرَمًا
فَلَمْ أَرْجِرَانَا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ كَمَثَلِ بَنِي هِنْدٍ أَعَفَّ وَأَكْرَمًا^(١)
إِذَا كُنْتُ فِيهِمْ لَمْ تَنَلْكَ ظِلَامَةٌ وَلَا غَدْرَةٌ حَتَّى تَوُوبَ مُسَلِّمًا
وَأَعَشَى بَنِي عَوْفٍ هَذَا هُوَ الَّذِي تَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِشَعْرِهِ وَهُوَ:
[من السريع]

إِنْ كُنْتُ تَبْغِي الْعِلْمَ أَوْ أَهْلَهُ أَوْ شَاهِدًا يُخْبِرُ عَنْ غَائِبٍ
فَاعْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَاخْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ
العلم في البيت الأول معناه الخبر، هذا كله عن أبي عبد الله، وليس عندي
في أشعار بني عَوْفٍ بن هَمَّامٍ منه شيء.
ومنهم أَعَشَى بَاهِلَةً^(٢)، ويكنى أبا فُحْقَانَ، جاهلي، ولم ينسبه أبو عبد الله.
واسمه عَامِرُ بن الحَارِثِ، أحد بني عَامِرِ بن عَوْفٍ بن وائل بن مَعْنٍ، وَمَعْنُ أَبُو
بَاهِلَةٍ، وبَاهِلَةُ امرأةٌ من هَمْدَانَ، وهو الشاعر المشهور، صاحب القصيدة المراثية في
أخيه لأمه «الْمُنْتَشِرُ»: [من البسيط]

إِنِّي أَتَنِي لِسَانًا لَا أَسْرُبُهَا مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سُخْرُ
ومنهم أَعَشَى هَمْدَانَ^(٣)، ولم ينسبه أبو عبد الله، واسمه عبد الرَّحْمَنِ بن
عبد الله بن الحَارِثِ بن نِظَامٍ بن جُشَمٍ بن عَمْرٍو بن مَالِكِ بن عبد الجِنِّ بن
زَيْدٍ بن جُشَمٍ بن حَاشِدٍ بن جُشَمٍ بن خَيْرَانَ بن نَوْفٍ بن هَمْدَانَ، وهَمْدَانَ هُوَ
أَوْسَلَةُ بن مَالِكِ بن زَيْدٍ بن أَوْسَلَةَ بن ربيعة بن الخِيارِ بن مَالِكِ بن زَيْدٍ بن كهلان.
وهو شاعر محسنٌ مقدَّمٌ، وهو القائل: [من الكامل]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّ مُنْتَقَلُهُ وَلِذَاكَ زُمْتُ غَدْوَةً إِبْلُهُ^(٤)
عَهْدِي بِهِمْ فِي النَّقْبِ قَدْ سَنَدُوا يَهْدِي صِعَابَ مَطِيَّهِمْ ذُلُّهُ^(٥)

(١) شَمَّرَتِ الْحَرْبُ: اشْتَدَّتْ.

(٢) ترجمته في: الأعلام: ٣/ ٣٣٤؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٦١؛ خزانة الأدب: ١/ ١٨٨؛
طبقات الشعراء، ابن سلام: ١٦٩.

(٣) توفي سنة ٨٣هـ / ٧٠٢م؛ أمر بقتله الحجاج بن يوسف. وله ترجمة في: الأعلام: ٣/ ٣١٢؛
الأغاني: ٦/ ٣٤؛ الحيوان: ١/ ١٣٥.

(٤) الخليط: الجماعة الذين أمرهم واحد. رَمَّ البعير ونحوه: تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ، وَرَمَّ الشَّيْءُ: شَدَّه،
وَرَمَّ فَلَانٌ إِيْلَهُ: جَعَلَ لَهَا أَزْمَةً.

(٥) سَنَدَ فِي الْجَبَلِ: رَقِيَ وَصَعَدَ؛ وَسَنَدَ إِلَيْهِ سُنُودًا: رَكَنَ إِلَيْهِ وَاعْتَمَدَ.

وهي من مشهور شعره ونادره، وجيده كثير، وقد اخترت له جزءاً مفرداً فيما اخترته من أشعار المشهورين، وكان خرج مع ابن الأشعث^(١) فأخذ أسيراً وأُتي به الحجاج، فلما مثل بين يديه قال له: أنت القائل^(٢): [من الرجز]

إِنَّ ثَقِيفاً مِنْهُمْ الكَذَّابَانُ
كَذَّابُهَا المَاضِي وكَذَّابُ ثَانُ
إِنَّا سَمَوْنَا لَلْكَفُورِ الْفَتَّانُ
حِينَ طَعَى لِلْكَفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانُ
بِالسَّيِّدِ الْغَطْرِيفِ عبد الرَّحْمَنِ^(٣)
يَا رَبِّ أَمْكِنْ مِنْ ثَقِيفٍ هَمْدَانُ

قد أمكن الله ثقيفاً منك يا فاسق. وأمر به فُضِرَتْ عنقه، وأخبره مشهورة مشروحة مع اختيار شعره.

ومنهم أغشى بني ضُورَةَ العَنَزِيِّينَ، كان حليفاً في بني حنيفة بن لُجَيْم. قال أبو عبد الله: اسمه عبد الله بن سنان أحد بني ضُورَةَ، بالهاء، وهو القائل: [من البسيط]

خَفَّ القَطِينُ فَرَا حَوَا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَوَدَّعُوكَ وَدَاعَ الْبَيْنِ وَاصْدَرُوا^(٤)

وهذه القصيدة عندي في أشعاره، والذي وجدت في كتاب بني حنيفة، وقيل: إنها تُروى لأبي الحويرث، ولا أعرفه، ويجوز أن يكون هو أبا الحويرث: [من الطويل]

أَبَاحَ لَنَا مَا بَيْنَ بُضْرَى وَدُومَةٍ كِتَابُ مِنَّا يَلْبَسُونَ السَّنَوْرَا^(٥)
إِذَا هُوَ سَامَانَا مِنَ النَّاسِ وَاحِدٌ لَهُ الْمُلْكُ خَلَّى مُلْكَهُ وَتَقَطَّرَا^(٦)
نَفَتْ مُضَرَ الحَمْرَاءَ عَنَّا سَيْوْفُنَا كَمَا طَرَدَ اللَّيْلَ النَّهَارُ فَأَذْبَرَا

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي: أمير، من القادة الشجعان الدهاة. توفي سنة ٨٥هـ / ٧٠٤م. (الأعلام: ٣/ ٣٢٣).

(٢) انظر الخبر في الأغاني: ٥٨/ ٦.

(٣) الغطريف: السيد الكريم.

(٤) القطين: أهل الدار، وقيل: الجماعة المقيمون في الموضع لا يكادون يبرحونه. راحوا: ساروا عشيّاً. بكروا: ساروا: غدوة، أو بكرة. ومنه قول الأخطل التغلبي:

خَفَّ القَطِينُ فَرَا حَوَا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزْعَجَتْهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ
(ديوانه: ٨٨).

(٥) بُضْرَى: بلدة من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران. (معجم البلدان: ١/ ٤٤١). دومة: من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان: ٢/ ١٨٦). السَّنَوْرُ: السلاح جملةً.

(٦) سَامَاة: باراه وفاخره.

في أبيات [كثيرة].

ومنهم أَعَشَى بني جِلَّانَ، واسمه سَلَمَة بن الحارث: ولم يرفع أبو عبد الله نَسَبَهُ، وأظنه من بني جِلَّان بن عَتِيكَ بن أَسْلَم بن يَذْكَر بن عَتْرَة، هجا قوماً من بني عمّه فقال: [من الطويل]

ذَهَبْتُمْ فَلَمْ يُفَقَدْ مَكَانُ بُيُوتِكُمْ وَجِئْتُمْ فَلَا أَهْلًا نَقُولُ وَلَا سَهْلًا
ومنهم أَعَشَى بني مازن^(١) بن عَمْرٍو بن تميم، ولم يذكر أبو عبد الله اسمه، ولا رفع نسبه.

وذكر أنه وفد على رسول الله ﷺ فأنشده: [من الرجز]

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ^(٢)
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَّفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبَ
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ^(٣)

قوله: ذربة يعني امرأته أي ذريرة سَلِيطَة حَدِيدَة، ويقال: الذريرة الداهية، وقوله: وهرب، ويروى: وَحَرَبَ. وهذا ما ذكره أبو عبد الله إبراهيم بن مُحَمَّد. قال أبو القاسم الأمدى: وأنشد ثعلب^(٤) عن ابن الأعرابي^(٥) هذه الأبيات، وذكر أنها للأعور بن قُرَاد بن سُفْيَان بن غَضْبَان بن نُكْرَة بن الْحَرْمَلَة، وهو أبو شَيْبَانَ الْحَرْمَازِي أَعَشَى بني حَرْمَاز، وكان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام، وأنشد ثعلب في الأبيات زيادةً وهي:

وَتَرَكْتَنِي وَسَطَ عَيْصٍ ذِي أَشْبٍ^(٦)

(١) ترجمته في: معجم الشعراء في لسان العرب: ٦٤؛ لسان العرب: ذرب.

(٢) الدِّيَّانُ: الحاكم والقاضي، والدِّيَّان: من أسماء الله الحُسنى، ومعناه: الْقَهَّار. وهذا الشطر من الرجز في لسان العرب (٢/ ١٤٦٧-دين).

(٣) لَطَّ بِالْأَمْرِ وَغَيْرِهِ لَطًّا: لَزَمَهُ، وَلَطَّ الشَّيْءُ: سَتَرَهُ، وَلَطَّ السُّتْرُ: أَرْخَاهُ، وَلَطَّ الْحَقُّ: جَحَدَهُ، وَلَطَّ الشَّيْءُ، وَبِهِ: أَلْزَقَهُ.

(٤) هو أبو العباس، أحمد بن يحيى الشيباني، المعروف بثعلب: إمام أهل الكوفة في النحو، راويةً، محدِّثٌ، ثقةٌ، حُجَّةٌ. توفي سنة ٢٩١هـ/ ٩٠٤م. (تاريخ بغداد: ٢٠٤/٥؛ بغية الوعاة: ١٧٢؛ الأعلام: ٢٦٧/١).

(٥) هو أبو عبد الله، محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي: راوية، علامة باللغة والأنساب، من أهل الكوفة. توفي سنة ٢٣١هـ/ ٨٤٥م. (وفيات الأعيان: ٣٠٦/٤؛ تاريخ بغداد: ٢٨٢/٥؛ الأعلام: ١٣١/٦).

(٦) الْعَيْصُ: منبت خيار الشجر، وقيل: الأصل؛ وفي المثل: «عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبًا»، أي: =

تَكْدُ رِجْلِي مَسَامِيرُ الْخَشَبِ
أَكْمَهَ لَا أَبْصُرُ عُقْدَةَ الْحَقَبِ^(١)
وَلَا أَرَى الصَّاحِبَ إِلَّا مَا اقْتَرَبَ
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ
فهذا أَعْشَى بني الجِرْمَاز .

فأما أصحاب الحديث فيقولون: أَعْشَى بني مازن، والثَّبْتُ أَعْشَى بني
الجِرْمَاز، فأما بنو مازن فليس فيهم أَعْشَى . وقوله:
«أكمه لا أبصر عقدة الحقب» . يدلُّ على عَشاَه .

وأنشد له ابن الأعرابي أيضاً: [من الرجز]

يَا لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْكِبَرِ
مِنْ صَاحِبٍ كَانَ بَعِيبٍ يُنْتَظَرُ
وُخِبْتُ رِيحَ وَبِياضٍ فِي الشَّعْرِ
يَأْمُرُ نَفْسَهُ: أَي كَأَنَّهُ يَأْتِمُرُ بِشَرٍّ لِلْمَرْءِ .

وأنشد له في ذم بنيهِ وعقوقهم: [من الرجز]

إِنَّ بَنِيَّ لَيْسَ فِيهِمْ بَرٌّ^(٢)
وَأُمُّهُمْ مِثْلُهُمْ أَوْ شَرُّ
إِذَا رَأَوْهَا نَبَحْتَنِي هَرُؤًا^(٣)

وأنشد له فيهم أيضاً: [من الرجز]

قَدْ كُنْتُ أَسْعَى لَهُمْ رَطَابًا^(٤)
وَأَعْمَلُ الرَّجْلَيْنِ وَالرَّكَابَا
وَأَكْثِرُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَا
حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا

= أصلك منك وإن كان ذا شوك . ويقال: أشب الشجر أشباً: اشتدَّ التفافه وكثر، حتى لا مجاز فيه .
(١) الأكمه: الأَعْشَى: الضعيف البصر . الحَقَبُ: الحزام الذي يلي حقو البعير، أو حبل تُشَدُّ به
الحقبة .

(٢) البَرُّ: الْمُحْسِنُ، الصَّالِح .

(٣) هَرُؤًا: صَوَّتُوا .

(٤) الرُّطَابُ: الصَّغَارُ .

اتَّخِذُوا مُتَعِي نَهَابَا
وَأَكْثَرُوا فِي رَأْسِي الْجَذَابَا
وَكُنْتُ أَرْجُو الْبِرَّ وَالْثَّوَابَا

أي منهم؛ وأنشد أبو سعيد السُّكْرِيُّ^(١) هذه الأبيات لأَعْشَى بني الحِرْمَاز هذا، وزاد فيها بعد قوله:

حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا
وَكَفَّتُوا الْأَذْرَعَ وَالرَّقَابَا^(٢)

فهؤلاء ثمانية أعاش ذكرهم أبو عبد الله إبراهيم بن مُحَمَّد، إِلَّا أَعْشَى بني الحِرْمَاز فإنه جعله أَعْشَى بني مَازِن.

ومنهم أَعْشَى بني نَهْشَل^(٣)، وهو الأسود بن يَعْفَر بن عبد الأسود بن حَارِثَة بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دَارِم، الشاعر المشهور.

ومنهم أَعْشَى طَرُود. وبنو طَرُود من فَهْم بن عَمْرُو بن قَيْس بن عَيْلَان وهم حلفاء بني سُلَيْم. ثم في بني خُفَاف، وهو القائل يخاطب ابنه، أنشده عَمْرُو بن بحر الجاحظ^(٤): [من المتقارب]

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ وَافِدٍ إِذَا مَا الْبُيُوتُ لِبِسْنَ الْجَلِيدَا
كَفَيْتَ الَّذِي كُنْتَ تُرْجَى لَهُ فَصِرْتُ أَبَالِي وَصِرْتُ الْوَلِيدَا

وليس هذان البيتان في أشعار فهم ولا في أشعار بني سُلَيْم، وجدتهما في أمالي ثعلب أحمد بن يَحْيَى، لِمُسَعَّر بن كِدَام^(٥)، ورأيتهما في شعر عبد القَيْس

(١) هو أبو سعيد، الحسن بن الحسين العتكي السُّكْرِيُّ: عالمٌ بالأدب، راوية، من أهل البصرة. توفي سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨م. (تاريخ بغداد: ٢٩٦/٧؛ إنباه الرواة: ٢٩١/١).

(٢) كَفَّتَ الشَّيْءُ أو المتاع: جمعه وضمه إلى نفسه؛ ومنه: كفت ذيله: شَمَرَهُ، وكفت الشيء: قَلَبَهُ.

(٣) توفي نحو سنة ٦٠٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١٧٦/١؛ الأغاني: ١٤/١٣؛ خزنة الأدب: ٤٠٥/١؛ شعراء النصرانية: ٤٧٥/١؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٥٦؛ طبقات الشعراء، ابن سلام: ١٤٧؛ الأعلام: ٣٣٠/١؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١٥٨/١.

(٤) هو أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى الليثي، المعروف بالجاحظ: كبير أئمة الأدب في عصره. وأحد رؤوس المعتزلة. توفي سنة ٢٥٥هـ / ٨٦٩م. (وفيات الأعيان: ٣/٤٧٠؛ تاريخ بغداد: ٢١٢/١٢).

(٥) هو أبو سلمة، مُسَعَّر بن كدام الهلالي العامري الرؤاسي: من ثقات أهل الحديث، من أهل الكوفة. توفي سنة ١٥٢هـ / ٧٦٩م. (الأعلام: ٢١٦/٧).

لشاعر مجهول، ولم يذكر اسمه، بلَى وجدت لأعشى طُرُود في أشعار بني سليم،
ولم يذكر اسمه، ولا أعرف نسبه إلى القبيل: [من البسيط]

يا دارَ أسماءَ بينَ السَّفْحِ فالرُّحْبِ أَقْوَى وَعَفَى عليها ذاهِبُ الحِقْبِ^(١)
فما تَبَيَّنَ مِنْها غيرُ مُنْتَضِدِ ورَاسِياتِ ثلاثِ حَوْلَ مُنْتَصِبِ
وَعَرَصَةِ الدارِ تَسْتَنُّ الرِّياحُ بِها تَحَنُّ فيها حَنينَ الوالِهِ السُّلْبِ^(٢)
دارَ لأسماءَ إذ قَلْبِي بِها كَلِفُ وإذ أَقْرَبُ مِنْها غيرَ مُقْتَرِبِ
إِنَّ الحَبِيبَ الَّذي أَمَسِيتُ أَهجرُهُ عَن غيرِ مَقْلِيَةٍ مَنِيٍّ وَلَا غَضَبِ^(٣)
أَصَدُّ عَنْهُ ارتِقاباً أَنْ أُلَمَّ بِهِ وَمَنْ يَخَفُ قالَةَ الواشِينِ يَرْتَقِبِ
إِنِّي حَوَيْتُ على الأَواقِمِ مَكْرَمَةً قَدِمًا وَحَذَرَنِي ما يَتَّقُونَ أَبي
وقال لي قولَ ذي عِلْمٍ وَتَجْرِبَةٍ بِسالفاتِ أُمُورِ الدَهرِ والحِقْبِ
أَمَرَتِكَ الرُّشْدَ فافْعَلْ ما أَمَرْتُ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذا مالٍ وَذا نَشَبِ^(٤)
ويروى بالسین المهملة.

ومنهم أعشى بني أسد، وهو الأعشى بن بُجْرة بن مُنْقذ بن طَريف جدّ
مُطير بن الأشيم الشاعر الأسدي، جاهلي، وهو القائل: [من الكامل]

أَبْلَغُ بني الطَّرُمَاحِ إِنْ لا قِيَتَهُمْ كَلِماتِ مَوْعِظَةٍ وَهَنْ قِصارُ
لَأَعْرِفَنَّ سَيُوفِنا وَرِماحِنا غَدْرًا كَأَنَّكُمْ لَهْنٌ دُوارُ
وَكَأَنَّنا فِيكُمْ جِمالَ ذَبَّةٍ أَدَمَ عَلاهُنَّ الكُحَيْلُ وَقارُ

ومنهم أعشى آخر، وهو طلحة بن معروف أخو الكُميت بن معروف
الأصغر بن الكُميت الأكبر بن ثعلبة بن الأشتر بن جَحْوان بن فُقْعَس بن طَريف،
وهو القائل في الكُميت وصخر أخويه: [من الطويل]

أَجْدَكَ لَنْ تَلْقَى الكُمَيْتَ ولا صَخْرًا وَإِنْ أَنْتَ أَعْمَلْتَ المَطيَّةَ والسَّفْرا
هُما أَخَوايَ فَرَّقَ الدَهرُ بَيْنَنا إلى الأَمَدِ الأَقْصى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرا

(١) السَّفْحُ والرُّحْبُ: موضعان.

أقوى المكان: أجذب وخلا وأفقر. عَفَى: درس: زال وامحى.

(٢) عرصة الدار: ساحتها. تَسْتَنُّ الرِّيحُ: تضطرب.

الواله: الحائر من شدة الوجد والحب.

(٣) المقلية: البغض.

(٤) النَّشَبُ: المال، أو العقار.

هذا ما وجدته من أشعار بني أسد، ووجدت في آخر ديوان الكُميت بن ثعلبة الأَعشى، وهو خَيْثَمَة بن مَعْرُوف بن الكُميت بن ثعلبة. فلست أدري خَيْثَمَة هذا هو طَلْحَة أو وقع في اسمه غلط، أم هما أخوان أعشيان. ووجدت له قصيدة طويلة يقول فيها: [من البسيط]

قَدْ يَجْبُرُ اللَّهُ أَقْوَاماً وَيُعْقِبُهُمْ غِنًى وَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْغِنَى الْكُرْبُ^(١)
فَلَا يَغُرُّكَ مِنْ دَهْرٍ تَقْلُبُهُ إِنَّ اللَّيَالِيَ بِالْفَتَيَانِ تَنْقَلِبُ
ومنهم أَعشى عُكْل واسمه كَهْمَس بن قَعْنَب بن وَعْلَة بن عَطِيَّة، ووجدت له ديواناً مفرداً اخترت منه: [من الكامل]

أَصْبَحْتُ فَارَقْنِي الشَّبَابُ وَرَابِنِي أَصْبَحْتُ فَارَقْنِي الشَّبَابُ وَرَابِنِي
قَدْ كَانَ يُلْبِسُنِي الشَّبَابُ رِداءَهُ قَدْ كَانَ يُلْبِسُنِي الشَّبَابُ رِداءَهُ
فَعَلَى الشَّبَابِ إِذَا تَوَلَّى مُدْبِرًا فَعَلَى الشَّبَابِ إِذَا تَوَلَّى مُدْبِرًا
فَلَقَدْ عَدَوْتُ مِنَ الصَّبَا وَكَأَنِّي فَلَاحُ الشَّيْبِ أَبْيَضَ فِي قَذَالِي^(٢)
وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي قَصِيدَةٍ: [من الوافر] وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ وَقَدْ أَرَانِي
وَإِذَا أَنَا بَاطِلِي تَلْهُو إِلَيْهِ أَقُومُ عَلَى يَدَيَّ وَأَعِينُ رِجْلِي^(٣)
فَأَصْبَحَ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ تَوَلَّى لِمَرٍّ ضَحَى وَمَرٍّ سَوَادِ لَيْلٍ
كَتَضَلَّ السِّيفُ حُودِثَ بِالصِّقَالِ^(٤) فَيَا عَجَباً لِإِسْفَاقِي وَحِرْصِي
كَأَنِّي شَرَجَجُ بَعْدَ اعْتِدَالِ^(٥) وَوَلَاخَ الشَّيْبِ أَبْيَضَ فِي قَذَالِي^(٦)
وَكثيرة ما أبشُرُ بِالْهَلَالِ كَثُرَتْ طُولَ الْحَيَاةِ وَقَدْ أَتَى لِي^(٧)
عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ وَقَدْ أَتَى لِي^(٨)

(١) جَبَرُ القوم: أصلحهم، أو كفاهم حاجتهم.

(٢) رابني: شَكَّكَنِي، أو حَيَّرَنِي.

(٣) يُسَعِدُنِي: يعينني، يُسَاعِدُنِي.

(٤) الرِّيطُ: جمع الرائطة: الملاءة كلها نسج واحد وقطعة واحدة، وقيل: هي كل ثوب لين رقيق. القصب: عظام السِّيقَان. الخدال: من خدلت الساق: امتألت وتمت.

(٥) القذال: جَمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْس.

(٦) حُودِثَ بِالصِّقَالِ: جُلِيَ حديثاً.

(٧) الشَّرَجَجُ: النَّعْشُ: السرير يُحْمَلُ عليه الميت، والمراد هنا: القوس.

(٨) أَتَى لِي: حان، أو دنا وقرب.

أَحَاذِرُ مَا أَفَاتَ أَبِي وَجَدِّي وَأَفْنَى كُلِّ عَمٍّ لِي وَخَالٍ^(١)
وكان أَعْشَى عُكْلٍ يُلَاحِي بِلَالاً وَنُوحاً وَيُهَاجِيهِمَا، وهو القائل فيهما في
قصيدة: [من الوافر]

سَأَلْتُ النَّاسَ أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ وَأَخْبْتُ إِذْ تَجَوَّهَرَتِ الْأُمُورُ^(٢)
وَالْأُمُّ أَوَّلًا وَأَدَقُّ فِئْعَالًا فَقَالُوا أَسْرَةً مِنْهُمْ جَرِيرُ
إِذَا سُئِلَ الْوَرَى عَنْ كُلِّ خِزْيٍ أَشَارَ إِلَى بَنِي الْخَطَفَى مُشِيرُ
وَلَأَعْشَى عَكْلٍ رَجَزٌ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي أَشْعَارِهِ مَعَ شَعْرِ الرَّبَابِ.

ومنهم أَعْشَى بَنِي عُقَيْلٍ، وهو مُعَاذُ بْنُ كُليب بن حَزْن بن معاوية بن
خفاجة بن عمرو بن عُقَيْلٍ. وهو الذي كان يُعَاوِرُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وكان
شاعراً فارساً، وهو القائل: [من الطويل]

تَمَنَيْتَ أَنْ تَلْقَى مُعَاذًا بِسَحْبِلٍ سَتَلْقَى مُعَاذًا وَالْقَضِيبَ الْيَمَانِيَا^(٣)
سَنَقْتُلُ مِنْكُمْ بِالْقَتِيلِ ثَلَاثَةً وَيُعْلَى وَقَدْ كَانَتْ دِمَاءُ غَوَالِيَا
فَلَا تَحْسَبَنَّ الدِّينَ يَا عُلْبَ مَنْظَرًا وَلَا الثَّائِرَ الْحِرَّانَ يَنْسَى التَّقَاضِيَا

يريد عُلبَةُ بْنُ مَاعِزِ الْحَارِثِيِّ. وفي هذه الأبيات جواب قول جَعْفَرِ بْنِ عُلبَةَ
الحارثي حين لقي بني عُقَيْلٍ: [من الطويل]

كَأَنَّ الْعُقَيْلِيِّينَ حِينَ لَقِيَتْهُمْ فِرَاحُ الْقَطَا لَأَقَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا^(٤)
أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ يَوْمِي بِسَحْبِلٍ إِذَا لَمْ أُعَذِّبْ أَنْ يَجِيءَ حِمَامِيَا^(٥)
فَإِنَّ بَأْعْلَى سَحْبِلٍ وَمَضِيقَهُ مُرَاقَ دَمٍ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرَ ثَاوِيَا^(٦)
وَلَيْسَ وَرَائِي حَاجَةً غَيْرَ أَنِّي وَدَدْتُ مُعَاذًا كَانَ فِيمَنْ أَتَانِيَا^(٧)
فَتَصَدَّقْهُ النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ مَوْطِنِي وَيُوقِنُ بِالْعَشَوَاءِ أَنْ قَدْ رَأْنِيَا

(١) أفات فلاناً: أهلكه.

(٢) تجوهرت الأمور: ظهرت على حقيقتها، أو نُفُستْ وَغَلَّتْ.

(٣) سَحْبِلٍ: موضع في ديار بني الحارث بن كعب.

(٤) في معجم البلدان:

كَأَنَّ بَنِي الْقُرْعَاءِ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ فِرَاحُ الْقَطَا لَأَقَيْنَ صَفْرًا يَمَانِيَا

(٥) في معجم البلدان: «بعد يوم».

(٦) في معجم البلدان: «تركت بأعلى سَحْبِلٍ ومضيقه».

(٧) في معجم البلدان: «ولم أرَ لي حاجة».

قوله: يُوقِنُ بالعشواء: يُريد عَيْنَهُ. وقصة جَعْفَرِ بنِ عُلْبَةَ فيما كان بينه وبين بني عُقَيْلِ المذكورة عند ذكره مع شعراء بني الحارث بن كعب^(١).

ومنهم أَعْشَى بني مالك بن سعد، رهط العَجَّاج، وهو راجز مشهور.
ومنهم الأَعْشَى التغلبي^(٢)، واسمه نُعمان بن نَجْوان، ويقال: ربيعة بنُ نَجْوان بن أسود، أحد بني معاوية بن جُشم بن بكر، وهو القائل: [من البسيط]
أَصْبَحْتُ أَعْشَى كَبِيرًا قَدْ تَخَوَّنِي رَيْبُ الزَّمانِ وَقَدْ مَأْكَانَ رِيَّابًا^(٣)
وَرَجَعَ الحَلَمُ قَلْبِي بَعْدَ صَبَوْتِهِ وَقَدْ يَكُونُ خَدِينِي الجَهْلُ أَحْقَابًا^(٤)
وَلَا حِبَّ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأسِ مُطَرِّدٍ قَدْ أَلْبَسَتْهُ سُتُورُ اللَّيْلِ جِلْبَابًا^(٥)
جَاوَزَتْهُ بِكَنازِ اللَّحْمِ دُوسَرَةٌ تَرَى لَهَا فِي حَصَى المَعزَاءِ أُنْدَابًا^(٦)
وله ديوان مفرد، وقصائد في حرب قيس وتغلب، وقتل ابنِ الحُبَاب، وشأنِ زُفَرِ بنِ الحارث، وهو القائل: [من الطويل]

وفي الأمرِ تشبيهٌ إذا كان مُقْبِلًا وَلَكِنَّمَا تَبَيَّأَتْهُ فِي التَّدْبِيرِ
«التدبر هاهنا بمعنى الإدبار».

ومن نادر الشعر قوله: [من الكامل]

حَثَّتْ سَلَامَةٌ لِلْفَرَاقِ جَمَالَهَا كَيْمَا تَبَيَّنَ وَمَا نُحِبُّ زِيَالَهَا^(٧)
الحسنُ أَلْفُهَا يَبِيتُ ضَجِيعُهَا وَتَظَلُّ قَاصِرَةٌ عَلَيْهِ ظِلَالُهَا
ظَلَّتْ تَسَائِلُ بِالْمَتِّيمِ مَالَهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا
وهي قصيدة مدح بها مسلمة بن عبد الملك^(٨) فقال:

(١) انظر القصة، والأبيات في معجم البلدان: ١٩٤/٣.

(٢) ذكره الجاحظ في الحيوان (١/٣٨٥)، واستشهد ببيتين من شعره في هجاء الكلاب.

(٣) ريب الزمان: حدثانه. رِيَّاب: كثير الرِّيب.

(٤) الخدين: الصديق، أو الصديق في السر.

(٥) اللَّاحِب: الطريق الواضح.

(٦) كَنَاز: مكتنزة. الدوسرة: الضخمة الشديدة. العزء: الأرض الصلبة ذات الحجارة. الأنداب:

جمع النَّدْب: أثر الجرح.

(٧) زيالها: رحيلها وانتقالها.

(٨) هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم: أمير قائد، من بني أمية. له فتوحات مشهورة.

توفي سنة ١٢٠هـ / ٧٣٨م. (الأعلام: ٧/٢٢٤).

حَبْرٌ لِمَسْلَمَةَ الثَّنَاءِ فَإِنَّهُ فَضَلْتُ أَنَامِلَهُ الْأَكْفَفَ فَطَالَهَا^(١)
 فَلْتَبْلُغَنَّكَ مِدْحَةٌ قَدْ حُبِّرَتْ أَعَشَىٰ بَنِي عَنَمٍ بَن تَغْلَبَ قَالَهَا
 ومنهم أَعَشَىٰ بَن النَبَاشِ بَن زُرَّارَةَ التَّمِيمِي، حَلِيفُ بَنِي نُوْفَلٍ، قَالَ يَرِثُنِي ابْنِي
 الْحَجَّاجُ وَقَتْلَىٰ بَدْرٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَرْقُ بِعَيْنِكَ أُمَّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ بَلْ حَزْنُهَا أَنْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ^(٢)
 وَقَدْ أَرَاهَا حَدِيثًا وَهِيَ آنَسَةٌ لَا يَشْتَكِي أَهْلَهَا ضَيْفٌ وَلَا جَارُ
 إِنْ يَكْسِبُوا يُطْعَمُوا مِنْ فَضْلِ كَسْبِهِمْ وَأَوْفِيَاءُ لِمَنْ أَوْوَهُ أَبْرَارُ
 وَيُلْ أُمُّ بَنِي الْحَجَّاجِ إِنْ تُدْبُوا لَا بُخْلَ فِيهِمْ وَلَا فِي الْخَصْمِ إِثَارُ
 وَعِنْدَهُمْ يُبْتَغَى الْمَعْرُوفُ قَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا مَعَدَّ وَهُمْ سَرٌّ وَأَخْيَارُ
 نُجُومُ مَكَّةَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِمْ وَهُمْ لِمَنْ يَجْتَدِي الْمَعْرُوفَ أَنْهَارُ
 لَوْ كَانَ مَجْدٌ عَلَى الْجُوزَاءِ أَنْزَلَهُمْ مَجْدٌ تَلِيدٌ وَأَحْلَامٌ وَأَخْطَارُ^(٣)
 أي لو كان مجد على الجوزاء مجد تليد.

وقوله في أول البيت الرابع من الأولى: «ويل أم بني» زحافٌ، وتقويمه ويلٌ
 لأم بني.

من يقال له الأَخْطَلُ

منهم الأَخْطَلُ التَّغْلِبِيُّ، واسمه غِيَاثُ بَن عَوْثُ بَن الصَّلْتِ بَن طَارِقَةَ بَن
 عَمْرُو بَن التَّيْحَانِ بَن فَدَوْكَسَ بَن عَمْرُو بَن مَالِكِ بَن جُشْمِ بَن بَكْرُ بَن حَبِيبِ بَن
 عَمْرُو بَن عَنَمٍ بَن تَغْلِبِ، الشاعر المشهور، من الأَرَاقِمِ^(٤).
 ومنهم الأَخْطَلُ الضُّبَيْعِيُّ، كان شاعراً، وادَّعى النبوة، وكان يقول: لِمُضَرَ صَدْرُ
 النُّبُوَّةِ، وَلَنَا عَجْزُهَا، فأخذه عُمَرُ بَن هُبَيْرَةَ^(٥)، فقال: أَلَسْتُ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١) حَبْرُ الشَّيْءِ: رَيَّتُهُ وَنَمَّقَهُ، وَحَبَّرَ الْكِتَابَ: كَتَبَهُ.

(٢) الْأَرْقُ: الضَّيْقُ. وَيُرْوَى: «قَدَىٰ بِعَيْنِكَ». الْعَوَّارُ: الْقَذَى فِي الْعَيْنِ، أَوِ الْغَمَصُ يُحْدِثُ فِيهَا أَلَمًا.

(٣) مَجْدٌ تَلِيدٌ: قَدِيمٌ مُورُوثٌ.

(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي: طَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ، ابْنُ سَلَامٍ: ٤٥١؛ الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ٣٩٣/١؛ الْأَغَانِي: ٣٧٩/٨؛
 كَشَفُ الظُّنُونِ: ٧٧٤؛ خَزَانَةُ الْأَدَبِ: ٤٥٩/١؛ تَارِيخُ آدَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: ٢٤٨/١؛ تَارِيخُ
 الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، بَرُوكْلَمَانُ: ٢٠٤/١، شُعْرَاءُ النُّصْرَانِيَّةِ: ١٧٠/٢؛ تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، فُرُوحُ:
 ٥٥٥/١، وَغَيْرَهَا.

(٥) هُوَ أَبُو الْمَثْنَى، عَمْرُ بَن هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ: أَمِيرُ مِنَ الدَّهَاتِ الشُّجْعَانِ. خَدَمَ عَبْدَ الْمَلِكِ بَن مَرْوَانَ،
 وَيزِيدُ بَن عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالْحَجَّاجَ. تُوْفِيَ نَحْوَ ١١٠هـ/ نَحْوَ ٧٢٨م. (الْأَعْلَامُ: ٦٨/٥).

لنا شطرُ هذا الأمرِ قِسْمَةً عادِلٍ مَتَى جَعَلَ اللَّهُ الرِّسَالَةَ تُرْتَبًا

أَي رَاتِيَةٍ فِي وَاحِدٍ. قَالَ: أَنَا الْقَائِلُ: [من الطويل]

وَمَنْ عَجِبَ الْأَيَّامَ أَنَّكَ حَاكِمٌ عَلَيَّ وَأَنْتِي فِي الْوُثَاقِ أَسِيرُ

ويروى: فِي يَدَيْكَ أَسِيرُ، قَالَ: أَنشَدَنِي شَعْرُكَ فِي الدَّجَالِ. قَالَ: اعْزُبْ
وَيْلَكَ. فَأَمَرَ بِهِ فَضَرِبَتْ عُنُقُهُ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ^(١): [من مجزوء الكامل]

لَهْفَاءُ عَلَيَّكَ أَبَا ثَمَامَةَ لَهْفَاءُ عَلَى رُكْنَيْ شَمَامَةَ^(٢)

كَمْ آيَةٍ لَكَ فِيهِمْ كَالْبَرْقِ يَلْمَعُ فِي غَمَامَةِ

ومنهم الْأَخْطَلُ الْمُجَاشَعِيُّ، وَهُوَ الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِبٍ أَخُو الْفَرَزْدَقِ^(٣)، وَكَانَ
شَاعِرًا، وَإِنَّمَا كَسَفَهُ الْفَرَزْدَقُ فَذَهَبَ شِعْرُهُ، وَوَجَدَتْ لَهُ بَيْتًا وَاحِدًا أَنشَدَهُ الطَّائِي فِي
اخْتِيَارِ الْمُقَطَّعَاتِ: [من الطويل]

إِلَى نَارِ ضَرَابِ الْعِرَاقِيْبِ لَمْ يَزَلْ لَهُ مِنْ ذُنَابِي سَيْفِهِ خَيْرٌ حَالِبٍ^(٤)

ويروى هَذَا الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ فِي أَيْبَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي أَوْلَاهَا^(٥): [من الطويل]

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عَنْدَهُمْ لَهَا تِرَةً مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ^(٦)

ومنهم الْأَخْطَلُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ الْأَخْطَلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الثَّمَرِ بْنِ تَوَلِّبٍ شَاعِرٌ لَمْ
يَقْعَ إِلَيْهِ شِعْرُهُ، وَأَنشَدَ لَهُ أَبُو حَاتِمٍ^(٧) فِي كِتَابِ «مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَةُ»: [من المتقارب]
يُهَيِّنُونَ مَنْ حَقَرُوا شَيْئَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ لَقَى أَوْ يُبَرِّ^(٨)

(١) هُوَ أَبُو ثَمَامَةَ، مُسَيْلَمَةُ بْنُ ثَمَامَةَ الْحَنْفِيُّ الْوَالِئِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْكَذَّابِ لِادْعَائِهِ النَّبُوَّةَ. قُتِلَ سَنَةَ ١٢هـ/ ٦٣٣ بَعْدَ حُرُوبِ طَاحِنَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ. (الأعلام: ٧/ ٢٢٦).

(٢) شَمَامَةُ: شَمَامٌ: جَبَلٌ.

(٣) تَوَفَّى سَنَةَ ١١٠هـ/ ٧٢٨م.

(٤) ضَرَابُ الْعِرَاقِيْبِ: الَّذِي يَكْثُرُ ضَرْبُ عِرَاقِيْبِ نِيَاقِهِ. (كِنَايَةُ عَنْ الْكُرْمِ). ذُنَابِي السَّيْفِ: طَرَفُهُ.
وَيُرْوَى: «لَهُ مِنْ ذُنَابِي سَيْفِهِ»؛ وَذُبَابُ السَّيْفِ: حَدُّ طَرَفِهِ. غَيْرُ حَالِبٍ: أَيُّ غَيْرُ حَالِبٍ لَدِمَها.

(٥) دِيوَانُ الْفَرَزْدَقِ: ٩٩/١.

(٦) التَّرَّةُ: الثَّارُ. الْعَصَائِبُ: الْعَمَائِمُ.

(٧) هُوَ أَبُو حَاتِمٍ، سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ الْجَشْمِيِّ السَّجِسْتَانِيِّ: مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ بِاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ،
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. مِنْ آثَارِهِ: «كِتَابُ الْمَعْمَرِينَ»، وَ «مَا تَلَحَّنَ بِهِ الْعَامَةُ». تَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٨هـ/
٨٦٢م. (الأعلام: ٣/ ١٤٣).

(٨) اللَّقَى: اللَّقِيطُ، أَوْ مَا طُرِحَ وَتُرِكَ لِهَوَانِهِ. يُبَرُّ: يُحَسَّنُ إِلَيْهِ. وَيُرْوَى:

يُهَيِّنُونَ مَنْ حَقَرُوا سَائِبَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ يَفِي أَوْ يُبَرِّ

ووجدت في ديوانه هذا البيت للنمر بن تولب^(١) في جملة أبيات يقول فيها^(٢): [من المتقارب]

فِيَوْمٍ عَلَيْنَا وَيَوْمٍ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرَّ
ووجدت في أشعار الرباب عن المفضل^(٣)، وحماد^(٤) للأخطل بن ربيعة: [من المتقارب]

وَلَيْلَةَ ذِي نَصَبٍ بِثُهَا عَلَى ظَهْرِ تَوَامَةٍ نَاجِلَةٍ^(٥)
وَبَيَّنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتُ الصَّبَاحَ وَمِنْ بَيْنِهَا الرَّحْلُ وَالرَّاحِلَةَ
من يقال له الأغلب

منهم الأغلبُ الراجز العجلي وهو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلف بن جُشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن الصَّعب بن علي بن بكر بن وائل^(٦)، وهو أرجز الرُّجاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معاني، وهو القائل: [من الرجز]

الحلمُ بعد الجهل قد يَؤُوبُ^(٧)
وفي الزمانِ عَجَبٌ عَجِيبُ
وعبرةٌ لو ينفَعُ التجريبُ
واللبُّ لا يَشْقَى به اللبِيبُ^(٨)
والمرءُ مُحْصَى سَعِيهِ مَرْقُوبُ

(١) هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي: شاعر مُقلُّ مخضرم. عُرف بجوده، وشجاعته. توفي نحو ١٤هـ/ نحو ٦٣٥م. (الشعر والشعراء: ١/ ٢٢٧؛ الأغاني: ٢/ ٢٨٧).

(٢) البيتان في ديوان النمر بن تولب (ص ٦٤)، من قصيدة مطلعها:

تَصَابَى وَأُمْسَى عَلَاهُ الْكِبَرُ وَأُمْسَى لِحُمْرَةِ حَبْلٍ غَرَزُ

(٣) هو أبو العباس، المفضل بن محمد الضبي: راوية، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب. توفي سنة ١٦٨هـ/ ٧٨٤م. من آثاره: «الأمثال»، و«معاني الشعر». (إنباه الرواة: ٣/ ٣٠٤).

(٤) هو أبو القاسم، حماد بن سابور، المعروف بالراوية: عالم بأيام العرب وأشعارها وأنسابها ولغاتها. توفي سنة ١٥٥هـ/ ٧٧٢م. (وفيات الأعيان: ٢/ ٢٠٦).

(٥) النَّصَبُ: التَّعَبُ. التَّوَامَةُ: مؤنث التَّوَام. والبيتان في لسان العرب: تأم.

(٦) ترجمته في: خزانة الأدب: ١/ ٣٣٣؛ الأعلام: ١/ ٣٣٥؛ وفيه توفي سنة ٢١هـ/ ٦٤٢م.

(٧) يَؤُوبُ: يَعودُ.

(٨) اللَّبُّ: الْعَقْلُ.

يهرمُ أو تعتاقه شعوب^(١)
وكلّ أقصى ربضه قريب

وله في المفاحشات ما ليس لشاعر، واخترت شعره في ما اخترت من الرجز.
ومنهم الأغلب الكلبي، اسمه بشر بن حَزْرَم بن خُثَيْم بن جَعُول بن
رَبِيعَة بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عَدِيّ بن جَنَاب، وكان يهاجي عبد الله بن
دَارِم بن جَبَلَة بن إِسَاف بن هُذَيْم بن عَدِي بن جَنَاب، وفيهما يقول مَكِيث الكلبي
في قصيدة: [من الطويل]

فَمَنْ مَبْلَغُ بَشْرًا مَعَا وَابْنِ دَارِمِ قصائد مني قَدْ أَمِرَ بَرِيْمُهَا^(٢)
تَمَادِيْتَمَا فِي نَوْكَةٍ فَكِلَاكُمَا يَسُبُّ عَدِيًّا جَاهِدًا وَيَذِيْمُهَا^(٣)
وَمَا فِي عَدِيٍّ مِنْ مَعَابٍ لِعَائِبٍ وَلَا حِلْمٌ يُطَوِّى عَلَيْهِ أَدِيْمُهَا^(٤)

وعبد الله بن دارم بن جبلة القائل في بني ربيعة بن حِصْن بن ضَمْضَم رهط
الأغلب: [من الوافر]

كَأَنَّ بَنِي رَبِيعَةَ رَهْطَ سَلَمَى حِجَارَةُ خَارِيٍّ يَرْمِي كِلَابَا
وَيُعْرِفُ مِنْ رَبِيعَةَ كُلِّ كَهْلٍ إِذَا يَزْدَادُ نَوْكًا حِينَ شَابَا
كَذَاكَ عَرَفْتُ أَوَّلَهُمْ قَدِيمًا وَآخِرَهُمْ إِذَا بَلَغَ الشَّبَابَا

فأما الأغلب فلم أجد له في أشعار كلب شعراً وأظن شعره دَرَس فلم يُدْرِك.
ومنهم الأغلب بن نُبَاتَة الأزدي ثم الدوسي، أنشد له أبو عمرو بندار بن لِرَّة^(٥)
الكَرْخِي في كتابه الذي ألفه في معاني الشعر: [من الطويل]

وَلَسْتُ بِذِي قَلْبَيْنِ قَلْبٍ مُشَيِّعٍ وَقَلْبٍ إِذَا مَا أُرْعِدَ الْقَوْمُ أُرْعِدَا^(٦)

(١) تعتاقه: تمنعه. شعوب: علم للمنية.

(٢) أَمِرَ الحَبْلُ ونحوه: شُدَّ وقُتِلَ، وأَمِرُ الأَمْرِ: أَحْكَم. البريم: الحَبْلُ الذي جُعِلَ بين حبلين
مفتولين، ثُمَّ قُتِلَ الثلاثة حبلاً واحداً.

(٣) النوكة: الحُمُقُ. يذيمها: يَذْمُهَا ويعيبها.

(٤) حِلْمُ الجَلْدِ حَلَمًا: وَقَعَ فِيهِ دَوْدٌ فَتَثَقَّبَ وَفَسَدَ. الأديم: الجِلْدُ.

(٥) أديب، لغوي، راوية. استوطن الكَرْخَ، وظهر فضله في العراق، ويقال: إنه كان أحفظ أهل زمانه
للشعر، وأعلمهم به. (معجم الأدباء، الحموي: ٧٦/٣).

(٦) قَلْبٌ مُشَيِّعٌ: مُسْتَهْلِكٌ فِي هَوَى صَاحِبِهِ، يَقَالُ: تَشَيَّعَ فِي الشَّيْءِ: اسْتَهْلَكَ فِي هَوَاهُ، وَتَشَيَّعَ
الغَضَبُ فَلَانًا: اسْتَخَفَّهُ وَضَرَّمَهُ.

وَلَكِنْ قَلْبِي قَلْبٌ أَغْلَبَ بِاسِلٍ إِذَا انصَلَتْ عَنْهُ اللَّيَالِي تَمَرِّدًا^(١)
 كَمَثَلِ الْمَدَاكِ أَوْ كَصَخْرَةٍ عَاقِلٍ وَآةٌ أَبَتْ فِي الْقُرْبِ إِلَّا تَوَفُّدًا^(٢)
 وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا فِي أَشْعَارِ الْأَزْدِ، وَأُظَنَّهُ إِسْلَامِيًّا مُتَأَخِّرًا.

من يقال له الأقبيل

منهم الأقبيل القيني، وهو الأقبيل بن نبهان بن خثف، إسلامي كان في زمن
 الحجاج، وهو القائل: [من الطويل]

مَتَى مَا يَسُؤُ ظَنُّ امْرِئٍ بِصَدِيقِهِ يُصَدِّقُ بِلَاغَاتٍ يَجْنُهُ يَقِينُهَا
 مَتَى مَا يَكُنْ فِي صَدْرِ مَوْلَاكَ إِحْنَةً فَلَا تَسْتَثْرِهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا^(٣)
 وَكَانَ الْأَقْبِيلُ مَعَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ حِينَ خَرَجَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ^(٤)، فَهَرَبَ مِنْ
 الْحَجَّاجِ وَقَالَ: [من الطويل]

[خَلِيلِي قُومًا فِي سَمَادِيرَ فَانْظُرَا أَبْرَقَ الثُّرَيَّا فِي سَمَادِيرَ أَمِ قَبْسٍ^(٥)
 وَهِيَ طَوِيلَةٌ يَقُولُ فِيهَا]:

لَعَمْرُ أَبِي الْحَجَّاجِ مَا خِفْتُ مَا أَرَى مِنْ الْأَمْرِ مَا أَلْفَيْتُ تَعَذَّلَنِي نَفْسِي
 فَإِلَّا تُرَحِّنَا مِنْ ثَقِيفٍ وَمُلْكِيهَا أُسَبِّحُ لِأَيَّامِ السَّبَاسِبِ وَالنَّحْسِ^(٦)
 فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ شَعْرُهُ، فَأَرْسَلَ فِيهِ، وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: إِنَّ
 الْأَقْبِيلَ خَذَلَ أَهْلَ الشَّامِ عَنِّي، فَاَنْطَلَقَ الْأَقْبِيلُ حَتَّى أَتَى قَوْمَهُ، ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ بَعْدُ
 حَتَّى عَازَ بِقَبْرِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ^(٧) وَقَالَ: [من البسيط]

(١) الأغلب: ذو العنق الغليظ (كنية عن السيادة)، والأغلب: الأسد. الباسل: الأسد، أو الشديد
 العبوس غَضَبًا وشَجَاعَةً. انصَلَّتْ الشَّيْءُ: ظَهَرَ وَبَرَزَ، وانصَلَّتْ فَلَانٌ فِي سِيرِهِ: جَدَّ وَسَبَقَ.

(٢) المداك: حجر يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ. عَاقِلٌ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: وَادٍ يَنْجِدُ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. (معجم
 البلدان: ٦٨/٤). الوَآةُ: الشَّدِيدَةُ.

(٣) الإْحْنَةُ: الْحِقْدُ وَالضُّغْنُ.

(٤) هو أبو بكر، عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي: فارس قرشي في زمانه، وأول مولود
 في المدينة بعد الهجرة. بُويعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ سَنَةَ ٦٤هـ، فَدَانَتْ لَهُ مِصْرُ وَالْحِجَازُ وَالْيَمَنُ وَالْعِرَاقُ
 وَخِرَاسَانُ. تَوَفِيَ سَنَةَ ٧٣هـ/ ٦٩٢م. (الأعلام: ٨٧/٤).

(٥) سمادير: موضع ذكره ياقوت في معجم البلدان: ٢٤٥/٣، واستشهد عليه بهذا البيت. «أم
 قبس»: أي أم برق قبس، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةَ.

(٦) السَّبَاسِبُ: جَمْعُ السَّبَسْبِ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ.

(٧) هو أبو عبد الملك، مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي: أول خلفاء بني الحكم، وإليه
 يُنسَبُ بَنُو مَرْوَانَ. تَوَفِيَ سَنَةَ ٦٥هـ/ ٦٨٥م. (الأعلام: ٢٠٧/٧).

إِنِّي أَعُوذُ بِقَبْرِ لَسْتُ مُخْفِرُهُ وَلَا أَعُوذُ بِقَبْرِ بَعْدَ مَرْوَانَ
 فَأَمَنَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَكَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ أَلَّا تَعْرِضَ لَهُ، وَجَعَلَهُ فِي ذِمَّتِهِ. فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ:
 إِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَ الْحَجَّاجَ قَتَلَكَ. فطرح الكتابَ وهرب، فذلك حين يقول: [من البسيط]
 لَا طَلِبَنَّ حُمُولًا قَدْ عَلَتْ شَرَفًا كَأَنهَا بِالضُّحَى نَخْلٌ مَوَاقِيرُ^(١)
 وَفِي الْحُمُولِ الَّتِي تَنْوِي وَتَطْلُبُهَا حَتَّى لَحَقْنَا بِهَا مِثْلُ الدُّمَى حُورُ
 كَانَتْ عَلاَقَتُهُ هَذَا عَلَى قَدَرٍ وَكُلُّ أَمْرٍ إِذَا مَا حُمٌّ مَقْدُورُ^(٢)
 إِنِّي لِأَعْلَمُ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ أَنَّ انْطِلَاقِي إِلَى الْحَجَّاجِ تَغْرِيرُ
 لَيْنٍ حُدِي بِي إِلَى الْحَجَّاجِ يَقْتُلْنِي إِنِّي لِأَحْمَقُ مَنْ تُحْدِي بِهِ الْعِيرُ^(٣)
 وله قصائد جياذ ومقطعات في أشعار بني القين بن جسر، وصرعته ناقته في
 بعض الأسفار فمات.

ومنهم الأقبيل العذري، واسمه عمران بن أبي الجراح، من بني لأى، ثم من
 بني الحارث بن سعد هذيم، وهو القائل: [من الخفيف]

مَنْ يُطْعَ قَائِدَ الْهَوَى تَبْدُ مِنْهُ عَوْرَةٌ لَا يُجِئُهَا بِالشَّيَابِ
 هَاجَ شَوْقِي وَلَمْ أَكُنْ ذَا تَصَابٍ طَلَلُ فِي مَطَالِعِ الْأَحْزَابِ^(٤)

من يقال له الأبيرد

منهم الأبيرد اليربوعي وهو الأبيرد بن المعذر بن قيس بن عتاب بن هرمي بن
 رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم^(٥): شاعر مشهور محسن
 مقل، وهو القائل يرثي أخاه بريداً في قصيدة طويلة: [من الطويل]

تَطَاوَلَ لَيْلِي لَا أُنَامُ تَقْلُبًا كَأَنَّ فَرَاشِي حَالٌ مِنْ دُونِهِ الْجَمْرُ
 أُرَاقِبُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ نُجُومَهُ لَدُنْ غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى بَدَا الْفَجْرُ
 تَذَكَّرُ حَبِّ بَانَ مَنَا بِنَصْرِهِ وَنَائِلِهِ يَا حَبَّذَا ذَلِكَ الذُّكْرُ
 فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَّقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ عَذَرْتَنَا فِي صَحَابَتِهِ الْعُذْرُ^(٦)

(١) نَخْلٌ مَوَاقِيرُ: كثير الجمّل، ثَقِيلُهُ.

(٢) حُمٌّ الْأَمْرُ: قَرَبٌ وَدَنَا.

(٣) تُحْدِي بِهِ الْعِيرُ: تُسَاقِ.

(٤) لَعَلَّ هَذَا الْبَيْتَ هُوَ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ، فَتَكُونُ «تَصَابٍ» مِنْ دُونِ تَنْوِينٍ لِلتَّصْرِيعِ.

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي: الْأَغَانِي: ١٣/١٢٥؛ الْأَعْلَامُ: ١/٨٢؛ الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ، الْجَاخِظُ: ٨٥/٤.

(٦) صَحَابَتُهُ: يَرِيدُ صَحْبَتَهُ.

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًّا بُرِيداً طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لِأَلَا الْعُفْرُ^(١)
 فَتَى لَيْسَ كَالْفَتِيَانِ إِلَّا خِيَارَهُمْ مِنْ الْقَوْمِ جَزَلٌ لَا قَلِيلٌ وَلَا وَغْرُ^(٢)
 فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى وَإِنْ كَانَ فَقْرًا لَمْ يُؤْذِ مَتْنَهُ الْفَقْرُ^(٣)
 وَسَامَى جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ فَنَالَهَا عَلَى الْعُسْرِ حَتَّى يُدْرِكَ الْعُسْرَةَ الْيُسْرُ^(٤)
 تَرَى الْقَوْمَ فِي الْعَزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُ إِذَا ضَلَّ رَأْيُ الْقَوْمِ أَوْ حَزَبَ الْأَمْرُ^(٥)
 فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْحَيَّ فِي النَّاسِ بَاقِيًّا وَكُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ الَّذِي أَدْرَكَ الدَّهْرُ

وله أشعار [جِيَاد] حسان، وديوان مفرد.

ومنهم الأُبَيْرِد بن هَرَثْمَة العذري، ويقال: الأَزْبِير، وتزوج الفغماء بنت سنان العذرية، وساق خمسين من الإبل وقال: [من الطويل]

إِنِّي لَسَمَحٌ إِذْ أَفْرَجَ بَيْنَهَا بِأَكْثَبَةِ الْبَقَارِ يَا أُمَّ هَاشِمٍ
 فَأَفْنَى صَدَاقَ الْمُحَصَّنَاتِ إِفَالَهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا جِلَّةٌ كَالْبِرَاعِمِ^(٦)
 قوله في البيت الأول: أَكْثَبَةُ الْبَقَارِ: جبال في بني أسد.

من يقال له الأُدَيْرِد

أظنه تصغير أدرد.

[الأُدَيْرِد] الكلبي من بني عامر الأكبر، ويُعرف بابن الفَدَكِيَّة، وهي سبيّة من أهل فَدَك، وهو القائل: [من البسيط]

هَلْ مَا جَزِينَاهُمْ قَتَلَى عَلَى لَثَمٍ وَفِي الطَّلَاقَةِ مِنْ بُؤْسٍ وَإِنْعَامِ^(٧)
 كُنَّا سَوَاءً فَرَادُونَا فَرَادَهُمْ فَكُمَلْتُ بِاخْتِيَارِ رَمِيَّةِ الرَّامِي
 وَإِذْ يُلْحُ عَلَى سَعْدٍ جِيَادُهُمْ سَعْدِ بْنِ مُرَّةٍ لَا سَعْدِ بْنِ هَمَامٍ

(١) الْعُفْرُ: جمع الأعفر، وهو من الأطباء: الذي خالط بياضه حمرة فصار لونه كالعفر، وهو التراب. ولألآت العفر: حرّكت أذنانها.

(٢) وَغْرٌ: رجلٌ وعَرُ المعروف: قلبه.

(٣) تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى: تَوَسَّعَ فِيهِ. لَمْ يُؤْذِ مَتْنَهُ الْفَقْرُ: لَمْ يَثْقُلْهُ أَوْ يَتَعَبْهُ.

(٤) سَامَى الْأُمُورِ: عَلَاهَا وَبَارَاهَا.

(٥) الْعَزَاءُ: الشَّدَّة. حَزَبَ الْأَمْرُ: اشْتَدَّ.

(٦) الصَّدَاقُ: المهر. الْإِفَالُ: صغار الإبل. الْجِلَّةُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ. الْبِرَاعِمُ: شَمَارِيخُ الْجِبَالِ.

(٧) لَثَمٌ: لَعْلُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ.

من يقال له أَرَبْد

منهم أَرَبْدُ بن قَيْس بن جَزْء بن خَالِد بن جَعْفَر بن كِلَاب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة^(١)، أخو لَبِيد بن رَبِيعَة^(٢) لَأَمَّة، وهو الذي صار إلى النبي ﷺ، وعامر بن الطُفَيْل^(٣) ليقتلاه، فهلك عامرٌ في رجوعه بالغُدَّة، وأصابَتْ أَرَبْدُ صاعقةً فهلك. فقال فيه لَبِيدُ^(٤): [من المنسرح]

أَخْشَى عَلَى أَرَبْدَ الْحُتُوفَ وَلَا أَرْهَبُ نَوَّءَ السَّمَاءِ وَالْأَسَدِ^(٥)
وَأَرَبْدُ شَاعِرٌ، وهو القائل: [من الطويل]

وَكَائِنُ أَتَى لِلدَّارِ بَعْدَكَ مِنْ شَهْرٍ وَصَفَقِ سَوَارٍ مِنْ رِيَّاحٍ وَمِنْ قَطْرِ^(٦)
فَأَمْسَكْتُ فِيهَا أَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَهَا فَضَنَّتْ عَلَيْنَا بِالْجَوَابِ وَبِالْخُبْرِ
وَقَدْ أَشْعَرْتَنِي جَارَتَايَ مَلَامَةً عَلَى اللَّهْوِ يَوْمًا فِي الْقِدَاحِ وَفِي الْخُمْرِ
وَعَقْرِي لِأَصْحَابِي الْعُدَّةَ مَطِيَّتِي إِذَا أَرْمَلُوا زَادًا بِأَبْيَضَ ذِي أَثَرِ^(٧)
فَلَا تُوَاعِدَانِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي عَلَى بَيْنِ ذِي الْفَقْدِ الْمَفَارِقِ ذُو صَبْرِ
لَعَلَّكُمْ أَنْ تَرُشِدَا إِنْ رَشِدْتُمَا بِأَمْرِكُمَا أَوْ تَغْوَيَانِ فَلَا أَدْرِي

ومنهم أَرَبْدُ بن ضَابِي بن رَجَاء الكَلْبِي، وكان مجاوراً لبني ربِيعَة بن مالك بن زَيْد مَنَاء بن تميم، وهم رَبِيعَة الْجُوع، وقال يهجوهم بالجوع في أبيات، وذلك عن ثعلب عن ابن الأعرابي: [من الطويل]

بِسَمْنَانِ بَوَّلَ الْجُوعَ مُسْتَنْقِعاً بِهِ قَدْ أَصْفَرَ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ^(٨)
بِبُرْقَانِهِ ثُلْتُ وَبِالْخَرَّتِ ثُلْثُهُ وَبِالْحَائِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِيَالُهُ^(٩)

(١) انظر خبره في الأغاني: ١٧/١٥.

(٢) هو لبيد بن ربِيعَة العامري، الشاعر الجاهلي المتوفى سنة ٤١هـ / ٦٦١م.

(٣) توفي سنة ١١هـ / ٦٣٢م.

(٤) البيت في ديوان لبيد: ٤٩؛ والأغاني: ١٧/٢٠.

(٥) النوء: سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر، وقيل: هو النجم إذا مال للمغيب. السماء والأسد: من منازل القمر.

(٦) الصفق: الضرب، يقال: صفقت الريح الثوب والشجر والماء: ضربته وحركته. السواري من الرياح: التي تهب مساءً أو ليلاً.

(٧) عقر المطية: ذبحها. أرمِل القوم: نفذ زادهم. بأبيض ذي أثر: بسيف ذي بريق ولمعان ورونق.

(٨) سَمْنَان: موضع بين الرِّيِّ ودامغان، عُرف بكثرة الأنهار والأشجار والبساتين. (معجم البلدان: ٢٨١/٣).

(٩) عيائل: جمع عيال، والمفرد: عَيْل: أهل بيت الرجل الذين يكفلهم.

له صُفرةٌ فَوْقَ العيونِ كَأَنَّهَا بَقايا شُعاعِ الأفقِ والليلِ شاملُهُ
في أبيات [أخر]، فأجابه عَوْْنُ بنِ عَمْرٍو بنِ حَكِيم بنِ مَعِيَّة فقال في أبيات:
[من الطويل]

وإن يكُ هذا الجَرْمُ أَرْهَبَ عنْكُمْ لِساني فَشَوَّالٍ بِكُمْ شالَ شائِلُهُ^(١)
ومنهم أَزْبَدُ بنُ شُرَيْح بنِ بُجَيْر بنِ أَسْعَد بنِ ناشِب بنِ سُبْد بنِ رِزَام بنِ
مَازن بنِ ثَعْلَبَة بنِ سَعْد بنِ ذُبْيَان بنِ بَغِيض^(٢)، وهو القاتلُ في طعنة طعنها ابنُ أَبِي
اللحم الغفاري في شيء كان بين بني ثعلبة بن سعد وبني غفار بن مليل بن
ضَمْرَة بن بَكْر بن عبد مَناة بن كِنانة: [من الوافر]

حَمِيْتُ ذِمَارَ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ بِجَنْبِ الحُتِّ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٍ^(٣)
وأدركني ابنُ أَبِي اللحمِ يَجْري وأُخْرى الخيلِ حَاجِزَةَ السَّوَالِي
طَعَنْتُ مَجامِعَ الأحْشاءِ مِنْهُ بِمَفْشُوقِ الوقيعةِ كَالهِلالِ
فإنْ يَهْلِكْ فَذلكَ كانَ قَدْرِي وإنْ يَبْرَأَ فلِإني لا أَبالي
وكان أبوه شُرَيْح بنِ بُجَيْر سَيِّداً شَريفاً شاعراً وأحدَ الفرسان المشهورين في
الجاهلية، وله أشعار قد ذكرتها في المنتخل من أشعار بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان.
وفي كلب بن وَبَرَة أَزْبَر - بالزاي والراء - بنُ غُزَيِّ بنِ أَبِي طُفَيْل بنِ عَمْرٍو بنِ
ثَعْلَبَة بنِ الحارث بنِ حِصْن بنِ ضَمْضَم بنِ عَدِي بنِ جَناب: شاعرٌ مقدّم، يقول في
الغُرَراء امرأةً أبيه، وكان يُشَبَّبُ بها قبل أن يتزوجها أبوه: [من الطويل]

وَلَوْلَا هَوَى الغُرَراءِ لَمْ تَكُ نَاقَتِي بِنَكْدٍ وَلَمْ أَشْرَبْ طِلاءَ ولا خَمْراً
لَقَدْ حَبَّبَتْ شَعْلاً إِلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ أَحِبُّ بِهَا شَعْلاً ولا النَّفَرَ الزُّعْراً^(٤)

من يقال له الأَخْنَس

منهم الأَخْنَسُ بنُ شِهَابِ التَّغْلِبِي، وهو الأَخْنَسُ بنُ شِهَابِ بنِ شَرِيْق بنِ
ثُمَامَة بنِ أَرْقَم بنِ عَدِي بنِ مُعاوية بنِ عَمْرٍو بنِ عَنَم بنِ تَغْلِب^(٥)، أحد الشعراء

(١) الجرم: الأرض الشديدة الحرّ. أَرهَب اللسان: أخافه. شال الشيء: ارتفع.

(٢) ترجمته في الأعلام: ٢٨٦/١.

(٣) الحُتُّ: موضع بعمان، وقيل: محلة بالبصرة، (معجم البلدان: ٣١٧/٢).

(٤) شعل: لعله اسم موضع. الزُّعْرُ: الشُّطْرُ العيَّارون، الواحد: أزعر؛ ويقال: زعر الرجل: ساء خلقه.

(٥) ترجمته في: شعراء النصرانية: ١٨٤/١؛ الأعلام: ٢٧٧/١؛ خزانة الأدب: ١٦٩/٣ =

والفرسان، وصاحب القصيدة المختارة التي أولها: [من الطويل]

لَا بِنَةَ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ كَمَا رَقَّشَ الْعُنْوَانُ فِي الرَّقِّ كَاتِبٌ^(١)

ومنهم الأخنس بن غياث بن عَصْمَة أحد بني صَعْب بن وَهْب بن جُلَى بن
أحمس بن ضُبَيْعَة بن رَبِيعَة بن نَزَار. وكان شاعراً فارساً، وهو الذي يقول
للحجاج بن يوسف حين خرج عليه عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن الأشعث الكندي:
[من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَزْهَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ لِمَا عَاقَ مِنْ أَمْرِ الْمُحَلِّينَ مَانِعٌ
رَأَاهُمْ أَنَسَاءً يَنْطِقُونَ عَنِ الْهَوَى بَدِيعاً وَمَا فِي الْمُحْكَمَاتِ بَدَائِعُ

ومنهم الأخنس بن عَبَّاس بن خُنَيْس بن عبد العزيز بن عائذ بن عُمَيْس بن
هلال بن تَيْم الله بن ثَعْلَبَة: شاعر فارس، وهو القائل: [من الوافر]

أَلَمْ يَعْلَمْ بَنُو شَيْبَانَ أَنَّا غَدَاةُ الرَّوْعِ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ^(٢)
تَوَقَّرْنَا الْحُلُومَ إِذَا غَضِبْنَا وَنَفَزُ فِي الْهِيَاجِ إِلَى السَّلَاحِ^(٣)
وَجُرُذُ الْخَيْلِ مُحَضَّرَةٌ لَدِينَا تُصَرِّفُ فِي الْمَرَاوِدِ كَالْقِدَاحِ^(٤)
مَتَى أَفْتَرُ عَنْ نَسْبِي فَإِنِّي أَنَا ابْنُ مُفَقِّئِ الْحَدَقِ الصَّحَاحِ^(٥)

ومنهم الأخنس بن نَعْجَة بن عَدِي بن كَعْب بن عَلِيم بن جَنَاب الكلبي،
وكانت أمه من بني عَوْثَانَ من مُرَاد، فاعترف فيهم فراهن على فرسٍ له فسبقهم،
فطلبوه لسبقه، فقال في ذلك: [من البسيط]

هَلَا سَأَلْتَ بَنِي صَعْبٍ بِخُبْرِهِمْ وَالْحَيَّ مِنْ قَاسِطِ حَيٍّ بِنِ قَوَادٍ
أَنِّي صَبَحْتُ غَدَاةَ الشَّيْحِ خَيْلَهُمْ عِنْدَ الْعَسَا مِثْلَ سَيِّدِ الْأَمْسَحِ الْغَادِي^(٦)

= المفضليات، المفضل الضبي: ١١٨ (المفضلية رقم ٤١)؛ الحيوان: ٤/٤١٤. وكانت وفاته نحو
سنة ٧٠ ق.هـ.

(١) رَقَّشَ الكتاب أو الثوب: زَيَّنَه ونَمَّقَه. الرَّقُّ: الصحيفة.

(٢) الرَّوْعُ: الْفَرْعُ.

(٣) تَوَقَّرْنَا: تَثَقَّلْنَا، تَرَزَّنَا. الحُلُوم: العقول. الهياج: الحرب.

(٤) جُرُذٌ: جمع أجرد: سَبَّاق، أو قصير الشعر رقيقه. المراود: جمع المروود: حديدة تدور في
اللعاب.

(٥) افْتَرَى: تَلَاوَى، أو تَفَتَّحَ. مُفَقِّئٌ: مَنْ فَقَّأَ الْعَيْنَ: شَقَّهَا فخرج ما فيها.

(٦) السَّيْدُ: الذئب. الْأَمْسَحُ: الذئب الْأَزَلُّ: السريع.

رَدُّوا جَوَادِي وَحَالُوا دُونَ سَبَقَتِهِ هَذَا لَعَمْرُكَ حُكْمٌ ضَلَعُهُ بَادِي^(١)

لَوْ كَانَ عِنْدِي بَنُو زَيْدٍ رَأَيْتَهُمْ يُوجُونَ عَنِّي قَنَاءَ الظَّالِمِ الْعَادِي^(٢)

(ومنهام الأَحْبَش) - بالحاء غير معجمة والباء والشين معجمة - بن قَلْع بن الحارث بن المنذر بن جُهْمَة بن عدي بن جُنْدَب بن العُبَيْر بن عَمْرُو بن تَمِيم، وكان جاراً لبني أسد، فأغار بعض بني أسد على إبله، فشكا ذلك إلى نَضْلَة بن الأَشْتَر الأسدي فقال له نَضْلَة: قُلْ حَتَّى أَغْذِرَ، فقال الأَحْبَش: [من الرجز]

قَدْ رَأَيْتُ مَنْ نَضْلَة اسْتَنْخَارُهُ مُورَّكَ يَمْشِي بِهِ حِمَارُهُ
لَا لَيْلَهُ يُخْشَى وَلَا نَهَارُهُ

وقال أيضاً: [من الرجز]

قَدْ مَنَعَ النَّوْمَ حَنِينُ الضَّبَّةِ حَنِينُهَا وَهِيَ إِلَيَّ صَبَّةٌ

فأغار عليهم نضلة بن الأَشْتَر فاستاق لهم عشرين لقوحاً فدفعها إلى الأَحْبَش فأطردها إلى بلاده، وإنما استيق له ثلاثة أبكر وناقعة.

من يقال له الأَشْتَرُ

منهم الأَشْتَرُ النَّخَعِي، واسمه مَالِك بن الحارث بن عبد العَوَث بن مَسْلَمَة بن رَبِيعَة بن الحارث بن جَذِيمَة^(٣)، وهو القائل: [من الطويل]

وَمَا بَرِحْتُ مِثْلُ الْمَهَاةِ وَسَابِحٌ وَخَطَارَةٌ عُبْرُ السَّرَى مِنْ عِيَالِيَا^(٤)

أَقَاسَمُهُنَّ الْعَيْشَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَيَدْفَعُ عَنْهُنَّ السَّنِينَ احْتِبَالِيَا^(٥)

فَهَذَا لِأَيَّامِ الْهِيَاجِ وَهَذِهِ لِلْهُوِيِّ وَهَذِي عُدَّةٌ لَارْتِحَالِيَا

وهو القائل: [من الكامل]

بَقَيْتُ وَفَرِي وَانْحَرَفْتُ عَنْ الْعُلَا وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ

إِنْ لَمْ أَشَنَّ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخْلُ يَوْماً مِنْ نِهَابِ ثُفُوسٍ

خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالَى شُرْباً تَعْدُو بَبِيضٍ فِي الْكِتَابَةِ شُوسٍ^(٦)

(١) الضلع: الجور والجنف.

(٢) يُوجُونَ: يبعدون.

(٣) ترجمته في الأعلام: ٢٥٩/٥؛ وفيه: توفي سنة ٣٧هـ/ ٦٥٧م.

(٤) عُبْرُ السَّرَى: قويٌّ على السَّفر أو السير ليلاً (للمذكر والمؤنث).

(٥) الاحتبال: من احتبل الصيد: نصب له الجباله وصاده بها.

(٦) الشُّرْبُ: الضوامر. الشُّوسُ: جمع الأشوس: الجريء الشجاع.

يَحْمَى الْحَدِيدَ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ لَمَعَانُ بَرَقِ أَوْ شِعَاعُ شُمُوسٍ
وكان الأَشْتَرُ أحدَ الفرسان من ذوي النصر والحمية لأمير المؤمنين علي بن
أبي طالب كَرَّمَ اللَّهُ وجهه، وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش^(١) هذه
الآيات .

ومنهم الأَشْتَرُ بن عامر أخو بني ولّاد، ثم من بني عوف بن ولّاد بن تميم
الرّباب، وهو القائل: [من الطويل]

وَأَبْلَغُ بَنِي دُهْلٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ وَكُلَّ مَسُودٍ مِنْ لُؤْيٍ وَسَائِدٍ
فَمَا حَارَدَتْ قِدْرِي وَلَا الشُّوْلُ حَارَدَتْ عَلَيَّ وَلَا أَلْبَانُهَا لَمْ تُحَارِدِ^(٢)
وَمَا عَرَّنِي مَنْ عَزَّتْ تَيْمٌ وَحَلَفَهَا وَحُسْنُ بَلَاءِي حَاجِبٍ وَعُطَارِدٍ
ومنهم الأَشْتَرُ الحَمَامِي من بني حَمَامَةَ من أزدِ عُمَانَ، وهو القائل: [من الوافر]
لِمَنْ دَارَ عَفَتْ بِالسَّارِيَاتِ وَتَضْرِيفُ الْأُمُورِ السَّائِبَاتِ
ذَكَرْتُ بِهَا الْمَلِيحَةَ أَمَّ عَمُرُو وَدَمْعِي كَالسَّجَالِ الْوَاهِيَاتِ^(٣)
عَلَى السَّرْبَالِ تَحْسِبُهُ جُمَانًا تَحْرَمُ مِنْ سُلُوكِ النَّاطِمَاتِ^(٤)

من يقال له أَهْبَانٌ وَوَهْبَانٌ

ومنهم أَهْبَانٌ مُكَلَّمُ الذئب، ويعرف بابن عادية الأسلمي؛ وأسلم أخو خزاعة،
وهو أَهْبَانُ بن كَعْب بن أُمِيَّة بن يَفْظَةَ بن خَزِيمَةَ بن مَالِك بن سَلَامَانَ بن أَسْلَمَ.

(ح: وفي أخرى: ويقال هو أَهْبَانُ مُكَلَّمُ الذئب بن أَوْس، وهو الأَكُوعُ بن
رَبِيعَةَ بن كَعْب بن أُمِيَّة بن يَفْظَةَ بن خَزِيمَةَ بن مَالِك بن سَلَامَانَ بن أَسْلَمَ)، وَأَهْبَانُ
هو الذي طعن رَبِيعَةَ بن مُكَلَّمٍ فقتله، وجاء بفرسه وسلاحه فوهبه لِنَيْشَةِ بن حَبِيبِ
السُّلَمِيِّ^(٥) وقال: [من الكامل]

وَلَقَدْ طَعَنْتُ رَبِيعَةَ بن مُكَلَّمٍ يَوْمَ الْكَدِيدِ فَخَرَّ غَيْرَ مُوسَدٍ^(٦)

(١) توفي سنة ٣١٥هـ / ٩٢٧م.

(٢) حارَدَتِ الناقة: قَلَّ لبنها، وحارَدَتِ القدر: قَلَّ ما فيها. الشول: الناقة التي خَفَّ لبنها وارتفع
ضرعها، وأتى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها.

(٣) السَّجَالُ: جمع السَّجَلِ: الدلو العظيمة. الواهيات: جمع الواهية: المُشَقَّقَةُ التي لا يثبت فيها
الماء.

(٤) تَحْرَمُ: تَشَقَّقُ.

(٥) انظر الخبر في الأغاني: ٢٤ / ١٦.

(٦) غير مُوسَدٍ: أي لا وسادة تحت رأسه.

فِي نَاقِعِ شَرِقِ بَنَاتِ فُؤَادِهِ مِنْهُ بِأَحْمَرَ كَالْمَلَابِ الْمُجَسَّدِ^(١)
وَلَقَدْ وَهَبْتُ سِلَاحَهُ وَجَوَادَهُ لِأَخِي نُبَيْشَةَ قَبْلَ لَوْمِ الْحُسَّادِ
وَكَانَ أَهْبَانُ أَحَدِ الشُّعْرَاءِ الْفَرَسَانِ، وَلَهُ فِي كِتَابِ خَزَاعَةِ وَأَسْلَمِ شَعْرُ.
وَمِنْهُمْ أَهْبَانُ بْنُ نُكْرَةَ التِّيمِيِّ تَيْمُ الرِّبَابِ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ التِّيمِ: شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]

ضَرَبْتُ الْقُدَارَ عَلَى رِجْلِهِ فَيَا ضَرْبَةً مَا ضَرَبْتُ الْقُدَارَا
فَقَطَّرْتُهُ كَابِيًّا لِلْجَبِينِ أَجْلَلُهُ السِّيفَ حَتَّى اسْتَدَارَا^(٢)
وَنَارَتْ حَلَائِبُ خَيْلِ الرِّبَابِ سِرَاعًا إِلَى الرُّوْعِ تَذْرِي الْعُبَارَا^(٣)
فَمِنْ مُفْعَصٍ خَدُّهُ بِالشُّرَابِ وَمَغْتَصِبٍ مُسْمِحٍ لِي الْإِسَارَا^(٤)
وَكَانُوا كَالضَّرَامِ نَارٍ جَرَى حَرِيقٌ بِهِ فِي أَبَاءٍ فَطَارَا
وَمِنْهُمْ أَهْبَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ يَرِثِي هَمَامًا رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدِ.
وَكَانَ يُقَالُ لِأَهْبَانَ: النَّوَّاحُ، لِحَسَنِ مَرَاثِيهِ: [مِنِ الطَّوِيلِ]

أَلَمْ أُنْسَلَمْ إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا عَلَى قَبْرِ هَمَامٍ سَقَتْهُ الرِّوَاعِدُ
هُنَاكَ الْفَتَى كُلَّ الْفَتَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُزْجَى نَفْنَفٌ مُتَبَاعِدُ^(٥)
(ح: الْمُزْجَى هُنَا ابْنُ عَمِّهِ) الْمُزْجَى مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ الَّذِي لَيْسَ بِكَامِلٍ وَلَا
قَوِيٍّ، مِنْ قَوْلِهِمْ بَضَاعَةُ مَرْجَاةٍ:

إِذَا انْتَضَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيًّا وَلَا عِبْنًا عَلَى مَنْ يُقَاعَدُ
(ح: وَلَا رِبِيًّا، وَتَحْتَهُ رِبْنًا، وَهُوَ الصَّوَابُ). قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: وَالَّذِي قَرَأْتَهُ
عَلَى الْأَخْفَشِ فِي الْكَامِلِ: وَلَا عِبْنًا.

وَمِنْهُمْ أَهْبَانُ بْنُ لُغَطٍ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنُ يَعْمُرَ بْنِ ثَفَاثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
الدَّيْلِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ: شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِأَبِي بُثَيْنَةَ الْهَذَلِيِّ ثُمَّ
الصَّاهِلِيِّ: [مِنِ الْوَافِرِ]

(١) الملاب: كل عطر سائل. المجسد: الممزوج بالزعفران.

(٢) «كابيًّا»: من كبا كَبُوا وَكَبُوا: انكبَّ على وجهه: انقلب عليه. جَلَّلَ الشَّيْءَ: عَمَّه.

(٣) الحلائب: الجماعات يجتمعون للنصرة والمعونة.

(٤) مُفْعَصٌ: من قَعَصَهُ قَعَصًا: طعنه بالرمح طعنًا سريعًا، أو قتله مكانه.

(٥) النفنْفُ: المفازة البعيدة.

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مُعْلَعَلَةً يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ^(١)
 فَرَدُّوا لِي الْمَوَالِي ثُمَّ حُلُّوْا مَرَابَعَكُمْ إِذَا مُطِرَ الْوَتِيرُ
 فِي أَبِيَات، فَأَجَابَهُ أَبُو بَشِينَةَ فَقَالَ: [من الوافر]
 أَلَا يَالَيْتَ أَهْبَانَ بْنَ لُعْطٍ تَلَفَتْ وَسَطَهُمْ حَيْثُ اسْتُثِيرُوا
 فِي أَبِيَات هِيَ فِي شَعْرٍ هَذِيلٍ.

وَمِنْهُمْ وَهْبَانُ بْنُ الْمَقْلُوصِ - بِالْوَاوِ مَضْمُومَةٌ - فِي عَدَوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ
 عَيْلَانَ، لَسْتُ أَدْرِي أَهْوَ مِنْهُمْ أَمْ مِنَ الْحِلْفَاءِ، وَوَجَدْتُ لَهُ فِي كِتَابِ عَدَوَانَ يَرِثِي
 عَمْرٍو بْنِ أَبِي لَيْدَمِ الْعَدَوَانِي، وَقَتَلْتَهُ بَنُو سُلَيْمٍ: [من الطويل]

أَهْلِي فِدَاءً يَوْمَ بَطْنِ مَعُولَةٍ عَلَى أَنْ تَرَاهُ الْقَوْمُ لَابْنَ أَبِي لَيْدَمِ^(٢)
 نَشَدُ عَلَى الْأُولَى وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ يَزِيدُونَهُ كَلِمًا وَيَصْدُرُ عَنْ لَحْمِ^(٣)

من يقال له أَدَّهْمُ

مِنْهُمْ أَدَّهْمُ بْنُ أَبِي الزَّرْعَاءِ الطَّائِي، أَخُو بَنِي مَعْنٍ، وَهُوَ سُؤَيْدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ
 جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ حَيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سِلْسِلَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ
 مَعْنٍ، وَكَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْجَهَامِ تَلْفُهُ هَذَا لَيْلُهُ شَلَّ النِّعَامِ الطَّرَائِدِ^(٤)
 فَأَعْقَبَ نَوْءَ الْمَرْزَمِينَ بَعْْبَرَةً وَقَطَّرَ قَلِيلَ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ بَارِدِ^(٥)
 كَفَى حَاجَةَ الْأَضْيَافِ حَتَّى يُرِيحَهَا عَنْ الْحَيِّ مَنَا كُلَّ أَرْوَغٍ مَاجِدِ^(٦)
 رَفِيقٌ بِتَفْرِيجِ الْأُمُورِ وَلَفَّهَا لِمَا نَابَ مَنْ مَعَرُوفَهَا غَيْرُ زَاهِدِ
 وَلَيْسَ أَخُونَا عِنْدَ شَرِّ نَخَافُهُ وَلَا عِنْدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَاهُ بَوَاحِدِ
 إِذَا قِيلَ مَنْ لِلْمُعْضَلَاتِ أَجَابُهُ عِظَامُ اللَّهِى مَنَا طَوَالَ السَّوَاعِدِ^(٧)
 وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ إِذَا لَمْ يُطَقَّ عَلَيْهِ إِلَّا بِقَائِدِ

(١) المغلغلة: الرسالة المحمولة من بلدٍ إلى بلدٍ.

(٢) بطن معولة: موضع ذكره ياقوت الحموي، ولم يتوسع في وصفه، واكتفى بذكر هذين البيتين للدلالة عليه.

(٣) الكَلَمُ: الجرح.

(٤) الجهام: السحاب لا ماء فيه. الهذليل: السحاب المستدقة. الشَّلُّ: الطَّرْدُ.

(٥) المرزمان: هما الشعريان: العبور والغميصاء: نجمان مشهوران.

(٦) الأروغ: الذكيُّ الفؤاد. الماجد: الشريف الخَيْر.

(٧) المعضلات: الأمور الصعبة الشديدة. عظام اللهى: كِرَامٌ.

فَعَالَجَ عَلَيَّاتِ الْأُمُورِ فَلَا تَكُنْ نَكِيثَ الْقُوَى ذَا نَهْمَةٍ فِي الْوَسَائِدِ^(١)

ولأذهم أشعار جِيَاد في أوصاف الحيّات مقطعات، قد أثبتتها في أشعار طبع.

ومنهم أذهم بن مُحَرَز الباهلي، وهو أذهم بن مُحَرَز بن أَسَد بن أَخْشَن أحد بني الأَحَب بن زَيْد بن عَمْرُو بن وائل بن مَعْن بن أَغْصَر، وكان فارس أهل الشام ورَجُلَهُم، وابنه مَسْلَمَة بن أذهم، وابنه أيضاً مالك بن أذهم، ولي نَهَاوْنَد لَإِن هُيَّيرَة، وكان فارساً من رجال أهل الشام. ولأذهم شعر، وهو القائل وقد دخل على الحجاج بن يوسف وهو أشيب، فأمره بالخضاب، فقال: [من الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ حَلَّ بَيَاضُهُ تَفَتَّيْتُ وَابْتَعْتُ الشَّبَابَ بِدَرَاهِمِ^(٢)

ومنهم أذهم بن مِرْدَاس التَّيْمِي، من تَيْم اللَّات بن ثَعْلَبَة، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَوْ أَنَّ رَهْطِي مِثْلَ قَوْمِ عَبَاجٍ وَإِخْوَتَهُمْ مَا اسْتَيْقَ ظُلْمًا رَكَابِي

وَلَكِنْ أَصَابَتْهُمْ خَطُوبٌ وَأَخْطَأْتُ رِجَالًا أَرُونِي بِالنَّهَارِ كَوَاكِبِي

ومنهم أذهم بن مِرْدَاس أَخُو عُتَيْبَة بن مِرْدَاس المعروف بابن فَسْوَة أحد بني كعب بن عمرو بن تميم بن مرّ، وكان أذهم شاعراً خبيثاً، وفيه يقول الفرزدق^(٣): [من الطويل]

مَتَى مَا تُرِدْ يَوْمًا سَفَارَ تَجِدْ بِهَا أَذِيهِمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ الْمُغَوَّرًا^(٤)

المستجير: الذي يأتي القوم يستسقيهم ماءً ولبناً، وسَفَارٍ ماءٌ لهم، وكان يهاجي اللعين المنقرّي^(٥)، وفيه يقول: [من الوافر]

يُذَكِّرُنِي سِبَالِكَ إِسْكَتِيهَا وَأَنْفُكَ بَطَرَ أُمِّكَ يَا لَعِينُ^(٦)

(١) نكيث: من نكث الحبل نقضه، أو نكث العهد: نبذه؛ وقوله: نكيث القوى: ضعيفها. النهمة: الحاجة، أو الشهوة في الشيء.

(٢) تَفَتَّيْتُ: ادَّعَيْتُ الْقُوَّةَ، أو رَغِبْتُ فِيهَا.

(٣) ديوان الفرزدق: ٢١٨/١.

(٤) الْمُغَوَّرُ: الذي يقصد الغور من الأرض. وفي الديوان: «المُغَوَّرَا» - بالعين - وهو الذي لم تُقَضَّ حاجته.

(٥) هو منازل بن زمعة التميمي المنقرّي، المعروف باللعين: شاعر هجاء، توفي نحو سنة ٧٥هـ/ ٦٩٥م. (الشعر والشعراء: ٤٠٧/١).

(٦) السبال: جمع السبلة: مقدم اللحية، أو الدائرة في وسط الشفة العليا. الإسكتان: جانبا الفرج.

من يقال له الأشهب

منهم الأشهب بن رُمَيْلة^(١)، وهي أمه. وهو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن المنذر بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وكان يكنى أبا ثور: شاعر محسن متمكن، وهو القائل: [من الطويل]

لله دَرِي أَيَّ نَظْرَةٍ ذِي هَوَى نَظَرْتُ وَدُونِي لِينَةً فَكَثِيبُهَا^(٢)
إِلَى طُعْنٍ قَدْ يَمَّمْتُ نَحْوَ حَائِلٍ وَقَدْ عَزَّ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ جَنُوبُهَا
مِنَ النَّاضِحَاتِ الْمَسَكِ فِي كُلِّ مَلْعَبٍ كَنَضَحِ النَّدَى أَرْدَانُهَا وَجُيُوبُهَا
فَأَصْبَحَ بَاقِي الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا أَحَادِيثٌ قَدْ تُثْنِي عَلَيْنَا دُنُوبُهَا
أَبَى الضَّيْمِ أَنِّي فِي أُرُومَةٍ نَهْشَلٍ طَوِيلُ الْعَصَا يَوْمَ الْحِفَافِ صَلِيبُهَا^(٣)
تُشَاوِرُنِي فِي مَا أَرَادَتْ شَبَابُهَا وَتَعْرِفُ جَهْلِي حِينَ أَجْهَلُ شَيْبُهَا
وهو القائل: [من الطويل]

فإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ^(٤)
هُمُ سَاعِدُ الدَّهْرِ الَّذِي يُتَّقَى بِهِ وَمَا خَيْرُ كَفٍّ لَا يَنْوَأُ بِسَاعِدٍ

والأشهب بن رُمَيْلة القائل في قصيدة يمدح بها إسحاق بن البراء بن شريك الأنصاري، وهي تروى لابن رُمَيْلة الضبي^(٥) لاتفاق الاسمين في رُمَيْلة، ومن أجل ما يقع من الغلط في مثل هذه الأسماء المتفقة ألفت هذا الكتاب: [من الوافر]

أَلَا يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سُلَيْمَى كَمَا قَدْ كُنْتَ تَلْقَى مِنْ سَعَادَا^(٦)
فَإِنْ تَشِبَّ الذُّوَابَةُ أُمَّ زَيْدٍ فَقَدْ قَاسَيْتُ أَيَّاماً شِدَادَا^(٧)
فَأَبْلَيْتُ الْحُرُوبَ إِذْ ابْتَلْتَنِي عَلَى مَكْرُوهٍهَا حُسْنًا وَأَدَا^(٨)

(١) ترجمته في: الأغاني: ٢٦١/٩؛ وفيه: «هو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن عبد الدار بن جندل...».

(٢) لينة: موضع في بلاد نجد، عن يسار المُصعد بحذاء الهَرّ، وقيل: هي المنزل الرابع لقاصد مكة من واسط. (معجم البلدان: ٢٩/٥).

(٣) الأرومة: الأصل. يوم الحفاظ: يوم الدفاع عن المحارم ونحوها. الصليب: الشديد.

(٤) فُلج: واد بين البصرة وحمى ضَرِيَّة، من منازل عدي بن جندب. (معجم البلدان: ٢٦٢/٤).

(٥) في الأغاني: ٢٦٠/٩: «الشعر لأشهب بن رُمَيْلة فيما ذكر ابن الأعرابي وأبو عمرو الشيباني. وحكى ابن الأعرابي أنه سمع بعض بني ضبة يذكر أنها لابن أبي رُمَيْلة الضبي».

(٦) في الأغاني: «كما قَدْ دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَعَادَا».

(٧) في الأغاني: «فَقَدْ لَاقَيْتُ أَيَّاماً شِدَادَا».

(٨) الآد: القُوَّة.

أحاضر كل ذي أمدٍ قريبٍ وأبعدُ إن أردتُ به البِعادَا
وهي قصيدة. وكان بينه وبين الفرزدق لِحاء وهجاءٌ وذلك في أول أمر
الفرزدق، فغلبه الفرزدق، وقد ذكرت أخباره وأشعاره في كتاب الشعراء المشهورين.
ومنهم الأشهبُ بن الحارث بن هُزْلة بن مُعَتَّب بن أَحَبِّ بن العَوْث بن
عَتْرِيف [بن سَعْد] بن عَوْف بن كَعْب بن جُلَّان بن غَنَم بن غَنِيَّ بن أَغْصَر: شاعر
فارس جاهلي، لحق الإسلام، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم، وقتل معه أخوان له،
وهو القائل: [من الوافر]

أَلَا قَبَحَ إِلَهَ غَدَاةٍ حُجْرٍ سُيُوفاً فِي أَكْفِ بَنِي كِلَابٍ^(١)
نَبَوْنَ عَنِ الْعَدُوِّ غَدَاةٍ حُجْرٍ وَلَا تَنْبُو لِأَيَّامِ السَّبَابِ
وَلَوْ شَهِدَ الْقِتَالُ بَنُو سُلَيْمٍ لَسَأَلْتُ يَوْمَ مَلْحَمَةِ شِعَابِي
وَلَوْ شَهِدَ الْقِتَالُ حُمَاءُ ثَغْرِ مِنْ أَغْصَرَ لَا سَتَحَرَّتْكُمْ ضِرَابِي^(٢)
وَلَوْ شَهِدَتْ بَنُو ذُبْيَانَ دَارَتْ رَحَى شَهْبَاءُ خَافِقَةُ الْعُقَابِ
ومنهم الأشهبُ بن عُبيد الله بن كُليب بن خَفَاجَة بن عَمْرُو بن عَقِيل بن
كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة، وذكره أبو اليقظان وأنشد له: [من الوافر]
أَنَاخَ اللُّؤْمُ وَسُطَ بَنِي كُليبٍ فَصَارَ لِكُلِّهِمْ مِنْهُ نَصِيبُ

من يقال له الأبرش

منهم جَذِيمَة الأبرش الملك^(٣)، كان شاعراً، وهو جَذِيمَة بن مَالِك بن
فَهْم بن غَنَم بن دَوْس بن عُذْثَان بن عبد الله بن زَهْرَان بن كَعْب بن الحارث بن
كَعْب بن عُبيد الله بن مَالِك بن نَضْر بن الأسد. وكان أبوه مَالِك بن فَهْم ملكاً على
العرب بالعراق عشرين سنة، وكان يقال لجذيمة الأبرش: الوضاح، لبرص كان فيه،
وملك بعد أبيه ستين سنة، وكان ينزل الأنبار، وهو القائل^(٤): [من المديد]

رُبَّمَا أَوْفِيَتْ فِي عَالَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شِمَالَاتٍ^(٥)

(١) غداة حُجْر: أي غداة يوم حُجْر.

(٢) اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ ونحوه: اشتدَّ.

(٣) ترجمته في: الأعلام: ١١٤/٢؛ وفيه: توفي نحو ٣٦٦ ق.هـ/ نحو ٢٦٨ م؛ الأغاني: ١٥/٢٥٠.

(٤) الأغاني: ٢٥٧/١٥.

(٥) شمالات: جمع شمال، وهي الرياح.

فِي قُتُوْأَنَا كَالْتُهُمْ فِي بَالَا عَوْرَةٍ بَاتُوا^(١)
 ثُمَّ أَبْنَا غَانَمِينَ مَعَاً وَأَنَاسٌ بَعْدَنَا مَاتُوا^(٢)
 لَيْتَ شَعْرِي مَا أَمَاتَهُمْ نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَهُمْ فَاتُوا^(٣)
 فِي أَبْيَاتٍ، وَلِجَذِيْمَةٍ فِي كِتَابِ الْأَسَدِ أَشْعَارُ.

وَمِنْهُمْ الْأَبْرَشُ الضَّبِّيُّ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ حَوْطِ بْنِ أَبِي هِنْدَ بْنِ الْمَعْدَلِ بْنِ الْحَزْنِ بْنِ مَازَنْ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ: شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتِيَنَّ عَشِيَّةً مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا عَدَمٌ
 وَوَلَجْتُ بَيْتَ الْحَقِّ لَيْسَ بِبَاطِلٍ مَا إِنَّ أَبَالِي مَا تَقْوُضُ وَأَنْهَدُمُ
 فَلَا تَرْكُنْ لِلْسَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ وَلَا أَحْبِسَنَّ عَلَى التَّنَوُّفَاتِ النَّعْمُ^(٤)
 السَّامِلِينَ: أَصْحَابُ السَّمْلِ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

مَنْ يَقَالُ لَهُ الْأَخْضَرُ

مِنْهُمْ الْأَخْضَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَا^(٥): شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَهْجُو بَنِي عَبْسٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا نَاقَةُ شَدَّتْ بِرَحْلٍ وَنُْمِرِقٍ لِمُدْحَةٍ عَبْسِيٍّ فَخَابَتْ وَكَلَّتِ^(٦)
 وَجَدْنَا بَنِي عَبْسٍ سَوَى اسْمِ أَبِيهِمْ قَبِيلَةَ سَوْءٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتِ

وَمِنْهُمْ الْأَخْضَرُ بْنُ جَابِرٍ، أَحَدُ بَنِي حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ: شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١) فِي الْأَغَانِي:

«فِي شَبَابِ أَنَا رَابِئُهُمْ هُمْ لَدَى الْعَوْرَةِ صُمَّاتٌ»
 رَابِئُهُمْ: طَلِيعَتُهُمْ. صُمَّاتٌ: جَمْعُ صَامِتٍ: سَاكِتٌ.

(٢) فِي الْأَغَانِي:

«ثُمَّ أَبْنَا غَانَمِينَ وَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ قَبْلَنَا مَاتُوا»

(٣) فِي الْأَغَانِي:

«لَيْتَ شَعْرِي مَا أَطَافَ بِهِمْ نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَهُمْ بَاتُوا»

(٤) التَّنَوُّفَاتُ: جَمْعُ التَّنَوُّفَةِ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا أَنْيْسَ. النَّعْمُ: الْمَاشِيَةُ.

(٥) أَوْرَدَ لَهُ صَاحِبُ لِسَانِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ (جَنَحٌ - ضَغْطٌ - دَمَمٌ).

(٦) التُّمْرِقُ: الطَّنْفَسَةُ الَّتِي تُوضَعُ فَوْقَ الرَّحْلِ. كَلَّتْ: ضَعُفَتْ وَفُتِرَتْ.

وإِنِّي لَأَتِي الْأَرْضَ مَالِي حَاجَةً سِوَاكَ وَلَا دَيْنَ بِهَا أَنَا طَالِبُهُ
فَاتِيَانُهَا ظَلَمٌ وَهَجْرَانُهَا جَوَى بَرَى أَعْظُمِي أَنْ لَا تَغِبَّ نَوَائِبُهُ
وَلِلْأَخْضَرِ هَذَا رَجَزٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ^(١) : [من الرجز]

تَرَبَّعْتُ بَيْنَ الْمَهِيدِ وَالْأَحْمَ فِي نَقْلِ غَاشٍ وَيَعْضِيدٍ مُتَمَّ^(٢)
حَتَّى إِذَا دُمْتُ بِنَيِّ مُرْتَكِمٍ وَجَعَلْتُ تَرْكَبُ أَشْرَافَ الْأَكَمِ^(٣)
يَأْخُذُهُ مِنْ حُبِّهَا مِثْلُ اللَّمَمِ يَنْزُو بِعِرْنَيْنٍ أَجِيدٍ مِنْ أَدَمِ^(٤)
غَرْقِيَّتَيْنِ اخْتِيرَتَا مِنَ الْحَرَمِ مِثْلَ الْعُقَابَيْنِ هَمَا يَوْمَ الرَّهْمِ^(٥)
بَاكِرْتَا الصَّيْدِ بِجَدٍّ وَأَضْمَ لَنْ يَرْجِعَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا بِدَمِ^(٦)

ومنها الأَخْضَرُ اللَّهْبِيُّ^(٧)، لقب له، وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي
لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وهو القائل: [من الرمل]

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مَنْ بَيْتِ الْعَرَبِ^(٨)

الآبيات المشهورة، وهو شاعر خبيث متمكن، وهو القائل: [من البسيط]
مَهْلًا بَنِي عَمَنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
[لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وَأَنْ نَكْفَ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُؤْذُونَا]
اللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّا لَا نُحِبُّكُمْ وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا تُحِبُّونَا
وقد ذكرت أخباره ومختار شعره مع بني هاشم في أشعار المشهورين.

من يقال له الْأَحْمَرُ

منهم الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْقَعْطَلِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ

- (١) بعض هذا الرجز منسوب في اللسان (دمم) للأخضر بن هيرة.
- (٢) المهيد: الزيد الخالص. النفل: نبت من أحرار البقول له نور أصفر، طيب الرائحة. غاش: مُعْطًى، من غشي الشيء: غطاه. اليعضيد: بقلة زهرها أصفر.
- (٣) دُمْتُ: أوقرت أو أثقلت بشحم.
- (٤) اللَّمَمُ: اليسير من الجنون. ينزو: يثب. أجيد: لعله من قولهم: ناقة أجد: صلبة مؤثقة الخلق.
- (٥) «غرقيتين»: نسبة إلى الغرقى: القشرة الملتصقة ببياض البيض. الرهم: جمع الرهمة: المطرة الضعيفة الدائمة القطر.
- (٦) الأضم: الحقد والحسد والغضب. وهذان الشطران في لسان العرب من غير نسبة.
- (٧) ترجمته في: الأغاني: ١١٩/١٦؛ البيان والتبيين: ٣٩/١؛ الأعلام: ١٥٠/٥؛ وفيه: توفي نحو سنة ٩٥هـ/ نحو ٧١٤م.
- (٨) البيت في الأغاني: ١١٧/١٦.

صُمُصَم بن عَدِي بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنَانَةَ بن بَكْر بن عَوْف بن
عُدْرَةَ بن زَيْد اللات بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَةَ: شاعر فارس، وهو
القائل: [من الطويل]

وَنَحْنُ صَقَعْنَا قَيْسَ عَيْلَانَ صَقْعَةً بَكَتْهَا مَعَاوِيلٌ مِنَ الثُّكُلِ حُسْرٌ^(١)
بِجَاوَاءِ تُعَشِي النَّاظِرِينَ كَأَنَّهَا دَجَى اللَّيْلِ بَلْ هِيَ مِنْ دَجَى اللَّيْلِ أَكْبَرُ^(٢)
فَإِنْ تُنْكَرُنْ مَرَوَانُ حُسْنٌ بَلَانَا نَكُونُنْ أَخَاهَا حِينَ تَخْشَى وَتُذْعَرُ
وَإِنْ يَكْفُرُونَا مَا صَنَعْنَا إِلَيْهِمْ فَمَا كُلُّ مَنْ يُؤْتَى الصَّنِيعَةَ يَشْكُرُ
ومنها الأَحْمَرُ بن مازن بن أوس بن أوس بن النابغة بن عثر بن حبيب بن
وَائِلَةَ بن دُهْمَانَ بن نَضْر بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْر بن هَوَازن، الذي ضربَ رَجُلَ
المُخْنَدِف، وهو بَدْر بن مَعْشَر الكِنَانِي، فقطعها وقال: [من البسيط]

إِنِّي وَسَيْفِي حَلِيفَا كُلِّ دَاهِيَةٍ مِنَ الدَوَاهِيِ الَّتِي بِالْعَمْدِ أَجْنِيهَا
إِنِّي نَقِمْتُ عَلَيْهِ الْفَخْرَ حِينَ دَعَا جَهْرًا وَأَبْرَزَ عَنْ رَجُلٍ يُعْرِيهَا
ضَرَبْتُهَا أَنْفًا إِذْ مَدَّهَا بَطْرًا وَقُلْتُ دُونَكُهَا خُذْهَا بِمَا فِيهَا
لَمَّا رَأَى رَجُلَهُ بَانَتْ بِرُكْبَتِهَا أَوْمَى إِلَى رَجُلِهِ الْأُخْرَى يُفْدِيهَا
وقد ذكرت قصته مشروحة في كتاب بني نضر بن معاوية.

ومنها الأَحْمَرُ بن سُمَيَّة السَّعْدِي. ذكره ثعلب في الأمالي عن ابن الأعرابي،
ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة، وأنشد له في حنين الإبل: [من البسيط]
حَنَنْتُ فَأَرَقْنِي وَاللَّيْلُ مُطَّرَفٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ بِبَطْنِ السَّيِّ أَدْوَادِي^(٣)
حَنَنْتُ بِأَجُوفِ صَرَافٍ تُرْجَعُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ ثَكْلَى بَيْنَ عُودٍ^(٤)
أَوْ صَوْتُ زَمَارَةٍ فِي بَيْتِ مَشْرَبَةٍ أَوْ صَوْتُ مُسْتَأْجِرٍ يَحْدُو مَعَ الْحَادِي^(٥)

ومنها الأَحْمَرُ بن جَنْدَل^(٦) - أخو سلامة بن جندل - بن عبد عمرو بن
عُتَيْبَةَ بن الْحَارِث - وهو مُقَاعَس - بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مناة بن

(١) صَقَعَ فلاناً: ضربه. المعاويل: الباكيات اللواتي يرفعن أصواتهن بالبكاء. الثُّكُل: القُدُ. الحُسْر: الكاشفات رؤوسهن.

(٢) الجَاوَاء: الكنية الجَاوَاء: الكدراء اللون في حمرة (وهو لون صدأ الحديد).

(٣) الأَدْوَاد: جمع الذود: القطيع من الإبل بين الثلاث إلى العشر.

(٤) العُودُ: الزائرون في المرض الأخير.

(٥) الحادي: سائق الإبل.

(٦) ذكره الجاحظ في الحيوان: ٧١/٣، ولم يُورد شيئاً من شعره.

تميم، وكان شاعراً، وهو القائل: [من الوافر]

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي لَقِيْطاً وَعَمُراً إِنْ سَأَلْتُ فَخَبَّرَانِي
بَأَيِّ عَادَاةٍ وَبَأَيِّ جُرْمٍ يُعِينَانِ الصَّدِيقَ وَيَخَذُلَانِي

من يقال له الأَحْيَمِرُ

منهم الأَحْيَمِرُ السَّعْدِيُّ اللَّصَّ^(١)، ليس بمرفوع النسب عندي إلى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. وكان فاتكاً ماردًا، وهو القائل: [من الكامل]

نَهَقَ الْحِمَارُ فَقُلْتُ أَيْمَنْ طَائِرٍ إِنْ الْحِمَارَ مِنَ التَّجَارِ قَرِيبُ
وهو القائل: [من الطويل]

وَأَنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُرَى أَجَرُّ حَبَلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ
وَأَنْ أَسْأَلَ الْجَبَسَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ

وهو القائل: [من الطويل]

عَوَى الذَّبُّ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذَّبِّ إِذْ عَوَى وَلَوْحُ إِنْسَانٍ فَكَدْتُ أَطِيرُ
يَرَى اللَّهُ إِنِّي لِأَلْنَيْسَ لَشَانِيءٍ وَيُبْغِضُهُمْ لِي مُقْلَةٌ وَضَمِيرُ

أنشد الأصمعي للأَحْيَمِرِ: [من الطويل]

يُعِيرَنِي الْإِعْدَامَ وَالْبَدْرُ مُعْرِضُ وَسَيْفِي بِأَمْوَالِ التَّجَارِ زَعِيمُ^(٢)
ثم قال الأَحْيَمِرُ بعد أن تاب، أنشده أبو عبيدة^(٣): [من البسيط]

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ رَوَاحِلِهِمْ وَمَا أَلَا قِي إِذَا مَرُّوا مِنَ الْحَزَنِ
قُلْ لِلصَّوْصِ بَنِي اللَّخْنَاءِ يَحْتَسِبُوا بَزَّ الْعِرَاقِ وَيَنْسَوُا طُرْفَةَ الْيَمَنِ^(٤)

فَرُبَّ ثَوْبٍ كَرِيمٍ كُنْتُ آخِذُهُ مِنَ التَّجَارِ بِلَا نَقْدٍ وَلَا ثَمَنِ

ومنهم الأَحْيَمِرُ الطَّائِي، لم يُرْفَعْ نسبُه إلى طِيٍّ، ووجدت له في أشعار

(١) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٦٧١/٢؛ العقد الفريد: ٢٣٨/٦؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٩٨/٢، الحيوان: ١٣٣/١؛ البيان والتبيين: ٢٠٠/٣؛ الأعلام: ٢٧٧/١؛ وفيه: توفي نحو ١٧٠هـ/ ٧٨٧م.

(٢) الزعيم: الكفيل، أو الرئيس.

(٣) هو أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي البصري: نحوي، إمام في اللغة والأدب. ولد بالبصرة، وتوفي فيها سنة ٢٠٩هـ/ ٨٢٤م. (وفيات الأعيان: ٥/٢٣٥).

(٤) البَزُّ: نوع من الثياب.

طَيِّئ يَهْجُو بَنِي أَشْنَعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ طَرِيفٍ: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْأَشْنَعِيَّ وَشَأْنَهُ لَكَالضُّبْحِ مَا يَزْدَادُ غَيْرَ بَيَاضٍ

ونسبه أبو عمرو بُنْدَارُ فِي كِتَابِ «مَعَانِي الشَّعْرِ» فَقَالَ: هُوَ الْأَحْيَمِرُ أَخُو بَنِي الصَّخَّصِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ قُطْرَةَ بْنِ طَيِّئٍ. وَأَنْشَدَ لَهُ شَيْئاً فِي الْمَعَانِي.

من يقال له ابن أَحْمَرَ

مِنْهُمْ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ^(١). قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: هُوَ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمْرَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُدَامِ بْنِ قَرَّاصِ بْنِ مَعْنٍ، الشَّاعِرُ الْفَصِيحُ. كَانَ يَتَقَدَّمُ شُعْرَاءَ أَهْلِ زَمَانِهِ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الوافر]

إِذَا ضَيَّعْتَ أَوَّلَ كُلِّ أَمْرٍ أَبَتْ أَعْجَازُهُ إِلَّا التَّوَاءَ

وَقَدْ ذَكَرْتُ حَالَهُ وَأَشْعَارَهُ مَعَ الشُّعْرَاءِ الْمَشْهُورِينَ. «قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَمَاهِرَةِ النِّسَبِ: عَمْرٍو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمْرَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَرَّاصٍ».

وَمِنْهُمْ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ الْعَتَكِيُّ أَحَدُ بَنِي الْعَتِيكِ بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَسْرٍ بْنِ عَبْقَرٍ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ الْفَزْرِ بْنِ نُبَّتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ. وَابْنُ أَحْمَرَ هَذَا إِسْلَامِي قَدِيمٌ، وَشَاعِرٌ مُجِيدٌ وَصَافٍ لِلْحَيَاتِ، وَعَلَى قَوْلِهِ اخْتَذَتِ الشُّعْرَاءُ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الكامل]

قَدْ كَادَ يَأْكُلُنِي أَصَمُّ مُرْقَشٍ مِنْ حُبِّ كَلْثَمٍ وَالْخَطُوبُ كَثِيرُ^(٢)

خُلِقْتُ لِهَازِمِهِ عَزِينَ وَرَأْسُهُ كَالْقُرْصِ فَلُطِحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ^(٣)

وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوِقَاعِ كَأَنَّهَا سَمَرَاءُ طَاحَتْ مِنْ نَفِيضِ بَرِيرِ^(٤)

(١) ترجمته في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٨٠؛ الشعر والشعراء: ١/٢٧٣؛ خزانة الأدب: ٦/٢٥٧؛ الأعلام: ٥/٧٣؛ وفيه: توفي نحو سنة ٦٥هـ/ نحو ٦٨٥م.

(٢) مُرْقَشٌ: فِيهِ رُقْشَةٌ: لَوْنٌ فِيهِ نَقُوشٌ، أَوْ اخْتِلَاطُ الْأَلْوَانِ مِنْ كِدْرَةٍ وَسَوَادٍ وَنَحْوِهِمَا. كَلْثَمٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

(٣) الهازم: جمع الهمزة: عظم ناتئ في اللحي تحت الحنك. عزون: جمع عزة: الفقرة من الناس؛ قال تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧]. ويراد بعزین هنا: حلقاتاً. فَلُطِحَ الشَّيْءُ: بُسِطَ وَوُسِّعَ.

(٤) الوقاع: الحرب، أو القتال. طاح الشيء: سقط، وطاح السهم: ضلَّ الهدف، ويقال: طاح به فرسه: مضى به مضى السهم الضال. البرير: نور شجر الأراك.

وَكَاَنَّ مَرَصَدَهُ بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ تَلْقَاكَ كِفَّةً مُنْخَلٍ مَأْطُورٍ^(١)
 وَكَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ شِدْقَا عَجُوزٍ مَضْمُضَتْ لِطَهْوَرٍ
 وَمِنْهُمْ ابْنُ أَحْمَرَ الْكِنَانِي، وَهُوَ هُنَيٌّ بْنُ أَحْمَرَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ
 عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ، جَاهِلِي، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنْ الْكَامِلِ]

يَا ضُمِّرَ أَخْبَرَنِي وَلَسْتَ بِمُخْبِرِي وَأَخُوكَ نَاصِحَكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
 هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ وَأَمَنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ
 وَإِذَا الشَّدَائِدُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً أَشَجَّتْكُمْ فَأَنَا الْمُحِبُّ الْأَقْرَبُ
 وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ^(٢)
 هَذَا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ، وَزَادَ أَبُو الْيَقْظَانُ:

الْمَالِكُ طَيْبُ الْبِلَادِ وَرَغِيْهَا وَلِيَ الثَّمَادُ وَرَغِيْهُنَّ الْمُجْدِبُ^(٣)
 هَذَا لَعَمْرُكَ الصَّغَارُ بَعِيْنِهِ لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ^(٤)
 وَمِنْهُمْ ابْنُ أَحْمَرَ الْإِيَادِي وَلَمْ يَقَعْ إِلَيَّ مِنْ شَعْرِهِ كَبِيرُ شَيْءٍ، وَوَجَدْتُ لَهُ فِي
 كِتَابِ إِيَادٍ بَيْتًا وَاحِدًا وَهُوَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

هَلْ يَنْهَيْتُكَ عَنْ نَوْكٍَ وَعَنْ حُمُقٍ مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ بُرْدٍ وَدُعْمِيٍّ^(٥)

مَنْ يَقَالُ لَهُ الْأَعْوَرُ

مِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّيْثِيُّ^(٦) وَهُوَ بَشَرٌ بْنُ مُنْقَذٍ وَيَكْنَى أَبَا مُنْقَذٍ، أَحَدُ بَنِي شَنَّ بْنِ
 أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارٍ:
 شَاعِرٌ خَبِيثٌ، وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
 فَمَنْ يَرِ صَفْفَيْنَا غَدَاةً تَلَاقِيَا يَقُلُ جَبَلًا جَبَلَانِ يَنْتَطِحَانِ

(١) الثَّنِيَّةُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ. مَأْطُورٌ: مَنْ أَطَرَ الْعُودَ: عَطَفَهُ وَحَنَاهُ.

(٢) الْكَرِيهَةُ: الْحَرْبُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَا تَتَسَبَّبُ بِهِ مِنْ مَحَنٍ وَشَدَائِدٍ وَقَتْلٍ وَدَمَاءٍ. حَاسُ الشَّيْءِ: خَلَطُهُ بِغَيْرِهِ. الْحَيْسُ: تَمْرٌ وَأَقْطٌ وَسَمْنٌ تُخْلَطُ وَتُعْجَنُ وَتُسَوَّى كَالثَرِيدِ. وَقَوْلُهُ: «وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ»: مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ يُذَكَّرُ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَيُسَى عِنْدَ الرِّخَاءِ.

(٣) الثَّمَادُ: جَمْعُ الثَّمَدِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، أَوْ الْمَكَانُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ وَيَنْضَبُ فِي الصَّيْفِ.

(٤) الصَّغَارُ: الذَّلُّ وَالْهَوَانُ.

(٥) النَّوْكَُ: الْحُمُقُ.

(٦) تَرْجَمْتُهُ فِي: الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ: ٥٣٤/٢؛ السَّمْطُ: ٨٢٧؛ لِسَانُ الْعَرَبِ: (هَزَج)؛ مَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: ٦٦.

قَتَلْنَا وَأَفْتَيْنَا وَمَا كُلُّ مَا تَرَى بِكَفِّ الْمُدْرَى تَأْكُلُ الرَّحِيَانِ
بَكَتْ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي ابْنَ فَعْلَانَ بَعْدَمَا نَفَى وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلَّ مَكَانٍ

وهو القائل في قصيدة جيدة: [من الوافر]

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَّرْتُمْ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ عَنِ الرَّجَالِ
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ قَدْعُهُ فَلَيْسَ بِلَا حَقِّ أُخْرَى اللَّيَالِي

وهو القائل: [من الطويل]

إِنْ تَنْظُرُوا شَرْراً إِلَيَّ فَإِنِّي أَنَا الْأَعْوَرُ الشَّنِي قَيْدُ الْأَوَابِدِ^(١)

ومنهم الأعور التُّبْهَانِي^(٢) وهو بُهَان بن عمرو بن الغوث بن طيء. قال ابن الكلبي: اسمه سَحْمَةُ بن نُعَيْم بن الأخنس بن هُوْذَةَ بن عمرو بن حِصْن. وقال أبو عبيدة في النقائص بين جرير والفرزدق: هو الْعَنَابُ واسمه نُعَيْم بن شَرِيك، ولم يرفع نسبه، وكان هجاء جريراً، وسبب ذلك أنه صار إلى بني سَلِيط بن يربوع، وقد نشب الهجاء بين جرير وغَسَّان السَّلِيطِي، وكان الأعور شاعراً مشهوراً يقول الشعر، فحملته بنو سَلِيط على هجاء جرير، فصار إلى جرير وتعرض له في أن يرفده فقال له جرير: قد بلغنا خبرك فإنك لفي غنى وحوالي هذه البيوت التي ترى، وكلُّ واجب الحق، وما كلُّ الحق أتبع له فانصرف راشداً. فهجا جريراً فقال^(٣): [من الطويل]

أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلِيطاً بِأَرْضِهَا فَبَيْتَسَ مُنَاخُ النَّازِلِينَ جَرِيرُ
فَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِي عَرَسْتُ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ^(٤)

يقول: لو نزلت بغسان أعطاني جملاً يرغو في قرن أي في حبل، ويعقر إلي آخر فيكوس على ثلاثٍ شبه الحَبْو:

أَلَسْتُ كُليبيّاً وأُمُّك كَلْبَةٌ لَهَا حَوْلُ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ هَرِيرُ^(٥)

(١) نَظَرُ شَرُّ: فيه صَدٌّ وإعراض.

(٢) ترجمته في: الأغاني: ٢٦-٢٧؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٦٦.

(٣) الأغاني: ٢٧/٨.

(٤) عَرَسْتُ: نزلت للاستراحة ليلاً. القرن: البعير المقرون بآخر.

(٥) في الأغاني:

«وهل يكرم الأضياف كلبٌ لكلبةٍ لهاءٍ عُنْدَ.....»

فقال جرير يجيبه^(١): [من الطويل]

عَفَا ذُو حُمَامٍ بَعَدْنَا وَحَفِيرٌ وَبِالسُّدْرِ مَبْدَى مِنْهُمْ وَحُضُورٌ^(٢)
وهي قصيدة يقول فيها:

وَأَعُورَ مَنْ نَبْهَانَ يَعْوِي وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ بَابًا ظُلْمَةً وَسُتُورٌ
رَفَعْتُ لَهُ مَشْبُوبَةً يَهْتَدِي بِهَا يَكَاذُ سَنَاها فِي الْهَوَاءِ يَطِيرُ^(٣)
مشبوبة يعني ناراً لأن جريراً كان قرى الأعور وأكرمه لما نزل عليه .

لِأَعُورَ مَنْ نَبْهَانَ أَمَّا نَهَارُهُ فَلَيْلٌ وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرٌ^(٤)
أَلَسْتَ ابْنَ نَبْهَانِيَّةٍ طَالَ بَطْرُهَا وَبَاعُ ابْنِهَا يَوْمَ الْحِفَاظِ قَصِيرٌ^(٥)
وَجَدْنَا بَنِي نَبْهَانَ أَذْنَابَ طَيِّئٍ وَلِلنَّاسِ أَذْنَابٌ تُرَى وَصُدُورٌ
تَرَى شَرْطَ الْمُعْزَى مُهَوَّرَ نِسَائِهِمْ وَفِي شَرْطِ الْمُعْزَى لَهُنَّ مُهَوَّرٌ^(٦)

فلم يعاود الأعور جريراً بعدها بشيء . ويدل على أن الأعور كان يقال له
عَنَاب قول جرير في أبيات آخر^(٧): [من الطويل]

وَمَا أَنْتَ يَا عَنَابُ مِنْ رَهْطِ حَاتِمٍ وَلَا مِنْ رَوَابِي عِرْوَةِ بَنِ شَبِيبٍ
رَأَيْنَا قُرُومًا مِنْ جَدِيلَةٍ أَنْجَبُوا وَفَحَلُ بَنِي نَبْهَانَ غَيْرُ نَجِيبٍ^(٨)

قيل في النقائض في تفسير هذه الأبيات: عَنَابُ رجل من طيئ، وإنما أراد
جرير الأعور وإياه عَنَى .

ومنهم الأعور السَّنْبيسي، طائي أيضاً، أحد بني سُنْيس بن معاوية بن جَرُول بن
ثُعَل بن عمرو بن العَوث بن طيئ . وفي كتاب طيئ: هو الطَّرِمَاح بن الجهم
السَّنْبيسي، وفي بعض النسخ الشَّنِّي: وفي بعض النسخ: الطرماح بن الجهم
العُقْدِي، وعُقْدَةُ بِنْتُ سِتْر من بني بُولَانَ هي أم ولد عمرو بن سنس، فولد عمرو

(١) ديوان جرير: ٢٠٢.

(٢) ذو حمام: ماء ليربوع . حفير: موضع . وفي الديوان: «وبالسُّرِّ مَبْدَى»، السُّرُّ: وادٍ .

(٣) في الديوان: «في السماء يطير» .

(٤) في الديوان:

«وَأَعُورَ مَنْ نَبْهَانَ أَمَّا نَهَارُهُ فَأَعْمَى وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرٌ»
(٥) لم يرد هذا البيت في الديوان .

(٦) شرط المال (الماشية): أخسُه . وفي الديوان: «وفي قَرَمِ الْمُعْزَى» .

(٧) ديوان جرير: ٦٦.

(٨) القروم: جمع القرم: السَّيِّدُ الْمُعْظَمُ . فحل بني نبهان: هو عَنَابُ (الأعور النبهاني) .

يُنسبون إليها. كتبت له في ما تنخلته من أشعار طبعي قصيدةً أولها: [من البسيط]
طال الثَّوَاءُ وبانت أم خَلَادٍ كيف المزارُ وَقَدْ قَفَى بها الحادي^(١)
وفي الشعراء عور كثير وإنما ذكرت من يعرف بالأعور.

من يقال له الأغر

منهم الأغر بن عبید الله بن الحارث^(٢) بن جمال بن ذريح بن عدي بن
مُطعم بن عبد جشم بن عامر بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن وائل: شاعر فارس،
وهو القائل: [من الطويل]

ثلاث عَذَارَى من خُزاعة بُدُنْ وبيضُ ثلاث من لُؤيِّ مَعاصِرِ^(٣)
فَقُمْنَ يُحَيِّينَ الأغرَّ وَصُحْبَتِي لدى المَشْعَرِ الأعلى وهُنَّ قواصرُ
وَإِنِّي وَإِنْ ضَنَّ الأميرُ بإذنه على الإذن من نفسي إذا شئتُ قادرُ^(٤)
في أبيات:

ومنهم الأغر بن مأنوس^(٥) أحد بني يَشْكُر بن بَكْر أيضاً: شاعر، له في أشعار
بني يَشْكُر قصيدة طويلة جيدة أولها: [من الكامل]

طَرَقْتُ فُطَيْمَةَ أَرْحَلَ السَّفَرِ بالطَّرْمِ باتَ خيالها يَسْرِي^(٦)
يقول فيها:

وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى القَنِيصِ معي قَيْدُ الأوابِدِ مُلْهَبُ الحُضْرِ^(٧)
رَبْدُ القَوَائِمِ لَيْسَ خَائِنُهُ عَصَبٌ شَدِيدُ البَطْنِ والظْهِرِ^(٨)
صَلْتُ الجَبِينِ كَأَنَّ قُرْحَتَهُ الشِّ عَرَى إذا لاحَتْ مع الفَجْرِ^(٩)

(١) الثَّوَاءُ: الإقامة. بانت: بَعُدَتْ. قَفَى بها الحادي: ذهب، والحادي: سائق الإبل.

(٢) في لسان العرب (أذن): الأغر بن عبد الله بن الحارث.

(٣) بُدُنْ: جمع بادن أو بادنة: السميئة من الفتيات. المعاصر: جمع المعصر: الفتاة التي أدركت.

(٤) ضَنَّ الأمير: بَخَلَ.

(٥) في لسان العرب (طرم): الأغر بن مأنوس.

(٦) الطرم: اسم موضع. والبيت في اللسان: (طرم).

(٧) القَنِيصُ: المَصِيدُ من الحيوان والطير. قَيْدُ الأوابِدِ: سريع سباق كأنه يُقَيِّدُ الأوابِدِ بجريه، والأوابِدِ: الوحوش. المُلْهَبُ: الفرس الذي اضطرم جريه فأثار الغبار. الحُضْرُ: عَدُوٌّ ذو وَثْبٍ.

(٨) رَبْدٌ: رِبْدٌ: خَفَّتْ رجله في المشي، وَرَبْدُ القَوَائِمِ: خفيفها. عَصَبٌ: مُجْتَمِعٌ شديد.

(٩) جبين صلتُ: واضح بارز في سعة وبريق.

فَإِذَا مُدِلُّ دُونَ غَايَتِهِ وَرَلَّ يُطِيفُ بَاتْنِ زُغْرِ^(١)
 فُلْنَا لِفَارَسِنَا يُكْفُّهُ حَتَّى تَجِيْشَ مَرَاكِلُ الْمُهْرِ^(٢)
 فَكَأَنَّهُ إِذْ بَتَّهْنُ مَعَا رَجُلَاهُ خَافِيَتَانِ فِي نَسْرِ^(٣)
 نَاجٍ يُبَادِرُ ظِلَّ رَائِحَةٍ مَتَأَوَّبٌ يَأْوِي إِلَى وَكَرٍ
 عَادَى ثَلَاثًا وَهُوَ مُقْتَدِرٌ وَالْعَيْرُ رَابِعُهُنَّ فِي النَّفْرِ^(٤)
 وَبَنَيْتُ أَبْرَادًا عَلَى أَسَلٍ صَدَرَ النَّهَارِ لِفَيْثِيَةِ زُهْرِ
 يَتَنَازَعُونَ شَرَابَ ذِي نُطْفٍ تَنْزِيلَ صَافِيَةٍ مِنَ الْعُذْرِ^(٥)

ومنهـم الأعزّ بن السُّلَيْك بن حنظلة بن ثابت بن الصّلت بن عبد الله بن الحارث بن حبيب بن بُطيل بن أسامة بن ضبيعة بن عجل بن لجيم: شاعر محسن، قال يعاتب أباه في قصيدة: [من الطويل]

أَبْلَغُ أَبِي عَنِّي عَلَى النَّأْيِ أَنَّهُ هُوَ الْمَرْءُ أَرْجُو بِرَّهُ وَأَعَاتِبُهُ
 بِأَنَّكَ ذُو سِنٍّ وَلُبٍّ مُجَرَّبٍ وَقَدْ يَنْفَعُ الْمَرْءَ اللَّيْبَ تَجَارِبُهُ
 [وَقَدْ كَانَ فِي بَضْعٍ وَتَسْعِينَ حِجَّةً تَمَلَّيْتُهَا عَيْشٌ كَثِيرٌ عَجَائِبُهُ
 ثَرَاءً وَإِقْتَارًا وَبُؤْسًا وَنِعْمَةً وَأَيُّ زَمَانٍ لَا تَحُولُ مَرَاقِبُهُ]
 أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْمًا وَدَذَنْتَهُمْ وَتَنَأَى بِوُدِّ الْقَلْبِ مِمَّنْ أَقَارِبُهُ
 وَيَأْتِيكَ وَدِّي وَهُوَ سَهْلٌ وَقَدْ أَبَى فَوَإِذَاكَ إِلَّا النَّأْيُ مَا لَمْ تُعَالِبُهُ
 فَلَا تَأْبَسْنِي بِالْهُوَانِ إِرَادَةً لِتَحْلِيَّ مَنِّي مَا أُمِرْتُ مِشَارِبُهُ
 [يَقَالُ أَبْسُهُ يَأْبِسُهُ وَيَأْبُسُهُ إِذَا قَهَرَهُ]:

أَطِيعُ عَشِيرِي مَا أَرَادَ كِرَامَتِي وَأَعْصِيهِ فِي مَا سَاءَنِي وَأُجَانِبُهُ
 فَصِلْنِي فَإِنِّي مِنْ جَنَاحِكَ مَنِكَبٌ وَمَا خَيْرُ رَيْشٍ بَانَ مِنْهُ مَنَاكِبُهُ

من يقال له ابن الأسود

منهم عمرو بن أسود الطُّهَوِيُّ، وهو أخو طُهَيْة ثم أحد بني عبد الله بن

(١) الورل: دابة تشبه الضب، طويلة الذنب. الزُّعْرُ: القليلة الشعر.

(٢) كَفَّتْ الشَّيْءُ: ضَمَّه إِلَى نَفْسِهِ. المَرَآكِلُ: جمع المَرَكَل، وهو من الدابة: حيث يركلها الراكب إذا استحثَّها.

(٣) بَتَّ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ مُسْتَأْصَلًا.

(٤) عَادَى الشَّيْءُ: بَاعَدَهُ؛ وَعَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ: وَالَى وَتَابَعَ. الْعَيْرُ: الْحِمَارُ.

(٥) النُّطْفُ: جمع النطفة: القرط.

سَعِيدَةُ بْنُ عَوْفٍ [بن مالك] بن حَنْظَلَةَ: شاعر فارس، وهو القائل في أبيات في قصة غُضُوبِ الرَّبِيعِيَّةِ: [من الطويل]

أَلَا إِنَّ سَيَّاراً وَوَقْدَانِ إِذْ جَنَوْا عَلَى قَوْمِهِمْ لَمْ يُخَذَّلُوا أَوْ مُجَمَّعَا
خَلَطْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا بَنِي عَمَّنَا مَن يَرْمِهِمْ يَرْمِينَا مَعَا
أَبِينَا فَلَا تُعْطِي الَّتِي يُفْتَدَى بِهَا ذَلِيلٌ وَلَا نَكْفِي إِذَا الثَّقُلُ أَظْلَعَا^(١)
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسْوَدٍ أَيْضاً: [من الطويل]

تَلُومُ وَمَا تَدْرِي بِأَيَّةِ بَلَدَةٍ هَوَايَ وَلَا وَجْهِي الَّذِي أَتَيْمَمُ
وَلَمْ تَدْرِ مَا مَطْوِيَّةٌ قَدْ أَجَنَّتْهَا ضَمِيرِي الَّذِي أُخْفِي عَلَيْهَا وَأَكْتَمُ^(٢)
فَكَمْ خُطَّةٍ فِي مَوْطِنٍ قَدْ فَضَّلْتُهَا كَمَا طَبَّقَ الْعَظَمَ الْيَمَانِي الْمُصَمَّمُ^(٣)

ومنهم عَمْرُو بْنُ أَسْوَدٍ الْكَلْبِي ثُمَّ الْأَجْدَارِيُّ مِنْ بَنِي الْأَجْدَارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّهِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ^(٤): شاعر فارس، وسيد مطاع في قومه، وهو القائل: [من الطويل]

وَمُحَصَّنَةٌ قَدْ طَلَّقَتْهَا رِمَاحُنَا وَنُوحٌ بَعَثْنَاهُ بَلِيلَ مُنْطَقِ
وَبَيْضٌ فَلَقْنَا هَامَهُ بِسَيُوفِنَا وَبَيْضٌ أَخَذْنَا عَنْوَةً لَمْ تُفْلَقِ
إِذَا كَانَ أَمْرٌ ذُو حِقَاطٍ رَأَيْتَنَا عَلَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ نَعْلُو وَنَرْتَقِي
وهو القائل: [من البسيط]

أَفَرُّ مِنْهُمْ حِذَاراً أَنْ أَلَا قِيَهُهُمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانُوا السَّمْعَ وَالْبَصْرَا
إِنَّ الصَّدِيقَ فَلَا تَأْمَنُ بِوَائِقِهِ دُونَ الْعَدُوِّ إِذَا مَا سُوتَهُ ثَأَرَا^(٥)

ومنهم عَمْرُو بْنُ أَسْوَدٍ الضَّبِّي: شاعر، وهو القائل يرثي رجلاً يقال له جناب: [من الخفيف]

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى جَنَابٍ إِذَا مَا دُعِيَ النَّكْسُ لِلطَّعَانِ فَهَابَا^(٦)

(١) «أظلعاً»: يقال: ظَلَعَ في مشيه ظلعاً: عَرَجَ وَغَمَزَ.

(٢) المطوية: النِّتَّةُ، أو الضمير، أو الجهة التي يُراد التوجُّه إليها. أجنتها: سترها وأخفاها.

(٣) اليماني المصمم: السيف اليماني القاطع، الذي لا ينثني.

(٤) ترجمته في: الأعلام: ٧٣/٥؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٢٢٨.

(٥) البوائق: الدواهي أو الشُّرُور، الواحدة: بائقة.

(٦) النَّكْسُ: الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ النَجْدَةِ وَالْكَرَمِ.

رُبَّ قِرْنٍ تَرَكَتْهُ فِي مَكْرٍ وَقِنَاةٍ رَوَّيْتُ مِنْهَا الْكَعَابَا^(١)

من يقال له الأصم

منهم عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان، وهو عمرو الأصم، وابنه مفروق بن عمرو أحد فرسان بني شيان وساداتها وذوي النباهة فيها، وكان هو وأبوه شاعرين، ومفروق أشعر.

وعمره الأصم القائل: [من البسيط]

لَمَّا تَدَاعَيْتُمْ وَالتَّقُعُ مُعْتَكِرٌ يَا لَأَرَاقِمِ نَادِينَا بِعَلَوَانِ

(ح: علوان شعار بني ربيعة).

فَاسْتَلَحَمَ الْمَوْتُ مَنْ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ مَنْ كَانَ فَارِسَ قَوْمٍ غَيْرِ ثُنْيَانِ^(٢)

كَمْ مِنْ فَتَاةٍ أَصَابَ الْمَوْتُ قَيْمَهَا فَالْدَمْعُ مِنْهَا بِتَهْتَانٍ وَتَسْنَانِ^(٣)

«قوله في البيت الثاني: غير ثنيان، الثنيان: الذي يكون أبوه فارساً، وكذلك الشاعر الثنيان الذي يكون أبوه شاعراً وهو شاعر، مثل كعب بن زهير^(٤)، وعبد الرحمن بن حسان^(٥)، ورؤبة بن العجاج^(٦). ومنه قول النابغة^(٧): [من الوافر]

فَصَدَّ الشَّاعِرُ الثَّنِيَانُ عَنِّي كَمَا حَادَ الْأَرْبُ عَنِ الطَّعَانِ^(٨)

ومفروق ابنه القائل في أبيات: [من الكامل]

وَلَرَبَّ أَبْطَالٍ لَقِيََتْ بِمِثْلِهِمْ فَسَقَيْتُهُمْ كَأْسَ الرَّدَى وَسُقِيَتْ

(١) القُرْنُ: المِثْلُ في الشجاعة والقتال. المَكْرُ: موضع الكر، أي موضع القتال. الكعاب: جمع الكعب، وهو من القصب أو القنا: العقدة بين الأنبوبتين.

(٢) استلحم الموت فلاناً: نَسَبَ فيه.

(٣) التهتان: مطرٌ يفتُر ثم يعود. التسنان: الانصباب.

(٤) هو أبو المضرب، كعب بن زهير بن أبي سلمى المُرْزِي، المتوفى سنة ٢٦هـ / ٦٤٥م. (الشعر والشعراء: ٨٩/١).

(٥) شاعر من أهل المدينة. توفي سنة ١٠٤هـ / ٧٢٢م. وكانت بينه وبين عبد الرحمن بن الحكم أهاج ومناقضات كثيرة. (الأغاني: ٨١/١٥).

(٦) هو أبو العجاج، رؤبة بن عبد الله التميمي السعدي: من كبار الرِّجَاز. توفي سنة ١٤٥هـ / ٧٦٢م. (خزانة الأدب: ٨٩/١).

(٧) هو أبو أمامة، زياد بن معاوية الذبياني، المعروف بالنابغة: شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، توفي نحو ١٨ق.هـ / نحو ٦٠٤م. (طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٦).

(٨) الأرب: الكثير شعر الوجه والأذنين؛ ويقال: كلُّ أرب نفور.

وَأَخْ يُجِيبُ الْمُسْتَضَافَ إِذَا دَعَا وَالْخَيْلُ تَعَثِّرُ فِي الْغَبَارِ زُرَيْتُ
فَلَا تُطْلِبَنَّ الْمَجْدَ غَيْرَ مُقْصِرٍ إِنْ مِتُّ مِتُّ وَإِنْ حَيَّتْ حَيَّتُ
ومنهـم الأصمُّ الضَّبِّيُّ، وهو قَيْسُ بن عبد الله، أحد بني عَبْد مَنَاة بن
بَكْرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّة بن أَد: شاعر، وكان حُرُورِيًّا، يقول في قصيدة طويلة:
[من الطويل]

وَأَنَا لَخَوَاضُونَ لِلْمَوْتِ عَمْرَةً عَلَى كُلِّ مَوَارٍ رِقَاقٍ مَلَا طِمَّةً^(١)
وَأَنَا لَتُرْدِي بِالْأَكْفِ رِمَاحُنَا وَيُبْنَى بِهَا مِنْ كُلِّ مَجْدٍ مَكَارِمُهُ
ومنهـم الأصمُّ الْفَزَارِيُّ، وهو الْحَكَمُ بن زهرة. قال الْجَمَحِيُّ: زهرة أمه،
وهو الْحَكَمُ بن الْمُقْدَادِ بن الْحَكَمِ بن الصَّبَّاحِ، أحد بني مُخَاشِنِ بن عُصَيْمِ ثم
أحد بني زُهْرَةَ بن قَيْسِ بن عَمْرٍو بن ثُومَةَ بن مُخَاشِنِ بن لَآيِ بن شَمْخِ بن
فَزَارَةَ، وكان فارساً شاعراً، شهد الحرب المعروفة ببَنَاتِ قَيْنِ، وهو الْقَائِلُ:
[من البسيط]

إِنِّي ابْنُ عَمِّكَ حَقًّا غَيْرَ مُؤْتَشَبٍ إِذَا تَسَاقَطَتْ تَحْتَ الرَّايَةِ الْوَرَقُ^(٢)
فَلَا يَغَرَّنْكَ مَنِّي أَنْ تَرَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ الْخَلَقُ
معنى قوله: تحت الراية الورق: يريد بالورق: الفتيان الشاب [الحسان] وهو
مثل قول الشاعر^(٣): [من الطويل]

تَرَى وَرَقَ الْفَتِيَانِ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ دَرَاهِمُ مِنْهَا جَائِزَانِ وَزَائِفُ^(٤)
وَالْحَكَمُ الْأَصَمُّ الْقَائِلُ: [من البسيط]
الْلُؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَوَالِدِهِ وَالْلُؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَمَا وَلَدَا
وَالْلُؤْمُ دَاءٌ لَوَبَرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ لَا يُقْتَلُونَ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدَا
قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمِهِمْ أَمْنُوا مِنْ لُؤْمٍ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدَا
ومنهـم الأصمُّ الْبَاهِلِيُّ، وهو عبد الله بن الْحَجَّاجِ بن كُلْثُومٍ، أحد بني ذُبْيَانَ

(١) الموار من الخيل: السهل السير، السريع.

(٢) غير مؤتشب: غير مختلط.

(٣) هو هذبة بن خشرم بن كرز، من بني عامر بن ثعلبة، المتوفى نحو سنة ٥٥٠هـ/ نحو ٦٧٠م.
(لسان العرب: مادة ورق).

(٤) في اللسان: (ورق، وجوز):

إِذَا وَرَقَ الْفَتِيَانِ صَارُوا كَأَنَّهُمْ دَرَاهِمُ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَيْفُ

ابن جثاوة بن مَعْن بن أَغْصَر: شاعر خبيث إسلامي، له قصائد يهجو فيها الفرزدق، وهو القائل: [من الطويل]

فُتِيْبَةُ أَبْطَالٍ مَسَاعِيرُ بِالْقَنَا خَضَارِمَةٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ بُحُورٌ^(١)
 إِذَا قَمَرٌ مِنْهُمْ مَضَى لِسَبِيلِهِ بَدَا قَمَرٌ يَجْلُو الظَّلَامَ مُنِيرٌ
 إِذَا مَا سَأَلَتِ النَّاسَ عَنْ خَيْرٍ مَعِشِرٍ أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِالْبَنَانِ مُشِيرٌ
 وَقَدْ عَلِمْتُ قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ أَنَّهُ إِلَيْهِمْ يَصِيرُ الْمَجْدُ حَيْثُ يَصِيرُ
 وهو القائل في قصيدة: [من البسيط]

يُسْلِي الْمَحَبِّينَ طُولُ النَّأْيِ بَيْنَهُمْ وَيَلْتَقِي طَرْفٌ أُخْرَى فَيَأْتِلِفُ
 ومنهم الأصمُّ النميري: شاعر وجدت له في قبيل الرِّبَابِ، في قتالٍ كان بين بني ثُمير وقوم من عُكْلٍ جُرِحَ فِيهِ جَابِرُ الْعُكْلِيِّ: [من الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَى كُلَّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ مِنْ الْحَيِّ عُكْلٍ عَنْ ثُمَيْرٍ وَعَامِرٍ
 وَكَانُوا يَصْدُونُ الْفَوَارِسَ بِالْقَنَا وَيَحْمُونَ سِرْبَ الْخَانِفِ الْمُتَزَاوِرِ
 فَأَصْبَحَ مَا فِيهِمْ لِقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَلَا بِنَ زُبَيْرٍ مِنْ عَدِيدٍ وَنَاصِرٍ

من يقال له الأَسْلَعُ

منهم الأَسْلَعُ بْنُ قَصَّافٍ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بْنُ حَزْمَلَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي سُودِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ: فارس شاعر مُحَسَّنٌ، وهو القائل: [من الطويل]

وَإِنِّي لِأَعْطِيَ الْمُلْكَ مَنْ لَسْتُ سَائِلًا وَأَصْفَحُ عَنْ بَادِي السَّفَاهِ حَلِيمٍ
 وَأَحْمِي ذِمَارَ الْمَرْءِ أَعْلَمُ أَنَّنِي عَلَيْهِ بَظْهَرِ الْغَيْبِ غَيْرُ كَرِيمٍ
 وهو القائل يرثي ابن أخيه مُدْرِكًا: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْسَتُكَ حَاجَةً مُدْرِكٍ نَوَائِبَ كَانَتْ قَبْلَهَا ذَاتَ مَذْكَرٍ
 مَرَّازِي قَدْ غَيَّرْنَ رَأْسِي وَلِمَّتِي وَمَنْ يَسْتَرْطُ أَمْثَالَهَا يَتَغَيَّرُ^(٢)
 فَتَى كَانَ فِي الْأَكْفَاءِ وَالْأَصْلِ يَبْتَنِي وَبِالْصَّدَقِ مَعْرُوفًا لَهُ غَيْرُ مُنْكَرٍ
 وَشَيْبَنِي أَنْ لَا تَزَالَ تُصِيبَنِي قَوَارِعُ إِلَّا تَعْرِقُ الْعَظْمَ تَكْسِيرِ

الأجود إلا تكسر العظم تعرق، وإياه أراد فقلبه. وله مقطعات حسان في أشعار طهية.

(١) مَسَاعِيرُ: جمع مَسْعَرٍ أو مِسْعَارٍ: الذي يُوقَدُ الْحَرْبَ. الْخَضَارِمَةُ: جمع الْخَضَارِمِ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ.

(٢) يَسْتَرْطُ: يَبْتَلُغُ.

ومنهم الأسلع بن سالم الضبي، أخو بني حُرثان بن ثعلبة بن دؤيب بن
السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أذ: شاعر فارس، وهو القائل في ليلة
القُضيم، حرب كانت بين بني السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وبين بني
ذهل بن مالك: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ سَعْدُ بْنُ ضَبَّةَ أَنَا غَدَاةَ الْوَعَى إِذْ يُحْرَثُ الْعَزَّ أَسْفَلُ
وَأَنْ أَبَا قَيْسٍ قَبِيصَةَ غَرَّهُ أَمَانِي أَرَدْتُهُ وَحَبْلٌ مُوَصَّلُ
كَأَنَّ سَرَاةَ الْحَيِّ ذَهَلَ بَنَ مَالِكٍ فَرَّاشٌ تَهَاوَى فِي لَطَى النَّارِ مِنْ عَلُ
من يقال له الأشعثُ

منهم الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن
ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي^(١). كان شاعراً وسيداً كريماً، وهو القائل يوم
صفين: [من الرجز]

مِيعَاذُنَا الْيَوْمَ بِيَاضِ الصُّبْحِ
دَبُّوا إِلَى الْقَوْمِ بِطَغْنِ سَمَحِ
حَسْبِي مِنَ الْإِقْدَامِ قَيْدُ رُمَحِ

ووهب جارية نفيسة لرجل من جُهينة ضافه، فلامه أهله وقالوا: يا شيخُ قد
ذهب عقلك فقال: [من الوافر]

تَمَلَّكَهَا وَكَانَ لِذَاكَ أَهْلًا أَشْمُ الْأَنْفِ أَصِيدُ كَالْفَنِيْقِ^(٢)
نَمَاهُ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرُ نَامِ إِلَى الْعَلْيَاءِ وَالْحَسَبِ الْعَتِيقِ
فَظَلَّ بِهَا يَلْعَبُهَا عَرُوسًا عَلَى لَبَاتِهَا عَبَقُ الْخَلْقِ^(٣)
[فَلَا تَذْهَبْ نُفُوسُكُمْ عَلَيْهَا وَلَا تَسْمُوا إِلَى النَّظَرِ الدَّقِيقِ]

ومنهم الأشعث بن عابس بن ثعلبة بن طفيل بن عمرو بن ثعلبة بن
الحارث بن ضَمْضَم بن عدي بن جناب الكلبي. وكانت عنده جُلالة بنت
ربيع بن زياد بن سلامة بن قيس بن نُوَيْل بن عدي بن جناب، فماتت عنده،
فقال: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَتْ جُلَالَةُ أَصْبَحْتُ ضَنْىً فِي الْفِرَاشِ مَا تُصَرِّفُ حَالَا

(١) ترجمته في: خزنة الأدب: ٤٦٥/٢؛ الأعلام: ٣٣٢؛ وفيه: توفي سنة ٤٠هـ/ ٦٦١م.

(٢) الفنيق: الفحل المكرم، لا يُركب لكرامته.

(٣) اللَّبَاتُ: جمع اللَّبَّة: موضع القلادة من العنق. الْخَلْقُ: مزيج من الأطباء أكثرها الزعفران.

بما قَدْ أراها وهي مُعْجِبَةٌ لَنَا وَلِلنَّاطِرِينَ بَهْجَةً وَجَمَالاً
وكانت لَنَا سِتْراً إِذَا الرِّيحُ أَغْصَفَتْ وَجَاءَتْ بِشَفَّانٍ يَكُونُ شَمَالاً^(١)
أَلَا قَدْ أَرَى أَنَّ لَنَا أَلَا قِي مِثْلَهَا وَلَكِنْ أَبْدالاً يَكُونُ عِيالاً
ومنها الأَشْعَثُ بن كَبِير المُرِّي أحد بني مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذبيان بن
بَغِيض : شاعر مُحسن ، وهو القائل : [من الكامل]

[وأنشده الفضل في مَرَوَان في مُحَمَّد :

مَرَوَان يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ أَنْتَ الَّذِي أَحْكَمْتَ أَمْرَكَ أَيَّما إِحْكامٍ
تَأْسُو وَتَجْرَحُ مَنْ تَشَاءُ وَإِنَّمَا كَفَّاكَ كَفُّ نَدَى وَكَفُّ سِهَامٍ
إِنَّ الْخِلَافَةَ حِينَ تَفْقِدُ أَهْلَهَا لَيْسَتْ تُقِيمُ بِغَيْرِ دَارٍ مُقَامٍ
تَأْبَى وَتَأْنَفُ أَنْ تُسَامَ ذَنْيَةً بِيَدِ امْرِئٍ كَزَّ الْيَدَيْنِ كَهَامٍ^(٢)
قُتِلَ الْوَلِيدُ فَلَمْ تَزَلْ مَظْلُومَةً عَطُلاً تُصَرِّفُ غَيْرَ ذَاتِ خِطَامٍ^(٣)
كَانَتْ كَذَاكَ بِذَاكَ تَسْعَةُ أَشْهُرٍ حَيْرَى تُرَدِّدُ فِي سَوَادِ ظَلَامٍ
تَعْشُو إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهَا لَيْسَتْ قِنَاصَتُهَا لِأَوَّلِ رَامِي
وَإِذَا صَقَّعَتْ رُؤُوسَ قَوْمٍ صَقَّعَةً وَصَلَتْ حَرَارَتُهَا إِلَى الْأَقْدَامِ^(٤)
ومنها الأَشْعَثُ بن يَزِيد الباهلي ثم الصَّحْبِيّ من بني صَحْب بن قُتَيْبَة بن
مَعْن : شاعر ، وهو القائل : [من الوافر]

بِهَنْ غَدَاةٍ أَرَمَامٍ هَزَمْنَا وَيَوْمَ الْكَرْمِ جَمَعَ بَنِي زِيَادٍ
بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ وَقَدْ أَتَوْكُمْ بِمُشَعَلَةٍ كَرِيعَانِ الْجَرَادِ
وَيَوْمًا بِالْعَقِيقِ فَرَجَنَ عَنْكُمْ إِصَادَ الْمَوْتِ وَهُوَ لَهُ إِصَادُ^(٥)
أَيُّ الْمَوْتِ لَهُ إِصَادُ أَيُّ غَلَقٍ .

«ح هو في نسخة أخرى : صَحْب بن قُتَيْبَة . وقال ابن الكلبي وابن حبيب :
صَحْب بن سعيد بن عَنَم بن عبد بن عَنَم بن قُتَيْبَة بن مَعْن . قال ابن حبيب : في
بني خثعم صُحْب بن المخبّل ، وفي قضاة : صُحْب بن ثور ، وفي باهلة :
صَحْب بن ربيعة ؛ هذا وحده مفتوح الأول ، والأولان مضمومان .»

(١) أعصفت الريح : اشتد هبوبها . الشفان : الريح الباردة مع مطر .

(٢) كَزَّ اليدين : بخيل جاف . الكهام : الكليل البطيء .

(٣) عَطُلاً : لا حَلِيّ عليها .

(٤) صَقَّعَ الرُّؤُوسَ : ضربها . (٥) في البيت إقواء .

ومنهم الأشعث بن زَيْد بن يزيد بن ضُمرة الجاسي أحد بني جاس وهم ولد
نضلة بن جُوَيّة بن لُوذان بن ثعلبة بن عديّ بن فزارة، وكان شاعراً، ويكنى أبا
العجاج وهو القائل: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِحَزْمِ الصَّفَا تَهْفُو عَلَيَّ جُنُوبٌ^(١)
وَهَلْ آتَيْنَ الْحَيَّ شَطْرًا بُيُوتَهُمْ بِذِي جَوْفَرٍ شَيْءٌ إِلَيَّ عَجِيبٌ
غَدَاةَ رَبِيعٍ أَوْ عَشِيَّةَ صَيِّفٍ لِقُرْيَانِهِ جَنَحَ الظَّلَامِ دَبِيبٌ^(٢)

من يقال له الأشعر

منهم الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ
وهو نبت بن أدد^(٣).

ويسمى الأشعر لأن أمه ولدته وعليه شعر، وكان شاعراً حكيماً، فمن شعره:
[من المتقارب]

وَإِنْ أُمِّهِلَ الْمَرْءُ فِي عَمْرِهِ فَيَوْمًا يُقَالُ لَهُ لَاقِيهِ
ومن شعره: [من الطويل]

وَمَا انتَهَوْا حَتَّى قَضَى اللَّهُ أَمْرَهُ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا الْأَحَادِيثُ وَالذُّكُرُ
ومنهم الأشعر الرقبان الأسدي^(٤)، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن
سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وهو القائل: [من المتقارب]

إِذَا مَا انْتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتَهُمْ كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتُكَ الْحُمُرُ
كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضَّرْوِ عَ قُدَّامِ دَرَّتْهَا الْمُنتَشِرُ
مَسِيخٌ مَلِيخٌ كُلِّحُمِ الْحَوَا رِ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌ^(٥)

المسيخ من اللحم: الذي لا ودك له، والمليخ: الذي لا طعم له، والمليخ
أيضاً من الإبل: الذي لا يُلْقِح: وهو كالعياء الذي لا يُحسن الضراب.

وَقَدْ عَلِمَ الْجَارُ وَالنَّازِلُونَ بِأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرُ

(١) جُنُوبٌ: أي ريح الجنوب.

(٢) الْقُرْيَانُ: جمع القرى، وهو مجرى الماء إلى الرياض؛ ومنه قول الشاعر: «كَأَنَّ قُرْيَانَهَا الرَّحَالُ».
(لسان العرب: مادة قرا).

(٣) ترجمته في الأعلام: ٣٣٢/١؛ جمهرة الأنساب: ٣٧٤.

(٤) ترجمته في: الحيوان: ٣٦٠/١؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٥٨.

(٥) في الحيوان: «وَأَنْتَ مُلِيخٌ كُلِّحُمِ الْحَوَا».

ومنهم الأشعرُ البلوي ثم الهَرَمي، أحد بني هَرَم بن هُمَيم بن هَنى بن بَلِي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة، وهو القائل في غارة بني عُذرة عليهم: [من الوافر]

هُم مَلَأُوا الْمَسِيلَ مَسِيلَ نَجْدٍ وَغَصَّ مَضِيْقُهُ بِهِمْ طَوِيلًا
وَعِنْدِي الْعِلْمُ أَنَّ الْقَوْمَ زَادُوا عَلَى مَائَتِينَ أَوْ نَقَصُوا قَلِيلًا
فَإِنْ يَكُ ذُو الشَّلِيلِ نَجَا صَحِيحًا فَلَا تَحْمَدْ لَهُ إِلَّا الشَّلِيلَا^(١)

ومنهم الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ^(٢) - بالسّين غير معجمة - الشاعر الفارس المشهور، الذي يقول في قصيدته المشهورة: [من الكامل]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَجَنُّبِي الرَّدَى أَنَّ الْحَصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرُ الْقُرَى
يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى وَاضْطَلَى

«ح: قال ابن الكلبي: هو مرثد بن أبي حُمران، واسم أبي حُمران الحارث بن مُعاوية بن الحارث بن مَالِك بن عَوْف بن سَعْد بن عَوْف بن مَالِك بن أدد، سمي الأَسْعَرُ لقوله^(٣): [من الطويل]

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأَثَقَبْ^(٤)»

من يقال له الأخوص والأخوص معجمة الخاء

فأما الأخوص فهو الأخوص بن مُحَمَّد بن عَاصِم بن ثَابِت بن أَبِي الْأَقْلَح^(٥)، الشاعر المشهور المحسن في الغزل والفخر والمدح، [وهو القائل]: [من الطويل]

أَدُورُ وَلَوْلَا أَنْ أَرَى أُمَّ جَعْفَرٍ بِأَبْيَاتِكُمْ مَا دُرْتُ حَيْثُ أَدُورُ

وقد ذكرت أشياء من أخباره، وبتفأ من شعره مختارة، في كتاب المشهورين، وفي أشعار الأوس والخزرج، وهو القائل: [من الكامل]

إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ

(١) الشَّلِيل: مسخ من صوف يُجعل على عجز الدابة من وراء الرجل، وقيل: الشَّلِيل: الدرع الصغيرة تحت الكبيرة، وقيل: الغلالة تُلبس تحت الدرع.

(٢) ترجمته في الأعلام: ٢٠١/٧؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٥٨؛ المزهر في اللغة: ٢/٤٣٨؛ الشعر والشعراء في كتاب العمدة: ٥٢.

(٣) البيت في لسان العرب: (مادة سحر).

(٤) أسعر الحرب: أوقدها. وفي لسان العرب: «فلا تدعني الأقوام من آل مالك».

(٥) ترجمته في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٣٤؛ الشعر والشعراء: ٤٤٦/١؛ الأغاني: ٢٢٨/٤؛ خزانة الأدب: ٢٣١/١؛ تاريخ آداب اللغة العربية: ٢٨٩/١؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/١٩٦؛ الأعلام: ١١٦/٤؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٦٣٧/١. وكانت وفاته سنة ١١٠هـ/٧٢٨م.

«ح: كان الأخوصُ لما وفد على الوليد بن عبد الملك ومدحه أنزله منزلاً، وأمر بِمُطَبَّخَةٍ تُمال عليه، فكان الأخوصُ يراود وُصفاءَ للوليد خَبَّازين حتى افتضح عند الوليد، فسأل الوليدُ قِيَمَ الخبازين، فقال القِيَمُ: أصلحك الله، إن الأخوصَ يراود غلمانك عن أنفسهم، فأرسل به الوليد إلى ابن حزم بالمدينة، وأمره أن يجلبه مائة، ويصُبَّ عليه زيتاً، ويقيمه على البُلُس. ففعل ذلك به، فقال وهو على البُلُس^(١): [من الكامل]

ما مِنْ مُصِيبَةٍ نَكَبَةٍ أَعْنَى بِهَا إِلَّا تُشَرِّفَنِي وَتَرْفَعُ شَانِي^(٢)
وتزولُ حينَ تزولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ تُخْشَى بَوَادِرُهُ عَلَى الْأَقْرَانِ^(٣)
إِنِّي إِذَا خَفِيَ اللَّئَامُ رَأَيْتَنِي كَالشَّمْسِ لَا تُخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ
إِنِّي عَلَى مَا قَدْ تَرَوْنُ مُحَسَّدٌ أَنْمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ

ورُوي أن أبا بكرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَمْرٍو بنَ حَزْمٍ لما جلدَ الأخوصَ وطاف به وغرَّبه إلى دَهْلَك في مَحْمَلٍ عَرَبِيٍّ كان الأخوصُ يقول وهو يطاف به الأبيات:

ما مِنْ مُصِيبَةٍ نَكَبَةٍ أَعْنَى بِهَا إِلَّا تُشَرِّفَنِي وَتَرْفَعُ شَانِي
أُقْفِي عَلَى الْأَنْصَارِ مِمَّا نَابَهُمْ خَلْفَاءُ وَلِلشَّعْرَاءِ مِنْ حَسَانِ

هذا البيت عن ابن بكار، رواه علي بن صالح عن عامر [بن] صالح، وسقط من رواية الزبير بن بكار.

ومنهم الأخوصُ بن ثعلبة بن مُحَيِّصَةَ بن مَسْعُود بن كَعْب بن عامر بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، واسم عمرو النبيت بن مالك بن الأوس، وهو القائل: [من الوافر]

وأبذلُ في الحوادثِ صُلْبَ مالي لِجَارِي وَالْمُحَالِفِ إِنْ دُعِيتُ
ذكره ابن الكلبي في نسب الأوس.

«ح: قال ابن بري النحوي رحمه الله: أهمل صاحب الكتاب الأخوصَ الرِّياحي، وهو الأخوصُ بن زَيْد بن عَمْرٍو بن عَتَّاب بن رِيَّاح القائل: [من الطويل]

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبَاءَ إِلَّا بِبَيْنِ غُرَابِهَا

(١) البُلُس: جمع البلاس: المسخ، أو البساط من شعر. وقيل: هي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التبن، ويُشهرُ عليها من يُنكَلُ به ويُنادى عليه. (لسان العرب: بلس).

(٢) عنى الأمر لفلان: حدث ونزل.

(٣) المُتَخَمِّطُ: المتكبر، المُعْظَمُ لنفسه.

وجدت في الأمّ خرج بعد هذه الحاشية إلى الحاشية الكبيرة، فلا أدري يعني المجلود الأخوص الرياحي، فيتأمل».

ومنهم الأخوص - بالخاء معجمة - واسمه زيد بن عمرو بن عتّاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

وكنْتُ إذا ما بابُ مَلِكٍ قَرَعْتُهُ قَرَعْتُ بآبَاءِ ذَوِي شَرَفٍ ضَخْمِ
بأبناء عَتَّابٍ وكانَ أبوهمُ إلى الشَّرَفِ الأعلى بآبائه يَنْمِي
هُمُ مَلَكُوا الأملاكَ آلَ مُحَرِّقٍ وزادوا أبا قابوسَ رَعْمًا على رَعِمِ
وقادوا بَكْرَهُ من شِهَابٍ وحاجِبِ رُؤوسَ مَعَدٍّ في الأَزِمَةِ والخَطَمِ
أنا ابن الذي سادَ الملوكَ حَيَاتُهُ وساسَ الأمورَ بالمروءة والحِلْمِ
وكنّا إذا قومٌ رَمَيْنَا صَفَاتَهُمُ تركنا صُدوعاً بالصفاءِ التي نَرْمِي
حَمِينَا حَمَى الأسدِ التي لِسْبُولِهَا تجرُّ من الأقرانِ لَحْمًا على لَحْمِ
ونَزَعَى حَمَى الأقوامِ غيرَ مُحَرَّمِ علينا ولا يُرعى جِمانا الذي نَحْمِي
وله في كتاب بني يربوع أشعار جياذ مما تنخلته من قبائلهم.

من يقال له الأجدع

منهم الأجدع الهمداني^(١)، وهو الأجدع بن مالك بن أمية الوادعي أحد بني وادعة بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان: فارس سيد وشاعر، أدرك الإسلام وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب، وهو القائل: [من الطويل]

إذا ما تَنادوا للصَّلَاةِ وَجَدْتَنِي يُفَزِّعُ منْ خَوْفِ الإلهِ جَنَانِيَا^(٢)

وهو القائل: [من الكامل]

وَكَأَنَّ عَفْرَاهَا كَعَابُ مُقَامِرٍ ضُرِبْتُ على شَرَنِ فَهَنْ شَوَاعِي^(٣)
وَرَضِيْتُ آلاءَ الكُمَيْتِ وَمَنْ يَبْعُ فَرَسًا فليسَ جِوَادُنَا بِمُباعِ
ومنهم الأجدع بن خشرم [أخو هُدبة بن خَشْرَم] العذري: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

(١) له ترجمة في: معجم الشعراء في لسان العرب: ٤٦؛ والأعلام: ٨٤/١.

(٢) الجَنَانُ: القَلْبُ.

(٣) الشَّرُّنُ: الغليظ من الأرض. شَوَاعٍ: متفرقة.

يُلامُ رجالٌ قبلَ تَجْريبِ دَهرِهِمُ وكيفَ يَلامُ المرءُ حتَّى يُجَرِّبَا
وَإِنِّي لمِعراضٍ قليلٌ تعرُّضي لَوَجْهِ امرئٍ يوماً إذا ما تَخَبَّبا^(١)
فلا تُكُ كالناسي الخليل إذا دَنَتْ به الدارُ والباكي إذا ما تَغَيَّبا
وله أشعار جِياد .

ومنهم الأجدع بن الأيهم البلوي القائل في وقعة بليّ بني فرّاس بن غنم: [من الطويل]

خَرَجَنَ لَهُمُ مِنْ شَقِّ دَارَاءَ بَعْدَمَا تَرَفَّعَ قَرْنُ الشَّمْسِ عَنْ كُلِّ نَائِمٍ
وَأَصْبَحَنَ بِالْأَجْزَاعِ أَجْزَاعِ تُرْتَمِ يُقْلِبُنَ هَاماً فِي عَيُونِ سَوَاهِمِ^(٢)
أَرَادَ: يَقْلِبُنَ عَيُوناً فِي هَامِ سَوَاهِمِ، فَقَلْبَ .

من يقال له أبو الأخيل والأخيل

منهم أبو الأخيل العجلي، مولى لهم، ويقال: مولى لغيرهم. وقد ذكرت حاله في بني عجل، وكان أعمى شاعراً، وهو صاحب القصيدة التي أولها:

أَلَا يَا أَسْلَمِي ذَاتَ الدَمَالِيحِ وَالْعِفْدِ

يقول فيها: [من الطويل]

بَنَوْ عَمَّنَا لَيْسُوا بِدَعْوَى، أَبَوْهُمْ أَبُونَا إِذَا صُلْنَا تَنَاهَوْا إِلَى رَدِّ
وَإِنْ نَحْنُ صَبَّحْنَاهُمْ فِي كَتِيبَةٍ رَدُّوا فِي سَرَابِيلِ الْحَدِيدِ كَمَا نَرْدِي^(٣)
وَإِنِّي وَإِنْ كَافَحْتُهُمْ أَوْ هَجَرْتُهُمْ لَتَأْلُمُ مِمَّا عَضَّ أَكْبَادَهُمْ كِبْدِي
كَفَى حَزْناً أَلَا أَزَالُ أَرَى الْقَنَّا يَمُجُّ نَجِيعاً مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي^(٤)
وهي من جيد شعره .

ومنهم أبو الأخيل الخزاعي، وهو عبدة بن هُريرة، لم يُرَفَّعْ نسبه، شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

أَيَا نَدَمِي لَمَّا أَطَعْتُ بِكَاهِنٍ أُمُورَ الْغَوَاةِ وَانْقَلَبْتُ بِأَسْهُمٍ

(١) تَخَبَّبَ: خَدَعَ .

(٢) سَوَاهِمُ: مِنْ سَهْمٍ فَلَانٍ: تَغَيَّرَ، أَوْ ضَمُرٌ مِنْ هَمٍّ أَوْ هُزَالٍ .

(٣) رَدَى الْفَرَسَ رَدًى، وَرَدَيَانَا: رَجَمَ الْأَرْضَ بِخَوَافِرِهِ، وَرَدَى فَلَانٌ فِي الْبَثْرِ وَنَحْوَهُ: سَقَطَ، وَرَدَى فَلَانًا: صَدَمَهُ .

(٤) مَجَّ الشَّيْءُ: لَفَظَهُ . النَّجِيعُ: الدَّمُ .

وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْغَيَّ يُكْرَهُ عِنْدَهُ قَدِيمًا وَأَنَّ الرُّشْدَ بَعْدَ التَّفْهِيمِ
ومنهـم الأخيل الطائي أبو المقـدام، هو الأخيل بن عبـيد بن الأعـشم بن
قيس بن حصن بن عبد الله بن عبد رُضا بن عمرو بن غراب بن جذيمة بن
مَعْن بن أَدَّ بن عَتُود، الشاعر المشهور. ذكره ابن الكلبي في أنساب طيء ولم يذكر
له شعراً، ولا وجدت له في أشعار الطائيين ذكراً.

من يقال له ابن الأبرص

منهم عبـيد بن الأبرص الأسدي^(١)، وهو عبـيد بن الأبرص بن جُشم بن
عامر بن هَزْ بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه،
الشاعر المشهور.

ومنهـم ابن الأبرص الفزاري، وهو زياد بن الأبرص أحد بني شَمَح بن فزارة،
شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

فَإِنْ تَكْ أَنْضَاءٌ إِلَى الشَّامِ نُزْعٌ ذَهَبْنَ كَأَنَّ الذَّاهِبِينَ كَثِيرٌ
لَعَمْرُ أَبِي عَوْفٍ وَبُهْثَةٌ إِنْنِي لَأَطْوِي عَلَى الْغَيْظِ الشَّدِيدِ ضَمِيرِي
وَأَسْكُتُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّي أَخَافُ عَلَى شَيْءٍ لَدَيَّ خَطِيرٌ
وَأُطْرُقُ أَحْيَانًا بِعَيْنِي إِلَى الْقَدَى وَإِنِّي لِمَا يَأْتِي أَمْرٌ لَبِصِيرٌ
«ح: في الأبيات كلها إقواء».

ومنهـم ابن الأبرص العُكْلِي، وهو ربيعة بن الأبرص بن حصين العُكْلِي ثم
الكناني: شاعر فارس، وهو القائل - في شيء كان بين بني عامر بن ربيعة بن
صَعْصَعَة وَعُكْل - يخاطب رجلاً يقال له أبو مُسْهَرٍ عاصم بن قَطْن، كان في جوار
بني مُمير قد صاهرهم، فعاد إلى قومه، فعرضت له بنو حنيفة فذهبت بماله، فاستعان
بني مُمير فلم يعينوه، فعرضت لهم عُكْلٌ فاستنقذوا ماله وأهله وردُّوهما عليه، فقال
ابن الأبرص: [من الطويل]

أَبَا مُسْهَرٍ فِي النَّائِبَاتِ بَلَوْتَنَا وَكَانَ الْبَلَاءُ عِنْدَ ذِي اللَّبِّ أَنْفَعَا
أَجْبَنَّاكَ إِذْ تَدْعُو مُمِيرَ بْنَ عَامِرٍ وَتُلْوِي بِهَذَا الرَّدَاءِ وَتُلْمَعَا^(٢)

(١) توفي نحو سنة ٢٥٥ ق.هـ/ نحو ٦٠٠ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/١٨٧؛ طبقات
الشعراء، ابن سلام: ١٤٧؛ الأغاني: ٢٣/٤٠٤؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/١١٠؛
شعراء النصرانية: ١/٥٩٧؛ موسوعة الشعر العربي: ٢/١٠١.

(٢) أُلُو إلى فلان بثوبه، وألمع إليه: أشار.

أَلَمْ يَأْتِ لَيْلَى وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً عَلَى نَائِيهَا أَنَّا قَتَلْنَا السَّمِيدَاعَا^(١)
جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيِمَامَةِ كُلَّهَا فَأَصْبَحَ عَزِينُ الْيِمَامَةِ أَجْدَعَا^(٢)

من يقال له ابن الأعرف

منهم فُرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مُقَاعَسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ: شَاعِرٌ لَصٌّ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]
يَقُولُ رَجَالٌ إِنَّ فُرْعَانَ فَاجِرٌ وَلِلَّهِ أَعْطَانِي بَنِيَّ وَمَالِيَا
إِذَا أَصْبَحُوا لَا يَخْبِتُونَ لِغَائِبِ طَعَامًا وَلَا يَدْعُونَ مَنْ كَانَ نَائِيَا
وَمِنْهُمْ الْمُنَازِلُ بْنُ الْأَعْرَفِ أَخُو فُرْعَانَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَتَشَكَّى ابْنَهُ:
[من الطويل]

تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيْجٌ وَعَقَّنِي عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي^(٣)
وَكُنْتُ أَرْجِي الْخَيْرَ مِنْهُ وَأُمُّهُ حَرَامِيَّةً، مَا عَرَّنِي بِحَرَامٍ؟
تَزَوَّجْتُهَا فَازْدَدْتُهَا لِتَزِيدَنِي وَمَا بَعْضُ مَا يُزْدَادُ غَيْرَ غَرَامٍ
وَرَبِّيُّتُهُ مِنْ بَعْدِ ذَا فَرَحًا بِهِ فَلَا يَفْرَحُنْ بَعْدِي أَبٌ بِغَلَامٍ
وَكَانَ الْمَنَازِلُ مِنْ نَازِلِي الْكُوفَةِ.

وَمِنْهُمْ سُحَيْمُ بْنُ الْأَعْرَفِ الْهُجَيْمِيُّ، لَمْ يُعْرِفْ نَسَبَهُ إِلَى الْهُجَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
تَمِيمٍ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَمْدَحُ حَسَّانَ بْنَ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ: [من الوافر]
إِلَى حَسَّانَ مِنْ أَطْرَافِ نَجْدٍ رَحَلْنَا الْعَيْسَ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا^(٤)
نَعْدُ قَرَابَةً وَنَعْدُ صَهْرًا وَيُسْعِدُ بِالقَرَابَةِ مَنْ رَعَاهَا
فَمَا جِئْنَاكَ مِنْ عَدَمٍ وَلَكِنْ يَهْشُ إِلَى الْإِمَارَةِ مَنْ رَجَاهَا
وَأَيَّامًا أَتَيْتَ فَإِنْ نَفْسِي تَعْدُ صِلَاحَ نَفْسِكَ مِنْ غِنَاهَا
وَمِنْهُمْ أَبُو الْأَعْرَفِ الْأَسْلَمِيُّ، مِنْ أَسْلَمِ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَامِرٍ، أَخُو خُزَاعَةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من البسيط]

وَيْلَ أُمِّ عَيْشِ أَبِي الْأَعْرَفِ لَوْ دَامَا لَنَا وَأَيَّامُنَا إِذْ ذَاكَ أَيَّامَا

(١) السَّمِيدُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ السَّخِيُّ، أَوْ الشَّجَاعُ، الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ.

(٢) جَدَعَ الْأَنْفَ: قَطَعَهُ.

(٣) خَلِيْجٌ: هُوَ ابْنُ مَنَازِلِ الشَّاعِرِ، وَالْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: خَلِجٌ.

(٤) الْبُرَى: حَلَقٌ فِي أَنْوْفِ النِّيَاقِ.

دَعَّ ذَكَرَ أَخْرَقَ يَسْعَى كَيُّ يُوَازِينِي لَوْلَا سُيُوفِي مَا صَلَّى وَلَا صَامَا
وهي أبيات في كتاب خُزاعة.

من يقال له الأَخْزَرُ وأبو الأَخْزَرِ

فأما الأَخْزَرُ القشيري [فهو الأَخْزَر] بن زَيْد بن صَفَر بن مالك ذي الرَّقَبَةِ بن
سَلَمَةَ بن قشير، وهو القائل في إحدى بنات راعي الإبل وكانت تزوجت
عبد الله بن منظور الكلابي ففَرَكَنَهُ: [من الطويل]

عند ابن منظور قُلُوصٌ نَجِيبَةٌ أَبْتُ مَاءٍ حَجَرٍ فَهِيَ شَوْسَاءُ طَامِحُ^(١)
بُكَرْهِي مَا أَمَسْتُ بِحَجَرٍ غَرِيبَةٍ لَدَى الْبَابِ مَقْصُورًا عَلَيْهَا الْمَسَارِحُ
إِذَا أَشْرَفْتُ طَوْدَ الْيَمَامَةِ رَجَعْتُ حَنِينًا وَشَاقَتْهَا الْبُرُوقُ اللَّوَامِحُ
قَلِيلٌ غِنَاءُ الْكَثْرِ فِي غَيْرِ قُرَّةٍ وَقَلَّةٌ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ^(٢)

ومنهم أبو الأَخْزَرِ، وهو أبو الأَخْزَر الجَمَّاني الراجز، أحد بني عبد العُزَّى بن
كَعْب بن سعد بن زَيْد مَنَاة بن تميم - وعبد العُزَّى هو جَمَّان - راجز محسن
مشهور، وهو القائل: [من الرجز]

أَنَا أَبُو الْأَخْزَرِ ذُو اسْتِكْتَامِ

لَا حَصْرِي يُخْشَى وَلَا عُرَامِي^(٣)

قَدْ كُنْتُ أَهْوَى الْبَيْضَ فِي الْكِمَامِ

وَالرَّجْعَ مِنْ أَصْوَاتِهَا الرِّخَامِ

فَقَدْ تَأَهَّبْتُ عَنِ التَّهْيَامِ^(٤)

بِهِنَّ إِلَّا مُلَحَّ الْكَلَامِ

وهي أرجوزة طويلة جيدة.

من يقال له أَفْلَحَ وَأَفْلَجَ

فأما أَفْلَحَ فهو ابن مالك بن أسماء بن خَارجة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بدر
الفزاري، وكان شاعراً، ولم يُذكر له في كتاب فزارة شعر.

(١) القُلُوص: الناقة الفتية. النجبية: الكريمة. الشَّوسَاء: الجريئة الشجاعة، أو المتكبرة، أو التي
تنظر بمؤخر عينها تغيظاً وتكبراً. طامح: من طمح ببصره: رفعه وحدق، وطمح بأنفه: تكبر.

(٢) الْكَثْرُ: بناء مثل القبة؛ وقيل: الهودج.

(٣) الْحَصْرُ: ضيق الصدر، أو البخل، أو العجز عن الكلام. العُرام: الشراسة والشدة.

(٤) تَأَهَّبَ لِلشَّيْءِ: استعدَّ؛ ولعله أراد: «تناهيت».

وأما الأفلح فهو سلامة بن اليعسوب، أخو بني حُجَيْر بن حَيَّ بن وائل بن ربيعة بن أُمِّ مَنَاة بن مَشْجَعَة بن التيم بن النمر بن وَبَرَة أَخِي كَلْب بن وَبَرَة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَأَشْعَثُ مُلْتَاثٍ عَوَى فَعَوْتُ لَهُ قِطَارِيَّةٌ بِاللَّيْلِ زُرْقٌ عُيُونُهَا
مَعَانٍ مِنَ الْأَضْيَافِ لَبْوَةٌ مِّنْسَرٍ أَنَا لَيْثُهَا الْعَادِي وَبَيْتِي عَرِيْنُهَا
إِذَا أَوْقَدْتُ سَاقَ الْهَشِيمَةِ أَرَزَمْتُ كَمَا تُرْزَمُ الْبِلَهَاءُ سُلَّ جَنِينُهَا^(١)

قطارية: منسوبة إلى قطار الأرض جمع قَطْر؛ ويروى: قَطَارِيَّةٌ جمع قُطْرُب، تقول العرب: هي ذكر السَّعَالِي. ويقال هو طائر أصغر من الجراد، إذا طار لاح من جناحيه شبه النار، والقَطَارِيَّة في لغة أهل البحرين ومن جاورهم: الكلاب الْخَلْجِيَّة، وهو أولى بالصواب.

من يقال له أَرَاكَة وابن أَرَاكَة

فأما أَرَاكَة فهو ابن عبد الله بن سُفْيَان بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف: شاعر محسن، وهو القائل يخاطب ابنه عبد الله لما قتل بُسْر بن أَرطاة ابنه الآخر عَمْرًا، وكان عمرو على اليمن لعبيد الله بن العباس رضي الله عنهما: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَرَدَى ابْنُ أَرطَاةٍ فَارِسًا بِصَنْعَاءَ كَاللِّيثِ الْهَزْبَرِ أَبِي أَجْرٍ
فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ حَنَّ بَاكِيًا بَدَمَعَ عَلَى الْخَدَّيْنِ مِنْهُمْ يَجْرِي
تَأْمَلْ فَإِنْ كَانَ الْبُكَاءُ رَدَّ هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ فَاجْهَدْ بُكَاءَكَ عَلَى عَمْرٍو
وَلَا تَبْكُ مَيِّتًا بَعْدَ مَيِّتٍ أَجَنَّهُ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ وَأَلَّ أَبِي بَكْرٍ

وأما ابن أَرَاكَة فهو يزيد بن عمرو بن أَرَاكَة الْأَشْجَعِي، أشجع بن رَيْث بن غطفان: شاعر خبيث، ذكر أبو سَعِيد الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ السَّكْرِي - أظنه قال: عن ابن حَبِيب - أنه كان نزل على قوم من مُحَارِبِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وكانوا أخواله، فأضافه عَلِيم بن عامر المحاربي، وكان هَجَاءً لِلْأَضْيَافِ، فلما ارتحل يزيد بن عمرو بن أَرَاكَة هجاه بقصيدة طويلة، ثم إن عَلِيمًا بعد ذلك نزل بيزيد فقراه وأحسن ضيافته، فلما ارتحل عنه هجاه فقال: [من الطويل]

أَتَانِي عَلَى شَحْطٍ عَلِيمٌ مُجَنَّبًا عَلَى ضَفَفٍ فُوهُ مِنَ الرِّيقِ عَاصِبٌ^(٢)

(١) أَرَزَمْتُ النَّاقَةَ: حَنَّتْ.

(٢) الشَّحْطُ: الْبُعْدُ. الضَّفَفُ: الْبُؤْسُ وَقِلَّةُ الْمَالِ وَنَحْوُ ذَلِكَ. عَاصِبٌ: يَابِسٌ.

فَقَالَ أَغْنِنِي يَا يَزِيدُ بِشَرْبَةٍ مِنْ الْمَحْضِ إِذْ ضَاقتَ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا أَصَبْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا أَنْتَ طَالِبُ
وَقُمْتُ إِلَى كُومٍ جَلَادٍ كَأَنَّهَا مَجَادِلُ بُصْرَى نَيْهَا مُتَرَكَبُ^(١)
فَكَاسَتْ عَلَى الْأَعْقَابِ مِنْهَا خِيَارُهَا وَكَانَتْ قَدِيمًا تَحْتَوِينَا الْعَرَاقِبُ^(٢)
وَبَاتَ عَلِيمٌ يَشْتَوِي مِنْ شُطُوطِهَا وَجَادَتْ بِأَفْلَاحِ الْبِلَادِ الْجَحَانِبُ^(٣)
فَلَمَّا كَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ كَابَةٍ وَكَانَ أَتَانَا وَهُوَ عَرْتَانُ جَانِبُ^(٤)
هَجَانَا سَفَاهًا ظَالِمًا ابْنُ خَالِنَا وَكُنَّا كِرَامًا إِذْ عَرَّتْنَا النِّوَابِ
فَبَاسَتْ عَلِيمٌ وَخَدَهُ وَاسَتْ أُمُّهُ إِذَا ذُكِرْتُ يَوْمَ الْفَخَارِ مُحَارِبُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكَذِبٌ، وَإِنَّمَا قَرَاهُ سَمْنًا وَتَمْرًا.

من يقال له ابن أذينة

منهم عُرْوَةُ بْنُ أَذِينَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زُحْلِ بْنِ يَعْمَرَ الشَّدَاخِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ^(٥). قَالَ هِشَامُ الْكَلْبِيُّ: عُرْوَةُ بْنُ أَذِينَةَ، وَاسْمُ أَذِينَةَ، يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْلِ بْنِ يَعْمَرَ الشَّدَاخِ، وَيُكْنَى عُرْوَةُ أَبَا عَامِرٍ، وَكَانَ عَالِمًا نَاسِكًا شَاعِرًا حَازِقًا، وَهُوَ الْقَائِلُ - وَأَنْشَدَنَا الْأَخْفَشُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ عَنْ ثَعْلَبِ لَمْؤَرَجِ بْنِ بَكْرِ السَّدُوسِيِّ^(٦): [من الكامل]

وَتَفَرَّقُوا بَعْدَ الْجَمِيعِ لِنِيَّةٍ لَا بُدَّ أَنْ تَتَفَرَّقَ الْجِيرَانُ
لَا تَصْبِرُوا إِلَّا بِلُ الْجَلَادِ تَفَرَّقْتُ حَتَّى تَحَنَّنَ وَيَصْبِرُ الْإِنْسَانُ
وَهُوَ الَّذِي وَفَدَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَائِلُ: [من البسيط]
لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ خُلُقِي أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي
أَسْعَى لَهُ فَيُعَنِّي تَطْلُبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعَنِّي
هَلَّا جَلَسْتُ حَتَّى يَأْتِيكَ؟ فَسَكَتَ، فَلَمَّا خَرَجُوا جَلَسَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى أَتَى

(١) الكوم: جمع الكوماء: الناقة العظيمة السنام. الجلاذ من النوق: التي لا أولاد لها ولا ألبان. النئي: الشحم.

(٢) كاست: مشت على ثلاث قوائم وهي مُعْرَقَةٌ.

(٣) الأفلاذ: قطع اللحم. الجحانب: لعلها القدور (أوعية الطبخ).

(٤) العرثان: الجائع.

(٥) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٤٨٣/٢؛ الأغاني: ٢٤٠/١٨؛ الأعلام: ٢٢٧/٤.

(٦) عالم بالعربية والأنساب، من أهل البصرة. توفي سنة ١٩٥هـ/ ٨١٠م. (وفيات الأعيان: ٣٠٤/٥).

المدينة، ثم أمر هشام بجوائز الوفد، وفقد عروة: فأخبر بخبره، فقال [لا جرم] والله ليأتينه ذاك في بيته، وأضعف ما أعطى غيره.

ومنهم ابن أذينة العبدى، وهو عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة، من بني بُهثة بن جذيمة بن الدليل بن شن بن أفصى بن عبد القيس؛ كان الحجاج ولأه قضاء البصرة. قال أبو اليقظان: وكان شاعراً. ولم ينشد له شيئاً، ولا وجدت له في أشعار عبد القيس شعراً.

من يقال له أنس

منهم أنس بن أبي أناس الكنانى بن زُنيَم بن مَحْمِية بن عبد بن عدي بن الدليل بن بكر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة: شاعر مشهور حاذق، وهو القائل: [من الطويل]

وَعَوَّاءُ مِنْ قِيلِ امْرِئٍ قَدْ رَدَدْتُهَا بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةِ عُذْرَا
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قَلْتُ مِثْلَهَا وَأَكْثَرَ مِنْهَا أَوْرَثْتُ بَيْنَنَا غَمْرَا^(١)
فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانْتَظَرْتُ بِهِ غَدَاً لَعَلَّ غَدَاً يُبْدِي لِمُؤْتَمِرٍ أَمْرَا
لَأَنْزَعَ ضَيْمًا ثَاوِيًا فِي فُؤَادِهِ وَأَقْلِمَ أَظْفَارًا أَطَالَ بِهَا الْحَفْرَا
وله أشعار جياذ في كتاب بني كنانة.

ومنهم أنس بن نُوَاس، وأنس هو الحَنَّان بن نُوَاس المحاربى بن شيحان بن مالك بن خنيس بن ربيعة بن ضبة بن حبيب بن ربيعة بن شكَم بن عُبيد بن عَوْف بن زَيْد بن بكر بن عميرة بن علي بن حسن بن مُحارب: شاعر فارس، وهو القائل: [من المتقارب]

فَتَى لَمْ تَلِدْ أُمُّهُ تُكَلِّهَا بِرَدِّ الرِّدَاءِ عَلَى الْمِئْزِرِ
دُوَيْنَ الطَّوَالِ وَفَوْقَ الْقِصَارِ فَلَيْسَ بِهِيْقٍ وَلَا حَيْدَرِ
فَإِنْ قَالَ فِي الْقَوْلِ لَمْ يَنْحَمِقْ وَإِنْ بَاعَ فِي السُّوقِ لَمْ يَخْسَرْ

«قوله في البيت الأول: تكلها أي لا يقال: تكلتك أمك؛ وقوله في الثاني بهيقي، الهيقي المضطرب الطويل، والحيدر: القصير».

من يقال له الأفسر [والأقيشر]

منهم الأفسر وهو صاحب لواء بني أسد: جاهلي، قال ابن حبيب: اسمه

(١) الغمُر (هنا): بمعنى الحقد والعداوة.

عامر بن طريف بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وهو الذي يقول: [من مجزوء الكامل]

[أنا] لا أعق ولا أحو ب ولا أغير على مضر^(١)
لكننا غزوي إذا صحح المطي من الدبر
وروى: إذا ضج، أيضاً.

ومنهم الأقيشر، هو المغيرة بن عبد الله من بني معرض بن عمرو بن أسد^(٢): الشاعر المشهور صاحب الشراب، وهو القائل: [من البسيط]

أفنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق^(٣)
وهي قصيدة مشهورة.

(١) عَقَّ فلان: عصا، أو ترك الإحسان في المعاملة، وأكثر ما يكون مع الوالدين. حاب فلان حوباً: أثم.

(٢) توفي نحو ٨٠هـ/ نحو ٧٠٠م. وله ترجمة في الأعلام: ٢٧٧/٧؛ الأغاني: ٢٣٥/١١؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٣٦٩؛ الشعر والشعراء: ٤٦٣/٢.

(٣) التلاد: المال الموروث. النَّشَبُ: المال، أو العقار. القواقيز: أوعية يُشرب فيها الخمر. والبيت في الشعر والشعراء: ٤٦٥/٢.

باب الباء في أوائل الأسماء

من يقال له البَعِيثُ

منهم البَعِيثُ الْمُجَاشَعِيُّ^(١)، واسمه خِدَاشُ بْنُ بِشْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بَيْبَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشَعٍ، وكان يكنى أبا مالك: الشاعر المشهور، دخل بين جرير و غَسَّانَ السَّلَيطِي، وأعان غَسَّانَ، فنسب الهجاءَ بينه وبين جرير والفَرَزْدَق، وسقط البعِيث، فقال البَعِيثُ للفَرَزْدَق^(٢): [من الطويل]

وَشَارَكْتَنِي فِي ثَعْلَبٍ قَدْ أَكَلْتُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا جَلْدُهُ وَأَكَارِعُهُ^(٣)
فَدُونُكَ خُصِيَّيْهِ وَمَا ضَمَّتْ اسْتُهُ فَإِنَّكَ قَمَقَامٌ خَبِيثٌ مَرَاقِعُهُ^(٤)

ومنهم البَعِيثُ الْحَنَفِيُّ، وهو البَعِيثُ بْنُ حَرِيثَ بْنِ جَابِرَ بْنِ سُرَيٍّ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّثُلِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ: شاعر محسن، وهو القائل: [من الطويل]

«ح: وقيل صوابه الدَّوْلُ بتسكين الواو»:

خَيَالٌ لَأَمْ السَّلَسْبِيلِ وَدُونَهَا مَسِيرَةٌ شَهْرٍ لِلْمُرِيدِ الْمُذَبِّبِ
ذَبَّابٌ فِي سِيرِهِ: جَدَّ فِيهِ، وَيُرْوَى: الْمُذَبِّبُ مِنْ ذَابٍ يَذَابُ. وهي أبيات جواد مختارة يقول فيها:

وَإِنَّ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزَلِي لِبِالْمَنْزِلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَقْرَبِ
وَلَسْتُ وَإِنْ قُرْبْتُ يَوْمًا بِبَائِعٍ خَلَاقي وَلَا قَوْمِي ابْتِغَاءَ التَّحَبُّبِ

(١) توفي سنة ١٣٤هـ / ٧٥١م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٤٠٥؛ الأعلام: ٢/ ٣٠٢؛ طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٣٥؛ خزانة الأدب (صادر): ١/ ٣١٠؛ معجم الأدباء، الحموي: ٤/ ٢٠٥؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/ ٧٣١؛ وغيرها.

(٢) البيتان في معجم الأدباء: ٤/ ٢٠٧.

(٣) الأكارع (من الدواب): ما دون الساق. وفي معجم الأدباء: «إلا رأسه وأكارعه».

(٤) في معجم الأدباء: «فإنَّكَ رَمَامٌ خَبِيثٌ مَرَاتِعُهُ». وَرَمَامٌ: مَنْ رَمَتِ الدَّابَّةُ: تناولت الرَّمَّ، وهو فئات الحشيش.

وَيَعْتَدُهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تِجَارَةً وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ دِينِي وَمَنْصَبِي
ومِنْهُمْ الْبَعِيثُ التَّغْلِبِيُّ، وَهُوَ بَعِيثُ بَنِي رِزَامِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ، وَكَانَ
يَهَاجِي زُرْعَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَجْعَلِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ
قَيْسِ بْنِ شَرَّاحِيلِ بْنِ خِرَاشِ بْنِ عَيْمَةَ بْنِ عِثْبَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ
بَكْرِ. وَلَهُمَا يَقُولُ الْمُجَشَّرُ بْنُ بُغَامٍ يَنْهَاهُمَا عَنِ الْهَجَاءِ: [مَنْ الْوَافِر]

أَلَا أَبْلُغُ بَعِيثَ بَنِي رِزَامِ وَزُرْعَةَ فَأَتْرُكُ مَا تَذْكُرَانِ
مِنْ الْحَيَيْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ وَعِثْبَانَ فَبِئْسَ الشَّاعِرَانِ
أَلَيْسَ هُبِلْتُ مَا إِفْكَاءٌ وَزُوراً يُعَدُّ عَلَيْكُمَا لَوْ تَعْلَمَانِ
وقال القطامي: [مَنْ الرَّجَز]

إِنَّ رِزَاماً غَرَّهَا قِرْزَامُهَا قُلْفٌ عَلَى أَرْبَابِهَا كِمَامُهَا
القرزام: الشاعر الدَّوْن، يقال: هو يقرزم الشعر، وإنما يعني بعيث بني رزام -
والبعيث الرزامي القائل في زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: [مَنْ الطَّوِيل]

أَيَا زُرْعَ عَدَّ الْفَخْرَ إِنَّكَ مُلْصِقٌ وَلَيْسَ صَمِيمُ الْقَوْمِ مِثْلَ الزَّعَانِفِ^(١)
إِذَا قُلْتُ فَالْمَأْثُورَ مَا أَنَا قَائِلٌ وَإِنْ قُلْتُ قَوْلًا طَاعَ سَوْمَ الْعَوَاصِفِ

مَنْ يَقَالُ لَهُ النَّعِيتُ

بالنون والتاء معجمة بنقطتين من فوقها.

مِنْهُمْ النَّعِيتُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ بْنِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُبَيْنَةَ بْنِ
رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ: شاعر محسن، وهو القائل
حين قدم المَهْلَبُ خِرَاسَانَ وَالْيَا عَلَى أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ: [مَنْ الْوَافِر]

تَبَدَّلَتِ الْمَنَابِرُ مِنْ قُرَيْشٍ مَزُونِيًّا بِفَقْحَتِهِ الصَّلِيبُ
فَأَصْبَحَ قَافِلًا كَرْمٌ وَمَجْدٌ وَأَصْبَحَ قَادِمًا كَذِبٌ وَحُوبٌ^(٢)
فَلَا تَعْجَبْ لِكُلِّ زَمَانٍ سُوءٍ رِجَالٌ وَالنَّوَائِبُ قَدْ تَنَوَّبُ

وله أشعار جياذ في أشعار بني يشكر.

ومِنْهُمْ النَّعِيتُ الْخَزَاعِيُّ وَاسْمُهُ أَسَدُ وَالنَّعِيتُ لَقَبٌ، وَيُقَالُ اسْمُهُ أُسَيْدُ بْنُ

(١) الزَّعَانِفُ: جمع الزعنفة: رذيل كل شيء ورديته.

(٢) الحُوبُ: الإثم.

يعمر بن وهيب بن أضرَم بن عبد الله بن قُمَيْر بن حَبَشِيَّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرُو بن ربيعة - وربيعه هو لُحَي - بن حَارِثَة بن عَمْرُو بن عامر، وهو القائل في يوم الفتح وفي إقامة من أقام ممن خَلَفَ رسولَ الله ﷺ من خزاعة: [من الكامل]

خَطَرْنَا وراءَ المسلمينَ بِجَحْفَلٍ ذَوِي عَضْدٍ مِنْ خَيْلِنَا وَرِمَاحِ
عَلَى كُلِّ وَرْهَاءِ الْعِنانِ طِمْرَةً إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو وَعَى وَشِيَاخِ^(١)
يَطِيرُ بِذِي الدَّرْعِ الْعَرِيضِ كَأَنَّمَا تَطِيرُ بِهِ فَتَخَاءُ ذَاتُ جَنَاحِ

ومنهم البُعَيْت - بالباء معجمة بنقطة من أسفل والغين معجمة والتاء معجمة بنقطتين من فوق - الجُهْنِي ولم يُرْفَعِ نسبه إلى جهينة، وكان فاتكاً كثير الغارات، وبُعَيْتٌ تصغير باغت مثل شريح تصغير شارح وحريث تصغير حارث، وهو من تصغير الترخيم، وسمي البُعَيْتُ لَأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ بَغْتَةً، وهو القائل: [من الطويل]

نَحْنُ وَقَعْنَا فِي مُزِينَةٍ وَقَعَةٍ عَدَاةَ التَّقِينَا بَيْنَ غَيْقٍ فَعَيْهَمَا^(٢)
وَنَحْنُ جَلَبْنَا يَوْمَ قُدْسٍ أَوَارَةٍ قَنَابِلَ خَيْلٍ تَتْرُكُ الْجَوَّ أَقْتَمَا
وَنَحْنُ بِمَوْضِعٍ حَمَيْنَا ذِمَارَنَا بِأَسْيَافِنَا وَالسَّبْيِ أَنْ يَتَقَسَّمَا

من يقال له بُجَيْرٌ وَبُحَيْرٌ

أما بُجَيْرٌ من الشعراء فجماعة .

منهم بُجَيْرٌ بن أَوْس بن أَبِي سُلَمَى، واسم أَبِي سُلَمَى رَبِيعَة بن رِيَّاح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس، وأم عثمان بن عمرو مُزِينَةُ بنتُ كَلْب بن وَبَرَة، وإليها يُنسب وَلَدُهَا، وكان بُجَيْرٌ شاعراً ويقال: هو بُجَيْرٌ بن زُهَيْر بن أَبِي سُلَمَى . وهو القائل حين فُتِحَتْ مَكَّة: [من الوافر]

نَفَى أَهْلَ الْحَبْلَقِ كُلِّ فَجٍّ مُزِينَةُ تَدَّعِي وَبَنُو خُفَافٍ^(٣)
صَبَحْنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عَثْمَانَ وَافِي
في أبيات .

ومنهم بُجَيْرٌ بن الحُصَيْنِ الثعلبي، أحد بني ناشب بن سُبَد بن رِزَام بن مَازن بن ثعلبة بن سَعْد بن ذبيان بن بغيض: شاعرٌ مخضرم، أحد فرسانهم في

(١) الورهاء: الخرقاء، أو الكثيرة الشحم. الطمْرَة: الوثابة. الشياخ: الجد في كل شيء.

(٢) غَيْقٌ، وَعَيْهَمٌ: موضعان (معجم البلدان: ٤/ ١٨١، ٢٢١).

(٣) الْحَبْلَقُ: غنم صغار.

الجاهلية، وكان يقال له: اللجلج، وهو القائل في أبيات: [من الكامل]

وَلَتَعْلَمَنَّ مُحَارِبٌ إِنَّ زَرْثَهَا بِنَاتِ أَعْوَجَ فِي الْخَمِيسِ وَأَشْجَعُ
يَعْدُونَ فَهَقْرَةَ الْوَعُولِ إِذَا بَدَتْ بِالنَّقْعِ يَتَّبِعُهَا غُبَارٌ يَسْطَعُ^(١)
أَكَلَ الْإِكَامُ نُسُورَهُنَّ فَظَالِعٌ عِنْدَ الْقِيَادِ وَمَارِنٌ مَا يَظْلَعُ^(٢)
في أبيات.

ومنهم بُجَيْرُ بن عَنَمَةَ الطَّائِي أَحَدُ بَنِي بَوْلَانَ بن عَمْرُو بن الْعَوْثِ بن طَيْئٍ. وأراه أَخَا خَالِدِ بن عَنَمَةَ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الطَّائِي، وَبُجَيْرُ الْقَائِلِ فِي أَبِيات: [من المنسرح]

وَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَيِّرُنِي لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَهُ^(٣)
يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ يَرْمِي وَرَائِي بِالسَّهْمِ وَالسَّلِمَةِ^(٤)
ومنهم بُجَيْرُ بن رِزَامِ الْفَزَارِيِّ، وهو مذكور في شعر فزارة.

ومنهم بُحَيْرُ - بالحاء غير معجمة - بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخير بن قُشَيْرِ بن كَعْبِ بن رَبِيعَةَ بن عامر بن صَعْصَعَةَ، وكان رئيساً شاعراً، وهو القائل يرثي هِشَامَ بن المغيرة^(٥): [من الوافر]

ذَرِينِي أَصْطَبْخُ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَّبَ عَنْ هِشَامِ
وَنَقَّبَ عَنْ أَبِيكَ وَكَانَ خِرْقاً مِنَ الْفَتَيَانِ شَرَّابِ الْمُدَامِ^(٦)
وَكُنْتُ إِذَا أَلَاقِيهِ كَأَنِّي إِلَى حَرَمٍ وَفِي شَهْرِ حَرَامِ
فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ قَدَّوْهُ بِأَلْفٍ مِنْ رَجَالٍ أَوْ سَوَامِ
وَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ قَدَّوْهُ بِأَلْفِ مُقَاتِلٍ وَبِأَلْفِ رَامِي
وَإِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ أَبَا عَقِيلٍ وَأَصْحَابَ الثَّنِيَّةِ مِنْ نَعَامِ

(١) يسطع: يرتفع ويتشر.

(٢) ظالع: من طلع ظلماً: عرج وعَمَزَ في مَشْيِهِ.

(٣) الإحنة: العداوة والبغض الشديد. الجرمة: الجناية. والبيت في لسان العرب: (جرم)، من دون نسبة.

(٤) السِّلْمَةُ: واحدة السلام، وهي الحجارة.

(٥) من سادات العرب في الجاهلية، من أهل مكة. وهو قريب عهد من البعثة النبوية، ويقال: إنه شهد حرب الفجار رئيساً على بني مخزوم. (الأعلام: ٨/ ٨٨).

(٦) الخرق: الكريم السخي.

إِذْنُ لَعَذَرْتَنِي أَوْ لَمْ تَلُومِي عَلَى كَأْسٍ أَسْدُ بِهَا عِظَامِي^(١)
 فِي أَبْيَاتٍ أُخْرَى. وَلَهُ أَشْعَارُ جِيَادٍ فِي كِتَابِ بَنِي قَشِيرٍ.
 وَمِنْهُمْ بُحَيْرُ بْنُ لَأْيٍ بْنُ حُجْرٍ بْنُ عَائِذٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الطَوِيلُ]
 تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّوَيْنَحِ قَدْ عَفَتْ لِعَنْزَةٍ قَدْ عُرِّيْنَ حَوْلًا حُلَا حَلًا^(٢)
 عَنْزَةٌ: امْرَأَةٌ. وَحُلَا حَلًا: يَرِيدُ تَامًا.
 تَعَاوَرَهَا صَفْقُ الرِّيحِ فَأَصْبَحَتْ كَمَا رَدَّ أَيْدِي الطَّاحِنَاتِ الْمَنَاخِلَا
 وَمِنْهُمْ بُحَيْرُ الْبَجَلِيِّ^(٣)، الْقَائِلُ لِأَسَدِ بْنِ كُرْزِ الْبَجَلِيِّ فِي قِصَّةٍ مَذْكُورَةٍ فِي
 كِتَابِ بَجِيلَةَ: [مَنْ الطَوِيلُ]
 أَخَذْنَا بِحَبْلِ لَابِنِ كُرْزٍ فَعَرْنَا قُؤَى مَرِسٍ أَسْبَابُهُ غَيْرُ مُبْرَمٍ
 وَمِنْهُمْ بُحَيْرُ الْبَرْجَمِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَنْظَلَةَ
 الْبَرْجَمِيِّ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الْوَافِرُ]
 يَلُومُ عَلَى الْمَوَدَّةِ عَبْدُ شَمْسٍ وَمَا أَنَا مِنْ مَوَدَّتِهِ بِدَانِي
 وَصَاهَرْتُ الْمُلُوكَ وَصَاهَرُونِي فَلَسْتُ بِنَائِلٍ أَبَدًا مَكَانِي
مَنْ يَقَالُ لَهُ بَشْرٌ
 مِنْ الشُّعْرَاءِ كَثِيرٌ، وَلَيْسَ مِمَّا أَقْصَدُ إِلَى ذِكْرِ حَالِهِ.
 مِنْهُمْ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ^(٤).
 وَبَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مَرْتَدٍ، أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.
 وَبَشْرُ بْنُ سَوَادَةَ التَّغْلِبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ شَلُوءَ.
 وَبَشْرُ بْنُ الْهَذِيلِ بْنِ زُفَرِ الْكَلَابِيِّ.
 وَبَشْرُ بْنُ حَزْرَمِ الْكَلْبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَعْلَبِ.

(١) أَسْدُ بِهَا عِظَامِي: لَعَلَّهَا «أَشْدُّ».

(٢) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: (حَلَلٌ). الْحَوْلُ الْحُلَايِلُ: التَّامُّ.

(٣) فِي الْأَغَانِي (١٨/٢٢): «بَجِيرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَجَلِيِّ».

(٤) تُوْفِيَ نَحْوَ ٢٢ ق.هـ/ نَحْوَ ٥٩٨ م. وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ: ٩٧؛ الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ:

١/ ١٩٠؛ الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ، ابْنُ الْأَثِيرِ: ١/ ٦٢٠؛ دِيَوَانُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ: الْمَقْدَمَةُ؛ خَزَانَةُ
 الْأَدَبِ: ١/ ٤٤١؛ وَغَيْرُهَا.

وبِشْر بن حَزَن المازني .

وبِشْر بن مُنْقِذ، وهو الْأَعْوَر الشَّيْءِي .

وبِشْر بن قُطْبَة بن الحارث الفَقْعَسِي .

وبِشْر بن مَعْبَد المحاربي، وغيرهم .

وأما بُسْر - بضم الباء، وبالسین غیر معجمة - فهو بُسْر بن عِصْمَة المُرْزِي أحد بني ثَعْلَبَة بن ثُور بن هِذْمَة بن لَاطِم بن عُثْمَان بن عَمْرُو بن أَدَّ بن طَابِخَة، أحد سادات مُزَيْنَة، فارس شاعر، وكان في سُمَار معاوية، فتحدث عند معاوية رجل من جهينة فحصر، وقطع الحديث، فتضاحك القوم، فقال له بُسْر: تحدث يا أخي، فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: جُهَيْنَةُ مني وأنا منهم، من آذى جُهَيْنَة فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، فغضب معاوية وقال: كذبت، إنما قال هذا لقريش . فانصرف بُسْر وقال: [من الوافر]

أَيَشْتُمْنِي مُعَاوِيَةُ بِنُ حَرْبٍ وَيُكْذِبْنِي لِقَوْلِي فِي جُهَيْنَةٍ
وَلَوْ أَنِّي كَذَبْتُ لَكَانَ قَوْلِي وَلَمْ أَكْذِبْ لِغَيْرِي فِي مُزَيْنَةٍ

ومنهم بِشْر بن بُجَيْر بن رَبِيعَة بن عَبْس بن جَعْدَة، وهو ضُبَيْنَة بن غَنِيّ: شاعر من شعراء طيء - «ح: نقل ابن الكلبي: ضُبَيْنَة بن جَعْدَة» - وهو القائل يبكي منازل قومه حين جَلَوْا عنها: [من الوافر]

أَلَمْ تَعْرِفْ دِيَارَ بَنِي بُجَيْرٍ بِطَخْفَةِ بَيْنِ غَوْلٍ فَالْبِرَاقِ^(١)
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَهُمْ تَوَلَّوْا سَقَى عَيْنِي مِنَ الْعِبْرَاتِ سَاقِي
وله في قبيل غَنِيّ أخبارٌ وأشعار .

ومنهم بِشْر بن سليمان بن عامر بن حَزَن بن عامر بن سلمة بن قُشَيْر: شاعر محسن، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ يَتْرُكُهُ امْرُؤٌ وَلَا الشَّرَّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهُوَ طَائِعٌ
وَلَا كَاتِقَاءِ اللَّهِ خَيْرًا بَقِيَّةً وَأَحْسَنَ صَوْتًا أَنْ تَسْمَعَ سَامِعٌ
وَلَا كَالْمُنَى لَا تَرْجِعُ الدَّهْرَ طَائِلًا لَوْ أَنَّ امْرَأً مِنْهُمْ بِالْحَقِّ قَانِعٌ

(١) طَخْفَة: موضع في طريق البصرة إلى مكة، وقيل: جبل أحمر طويل، بجانبه بئارٌ ومنهل. (معجم البلدان: ٢٣/٤). غول: ماء معروف للضباب بجوف طخفة، وقيل: وادٍ فيه نخل وعيون. (معجم البلدان: ٢٢٠/٤). البراق: اسم لغير موضع، منها: براق غول، وبراق خبت، وبراق سلمى، وغيرها. (معجم البلدان: ٣٦٥/١).

وَلَا كَذْهَابِ الْمَرْءِ فِي شَيْءٍ غَيْرِهِ لِيَشْغَلَهُ عَنْ شَأْنِهِ وَهُوَ ضَائِعٌ

من يقال له بَشِيرٌ وَبُشَيْرٌ

غير واحد .

منهم بَشِيرٌ بن النُّكث اليربوعي .

وَبُشَيْرٌ بن عبد الرَّحْمَنِ بن مَالِك الخزرجي .

وغيرهما ممن لم نقصد إلى تسميته .

وَبُشَيْرٌ بن أَبِي جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ^(١) - بضم الباء تصغير بِشْر - .

وَبُشَيْرٌ بن الْجَلِيجِ أحد بني ثَعْلَبَةَ بن سَعْدَ بن دُبْيَانَ بن بَغِيض .

وقد ذكرت هؤلاء في كتاب مُتَخَلِّ القَبَائِلِ في مواضعهم .

وهاهنا نُسَيْرٌ - بالنون والسين غير معجمة - بن ثَوْرَ الْعَجَلِيِّ، وهو القائل في

يومِ الْقَادِسِيَّةِ^(٢) : [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ بِالْقَادِسِيَّةِ أَنِّي	صَبَرْتُ عَلَى اللَّأْوَاءِ عَفْ الْمَكَاسِبِ ^(٣)
أَخُوذُ بِسَيْفِي عَمْرَةَ الْمَوْتِ مُعْلِمًا	وَأُقَدِّمُ إِقْدَامَ امْرِئٍ غَيْرِ هَارِبٍ
عَلَيَّ دِلَاصٌ ذَاتُ شَكٍّ حَصِينَةٌ	كَأَنَّ قَتِيرِيهَا عُيُونُ الْجَنَادِ ^(٤)
فإِذَا تَرَيْنِي قُلَّ مَالِي فَقُلُّهُ	لِدَفْعِ خُصُومٍ جَمَّةٍ وَنَوَائِبِ
وَإِعْطَائِي الْمَوْكَلَى عَلَى حِينِ فَقْرِهِ	إِذَا رَدَّ بَعْضُ الْقَوْمِ مَا فِي الْحَقَائِبِ
إِذَا قُلَّ مَالِي لَمْ أُلْعَ بِذَوِي الْغِنَى	وَلَكِنْ أُنَحِّي لِلْحَوَادِثِ جَانِبِي ^(٥)
وَإِنْ بَلَدَةٌ أَعْيَتْ عَلَيَّ طِلَابُهَا	صَرَفْتُ لِأُخْرَى رِخْلَتِي وَرَكَائِبِي
وَلَسْتُ إِذَا مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ نَكْبَةً	بِأَخْضَعٍ وَلَّاجٍ بِيُوتِ الْأَقَارِبِ ^(٦)

(١) في لسان العرب (مادة ربط): بشير بن أبي حمام العبسي .

(٢) يوم القادسية: هو يوم كانت فيه حرب شديدة بين المسلمين والفرس، في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكانت الغلبة فيها للمسلمين .

(٣) اللَّأْوَاء: المحنة والشدة .

(٤) دِلَاصٌ: أي درعٌ دِلَاصٌ: مَلَسَاءٌ لَيِّنَةٌ. ذَاتُ شَكٍّ: أي ذات ضَمٍّ أو نَسَجٍ مُحْكَمٍ. الْقَتِير: رؤوس المسامير في الدرع .

(٥) أُلْعَ: من أُلْعَ بالشيء: علق شيئاً .

(٦) الْوَلَّاجُ: الكثير الولوج: الدخول .

من يقال له البرج وأبو البرج

منهم البرج بن مُسهر بن الجلاس أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة - وهو جديلة - بن طيء؛ شاعر، وهو القائل: [من الوافر]

وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيباً	سَقَيْتُ إِذَا تَعَرَّضَتِ النُّجُومُ
رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ	بِمُعْرِقَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَلُومُ ^(١)
فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقٌ	مِنَ الْفَتْيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمٌ ^(٢)
إِلَى وَجَنَاءِ نَاوِيَةٍ فَكَاسَتْ	وَهَى الْعَرْقُوبُ مِنْهَا وَالصَّمِيمُ ^(٣)
فَأَشْبَعَ شَرْبَهُ وَجَرَى عَلَيْهِمُ	بِإِيرِيقَيْنِ كَأْسُهُمَا رَذُومٌ ^(٤)
تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَيَّا	كُمَيْتًا مِثْلَ مَا فَقَعَ الْأَدِيمُ

ويُروى: نَقَعَ الْأَدِيمُ أَي رَوِيَ. ويقال أرجوان ناعم، وهو الذي قد رَوِيَ من الصبغ. فأما فقَعَ فمعناه احمر، ولذلك قيل أَحْمَرُ فَقَاعِي:

فَبِتْنَا بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ مِسْكِ	فِيَا عَجَبًا لِعَيْشٍ لَوْ يَدُومُ
نُطَوِّفُ مَا نُطَوِّفُ ثُمَّ يَأْوِي	ذَوُو الْأَمْوَالِ مَنَا وَالْعَدِيمُ
إِلَى حُفَرٍ أَسَافِلَهُنَّ جُوفٌ	وَأَعْلَاهُنَّ صُفَّاحٌ مُقِيمٌ ^(٥)

وأما أبو البرج فهو أبو البرج المرّي، ثم السهمي، سَهْمُ بن مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، واسمه القاسم بن حنبل، وهو القائل يمدح زُفَرَ بن هاشم بن فزوة بن مسعود بن سنان، وهو عامل اليمامة ويكنى أبا حبيب: [من الوافر]

أَرَى الْخِلَانَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ	بَحَجَرٍ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءُ
مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي سِنَانٍ	لَوَانِكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُ
لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ	وَنُورٌ مَا يَغِيْبُهُ الْمَسَاءُ
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءَةُ كَلَمٍ	دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ ^(٦)

(١) الْمُعْرِقَةُ: الخمر الممزوجة بالقليل من الماء.

(٢) الْمُخْتَلَقُ: التام الخلق. الهضم: الرقيق، الضامر الكشحين.

(٣) الْوَجَنَاءُ: الشديدة. النواية: السمينة. كاست: مشت على ثلاث قوائم.

(٤) الرَذُومُ: المُمْتَلِئَةُ.

(٥) الْحُفَرُ (هنا): القبور. الصفاح: الحجارة العريضة الرقيقة.

(٦) الْأَسَاءَةُ: الأطباء، الواحد: آس. الْكَلَمُ: الجرح.

فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

من يقال له بُقَيْلَةٌ

وهما بُقَيْلَتَانِ: أكبر وأصغر، أشجعيَّان، وكلاهما يقال له أبو المنهال.

فأما بُقَيْلَةُ الأكبر أبو المنهال فيقال: هو من بني هند بن قُنْفُذ بن خُلاوة بن سُبَيْع بن بكر بن أشجع، كذا وجدتُ في كتاب أشجع، وقيل في الكتاب: إنه يُشَكُّ أهو منهم أم من بني دُهْمَان بن نُضَار بن سُبَيْع بن بَكْر بن أشجع، ولا يشكُّ في أنه من بني بَكْر بن أشجع، ويقال هو الذي أمدَّ النَّبِيَّ ﷺ يوم أحد، ويقال أيضاً: هو صاحب الخيل يوم أُحُد، يُراد خيل أشجع، ويقال: بل صاحب الخيل مُسَعَّر بن فُلان الأشجعي، وكان بُقَيْلَةُ شاعراً سيِّداً كريماً، وهو القائل في أبيات كثيرة: [من البسيط]

لَيْسَ أَمْرُؤُ فليَكُنْ ما كان أوْلُهُ وَلَوْ تَخَلَّقَ إِلَّا مِثْلَ ما خُلِقَا

ويروى:

لَبِستُ قَوْمِي على ما كانَ مِنْ خَلْقٍ [ولا جَدِيدَ لِمَنْ لا يلبسُ الخَلْقَا]

وَإِنَّ أَشْعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ بَيْتٌ يَقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ صَدَقاً^(١)

وَإِنَّمَا الشَّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْزِضُهُ على المجالسِ إِنَّ كَيْساً وَإِنْ حُمُقَا

وهو القائل وكتب بها إلى عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، من غزاة كان

غزاها: [من الوافر]

أَلَا أَبْلُغُ أبا حَفْصٍ رسولاً فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي

فَلَا تُصْنَا هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّا شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ^(٢)

لِمَنْ قُلُوصٌ تُرْكَنُ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلَعٌ بِمُخْتَلِفِ الشَّجَارِ

قلائصُ من بني كَعْبِ بنِ عَمْرِو وَأَسْلَمَ أَوْ جُهِينَةَ أَوْ غِفَارِ

يُعَقِّلُهُنَّ أبيضُ شَيْظَمِي فَبَيْسُ مُعَقَّلِ الدَّوْدِ الْخِيَارِ

وإنما قال بقيلة ذاك، لأن رجلاً من بني سليم يقال له جَعْدَةُ كان غَزَلاً صاحب

نساء، وكان يأخذهنَّ فيعقلهنَّ، ويأمرهنَّ يمشين، فبلغ ذلك بقيلة في غزاته، فأهدى

هذا الشعر إلى عُمر بن الخطَّاب، فأرسل عمر إلى السُّلَمي فأترده.

(١) يروى هذا البيت والذي يليه لحسان بن ثابت الأنصاري. (العمدة في محاسن الشعر: ١/١١٤).

(٢) القلائص: جمع القلوص: الناقة الفتية التامة الخلق.

هذا ما وجدته في كتاب أشجع .

زيادة في نسخة أدخلتها هاهنا: حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش، عن شيوخه، بإسناد يرفعه إلى عبيد بن أسوان: أن هذا الشعر لرجل من الأنصار من بني سلمة، وساق الحديث بطوله. وروى: «فبئس مُعَقِّل الذُّودِ الظُّنَّارِ».

وقال أبو الحسن: كذا قال الشيخ، والصواب الظُّوَار جمع ظئير، مثل قَرِير وفُرَار.

ومنهم بَقِيلَةُ الأصغر، وهو أبو المنهال أيضاً، واسمه جابر بن عبد الله بن عامر بن قيس بن جندب بن عامر بن جابر بن هلال بن غياث بن أسود بن بلال بن سليم بن أشجع: شاعر، وهو القائل: [من الوافر]

حَلَفْتُ لَهَا بِمَا عَزَّتْ قَرِيشٌ وَمَا حَوَتْ الْمَشَاعِرُ يَوْمَ جَمْعِ
لَأَنْتِ عَلَى التَّنَائِي فَأَعْلَمِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَصْرِي وَسَمْعِي
تَقَرُّ بِقُرْبِهَا عَيْنِي وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ تُرِيدَ فَجْعِي
لَعَمْرُكَ إِنَّنِي لِأَحَبِّ سَلْعاً لِرُؤْيَيْهَا وَمَنْ أَكْنَافِ سَلْعِ

وله أشعار، وكانت بينه وبين جُبهاء الأشجعي ملاحاة ومناقضة في الشعر، وهو صاحب القصيدة المختارة التي أولها: [من الوافر]

أَرَفْتُ وَنَامَ عَنِّي مَنْ يَلُومُ وَلَكِنْ لَمْ أَنْمَ أَنَا وَالْهَمُومُ

من يقال له بِسْطَام

منهم بِسْطَامُ بن قَيْس بن مَسْعُود بن قَيْس بن خَالِد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهَل بن شَيْبَان بن ثَعْلَبَة^(١): فارس العرب، وهو القائل: [من الطويل]

لَعَمْرِي لئن ضَجَّتْ تَمِيمٌ وَعَامِرٌ لَقَدْ كُنْتُ قِدْماً فِي حُلُوقِهِمْ شَجَا
أُرُونِي بِمَسْعُودٍ وَقَيْسٍ وَخَالِدٍ وَعَمْرٍو وَعَبْدِ اللَّهِ ذِي الْبَاعِ وَالنَّدَى
لَكَانُوا عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ رَبِيعاً إِذَا مَا سَالَ سَائِلُهُمْ جَرَى
وَسِرْتُ عَلَى آثَارِهِمْ غَيْرَ تَارِكٍ وَصَيَّتُهُمْ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَدَى

(١) توفي نحو سنة ١٠٠ق.هـ/ نحو ٦١٢م. وله ترجمة في: شعراء النصرانية: ٢٥٦/١؛ الأعلام: ٥١/٢؛ الشعر والشعراء في العمدة: ٧١.

ومنهم بِسْطَامُ بنَ عَمْرٍو بنَ الْفُضَيْلِ الْبُرْجَمِيِّ أَحَدِ بَنِي غَالِبٍ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قَوْمِهِ، وَأَصَابَ فِي بَعْضِ الْفَتَنِ مَالاً فَقَسَمَهُ فِي قَوْمِهِ، فَقَالَ أَبُو حُرَابَةَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

هَلْ لَكَ فِي شَيْخِ أَتَاكَ مُعْتَامٌ^(١)
مَنْ يَلْقَى خَيْرًا بَعْدَ عَامِ بِسْطَامٍ

وَبِسْطَامُ الَّذِي يَقُولُ لِعَمْرٍو بنِ عَفْرَاءَ وَكَانَ اتَّهَمَهُ بِزَوْجَتِهِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَمَا بَيْنَنَا يَا عَمْرٍو فِي الْبَيْتِ خُلَّةٌ وَلَكِنِّي فِي السُّوقِ خَيْرٌ خَلِيلٍ
وَأَنْتَ أَمْرٌ نُبِئْتُ أَنَّكَ تَهْتَدِي - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَجْمٌ - بَغِيرِ دَلِيلٍ
وَمَالِكَ عِنْدِي إِنْ أَرَدْتَ زِيَارَتِي شَرَابٌ وَلَا ظِلٌّ فَأَيْنَ تَقِيلُ^(٢)

فَرَأَاهُ يَوْمًا فِي السُّوقِ، فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ فِي السُّوقِ خَيْرُ خَلِيلٍ. قَالَ بَلَى، قَالَ: فَاشْتَرِ لِي هَذَا الْجَمَلَ. فَاشْتَرَاهُ لَهُ.

مَنْ يَقَالُ لَهُ بَيْهَسٌ

مِنْهُمْ بَيْهَسُ بنُ عَبْدِ الْحَارِثِ بنِ الْحَارِثِ بنِ زَيْدٍ بنِ عَمْرٍو بنِ يَرْبُوعَ بنِ سَحِيمٍ بنِ قُطَيْبَةَ بنِ عَوْفٍ بنِ بُهْثَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ غَطَفَانَ: شَاعِرٌ قَدِيمٌ، أَظْنَهُ جَاهِلِيًّا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ قَدْ بَادَتْ مَعَارِفُهَا نَعَمْ وَلَكِنَّهُ لَا أَهْلَ لِلدَّارِ
كُتِبَ بِهَا زَمَنًا وَالْعَيْشُ يُعْجِبُنَا فَأَصْبَحَ الْعَيْشُ قَدْ وَلَّى بِإِصْبَارِ
يُمِرُّهُ الدَّهْرُ حِينًا ثُمَّ يَنْقُضُهُ وَلَا بَقَاءَ عَلَى نَقْضٍ وَإِمَارِ^(٣)
لَا تُلَبِّثُ الْمَرْءَ أَيَّامًا تَدَاوُلُهُ أَنْ تَتْرَكَ الْمَرْءَ لَا يَغْدُو بِأَنْصَارِ
فِي أَبْيَاتٍ، وَلَهُ أَشْعَارٌ جِيَادٌ فِي كِتَابِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَمِنْهُمْ بَيْهَسُ بنُ هِلَالٍ بنِ خَلْفٍ بنِ جُمَحَةَ بنِ غُرَابٍ بنِ ظَالِمٍ بنِ فِزَارَةَ، وَهُوَ الْمَلَقَبُ بِنِعَامَةٍ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لَطَوْلُهُ، وَكَانَ أَهْوَجَ، وَكَانَ عَلَى هَوَاجِهِ شَاعِرًا مُجِيدًا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الْوَافِرُ]

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ بِدَرِّ بنِ عَمْرٍو وَكَنْتُ بِيَاضَ وَجْهِكَ أَسْتَدِيمُ

(١) الْمُعْتَامُ: الَّذِي يَخْتَارُ خِيَارَ الْمَالِ.

(٢) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءَ، حَيْثُ اخْتَلَفَتْ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ عَنْ سَابِقَاتِهَا (مَنْ الْكَسْرُ إِلَى الضَّمِّ).

(٣) أَمْرٌ الْأَمْرُ: أَحْكَمُهُ، وَأَمْرُ الْحَبْلِ: فَتْلُهُ. نَقَضَ الشَّيْءَ: أَفْسَدَهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ، وَنَقَضَ الْحَبْلَ: حَلَّ طَاقَاتِهِ، وَنَقَضَ الْعَهْدَ: نَكَثَهُ.

ثأرت عشيرة ونفضت أخرى فمن يُثني عليك ومن يلوم
وهو القائل: مكره أخوك لا بطل، في قصة كانت له مع أشجع، وقتلت إخوة
كانت له سبعة، فألح عليهم حتى أدرك ثأره، وشرح ذلك في كتاب فزارة، ويقال:
إن هذا المثل قاله بيّهس في خال له [يقال له] أبو الجشّر، وكان من أشجع،
وصادف بيّهس سبعة نفر من أشجع، وقد حظروا حظيرة من قصب وناموا فيها، فقال
بيّهس لخاله: هل لك في أخذ أعنز سبع رأيتهن رُبضاً؟ ثم جرّدا سيفيهما، وصارا
إلى الحظيرة، وكان أبو الجشّر قصيراً، فحملة بيّهس فألقاه على القوم، فجعل
يضرّبهم بسيفه، ويبيّهس معه، حتى قتلهم جميعاً، فقال له لما رجع: إنك يا أبا
الجشّر لشجاع، فقال بيّهس: مكره أخوك لا بطل.

ومنهم بيّهس بن ضُهَيْب الجرّمي جرّم بن ربّان، ويكنى أبا المقدام^(١): شاعر،
وهو القائل في قصيدة: [من الكامل]

ولقد شهدت الخيل تغثر في القنا تحت العجاجة تدعى وتثوب
في كلّ مُعترك يدعن مُناجداً فيه السنان وعاملٌ مخضوب^(٢)
ولقد أفلك الغلّ عن مُستسلم فزع أقرّ فؤاده التّرهيب^(٣)
واليوم سعيي إن سعيّت مُبادراً رقص ومشيي إن مشيت دبيب

ومنهم بيّهس العذري، لم يُرفع في كتاب عُذرة نسبه، وكانت طيئ قتلت هلالاً
العذري، فقتل بيّهس رجلاً من طيئ يقال له ابنُ مُواصل، فمرّ بيّهس بعكاظ، فإذا
امراً تقول أهو هو؟ فإذا هي أخت المقتول، فقال: [من الوافر]

تأملني ابنه الطائي شزراً وتنسّى بالحبيب فتّى عجيباً
وتبكي لا تنام على أخيها كلانا كان صاحبُه نجيباً
وأشدّ المفضل الضبي لبّيّهس العذري: [من الوافر]

إذا أنت أكثرت الأخلاء صادفت بهم حاجةً بعض الذي أنت مانع
إذا أنت لم تبرخ تُؤدّي أمانةً وتحملُ أخرى أفرحتك الودائع
أي أثقلتك.

(١) توفي نحو سنة ١٠٠هـ/ نحو ٧٢٠م. وله ترجمة في: الأعلام: ٨١/٢.

(٢) المُناجد: المُعين، المُقاتل. عامل الرمح: صدره، وهو مما يلي السنان.

(٣) الغلّ: القيد.

من يقال له بِشَامَةٌ

منهم [بَشَامَةٌ] بن الغدير^(١)، وهو عمرو بن هلال بن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض: شاعر محسن مقدّم - وهو خال زُهَيْر بن أَبِي سُلمى المُرْنِي - صاحب القصيدة المختارة: [من المتقارب]

نَأْتُكَ أَمَامَةً نَأْيًا طَوِيلًا وَحَمْلُكَ الْحُبَّ وَقِرًّا ثَقِيلًا^(٢)
التي يصف فيها الناقة فيقول:

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلْتُ وَقَدْ جُرْنُ ثَمَّ اهْتَدَيْنِ السَّبِيلًا^(٣)
يَدَا سَابِحٍ حَرَفِي عَمْرَةٍ فَأَدْرَكُهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا^(٤)

وله أشعار جواد طوال «ح: قال ابن سلام: بِشَامَةُ بن الغدير بن عمرو بن ربيعة بن هلال بن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف. وقال ابن الكلبي: بِشَامَةُ بن الغدير الشاعر، وهو بِشَامَةُ بن عمرو بن مُعَاوِيَةَ بن الغدير، ابن خال هلال بن سَهْل بن مُرَّة بن عَوْف. وفي نسخة المفضليات رواية ابن الأنباري قال: بِشَامَةُ بن عمرو بن مُعَاوِيَةَ بن الغدير بن هلال بن وَائِلَة بن سَهْم، واللّه أعلم بالصواب. كذا قال: هلال بن وَائِلَة، وهو وَائِلَة أَخُو هلال».

ومنهم بِشَامَةُ بن حَزْن النّهشلي، نهشل بن دَارِم، وهو القائل: [من البسيط]
إِنَّا بَنُو نَهْشَلٍ لَا نَدَّعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا
إِنْ تُبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلَقَّ السَّوَابِقَ مَنَّا وَالْمُصَلِّينَا^(٥)
إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ نُسَامِ بِهَا فِي الْأَمْنِ أُغْلِينَا
إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلِهِمْ قِيلُ الْكُمَاةِ إِلَّا أَيْنَ الْمُحَامُونَا^(٦)
لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مَنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا مَنْ فَارَسَ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا

(١) ترجمته في: الحيوان: ٩٦/٢؛ الأعلام: ٥٣/٢؛ موسوعة الشعر العربي: ٥٤٧/٢.

(٢) في المفضليات (ص ٣٣ - المفضلية رقم ١٠): «هجرت أمانة هَجْرًا طَوِيلًا»، و «حَمْلُكَ النَّأْيَ».

(٣) أَرَقَلْتُ: جَدْتُ في سيرها وأسرعت. جُرْنُ: مَلَنَ.

(٤) في المفضليات: «يَدَا عَائِمٍ»؛ والعائِم والسابح بمعنى واحد. الغمرة: معظم الماء. وفي المفضليات: «قد أدركه».

(٥) الْمُصَلُّون: جمع الْمُصَلِّي، وهو من الخيل: الذي يجيء بعد السابق، لأن رأسه يلي صلا المتقدم، وهو تالي السابق. (لسان العرب: صلي).

(٦) الكُمَاة: الأبطال المدججون بالسلاح. المحامون: المدافعون.

وهي الأبيات المشهورة، وفيها زيادة في الأصل.

من يقال له ابن بَرَّاقَة وابن بَرَّاق

منهم عَمْرُو بن بَرَّاقَة الهَمْداني، ثم النَّهْمِي، وبَرَّاقَة أمه فيما أحسب، وهو عَمْرُو بن مُنْبَه بن شَهْر بن نَهْم بن رَبِيعَة بن مَالِك بن مُعَاوِيَة بن رُومَان بن بَكِيل بن جُشَم بن خَيْرَان بن نَوْف بن هَمْدَان: شَجَاعُ فَاتِك شَاعِر، وهو القائل في القصيدة الطويلة التي أولها: [من الطويل]

تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لِتَلْفَةٍ وَلَيْلُكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَائِمٌ^(١)
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ^(٢)
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتَهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالِ هَمْدَانَ ظَالِمٌ
وَلَا صَلُحَ حَتَّى تُقْرِعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الرِّقَاقِ الْجَمَاجِمُ^(٣)
إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا ظِلَامَةً صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمُ^(٤)
وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا النَّاسَ مَجْرُومٌ إِلَيْهِ وَجَارِمٌ

ومنهم ابن بَرَّاقَة السَّكُونِي: أَنشد له أَبُو سَعِيد السَّكْرِي، ولم يرفع نسبه:

[من الطويل]

وَإِنَّكَ مُسْتَرَعَى وَإِنَّا رَعِيَّةٌ فَإِنَّكَ مَدْعُوٌّ بِسِيمَاكَ يَا عُمَرُ
لَدَى يَوْمٍ حَقَّ شَرُّهُ لَشَرَارِهِ وَخَيْرٌ لِمَنْ كَانَتْ مَعِيشَتُهُ الْخَيْرُ

ومنهم ابن بَرَّاق الثُّمَالِي، مِنْ ثُمَالَة بن لَهَب بن قَطَن بن كَعْب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر بن الْأَزْد، وكان حليفاً في هُذَيْل، وأحد رَجُلَى العرب، ممن يغزو راجلاً، ويفوت الخيل إذا طلبته، وهو القائل يوم حرب كانت بين هُذَيْل وثُمَالَة: [من الوافر]

فَلَمَّا أَنْ هَبَطْنَا الْقَاعَ رَدُّوا غَوَاشِينَ فَأَدْبَرْنَا جُمُوعًا
وَقَامَ لَنَا بِبَطْنِ الْقَاعِ ضَيْقٌ فَخَلَّى الْوَاظِعُونَ لَنَا السَّبِيلَا
كَأَنَّ مُلَاءَتِي عَلَى هَجَفٍ أَحْسَنَ عَشِيَّةٍ رِيحاً بَلِيلَا

(١) الصعاليك: الفقراء، أو فُتَّاك الجاهلية.

(٢) الصارم: السيف القاطع.

(٣) القنا: الرماح. البيض الرقاق: السيوف.

(٤) المولى: العبد، أو السيد، أو الحليف، أو ابن العم. الدعائم: جمع الدعامة: سيد القوم الذي يحمل عنهم.

على حَتِّ البُرَايَةِ رَمُخَرِي السد - وَاَعِدْ يَنْتَحِي رَتَكَأ زَلِيلاً^(١)
 قوله: غواشينا أي من غَشِيَتْهُمْ مِتًا، وَالْهَجَفُ: الظِّلِيم أحس ريحاً بليلاً فهو
 يبادر إلى بيضه لئلا يبتل. وقوله: على حَتِّ البُرَايَةِ أي على ظَلِيم حَتِّ البُرَايَةِ أي
 سريع، والبُرَايَةِ: العَدُو، وَرَمُخَرِي: طويل، والرَّتْكَ: عَدُو النعمة، ينتحي: يعتمد.
 ومنهم غُصِين بن بَرَّاق، وهو أبو هلال الأَحْدَب الأعرابي. ذكره أبو علي
 دَعْبَلُ بن علي الخَزَاعِي في كتاب «شعراء بغداد»، وقال: إنه هاجر إليها وأقام بها
 حتى مات، ولم ينسبه أبو علي إلى قبيلته، وأنشد له^(٢): [من الطويل]

وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى فَلَقَ الْحَصَى وَبِالرَّيْحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبٌ
 وَلَوْ أَنَّنِي أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيَّ ذُنُوبٌ
 قال أبو القاسم الأَمَدِي: وهذان البيتان في قصيدة ابن الدُّمَيْنَةِ^(٣) الطويلة.
 وأنشد له أيضاً^(٤): [من الطويل]

أَرْوَحُ وَلَمْ أَحْدِثْ لِلْيَلَى زِيَارَةً لِبَيْتِ إِذْنِ رَاعِي الْمَوَدَّةِ وَالْوَصْلِ
 تَرَابٌ لِأَهْلِي لَا وَلَا نِعْمَةً لَهُمْ لَشِدِّ إِذْنِ مَا قَدْ تَعَبَّدَنِي أَهْلِي^(٥)

من يقال له ابن البرصاء

منهم شبيب بن البرصاء^(٦). وكان اسمها قِرْصَافَة، عن أبي سعيد السَّكْرِي،
 وهي أمه، وهو شبيب بن يزيد بن جَمْرَة بن عوف بن أبي حارثة بن مُرَّة بن
 نُشْبَة بن عِيْظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن دُبَيَّان بن بغيض، أحد شعراء غطفان
 المحسنين، وهو القائل: [من الطويل]

وَلِلْحَقِّ مَنْ مَالِي إِذَا هُوَ ضَافَنِي نَصِيبٌ وَلِلنَّفْسِ الشَّعَاعِ نَصِيبٌ
 وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوطِّنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوُبُ

(١) «زليلاً»: يقال: زَلَّ زَلِيلاً، وزُلُولاً: مَرَّ سريعاً.

(٢) يُنسب البيتان لقيس بن الملوح (المجنون)؛ وهما في ديوانه: ٦٢.

(٣) هو عبد الله بن عبيد الله بن أحمد، من بني عامر بن تيم الله، من خثعم، والدمينة أمه: شاعر
 بدوي رقيق الشعر. توفي نحو ١٣٠هـ/ نحو ٧٤٧م. (الأعلام: ١٠٢/٤؛ الشعر والشعراء: ٢/٦١٧).

(٤) يُنسب البيتان لقيس بن الملوح؛ وهما في ديوانه: ٢١٥.

(٥) تَرَابٌ لِأَهْلِي: أي فَقَدْ لَهُمْ. تَعَبَّدَنِي أَهْلِي: استعبدوني، أو عاملوني معاملة العبيد.

(٦) توفي نحو سنة ١٠٠هـ/ نحو ٧١٨م. وله ترجمة في: الأعلام: ١٥٧/٣؛ خزانة الأدب: ١/١٩٢؛ الأغاني: ٢٧٣/١٢.

ويروى هذا البيت الأخير لضابئ بن الحارث البُرْجُمي^(١).

ومنهم الحارث بن البرصاء، عن ابن حبيب، قال: هو من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة، وذكر أنه أسير بقديد في سريّة غلاب بن عبد الله، وهو يريد الكديد، وليس له عندي في كتاب [بني] كنانة ذكر، ولم يذكر له ابن حبيب شعراً، وإنما ذكره في فهرسة أسماء الشعراء في القبائل.

(١) توفي نحو سنة ٣٠هـ/ نحو ٦٥٠م. وله ترجمة في: الأعلام: ٣/ ٢١٢؛ الشعر والشعراء: ١/

باب التاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما اعتمدت ذكره كثير شيء

من يقال له تَوْبَة

منهم تَوْبَة بن الحُمَيْر بن سُفْيَان بن كَعْب بن خَفَاجَة بن عَمْرُو بن عُقِيل بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عامر بن صَغَصَة^(١)، ويكنى أبا حَرْب: فارس شاعر، وهو صاحب ليلي الأخيلية^(٢)، وهو القائل فيها: [من الطويل]

أرى النَّأْيَ مِنْ لَيْلَاكَ سَقْمًا وَقُرْبُهَا حَيًّا كَحَيَا الْغَيْثِ الَّذِي أَنْتَ نَاطِرُهُ
وَلَوْ سَأَلْتُ لِلنَّاسِ يَوْمًا بِوَجْهِهَا سَحَابَ الثَّرِيَّا لَأَسْتَهْلَتْ مَوَاطِرُهُ
وَمَنْ يُبْقِ مَالًا عُدَّةً وَضَنَانَةً فَلَا الشَّخَّ مُبْقِيَهُ وَلَا الدَّهْرُ وَافِرُهُ^(٣)
وَمَنْ يَكُ ذَا عُدُوٍّ صَلِيبٍ يَعِدُّهُ لِيَكْسِرَ عُدَدَ الدَّهْرِ فَالدَّهْرُ كَاسِرُهُ
وشعره وخبره في كتاب بني عُقِيل .

ومنهم تَوْبَة بن مُضَرَّس، ويعرف بِالْخِنْتَوْت بن عبد الله بن عَبَّاد بن مُحَرِّث بن سَعْد بن حِزَام بن سَعْد بن مَالِك بن سَعْد بن زَيْد مَنَاء بن تَمِيم: شاعر محسن، وكانت أمه يقال لها رُمَيْلَة، وكان هو وإخوته يُعرفون بها، وهي رُمَيْلَة بنت عَوْف بن علقمة بن سَبَّاح الحُدَّانِي، وقتل أخواه، في قصة مذكورة في كتاب بني سَعْد، فأدرك الأخذ بثأرهما، وقال في أبيات: [من الطويل]

فَإِنْ تَكُ أُمُّ ابْنِي رُمَيْلَةَ أَشْكَلْتُ فَيَا رَبِّ أُخْرَى قَدْ جَعَلْتُ لَهَا ثُكْلًا
وجزع على أخويه جزعاً شديداً، وهو القائل، أنشدناه أبو الحسن الأخفش: [من الطويل]

وَلَمَّا رَأَتْ مَا قَدْ تَفَرَّعَ لِمَتِّي مِنْ الشَّيْبِ قَالَتْ مَا لِرَأْسِ أَبِي الْجَعْدِ

(١) توفي سنة ٨٥هـ / ٧٠٤م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٣٥٦؛ الأغاني: ١١/ ١٩٤؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ١/ ٢٩٨؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/ ٤٦٦؛ وغيرها.

(٢) توفيت نحو سنة ٨٠هـ / ٧٠٠م. ولها ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٣٥٩؛ الأغاني: ١١/ ١١٤؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/ ٢٣٤؛ وغيرها.

(٣) الضنانه: والشَّخَّ: البخل الشديد.

بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتَ كَبِيرَةً يَجِيءُ بِهَا غَيْرِي وَأَطْلُبُهَا وَحْدِي
 تَعْدَى الْمَصِيبَاتُ الْفَتَى وَهُوَ عَامِرٌ وَيَلْعَبُ صَرْفُ الدَّهْرِ بِالْحَازِمِ الْجَلْدِ^(١)
 وَإِنِّي أَمْرٌ لَا يَنْقُضُ الْقَوْمُ مِرَّتِي إِذَا مَا انطوى مِنِّي الْفُؤَادُ عَلَى حَقْدِ^(٢)
 وَكَانَ لَا يَزَالُ يَبْكِي أَخَوِيهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ الْأَحْنَفُ أَنْ يَكُفَّ، فَأَبَى، فَسَمَاهُ
 الْخِنُوتَ، وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُهُ الْغَيْظُ أَوْ الْبُكَاءُ عَنِ الْكَلَامِ.

(١) الْجَلْدُ: القوي، الصابر على المكروه.

(٢) الْمِرَّةُ: القُوَّةُ، أو الأصالة والإحكام.

باب الثاء في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب [شيء] من الأسماء التي اعتمدت ذكرها كبير شيء .

من يقال له ثوب

منهم ثوب بن ثلثة الوالبي، أحد بني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، قال أبو سعيد السكري: ثلثة أمه، وأبوه ربيعة، وهو القائل:

[من الطويل]

أَمُتُ بِهَا بَيْنَ الْعُذِيبِ وَفَارِسٍ وَرَيْمَانَ لَمَّا خِفْتُ أَنْ أَتَنْصَرَا
فَمَا هِيَ مِمَّا يَأْخُذُ ابْنُ مَسَاحِقٍ وَلَا الْمَرْءُ عَلاَقٌ إِذَا مَا تَخَفَرَا^(١)
كَرِيمًا كَرِيمَ الْفِيَا أَبَوِيهِمَا ضَرُوبَيْنِ فِي يَوْمِ اللَّقَاءِ السَّنَوْرَا^(٢)
إِذَا خَشِيَ ضَيْمًا أَقَامَا عَلَيْهِمَا بِسَيْفِيهِمَا الْخَدَّ الَّذِي كَانَ أَصْعَرَا^(٣)

ومنهم ثوب بن صُحمة بن المنذر بن جُهمَة بن عدي بن جُندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، وكان يقال له مُجير الطير، وذلك أنه كان يضع سهمه في الأرض، فلا يصاد من تلك الأرض شيء، وزعموا أنه أسر حاتم بن عبد الله الطائي، فقال حاتم: [من الكامل]

كُنَّا بِأَرْضٍ مَا يَغِبُّ عَدَاؤُهَا إِنَّ الْغَدَاءَ بِأَرْضِ ثَوْبٍ عَاتِمٌ^(٤)

وكان ثوب مخففاً، فأتبعه رجلان من بني القليب بن عمرو ومعهما ابنة عمّ لهما، ومعه أخوه علاج، فصعدوا جبلاً يريدون أن يصيبوا منه شيئاً يأكلونه، وتركوا المرأة مع أحد الرجلين من بني القليب، فاشتدَّ جهد القليبي فوثب على ابنة عمه فذبحها، ثم أورى ناراً فجعل يأكل لحمها، ثم جاء علاج بشاة قد أصابها، فوجد الرجل قد أكل المرأة. فخطب ثوب بعد ذلك امرأة من

(١) تَخَفَّرَ الرجل: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَفِيرًا (حارساً) يحميه.

(٢) السَّنَوْرُ: السلاح جملة.

(٣) صَعَّرَ خَدَهُ: مال به عن الناس كِبَرًا؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨].

(٤) غَبَّ الطعام: بات ليلة، أو أتنن. العَاتِمُ: المبطيء.

قومه، فقالت: لا أتزوجه وقد أكل رفيقته، فقال ثوبٌ: [من البسيط]

يا بنتَ عَمِّي ما أدراكِ ما حَسبي إذ لا يُجِنُّ حَبِيثَ الزادِ أضلاعي^(١)
إني لذو مِرَّةٍ تُخَشِي نِكايتُهُ عندَ الصِّباحِ بنصلِ السيفِ قَرَأُ^(٢)
وعيرَ بني القَلْبِ رجلٌ في الإسلامِ فقال: [من الرجز]

عَجَلْتُمْ ما صَادَكُم عِلاجُ
مِنَ العَتودِ وَمِنَ النِّعاجِ
حَتَّى أَكَلْتُمْ طِفْلَةً كالعِجاجِ

ومنهم ثوبٌ بن النار بن عبادة، ويقال: ابن عمرو بن ثعلبة، أحد بني عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل، وكان ثوب وأخواه الضَّبَّان بن النار، والقَعْقاع بن النار شعراء، قال أبو اليقظان: إنما قيل لهم بنو النار، لأن امرأ القيس بن حُجر مرَّ بهم، فأنشدوه، فقال: إني لأعجب كيف لا تمتلئ عليكم [بيوتكم] ناراً [من] جودة شعركم. فقيل لهم: بنو النار.

وثوبُ القائل: [من الطويل]

كَفاني أبو حَسَّانِ نَفْسي فداؤُهُ تَعالي أَقوامِ ذَوِي نَعَمِ دَثِرِ^(٣)
فأضحى عيالي كُلُّهم كعيالِهِ سَوَاءٌ ثَوَّوا في ظِلِّ ذِي فَجَرٍ عَمَرِ^(٤)
فأثَّروا عليه بالسَّماحَةِ والنَّدَى ولا تَكْفُرُوا إن الكِرَامِ ذَوو شُكْرِ

(١) يُجِنُّ: يخفي، يَسْتُرُ.

(٢) النِّكاية: يقال: نكى العَدُوَّ، وفيه نكايةٌ: أوقع به، أو هزمه وغلبه. القَرَأُ: الضَّرَاب. وفي البيت إقواء لاختلاف حركة رويه عن البيت السابق.

(٣) الدَثِرُ: الكثير.

(٤) ثَوَّوا: أقاموا. الفَجْرُ: العطاء والجود والمعروف.

باب الجيم في أوائل الأسماء

من يقال له جرير

منهم جرير بن عطية^(١) بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع، الشاعر المشهور.

ومنهم جرير بن عبد الله أحد بني عامر بن عقيل: فارس شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَيَسْأَلُ أَهْلِي النَّاسَ هَلْ وَقَعَ الْحَيَا وَأَسْأَلُ عَنْ طَيِّ أَلَا أَيْنَ حَلَّتِ
كَأَنِّي إِذَا مَا قِيلَ أَسْعَفَتِ النَّوَى بِطَائِيَّةٍ رَاجِي حَيَاةٍ أَظَلَّتِ

ومنهم جرير بن الخرقاء - ويقال الخرقاء - بن طارق بن سفيح بن عليم بن سعد بن قيس بن عجل - والخرقاء أمه، ويقال الخرقاء - شاعر، وهو القائل يرد على الفرزدق قوله^(٢): [من الطويل]

تَصَرَّمْ مِنِّي وَدُّ بَكْرٍ بَنٍ وَائِلٍ وَمَا خِلْتُ مِنِّي وَدَّهْمَ يَتَصَرَّمُ^(٣)
فَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَرَقَاءِ: [من الطويل]

أَتَانِي قَوْلٌ لِلْفَرَزْدَقِ قَالَهُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَزْعُمُ
لَعُمْرِي لَنْ كَانَ الْفَرَزْدَقُ لَائِمًا وَأَحْدَثَ صَرْمًا لِلْفَرَزْدَقِ الْوَمُ
لَنْ وَسَطَّ ثُكَّ الدَّارِ بِكُرٍ بَنٍ وَائِلٍ وَضَمَّتْكَ لِلْأَحْشَاءِ إِذْ أَنْتَ مُجْرِمُ
عَشِيَّةً تَرْجُو أَنْ تَكُونَ حَمَامَةً بِمَكَّةَ مَا وَاهَا الْفَنَاءُ الْمُحَرَّمُ
فَإِنْ تَنَأَ عَنَّا لَا تَضِرَّنَا وَإِنْ تَعُدَّ تَجِدُنَا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي أَنْتَ تَعْلَمُ

(١) توفي سنة ١١٠هـ / ٧٢٨م. وله ترجمة في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٣٧٤؛ الشعر والشعراء: ١/ ٣٧٤؛ الأغاني: ٣/ ٨؛ وفيات الأعيان: ١/ ٣٢١؛ البداية والنهاية: ٩/ ٢٧١؛ وغيرها.

(٢) ديوان الفرزدق: ٢/ ١٨٠؛ وبعده:

قَوَارِصُ تَأْتِينِي فَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْأَتْيَ فَيَفْعَمُ
(٣) تَصَرَّمُ الْوَدُّ: تَقَطَّعَ.

وله أشعار في كتاب بني عجل، ومناقضة مع الأخطل.

ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبي^(١)، وهو المثلث بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن ذوفن بن حرب بن وهب بن جلي بن أحمر بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وهو الشاعر المشهور القائل: [من الطويل]

وأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعاً لنابيه الشجاع لَصَمَّما^(٢)

ومنهم جرير بن كليب بن نوفل بن نضلة الشاعر. كذا ذكره ابن حبيب في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل، ولم يذكر له شعراً، ولا وجدت له في قبائل بني أسد ذكراً، وهو إسلامي.

ومنهم جرير بن العوث بن مردان، أخو بني كنانة بن القين بن جسر بن شيع الله [ويقال شيع الله] بن أسد بن وبرة. وجدت في كتاب بني القين قصيدة أولها: [من الكامل]

طَرَقَتْ سُمَيَّةٌ مِنْ بَعِيدٍ بَعْدَمَا كَادَتْ حِبَالُكَ مِنْ سُمَيَّةٍ تُقْضَبُ
ولم أر فيها ما يصلح للمذاكرة فأثبتته.

ومنهم جرير - بضم الجيم وفتح الراء - أبو مالك المدلجي أحد بني مدلج بن ميزن بن هلال بن ضبة بن عبد بن كبير بن عذرة، وهو القائل: [من المتقارب]

وإِنَّا لَنَمْنَعُ عُودَ النِّسَاءِ إِذَا غَابَ شَاهِدُ أَنْفَارِهَا
إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ عَلَى الذَّائِدِ مِنْ حَوْلِ الْمَخَاضِ بِأَغْبَارِهَا
وَحَضْبَهَا بِدَمٍ كَالْجَسَا دُمُفِلَةً وَبِأَدْبَارِهَا^(٣)
ويقال: قالها هلال بن أبي سلمى المدلجي.

ومنهم حريز التغلبي - بحاء وزاي - ابن عبدة، أحد بني زيد بن نضبة بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب، وهو القائل: [من الطويل]

أَلَا أَيُّهَاذَا الْمُزْدَرِيُّ بَعَيْنِهِ تَشَاوَسَ رُوَيْدًا إِنْنِي لَكَ وَاتِرٌ^(٤)

(١) توفي نحو سنة ٥٠ ق.هـ/ نحو ٥٦٩ م. وله ترجمة في: الأعلام: ١٩/٢؛ الشعر والشعراء: ١/ ١١٢؛ الأغاني: ٢٣/٥٢٤؛ وغيرها.

(٢) الشجاع (هنا): نوع من الحيات.

(٣) الجَسَاد: الزعفران.

(٤) تشاوس فلان: نظر بمؤخر عينه تكبراً، أو كان شديداً جريئاً في القتال.

من يقال له جَمِيل

منهم جَمِيلُ بن عبد الله بن قَمِيئَةَ العذري^(١)، ولم يكن أبوه يُعرف إلا بـابن قَمِيئَةَ، قال الزبير بن بكار: هو جَمِيلُ بن عبد الله بن ظَبْيَانِ بن حُنَّ بن رَبِيعَةَ بن حَرَامِ بن ضَبَّةَ بن عبد بن كبير بن عُدْرَةَ بن سَعْدِ هُدَيْمِ بن زَيْدِ بن لَيْثِ بن سُودِ بن أسلم بن الحاف بن قُضَاعَةَ، وهو الشاعر المشهور صاحب بشيرة.

«ح: قال ابن الكلبي في جمهرة الأنساب: جَمِيلُ بن عبد الله بن مَعْمَرِ بن الحارث بن خَيْبَرِيَّ بن ظَبْيَانِ - وهو سِنْبَس - بن حُنَّ، وأمُّ مَعْمَرٍ قَمِيئَةُ من جُذَامِ، وبها يُعرف جَمِيلُ، يقال: ابن قَمِيئَةَ، وقال ابنُ سَلَامٍ: جَمِيلُ بن مَعْمَرِ بن خَيْبَرِيَّ بن ظَبْيَانِ بن حُنَّ».

ومنهم جَمِيلُ بن المَعْلَى، أحد بني عَمِيرَةَ بن جُوَيَّةَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيَّ بن فَرَّازَةَ، وهو شاعر فارس، وهو القائل: [من الوافر]

فَأَعْرِضْ عَنْ مَطَاعِمَ قَدْ أَرَاهَا فَاتْرُكْهَا وَفِي الْبَطْنِ انْطَوَاءُ
فَلَا وَأَبِيكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
في أبيات حسنة.

ومنهم جميل بن سَيِّدَانَ الْأَسَدِيِّ، وجدت في مقطعات الأعراب له: [من الطويل]
أَيَا جُمُلٍ هَلْ دَيْنٌ مُؤَدَّى لِحِينِهِ فَقَدْ حَلَّ ذَاكَ الدَّيْنُ وَاحْتِاجُ طَالِبُهُ
فَطَالَتْ بِهِ أَحْلَامُهُ إِنْ قَضَيْتِهِ وَظَلَّ بِمَا مَتَّيْتُ يَلْمَعُ حَاجِبُهُ
يلمع حاجبه: يختلج، كأنه يبشره بوصولك، وعندهم أن الجفنَ الْفَوْقَانِيَّ إذا اختلج فهو بشاره، وأنشد أبو عبيدة: [من الرجز]

لَمْ أَدْرِ أَنَّ الظَّنَّ ظَنُّ الْغَائِبِ
أَبْلِكَ أُمُّ بِالْعَيْثِ رَفَّ حَاجِبِي

أي اختلج، ويقال: إن الجفن الأسفل يؤذن بغم كما أن الأعلى يؤذن ببشارة.
أَجْدِي وَصَالاً أَوْ أَبِينِي صَرِيمَةً فَأَكْرُمُ أَنْ لَا يَكْذِبَ الْمَرْءُ صَاحِبُهُ
ولم أجد له ذكراً في قبيل بني أسد.

(١) توفي سنة ٨٢هـ / ٧٠١م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٦٦٩؛ الشعر والشعراء: ٣٤٦/١؛ الأغاني: ٩٠/٨؛ وفيات الأعيان: ٣٦٦/١، وغيرها.

من يقال له الجَرْنَفَش

منهم الجَرْنَفَشُ الكلبيّ ثم الزُهيريّ، وهو الجَرْنَفَش بن سَلَام بن كِنانة بن بحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير بن جَناب، وهو القائل: [من الكامل]

وَمَنْ الحَوادِثُ أَنْ عَيْنَكَ بُدِّلَتْ سُهْدَ الهمومِ فما تذوقِ غِرَارَا
كَانَتْ تَنَامُ إِلَى رَجَالٍ أَصْبَحُوا تَحْتَ التُّرَابِ أَعْقَةً أَبْرَارَا
أَبْنَى الجَرْنَفَشِ إِنَّ بَحْرًا أَصْبَحُوا مُتَعَاوِينَ عَلَيْكُمْ أَنْصَارَا
نَظَرُوا فَلَمْ يُبْصِرْ ذُوو أَضْغَانِهِمْ كَعْبًا وَلَا عَمْرًا وَلَا سَوَارَا
عَمَزَ الرِّجَالُ جَرِيدَتِي لِفِرَاقِهِمْ فَوُجِدْتُ لَا قَصِيفًا وَلَا خَوَارَا
ذَهَبُوا وَسُوجِلْتُ العَدَاوَةُ بَعْدَهُمْ لَيْتَ القُبُورُ تُخْبِرُ الْأَخْبَارَا

جريدتي أي قناتي المجردة من لحائها، والجرنفش: المتنفخ الجبين.

ومنهم الجَرْنَفَشُ بن عُبدة الشاعر ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد رُضا بن جذيمة بن حبيب بن شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء، وهو القائل: [من الكامل]

لَلَّهْ دُرُّ بَنِي حُلَيْفٍ مَعْشَرًا أَيُّ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ وَلَرْبَمَا
فُجِعُوا بِذِي الحَسْبِ التَّلِيدِ فَأَصْبَحُوا لَا مُسْلِمِينَ وَلَا ضِعَافًا وَخَمَا
قَوْمٌ إِذَا الحَدَثُ الجَلِيلُ أَصَابَهُمْ شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فَاسْتَحْكَمَا
حَتَّى كَأَنَّ عَدُوَّهُمْ مِمَّا يَرَى مَنْ صَبِرَهُمْ حَسِبَ الْمُصِيبَةُ أَنْعَمَا

من يقال له جَوَّاس

منهم جَوَّاس بن القَعْطَل بن سُويد بن الحارث بن حصن بن عديّ بن جناب الكلبي^(١): شاعر محسن، وهو القائل لزُفر بن الحارث الكلابي لما قال: [من الطويل]

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النَفُوسِ كَمَا هِيََا
أُبَيِّنِي سِلَاحِي لَا أَبَالِكُ إِنَّنِي أَرَى الحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
فَقَالَ جَوَّاسُ: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةً رَاهِطٍ عَلَى زُفْرِ دَاءٍ مِنَ الدَّاءِ بَاقِيَا

(١) توفي نحو سنة ٧٠هـ/ نحو ٦٨٩م. وله ترجمة في: الأعلام: ١٤٣/٢.

تُبَكِّي عَلَى قَتْلَى سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَذَبْيَانٍ مَعْدُوراً وَتُبَكِّي الْبَوَاكِيَا
دَعَا بِسِلَاحٍ ثُمَّ أَحْجَمَ إِذْ رَأَى سُيُوفَ جَنَابٍ وَالطُّوَالَ الْمَذَاكِيَا
وهو القائل في قصيدة: [من الطويل]

وَأَعْرَضَتِ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّهَا مُعَلَّقُ قِنْدِيلٍ عَلَتْهُ الْكِنَائِسُ
وَلَا حُ سُهَيْلٌ عَنْ يَمِينٍ كَأَنَّهُ شِهَابٌ نَحَاهُ وَجْهَةَ الرِّيحِ قَابَسُ^(١)
ومنهم جَوَّاسُ بْنُ قُطْبَةَ، أَحَدُ بَنِي الْأَحْبَبِ بْنِ حُنَّ، وَحُنَّ بِنْتُ عُذْرَةَ، وَهَمَّ
رَهْطُ بُثَيْنَةَ صَاحِبَةَ جَمِيلٍ^(٢)، وَجَمِيلٌ مِنْ بَنِي ظَبْيَانَ بْنِ حُنَّ.

وَجَوَّاسُ شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي أَبْيَاتٍ كَثِيرَةٍ: [من الوافر]

غَدَا هَمِّي عَلَيَّ فَقُلْتُ لَمَّا غَدَا هَمِّي عَلَيَّ مِنَ اللَّذَانِ
يَزِيدَانِ الْعَنِيَّ عَلَى غِنَاهُ وَيَحْتَصِرُ الْفَقِيرُ فَيُغْنِيَانِ
وَيَجْتَلِبَانِ فَاضِلَةً وَمَجْدًا يَعِيشُ بِهِ الْأَبَاعِدُ وَالْأَدَانِي
عُبَيْدُ اللَّهِ إِذْ لَقِيتُ رِكَابِي وَعَبْدُ اللَّهِ لَا يَتَوَاكِلَانِ
إِذَا انْتَسَبَا إِلَى الْأَبْوِينَ كَانَا هِجَانِي خِنْدِفٍ وَابْنِي هِجَانِ^(٣)
فَمَا رَكَضْتُ إِلَى حَسَبٍ مَعَدٍّ وَلَا قَحْطَانُ إِلَّا يَسْبِقَانِ

ومنهم جَوَّاسُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَازِلِ الْأَزْدِيِّ، أَزْدُ عُمَانَ: شَاعِرٌ،
وهو القائل: [من مجزوء الرمل]

وَلَقَدْ أَقْدِمُ فِي الرُّوِّ عَ وَأَخْمِي الْمُسْتَضَافَا
ثُمَّ قَدْ يَحْمَدُنِي الضَّيُّ فُ إِذَا دَمَ الضَّيْفَا
وَلَقَدْ أُرْوِي نَدَامَا يَ مِنَ الْخَمْرِ سُلاَفَا^(٤)
مِنْ أَبَارِيقَ تَرَاهَا لُثْمًا بِيضًا خِفَافَا
وَبَنُو بَكْرٍ قُعُودٌ يَتَعَاطَوْنَ الصُّحَافَا^(٥)

(١) نَحَاهُ: أَبْعَدَهُ. الْقَابَسُ: مَنْ قَبَسَ النَّارَ قَبْسًا: أَوْقَدَهَا، أَوْ طَلَبَهَا.

(٢) هُوَ جَمِيلٌ بْنُ مَعْمَرِ الْعَزْدِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٨٢هـ/ ٧٠١م. وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ: ١/ ٣٤٦؛ الْأَغَانِي: ٨/ ٩٠.

(٣) هِجَانُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ وَخَالَصُهُ.

(٤) نَدَامَايَ: أَصْحَابِي عَلَى الشَّرَابِ. السُّلَافُ: أَفْضَلُ الْخَمْرِ وَأَخْلَصُهَا.

(٥) الصُّحَافُ: جَمْعُ الصُّحْفَةِ: إِنَاءٌ مِنْ آتِيَةِ الطَّعَامِ.

ومنهم جَوَّاس بن نُعيم، أحد بني حُرثان بن ثَعْلَبَة بن ذُؤيب بن السيّد الضبيّ، له أشعار، وهو القائل: [من الطويل]

كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعاً وَتَمِيمٌ
مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَيْمٌ

ومنهم جَوَّاس بن نُعيم بن الحارث، أحد بني الهُجيم بن عمرو بن تميم، قال أبو سعيد السكري: ويُعرف بابن أمّ نَهار، وهي أمّ أبيه، وبها يعرف، هو وأبوه، قال: وجَوَّاسُ القائل: [من الرجز]

وَلِلْكَبِيرِ رُثَيَاتٌ أَرْبَعُ^(١)
الرَّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ
وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يُوجِعُ

من يقال له الجَحَاف

منهم الجَحَافُ بن حَزْن، أحد بني عَبْس بن عَبْسَة بن حِصْن بن حُذيفة بن بَدْر الفزاري، كان سيّداً جواداً شاعراً، وهو القائل في وصف ناقة: [من الرجز]

وَفِي يَمِينِي جَمَزَى وَلَوْسُ^(٢)
سَقَاءٌ فِي غُمَارِهَا قُمُوسُ^(٣)
مِثْلُ عُقَابِ الظِّلِّ عَنَتْرِيسُ^(٤)
تُدِيرُ عَيْنًا طَرَفَهَا تَخْلِسُ^(٥)
كَمَا يُدِيرُ طَرَفَهُ الْمَمْسُوسُ^(٦)

أي قد مسها جنون، وجمزى: خفيفة، عنتريس: غليظة شديدة.
وللجَحَاف في كتاب فزارة خبرٌ وأشعار ورجز جِياد.

(١) الرثيات: جمع الرثية: وجع المفاصل، أو الضعف والفتور.

(٢) الولوس: السريعة.

(٣) سَقَاءٌ: من قولهم سَفَّ الطائر: مرَّ على وجه الأرض، ولعلها: سَقَاءٌ، أي: طويلة. الْقُمُوسُ: الدابة التي تنفر وتضرب برجليها، أو التي تعدو في مرجٍ ونشاط.

(٤) العنتريس: الشديدة الغليظة.

(٥) التخليس: من خَلَسَ الشيء، أو تَخَلَّسَهُ: استلبه في نُهْزة ومخاتلة.

(٦) الْمَمْسُوسُ: الذي أصابه الْمَسُّ، وهو الْجُنُون.

[ومنهم] الجَحَّافُ بن حَكِيم بن عاصم بن قَيْس بن سَبَاع بن خُزَاعِي بن مُحَارِب بن هِلَال بن فَالَج بن ذَكْوَان بن ثُعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم، السَّيِّد المشهور، الذي أوقع ببني تغلب بالبِشْرِ الواقعة المشهورة، فقال الأَخْطَلُ^(١): [من الطويل]

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَّافُ بِالْبِشْرِ وَقْعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكَى وَالْمُعَوَّلُ
وَكَانَ الْأَخْطَلُ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ فِي حَرْبٍ كَانَتْ لِتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ^(٢): [من الطويل]

أَلَا سَائِلِ الْجَحَّافَ هَلْ هُوَ ثَائِرٌ بِقَتْلَى أَصِيبُوا مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
فَأَوْقَعَ بِهِمُ الْجَحَّافُ بِالْبِشْرِ، وَقَالَ يَخَاطِبُ الْأَخْطَلُ: [من الطويل]

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِي إِذْ حَضَضْتَنِي عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَأْمَنِي مِنْكَ لَائِمٌ^(٣)
أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي الَّتِي حَضَضْتَ [عليها] سَيْفَ حِرَّانَ حَازِمٍ
فَإِنْ تَدْعُنِي أُخْرَى أُجِبْكَ بِمِثْلِهَا وَأَنْتَ أَمْرٌ بِالْحَقِّ لَسْتَ بِعَالِمٍ

فِي آيَاتٍ، وَقَالَ الْجَحَّافُ: [من الطويل]

لَهُ دَرَّ عَصَابَةٌ نَبَّهْتُهُمْ يَوْمَ الرُّصَافَةِ مِثْلَهُمْ لَمْ يُوجِدِ
رَكِبَ الرِّجَالُ الثَّائِرُونَ كَأَنَّمَا أَبْصَارُهُمْ قَطَعَ الْحَدِيدُ الْمُوقِدِ
مُتَقَلِّلِينَ صَفَائِحاً هَنْدِيَّةً يَتَرَكْنَ مَنْ ضَرَبُوا كَأَنْ لَمْ يُوَلِّدِ
نَفَرْتُ قُلُوصِي مِنْ قُبُورٍ أُحْدِثْتُ بِطَرِيقِهَا جُدْدٌ كَأَنْ لَمْ تُعْهَدِ
لَا تَنْفِرِي إِنْ الْقُبُورَ وَأَهْلَهَا كَانُوا الْأَحِبَّةَ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَشْهَدِ

وَلَهُ فِي كِتَابِ بَنِي سُلَيْمٍ أَشْعَارُ حَسَانٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الوافر]

نُعَرِّضُ لِلسَّيْفِ إِذَا التَّقِينَا خُدُوداً مَا تَعَرَّضُ لِلْطَّامِ
وَيُرْوَى لغيره.

من يقال له جُرَيْبَة وَحُرَيْثَة

منهم جُرَيْبَة بن الأَشِيم بن عَمْرُو بن وَهَب بن دِثَار بن فَقْعَس بن طَرِيف، وهو
جَدُّ مُطَيْر بن الأَشِيم، أَحَدُ شَيْاطِينِ بَنِي أَسَدٍ وَشَعْرَائِهَا، قَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: [من الرجز]

بُذِلْتُ دِينَاً بَعْدَ دِينَ قَدْ قَدُمْتُ
كَنتُ مِنَ الدِّينِ كَأَنِّي فِي حُلْمٍ

(١) هو غِيَاث بن غُوْث التَّغْلِبِي المعروف بِالْأَخْطَلِ، المَتَوَفَى سَنَةَ ٩٥هـ / ٧١٣م. وَالبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ: ٢١٣.

(٢) دِيْوَانُ الْأَخْطَلِ: ١٢٨.

(٣) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ، وَهُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الرَّوْيِ (الضَّمَّة) عَنْ سَائِرِ الْآيَاتِ.

يَا قِيَمَ الدِّينِ أَقِمْنَا نَسْتَقِمَّ
فَإِنْ أَصَادِفَ مَا تَمَّا فَلِمَ أَلَمَ

وقال لابنه يَسَارُ: [من الكامل]

وَلَقَدْ حَلَلْتَ يَسَارُ مَنْزِلَةً مَنِّي فَوَيْقَ الْخَلْبِ وَالْكَبِدِ^(١)
وَبَذَلْتُ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ وَفَرَشْتُ خَدَّكَ سَاعِدِي وَيَدِي^(٢)
ومنه جُرَيْبَةُ الْهُجَيْمِي. لَمْ يُرْفَعْ نَسَبُهُ، وَلَا وَقَعَ إِلَيَّ شَعْرُهُ، وَأَنْشَدَ لَهُ
الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ» بَيْتاً وَاحِداً وَهُوَ: [من الكامل]

وَعَلَيَّ سَابِغَةٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمَجْوَلِ^(٣)
ومنه خُرَيْثَةُ - بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَبِالْيَاءِ وَالثَاءِ - بَنَ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
كَابِيَةَ بْنِ حُرْقُوصٍ: شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي أَوْقَعْتُهَا بَنُو مَازَنَ بَنِي
عَجَلٍ: [من البسيط]

يَا ذُهْلُ ذُهْلُ بَنِي عَجَلٍ لَقَدْ لَبِستُ ذُهْلُ بِنْعْلِكَ ثَوْبَ الْخِزْيِ وَالْعَارِ
قَتَلْتُمْ جَارَ قَوْمٍ وَاتَرَيْنَ لَكُمْ ضَعْفًا وَعَجْزًا عَنِ التَّطَلُّبِ لِلثَّارِ
ثُمَّ ابْتَلَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ فَعَلْتُمْ فَلَمْ تَكُونُوا بَنِي ذُهْلٍ بِأَحْرَارِ

من يقال له جَبْهَاءُ

منهم جَبْهَاءُ بْنُ ثَوْبِ الْأَسَدِيِّ، أَحَدُ بَنِي بُرْثُنٍ: شَاعِرٌ، قَالَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا:
[من البسيط]

لَا تَرْتَجِعْ شَارِفًا تَبْغِي فَوَاضِلَهَا بِدَفِّهَا مِنْ عُرَا الْأَنْسَاعِ تَنْدِيبُ^(٤)
تَبْكِي عَلَى رَاكِبٍ أَفْنَى عَرِيكَتِهَا وَتُخْبِرُ النَّاسَ عَنْهُ بِالْأَعَاجِبِ^(٥)

(١) الْخَلْبُ: حِجَابٌ مَا بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْكَبِدِ؛ وَفِي الْمَثَلِ: «أَنْتَ بَيْنَ كَبِدِي وَخَلْبِي»، يُضْرَبُ لِلْعَزِيزِ
الَّذِي يُشْفِقُ عَلَيْهِ.

(٢) النَّشَبُ: الْمَالُ، أَوْ الْعَقَارُ.

(٣) الْقَتِيرُ: رَوْوَسُ الْمَسَامِيرِ فِي خَلْقِ الدَّرْعِ. الْأَسَاوِدُ: جَمْعُ الْأَسْوَدِ: الْعَظِيمِ مِنَ الْحَيَاتِ فِيهِ سَوَادٌ؛
وَقِيلَ: هُوَ أَخْبَثُهَا وَأَنْكَاهَا، وَيُقَالُ لَهُ: أَسْوَدُ سَالِخٍ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ كُلَّ عَامٍ. الْمَجْوَلُ: التَّرْسُ،
أَوْ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، أَوْ الْفُضَّةُ، أَوْ الثَّوْبُ يَجُولُ فِيهِ لِابْسِهِ فِي الْبَيْتِ.

(٤) الشَّارِفُ: الْمُسَيِّئَةُ الْهَرَمَةُ. الدَّفُّ: الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. تَنْدِيبُ: تَجْرِيحٌ. وَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءُ
لَاخْتِلَافِ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ فِيهِ عَنْ بَاقِي الْأَبْيَاتِ.

(٥) الْعَرِيكَةُ: السَّنَامُ.

إِنَّ الْقُلُوصَ إِذَا مَا كُنْتَ مَرْتَجِعاً خَيْرٌ وَأَزِينُ فِي الدُّنْيَا مِنَ النِّيبِ^(١)

«ح: قال ابن الكلبي وابن حبيب: جَبْهَاءُ هو يزيد بن عبيد بن غُضَيْلَةَ».

ومِنْهُمْ جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِي^(٢) وَهُوَ جَبْهَاءُ بْنُ حُمَيْمَةَ بْنِ يَزِيدَ، أَحَدُ بَنِي عُقَيْلِ بْنِ هَالَلِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ: شَاعِرٌ خَبِيثٌ مَتَمَكِّنٌ مِنْ لِسَانِهِ، وَكَانَ قَدْ مَنَحَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَنَزًا لِيَتَنَفَّعَ بِلَبْنِهَا، وَالْمَنِيحَةُ كَالْغَانِيَةِ، فَأَمْسَكَهَا التَّمِيمِيُّ دَهْرًا، فَقَالَ جَبْهَاءُ يَغَاظِلُهُ^(٣): [مَنْ الطَّوِيلُ]

أُمُولِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتَ مُؤَدِّيًّا مَنِحْتَنَا فِيمَا تُؤَدِّي الْمَنَائِحُ^(٤)
فَإِنَّكَ إِنْ وَدَّيْتَ غَمْرَةً لَمْ تَزَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَغَى الرَّبْحَ رَابِعُ^(٥)
لَهَا شَعْرٌ دَاجٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ وَجَسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحُ^(٦)
وَلَوْ أَنَّهَا ظَلَّتْ بِسَاسٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرَّغْيِ عَنْهُ رِقَّةٌ وَهُوَ كَالْحُ^(٧)
لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوَحُ^(٨)
وَلَوْ أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ لِأَرْوَاقِهَا أَوْبٌ مِنَ الْمَاءِ نَاصِحُ^(٩)
لَجَاءَتْ لِرَزِّ الْحَالِبِينَ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صِفَاقِيهَا مُبْدٌ مُسَارِحُ^(١٠)

(١) الْقُلُوصُ: الْفَتِيَّةُ مِنَ النُّوقِ؛ وَالنِّيبُ: الْمُسِنَّةُ مِنْهَا.

(٢) هُوَ يَزِيدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَقِيلَةَ الْأَشْجَعِيِّ الْغُطَفَانِيِّ الْمَضْرِيِّ، وَقَدْ وَرَدَ اسْمُهُ مُصَغَّرًا «جَبْهَاءُ» فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. (الْأَعْلَامُ: ١١٢/٢).

(٣) الْأَبْيَاتُ فِي «الْمَفْضَلِيَّاتِ» لِلضَّبِيِّ: ٩٨ (الْمَفْضَلِيَّةُ ٣٣).

(٤) الْمَنِيحَةُ: الْعَنَزُ أَوْ النَّاقَةُ يَمْنَحُهَا الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ لِيَحْتَلِبَهَا، ثُمَّ يَرُدُّهَا، وَالْمَنِيحَةُ أَيْضًا: الْهَبَةُ.

(٥) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ: «فَإِنَّكَ إِنْ أَدَّيْتَ»، وَأَدَّيْتَ، وَمَعْنَى وَاحِدٍ. غَمْرَةٌ: اسْمُ الْعَنَزِ الَّتِي مَنَحَهُ إِيَّاهَا. الْعَلِيَاءُ: الرِّفْعَةُ.

(٦) شَعْرٌ دَاجٍ: شَدِيدُ السَّوَادِ، وَفِي «الْمَفْضَلِيَّاتِ»: «شَعْرٌ ضَافٍ»: سَابِغٌ، طَوِيلٌ. الْمُقْلَصُ: الطَّوِيلُ. الزُّخَارِيُّ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ. ضِرْسٌ مُجَالِحٌ: الَّذِي يَجْتَلِحُ الشَّجَرَ: يَقْشَرُهُ أَوْ يَقْضِمُهُ.

(٧) السَّاسُ الْمَعْجَمُ: الْعُودُ الَّذِي عَصَّتَهُ الْإِبِلُ، أَوْ أَكَلَتْهُ.

(٨) بَجَّهَا: أَسْمَنُهَا فَوَسَعَتْ خَوَاصِرَهَا. الْعَسَالِيحُ: الْغُصُونُ النَّاعِمَةُ، الْوَاحِدُ: عُسْلُوجٌ. الثَّامِرُ: مَا أَدْرَكَ ثَمَرَهُ. الْمُتَنَاوَحُ: الْمُتَقَابِلُ.

(٩) أَشْلَيْتَ: دُعِيتَ لِلْحَلَبِ. رَجَبِيَّةٌ: مِنْ لِيَالِي الشِّتَاءِ. الْأَرْوَاقُ: السَّحَابُ. الْأَوْبُ: الرَّجُوعُ. نَاصِحٌ: مَنْ نَصَحَ الْغَيْثَ الْبَلَدَ: سَقَاهُ حَتَّى اتَّصَلَ نَبْتُهُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فُضَاءٌ. وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ: «بَأُورَاقِهَا هَطَّلُ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ».

(١٠) الرِّزُّ: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ. الصِّفَاقَانُ: مَا اكْتَنَفَ الضَّرْعُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. الْمُبْدُ: الَّذِي =

وَوَيْلٌ أُمُّهَا كَانَتْ غَبُوقَةً طَارِقٌ تَرَامِي بِهِ بَيْدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوُحُ^(١)
ويروى:

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِشَرْسٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ
وجذبه: ما جُذِبَ عنه، والشَّرْسُ: ما ليس بشجر ولا بقل، هو بينهما، وهو إلى
الشجر أقرب، والدَّقُّ في البقل: ما دَقَّ من النبات وصغر. كَالْحُ لا ورق له، إنما هو
عيدان، والقَسُورُ: نبت إذا أكلته كثر لبنها، والجُونُ: الشديد الخضرة، ويروى: ولو أنها
صافت «ح: رِقَه ما رَقَّ منه»، وإنما يعني الورق. وروى ثَعْلَبُ عن أبي المنهال:
وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ وَهُوَ كَالْحُ
وقال: الظَّنْبُ: أصل الشجرة، بالطاء معجمة، إذا ذهبَت أغصانها، ومُعْجَمٌ،
قد عُجِمَ أي عَضُضَتْهُ الإبل. والرق: الورق:

تَرَى تَحْتَهَا عُسَّ النَّضَارِ مُنِيفًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحُ^(٢)
سَدِيسًا مِنَ الشُّعْرِ الْعَرَابِ كَأَنَّهَا مُوَكَّرَةٌ مِنْ دُهِمِ حَزْرَانَ صَافِحُ^(٣)
رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ وَضِيعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَاءُ رَاجِحُ^(٤)
كَأَنَّ أَزْيَزَ الْكِيرِ إِرْزَاءَ شَخْبِهَا إِذَا امْتَاَحَهُ فِي مَحَلِّ الْقَوْمِ مَائِحُ^(٥)

= يُوسَّعُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِعَظْمِهِ. مُسَارِحُ: مَنْ سَرَحَ الْأَمْرَ: سَهَّلَهُ، أَوْ مِنْ سَرَحِ الْمَاءِ: انْفَجَرَ أَوْ
انْبَجَسَ. وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ:

«لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِبِينَ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صَفَاقِيهَا مُبَدُّ مُكَوَّحُ»
المكواح: الضرع يضرب ساقها إذا مشت.

- (١) الغبوقة: شراب المساء. الطارق: الذي ينزل بالقوم ليلاً. القراووح: المنبسطة.
- (٢) العُسُّ: القدح العظيم. النضار: شجر تُتَّخَذُ منه الأوعية والأقداح. المُنِيفُ: الممتلئ. الغزر: كثرة الدَّرِّ. الطامح: المرتفع.
- (٣) السديس: التي أتت عليها السنة السادسة. الشُّعْرُ: الكثيرة الشعر. العراب: العربية الصريحة لا هجنة فيها. المُوَكَّرَةُ: المُمْتَلِئَةُ. الدهم: السُّود. حزران: موضع، وفي المفضليات: «حوران»: من نواحي دمشق. الصافح: التي فقدت ولدها، أو التي عظم سنماها.
- (٤) الجولان: موضع في بلاد الشام، من نواحي دمشق. الوضيعة: ضرب من النبات، المجلس: الغليظ من الأرض، وقيل: ما ارتفع من الغور في بلاد نجد. بَدَاءُ: بعيدة ما بين الرجلين لِسْمَنِهَا. راجح: مكتنزة، ممتلئة، ثقيلة.
- (٥) الأزيز: الصوت. الكير: جهاز من جلد أو نحوه، يستخدمه الحداد للنفخ في النار لإشعالها. وفي المفضليات: «كَأَنَّ أَجِيحَ النَّارِ»: صوت لهيبها. إِرْزَامُ شَخْبِهَا: صوت احتلابها. امتاحه: احتلبه من قولهم: امتاح الماء: اغترفه.

فَأَجَابَ جَبْهَاءَ فِي آيَاتٍ قَالَهَا : [من الطويل]

وَمَا كُنْتُ إِلَّا مَازِحًا قَالَ مَرْحَةً فَأَنْكَرْتُ أَنْ يُهْدَى إِلَيْكَ الْمَمَازِحُ

من يقال له أبو جِلْدَة

منهم أبو جِلْدَة الشكري^(١)، أحد بني عَدِيّ بن جُشم بن حَبِيب بن كَعْب بن يَشْكُر بن بَكْر بن وائل : شاعر خبيث، وهو القائل : [من الطويل]

لَعَمْرِي لِأَهْلِ الشَّامِ أَطْعَمُنُ بِالْقَنَّا وَأَحْمَى لِمَا تُخْشَى عَلَيْهِ الْفَضَائِحُ
تَرَكْنَا لَهُمْ صَحْنَ الْعِرَاقِ وَنَاقَلْتُ بِنَا الْأَعْوَجِيَّاتِ الطَّوَالَ الشَّرَامِحُ^(٢)
فَقُلْ لِنِسَاءِ الْمِصْرِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا يَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النُّوَابِحُ
ويروى : فقل لِلْحَوَارِيَّاتِ .

ومنهم أبو جِلْدَة، وهو مَقَّاسُ العائذي، واسمه مُسَهْرُ بن الثُّعْمَانِ بن عَمْرُو بن رَبِيعَةَ بن تَيْم بن الحارث بن مَالِك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَةَ بن لُؤَيٍّ بن غالب، وقيل : العائذي، لأنهم عائذَةُ قُرَيْشٍ، وعائذَةُ أمُّهم، وهي عائذَةُ بنتُ الخُمُسِ بن قُحَافَةَ بن خَثْعَم، وعدادهم في بني شَيْبَانَ، ويقال : عائذَةُ بنتُ خُزَيْمَةَ، وأظنها امرأة خُزَيْمَةَ .
ومَقَّاسُ شاعر مُحَسَّن، كان مجاوراً لبني أَبِي رَبِيعَةَ بن ذُهَلِ بن شَيْبَانَ، وهو القائل يرثي شريك بن عَمْرُو بن قَيْس : [من الطويل]

بَكَيْتُ شَرِيكًا فِي الْمُغَارِ وَأَسْوَدًا وَذَا الْعِلْقِ حَتَّى مَا بَعِينِي مِنْ مَلَلٍ
رَجُلًا لَهُمْ رَبِيعَةُ الْمَجْدِ لَمْ يَخَفْ مُجَاوِرُهُمْ رَيْبَ الْحَوَادِثِ وَالزَّلَلِ
وَكُنَّا بِهِمْ نَرْعَى الْجَمِيعَ وَنَأْكُلُ الْـ رَبِيعَ وَنَكْفِي حَامِلَ الْأَصْلِ مَا اخْتَمَلَ

ولمَقَّاسُ أشعار جِيَادٍ فِي كِتَابِ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بن ذُهَلِ، وَفِي بَطُونِ قُرَيْشٍ، وَقِيلَ لَهُ مَقَّاسُ، لِأَنَّ رَجُلًا قَالَ : هُوَ يَمَقِّسُ الشَّعْرَ كَيْفَ شَاءَ، أَي يَقُولُهُ، يَقَالُ مَقَّسٌ مِنَ الْأَكْلِ مَا شَاءَ .

من يقال له أبو الجَوَيْرِيَّة

منهم أبو الجَوَيْرِيَّة العَبْدِي، واسمه عَيْسَى بن أَوْس بن عُصْبَةَ، أحد بني

(١) ترجمته في : الشعر والشعراء : ٦١٩/٢ ؛ الأغاني : ٢٩١/١١ . ويقال : إنه توفي في طريق مكة، ويقال : قتله الحجاج بن يوسف بعد أن كان من أخص الناس به .

(٢) الأعوجيات : المنسوبة إلى أعوج، وهو فحل مشهور . الشرامح : جمع الشرمحة : الطويلة الخفيفة الجسم .

عامر بن مُعاوية بن عبد الله بن مَالِك بن عَامِر بن الحارث بن أنمار بن عَمْرُو بن وَدِيعَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار: شاعر مُحسن مُتمكّن، وهو القائل في الجُنيد بن عبد الرَّحمن بن عَمْرُو بن الحارث بن خَلِيفَة بن سِنَان بن أَبِي حارثة المُرِّي: [من الخفيف]

ذهبَ الجودُ والجُنيدُ جميعاً فعَلَى الجودِ والجُنيدِ السلامُ
أَصْبَحَا سَاكِنِينَ مَرَوْ جميعاً مَا تَغْنَى علِ الغُصُونِ الحمامُ
لَمْ تَزَلْ غَايَةَ الكرامِ فلَمَّا مِتَّ ماتَ النَّدَى وماتَ الكرامُ
ودخل أبو الجويرية على خالد بن عبد الله القسري^(١) فأَنشده، فقال خالد: هيهاتَ يا أَخا ربيعة، ماتَ النَّدَى وماتَ الكرام. فحرمه. وله محاسن قد ذكرتها في أشعار المُشهرِّين.

ومنهم أبو الجويرية العنزي من عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار، لم يُرَفَّعْ نسبه في كتاب عَنَزَة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

مَتَى تُغْلَقِ الأبوابُ دوني يَكْفِينِي نَدَى العَنَزِيِّينَ الطَّوَالِ الشَّقَاشِقِ^(٢)
هُمُ مِنْ نَزَارٍ حِينَ يُنْسَبُ أَصْلُهُمْ مَكَانَ النِّوَاصِي مِنْ وُجُوهِ السَّوَابِقِ
عَلَى مُوسِرِيهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ وَعِنْدَ الْمُقْلِيلِينَ اتِّسَاعُ الْخَلَائِقِ^(٣)
بِهِمْ يَجْبُرُ اللَّهُ الْكَسِيرَ وَيُطْلِقُ الـ أَسِيرَ وَيُنْجِي مِنْ عِظَامِ الْبَوَائِقِ^(٤)

من يقال له ابن جُمَانَة

منهم عبد الرَّحمن بن جُمَانَة بن عُصَيْم، أحد بني طَرِيف بن خَلْف بن مُحَارِب بن خَصْفَة: شاعر. وهو القائل - أَنشده أبو العباس ثَعْلَب في «الأُمالي» -: [من الطويل]

وإِنَّ شَرِيبِي لَا يَلُوحُ بِوَجْهِهِ كُلُّومِي كَأَنَّ كَلْبَ يُوْهَارِشِ أَكْلِبَا^(٥)

(١) هو أبو الهيثم، خالد بن عبد الله بن يزيد القسري: أمير العراقين، وأحد خطباء العرب وأجوادهم. توفي سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٣م. (الأعلام: ٢/ ٢٩٧).

(٢) الندى: الجود والكرم. الشقاشق: جمع الشقشقة: شيء كالرثة يخرجها الجمل من فيه إذا هاج وهدر؛ ويقال: هدرت شقشقة فلان: ثار، أو أفصح في كلام.

(٣) اعترى فلاناً، وعراه: أناه طالباً معروفاً.

(٤) جَبَرَ اللَّهُ الْكَسِيرَ: أَصْلَحَهُ، أو كَفَاه حاجته. البوائق: الدواهي والمصائب.

(٥) الكلوم: الجراح، الواحد: كُلْم. يُهَارِشُ: يُقَاتِلُ.

وَلَا أَقْسِمُ الْأَعْطَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا أَتَوَقَّاهُ وَلَوْ كَانَ مُجْرِباً^(١)
 أَقُولُ لَهُ أوردُ لك الماء قَبْلَنَا وَخُذْ بِرِشَائِي إِنْ رِشَاءَ تَقْضَبَا^(٢)
 مَعَا لَا تَرَانَا بَيْنَنَا أَحُودِيَّةً وَلَا بَغْضَةً حَتَّى يَبِينَ فَيَذْهَبَا^(٣)
 وَخَيْرُ رِدَائِي الَّذِي حَلَّ وَالَّذِي عَلَيَّ وَلَا أَبْغِي الْجَدِيدَ الْمَهْذَبَا
 قوله: الذي حلَّ، هو بحاء غير معجمة، يريد الذي حلَّ لا الذي حرَّم، والذي
 عليَّ أي والخلق الذي عليَّ لا الجديد المذهب، فقسم البيت نصفين، وجعله
 كلامين، ولو كان قسماً واحداً لم يجز، لأنك لا تقول: خير ثوبي الطويل والقصير،
 الطويل الخلق فتعطف أحدهما على الآخر، هذا محال، لأنك إنما تفضل أحدهما
 على الآخر لا أن تفضلهما جميعاً على أنفسهما.

ومن رواه بالخاء معجمة فذاك غير معروف، ولا يقال: قد خلَّ الثوب إذا
 خلَّق؛ ولكن يقال: ثوب خلَّ وجسم خلَّ إذا كان ضعيفاً سخيلاً، وهذا اسم لا يقع
 بعد الذي، لا يقال الذي خلَّ حتى تقول الذي هو خلَّ، ولا يصح البيت على هذا.
 ومنهم عبد الملك بن جُمَانَة الباهلي. قال أبو اليقظان: هو عبد الملك بن
 جُمَانَة بن أحد بن عَلِيم بن مَعْن بن أعصر. قال أبو سعيد السكري: جمانة أمه،
 وأنشد له: [من الوافر]

فَبِتُّ مُسَهَّداً أَرْقَا كَثِيباً أُرَاعِي التَّالِيَاتِ مِنَ النُّجُومِ
 تَلَالُأُ فِي السَّمَاءِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ كُنْظِمِ الدُّرِّ أَوْ بَقَرِ الصَّرِيمِ^(٤)
 كَأَنِّي إِذْ نَظَرْتُ إِلَى سُهَيْلٍ وَمَجْرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ
 أَسِيرٌ فِي الْجِبَالِ تَكْتَفْتُنِي بَنَاتُ اللَّيْلِ مُحْتَضِرُ الْهَمُومِ^(٥)

ومنهم بشار بن جُمَانَة. قال أبو سعيد: جمانة أمه أيضاً، وأبوه هند، أحد بني
 عَبْس بن بغيض، وليس له في كتاب بني عبس ذكر، وأنشد له أبو سعيد أبياتاً،
 منها: [من الطويل]

خُذُوا خُطَّةَ الْمَوْلَى الذَّلِيلِ فَإِنَّكُمْ ذَهَبْتُمْ خُرُوءَ الطَّيْرِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ

(١) الأعطان: مراض الغنم، أو مبارك الإبل، الواحد: عطن. المجرب: المصاب بالجرب، أو
 الذي جربت إبله.

(٢) الرِّشَاءُ: جبل الدلو. تَقْضَبُ: تَقَطَّعَ.

(٣) الأحودية: مؤنث الأحودي: السريع في كل ما أخذ فيه، أو المُشَمَّرُ في الأمور. يَبِينُ: يبتعد.

(٤) الصَّرِيمُ: القطعة المنعزلة من معظم الرمل.

(٥) تَكْتَفْتُنِي: أحاطت بي.

فَإِنْ تَتَّبَعُوا ذُبْيَانَ تَلَقُّوا كَتِيبَةً تَقُودُكُمْ إِنْ الْجَنِيْبَةَ مُنْعِبٌ^(١)

من يقال له جُبَيْر

وفي الشعراء غير واحد ممن يُسَمَّى جُبَيْرًا.

منهم جُبَيْرُ بن رَبْعِي بن نَصَابَةَ بن خَالِد بن بَجَالَةَ الْفُقَيْمِي: شاعر، وهو القائل في أبيات: [من الطويل]

نُريح النَّدى فينا ونُوفي بجارِنا ولِلخَيْرِ والِ سَارْحٍ ومُريحٍ
ونحْمِي على الأحسابِ إذ حَمِي الوَغَى ونُحمد عند الميْح حينَ نَمِيحٍ^(٢)
ومنهم جُبَيْرُ بن الزَّبْعَرَى أحد بني عامر، وكان من سُرَوَاتِ العرب، وله يقول زيادُ الأعجم: [من الوافر]

وَجَدْتُ العامريَّ ابنَ الزَّبْعَرَى جُبَيْراً خَيْرَ مُخْتَبِطٍ لِساري
وَرَزْدُكَ حينَ تُنسَبُ مِنْ نَميرٍ كريمٌ في زِنَادِ المَجْدِ واري
وجُبَيْرُ بن الزَّبْعَرَى القائل: [من البسيط]

يَسُوءَنِي أَنْ أَرَى لَيْلَى مُفَارِقَةً يَقْتَادُهَا أَسْوَدُ الْخُصِيِّينَ مَغْيَارُ
ومنهم حَنْثَر - بالحاء غير معجمة والنون والشاء معجمة بثلاث - في محارب، وهو حَنْثَر بن سَعِيد بن جُنْدَب بن جَابِر بن زَيْد بن عبد الحارث بن بَغِيض بن شُكْم بن عُبيد بن عَوْف بن زَيْد بن بَكْر بن عُميرة بن عَلِي بن جَسْر بن مُحَارِب بن خَصْفَة، أحد شعراء مُحَارِب، وهو القائل يرثي أخاه عائذ بن سعيد: [من الطويل]

أخي ما أخِي لِلضَّيْفِ إِنْ جَاء طَارِقاً إِذَا الرِّيحُ رَاحَتْ وَهِيَ ذَاتُ جَلِيدٍ
وَكُنْتُ كَأَنِّي مِنْهُ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ مُنِيفٍ ذُرَاهُ لِلْعَدُوِّ كَوْودٍ^(٣)

وفي الحَبِطَات - وهم ولد الحارث بن عمرو بن تميم - الحَبِيرُ بن بَجْرَة الحَبِطِي، كان نازلاً بِهَبَالَة، فمرَّ به بنو شِهَاب من بني سَعِيدَة بن عمرو بن

(١) الجنيبة: الدابة تُقاد، وقيل: الناقة يعطيها الرجل غيره ليمتار له عليها؛ ومنه يقال: فلان تقاد الجنايب بين يديه إذا كان عظيماً. المنعِب: الناقة السريعة. وفي البيت إقواء.

(٢) الميْح: الغطاء؛ يقال: ماح فلاناً ميْحاً، وميْحَة: أعطاه.

(٣) شاهق: عظيم الارتفاع، يقال للجبل، والبناء، ونحوهما. مُنِيفٌ: مُشْرِفٌ على غيره. كَوْود: صعبُ المُرْتَقَى.

مالك بن حنظلة، فلما رآهم قال يهجوهم: [من البسيط]

جَادَتْ سَمَاءٌ فَلَمَّا حَانَ مَقْلَعُهَا سَالَتْ هِبَالَةً بِالْقِرْدَانِ وَالْحَلَمِ^(١)

وَاسْتَبَدَلْتُ بَعْدَ قَوْمٍ صَالِحِينَ بِهَا أَهْلَ الْقِبَابِ وَأَهْلَ الْخَيْلِ وَالنَّعَمِ

فلما بلغ ذلك بني شهاب بعثوا يبردين إلى عكاظ مع رجل، فقال: هذان لمن دلنا على هاجينا. فقال له الحبير: أرنيهما. فأخذ أحدهما فأتزر به، وارتدى بالآخر وقال: إذا أتيت أهلك فقل لهم: هجاكم الحبير بن بجرة الحبطي. فعاد الغلام فأخبرهم، فقالوا: قبح الله صاحب البردين، والله ما هو إلا الأسود بن يعفر، فرجزوا به وهجوه، فلما بلغ الأسود هجاؤهم قال: [من الكامل]

أَبْنِي شَهَابٍ لَا أَبَا لَأَبِيكُمْ أَنَّى ضَمِنْتُ قَصِيدَةَ الْفَجَرَاتِ

أَنَّى أَي كَيْفَ، فِي آيَاتٍ.

من يقال له جَحَلٌ وَحَجَلٌ

فأما جَحَلٌ فهو من باهلة، وهو جَحَلٌ بن نُضْلة أحد بني عمرو بن عبد بن قُتَيْبَةَ بن مَعْن بن أعصُر، وهو القائل: [من السريع]

جَاءَ شَقِيقٌ عَارِضاً رُمَحَهُ إِنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيهِمْ رِمَاحُ

هَلْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ لَنَا ذَلَّةً أَمْ هَلْ رَفَّتْ أُمُّ شَقِيقٍ سِلَاحُ^(٢)

يعني شقيق بن جزء بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعياء، أحد بني قُتَيْبَةَ بن مَعْن.

وأما حَجَلٌ فوجدته في كتاب فزارة، ذكر أنه عبد بني مازن من فزارة: شاعر، وهو القائل: [من الرجز]

يَا هَنْدُ إِحْدَى الْخُرْدِ الْمَلَحِ^(٣)

ذَاتِ الشَّوَى وَالْكَفْلِ الرَّدَاحِ^(٤)

وَاللَّوْنِ لَوْنِ الْبَيْضَةِ الْلِيَّاحِ^(٥)

(١) مَقْلَعُهَا: من أقلعت السماء: أمسكت عن المطر، قال تعالى: ﴿وَيَا سَمَاءُ اقْلَعِي﴾ [هود: ٤٤].

(٢) رَفَا فلاناً: أزال فرعه وسكّنه من الرُّعب.

(٣) الْخُرْدُ: جمع الخريدة: الفتاة البكر العذراء. الْمَلَحُ: الجسان.

(٤) الشَّوَى: أطراف الجسم، أو ظاهر الجلد. الْكَفْلُ: العَجُزُ. الرَّدَاحُ: العظيم، يقال: امرأة رداح: ضخمة الردف سمينة الأوراك.

(٥) اللِّيَّاح: الأبيض من كل شيء؛ ويقال للتوكيد: أبيض لياح: أي ناصع.

إِمَّا تَرَى رَأْسِي كَالْجُمَاحِ
أَوْ كَالْعَصَا شَذَبَ عَنْهَا اللَّاحِي^(١)
فَقَدْ لَبِسْتُ الْعَيْشَ ذَا صَلاَحِ
أَلْهُو بِلَهُوَ الْعَزْلِ الْمَزَاحِ
وَأَرْكَبُ النَّاجِي ذَا الْمِرَاحِ
مُحْتَجِباً بِالْبُرْدِ وَالسَّلَاحِ

وحُجَل بن عمرو الخثعمي ثم الفرعي، قوم من خثعم يقال لهم: بنو الفرع.
وحُجَل شاعر فارس، وهو القائل: [من المنسرح]

بَنِي سُلَيْمٍ صَدَعْتُ شَعْبَكُمْ وَعَامراً قَدْ أَقَمْتُ فِي كَبَدِ^(٢)
قَتَلْتُ مِنْهُمْ خِيَارَ سَادَتِهِمْ وَأَلَّ نَصْرٍ قَتَلْتُ فِي الْعَدَدِ
صَقَعْتُهُمْ فِي اللَّقَاءِ دَامِغَةً لَهَا يَدِينُونَ آخِرَ الْأَبَدِ^(٣)
في أبيات.

من يقال له ابن جُوَيَّة

منهم ساعدة بن جُوَيَّة^(٤) أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن
سعد هذيل بن مُدركة: شاعر محسن جاهلي، وشعره محشو بالغريب والمعاني
الغامضة، وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة، وهو القائل في وصف سيف:
[من الطويل]

تَرَى أَثْرَةً فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ
هميم: ديب، وشبثان، جمع: شَبْث، دُوَيْبَةٌ كثيرة الأرجل.

ومنهم ابن جُوَيَّة النَّصْرِي، وهو عائد بن جُوَيَّة بن أسيد بن حرار بن عبد بن

(١) شَذَبَ العود ونحوه شَذَباً: قشره، أو أزال ما عليه من الأغصان حتى يبدو لحاؤه. اللاحي: اسم فاعل من لحا العود لحواً: قشره.

(٢) صَدَعَ القوم صَدْعاً: فَرَّقَهُمْ. الشَّعْبُ: الجماعة الكبيرة ترجع لأبٍ واحد، أو تتكلم لساناً واحداً. الكَبْدُ: المشقة والعناء.

(٣) صَقَعَ القَوْمَ: ضَرَبَهُمْ، وَصَقَعَ بِهِمِ الْأَرْضَ: صَرَعَهُمْ. دامغة: أي ضربة دامغة: تَشُجُّ الرأس حتى تبلغ الدماغ.

(٤) ترجمته في: خزانة الأدب (صادر): ٤٧٦/١؛ الأعلام: ٧٠/٣؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٢٠٠، الشعر والشعراء في كتاب العمدة: ١٣٦. ولم تذكر هذه المصادر تاريخ وفاته.

عائشة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهو القائل: [من الطويل]

ألا أيها الركبُ المُخْبُونُ هل لكم بأهل العقيقِ والمناقبِ من عِلْمٍ^(١)
فقالوا أعزُّ أهلِ العقيقِ سألنا أولي الخيلِ والأنعامِ والمجلسِ الفَخْمِ
فقلتُ بلى إنَّ الفؤادَ يهيجُهُ تذكُّرُ أوطانِ المحبَّةِ والجِذْمِ^(٢)
ففاضت لِمَا قالوا من العينِ عِبرَةٌ ومِنْ مثلِ ما قالوا جَرَى دمعُ ذي الحِلْمِ
فطلتُ كأني شاربٌ بمُدَامَةٍ عُقاراً تَمْشِي في المفاصلِ والجِسْمِ

من يقال له ابن جَعَلٍ وابن جُعِيلٍ

وهما جميعاً من بني تغلب بن وائل.

فأما ابنُ جَعَلٍ فهو عَمِيرة بن جَعَلٍ بن عمرو بن مالك بن الحارث بن حبيب بن عمرو بن عَنَم بن تَغْلِب بن وائل، جاهلي، وهو القائل: [من الطويل]

فَمَنْ مِبلَعٌ عَنِّي إِيَّاسَ بنَ جَنْدَلٍ أَخَا طَارِقٍ والقَوْلُ ذُو نَفْيَانِ^(٣)
فَلَا تُوعِدُونِي بالسَّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةَ الحَدَثَانِ
جَمَعْتُ رُدَيْنِيَا كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَّا لَهَبٍ لَمْ تَسْتَعِرْ بِدُخَانِ^(٤)

وله فيما تنخلته من أشعار تغلب مقطعات حسان.

وأما ابنُ جُعِيلٍ، فهو كَعْبُ بن جُعِيلٍ بن قُمَيْرٍ بن عَجْرَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَوْفٍ بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تَغْلِب بن وائل^(٥)، شاعر مشهور إسلامي، كان في زمن معاوية، وهو القائل في قصيدة: [من الرمل]

وَضَجِيعٌ قَدْ تَعَلَّلْتُ بِهِ طَيِّبُ أَرْدَانِهِ غَيْرُ تَفِلٍ^(٦)

(١) المُخْبُونُ: جمع مُخِبٍّ: من حَبَّ حَبًّا، وَحَبَّيًّا، وَحَبَّيًّا: عَدَا، أو أسرع في أمره.

(٢) الجِذْمُ: الأصل، أو الموطن.

(٣) النَفْيَانِ: من نفى الشيء نَفْيًا، ونَفْيَانًا: نَحَاهُ وأبعده؛ ومنه: نفت الريح التراب: أطارته؛ ومنه: نفى الصيرفي الدراهم: أثارها ونثرها لينقدها.

(٤) الرُدَيْنِي: الرمح المنسوب إلى رُدِينَة، وهي امرأة اشْتُهِرت بصناعة الرماح وتقويمها.

(٥) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٥٤٣/٢؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٣٤٤؛ الأغاني: ٣/٢٧٥؛ وغيرها.

(٦) الضجيع: الشريك في الفراش. تَعَلَّلْتُ به: تَلَهَّيْتُ به واكتفيت. الأردان: الأكمام، الواحد: رُدْنٌ. التَّفِلُ: التَّيْنُ الريح لترك الطيب.

فِي مَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ بَرَمٌ وَفَرَاشٍ مُتَعَالٍ مُتَمَهِّلٌ^(١)
فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا لَاحَتْ السَّاقُ بِخَلْخَالٍ زَجَلٍ^(٢)
كَانُوا رُبَّمَا جَعَلُوا فِي الْخَلَاحِيلِ جَلَا جَلًا:

وَبِمَثْنَيْنِ إِذَا مَا أَدْبَرْتُ كَالْعَيْنَانَيْنِ وَمُرْتَجٍّ رَهْلٍ^(٣)
صَعْدَةٍ قَدْ سَمَقَتْ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ^(٤)
وَفِيهِ يَقُولُ عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ التَّغْلَبِيُّ، ذَكَرَهُ أَبُو الْيَقْظَانَ^(٥): [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]
سُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الْجُعَلِ
وَإِنَّ مَكَانَكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانُ الْقُرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ^(٦)

وَمِنْهُمْ شَبِيبُ بْنُ جُعِيلِ التَّغْلَبِيِّ، كَانَ بَنُو قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنِ الْبَاهِلِيُّونَ أُسْرُوهُ فِي
حُرُوبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ تَغْلَبٍ، فَقَالَ شَبِيبٌ يَخَاطَبُ أُمَّهُ، وَهِيَ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ
كُلْثُومٍ: [مِنِ الْكَامِلِ]

حَنَّتْ نَوَارُ وَأَيُّ حَيْنٍ حَنَّتِ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجْنَتْ^(٧)
لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَا مَشْرُوبًا وَالْفَرْتُ يُعَصِّرُ فِي الْإِنَاءِ أَرْنَتْ^(٨)

نَقَصَ حَرْفٍ مِنْ فَاصِلَةِ الْبَيْتِ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَسْمُونِ هَذَا إِقْوَاءً، لِأَنَّهُ نَقَصَ مِنْ
عَرُوضِهِ قُوَّةً، يُقَالُ: أَقْوَى فَلَانُ الْحَبْلَ إِذَا جَعَلَ إِحْدَى قُوَاهُ أَغْلَظَ مِنَ الْآخَرَى.

(١) البرم: اللثيم البخيل. المُتَمَهِّلُ: من اتمهَّل الشيء: اعتدل واستوى.

(٢) لاحت: بدت، ظهرت. زَجَلٌ: ذو صَوْتٍ.

(٣) الرَّهْلُ: المُسْتَرَخِي؛ يُقَالُ: رَهْلَ لَحْمُهُ رَهْلًا: اضطرب واسترخى، والمراد هنا: كفلها.

(٤) الصعدة (هنا): القُدُّ، أو القوام. سَمَقَتْ: ارتفعت وعلت وطالت. الحائر (في الأصل): السَّنَانُ؛

وقيل: الموضع المظمتن المرتفع الأطراف.

(٥) البيتان في الشعر والشعراء: ٥٤٣/٢.

(٦) في الشعر والشعراء: «وكان محلُّك».

(٧) أَجْنَتْ: أخفت وستر.

(٨) السَّلَا: غشاء رقيق يحيط بالجنين ويخرج معه من بطن أمه. أَرْنَتْ: صَوَّتت. وفي لسان العرب:

«مَشْرُوبَهَا».

باب الحاء في أوائل الأسماء

من يقال له حَضْرَمِيّ

منهم حَضْرَمِيّ بن عامر بن مُجَمِّع بن مُؤَالَة بن هِشَام بن ضَبِّ بن كَعْب بن الْقَيْن بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد: شاعر فارس سيّد، وهو القائل: [من الوافر]

أَلَا عَجِبْتُ عُمِيرَةً أَمْسٍ لَمَّا رَأْتُ شَيْبَ الذَّوَابَةِ قَدْ عَلَانِي
تَقُولُ أَرَى أَبِي قَدْ شَابَ بَعْدِي وَأَقْصَرَ عَنْ مُطَالِبَةِ الْعَوَانِي
وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرِنْتُ بِأُخْرَى وَلَوْ ضُنْتُ بِهَا سَتُفَرِّقَانِ^(١)
وَكُلُّ أَخٍ مَفَارُقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ^(٢)
وله في كتاب بني أَسَد أشعار وأخبار حسان.

ومنهم حَضْرَمِيّ بن الْقَلْنَدَح، أخو بني حَرَام بن عَوْف المشجعي، وبنو مَشْجَعَة بن تَيْم بن النمر بن وَبَرَة أخو كلب بن وَبَرَة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

إِذَا نَفَحْتُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ نَفْحَةً رِيَا حُ الصَّبَايَا قَبْلُ طَابَ نَسِيمُهَا
كَأَنَّكَ فِي الْجَلْبَابِ شَمْسٌ نَقِيَّةٌ تَجُوبُ عَنْهَا يَوْمَ دَجْنِ غَيُومِهَا^(٣)

من يقال له حُجَيَّة

منهم حُجَيَّة الدَّوْسِي، أحد بني دَوْس بن عُذْثَان بن عبد الله بن زَهْرَان بن كَعْب بن الْحَارِث بن كَعْب بن عبد الله بن مَالِك بن نَضْر بن الْأَزْد: شاعر فارس، وهو القائل يريد بني يَشْكُر بن مُبَشَّر من الْأَزْد: [من الوافر]

كَأَنَّا بِالصَّعِيدِ فَجَانِبَيْهِ عَلَى آثَارِ يَشْكُرَ لَوْحِ نَارٍ

(١) ضُنْتُ: بخلت.

(٢) الفرقدان: النجمان، ولعله أراد: الشمس والقمر.

(٣) تَجُوبُ: انكشف أو انقشع. الدَّجْنُ: إلbas الغيم الأرض وأفطار السماء؛ يقال: يوم دَجْنٍ، ويوصف به فيقال: يَوْمٌ دَجْنٌ.

وَسَالَ الْمُخْلَطَاتُ بِشُعْبِ عَبْدِ نَجِيعاً مِثْلَ حِنَاءِ الْجَوَارِي^(١)
 ومنهم حُجَيَّةُ بن المَضْرَبِ السكوني، يكنى أبا حَوْط: شاعر جاهلي فارس
 مقدم، وكان حليفاً في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيان، وهو القائل: [من الطويل]
 وَإِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ
 وَكَفَفْتُ وَحْدِي مُنْذَراً فِي رَدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطاً مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ^(٢)

من يقال له حِنَاك وأبو الحِنَاك بالكاف وجِبَال باللام

فأما حِنَاك فهو حِنَاكُ بن سَتَّة بن غَيْث بن مَخْزُوم بن ربيعة بن مَالِك بن
 قُطَيْعَة بن عَبْس، جاهلي، وهو القائل: [من الكامل]

أَبْنِي جَزِيمَةَ نَحْنُ أَهْلُ لَوَائِكُمْ وَأَقْلُكُمْ يَوْمَ الطَّعَانِ جَبَانَا
 كَانَتْ لَنَا كَرَمُ الْمَوَاطِنِ عَادَةً تَصُلُّ السُّيُوفُ إِذَا قَصُرْنَ خُطَانَا
 وَبَهَنَ أَيَّامَ الْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا وَمُحَلَّمِ نَبْكِ عَلَى قَتْلَانَا
 لَوْلَا أَمَامَةٌ أَنْ أَكْذَرُ نَعْمَةً لَصَبَحْتُ أَوَّلَ سِرْبِهَا الْفُرْسَانَا
 فِي أَبْيَاتٍ

ومنهم حِبَاكُ بن ثَابِت بن مُجَالِد بن عامر بن مُعَاوِيَة بن عَوْف بن إنسان بن
 عَتَوَارَة بن غَزِيَّة بن جُشَم بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازن: شاعر فارس، وهو القائل
 في غارة أغارها بنو عامر وبنو نَصْر على بني كِنَانَة يوم الغَمِيم: [من الطويل]

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا آلَ عَمْرُو بن عَامِر وَأَبْنَاءَ نَصْرٍ إِذْ كَفَرُوا مَنْ تَعَتَّبَا^(٣)
 تَرَكْنَا أَبَا قَيْسٍ أَسَامَةً ثَاوِيًا وَفَرَزَةَ أَجْرَزَنَا سِنَانًا وَتَعَلَّبَا^(٤)
 شَدَخْنَا بَنِي الشَّدَاخِ بِالْخَيْلِ وَالْقَنَا غَرَانَا وَهُمْ كَانُوا أَحَقُّ وَأَخْرَبَا^(٥)
 يَهْرُونَ بِالْبَلَقَاءِ فِي قِصْدِ الْقَنَا هَرِيرَ الْكِلَابِ الزَّاعِبِيِّ الْمَحْرَبَا^(٦)

(١) النجيع: الدم، وقيل: دم الجوف خاصة.

(٢) كَفَفَ فلاناً: ألْبَسَهُ الْكَفَّ، وهو ثَوْبٌ يُلْفُ بِهِ الْمَيِّتُ.

(٣) تَعَتَّبَ الْقَوْمُ: تَعَاتَبُوا: عَتَبَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

(٤) ثَاوِيًا: هَالِكًا. أَجْرَهُ الرَّمْحُ: طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ. الثَّعْلَبُ (هنا): طَرَفُ الرَّمْحِ فِي أَسْفَلِ السِّنَانِ.

(٥) شَدَخَ الرَّأْسَ وَنَحَوَهُ شَدَخًا: شَجَّهُ.

(٦) الْقِصْدُ: جَمْعُ الْقِصْدَةِ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْكَسَرَ، الزَّاعِبِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْكِلَابِ. الْمَحْرَبُ: الْمَغْضَبُ.

ومنهم جَنَّاك أخو أبي بَكْر بن كلاب: شاعر جاهلي، ذكره أبو زيد في نوادره، وأنشد له: [من الطويل]

لَشَّتَانِ مَا عَنِّيْتُكُمْ وَشَمِئْتُكُمْ بِإِخْوَتِكُمْ وَالْعِزُّ لَمْ يَتَجَمَّعْ
وَأَمَّا حِبَالُ بَالِبَاءٍ وَاللَّامِ، فَهُوَ حِبَالُ بَنِ حِجْلَ بَنِ هُذَيْمِ بَنِ الصُّدَيْ بَنِ
عَدِيِّ بَنِ جَبَلَةَ بَنِ إِسَافِ بَنِ هُذَيْمِ بَنِ عَدِيِّ بَنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ: شاعر فارس، وهو
القائل: [من البسيط]

لَا تَعْدِلِينِي فِي نِقْضِي وَفِي فَرَسِي إِنْ تَعْدِلِينِي تُشْكِينِي وَتُؤْذِينِي^(١)
فَنَاهِبِينِي فِي مَالِي وَلَا تَدْعِي خُلُقًا يَرِيْبُكَ إِنْ اللَّهَ يُغْنِينِي
حَسْبِي إِذَا احْتَمَلُوا أَنْ يَحْمِلُوا ثِقْلِي وَمَلَأَ كَفِّي عِنْدَ الْجَهْدِ يَكْفِينِي
إِنْ مَاتَ هَزْلاً عَدِيٌّ مِنْ سَمَاحَتِهِ أَوْ خُلِدَ الْغُسُّ فِي قَوْمِي فَلُومِينِي^(٢)

«ح: قال ابن الكلبي: حِبَالُ بَنِ حِصْنِ بَنِ الصُّدَيْ بَنِ عَدِيِّ بَنِ جَبَلَةَ بَنِ إِسَافِ، وقوله في البيت الأول تشكيني شكوت فلاناً أشكوه شكواً وشكاية وشكياً وشكاًة إذا أخبرت منه بسوء فعله، وهو مَشْكُوٌّ وَمَشْكِيٌّ، والاسم الشُّكْوَى، وأشكيت فلاناً إذا فعلت به فعلاً أحوجته إلى أن يشكوك، وأشكيت أيضاً إذا أعتبت من شكواه ونزعت عنه شكايته، وأزلته عما يشكوه، وهو من الأضداد». الْغُسُّ: اللئيم، وعَدِيٌّ في بني كَيْلِ بَنِ عامر بَنِ مُرَّةَ بَنِ جَابِرِ بَنِ عمرو بَنِ نَهْدٍ بَنِ بني إِسَافِ بَنِ هُذَيْمِ بَنِ عَدِيِّ بَنِ جَنَابِ، وكان عَدِيٌّ في كل يوم يذبح خمسين شاة يطعمها من يَرِدُ عليه: يَبْقَى الثَنَاءُ وَيُخْلَى الْمَالُ عَنْ لَحْزٍ يَخْشَى عَوَاقِبَ دَهْرٍ غَيْرِ مَأْمُونٍ^(٣)

ومنهم أبو الحِجَّاكُ الْبَرَاءُ بَنِ رَبِيعِ الْفَقْعَسِيِّ الْقَائِلُ: [من الطويل]

أَبْعَدَ بَنِي أُمِّي الَّذِينَ تَتَابَعُوا أَرْجَى الْحَيَاةِ أَمْ مِنَ الْمَوْتِ أَجْزَعُ
ثَمَانِيَّةٌ كَانُوا ذُؤَابَةً قَوْمِهِمْ بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مِنْ أَشَاءٍ وَأَمْنَعُ
أُولَئِكَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ رُزَّتْهُمْ وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إِصْبَعٌ ثُمَّ إِصْبَعُ
لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لَمْفَجَّعُ
وَأَنِّي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لَمْمَتَّعُ

(١) النَّقْضُ: المَهْزُولُ مِنْ كَثْرَةِ السَّيْرِ، سَوَاءٌ أَكَانَ جَمَلاً أَوْ نَاقَةً.

(٢) السَّمَاحَةُ: الْجَوْدُ وَالْكَرَمُ، أَوْ السُّهُولَةُ.

(٣) اللَّحْزُ: الشَّحِيحُ الْبَخِيلُ.

من يقال له حَلْبَسَ وحَلْبَسَ

فأما حَلْبَسَ، فهو حَلْبَسَ بن عمرو بن عَبْدِ بن جُشَم بن عمرو بن غَنَم بن تَغَلَب: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَعْتَبَةُ يَغْوِي بالعِراقِ وَإِنْ يَكُنْ عَوَى غَرَضاً مِنْ دَارِهِ لَا يُبَدِّلُ^(١)
وَزَلَّتْ قَوَافِي الطَّمِّ عَنِّي كَأَنَّهَا صَوَاقِيرُ تَنْبُو عَنْ حَدِيدٍ وَجَنْدِلُ^(٢)
وَكُنْتُ إِذَا مَا دَافَعْتَنِي مُلِمَّةٌ هَوَتْ لِحَوَامِيهَا وَلَمْ أَتَزَلْزِلْ
في أبيات

وأما حُلْبَسَ فهو حُلْبَسُ بن مُشَمَّت بن المُخَبِّل بن حُيَيَّ بن ربيعة بن نزار: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ أَنَّنَا مِنْ كُمَاتِهَا^(٣)
وَأَنَا نُثِيرُ نَارَهَا بِرِمَاحِنَا وَيَجْعَلُنَا الْإِيقَادُ خَيْرَ صُلَاتِهَا
وَكُنَّا إِذَا زَلُّوا عَنِ الدَّارِ زَلَّةٌ أَقْمَنَا لِنَرَعَى مَا حَمَوْا مِنْ نَبَاتِهَا
فَقُلْ لِبَنِي ذُهْلٍ عَمُوا حَيْثُ كُنْتُمْ صَبَاحاً وَلَا يَبْعَدُ مَزَارُ طُمَاتِهَا^(٤)
فَأَنْتُمْ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي وَأَنْتُمْ يَدِي إِنْ طَالَبَتْ بِتَرَاتِهَا^(٥)

من يقال له الحُصَيْن والحُصَيْن بالضاد المعجمة

فأما الحُصَيْن فجماعة:

منهم الحُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي^(٦).

والحُصَيْن بن شَدَّاد الطُّهوي.

والحُصَيْن بن المَعْقَاق الدارمي:

ومنهم الحُصَيْن بن عُوَيَّة أخو بني كُوز بن كَعْب بن بَجَالَة بن ذُهْل بن مَالِك بن بَكْرِ بن سَعْد بن ضَبَّة.

(١) الغَرْضُ: الخائف.

(٢) الطَّمُّ: البحر، أو الماء الكثير. الصَوَاقِيرُ: الفُؤُوسُ تُكسر بها الحجارة.

(٣) شُبَّتْ: أُشْعِلَتْ. كُمَاتُهَا: أَبْطَالُهَا.

(٤) الطُّمَاتَة: جمع طام: المرتفع المُمْتَلئ؛ ومنه يقال: طمَّتْ هِمَّةُ فلان: عَلَتْ.

(٥) الثَّرَاثُ: جمع الثَّرَّة: الثَّار: الدَّخْل.

(٦) شاعر جاهلي، توفي نحو سنة ١٠ ق.هـ/ نحو ٦١٢ م. وله ترجمة في: طبقات الشعراء، ابن سلام:

١٥٥؛ الشعر والشعراء: ٥٤٢/٢؛ الأغاني: ٧/١٤، خزانة الأدب (صادر): ٩/٢؛ وغيرها.

ومنهم الحُصَيْن بن أصرم [الضبي] أيضاً أحد بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد.

شاعران مُحسنان، وشعرهما وأخبارهما في كتاب بني ضبة.

ومنهم الحُصَيْن بن حَمَّال بن حبيب بن جابر بن مالك بن مُر بن عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النُعمان بن عامر بن عبد وُد بن عوف بن كِنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، ويقال للحُصَيْن: القُطامي.

ولسنا نقصد إلى تعدد من اسمه الحُصَيْن لكثرتهم.

ومنهم الحُصَيْن - بالضاد معجمة - وهو الحُصَيْن بن المُنذر أحد بني عمرو بن شيبان بن ذهل^(١)، قال أبو اليقظان: هو حُصَيْن بن المنذر بن الحارث بن وُعلة بن المجالد بن يَثْرِبِي بن زَبَّان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل، أحد بني رقاش: شاعر فارس، وهو القائل لابنه غَيَّاط: [من الطويل]

وَسُمِّيتْ غَيَّاطاً وَلَسْتُ بِغَائِظٍ عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيْظُ
عَدُوَّكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالَّذِي يَرَى مِنْكَ مَنْ غِيْظٍ عَلَيْكَ كَظِيْظٍ^(٢)

وله في كتاب بني ذهل بن ثعلبة مَقْطَعَات حِسان، وكانت معه راية علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم صفين، دفعها إليه وهو ابن تسع عشرة سنة، وفيه قال الشاعر^(٣): [من الطويل]

لِمَنْ رَايَةٌ سَوْدَاءُ يَخْفِقُ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَا
وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُزِيرَهَا حِيَاضُ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَّمَآ^(٤)

من يقال له أبو الحُصَيْن،

وَأَبُو الْخُضَيْرِ بِالْخَاءِ وَالضَّادِ مَعْجَمَتَيْنِ وَالرَّاءِ

فأما أبو الحُصَيْن فهو عبد الله بن لقمان بن سَنَّة بن غَيْث العبسي: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

(١) توفي سنة ٩٧هـ / ٧١٥م. وله ترجمة في: خزانة الأدب: ٩٠ / ٢؛ الأعلام: ٢٦٣ / ٢.

(٢) الكَظِيْظُ: المُمْتَلِئُ الصدر غِيْظاً وَحَقْدًا.

(٣) ينسب البيتان للإمام علي بن أبي طالب؛ وهما في ديوانه: ٩٧، وزهر الآداب للحصري: ١ / ٧٣؛ والعمدة في محاسن الشعر: ٥٤ / ١.

(٤) في الديوان:

«وَيَدْنُو بِهَا فِي الصَّفِّ حَتَّى يُزِيرَهَا جِمَامُ الْمَنَايَا»
وفي زهر الآداب: «فيوردها في الصف حتى تَرُدَّهَا».

فَمَنْ مُبْلَغُ حَسَّانَ عَنِّي رِسَالَةً وَحَرْمَلَةَ الرَّحَّالِ شَيْخَ بَنِي عَمْرِو
فَإِنْ تَعْقِلَا ثَارِي وَلَمْ تَعْقِلَا أَخِي أَعْدُ لَكُمْ يَوْمًا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَدْعُ جُؤَيَّةَ كَالْمِعْزَى تَلُودُ مِنَ الْقَطْرِ
وأما أبو الخضير فهو أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم، ولم يُرْفَع في كتاب
بني الهجيم نسبه: شاعر، وهو القائل: [من الرجز]

أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ مِنِّي عُرْفًا
مِنْ هَمٍّ دَهْرٍ قَدْ بَرَّانِي لَخْفًا^(١)
وَزَادَ بِالْبَرْيِ جَنَاحِي ضَعْفًا
طَيَّرَ زَفِّي وَالْخَوَافِي نَثْفًا^(٢)
فَالْيَوْمَ لَا أَنْهَضُ إِلَّا زَحْفًا

من يقال له الحزين

منهم الحزين الكِنَاني^(٣)، واسمه عمرو بن عبد وهيب بن مالك بن حريث بن
جابر بن راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدي بن الدليل بن بكر بن
عبد مناة بن كنانة بن خزيمة. قال الزبير بن بكار: إنما سُمُوا رُعاة الشمس لأن
الشمس لم تكن تطلع في الجاهلية إلا وقدورهم تغلي للضيف ولذلك يقول الحزين:
[من الطويل]

أَنَا ابْنُ رَيْعِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَجَدَّايِ رَاعِي الشَّمْسِ وَابْنُ عَرِيبٍ
وَكَانَ الْحَزِينُ شَاعِرًا مُحَسِّنًا مَتَمَكِّنًا، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ،
وَوَفَدَ إِلَيْهِ إِلَى مِصْرَ وَهُوَ وَالِيهَا يَمْدَحُهُ فِي أَبْيَاتٍ: [من البسيط]

لَمَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي الْجُمُوعِ ضَحَى وَقَدْ تَعَرَّضْتُ الْحُجَّابُ وَالْخَدَمُ
حَيَّيْتُهُ بِسَلَامٍ وَهُوَ مُرْتَفِقٌ وَضَجَّةُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْبَابِ تَزْدَحِمُ
فِي كَفِّهِ خَيْرُ رَأَى رِيحُهُ عَبِيقٌ فِي كَفِّ أُرُوعٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ^(٤)

(١) براني: أنحلني وأهزلني. لَخَفَهُ لَخْفًا: ضربه ضرباً شديداً.

(٢) الرَّفُّ: الصغير من الريش. الخوافي: ريشات أربع، إذا ضَمَّ الطائر جناحيه خفيت، الواحدة: خافية.

(٣) ترجمته في: الأغاني: ٢٥٨/١٥؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ٢٩٥/١؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٦٣٢/١؛ الأعلام: ١٧٥/٢. وكانت وفاته بعد سنة ١٠٠هـ/ بعد ٧١٨م.

(٤) هذا البيت والذي يليه في العمدة في محاسن الشعر: ١٣٨/٢. الشَّمَمُ: العُلُوُّ والارتفاع.

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ^(١)
والحزين القائل: [من البسيط]

كَأَنَّمَا خُلِقَتْ كَفَّاهُ مِنْ حَجَرٍ فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلُ
يَرَى التَّيْمُمَ فِي بَرٍّ وَفِي بَحَرٍ مَخَافَةً أَنْ يُرَى فِي كَفِّهِ بَلَلُ
ومنهم الحزين الأشجعي، أشجع بن رَيْث بن عَطْفَان. ذكره أبو اليقظان ولم
يرفع نَسَبَهُ، وأنشد له في سليمان بن عبد الملك يرثيه ويذكر غيره^(٢): [من الطويل]

فِيَا قَوْمُ مَا بَالِي وَبَالُ ابْنِ نَوْفَلٍ وَبَالُ بَكَائِي نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ^(٣)
وَلَكِنَّهَا كَانَتْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ عَلَى نَوْفَلٍ مِنْ كَاذِبٍ غَيْرِ صَادِقٍ^(٤)
فَهَلَّا عَلَى قَبْرِ الْوَلِيدِ وَنَفْعِهِ وَقَبْرِ سُلَيْمَانَ الَّذِي عِنْدَ دَابِقٍ^(٥)
وَقَبْرِ أَبِي عَمْرٍو أَخِي وَأَخِيهِمَا بَكَيتُ لِحُزْنٍ فِي الْجَوَانِحِ لَاحِقٍ^(٦)
وهي قصيدة حسنة.

من يقال له الحَنَّان

وهو أَنَسُ بْنُ نُوَاسٍ الْمُحَارِبِيُّ، وقد مرَّ ذكره.
وَقَيْسُ الْحَنَّانِ الْجُهَنِيُّ، لم يُرْفَعْ في كتاب جُهَيْنَةَ نَسَبِهِ، وهو القائل في أبيات:
[من الوافر]

أَفَاخِرَةٌ عَلَيَّ بِهَا سُلَيْمٌ إِذَا حَلُّوا الشَّرْبَةَ أَوْ رَدَّامًا^(٧)

(١) ينسب البيت للفرزدق، ضمن قصيدة قالها في مدح زين العابدين بن علي. (ديوان الفرزدق: ٢/ ٢٠٤).

(٢) تُنسب الأبيات في معجم البلدان: ٤١٧/٢، لشاعر آخر هو الحارث بن الدؤلي.

(٣) في معجم البلدان: «أقول وما شأني بسَعْدِ بْنِ نَوْفَلٍ».

(٤) في معجم البلدان: «ألا إنما كانت سَوَابِقَ عِبْرَةٍ».

(٥) في معجم البلدان: «على قبر الوليد وبقعه». دابق: قرية قرب حلب من أعمال عَزَاز، وبينها وبين حلب أربعة فراسخ. (معجم البلدان: ٤١٦/٢).

(٦) في معجم البلدان:

«وقبر أبي عَمْرٍو وقبر أخيهما بَكَيتُ لِحُزْنٍ فِي الْجَوَانِحِ لَاصِقٍ»

(٧) الشَّرْبَةُ: موضع بين السَّليمة والربذة، وقيل: هضبة دون المدينة، وقيل: هي أشدُّ بلاد نجد قُرًا، وقيل: هي ما بين نخل ومعدن بني سليم. (معجم البلدان: ٣٣٢/٣).

رذام: موضع، لم يتوسع ياقوت الحموي بوصفه، واستشهد عليه بهذين البيتين (معجم البلدان: ٤١/٣).

وَكُنْتُ مُسَوِّدًا فِينَا حَمِيدًا وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْحُسْنَاءُ دَامَا^(١)

من يقال له الحُسَام

كان يقال لحَسَّان بن ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجي: الحُسَام. أبو الخطَّار الكلبي^(٢): هو الحُسَام بن ضِرَار بن سلامان بن جُشم بن جَعُول بن ربيعة «ح: قال ابن ماکولا: سلامان بن جُشم بن ربيعة ولم يذكر بينهما جَعُولًا» بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عَدِي بن جناب: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

فَلَيْتَ ابْنَ جَوَّاسٍ يُخَبِّرُ أَنِّي سَعَيْتُ بِهِ سَعْيَ امْرِئٍ غَيْرِ غَافِلٍ
قَتَلْتُ بِهِ تَسْعِينَ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ جُذُوعُ نَخِيلٍ صُرَّعَتْ فِي الْمَسَائِلِ^(٣)
وَلَوْ كَانَتِ الْمَوْتَى تُبَاعُ اشْتَرَيْتُهُ بِكَفِّي وَمَا اسْتَنْثَيْتُ مِنْهَا أَنَامِلِي

من يقال له ابن حِلْزَة

منهم الحَارِث بن حِلْزَة بن مَكْرُوهُ بن بُدَيْد بن عبد الله بن مَالِك بن عَبْد سَعْد بن جُشم بن ذبيان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بَكْر بن وائل الشاعر المشهور^(٤).

وعمر بن حِلْزَة: شاعر، وهو القائل، أنشدناه عليُّ بن سليمان الأخفش في الأُمالي، قال: أنشدنا سِوَار بن أَبِي شِرَاعَة، قال أنشدنا الرياشي لعمر بن حِلْزَة: [من الرمل]

لَمْ يَكُنْ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَكُونُ وَخُطُوبُ الدَّهْرِ بِالنَّاسِ فُنُونُ
رُبَّمَا قَرَّتْ عُيُونٌ بِشَجَى مُرْمِضٍ قَدْ سَخَنْتُ مِنْهُ عُيُونُ
يَلْعَبُ النَّاسُ عَلَى أَقْدَارِهِمْ وَرَحَى الْأَيَّامِ لِلنَّاسِ طَحُونُ
يَأْمَنُ الْأَيَّامُ مُغْتَرِّبَهَا مَا رَأَيْنَا قَطُّ دَهْرًا لَا يَخُونُ
وَالْمِلَمَاتُ فَمَا أَعْجَبَهَا لِلْمِلَمَاتِ ظُهُورٌ وَبُطُونُ

(١) الدَّامُ: الْعَيْبُ.

(٢) توفي سنة ١٣٠هـ/ ٧٤٨م. وله ترجمة في: جذوة المقتبس، الحميدي: ١٩٧؛ الأعلام: ٢/ ١٧٥.

(٣) المسائل: مجاري المياه، الواحد: مَسِيلٌ.

(٤) ترجمته في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ١٥١؛ الشعر والشعراء: ١٢٧/١؛ شعراء النصرانية: ٤١٦/١؛ شرح القصائد السبع لابن الأنباري: ١٨٧؛ معجم المؤلفين: ٣/ ١٧٥؛ وغيرها.

إِنَّمَا الْإِنْسَانُ صَفْوٌ وَقَذَى وَتَوَارِي نَفْسَهُ بَيْضٌ وَجَوْنُ
لَا تَكُنْ مُحْتَقَرًا شَأْنُ امْرِئٍ رُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الشَّأْنِ شُؤُونُ
وأظن هذه الأبيات مصنوعة، وهكذا كان يقول الأخفش.

ومنهم عبّاد بن حلّزة الدهلي، وحلّزة أمه، وهو عبّاد بن عبّاد عمرو، أحد بني
عوف بن عامر بن ذهل: شاعر فارس، وهو القائل في أبيات: [من الكامل]

أَحْلَيْدَ إِنِّي قَدْ فَقَدْتُ مَعَاشِرِي وَبَقِيْتُ فِي خَلْفٍ مِنَ الْجُنَابِ^(١)
لَا يَنْفَعُونَ وَلَا تَزَالُ غَرِيبَةً شَنْعَاءُ بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ
وَإِذَا لَقَيْتَهُمْ فَشَرُّ مَعَاشِرٍ وَإِذَا قَعَدْتَ رُمِيتَ بِالْأَذْرَابِ^(٢)

من يقال له ابن حطّان

منهم مالك بن حطّان بن عوف بن عاصم بن عبّيد بن ثعلبة بن يربوع بن
حنظلة بن مالك بن زيد مئة بن تميم: شاعر فارس، أصيب في يوم أغار فيه
بسطام بن قيس على بني سليط بن يربوع، وقال قبل أن يقتل: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْدَمْتُ مُقَدِّمَ حَارِدٍ وَلَكِنْ أَقْرَانِ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ^(٣)
يقول: من ليس له من يحمي ظهره فهو هالك.

وَلَوْ شَهِدْتُنِي مِنْ عُبَيْدٍ عِصَابَةً كَمَاةً لَخَاضُوا الْمَوْتَ حَيْثُ أُنْزِلُ
وَمَا دَنْبُنَا أَنَّا لَقِينَا قَبِيلَةً إِذَا وَكَلَتْ فِرْسَانُهَا لَا تُوَكِّلُ
يُسَاقُوتُنَا كَأَسَا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً وَعَرَدَ عَنَّا الْمُقْرِفُونَ الْحَنَائِلُ^(٤)
فَمَا بَيْنَ مَنْ هَابَ الْمَنِيَّةُ مِنْكُمْ وَلَا بَيْنُنَا إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ

ومنهم عمران بن حطّان بن ظبيان بن لوزان بن عمرو بن سدوس بن
شيبان بن ذهل بن ثعلبة^(٥). قال أبو اليقظان: عمران من بني الحارث بن سدوس،

(١) الجُنَابُ: الغُرباء عن القوم.

(٢) الأَذْرَابُ: جمع الذرب: بداء اللسان وفُحْشُهُ وسَلَاطَتُهُ.

(٣) الحارِد: الغضبان الشديد الغيظ.

(٤) عَرَدَ فلان: هَرَبَ وَفَرَّ. الْمُقْرِفُونَ: الْأَنْدَال. الْحَنَائِل: جمع الحُنكل: اللثيم، أو الجافي الغليظ، أو القصير القامة.

(٥) توفي سنة ٨٩هـ / ٧٠٨م. وله ترجمة في: الأغاني: ١٨ / ٥٠؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ١ /

٢٧٦؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١ / ٢٣٣؛ الأعلام: ٥ / ٧٠؛ تاريخ الأدب العربي،

فروخ: ١ / ٤٩٠.

وَيُكْنَى أبا دِلَّانَ: رَأْسٌ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ، وَشَاعِرٌ مُحَسِّنٌ مَقْدَامَ، وَأَشْعَرُ النَّاسِ فِي الزَّهْدِ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

حَتَّى مَتَى لَا نَرَى عَدْلًا نَعِيشُ بِهِ وَلَا نَرَى لِدُعَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانًا
وَقَدْ ذَكَرْتُ مُتَّخِلًا مِنْ شَعْرِهِ وَأَخْبَارِهِ فِي كِتَابِ بَنِي ذُهَلٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ.

مَنْ يَقَالُ لَهُ ابْنُ حُمَامٍ

مِنْهُمْ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُسَّانَ بْنِ خِرَازِمَةَ بْنِ وَائِلَ بْنِ سَهْمٍ بِنِ
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ^(١).

«ح: مُسَابُّ بْنُ حَرَامٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ سَهْمٍ».

شَاعِرٌ مَشْهُورٌ، وَفَارَسٌ مُقَدَّمٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا رَأَيْتَ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا
صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا
يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا
وَلَهُ دِيْوَانٌ مُفْرَدٌ.

وَمِنْهُمْ أَبِيُّ بْنُ حُمَامٍ بْنُ جَابِرٍ بْنِ قُرَادٍ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ غَالِبٍ بِنِ
قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ: شَاعِرٌ فَارَسٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَمَتَّى لِي الْمَوْتُ الْمَعْجَلُ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ
فَحَلَّ مَقَامًا لَمْ تَكُنْ لَتَسُدَّهُ عَزِيزًا عَلَى عَبْسٍ وَذُبْيَانَ ذَائِدُهُ
أَعَاذِلْتِي كَمْ مِنْ أَخٍ لِي أَوْدُهُ كَرِيمٍ عَلَيَّ لَمْ يَلِدْنِي وَالِدُهُ
إِذَا مَا التَّقِينَا لَمْ تَرَيْنِي أَكْدُهُ وَلَكِنِّي مُثْنٍ عَلَيْهِ وَزَائِدُهُ
وَأَخْرُ أَصْلِي فِي التَّنَاسُبِ أَصْلُهُ يُبَاعِدُنِي فِي رَأْيِهِ وَأَبَاعِدُهُ
يَوْدُ لَوْ أَنِّي فَقَدْتُ أَوَّلَ فَاقِدٍ وَأَيْضًا أَوْدُ الْوُدَّ أَنِّي فَاقِدُهُ

وَمِنْهُمْ ابْنُ حُمَامٍ الْأَزْدِيُّ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنْ السَّرِيعِ]

كُنَّا نُدَارِيهَا وَقَدْ مُزَّقَتْ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ
كَالْثُوبِ إِذْ أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى أَغْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ^(٢)

(١) سبقت الإشارة إليه في باب من اسمه حصين.

(٢) أنهج فيه البلى: وضع وظهر.

ومنهم امرؤ القيس بن خمّام بن مالك بن عبْد «ح: مالك بن عبِيد» بن هُبَل: شاعر دَرَسَ شِعْرُهُ وذهب إلّا اليسير، وقد ذكّرته في أول الكتاب مع من يقال له امرؤ القيس.

ومنهم ابن خمّام - بالحاء معجمة - وهو ثعلبة بن خمّام بن سيّار بن حِسل بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة، القائل: [من الطويل]

رَأَيْتُ الْفَتَى بَعْدَ الْغِنَى وَكَأَنَّمَا يَنْوُو بِقَيْدٍ مُغْلَقٍ وَصِفَادٍ^(١)
فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ نَفْسِي وَأَصْبَحْتُ حُبَيْبُهُ مَارَتْ مَضْجَعِي وَوَسَادِي
مازت كأنها تميّزت مني .

وَقَدْ عَلِمْتُ عَامَ الْهَرِيرِ وَقَاصِمٍ إِذَا ابْتَذَلُونِي أَيَّ كَاسِبٍ زَادٍ

من يقال له ابن حِمَار

منهم مُعَقَّر بن حِمَار البارقِي، وهو مُعَقَّر بن الحارث بن أَوْس بن حِمَار بن شِجْنَة بن مَازِن بن ثَعْلَبَة بن كِنَانَة بن سَعْد - وهو بَارِق - بن عَدِيّ بن حَارِثَة بن عَمْرُو بن عَامِر: شاعر محسن متمكن، وهو القائل في قصيدته المختارة: [من الطويل]

تُهَيِّبُكَ الْأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لَا يُسَافِرُ
وَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ

ومنهم عَدِيّ بن حِمَار السَّكُونِيّ، ويقال: عَدِيّ بن يَزِيد بن حِمَار بن عَبَّاد بن سَلَمَة بن ثُرَاغِم بن مُعَاوِيَة بن ثَعْلَبَة بن عُقْبَة بن السَّكُون، واسم ثُرَاغِم مَالِك. وعَدِيّ جاهليّ، ويعرف بِالْجَوْن، وكان نازلاً في بني شَيْبَانَ، وهو القائل: [من البسيط]

إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتُ نِيرَانُ قَوْمِي وَشُبَّتْ فِيهِمُ النَّارُ
وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ فِي الْمَحَلِّ أَنَّهُمْ لَا يَشْعُرُ الْجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ الْجَارُ

ومنهم جَبَّار بن مالك بن حِمَار بن حَزْن بن عَمْرُو بن جَابِر بن خُشَيْن ذِي الرَّاسَيْنِ بن لَآي بن عُصَيْم بن لَآي بن شَمَخ بن قَزَارَة: شاعر، وهو القائل: [من البسيط]

وَيْلٌ أَمْ قَوْمٌ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوِّمَةً بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ شَيْبَانَ وَالْأَكَمِ
الْأَقْرَبِينَ فَلَمْ تَنْفَعْ قَرَابَتُهُمْ وَالْمُوجَعِينَ فَلَمْ يَشْكُوا مِنَ الْأَلَمِ

(١) ناء فلان بحمله: نهض به مثقلاً، وناء به الحِمْلُ: أثقله وأماله. الصَّفَادُ: الوَثَاقُ.

شَكَكْتُ بِالرُّمَحِ جَسَاساً وَقَلْتُ لَهُ إِنِّي امْرُؤٌ كَانَ أَصْلِي مِنْ بَنِي جُشَمٍ
وَمِنْهُمْ قَبِيصَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ حِمَارٍ: فارس شاعر شريف .
وَسُلَيْمٌ بْنُ مُحَرَّرٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ حِمَارٍ .
وَسُحَيْمٌ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حِمَارٍ .
وَمُبَشَّرٌ بْنُ الْهَذِيلِ بْنِ فَزَارَةَ بْنِ طَهْفَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ حِمَارٍ .
هؤلاء جميعاً يعرفون ببني حِمَارٍ، شعراء فرسان، وأشعارهم مذكورة في كتاب
فَزَارَةَ الْمُتَنَخِّلِ .

من يقال له ابن الحُمَيْرِ

منهم تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ، وقد مضى ذكره في باب التاء، وهو الفارس العقيلي
المشهور .
والحارث بن الحُمَيْرِ .

وأخوه عبد الرحمن بن الحُمَيْرِ بن قُتَيْبَةَ بن مُرَيْطَ بن مُرَّةَ بن نصر بن
دُهْمَانَ بن سُبَيْعَ بن بكر بن أشجع بن رَيْثَ بن غطفان . ولم أر لهما في كتاب
أشجع شعراً .

ومنهم ابن حُمَيْرٍ - بالخاء معجمة - وهو القُحَيْفِ بن حُمَيْرِ بن سليم
النَّدَى بن عبد الله بن عَوْفٍ بن حَزْنٍ بن خَفَاجَةَ بن عَمْرٍو بن عُقَيْلٍ^(١): شاعر
محسنٌ كثيرُ الذَّبِّ عن قومه، القائل في قصيدة: [من الطويل]

لَقَدْ لَقَيْتُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ وَهَزَانَ بِالْبَطْحَاءِ ضَرْباً غَشْمُشْماً^(٢)

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَ مُضَرِيَّةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا

أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ بَشَّارٌ^(٣) فَأَدْخَلَهُ فِي قَصِيدَتِهِ .

«ح: ذكر ابن مأكولا حُمَيْرٍ بضم الخاء معجمة وتشديد الياء، وذكر غير
الأمدي بتخفيف الياء، وقال: الله أعلم بالصواب» .

(١) توفي نحو ١٣٠هـ / نحو ٧٤٧م . وله ترجمة في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٧٩١/٢؛
الأغاني: ٢٣/٢٣٤؛ خزانة الأدب: ١٣٤/٥؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ٢٤٧/١؛
معجم المؤلفين: ١٢٨/٨؛ وغيرها .

(٢) الغَشْمُشْمُ: الكثير الظلم .

(٣) هو بَشَّارُ بْنُ بَرْدِ الْعُقَيْلِيِّ المتوفى سنة ١٦٧هـ / ٧٨٤ . وله ترجمة في الشعر والشعراء: ٦٤٣/٢؛
طبقات الشعراء، ابن المعتز: ١٧ .

من يقال له حُبَابٌ وَجَنَابٌ وَخَبَابٌ

فأما حُبَابٌ :

فمنهم حُبَابٌ بن أفعى، أحد بني حُبَاب بن رَبِيعَة بن ضُبَيْعَة بن عَجَل : شاعر فارس، وهو القائل : [من الوافر]

وَقَرْنٌ قَدْ رَأَيْتُ لَدَى مَكْرٍ فَلَـمْ يُدْبِرْ وَأَقْبَلَ إِذْ رَأَيْ
يَجْرُ سِنَانَهُ حَيْثُ اتَّجَهْنَا كِلَانَا وَارْدَانِ إِلَى الطَّعَانِ
فَأَخْطَأَ رُمْحُهُ وَأَصَابَ رُمْحِي وَمَا عَرَّ الْقِتَالُ وَلَا أَلَانِي^(١)
أُنَازِلُ مَرَّةً وَأُجِيبُ أُخْرَى وَأَدْعُوهُمْ وَآتِي مَنْ دَعَانِي
وَإِنْ مَنِيتِي قَدْ أَنْسَأْتَنِي إِلَى أَنْ شَبْتُ أَوْ ضَلَّتْ مَكَانِي^(٢)

هذا نحو قول أبي نواس^(٣)، وأظنه من هاهنا أخذ : [من الطويل]

فَلَوْ قِيلَ لِلْأَيَّامِ مَا اسْمِي لَمَا دَرْتُ وَأَيْنَ مَكَانِي مَا عَرَفْنَ مَكَانِي^(٤)
ومنهم حُبَابٌ بن عَمَّار السُّحَيْمِي، أحد بني سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل بن حَنْفِيَة بن لُجَيْم : شاعر فارس، وهو القائل : [من البسيط]

يَا نَصْرُ إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَ مَشْهَدَنَا أَيْقَنْتَ أَنَّ إِلَيْنَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
نَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ مَشْيًا فِيهِ خَطَرَةٌ فِي بَاحَةِ الْمَوْتِ حَتَّى تَنْجَلِيَ الظُّلَمَ^(٥)
بَنُو حَنْفِيَة حَيٌّ حِينَ بُغْضِهِمْ كَأَنَّهُمْ جِنَّةٌ أَوْ مَسَّهُمْ لَمَمٌ^(٦)
قَوْمٌ كَرَامٌ يَرَوْنَ الْمَوْتَ مَكْرَمَةً إِذَا الْعِذَارَى بَدَا عَنْ سَوْقِهَا الْخَدَمُ^(٧)
وَأَمَا جَنَابٌ - بِالْجِيمِ وَالنُّونِ - .

فمنهم جَنَابٌ بن مَسْعُود الْعُكْلِي : شاعر فارس، وهو القائل : [من الطويل]
وَنَحْنُ مَنَعْنَا كُلَّ مَثْبِتٍ حَمْضَةً مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُحَاوِرُ

(١) عَرَّ فلاناً: ساءه، أو رماه بما يكره.

(٢) أَنْسَأْتَنِي: أَخَّرْتَنِي.

(٣) توفي سنة ١٩٨هـ / ٨١٤م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/ ٦٨٠؛ طبقات الشعراء، ابن المعتز: ١٧٥؛ تاريخ بغداد: ٤٣٦/٧؛ وغيرها.

(٤) ديوان أبي نواس: ٤٦٩.

(٥) الخطرفة: السرعة. الباحة: الساحة.

(٦) الجِنَّة: الجن. اللَّمَم: جنون خفيف، أو طرف منه.

(٧) الخدم: جمع الخدمة: الخلخال.

إذا ما اسْتَحَيْنَا شَارِفاً أَسَدِيَّةً لَقِيتَ ابْنَهَا رَحْوَ الْيَدِينِ يُفَاخِرُ^(١)
ومنهم [جَنَاب] بن أبي عمرو السَّكُونِي: شاعر، وهو القائل يمدح زُرعة بن
رَبِيعَةَ بن النمر البُجَيْرِي: [من الطويل]
وَمَا وَلَدْتُ مِثْلَ الْبُجَيْرِي حُرَّةً وَلَا ابْنَهُ حُرّاً لِلنَّوَابِ وَالذَّهْرِ
«ح: الثُّجَيْرِي - بالنون والجيم - ذكره ابن ماكولا، وذكر البيت بعينه
والقصة».

وأما حَبَّاب - بالخاء معجمة والباء - .
فهو حَبَّاب بن عَدِي بن حَارِثَةَ بن عَلَقَةَ بن قَيْس بن قَمِيثَةَ بن عَمْرُو بن
مَالِك بن عَنَم بن سَعْد بن أَسُودَان بن عَمْرُو بن الْعَوْث بن طِيئ، وأَسُودَانُ هو
نَبَاهُ بن عمرو: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

إِذَا سَنَةَ غَبْرَاءٍ يَبْدُو مُحُولَهَا تَقْصُ الذُّرَا عُرْيَانَةَ الظُّهْرِ شَارِفُ
وَضَنَّ غَنِيَّ النَّاسِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَبْلُ لِفِيهِ يَابِسُ الشَّنِّ نَاطِفُ^(٢)
هَنَالِكَ يَبْدُو طِيبُ خُبْرِي وَمَشْهَدِي إِذَا هَبَّ أَرْوَاحُ الشِّتَاءِ الْحَرَا جَفُ^(٣)
وَأَرْمِي بِنَفْسِي فِي فُرُوجٍ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمَّةُ اللَّهِ صَارِفُ^(٤)

من يقال له حَبِيبٌ وَحَبِيبٌ

فأما من يقال له حَبِيبٌ من الشعراء فهم كثير:
منهم حَبِيبُ بن عبد الله، وهو الأَعْلَمُ الهَذَلِي، أخو صَخْرِ الْعَيِّ الهَذَلِي، أحد
بني عَمْرُو بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هَذِيل بن مُدْرِكَةَ: شاعر محسن، وهو
القائل: [من الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُفَاثَةٍ أَقْبَلُوا يُغْرُونَ كُلَّ مُقْلَصٍ خِثَابِ
يُغْرُونَ أَيُّ يُؤْسِدُونَ، كُلَّ مُقْلَصٍ أَيُّ كُلِّ فَتَى مُشَمَّرٍ، وَالْخِثَابِ الطَّوِيلِ:
وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَكَرِهْتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قَضَابِ^(٥)

(١) الشَّارِفُ: المُسَيِّئُ.

(٢) الشَّنُّ: القرية الخلق الصغيرة. الناطف: الذي يقطر ويسيل.

(٣) الحراجف: الباردة.

(٤) حَمَّةُ اللَّهِ: قَدْرُهُ. صَارِفٌ: مَنْ صَرَفَ الشَّيْءَ: رَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ.

(٥) الْمُهَنْدُ: السيف المصنوع في الهند. الْقَضَابُ: الْقَطَاعُ.

رَقَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا وَنَبَذْتُ بِالْمَتَنِ الْعَرَاءِ ثِيَابِي^(١)
لَا مَتَّ وَلَوْ شَهِدْتُ لَكَانَ تَكْبِيرُهَا بَوْلًا يَبُلُّ جَوَانِبَ الْقَبْقَابِ^(٢)
ومنهم حَبِيبُ بْنُ قِرْفَةَ الْعَوْذِي، عَوْذُ بْنُ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ
ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي قَصِيدَةٍ: [من الطويل]

تَبَيْتُ بَنُو كَعْبٍ بَطَانًا وَجَارَهُمْ خَمِيصًا وَيَعْدُو ضَيْفُهُمْ جَدًّا سَاغِبٍ^(٣)
قَبِيلُهُ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ مِثْلَهُمْ كَزَائِدَةِ الْإِبْهَامِ خَلْفَ الرُّوَاغِبِ^(٤)
تَرَى اللَّؤْمَ فِي أَدْبَارِهِمْ حِينَ أَدْبَرُوا وَتَعْرِفُهُ إِنْ أَقْبَلُوا فِي الْحَوَاجِبِ
وله في كتاب بني عَبْسٍ أشعار جِيَاد.

ومنهم حَبِيبُ بْنُ جَيَّاشِ بْنِ كَيْشَمِ الْعَنَوِيِّ: شَاعِرٌ كَانَ بِخِرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ
مُسْلَمٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَمَّا قَالَ السُّلَمِيُّ: [من الكامل]

تَرَكْتُ سُلَيْمًا مَا يَعْدُو وَعَامِرٌ شُكْرًا لِرَبِّي أَفْضَلَ الشُّكْرِ
فَقَالَ حَبِيبٌ: [من الكامل]

تَرَكْتُ سُلَيْمًا إِذَا ضَاعُوا أَمْرَهُمْ يَبْكُونَ إِثْرَ عَمَائِمِ حُمْرٍ
جُعِلَتْ عَلَى بَيْضِ الْوُجُوهِ نَمَتْ بِهِمْ آبَاؤُهُمْ لِمَكْمَارِ الدُّكْرِ^(٥)

أُظْهِرُهُ يَعْنِي بَنِي تَمِيمٍ لَمَّا قَتَلَ وَكَيْعُ بْنُ أَبِي سُودٍ الْعُدَانِي قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلَمٍ
الْبَاهِلِيِّ. وَمِنْهُمْ حَبِيبُ بْنُ الْحُبَابِ السَّكُونِي الشَّاعِرُ، أَحَدُ بَنِي بُرَيْجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ، يَقُولُ فِي وَقْعَةٍ مِخْفٍ: [من الوافر]

لَقَدْ عَلِمْتُ بُرَيْجَ يَوْمَ حَفْرِ وَعُرْوَةَ وَقَفْتُ أَنِّي نَجِيبٌ
فَأَطَعْنَاهُ وَقُلْتُ لَهُ خُذْنَاهَا مُشَوِّهَةً حَبَاكَ بِهَا حَبِيبٌ^(٦)

(١) نَبَذَ الشَّيْءُ: طَرَحَهُ.

(٢) الْقَبْقَابُ: الرَّجُلُ يَخْلُطُ وَيَهْذَرُ مِنْ خَوْفٍ أَوْ كِبَرٍ؛ أَوْ: نَعْلٌ يَتَّخِذُ مِنْ خَشَبٍ، وَشِرَاكُهَا مِنْ جِلْدٍ.
وَتُرَوَّى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِتَابُطِ شَرٍّ، وَلَأَبِي خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ.

(٣) بَطَانٌ: جَمْعُ بَطْنٍ: الَّذِي يَأْكُلُ كَثِيرًا حَتَّى يَغْتَلَّ بَطْنُهُ وَيَعْظُمُ. الْخَمِيصُ: الضَّامِرُ الْبَطْنُ مِنْ جَوْعٍ؛
يُقَالُ: حَمَصَ الْجَوْعُ فَلَانًا: أَضْعَفَهُ وَأَدْخَلَ بَطْنَهُ فِي جَوْفِهِ؛ وَخَمَصَ الْبَطْنُ: خَلَا وَصَمَرَ.
السَّاعِبُ: الْجَائِعُ.

(٤) الرُّوَاغِبُ: جَمْعُ الرَّاجِبَةِ، وَهِيَ مِفْصَلُ أَصْلِ الْإِصْبَعِ.

(٥) نَمَى الشَّيْءُ: رَفَعَهُ وَأَعْلَى شَأْنَهُ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ: فَلَانٌ يَنْمِيهِ حَسْبُهُ.

(٦) حَبَاكَ: اخْتَصَّكَ؛ أَوْ أَعْطَاكَ.

ومنهم حَبِيبُ بنِ عَمْرُو بنِ عُمَيْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُقْدَةَ بنِ غَيْرَةَ الثَّقَفِيُّ: شاعر فارس، وهو القائل: [من المنسرح]

لَمَّا رَأَيْنَا خَيْلًا مُحَجَّلَةً وَقَوْمَ بَغْيٍ فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ^(١)
طَرْنَا إِلَيْهِمْ بِكُلِّ سَلْهَبَةٍ وَكُلِّ صَافِي الْأَدِيمِ كَالذَّهَبِ^(٢)
وَكُلِّ عَرَّاصَةٍ مُثَقَّفَةٍ فِيهَا سِنَانٌ كَشُعْلَةِ اللَّهَبِ^(٣)
وَكُلِّ عَضْبٍ فِي مَثْنِهِ أَثَرٌ وَمَشْرِفِي كَالْمِلْحِ ذِي شُطْبٍ^(٤)
وَكُلِّ فَضْفَاضَةٍ مُضَاعَفَةٍ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ^(٥)
لَمَّا التَقِينَا مَاتَ الْكَلَامُ وَدَا رَ الْمَوْتُ دَوْرَ الرَّحَى عَلَى الْقُطْبِ
فَكُلْنَا يَسْتَلِيصُ صَاحِبَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَالنَّفُوسُ فِي الرُّكْبِ^(٦)

«ح: حَبِيبُ هذا هو أَبُو مُحَجَّنِ فارس يوم القادسية، وذكره ابن مأكولا في باب عُبْرَةٍ - بالعين المهملة المضمومة - في جماعة، ثم ذكر في باب غَيْرَةٍ - بالعين المعجمة المكسورة والياء المعجمة باثنتين من تحتها - غَيْرَةَ بنِ عَوْفِ بنِ ثَقِيفٍ».

وأما حَبِيبٌ فهو حَبِيبُ بنِ تَمِيمِ المجاشعي، وكان ضاف قوماً يقال لهم: بنو القَدَّاحِ من بني مُجَاشِعٍ، وهم أخواله وأصهاره، فلم يَحْمَدْهم، فقال: [من الطويل]

طَلَبْنَا بَنِي الْقَدَّاحِ إِذْ ذُكِرُوا لَنَا سَوَاءَ بَنُو الْقَدَّاحِ وَالْبَلَدُ الْقَفْرُ
وَجَدْنَا بَنِي الْقَدَّاحِ كَأَنَّ قَدِيمَهُمْ كَبِيتِ الزَّوَانِي لَا كِفَاءً وَلَا سِتْرُ
أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ يَكُنْ لَنَا فِي بَنِي الْقَدَّاحِ أُمٌّ وَلَا صِهْرُ
ذكر ذلك أَبُو عبيدة في كتاب الضَّيْفَانِ.

من يقال له حَبِيبَةٌ وَحَبِيبَةٌ وَحَنِينَةٌ بالنون

فأما حَبِيبَةُ بنت عبد العزَّى بن حَذَارِ الناصرية، وهي العزراء من [بني] ثعلبة

(١) الْجَحْفَلُ: الجيش الكثير العدد. لَجِبٌ: ذو صوتٍ وجلبة.

(٢) السَّلْهَبَةُ: الطويلة.

(٣) العَرَّاصَةُ: الكثيرة الاضطراب، والمراد: الرمح. مُثَقَّفَةٌ: مَقْمُومَةٌ.

(٤) العَضْبُ: السيف القاطع. المَشْرِفِيُّ: السيف المصنوع في المشارف، وهي بلدة اشتهرت بصناعة السيوف. الشُّطْبُ: الطرائق أو الخطط في متن السيف.

(٥) الفضفاضة المضاعفة: الدرع السابعة التي ضوعف نُسْجُها. المؤْتَشَبُ: الذي خُلِطَ بغيره: ضد الصريح.

(٦) يَسْتَلِيصُ صاحبه عن الشيء: يراوده عنه.

ابن سَعْد بن ذبيان بن بغيض: شاعرة كريمة، ويقال: كان لها ابن قانص بِخَيْلُ اسمه بَزْ، فأصاب صيداً فجعل لحمه وشائقاً وتَصَافِيْفٌ^(١)، وقال لها: احفظيه علينا ولا تُفَرِّقْه، فإن الحرَّ قد اشتد. قالت: واللَّه لا أَخْزُنُ لحماً ولا أُسَاكِنُك أبداً، ثم رحلت عنه، فتلكأت ناقتها للإلف لوطنها، فقالت في ذلك: [من الكامل]

ألى الفتى بَزْ تلَكَّا ناقتي غشَى مناسِمها النَّجِيعُ الأسودُ^(٢)
 إني وربِّ الرَّاقصاتِ إلى مئى بِجُنُوبِ مَكَّة كُلهنَّ مُقَلَّدُ^(٣)
 أولي على هُلْكِ الطعامِ اليَّةُ أبداً ولكني أبينُ وأنشُدُ^(٤)
 وصى أبي جدِّي وعلمني أبي نَفَضَ الوعاء وكلُّ زادٍ ينفدُ
 فاحفظ حَمِيَّتَكَ لا أبا لك واحترشْ لا يَفْضَحَنَّ فأرَّةً أو جُدْجُدُ^(٥)

وأما حُبَيْبَة - بضم الحاء والتخفيف - بنتُ عَتِيق، من بني الحارث بن تيم الله بن ثعلبة: شاعرة، في عصر عليّ رضي الله عنه، وهي القائلة في أبيات: [من الطويل]

إذا الحربُ شُبَّتْ بين حَيَّينِ نارُها وطارتْ لقاحاً بعد طولِ حِيالِها^(٦)
 فإنَّا حِجَارٌ في المُلَمَّاتِ مَعْقِلٌ كما يَعْقِلُ الأَرَوَى رُؤُوسَ جبالِها^(٧)

وأما حُنيْنة - بالنون - ابن طريف العُكَلِيّ: شاعر راجز، وهو الذي رَاجَزَ ليلي الأَخيلية^(٨) وفضحها في قصة ذكرتها في كتاب الرِّباب، إذ يقول: [من الرجز]

هَلْ يَغْلِبَنَّ شاعرٌ رَطْبَ حِرَّةٍ
 إذا يَمِيلُ لِلْكَثِيبِ يَغْفِرُهُ

(١) الوشائق: جمع الوشيق، والوشيقة: لحم يُقَدَّدُ ويُحْمَلُ في الأسفار. التّصافيف: شرائح اللحم المُقَطَّعة طويلاً.

(٢) النّجيع: الدم، وقيل: دم الجوف خاصّةً.

(٣) الرّاقصات: المُسرِّعات.

(٤) الألية: اليمين، القَسَمُ.

(٥) الحَمِيْتُ: الرِّقُّ الذي لا شعر عليه ويستعمل للسمن. احترش الشيء: جمعه. الجدجد: دويبة على خلفة الجراد، وهو صرار الليل.

(٦) حيالها: انعدام حملها.

(٧) المَعْقِلُ: الملجأ، الحصن.

(٨) توفيت سنة ٨٠هـ / ٧٠٠م. ولها ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٣٥٩؛ الأغاني: ١١/ ١١٤؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/ ٢٣٤.

وفيهما يقول: [من الرجز]

يا قوم خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ
لَمْ يُلَقَ قَطُّ مِثْلُنَا سَيِّئِينَ
حَيَّاكَةَ تَمْشِي بِذِي عَرْكَينِ^(١)
وَذِي هَبَابٍ لَعِظِ الْعَضْرَيْنِ^(٢)

من يقال له حَيَّانٌ وَحِبَّانٌ، وَجَبَّارٌ بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ

فَأَمَّا حَيَّانٌ فَهُوَ حَيَّانُ بْنُ جَرِيرِ الذُّهْلِيِّ، مِنْ ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ الصَّعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]

لَمْ أَرْ مِثْلَ الْحَقِّ أَنْكَرُهُ امْرُؤٌ وَلَا الضَّيْمَ أَعْطَاهُ امْرُؤٌ وَهُوَ طَائِعٌ
مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ خَضَمَكَ جَاهِدًا يَذُلُّ وَيَضْرَعُكَ الَّذِينَ تُضَارِعُ^(٣)

وَمِنْهُمْ حَيَّانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ خَلِيفِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَيْطِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضٍ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من البسيط]

لَقَدْ عَلِمْتُ وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَكْذِبُهُ أَنْ سَوْفَ يُدْرِكُنِي مَا غَالِ أَصْحَابِي
وَوَدَّعُونِي لَا حَيًّا فَأَخْلَفَهُمْ وَلَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِمْ سُدَّةَ الْبَابِ
قَالَ الشَّيْخُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَحْبُوسًا أَوْ مَرِيضًا.

وَمِنْهُمْ حِبَّانٌ - بِكَسْرِ الْحَاءِ - ابْنُ بَشِيرِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَحْجَنَ بْنِ كَثُوفَةَ بْنِ عِلَاجِ بْنِ سُحْمَةَ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ جُهْمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ، وَيُقَالُ لَهُ الْمِرْقَالُ: شَاعِرٌ فَارِسٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]

أَلَمْ تَعْلَمَا يَا ابْنِي فَضَالَهَ أَتْنِي أَخُو الْحَرْبِ طَرَاذُ الْكُمَاةِ مُطَرَّدُ^(٤)
فَكُمٍ مِنْ رَئِيسٍ قَدْ أَثَارَتْ جِيَادُنَا عَلَيْهِ ثَرَابُ الْعَثْعَثِ الْمُتَبَلِّدِ^(٥)

(١) يريد أنها تمشي بالفجور والفحش، وفي مثل هذا قال ابن مقبل:

وجاءت به حَيَّاكَةُ عَرْكِيَّةٌ تَنَارَعَهَا فِي طُهُرِهَا رَجُلَانِ
العركية: المرأة الفاجرة. (لسان العرب: عرك).

(٢) الهباب: النشاط. لَعِظَ: سَمِين.

(٣) صَرَخَ إِلَيْهِ، وَلَهُ: ذَلَّ وَخَضَعَ، وَأَضْرَعَهُ: أَذَلَّهُ.

(٤) الكُمَاة: الأبطال المُدَجَّجُونَ بِالسَّلَاحِ.

(٥) الْمُتَبَلِّدُ: لَعَلَهُ: الْمُتَلَبَّدُ: اللَّاصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءُ.

«ح: العثعث: اللَّيْنُ من الأرض».

ومنهم حَبَّان [أيضاً] - بفتح الحاء والباء - حَبَّان بن عُليق بن ربيعة بن الطائي، أخو بني أخزم، ثم أخو بني عدي بن أخزم بن عمرو بن ثعل، وهو القائل: [من الوافر]

لَقَدْ عَلِمَ الْعَمَائِرُ أَنَّ قَوْمِي ذَوُو جِدٍّ إِذَا لَبَسَ الْحَدِيدُ
وَأَنَا نَحْنُ أَحْلَاسُ الْقَوَافِي إِذَا اسْتَعَرَّ التَّنَافَرُ وَالنَّشِيدُ

هذه رواية أبي تمام في الحماسة، والذي يرويه الشيخ: [من الوافر]

وَأَنَا نَحْنُ أَصْحَابُ الْقَوَافِي إِذَا ابْتَلَّتْ مِنَ الْعَرَقِ اللَّبُودُ
وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَاءَ حَتَّى تُوَلِّيَ وَالسُّيُوفُ لَهَا شُهُودُ
وَقَدْ عَلِمَ الْفَتَى الْكِندِيُّ أَنَّا وَفِينَا إِذْ تُحَاوِلُهُ الْجُنُودُ
أَرَادُوا قَتْلَهُ فَسَمَّا إِلَيْنَا وَفِينَا يَأْمَنُ الْجَارُ الطَّرِيدُ
جَعَلْنَا دُونَهُ حِصْنًا حَصِينًا مُسَوِّمَةً لَهَا ذُرٌّ شَدِيدُ^(١)

ومنهم جَبَّار - بالجيم والراء - وهو جَبَّار بن جَزْء بن ضِرَّار - أخي الشَّماخ بن ضِرَّار - بن حَزْملة بن صَيْفِي بن أَصْرَم بن إِيَّاس بن عَبْدِ غَنَم بن جَحَّاش [بن بَجَالَة] بن مَازَن بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن دُبَيَّان بن بَغِيض، وهو القائل يرثي عمَّه الشَّماخ^(٢): [من الكامل]

يَا عَيْنُ بَكِّي الدَّمْعَ كُلَّ صَبَاحٍ وَابْكِي عَلَى الشَّمَاخِ كُلَّ رَوَاحٍ
يَا وَاهِبَ الْجُرْدِ الْجِيَادِ بِلُجْمِهَا وَمُمَوِّلَ الصُّعْلُوكِ بَعْدَ جُنَاحٍ
وَأَعَزَّ ثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ إِذْ ثَوَى وَهَابُ كُلِّ مُقْلَصٍ مِمْرَاحٍ^(٣)
وَإِذَا غَشِيَتْ دِيَارَ قَوْمِي بِالضُّحَى فَاضَتْ دَمُوعِي غَيْرَ ذَاتِ نِصَاحٍ^(٤)
أَوْ كَالْجُمَانِ عَلَى التَّرَائِبِ خَانَهُ سِلْكُ النِّظَامِ قَطَاحَ كُلِّ مَطَاحٍ^(٥)
ومنهم جَبَّار بن مَالِك بن حِمَار الشَّمُخِي، شَمَخ بن فَزَارَة، وَكَانَ فَارِسًا شَجَاعًا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من البسيط]

وَيْلُ أُمَّ قَوْمٍ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوِّمَةً بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ بُسْتَانَ وَالْأَكْمِ

(١) الدُّرُّ: الدَّمْعُ.

(٢) توفي سنة ٢٢هـ/ ٦٤٣م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢٣٢/١؛ الأغاني: ١٥٤/٩؛ خزنة الأدب (صادر): ٥٢٦/١؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١٧٠/١.

(٣) الْمُقْلَصُ: الفرس الطويل القوائم. الْمِمْرَاحُ: النَّشِيط.

(٤) النَّصَاحُ: الخيط ونحوه. (٥) طاح الشيء: سقط، وطاح فلان: اضطرب.

الأقربين فلم تَنفَع قَرَابَتَهُمُ وَالْمُوجِعِينَ فَلَمْ يَشْكُوا مِنَ الْأَلَمِ
ومَنهم جَبَّارُ بن سُلَيمى بن مَالِك بن عَامِر بن صَعَصَعَة، أَشَدُّ لَهُ الْمَفْضَلُ فِي
المَقْطَعَاتِ: [مَنْ الْوَافِر]

وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بُجَيْراً إِذَا افْتَرَّتْ عَنِ الرَّمْحِ الْيَدَانِ
وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بُجَيْراً وَلَوْ أَنِّي نُعِيْتُ لَهُ بَكَانِي
ومَنهم جَبَّارُ بن عَمْرُو بن عَمِيرَة بن ثَعْلَبَة بن غِيَاث بن مَلْقُط الطَّائِي، وَيُعرف
بِالْأَسَدِ الرَّهِيصِ [شَاعِر فَارِس، كَذَا وَجَدْتُهُ فِي نَسَبِ طَيْئٍ، وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شُعْرَاءِ
طَيْئِ الْأَسَدِ الرَّهِيصِ] هُوَ الْمَكْفُفُ بن عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن رُومَانَ: شَاعِر فَارِس، وَهُوَ
الْقَائِلُ: [مَنْ الْوَافِر]

قَتَلْتُ مَجَاشِعاً وَقَتَلْتُ عَمراً وَعَنْتَرَةَ الْفَوَارِسِ قَدْ قَتَلْتُ
فَإِنْ تَجَزَّعَ بَنُو عَبْسٍ عَلَيْهِ فَإِنِّي لَا وَجَدَكَ مَا جَزَعْتُ
ضَرَبْتُ قَذَالَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتاً وَكَانَتْ عَادَتِي ذَاتَ اسْتَعْدْتُ^(١)
قال الشيخ: كذب، إنما مات عنتره برمية سهم، يقال: إن الذي رماه بالسهم
- فمات منه - رجلٌ من طييء يقال له: ابن غزرى «ح: بل صدق ودليله قولُ عنتره
عند موته^(٢): [مَنْ الطَّوِيل]

وَإِنَّ ابْنَ سَلَمَى فاعلموا عِنْدَهُ دَمِي وَهَيْهَاتَ لَا يُرْجَى ابْنُ سَلَمَى وَلَا دَمِي
يَظَلُّ يُمَشِّي بَيْنَ أَجْبَالِ طَيْيٍّ أَمِينَ الْحَوَاشِي لَيْسَ بِالْمَتَهَضِّمِ^(٣)
لأنه حين ضربه قال: خذها وأنا ابن سلمى، ومعلوم تسمية أمه بذلك، وإنما
جرأ الشيخ على ارتكاب تكذيب لا يصلح لمثله شيئان: إما جهلاً، وإما عصبيةً
لنزار، وكلاهما مذموم، ومستعملهما ملوم، مع أن كلَّ إِنْاءٍ يُنْضَحُ بما فيه.

من يقال له حَارِثَة

مَنهم حَارِثَة بن عِمْران بن جَنَاب النَهْدِيّ.
ومَنهم حَارِثَة بن أَوْس بن طَرِيف الكلبي، أَبُو زَيْد بن حَارِثَة.
ومَنهم حَارِثَة بن شَرَاخِيل الكلبي أيضاً.

(١) القذال: جماع مؤخر الرأس. سيفٌ صَلْتٌ: صَقِيلٌ مَاضٍ.

(٢) لم يرد البيتان في ديوانه (دار صادر).

(٣) الْمُتَهَضِّمُ: مَنْ اِهْتَضَمَ فَلَاناً أَوْ تَهَضَّمَهُ: ظَلَمَهُ وَغَضَبَهُ وَنَقَصَهُ حَقَّهُ.

ومنهم حَارِثَةُ بن بدر الغُدَانِي .

ومنهم حَارِثَةُ بن يَعْمَر السَّلَامِي .

وغيرهم [ممن] لا نحتاج إلى ذكره .

ومنهم جَارِيَةُ - بالجيم والياء - ابن مُشَمَّت بن حِمِيرِي بن رَبِيعَةَ بن زُهْرَةَ بن مُجَفَّر بن كعب بن العنبر : شاعر ، وهو القائل : [من الوافر]

كَرَرْتُ الْوَرْدَ يَوْمَ جَرِيرِ غُولٍ أَحَاذِرُ بِالْمَغِيبَةِ أَنْ يُلَاْمُوا
كَأَنَّ النَّبْلَ بِالصَّفَحَاتِ مِنْهُ وَبِاللَّيْتَيْنِ كَرَاثُ تُوَامُ^(١)
فَلَوْلَا الدَّرْعُ إِذْ وَارَتْ هُنَيًّا لَظَلَّ عَلَيْهِ أَنْوَاحُ قِيَامُ

ومنهم جَارِيَةُ بن مُرٍّ، أَبُو حَنْبَل الطَّائِي : شاعر فارس ، قال يذكر مَنَعَهُ امراً
الْقَيْسُ بن حُجْرٍ : [من الوافر]

فَلَا وَأَبِيكَ مَا أَسْلَمْتُ جَارِي عَلَانِيَةً وَمَا مَالَاتُ سِرًّا
إِذَا حَدَبْتُ عَدِيَّ حَوْلَ بَيْتِي وَجُرْمُزُ حِينَ أَدْعُوهَا وَمُرًّا
فَلَمْ أَرْ مَعِشْرًا أَثَرَى عَدِيدًا وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مِنَّا وَغِرًّا
وَأَكْثَرَ صَعْدَةً فِيهَا سِنَانٌ كَضَوْءِ الْفَجْرِ أَعْرَضَ مُسْتَمِرًّا

من يقال له حَارِمٌ وَجَارِمٌ بالراء

فأما حَارِمٌ فهو ابن أَبِي طَرْفَةَ ، وأبو طَرْفَةَ الْحَارِثُ بن قَيْس بن يَعْمَر الشَّدَاخِ
الكناني : شاعر جاهلي ، وهو القائل : [من الطويل]

بُنْيَّةٌ إِنْ الْمَوْتَ لَا بَدَّ لَاحِقٌ بِشَيْخِكَ مَاضِي الْأَنَامِ الْمُودِعِ
فَإِنْ قُمْتَ تَبْكِينِي فَقُولِي أَبُو النَّدَى وَمَأْوَى رِجَالٍ بَائِسِينَ وَجُوعِ

وأما جَارِمٌ - بالراء - فهو جَارِمُ بن الهذيل ، وجدته في بني الحارث بن
كعب ، لم يُرْفَعْ نسبُه ، قال يرثي عليَّ بن أَبِي طَالِبٍ رضوان الله عليه : [من الطويل]

بَكَيْتُ عَلِيًّا جُهِدَ عَيْنِي فَلَمْ أَجِدْ عَلَى الْجُهِدِ بَعْدَ الْجُهِدِ مَا أَسْتَزِيدُهَا
فَمَا أَمْسَكْتَ مَكْنُونَ دَمْعٍ وَمَا شَفَّتْ حَزِينًا وَلَا تَسْلَى فَيُرْجَى رُقُودُهَا
وَقَدْ حَمَلَ النَعَشَ ابْنُ قَيْسٍ وَرَهْطُهُ بَنَجْرَانَ وَالْأَعْيَانُ تَبْكِي شُهُودُهَا
عَلَى خَيْرٍ مَنْ يُبْكِي وَيُفْجِعُ فَقْدَهُ وَتُضْرَبُ بِالْأَيْدِي عَلَيْهِ خُدُودُهَا

(١) اللَّيْتَانِ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ .

وله في كتاب بني الحارث مَرثِيَّة في رِجله ، وكانت أصابتها الغاشيَّة فقطعها .

من يقال له حَمَزَة وَجَمْرَة

فَأَمَّا حَمَزَة فجماعة :

منهم حَمَزَة بن بِيض بن نَمِر بن عبد الله بن شَمِر بن عبد الله بن عَمْرُو بن عبد العُزَّى بن سُحيم بن مُرة بن الدُّول بن حَنيفة^(١) ، الشاعر المشهور .
ومنهم حَمَزَة بن عبد الله بن طُفيل بن قُرَّة بن هُبيرة بن عامر بن سَلَمَة الخير بن فُشير بن كَعْب .

ومنهم حَمَزَة بن العِيَّار ، أخو بني حُصَا بن جُشم بن مالك بن كَعْب بن القين بن جسر .

وغيرهم .

ومنهم جَمْرَة - بالجيم - فهو جَمْرَة بن جَمِيرِي ، أحد بني سَعْد بن عَمْرُو التَّيْمِي ، تيم الرِّباب : شاعر فارس ، وهو القائل : [من الوافر]

أَلَا يَالَيْتَ سَلَمَى قَبْلَ عَوْفٍ وَأَذْنَاهَا فَلَمْ تَلِدِ الْبَنِينَ
وَكُنْتَ أَبَا يَزِيدٍ مِنْ أَنْاسٍ وَكُنَّا مِنْ أَنْاسٍ آخِرِينَ
أَبَى لِي أُسْرَتِي مِنْ آلِ عَمْرٍو إِذَا عُمِرْتُ قَنَاتِي أَنْ تَلِينَا
« ح : ذكر أبو عُبيد في غريب الحديث حَمْرَة بن مالك الصُّدَائِي الشاعر ،
واستشهد به يُعَاتِب قومه : [من الطويل]

أَأُوصِي بَنِي قَيْسٍ بِأَنْ يَتَوَاصَلُوا وَأَوْصَى أَبُوكُمْ وَيَحْكُمُ أَنْ تَدَابَرُوا
بالحاء غير المعجمة ، وتشديد الميم ، والراء غير المعجمة ، وقال ابن الأنباري : هو بتخفيف الميم » .

من يقال له حَزَنٌ وَخُزَنٌ

منهم حَزَنٌ بن عامر الطائي ثم النبهاني ، ويُعرف بابن عَتِيقَة : شاعر فارس ، وهو القائل : [من الوافر]

وَحَيٍّ يَمْنَعُونَ بِلَادَ عَوْفٍ عَلَى الْجُرْدِ الْمُمَنَّعَةِ الْجِيَادِ^(٢)

(١) توفي سنة ١١٦هـ / ٧٣٤م . وله ترجمة في : الأغاني : ١٦ / ١٤٢ ؛ تاريخ آداب اللغة ، زيدان : ١ / ٢٧٠ ؛ الأعلام : ٢ / ٢٧٧ ؛ تاريخ الأدب العربي ، فروخ : ١ / ٦٩٥ ؛ معجم الشعراء في لسان العرب : ١٣٠ ؛ الشعر والشعراء في كتاب العمدة : ١٠٥ .

(٢) الجُرْدُ : جمع أَجْرَد : سَبَّاق ، أو قصير الشعر .

لِبَاسُهُمْ إِذَا فَرَعُوا دُرُوعَ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْجَرَادِ^(١)
ومَنهم حَزُنُ بْنُ كَهْفَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ حُزَانَةَ بْنِ هِمَامَ بْنِ صُعَيْرِ الْمَازَنِيِّ أَحَدِ
سَادَاتِ بَنِي مَازَنَ وَفَرَسَانِهَا وَشَعْرَائِهَا، وَكَانَتْ بَنُو مُحَلِّمَ بْنِ ذُهْلَ بْنِ شَيْبَانَ أَغَارُوا عَلَى
إِبِلِ جَارٍ لَهُ، فَذَهَبُوا بِهَا، فَاتَّبَعَهُمْ وَقَتَلَ مِنْهُمْ، وَارْتَجَعَ الْإِبِلَ وَقَالَ: [مِن الطويل]

أَمِنْ مَالٍ جَارِي رُحْتَ تَحْتَرِشُ الْغَنَى وَتَدْفَعُ مِنْكَ الْفَقْرَ يَا ابْنَ مُحَلِّمٍ
لَقَدْ مَا أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَأَخْطَأْتَ جَهْلًا وَجْهَةً الْمُتَعَنِّمِ
قال الشيخ: المعنى: لقد أتيت الأمر، و «ما» لغو:

فَمَا نَحْنُ بِالْقَوْمِ الْمُبَاحِ حِمَاهُمْ وَمَا الْجَارُ فِينَا إِنْ عَلِمْتَ بِمُسْلِمٍ
وإِنَّا مَتَى نُنْدَبُ إِلَى الْمَوْتِ نَأْتِيهِ نَخُوضُ إِلَيْهِ لَجَّ بَحْرِ مِنَ الدَّمِ
ومَنهم حَزُنُ بْنُ جَنَابَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مَنقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ: شَاعِرٌ - وَابْنُهُ الْقَلَاخُ الرَّاجِزُ - وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِن الطويل]

وَلَا تَعْتَرِضُ لِلشَّرِّ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ إِذَا كُنْتَ خَلَوًا عَنْ أَذَاهِ بِمَعْزِلٍ
وَمَنْ يَقِ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ بِعَرْضِهِ يُبِخُ مَحْرَمًا مِنْ وَالِدِيهِ وَيَجْهَلُ
فَلَا تُكْ مِمَّنْ يُغْلِقُ الْهَمُّ عِلْمَهُ عَلَيْهِ بِمَغْلَاقٍ مِنَ الشَّرِّ مُقْفَلٍ
وَإِنْ خِفْتَ مِنْ دَارٍ هَوَانًا فَوَلَّهَا سِوَاكَ وَعَنْ دَارِ الْأَذَى فَتَحَوَّلِ

ومَنهم خُزْرُ - بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ مِنْ فَوْقَ وَزَايِينَ - فَهُوَ خُزْرُ بْنُ لَوْذَانَ، أَحَدُ بَنِي
عَوْفِ بْنِ سَدُوسَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ الصَّعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَيُعْرَفُ بِالْمُرْقَمِ الدَّهْلِيِّ، وَأَنْشَدَ لَهُ أَبُو الْيَقْطَانِ: [مِن مجزوء الكامل]

طَالَ الثَّوَاءُ بِمَأْرِبٍ وَظَنَنْتُ أَنِّي غَيْرُ رَائِمٍ^(٢)
مَنْ مَبْلَغُ عَمُرٍ بَنٍ لَأَيَّ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ^(٣)
فَلَرَبِّ بَاكِ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ وَقَاعِدَةٍ وَقَائِمٍ
وَمُشَقَّقَاتٍ لِلْجِيوِ بِ عَلِيٍّ كَالْبَقَرِ الْحَوَائِمِ
لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغَا عِ الْخَيْرِ تَعْقِيدُ التَّمَائِمِ
وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ

(١) القتيير: مسامير الدرع.

(٢) الثواء: الإقامة. رائم: من رام مكانه: برحه: غادره.

(٣) الأقاوم: جمع القوم.

فإذا الأشائِمُ كالآيا منِ والأيامنُ كالأشائِمِ
وَكذلك لا خَـيـرٌ ولا شَرٌّ على أحدٍ بدائِمِ
«قوله في البيت الأول: بمأرب، مأرب: حصن. ويروى: غير نائم، وقوله:
واق وحاتم، الواقى: الصُّرْدُ، والحاتم: الغُراب».

من يقال له خَصِيصَةٌ وَخَمِيصَةٌ

فأما خَصِيصَةٌ فهو خَصِيصَةُ بن أسعد، أحد بني سَعْد بن عَبْدِ بن عامر بن
كَعْب بن جُلان بن غَنَم بن غَنِي بن أعصُر: شاعر فارس، وكان بينه وبين
جاهمة بن حَرَّاق بن يربوع الغنوي شُرَّ متفاقم، وفيه يقول: [من الطويل]

أَجَاهِمُ قَدْ بُلَّغْتُ عَنْكَ مَقَالَه رَمَيْتَ بِهَا فِي الْجَمْعِ يَوْمَ دُؤَارِ
أَتَهْدِي الْخَنَا جَهْلًا وَتَكْفُرُ نِعْمَتِي وَأَنْتَ جَنِيبي يَوْمَ حَزْمِ عِمَارِ
نَمْتُ بِأَوْصَالِ الْقَرَابَةِ بَيْنَنَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا رَهْبَتِي وَحِذَارِي
وَمَا كُنْتُ لِلْأَرْحَامِ فِي الدَّهْرِ وَاصِلًا وَلَكِنْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ تَحْتَ غُبَارِي
وخبره مع جاهمة في كتاب بني أعصُر.

وأما خَمِيصَةٌ فهو ابن جَنْدَل بن مَرْثَد بن عامر بن عَمْرُو بن أَبِي رَبِيعَةَ بن
دُهْل بن شَيْبَانَ: شاعر فارس مذكور، وهو قاتل طَرِيف بن تَمِيم العنبري، وقصتهما
مذكورة في كتاب بني شَيْبَانَ، وهو القائل: [من الوافر]

شَهَدْنَا غَارَةً لَا شَيْءَ فِيهَا سِوَى فَرْشِ الْأَسِنَّةِ وَالشَّهِيْقِ
إِذَا أَخْمَدُنْ بَارِقَ ضَوْءِ نَارِ نَفَخْنَاهَا لِأُخْرَى ذِي بُرُوقِ
كَفَيْتَ أَبَا حِمَارٍ شَاهِدِيهَا إِذَا مَا الرِّيقُ عَصَبَ فِي الْحُلُوقِ
عَصَبَ: ييس ولم يخرج.

من يقال له حُرْقَةٌ وَخُرْقَةٌ

فأما حُرْقَةٌ فهي بنت النُّعْمان بن المُنذر بن امرئ القَيْس بن عَمْرُو بن عَدِي بن
نَصْر بن رَبِيعَةَ بن الْحَارِث بن مَالِك بن عُمَم بن ثُمارة بن لَحْم^(١): شاعرة شريفة،
وهي القائلة: [من الطويل]

وَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَتَقَصَّفُ^(٢)
فَأَفْ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بَنَا وَتُصَرَّفُ

(١) ترجمتها في: خزنة الأدب: ٣/١٨١؛ الأعلام: ٢/١٧٣.

(٢) نَتَقَصَّفُ: نَتَكَسَّرُ، ومنه: نَقَصَفَ الْقَوْمُ: ضَجُّوا فِي خُصُومَةٍ وَعِدَاوَةٍ.

وأما خِرْقَةُ فهو خِرْقَةُ الكلبي، وهو خِرْقَةُ بن شُعَاث، وشُعَاثُ أمه، وأبوه نَتَافَةُ بن الربد بن عَمْرُو بن عَبْدِ مَنَاة بن جُبَيْل بن [عامر بن] عَمْرُو بن عَبْدِ مَنَاف بن كِنَانَةَ، وهو القائل: [من الوافر]

أَعَزِّي يَا جُبَيْلُ دَمِي وَهَزِّي سِنَانًا تَطْعَنِينَ بِهِ وَنَابَا
لِيَعْلَمَ عَامِرُ الْأَجْدَارِ أَنَا إِذَا غَضِبْتُ نَبِيتُ لَهَا غَضَابَا

من يقال له أَبُو حَيَّةَ وَأَبُو جَنَّةَ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ

فَأَمَّا أَبُو حَيَّةَ .

فمنهم أَبُو حَيَّةَ الثَّمِيرِي^(١)، واسمه الهيثم بن الربيع بن زُرَّارَةَ بن كَبِير بن جَنَاب بن مَالِك بن عَامِر بن ثَمِير ويقال: هو أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَارِث بن ثَمِير، الشاعر المشهور الذي يقول: [من الطويل]

أَلَا حَيٍّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا لِبِسْنَ الْبِلَى مِمَّا لَبَسْنَ اللَّيَالِيَا
إِذَا مَنَا تَقَاضَى الْمَرْءَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

ومنهم أَبُو حَيَّةَ الْبَجَلِي، واسمه حُصَيْن بن سَلَامَةَ بن هِلَال بن عَوْف، كان فارساً شاعراً، وكان بَقِيَّةَ أَهْلِهِ فِي بَادُورِيَا، وكان يمدح بني أَفْصَى، وفيهم يقول: [من البسيط]

إِنِّي كَفَانِي مِنْ هَمٍّ هَمَمْتُ بِهِ قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثٌ مَجْدٍ غَيْرِ مَكْدُومٍ^(٢)
قَوْمٌ إِذَا فَرَعُوا سَالَتْ بِطَاحُهُمْ بِالسَّابِغَاتِ وَبِالْجُرْدِ اللَّهَامِيمِ^(٣)
وَكُلُّ مُطَّرِدٍ الْأَنْبُوبِ يَقْدُمُهُ مُسْتَرْعَفٌ بِطَحْتِهِ صِيغَةُ الرُّومِ^(٤)

ومنهم أَبُو حَيَّةَ الْفَزَارِي، اسمه وَدْعَان بن مُحَرِّز بن قَيْس بن وَرْد بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر: شاعر فارس، وهو القائل: [من الرجز]

أَنَا أَبُو حَيَّةَ وَاسْمِي وَدْعَانُ
لَا ضَرَعَ طِفْلٌ وَلَا عَوْدُ فَا^(٥)

(١) توفي نحو سنة ١٨٣هـ/ نحو ٨٠٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٦٥٨/٢؛ طبقات ابن المعتز: ١٣١؛ الأغاني: ٢٣٦/١٦، خزانة الأدب (صادر): ١٥٤/٣؛ وغيرها.

(٢) المكدوم: المعضوض؛ ويقال: كدم الصيد: طرده وجدَّ في طلبه حتى يغلبه وينال منه.

(٣) السابغات: الدروع الطويلة. الجُرد: الخيل السريعة العدو أو القصيرة الشعر. اللهاميم: جمع لهموم: الجواد من الخيل والناس، وقيل: الجيش العظيم.

(٤) مُسْتَرْعَفٌ: مَنْ اسْتَرْعَفَ السَّائِرَ: سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَ، وَمِنْهُ: اسْتَرْعَفَ الشَّيْءُ: اسْتَقْطَرَهُ.

(٥) الضَّرَعُ: الضعيف الجبان. الْعَوْدُ: الْمُسِنَّةُ.

كَيْفَ تَرَى ضَرْبِي رُؤُوسَ الْأَقْرَانِ

وأما أبو جَنَّة - بالجيم والنون - فهو أبو جَنَّة الأسدي، واسمه حَكِيم بن عُبَيْد، ويقال: حَكِيم بن مُصْعَب، خال ذي الرُّمَّة، كذا وَجَدَتْه في قبيل بني أسد، ووجدت في موضع آخر أنه كان بينه وبين عُمارة بن عَقِيل ملاحاة، وهو القائل في قصيدة: [من الوافر]

فَلَمَّا وَدَّعُونَا وَاسْتَقَلُّوا عَلَى صُهْبٍ هَوَادِيَهِنَّ قُوْدُ^(١)
كَتَمْتُ عَوَاذِلِي مَا فِي فُوَادِي وَقُلْتُ لَهُنَّ لَيْتُهُمْ بَعِيدُ
وَفَاضَتْ عَبْرَةٌ أَشْفَقْتُ مِنْهَا تَجَوْدُ كَأَنَّ وَابِلَهَا الْفَرِيدُ^(٢)
فَقُلْنَ لَقَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتَ كَلَّا وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرَبِ الْجَلِيدُ^(٣)
وَلَكِنْ قَدْ أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي عُوَيْدُ قَذَى لَهُ طَرْفٌ حَدِيدُ^(٤)
فَقُلْنَ فَمَا لِدَمْعِهِمَا سَوَاءُ أَكَلْنَا مُقْلَتَيْكَ أَصَابَ عُودُ

«ح قوله في البيت الأول: على صُهْبٍ، الصُّهْبُ: البيض التي تضرب إلى الحمرة، وقُوْدُ: طوال الأعناق».

من يقال له ابن حَيَّة وابن حَبَّة

فأما ابن حَيَّة العَبْسِي، فاسمه حُجْر، قال أبو سعيد السكري: هو ابن حَيَّة، ويقال له ابن جَيْدَاء، وجَيْدَاء أمه: شاعر، وهو القائل: [من البسيط]

لَا أُحْرِمُ الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبَتْ وَلَا أَقُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْزِيهَا
وَلَا أَكْلُمُهَا إِلَّا عِلَانِيَةً وَلَا أَخْبَرُهَا إِلَّا أَنْادِيَهَا

وأما ابن حَبَّة - بواحدة معجمة - فهو منظور بن حَبَّة الأسدي، وحَبَّة أمه، ويعرف بها، وهو منظور بن مَرْتَد بن قُرُوءة بن نَوْفَل بن نُضْلَة بن الْأَشْثَر بن جَحْوَان بن فُقْعَس: شاعر راجز محسن، وهو القائل: [من الرجز]

وَقَدْ تَعَالَتْ دَمِيلَ الْعَنْسِ^(٥)

(١) الهوادي: الأعناق، الواحد: هَادٍ.

(٢) الوابل: المطر العظيم القطر. الفريد: الدرُّ أو الجوهرة الثمينة.

(٣) الجليد: الشديد القوي. وَيُنْسَبُ هذا البيت وما يليه لقيس بن الملوّح (المجنون)؛ وهي في ديوانه: ١٠٧.

(٤) القذى: جمع القذاة: ما يسقط في الشراب أو العين من تراب، أو عود، أو غير ذلك. وطرف: حديد: صُلْب.

(٥) الذميل: سَيْرٌ لَيِّنٌ لِلإبل. الْعَنْسُ: الناقة القوية الفتية.

بِالسَّوْطِ فِي دَيْمُومَةٍ كَالثُّرْسِ

إِذْ عَرَجَ الْكَيْلُ بِرُوحِ الشَّمْسِ

في أبيات كثيرة، وله أيضاً أراجيز جياذ، ويروى هذا الرجز لِدُكَيْنِ^(١) في أرجوزة.

من يقال له ابن حُمَيْضَةَ بالضاد معجمة

منهم سِنَانُ بْنُ حُمَيْضَةَ، أَخُو بَنِي قِبَالِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ غَيْظَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَإِنِّي لِأَقْرِي الضَّيْفَ فِي لَيْلَةِ النَّدَى مِنْ الْجِلَّةِ الْعُلْيَا وَأُرْوِي الْعَوَالِيَا

وَأَعْطِي إِذَا ضَنَّ الْجَوَادُ بِمَالِهِ مِنْ الْبَكَرَاتِ الْمُتَقِيَاتِ الْمَتَالِيَا^(٢)

ومنهم قَزْوَةُ بْنُ حُمَيْضَةَ الْأَسَدِي، أَخُو بَنِي بُرْثَنَ، كَانَ أَحَدَتْ حَدَثًا، فَطَلَبَهُ السُّلْطَانُ فَهَرَبَ وَقَالَ: [من الطويل]

عَلَى الْمَيْتِ مِنْ بَطْنِ الْجَرِيَّةِ كُلَّمَا مَرَرْنَا بِهِ أَوْ لَمْ نَمُرَّ سَلَامِي

كَأَنْ تَجَاراً تَحْمِلُ الْمِسْكَ عَرَسُوا بِهِ ثُمَّ فَضُّوا ثُمَّ كُلَّ خِتَامِ

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ زُهْرَةَ جَرَّرَتْ بِهِ الرِّيطَ لَمْ تَنْزِلْ بَدَارِ مُقَامِ

كَأَنَّ قُلُوصِي تَحْمِلُ الْأَحُولَ الَّذِي بِشَرْقِيٍّ سَلَمَى يَوْمَ حَوْلٍ كَشَامِ

سَلَمَى: جَبَلٌ، أَيْ كَانَ فِي [قَلْبِي] مِنَ الشُّوقِ جَبَلًا، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

ومنهم رَبِيعَةُ بِنْتُ حُمَيْضَةَ الْعُدْرِيَّة: شاعرة، قالت ترثي هلالاً الْعُدْرِيَّ: [من

الكامل]

يَا عَيْنُ أَذْرِي الدَّمْعَ ذَا الْعَرَبِ وَابْكِي هِلَالاً مِسْعَرَ الْحَرْبِ^(٣)

تَعْدُو بِهِ شَقَاءَ سَلَهَبَةٍ مِثْلُ الْقَنَاةِ قَلِيلَةُ الْعَتَبِ^(٤)

تَعْدُو إِذَا خَفِضَتْ مِرَاءَتَهَا وَزُجِرْنَ بِالْإِنْسَاءِ وَالضَّرْبِ^(٥)

(١) هُوَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ، مِنْ بَنِي قُفَيْمٍ، الْمَتَوَفَى سَنَةَ ١٠٥هـ/ ٧٢٣م. (الشعر والشعراء: ٥٠٨/٢؛ معجم الأدباء: ٢٣٩/٤).

(٢) الْبَكَرَاتُ: جَمْعُ الْبَكْرَةِ: الْفَتْيَةُ مِنَ الْإِبِلِ. الْمُتَقِيَاتُ: السَّمِينَةُ. الْمَتَالِيَا: الَّتِي تَتَّبَعُهَا أَوْلَادُهَا.

(٣) الْعَرَبُ: الدَّلُو الْعَظِيمَةُ، أَوْ الدَّمْعُ، أَوْ الْمَسِيلَةُ، أَوْ مَوْخَرُ الْعَيْنِ. مِسْعَرُ الْحَرْبِ: مُشْعَلُهَا.

(٤) شَقَاءُ: فَرَسٌ شَقَاءٌ: تَمِيلُ فِي جَرِيهَا إِلَى جَانِبِ. سَلَهَبَةٍ: طَوِيلَةٌ، وَيُقَالُ: اسْلَهَبَ الْفَرَسُ: مَضَى فِي عَدْوِهِ.

(٥) الْإِنْسَاءُ: مِنْ نَسَأَ الدَّابَّةُ: سَاقَهَا وَزَجَرَهَا.

شَدًّا كَفَلِي الْقِدْرَ تَحْفَرُهُ مِنْهَا إِلَى مُتَنَفِّسٍ رَحْبٍ^(١)

من يقال له ابن حَبْنَاء

منهم الْمُغِيرَةُ^(٢) وَصَخْرٌ وَيَزِيدٌ، بَنُو حَبْنَاءَ، وَهِيَ أُمُّهُمْ، وَأَبُوهُمْ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَسِيدٍ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَكَانَ الْمَغِيرَةُ أَبْرَصَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

إِنِّي أَمْرُؤُ حَنْظَلِي حِينَ تَنْسُبُنِي لَامِ الْعَتِيكِ وَلَا أَخُوَالِي الْعَوْقُ
«ح: قوله: لَامِ الْعَتِيكِ، أَي لَامِ مِنَ الْعَتِيكِ

لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِي مَنَقَصَةٍ إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ^(٣)
«ح: قوله فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ: وَلَا أَخُوَالِي الْعَوْقُ، الْعَوْقُ: قَوْمٌ مِنْ أَزْدِ عَمَانَ». وَالْمَغِيرَةُ شَاعِرٌ مُحَسَّنٌ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، وَلَهُ أَشْعَارُ جِيَادٍ حَسَانٍ.

وَكَانَ صَخْرٌ مُقِيمًا بِالْبَادِيَةِ، وَكَانَ وَالْمَغِيرَةُ يَتَرَاوَانِ بِالشَّعْرِ يَتَنَاقِضَانِ، وَكَانَا أَخَوَيْنِ لِأَبٍ، وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ، وَكَانَ الْمَغِيرَةُ يَكْنَى أَبَا عَيْسَى، قَالَ فِي أَخِيهِ صَخْرُ: [مَنْ الْوَافِرُ]

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ صَخْرَ بْنِ لَيْلَى فَإِنِّي قَدْ أَتَانِي مِنْ ثَنَاكََا^(٤)
رِسَالَةٌ نَاصِحٌ لَكَ مُسْتَجِيبٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ حُرْمَتَهُ رَعَاكََا
جَزَانِي اللَّهُ مِنْكَ وَقَدْ جَزَانِي وَمَنِّي فِي مُعَاتَبَتِي جَزَاكََا
فِي آيَاتٍ، فَأَجَابَهُ صَخْرُ فَقَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

أَتَانِي مِنْ مُغِيرَةَ ذَرَّةٍ قَوْلٍ وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَاكََا^(٥)
يَعُمُّ بِهِ بَنِي لَيْلَى سَفَاهَا قَوْلٌ هِجَاءُهُمْ رَجُلًا سَوَاكََا^(٦)
سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي وَيَكْفِينِي الْمَلِيكَ كَمَا كَفَاكََا
رَأَيْتَ الْخَيْرَ يَقْضُرُ مِنْكَ دُونِي وَتَأْتِينِي قَوَارِصُ مِنْ أَذَاكََا^(٧)

(١) تحفره: لعلها: تحفره: تدفعه.

(٢) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٣١٩/١؛ الأغاني: ٨١/١٣؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٣٦٩.

(٣) اللهاميم: السوابق من الخيل. الأقارب: الخواصر. البلق في الفرس: سواد يُخالطه بياض.

(٤) «ثناكا»: مديحك؛ ولعله أراد: «ثناكا»: من ثنا الحديث: حدث به وأشاعه، أو من ثنا فلاناً: اغتابه.

(٥) الذرّة من القول: الطرف منه. (٦) السّفاه: الجهل.

(٧) القوارص: جمع القارصة: الكلمة تُنغص وتؤلم.

وكان يزيد بن حُبْناء خارجياً، وهو القائل في كلمة طويلة، وكتبت إليه زوجته
تطلب منه هدايا وألطافاً: [من الطويل]

ذَرِي اللَّوْمِ إِنَّ اللَّوْمَ لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ
فَإِنْ عَجَلْتَ مِنْكِ الْمَلَامَةُ فَاسْمَعِي مَقَالَةَ مَعْنِي بِحَقِّكَ عَالِمٍ
وَلَا تَعْذِلِينَا فِي الْهَدِيَّةِ إِنَّمَا تَكُونُ الْهَدَايَا مِنْ فُضُولِ الْمَغَانِمِ

وابن حُبْناء: بُلْعَاءُ بن قَيْس الكِنَانِي، وأخوه جَثَّامَةُ بن قَيْس بن عبد الله بن
يَعْمُر - وهو الشَّدَاخ - بن عَوْف بن كَعْب بن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَنَاة بن
كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ، وأمهما الحُبْنَاء بنت وائلة بن كَعْب بن أَحْمَر بن الْحَارِث بن عَبْد
مَنَاة، ويقال: هي جَدَّة بُلْعَاء وجَثَّامَةَ. وكان بُلْعَاءُ رَأْسَ بَنِي كِنَانَةَ فِي أَكْثَرِ حُرُوبِهِمْ
وَمَغَازِيهِمْ، وكان كثير الغارات على العرب، وهو شاعر محسن، وقد قال في كل فنٍّ
أشعاراً جياداً، وهو القائل: [من الطويل]

وَأَنِّي لِأَقْرِي الْهَمَّ حِينَ يَضِيفُنِي زَمَاعاً إِذَا مَا الْهَمُّ أَعَيْتَ مَصَادِرُهُ^(١)
وَأَبْغِي صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظُنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ
وَقَدْ يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ رُشْدُهُ وَتُلْقَى عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ شَرَّاشِرُهُ^(٢)

وكان جَثَّامَةُ أيضاً شاعراً محسناً وفارساً، وهو القائل: [من البسيط]

أَصْبَحْتُ أَتِي الَّذِي أَتَى وَأَتْرَكَه وَبَاتَ أَكْثَرُ رَأْيِي النَّاسَ مُرْتَابَا
وَإِنْ أُمْتُ - وَالْفَتَى رَهْنٌ بِمَصْرَعِهِ - فَقَدْ قَضَيْتُ مِنَ الْأَرَابِ أَرَابَا
وَقَلَّمَا يَفْجَأُ الْمَكْرُوهُ صَاحِبَهُ حَتَّى يَرَى لَوَجْوهِ الْأَمْنِ أَبْوَابَا

«ح: زيادة في نسخة أخرى: [من الوافر]

سَلِي عَنِّي بَنِي لَيْثَ بْنَ بَكْرٍ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا
بَأَنِّي لَا يَنَادِي الْحَيَّ ضَيْفِي وَلَا أَلْحَى عَلَى الْخَطَا الْأَمِيرَا
وَأَعْرَضَ عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ إِذَا التَّبَسَّتْ وَأَقْتَطَعَ الصُّدُورَا»

من يقال له الحَنْتَفُ

منهم حَنْتَفُ بن السَّجْفِ بن عبد بن الْحَارِث بن طَرِيف بن عَمْرُو بن
عَامِر بن رَبِيعَةَ بن كَعْب بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدَ بن ضَبَّةَ بن أَدَّ.

(١) الزماعة: المضاء في الأمر.

(٢) الشراشر: الأثقال.

ونسبه أبو اليقظان فقال: الحَنْتَفُ بن السَّجَف بن بَشِير بن الأُدْهَم بن صَفْوَان بن صَبَّاح بن طَرِيف بن عَمْرُو.

شاعر فارس، وهو الذي قتل ابْنِي هَتِيم العامريَّين عامراً وطارقاً من بني عَوْف بن عَمْرُو بن كِلَاب بن رَبِيعَة بن غَامِر بن صَعْصَعَة، عادى بينهما فقتلها وهزمت بنو عامر، فقال الحَنْتَفُ في ذلك: [من الطويل]

فَرَقْتُ بَيْنَ ابْنِي هَتِيمٍ بِطُعْنَةٍ لَهَا عَائِدٌ يَكْسُو السَّلِيلَ إِزَاراً^(١)
وَجَدْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا وَقَدْ كَانَ نَبُحُ النَّابِحَاتِ هُرَارَا
حِفَاضاً وَذَبَا عَنْ حَرِيمِي وَنُصْرَةً وَلَمْ أَتَحْمَلْ فِي الْمَوَاطِنِ عَارَا

ومنهم الحَنْتَفُ بن السَّجَف بن سَعْد بن عَوْف بن زُهَيْر بن مَالِك بن رَبِيعَة بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم. والحَنْتَفُ بن السَّجَف صاحبُ جيش الرَبْذَة، قتل بها حُبَيْش بن دَلَجَة القيني، وخرج السَّجَفُ مع عائشة رضي الله عنها فقتل، وكان الحَنْتَفُ دَيِّناً شريفاً، يكنى أبا عبد الله، كانت له منزلة من عبيد الله بن زياد، فلما وقعت فتنة ابن الزبير سار حُبَيْش بن دَلَجَة القيني من قضاة أقبلي يريد المدينة يقاتل ابن الزبير، فعقد الحارث بن عبد الله المخزومي وهو أمير البصرة للحَنْتَفُ لواءً، فسار الحَنْتَفُ في سَبْعَمِائَةٍ حتى خرج إليهم حُبَيْش بن دَلَجَة من المدينة، فلقبهم بالرَبْذَة فقتل حُبَيْشاً وعبد الله بن الحكم أخا مَرْوَانَ بن الحكم، وكان مع حُبَيْش بن دَلَجَة، وانهزم يُوسُف بن الحَكَم أبو الحَجَّاج بن يُوسُف [والحَجَّاج معه] فقال الحَنْتَفُ في ذلك: [من الرجز]

مَا زَالَ إِسْدَائِي لَهُمْ وَنَسْجِي
وَعُقْبَتِي بِالْكُورِ بَعْدَ السَّرْجِ
حَتَّى قَتَلْنَاهُمْ بِيَوْمِ الْمَرْجِ

يعني يوم زفر بن الحارث الكلابي.

ومنهم الحَنْتَفُ بن زيد بن جَعُونَة: أحد بني المنذر بن جُهْمَة بن عدي بن جُنْدَب بن العَبْر بن عَمْرُو بن تَمِيم، وكان أنسب بني تَمِيم، وله مع دَعْفَل النَّسَابَة خبرٌ ذكره أبو اليقظان.

وسقط له ثلاثة بنين في رَكِيَّة فماتوا، فحلف ألا ينزل البادية، فباع إبله وقدم البصرة وأقام بها، ولا أعرف له شعراً.

(١) عَائِدٌ: أي دم عائد: يسيل جانباً.

باب الخاء في أوائل الأسماء

من يقال له خِدَاش

منهم خِدَاشُ بن زُهَيْر بن رَبِيعَة بن عَمْرُو بن رَبِيعَة بن عَمْرُو بن عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازن^(١): الشاعر المشهور.

ومنهم خِدَاشُ بن بِشْر بن خَالِد بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيَان بن مَجَاشِع بن دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاء بن تَمِيم، الشاعر المجيد المشهور، الملقب بِالْبَعِيث «ح: قيل في أبي هذا: بِشْر بن خَالِد، وقيل: ابن أبي خَالِد أَبُو يَزِيد. بَيْبَة بباءين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها».

ومنهم خِدَاشُ بن حُمَيْد بن بَكْر، أحد بني بَكْر بن وَاثِل، من ولد عَمْرُو بن مَرثَد بن سَعْد بن مَالِك بن صُبَيْعَة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة: شاعر، وهو القائل مما وُجِد بخط أبي عَمْرُو الشيباني: [من الطويل]

إِنْ كُنْتَ قَدْ أَرْمَعْتَ لَا بَدَّ لَأْتَمِي فَلَمْ فِي النَّدَى وَالْجُودِ أَعْظَمَ حَاتِمِ
أَبْعَدَ بَنِي قَيْسٍ بِنِ حَسَّانَ أَبْتَغِي أَخَا فِي مِلِّمَاتِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ

من يقال له خُفَاف

منهم خُفَافُ بن نَدْبَة^(٢)، وهي أمّه، وهي سوداء بنت شَيْطَان بن قِنَان، من بني الْحَارِث بن قِنَان من بني الْحَارِث بن كَعْب، وأبوه عُمَيْر بن الْحَارِث بن الشَّرِيد، والشَّرِيدُ عَمْرُو بن رِيَّاح بن يَقْظَة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امْرِئ الْقَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن مَنصُور بن عِكْرِمَة بن خَصْفَة بن قَيْس بن عَيْلَان، الفارس المشهور والشاعر المجيد.

(١) ترجمته في طبقات ابن سلام: ١٤٤؛ الشعر والشعراء: ٥٠٤/٢؛ الأعلام: ٣٠٢/٢؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ١٣٩.

(٢) توفي نحو ٢٠هـ/ نحو ٦٤٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢٥٨/١؛ الأغاني: ٢٢/١٨؛ خزانة الأدب: ١٥/٤؛ الأعلام: ٣٠٩/٢؛ الشعر والشعراء في كتاب العمدة: ١١١؛ وغيرها.

ومنهم خُفَافٌ بن مَالِك بن عَبْدِ يَغُوث بن عَلِيّ بن رَبِيعَةَ بن كَابِيَةَ بن حُرْقُوص بن مَازَن بن مَالِك بن عَمْرُو بن تَمِيم، أدرك الإسلام: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَا عِزُّنَا يُعْغِي عَلَى ظُلْمٍ غَيْرِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا لِلظُّلَامَةِ مَذْهَبٌ
نُريحُ فُضُولَ الْحِلْمِ وَسُطْبُ بَيْوتِنَا إِذَا الْحِلْمَاءُ عَنْهُمْ الْحِلْمُ أَعَزَّبُوا^(١)
وَنَرَأُبُ مَا شِئْنَا وَلَيْسَ لِمَا وَهَتْ جَرَائِرُ أَيْدِينَا لَدَى النَّاسِ مَرَأُبُ^(٢)

ومنهم خُفَافٌ بن الْجَلَّاح بن صَامَت بن سَدُوس بن إِنْسان بن عُتْوَارَة بن غَزِيَّة بن جُشَم بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازَن: فارس شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

لَمَّا دَعَوْا بِالْجِزْعِ أَفْنَاءَ حُثْعَمٍ وَأَقَعَتْ عَلَى الْأَذْنَابِ قُلْتُ لَهَا أَقْدَمِي^(٣)
أَهَابَ رِجَالٌ مَا حَوَّوْا مِنْ غَنِيمَةٍ وَكَانَ هَوَايَ مَا أَرَقْتُ مِنَ الدَّمِ
أَهَابُوا أَيَّ رَجَعُوا بِمَا مَعَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ.

خُفَافٌ بن غُضَيْن [بن حَزَن] بن ثَابِت بن دِيَاثِي بن نُفْنَف بن عَمْرُو بن حَنْظَلَة الْبُرْجُمِي، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِنَفْسِي وَحَدَّهَا لَزَادَ يَسِيرٍ أَوْ ثِيَابٍ عَلَى جِلْدِي
لَأَثُتُ عَلَى نَفْسِي وَبَلَغَ حَاجَتِي مِنَ الْمَالِ مَالٌ دُونَ بَعْضِ الَّذِي عِنْدِي^(٤)
وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ وَكَانَ أَبِي نَالَ الْمَكَارِمَ عَنْ جَدِّي^(٥)

من يقال له ابن خِذَام

منهم ابن خِذَام الذي ذكره امرؤ القَيْس في شعره، وهو أحد من بكى الديار قبل امرئ القَيْس، ودرس شعره، قال امرؤ القَيْس^(٦): [من الكامل]

عُوجَا عَلَى الطَّلِيلِ الْمُحِيلِ لَأَنَّا نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامِ^(٧)

(١) أعزبوا: أبعادوا.

(٢) رأب الشيء: لأمه وأصلحه. وهت: شقت أو كسرت. الجرائر: الجنيات.

(٣) ألقى في جلوسه: جلس على أليته ونصب ساقيه وفخذه.

(٤) آن على نفسه: رفق بها.

(٥) المؤتل: الأصيل في الشرف، ومجد مؤتل: قديم؛ وهو من قول امرئ القَيْس:

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلُ أَمْثَالِي

(ديوانه: ١١١).

(٦) ديوان امرئ القَيْس: ١٢١.

(٧) عاج: عطف ومال. المُحيل: المتغير. وفي الحيوان (٢/ ١٤٠): «لعلنا».

قوله: لأننا، يريد لعلنا، ذكر ذلك أبو عبيدة، وقال: قال لنا أبو الوثيق: مَنْ ابْنُ خِذَام؟ فقلنا: ما نعرفه، فقال: رجوت أن يكون علمه بالأمصار. فقلنا: ما سمعنا به. فقال: بلى، قد ذكره امرؤ القيس، وبكى على الديار قبله فقال^(١): [من الطويل]

كَأَنِّي غَدَاةَ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ^(٢)

ومنهم ابن خِذَام الأسدي، وهو مِرْدَاس بن خِذَام، لا أعرف من أي بطون أسد هو: إسلامي كان ينزل الكوفة، وكان تزوج امرأة من أهل الري يقال لها دُخْتُكَا، كثيرة المال، وله فيها أشعار كثيرة يصف فيها ذَكَرَهُ وَهَنَهَا، وذكر ذلك في كتاب المُفَاحِشَات، وهو شاعر خبيث، وكان سَقَى رجلاً خمرأً في عُسٍّ، وحلب عليه شيئاً من اللبن، فارتفعت رَغْوَتُهُ، فشربه الرجل على أنه لبن، ولم يكن صاحب شراب، فسكر ولم يفق إلا بعد ثلاث، فقال مِرْدَاس: [من الطويل]

سَقِينَا عِقَالاً بِالتَّوَيَّةِ شَرْبَةً فَمَالَتْ بِلَبِّ الْكَاهِلِيِّ عِقَالٍ

فَقُلْتُ اضْطَبِّحْهَا يَا عِقَالُ فَإِنَّهَا هِيَ الْخَمْرُ خَيَّلْنَا لَهَا بِخِيَالٍ

رَمَيْتُ بِأَمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ^(٣)

أنشدناها علي بن سليمان الأخفش، فأقسم الرجل ألا يكلمه أبداً.

من يقال له خَلِيفَةُ

منهم خَلِيفَةُ بن عَامِر بن جَمِيرِي بن وَفْدَان بن سُبَيْع بن عَوْف بن مَالِك بن حَنْظَلَة، ويلقب بذي الخِرْق، وهو القائل: [من البسيط]

مَا بَالُ أُمِّ حُبَيْشٍ لَا تُكَلِّمُنَا لَمَّا افْتَقَرْنَا وَقَدْ نُثْرِي فَتَنْفُقُ^(٤)

تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهِيَ عَابِسَةٌ كَمَا تَشَاوَسَ فِيكَ الثَّائِرُ الْحَنِقُ^(٥)

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِيَّ جَاءَتْ حُمُولَتُهَا عَرَّتْنِي عَجَافاً عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ^(٦)

قَالَتْ أَلَا تَبْتَغِي مَا لَا تَعِيشُ بِهِ عَمَّا نُلَاقِي وَشَرُّ الْعِيشَةِ الرَّمَقُ^(٧)

(١) ديوان امرئ القيس: ٢٠.

(٢) الغداة: الضحوة. تحملوا: ارتحلوا. سمرات: جمع سمر: شجرة لها شوك. الحنظل: الشجر المر؛ وناقف الحنظل: الذي يستخرج الحب منه. وفي الديوان: «كأنني غداة البين».

(٣) أم الخل: الخمر.

(٤) نُثْرِي: نَغْنِي، نُصْبِح أصحاب ثُرْوَة.

(٥) الْحَنِقُ: الشديد الغيظ.

(٦) عَرَّتْنِي: الْجَوَّعَى. الْعِجَافُ: الْهَزَالَى، الْوَاحِدَةُ: عَجَفَاء. الْخِرْقُ: جَمْعُ الْخِرْقَةِ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ.

(٧) الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ.

فِيئِي إِلَيْكَ فَإِنَّا مَعَشَرُ صُبْرٍ فِي الْجَدْبِ لَا خِفَّةَ فِينَا وَلَا مَلَقٌ^(١)
 إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا نُمَارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَنْبَتَ الْوَرَقُ^(٢)
 وله أشعار جياذ في كتاب بني طَهْيَةَ، وبهذه الأبيات لقب بذي الخِرَق. [وهو القائل]^(٣):
 ومنهم خَلِيفَةُ بن البلاد، أحد بني جُشَم بن سَعْد بن زَيْد مَنَاءَ بن تَمِيم، وهو
 القائل: [من الوافر]

أَيَا أَخَوَيَّ مِنْ جُشَمَ بن سَعْدٍ أَقْلًا اللَّوْمَ إِنْ لَمْ تَنْفَعَانِي
 إِذَا جَاوَزْتَمَا شَعَفَاتِ حَجْرٍ وَأُودِيَةَ الْيَمَامَةِ فَأَنْعَيَانِي
 أَخَذْتُ بِمَا جَنَى لِي صَّ طَرِيدٌ وَمَا جَرَّتْ يَدَايَ وَلَا لِسَانِي
 وهو صاحب الأرجوزة التي أولها:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ كَخَطِّ الْقَلَمِ

«ح: ذكر السكري في أشعار اللصوص البيتين الأولين لِجُحْدُر بن مُعَاوِيَةَ^(٤)
 العُكْلِي، وقال: شعفات، بالشين معجمة»^(٥).

من يقال له خَنَسَاء

منهن خَنَسَاءُ بنت الشَّرِيد^(٦) - وهو عَمْرُو - بن رِيَّاح بن يَقْظَةَ بن عُصَيَّةَ بن
 خُفَاف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن مَنصور الشاعرة المشهورة، صاحبة
 المراثي في أخويها معاوية وصخر.

ومنهن خَنَسَاءُ بنت أَبِي سُلْمَى - أخت زُهَيْر - وهو رَبِيعَةُ بن رِيَّاح بن قُرْط بن
 الْحَارِث بن مَازِن: مَازِن بن خَلَاوَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن ثَوْر بن هُدْمَةَ بن لَاطِم بن
 عَثْمَان بن عَمْرُو بن أَد بن طَابَخَةَ - وأمَّ عَثْمَان بن عَمْرُو مُزِينَةُ بنتُ كَلْب بن وَبَرَةَ -
 شاعرة هي وإخوتها وأهل بيتها، قالت ترثي أباهَا: [من الوافر]

وَلَا يُعْنِي تَوَقِّي الْمَرْءِ شَيْئًا وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْعَضَارُ

(١) فِيئِي إِلَيْكَ: ارجعي. الخِفَّةُ: الطيش والحمق. الْمَلَقُ: الدعاء والتضرع.

(٢) حَطْمَةٌ: سنة شديدة الجَدْب. حَتَّتْ الورق: أسقطته.

(٣) كذا في الأصل، ولم يذكر المؤلف بعده شيئاً.

(٤) كذا ورد في معجم البلدان: ٢٢٢/٢؛ ويؤيد ذلك قوله بعد ذلك:

وَقَوْلَا جُحْدُرَ أُمْسَى رَهِينًا يُحَاذِرُ وَقَعَ مَصْقُولٍ يَمَانِي

(٥) في معجم البلدان: «شعفات» بالسين.

(٦) توفيت سنة ٢٤هـ/ ٦٤٥م. ولها ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢١٠؛ الشعر والشعراء: ١/

٢٦٠؛ الأغاني: ١٥/٦١؛ خزنة الأدب ١/٤٣٣؛ معجم المؤلفين: ٩٢/٣؛ وغيرها.

إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ فَأَمْسَى يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْجِذَازُ

«ح: قوله في البيت الأول: ولا الغَضَارُ، وهو شيء من الرُقَى والعُودِ».

ومنهن [خَنَسَاء] بنت أبي الطَّمَاح، كانت تحت الضحَّاك بن عُقيل العُقيلي،
ولست أدري أهي منهم أم من غيرهم: شاعرة، وهي القائلة: [من الطويل]

فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ فَلَا تَلِجْ وَإِنْ كُنْتَ نَجْدِيًّا فَلِجْ بِسَلَامٍ

ومنهن خَنَسَاء بنت التَّيَّحان، القائلة: [من الطويل]

أَيَا أَسْفَا عَلَى الْخَفَاجِيِّ جَحُوشٍ أَرَى أَنَّهُ يَزْدَادُ عَنْ دَارِنَا بُعْدًا

وَيَا كَبِدَا حُبِّ الْخَفَاجِيِّ قَاتِلِي وَيَا كَبِدَا أَلَا يَحُلُّ بِنَا نَجْدًا

وَيَا كَبِدَا أَلَا لَبِستُ شَبَابَهُ وَجِدَّتْهُ حَتَّى يُرَى خَلْقًا جَرْدًا^(١)

من يقال له خَدِيجٌ وَخَدِيجٌ

منهم خَدِيجُ بن عَمْرُو بن مَالِك بن حَزْن بن الحارث بن خَدِيج بن مُعاوية بن
خَدِيج بن الحِمَّاس بن رَبِيعَة بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب بن عَمْرُو بن وَعْلَة بن
خَالِد بن مَالِك بن أَدَد: شاعر - وهو أخو النَّجَاشِي^(٢)، وهو قَيْس بن عَمْرُو - وكان
محسنًا، وهو القائل يرثي أخاه النَّجَاشِي: [من الطويل]

مَنْ كَانَ يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَتَى ثَوَى بِلَوَى لَحِجٍ وَأَبَتْ رَوَاحِلُهُ

فَتَى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ النَّدَى وَتَرْجِعُ بِالْعِضْيَانِ عَنْهُ عَوَازِلُهُ

وهي قصيدة حسنة.

ومنهم خَدِيج بن عُبيد الله بن كلاب التُّميري، قال أبو سعيد السكري: يُعرف
بأبن الدَّرْدَاء البَدِيلِي: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَمَّا رَكُضْنَا فِي الضُّبَابِ وَجَعَفَرٍ بِمُسْتَرْفِدٍ كَانَتْ بَطِيئًا رُفُودُهَا^(٣)

وَمَا أَلْحَقْتُنَا الْخَيْلُ حَتَّى تَشَابَهَتْ بِنَاتُ الْأَغَرِّ الْوَرْدُ مِنْهَا وَسُودُهَا

عَلَى كُلِّ جَرْدَاءٍ الْقَرَأَ أَعُوجِيَّةً إِذَا طَرَدَتْ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا طَرِيدُهَا^(٤)

ومنهم خَدِيج - بالحاء غير معجمة - وهو خَدِيجُ بن حَبِيب بن زَيْد بن

(١) الثوب الجرد: الخَلْقُ البالي.

(٢) توفي نحو سنة ٤٠هـ/ ٦٦٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٢٤٦؛ خزنة الأدب: ٤/

٧٦؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/ ٣١٣.

(٣) استرشد فلانًا: استعان به. الرفود: جمع الرفد، وهو المعونة.

(٤) القرا: الظهر. الأعوجية: نسبة إلى أعوج، وهو فحل مشهور.

عَمُرُو بن عَامِر بن ربيعة بن كَلْب بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ضَبَّة: شاعر جاهلي، كان بعض ولد النعمان بن امرئ القيس - وهو ابن الشقيقة - قتلوا بنين له، وأغار عليهم فقتل منهم، وأدرك ثأره، وقال: [من الوافر]

أَلَمْ تَرْنِي ثَارْتُ بَنِي زِيَادٍ فَقَرَّتْ هَامَتِي وَشَفَيْتُ صَدْرِي
وَمَا مَلِكٌ يُسَابِقُنَا بِوَعْمٍ إِذَا مَلِكٌ طَلَبْنَاهُ بَوْتَرٍ^(١)
بَنِي النُّعْمَانِ قَتَلْنَا جَمِيعاً فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَحَلَّ نَذْرِي

من يقال له ابن الخطيم

منهم قَيْسُ بن الخطيم بن عَدِيّ بن عَمُرُو بن مَسَوَاد بن ظَفَر^(٢) - وظفر هو كعب - بن الحَزْرَج بن عَمُرُو بن مَالِك بن الأوس بن حَارِثَة بن ثَعْلَبَة العنقاء بن عَمُرُو بن عامر - وهو ماء السماء - بن حَارِثَة الغَطْرِيف من الأسد.

وقيس شاعرُ الأوس، وهو القائل: [من الطويل]

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاهَا^(٣)
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاهَا^(٤)

ومنهم سُبَيْع بن الخطيم التيمي^(٥)، تيم عبد مناة بن آد بن طابخة، من بطن منهم يقال له: بنو رفاعه: شاعر محسن، وهو القائل لزيد الفوارس الضبي في إبل كان استنقذها وردّها عليه: [من البسيط]

نَبَّهْتُ زَيْدًا فَلَمْ أَفْزَعْ إِلَى وَكَلٍ رَثَ السِّلَاحِ وَلَا فِي الْحَيِّ مَكْثُورٍ^(٦)
إِنَّ ابْنَ آلِ ضِرَارٍ حِينَ أَنْدَبُهُ زَيْدًا سَعَى لِي سَعِيًّا غَيْرَ مَكْفُورٍ
سَالَتْ عَلَيْهِ بِرَاقٍ الْحَيِّ حِينَ دَعَا أَنْصَارُهُ بِوُجُوهِ كَالدَّنَانِيرِ
لَيْسَ الْهَجَانُ إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَحَلًا كَالوُرُقِّ تَنْظُرُ فِي أَلْوَانِهَا الْحُورِ^(٧)

(١) الوَعْمُ: الحرب والقتال. الوتر: الثأر.

(٢) توفي سنة ٢ ق.هـ / ٦٢٠ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٢٨؛ الأغاني: ٣/٣؛ خزنة الأدب (صادر): ١٦٨/٣؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١١٤/١؛ وغيرها.

(٣) النَّفْدُ: الْحَرْقُ. الشَّعَاعُ: الْمُتَفَرِّقُ الْمُنْتَشِرُ، وَأَرَادَ بِهِ الدَّم.

(٤) أَنْهَرَ الْفَتَى: وَسَّعَهُ.

(٥) ترجمته في: الأعلام: ٧٧/٣؛ المفضليات: ٢٠٨ (المفضلية رقم ١١٢).

(٦) الْوَكَلُ: الْعَاجِزُ، أَوِ الْبَلِيدُ، أَوِ الْجَبَانُ. الْمَكْثُورُ: الْمَغْلُوبُ فِي الْكَثْرَةِ.

(٧) الهجان من الإبل: البيض الكرام. «كنت مُفْتَحَلًا»: أي ذا فُحولة: ذا ذكورة، والفحل: الذكر القوي من كل حيوان. الْوُرُقُ: الْحَمَائِمُ.

لَوَلَا الْإِلَهَ وَلَوَلَا مَجْدُ طَالِبِهَا لَلْهَذْمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ^(١)
فَاسْتَعْجَلُوا عَنْ حَيْثِ الْمَضْغِ فَاسْتَرْطُوا وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ^(٢)
لَوَلَا تَلَاقِيهِمَا مِنْ بَعْدِ مَا اطَّرَدَتْ ظَلَّتْ وَجُوهٌ بِهَا لَوْنٌ مِنَ الْقِيرِ

من يقال له خِطَامٌ وَخُرْطُومٌ

منهم خِطَامُ الرِّيحِ المَجَاشَعِي الرَّاجِزُ، وَهُوَ خِطَامُ بْنُ نَضْرَ بْنِ
رِيَّاحِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ يَرْبُوعَ، مِنْ بَنِي الْأَبْيَضِ بْنِ مَجَاشَعِ بْنِ دَارِمَ، وَهُوَ
الْقَائِلُ: [مِنْ الرَّجَزِ]

حَيِّ دِيَارَ الْحَيِّ بَيْنَ الشُّهْبَيْنِ^(٣)
وَطَلْحَةَ الدَّوْمِ وَقَدْ تَعَفَّيْنِ^(٤)
لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهِنَ تَحْلِينِ^(٥)
غَيْرَ رِمَادٍ وَخُطَامِ الْكَئْفَيْنِ^(٦)
وَمَائِلَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَيْنِ^(٧)

فِي أَبْيَاتٍ أُخْرَى، وَلَهُ أَرَاغِيزُ.

وَمِنْهُمْ خِطَامُ الْكَلْبِ، وَاسْمُهُ بُجَيْرُ بْنُ رِزَامَ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ
إِلَى قَوْمِهِ، وَأَنْشَدَ لَهُ: [مِنْ الرَّجَزِ]

وَاللَّهِ مَا أَشْبَهَنِي عَصَامُ
لَا خُلُقَ مِنْهُ وَلَا قَوَامُ
نِمْتُ وَعِرْقُ الْخَالِ لَا يَنَامُ

وَمِنْهُمْ خُرْطُومُ الْحُبَارَى، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَائِشَةَ بْنِ هُمَامِ بْنِ

(١) لَهْذَمُومًا: قَطَعُوهَا.

(٢) اسْتَرْطُوا: ابْتَلَعُوا. الْحُورُ: النِّقْصُ؛ يُقَالُ: حَارَ الشَّيْءُ حُورًا: نَقَصَ.

(٣) الشُّهْبَانِ: مَوْضِعٌ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «الشُّهْبُ» بَصِيفَةُ الْمَفْرَدِ.

(٤) طَلْحَةُ الدَّوْمِ: مَوْضِعٌ. تَعَفَّيْنِ: تَدْرُسْنِ، مِنْ عَفَا الْمَنْزِلَ: دَرَسَ؛ امْحَى وَزَالَ.

(٥) الْآيُ: الْعَلَامَاتُ، الْوَاحِدَةُ: آيَةٌ. تَحْلِينُ: لَعْلُهُ مِنْ حَلَّى الشَّيْءِ: جَعَلَهُ حُلُوءًا، أَوْ وَصَفَهُ؛ وَلَعْلُهُ
مِنْ: أَحْلَى الْمَكَانَ: اسْتَحْلَاهُ فَأَقَامَ بِهِ.

(٦) الْكَئْفَانِ: مِثْنَى الْكَئْفِ: الْجَانِبِ وَالنَّاحِيَةِ. وَالْكَئْفَانُ (بِكَسْرِ الْكَافِ): مِثْنَى الْكَئْفِ: وَعَاءٌ يَجْعَلُ
الرَّاعِي فِيهِ أَدَاتِهِ.

(٧) مَائِلَاتٍ: مُنْتَصِبَاتٍ. يُؤْتَفَيْنِ: يُقَالُ: أُنْفَ الشَّيْءُ أَنْفًا: ثَبَتَ وَاسْتَقَرَّ.

مُرَّة بن ذُهل بن شَيْبان بن ثَعْلَبَة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

أرى النظرَ المقصورَ دوني وَوَجْهَهَا كَوَاسِفُ غَشَاها السُّلَامِي عِظْلَمًا^(١)
على أَنتَكم يوماً أَخَذنا بِفَضْلنا ولا حَقَّ مَظْلوم أَخَذنا فَنَظْلَمًا
فَهَلْ سَرَّكم أَنّا قَتَلنا بِفَضْلنا فَتَقَتْلُ خُرْطومَ الحُبَّارِى وَعَرَزَمًا
وَمَا دَنَبْنا في قَومِنا غَيرَ أَنّا زَكَا وَسَطْنا زَرْعَ المَسيحِ ابنِ مَريمَا

من يقال له الخَضِل

في بني عبد الله بن غطفان الخَضِلُ بن سَلَمَة، وهو أبو سَهْل، أحد بني المرقع، والمرقع هو مالك بن قُطْبَة بن عَوْف بن بُهْثَة بن عبد الله بن غُطْفان، وهو القائل: [من البسيط]

بَلْ قَدْ يَرى النَّاسُ أَنّي بَينَ رابِيةٍ وَنَبْعَةٍ لَيسَ في عَيدانِها أَوْدُ^(٢)
أَرُمي العِدا وَأرى أَنّي إِذا زَارْتُ حَولي المَرقَعُ لَم يَزَأرْ لَها أَسَدُ
ومَنهم الخَضِلُ بن عُبيد بن جَرِيش بن أَبِي سَهم الشاعِر، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَمّا بَدَأَ لِلعَينِ وإِقصَةَ الغَضا تَزاوَرْتُ إِنَّ الخائِفَ المَتراوِرُ^(٣)
يَقولونَ لا تَنظُرْ وتَلكَ بَلِيَّةٌ بَلَى كُلُّ ذِي عَينينَ لا بُدَّ نَاطِرُ
أَلأُم إِذا حَثَّتْ قَلوصي مِنَ الهوى وَمالِي ذَنبٌ أَن تَحَنَّ الأَباعِرُ

من يقال له الخَلِيع

منهم الخَلِيعُ السَّعدي: وهو الخَلِيعُ بن زُفر، أحد بني عَطارد بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد، بن زَيْد مَناة بن تَميم. ويقال له الخَلِيعُ العُطارِدِي، وجدت له في كتاب بني سَعْد: [من الطويل]

أَلَا لَيتَ أُمّي لَم تَكُنْ عاصِمِيَّةً وَكانَ أَبِي صَيَّابَةَ الرُّنَجِ يَمَمًا^(٤)
تُدعى إِلى فَهْرٍ ولو كَنتَ مِنْهُم لَمّا كانَ عُقْفانُ لِبَيتِكَ مَجْثَمًا
«ح: وعُقْفان في أصل الأَمدي عَقبان بالباء».

(١) غَشَاها: غَطَّها. العِظْلُم: نَبْتُ يُصَبَغ به.

(٢) الأَوْدُ: المَمِيلُ والاعوجاج.

(٣) تَزاوَر: غَدَلَّ وانحرف.

(٤) يَمَمُ المكان: قَصده.

ومنهم الخَلِيعُ البصريّ، الشاعر المتأخر، يكنى أبا عليّ، واسمه الحسين بن الضحّاك^(١)، كان ظريفاً صاحباً لأبي نواس، أنشد له أبو عبد الله مُحَمَّد بن دَاوُد بن الجَرّاح عن أبي زَيْد عُمَر بن شَبَّة: [من الطويل]

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى خَلِيلًا مُعَبِّسًا وَجَدَّاهُ فِي الْمَاضِيْنَ كَعَبٍّ وَحَاتِمُ
فَحَاوِلُهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ فَإِنَّمَا تُكْشِفُ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ الدَّرَاهِمُ

ومنهم الخَلِيعُ الشامي، متأخر اسمه العُمَر بن أبي العُمَر، قرشي فيما يقال: شاعر خبيث، كان بينه وبين عَمَّار الكَلبي لحاء وهجاء، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها: [من الكامل]

شَتَمْتُ مَوَالِيَهَا عَبِيدُ نِزَارٍ شَيِمُ الْعَبِيدِ شَتِيمَةُ الْأَحْرَارِ
[يَهْجُو عَمَّارًا].

(١) توفي سنة ٢٥٠هـ / ٨٦٤م. وله ترجمة في: طبقات ابن المعتز: ٢٤٦؛ تاريخ بغداد: ٥٤/٨؛ وفيات الأعيان: ١٦٢/٢؛ شذرات الذهب: ١٢٣/٢؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ٢/٢٠؛ وغيرها.

باب الدال في أوائل الأسماء

من يقال له دُرَيْدٌ، ودُوَيْدٌ [بالواو]

منهم دُرَيْدُ بن الصَّمَّة بن الحارث بن مُعاوية بن جُداعة بن غَزِيَّة بن جُشم بن مُعاوية بن بَكْر بن هَوازِن^(١): الفارس المشهور، والشاعر المذكور.

[ومنهم] دُرَيْدُ بن حَرْملة بن الأسعر بن إياس بن صِرْمَة بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان، وهو أخو هَاشِم بن حَرْملة، وهما جميعاً شاعران، وهو القائل: [من الرجز]

إِنْ تَزْجِرُونَا عَنْكُمْ لَا نَنْزَجِرُ
إِذْ أَعْرَضَ الْجَامِلُ وَالْوَرْدُ الْعَكِرُ^(٢)
وَالْفَتَيَاتُ الرَّافِلَاتُ فِي الْأُرُ

«ح: قوله حَرْملة بن الأسعر، هو الأشعر بالشين معجمة. وقال ابن حبيب وابن الكلبي: هَاشِم بن حَرْملة بن الأشعر بن إياس بن مُرَيْطة بن هَرْمَة بن صِرْمَة بن مُرَّة».

ومنهم دُوَيْدُ - بالواو - بن زَيْد بن نَهْد بن زَيْد بن حَوْتكة بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة. قال ابن سلام^(٣) في «كتاب الشعراء»: ومما يُروى من قديم الشعر قول دُوَيْد حين حضرته الوفاة: [من الرجز]

الْيَوْمَ يُبْنَى لِذُوَيْدٍ بَيْتُهُ
لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِداً كَفَيْتُهُ

(١) توفي سنة ٨هـ / ٦٣٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢ / ٦٣٥؛ الأغاني: ٣ / ١٠؛ شعراء النصرانية: ١ / ٧٥٢؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١ / ٢٢٨؛ وغيرها.

(٢) الجامل: القطيع من الإبل برعائه. الورد: الإبل الواردة، أو القوم الواردون الماء.

(٣) هو أبو عبد الله، محمد بن سلام الجمحي: إمام في الأدب، من أهل البصرة. توفي سنة ٢٣٢هـ / ٨٤٦م. (الأعلام: ٦ / ١٤٦؛ معجم المؤلفين: ١٠ / ٢٤١).

بَلْ رَبِّ نَهَبٍ صَالِحٍ حَوَيْتُهُ
وَرَبِّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ
الغَيْلُ: الساعدُ الحسن الممتلئ.
وقال أيضاً: [من الرجز]

أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رَجُلًا وَيَدًا
وَالدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ قَوْمًا أَفْسَدًا
يُصْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غَدًا

قال: وأوصى بنيه عند موته فقال: أوصيكم بالناس شراً، لا تقبلوا لهم مَعِذَةً ولا تقيلوهم عَثْرَةً.

من يقال له دَجَاجَةٌ وذو الدَّجَاجِ

منهم دَجَاجَةٌ بن زُهْرِي بن عَلْقَمَةَ بن مَرْهُوب بن هَاجِر بن كَعْب بن بَجَالَةَ بن ذُهَل بن مَالِك بن بَكْر بن سَعِيد بن ضَبَّة: شاعر فارس، وهو القائل: [من الكامل]

قُومِي تَمِيمٌ وَالرَّبَابُ عِمَارَتِي وَأَنَا ابْنُ ضَبَّةٍ فِي النَّصَابِ الْأَكْرَمِ
مَنْ يَأْتِنَا الْجَلِيلُ أَمْرٌ خَائِفًا أَوْ قَاصِدًا لِسَمَاحَةٍ وَتَكْرُمِ
يَجِدِ النَّدَى وَالْعَزَّ حَوْلَ بَيوتِنَا وَالخَافِقَاتِ وَكُلِّ طَرْفٍ مِرْجَمِ^(١)
وَعَدِيمُنَا مُتَعَفِّفٌ مُتَكْرَمٌ وَعَلَى الْعَنِيِّ ضِمَانٌ حَقُّ الْمُعْدَمِ

ومنهم دَجَاجَةٌ بن عَبْد قَيْس التيمي تيم عَبْد مَنَاة بن أَد بن طَابَخَة، وهو الذي يقول: [من البسيط]

نَبَّهْتُ زَيْدًا فَلَمْ أَفْزَعْ إِلَى وَكَلٍ رَثَّ السِّلَاحِ وَلَا فِي الْحَيِّ مَكْثُورِ^(٢)

وقد مضت الأبيات مثل هذا في هذا الكتاب: «ح: زيادة»: ويقال: بل قالها سُبَيْع بن الخُطيم التيمي في زيد الفوارس الضبي، وكانت بنو حَرْب ضَبَّة أخذت إبله فاستنقذها زيد وردّها عليه».

ومنهم ذو الدَّجَاجِ الحارثي، أحد بني الحارث بن عبد الله بن يَشْكُر بن

(١) الطَّرْفُ: الفرس الجواد الكريم. المِرْجَمُ: الشديد الوطء، كأنه يرجم الأرض بحوافره.

(٢) الْوَكَلُ: العاجز، أو الجبان، أو البليد. المكثور: المغلوب في الكثرة، أو الذي نَفَذَ ما عنده، وكثرت عليه الحقوق.

مُبَشَّر بن صَعْب بن دُهْمَان بن نَصْر بن زَهْرَان، وهو القائل: [من الوافر]

قَطَعْنَا جِذْمَ أَسْلَمَ واستدارتْ بِرَهْطِ الْفَحْمَتَيْنِ لَدَى الْغَدِيرِ^(١)
فَإِمَّا تَقْتُلُوا نَفَرًا كِرَامًا هُمْ خَيْرٌ وَأَسْرَى مِنْ كَثِيرٍ
فَنَحْنُ عَصَابَةُ الْبَطْحَاءِ نَفْرِي رُؤُوسَ الْقَوْمِ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ^(٢)

«ح: قوله: نفري، في أصل الأم نفلي». (وقال ابن حبيب في كتاب مختلف القبائل: كل اسم في العرب دجاجة فهو مكسور الدال، وأما الدجاج من الطير فهو مفتوح الدال).

من يقال له أبو دُوَاد

منهم أبو دُوَاد الإيادي^(٣)، واسمه جَوِيرِيَّة بن الْحَجَّاج من حَيٍّ من إِيَاد يقال له: يَقْدُم، وهو الشاعر المشهور الذي يقول: [من الخفيف]

لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ فَقَدْ مَن قَدْ رُزِئْتُهُ الْإِعْدَامُ^(٤)

ومنهم أبو دُوَاد الرُّؤَاسِي رُوَاس كِلَاب بن رَبِيعَةَ بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ، واسم أبي دُوَاد يَزِيد بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرُو [بن قَيْس] بن عُبَيْد بن رُوَاس بن كِلَاب: شاعر فارس، وقد قيل: إنه يكنى أبا دُوَاد، ووجدته كذلك في غير كتاب، وهو القائل في قصيدته: [من الطويل]

لَيْلَى خَيَالٌ قَلَّ مَا يَتَعَرَّجُ

وَعَهْدِي بِهَا وَالِدَارُ تَجْمَعُ أَهْلَهَا لَهَا مُقْلَتَا رِيمٍ وَخَلَقَ خَدْلَجُ^(٥)

تُوَاصِلُ أَحْيَانًا وَتَصْرِمُ تَارَةً وَشَرُّ الْأَخْلَاءِ الْخَلِيلُ الْمُمَزَّجُ^(٦)

ومنهم أبو دُوَاد عَدِيَّ بن الرَّقَاع العاملي^(٧)، وهو عَدِيَّ بن زَيْد بن

(١) الجذم: الأصل.

(٢) نَفْرِي: نَشَق. البيض الذكور: السيوف المصنوعة من حديد ذكر، وهو أشد أنواع الحديد وأصلبها.

(٣) توفي سنة ٥٥٥ ق.هـ / ٥٦٧ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ١٦١؛ الأغاني: ١٦/ ٢٩٤؛ خزانة الأدب (صادر): ٤/ ١٩٠؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/ ١٢٢؛ وغيرها.

(٤) البيت في الشعر والشعراء: ١/ ١٦٢؛ وبه غده الحطيتة أشعر الناس.

(٥) خَدْلَج: مُمْتَلَى؛ يقال: امرأة خَدْلَجَة: ممثلة الذراعين والساقين.

(٦) تصرم: تقطع وتهجر. الْمُمَزَّجُ: الْمُتَقَلَّبُ الْمِزَاجِ.

(٧) توفي نحو سنة ٩٥ هـ / نحو ٧١٤ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٦٩٩؛ الشعر والشعراء: ٢/ ٥١٥؛ العقد الفريد: ٢/ ١٧٨؛ الأغاني: ٩/ ٣٠٠؛ وغيرها.

مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الرَّقَاعِ بْنِ عَصْرِ بْنِ عَرَّةَ بْنِ شُعْلَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ - وهو عاملة - بن عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدٍ، الشاعر المشهور الذي يقول: [من الكامل]

تُزَجِّي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(١)

من يقال له ابن دارة

وهما سالم وعبد الرحمن ابنا مُسَافِعِ بْنِ يَرْبُوعٍ، من بني عبد الله بن غطفان، ويقال لهما: ابنا دارة، وَيَرْبُوعُ هو دارة، سَمِيَ بذلك لجماله، شُبِّهَ بدارة القمر، كذا وجدتُ في كتاب بني عبد الله بن غطفان. قال أبو اليقظان: دارةُ أمهما، وهي امرأة من بني أسد، سُميت بذلك لأنها كانت جميلة، شُبِّهَتْ بدارة القمر، وهو إن شاء الله الصحيح، لأنَّ سالمًا يقول: [من البسيط]

أَنَا ابْنُ دَارَةٍ مَعْرُوفًا بِهَا نَسَبِي وَهَلْ بِدَارَةٍ يَالِ لَلنَّاسِ مِنْ عَارٍ
وهو وأخوه عبد الرحمن شاعران محسنان، قد كتبتُ أشعارهما وأخبارهما فيما تنخلته من أشعار بني عبد الله بن غطفان.

ومنهم عبد الرحمن بن ربعي بن مَعْبَدِ بْنِ دَارَةٍ، ويقال له: عبد الرحمن الأصغر، وهو القائل: [من الطويل]

وَمَا بَحْرُكُمْ بِحَرِّ الْكَرَامِ فَتُعْرِفُوا كِرَامًا وَلَا الْوَانُكُم بِهَجَانِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَرَقْدِينَ تَخَالَفَا كَمَا أَسَدٌ وَاللُّؤْمُ مُخْتَلَفَانِ
ولم يرفع أبو اليقظان نسب ابني دارة إلى عبد الله بن غطفان، ولا وجدت ذلك في القبيل.

من يقال له دُوَادٌ وَدُوَادٌ

فَأَمَّا دُوَادٌ فَهُوَ دُوَادُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي: شاعر، قال يرثي أخاه: [من البسيط]

فَبَاتَ فِينَا وَأَمْسَى تَحْتَ هَادِيَةٍ يَا بُعْدَ يَوْمِكَ مِنْ مَمْسَى وَإِصْبَاحٍ^(٢)
لَا يَدْفَعُ السُّقْمَ إِلَّا أَنْ يُسَقِّيَهُ وَلَوْ مَلَكْنَا مَسَحْنَا السُّقْمَ بِالرَّاحِ
لَا يَصْحَبُ الْعَيَّ إِلَّا حَيْثُ فَارَقَهُ إِلَى الرِّشَادِ وَلَا يُضْغِي إِلَى اللَّاحِي^(٣)

(١) البيت في «العمدة»: ٢٦٤/١؛ الشعر والشعراء: ٥١٦/٢. والرَّوْقُ: القَرْنُ.

(٢) الهادية: الصخرة الناتئة في الماء.

(٣) العَيُّ: الضلال. اللاحي: اللائم.

وله في كتاب إياد أشعار وأخبار وقصة مع أبيه حيث فارقه وعاد إليه .
وأما ذُوَاد فهو ذُوَاد بن الرِّقْراق بن عبد الحارث بن زَيْد بن عَمْرُو بن
يَرْبُوع بن سُحَيْم بن قُطَيْبَة بن عَوْف بن بُهْثَة بن عبد الله بن عَطْفَان : شاعر، وهو
القائل : [من الطويل]

لَقَدْ طَرَقْتُ بِالْغُورِ لَيْلَى وَصُحْبَتِي هُجُودٌ وَجَوْنُ اللَّيْلِ قَدْ مَالَ مَائِلُهُ^(١)
عَلَى سَاعَةٍ لَيْسَتْ بِسَاعَةِ زَائِرٍ وَلَا حِينَ قَوْلٍ مِنْ دَلِيلٍ نُقَاوِلُهُ
وَمَا الْوُدُّ إِلَّا عِنْدَ مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَلَا الشَّرُّ إِلَّا عِنْدَ مَنْ هُوَ حَامِلُهُ
وَفِي الدَّهْرِ وَالتَّجْرِبِ لِلنَّاسِ رَاجِرٌ وَفِي الْمَوْتِ شُغْلٌ لِلْفَتَى هُوَ شَاغِلُهُ

من يقال له أَبُو دَهْبَلٍ وَأَبُو دَهْلَبٍ

منهم أَبُو دَهْبَلِ الْجُمَحِي^(٢)، واسمه وَهْب بن زَمْعَة بن أَسِيد بن أَحِيْحَة بن
خَلْف بن وَهْب بن حُدَافَة بن جُمَح بن عَمْرُو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤَيٍّ : شاعر
محسن مداح، وهو القائل : [من البسيط]

يَا لَيْتَ مَنْ يَمْنَعُ الْمَعْرُوفَ يُمْنَعُهُ حَتَّى يَذُوقَ رِجَالُ غِبِّ مَا صَنَعُوا
وَلَيْتَ رِزْقَ أَنَاسٍ مِثْلُ نَائِلِهِمْ قُوْتُ كَقُوْتٍ وَوُسْعٌ كَالَّذِي وَسِعُوا
وَلَيْتَ لِلنَّاسِ خَطَأٌ فِي وُجُوهِهِمْ تَبَيَّنُ أَخْلَاقُهُمْ فِيهِ إِذَا اجْتَمَعُوا
وَلَيْتَ ذَا الْفُحْشِ لَاقَى فَاحِشاً أَبَداً وَوَافِقَ الْحَلَمِ أَهْلَ الْجَهْلِ فَارْتَدَعُوا

ويروى : فارتدعوا، من الموادة. ويروى : ووافق الجهل أهل الجهل، وهو
الصواب عندي، وهذا كقول الآخر : [من البسيط]

كَمِثْلٍ وَقَمِكَ جُهَّالاً بِجُهَّالٍ^(٣)

ومنهم أَبُو دَهْبَلِ الدُّهَيْرِي : أسدي، أنشد له ثَعْلَبٌ في نوادره عن ابن الأعرابي
يقول في ابنته : [من الرجز]

إِنَّ عَيْوَفَ لَتُرِيدُ أَمْرًا
تُرِيدُ خَبْرًا وَتُرِيدُ تَمْرًا

(١) هُجُودٌ : نيام . جون الليل : ظلمته وسواده .

(٢) توفي سنة ٩٦هـ / ٧١٥م . وله ترجمة في : الشعر والشعراء : ٥١٢/٢ ؛ الأغاني : ١١٢/٧ ؛
تاريخ آداب اللغة ، زيدان : ٢٨٤/١ ؛ معجم المؤلفين : ١٧٣/١٣ ؛ وغيرها .

(٣) وَقَمَ الرَّجُلُ : قَهَرَهُ وَرَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ بِشِدَّةٍ وَقُبْحٍ .

وَلَبَنَّا يَجْرِي عَلَيْهَا هَمْرًا^(١)

ومنهم أبو دَهْلَبَ بتقديم اللام على الباء، هو أحد بني ربيعة بن فُريح بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَّا بن تميم: شاعر، وهو القائل: [من الرجز]

حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ^(٢)

حَنِّي فَمَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحْنِي

حَنَّتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمُرْنُ^(٣)

فِي خَرْعٍ أَجَشٍّ مُسْتَجِنٍّ^(٤)

فِيهِ كَتَهْذِيمٌ نَوَاحِي الشَّنِّ^(٥)

أَوْ نُقَبِ الصَّنَجِ ارْتَجَاسُ الْعُنِّ^(٦)

(١) هَمْرًا: صَبًّا؛ يقال: هَمَرَ الماءَ هَمْرًا: انْصَبَّ.

(٢) حَنَّتْ الناقاة: مَدَّتْ صوتها شوقاً إلى ولدها. القلوص: الناقة الفتية.

(٣) المُرْنُ: المِصْوَتُ.

(٤) الخرع (من النوق): الغزيرة اللبن، أو الطويلة الحسنة الخَلْق، والخرع (من النساء): الشابة الحسنة الخَلْق الناعمة. الأجَشُّ: الغليظ أو الشديد؛ يقال: جَشَّ الصوت: اشتدَّ وصار فيه كالبحّة.

(٥) التهذيم: من هذم الشيء: قطعه بسرعة. الشَّنُّ: القرية الخَلْق.

(٦) الصَّنَجُ: آلة موسيقية ذات أوتار. ارتجس الشيء: اهتزَّ وتحرك فسمع له صوت.

باب الذال في أوائل الأسماء

من يقال له ذو القَرَح

منهم ذو القَرَح، وهو امرؤ القَيْس بن حُجْر الكِندي، وقيل له: ذو القَرَح، لأن ملك الروم لما أمدّه بالجيش ندم فأنفذ إليه حُلّة مسمومة، فلما لبسها سقط جلده وتقرّح ومات، وقيل له: ذُو القَرَح^(١).

ومنهم ذو القَرَح، وهو كَعْب بن خَفَاجَة الأصغر العُقيلي، ولا أعرف له شِعْراً، وشعره في كتاب بني عُقيل.

من يقال له ذو الإصْبَع

منهم ذو الإصْبَع العَدَوَانِي^(٢)، واسمه حُرْثَان بن حَارِثَة بن مُحَرِّث، ويقال: الحارث بن ثُعْلَبَة بن ظَرْب بن عَمْرُو بن عَبَاد بن يَشْكُر بن الحارث - وهو عَدَوَان - بن عَمْرُو بن قَيْس بن عَيْلان.

وقيل له: ذو الإصْبَع، لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعها. وهو أحد الحكماء الشعراء، عُمَر دهرأ، وهو القائل في القصيدة المختارة^(٣):
[من البسيط]

يا عَمْرُو إلاً تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصْتِي أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الهَامَةُ اسْقُونِي^(٤)
لاه ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ دُونِي وَلا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي^(٥)

(١) سبقت الإشارة إليه في باب من اسمه امرؤ القَيْس.

(٢) توفي نحو سنة ٢٢ ق.هـ/ نحو ٦٠٠ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٩٧/٢؛ الأغاني: ٨٥/٣؛ خزنة الأدب: ٢٨٤/٥؛ شعراء النصرانية: ٦٢٥/١؛ وغيرها.

(٣) الأغاني: ١٠٠/٣.

(٤) في العمدة (٣٢٠/١): «حتّى تقول الهامة اسقوني».

وفي البيت إشارة إلى ما كان يزعمه العرب في جاهليتهم من أن روح القتيل الذي لم يدرك بثأره تصير هامة فتزقو عند قبره وتقول: اسقوني اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت.

(٥) في الأغاني:

«لا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ شَيْئاً.....»

كُلُّ امرئٍ راجعٌ يوماً لِشِيمتهِ وإنَّ تَخَلَّقَ أخلاقاً إلى حين^(١)
ومنهم ذو الإصْبَعِ الكلبي، ثم العُلَيْمي، أنشد له دِعْبَل يهجو حَكِيمَ بن عِيَّاش
حين هجا بني أسدٍ بَكْلَبٍ، وكان حَكِيمٌ أَعْوَرَ بني كَلْبٍ: [من الطويل]

إذا جِئْتُمَا أرضَ العِراقِ فبَلِّغَا بها الأَعْوَرَ الكلبيَّ عَنِّي القوافيا
أترضى لِكَلْبٍ دِقَّةً غيرَ عَذْلِها بِدُودَانَ لا شِمْتَ السحابِ الغَواديا^(٢)
فَهَاجِ الذُّرَا لا دَرَّ دَرُّكَ بالذُّرَا وَهَاجِ قَبِيلًا يُنْكِرُونَ المَخازيا
وهو القائل وأنشده أبو عمرو الشيباني في كتاب «الحروف»: [من الوافر]
أَلَا يا أيها المَحْجُوبُ عَنَّا عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلامُ
ومنهم ذو الأصابع، وهو حَبَّان بن عبد الله من ولد عَنَز بن وائل، أخي بَكْرٍ
وتَغْلِب ابني وائل، ولم أجد له في القبيل شِعْراً.
ومنهم ذو الإصْبَعِ: متأخر، أنشد له أبو عمرو في كتاب «الحروف» في مدح
الوليد بن يزيد^(٣): [من الرجز]

تَقُولُ لَيْلَى يا فداكَ أَحْمَسُ
وَأرؤُسٌ مِنْ عامِرٍ وَأرؤُسٌ
وَفِي الوجوهِ صُفْرَةٌ تُوَعَّسُ^(٤)
وَكُسِرَتْ مِنَّا سِبَالٌ غُبَسُ^(٥)

قال أبو عمرو: ويقال: جاء بهم ألفُ أَحْمَسُ.
ومنهم ذو الأباهم القُطَيْعي، أظنه قُطَيْعة غُبَسٍ، واسمه زَيْد [شاعر] وهو
القائل: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ أَنِّي مِتُّ إِذْ أَنَا صالِحٌ وَإِذْ أَنَا مَسْمُوعٌ إِلَيَّ وفاعِلُ

(١) في الأغاني: «كُلُّ امرئٍ صائِرٌ».

(٢) شام السَّحاب، أو البرق: نظر إليه يرقب أين يكون مطره.

(٣) خليفة أموي، من الظرفاء الشجعان الأجواد. له شعر رقيق، وإلمام بالموسيقى. توفي سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٤م. (الأعلام: ١٢٢/٨).

(٤) تُوَعَّسُ: لعلها من الأوعس: السهل اللَّيِّن من الرمل تغيب فيه الأرجل، أو من الوَعَس، بمعنى الأثر.

(٥) السبال: جمع السبلة: شعر الشارب، أو مقدم اللحية، أو الدائرة في وسط الشفة. غُبَسُ: من الغبس، وهو لون كلون الرماد: بياض فيه كُدرة.

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْعُشِّ طَارَتْ فِرَاحُهُ وَأَقْفَرَ مِنْ رُغْبٍ لَهْنٌ حَوَاصِلُ
وَأَنِّي لَعَبْدٌ لَابْنَةِ الرَّيْثِ عَارِفٌ لِرَيْطَةِ إِلَّا أَنَّهُ لَا تُقَاتِلُ
وهذه الأبيات ثابتة في كتاب بَجِيلَةَ لأنها قد رُوِيَتْ أَيْضاً لِلْقَاسِمِ بْنِ عَقِيلِ الْبَجَلِيِّ.

من يقال له ذُو الْخِرَقِ

منهم ذُو الْخِرَقِ الطُّهَوِيُّ، واسمه قُرْطُ، ويقال: ذُو الْخِرَقِ بْنُ قُرْطٍ، أَخُو بَنِي
سَعِيدَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ طُهَيْيَةَ بِنْتِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ: شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ بَأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ
عَرَاقِيبَ كُومٍ طَوَالَ الدُّرَا تَخَرُّ بِوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ^(١)
بِأَبْيَضٍ يَهْتَزُّ فِي كَفِّهِ يَقْطُ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ^(٢)

«ح: قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: وَفِي طُهَيْيَةَ: ذُو الْخِرَقِ وَهُوَ شَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
هَيْلَالِ بْنِ قُرْطِ بْنِ سَعِيدَةَ».

وَمِنْهُمْ ذُو الْخِرَقِ الْيَرْبُوعِيُّ أَحَدُ بَنِي صُبَيْرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ: شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ، ذَكَرَهُ أَبُو الْيَقْظَانَ، وَأَنشَدَ لَهُ: [مِنِ الطَّوِيلِ]

فَمَلْنَا بِأَحْنَاءِ السُّرُوجِ وَلَمْ نُلِثْ كَرِهْتَنَا تَمَّ الظَّنُونُ الْكَوَاذِبُ^(٣)
أَيَّ حَمَلْنَا وَلَمْ نُلِثْ كَرِهْتَنَا أَيَّ حَرْبِنَا بِالظَّنُونِ الْكَاذِبَةِ خَوْفَ الْقَتْلِ أَوْ طَمَعِنَا فِي
ظَفَرِنَا، بَلْ تَهَيَّأْنَا لِلْمَوْتِ.

وَمِنْهُمْ ذُو الْخِرَقِ بْنُ شُرَيْحٍ بْنِ سَيْفٍ بْنِ أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ، وَكَانَ شَاعِراً جَاهِلِيّاً،
عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ تَسْمِيَةِ شُعَرَاءِ الْقَبَائِلِ، وَمَا فِي شَعْرِهِ مَا يَصْلَحُ
لِلْمَذَاكِرَةِ.

من يقال له أَبُو دُوَيْبٍ

مِنْهُمْ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ^(٤)، وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَرِّثِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ

(١) عَرَاقِيبُ: جَمْعُ عُرُقُوبٍ، وَهُوَ مِنَ الدَّابَّةِ مَا يَكُونُ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ فِي يَدِهَا. كُومٌ: جَمْعُ
أَكُومٍ، أَوْ كُومَاءٍ: الْبَعِيرُ الضَّخْمُ السَّنَامُ. الْبَوَائِكُ: جَمْعُ الْبَائِكَةِ: النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ الْحَسَنَةُ.

(٢) بِأَبْيَضٍ: بِسَيْفٍ أَبْيَضٍ. يَقْطُ: يَقْطَعُ. يَبْرِي: يَنْتَحِثُ.

(٣) لَاثُ الشَّيْءِ: لُغُهُ، وَلَاثُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: خَلَطُهُ وَمَزَجُهُ، أَوْ دَلَكُهُ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

(٤) تَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ ٢٧هـ/ نَحْوَ ٦٤٨م. وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ: ١٣١؛ الشَّعْرُ وَالشُّعَرَاءُ: =

مَخْزُوم بن بَاهِلَة بن كَاهِل بن مَازن بن مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيْل، الشاعر المشهور الذي يقول: [من الكامل]

والنفسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ
ومنهم أَبُو ذُوَيْبِ التَّمِيرِي، ذكره دُعْبَل في شعراء اليمامة، وأنشد له: [من البسيط]
سَمَّتْكَ أَمَّكَ دِينَاراً وَقَدْ كَذَبْتُ بَلْ أَنْتَ فِي الْقَوْمِ فَلَسٌ غَيْرِ دِينَارٍ
من يقال له أَبُو ذُبَيْبَة، وَأَبُو ذُبَيْبَة

بالدال مضمومة غير معجمة وتقدير الباء على الياء وابن الذئبة

فأما أَبُو ذُبَيْبَة، فهو أخو بني أَبِي رَبِيعَة بن ذُهَل بن شَيْبَان، وهو القائل في أبيات: [من البسيط]

تَسْأَلْنِي أَمْ قَيْسٍ أَنْ أَصَادِفَهَا فَابْنُ شَرِيكَ كِفَاكِ الْجُوعِ وَالْحَرَبَا
وأما أَبُو ذُبَيْبَة فهو ابن عامر أخو بني سَعْد بن قَيْس بن ثَعْلَبَة وهو القائل: [من الطويل]
فَزِعْتِ إِلَى الْجَوَّاءِ حَذْفَةً إِذْ بَدَتْ كَرَادَيْسُ خَيْلٍ مِنْ شَرِيْطٍ وَدَوْسَرَا^(١)
فَإِنْ تَجَزِنِي التُّعْمَى فَيَا رَبِّ لَيْلَةٍ جَفَوْتُ لَهَا قَيْساً فَأَصْبَحَ أَغْبَرَا
وأما ابن الذئبة فهو رَبِيعَة بن الذئبة، والذئبة أمه، وأبوه عَبْدُ يَالِيل بن سَالِم بن مَالِك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِي، وهو ثَقِيف: شاعر فارس، وهو القائل: [من البسيط]
إِنَّ الْمَنِيَّةَ بِالْفَتِيَانِ ذَاهِبَةٌ وَلَوْ تَقَوَّهَا بِأَسْيَافٍ وَأَذْرَاعٍ
بَيْنَا الْفَتَى يَبْتَغِي مِنْ عَيْشِهِ سَدَدًا إِذْ حَانَ يَوْمًا فَنَادَى بِاسْمِهِ الدَّاعِي
لَا تَجْعَلِ الْهَمَّ غَلًّا لَا انْفِرَاجَ لَهُ وَلَا تَكُونَنَّ سَوْوَمًا ضَيِّقَ الْبَاعِ^(٢)

من يقال له ابن ذَرِيح وابن ذَرَح

منهم قَيْس بن ذَرِيح^(٣) الكِنَانِيُّ والعَاشِق، أخو بني لَيْث بن بَكْر بن كِنَانَة،

= ٥٤٧/٢؛ الأغاني: ٢٥٠/٦؛ خزانة الأدب (صادر): ٢٠٣/١؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١٦٩/١؛ وغيرها.

(١) الجوّاء من الأرض: ما اتسع وانخفض، وقيل: القطعة من الأرض فيها غِلْظٌ. الكراديس: جمع الكردوسة: الطائفة العظيمة من الخيل والجيش. شريط ودوسر: موضعان.

(٢) الغُل: القَيْدُ.

(٣) توفي سنة ٦٨هـ / ٦٨٨م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٢٤/٢؛ الأغاني: ١٧٤/٩؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٤٢٤/١؛ معجم المؤلفين: ١٣٥/٨؛ وغيرها.

أنشد له ابن حبيب في كتاب تسمية شعراء القبائل: [من الطويل]
 ألا يا غرابَ البَيْنِ قَدْ طُرْتَ بالذي أحاذرُ من لُبْنَى فَهَلْ أَنْتَ واقِعٌ^(١)
 ومنهم يَزِيدُ بن دُرَج السَّكُونِي: شاعر جاهلي، أحد بني سَوم بن عَدِي بن
 أشرس بن شبيب بن السَّكون، وهو القائل: [من الطويل]
 ألا هَلْ أَتَاهَا والحوادثُ جَمَّةٌ وَمَهْمَا يُرْذَهُ اللَّهُ يُمَضَّ وَيُفْعَلُ
 في أبيات.

من يقال له ذريح ورديح

منهم ذَرِيحُ بن عبد الله البَجَلِي أحد بني مازن بن سعد بن مالك بن جَرْم بن
 عَلَقْمَة بن عَبْقَر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن العَوث بن الفِزْر بن نَبْت بن
 بَكْر بن مالك بن زُبَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ.
 وبَجِيلَة أُم ولد أنمار بن إراش.

شاعر خبيث، وهو القائل: [من الطويل]

إِذَا مَا تَمِيمِي أَجَنَّ بِبَلْدَةٍ بَكَى جَزَعاً مِنْ لَوْمِ أَعْظَمِهِ الْقَبْرِ^(٢)
 تُنْتَجِجُ أَبْكَارُ الْمُخَازِي بِدَارِهِمْ قَدِيماً وَيَفْنَى قَبْلَ لَوْمِهِمُ الدَّهْرُ
 وكان بينه وبين الفرزدق لحاء ومناقضة مذكورة في كتاب بَجِيلَة.

ومنهم رُدَيْحُ بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بن
 الحارث بن تيم الله بن ثعلبة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

سَامَ النَّدَى وَاَرَفَعَ يَدِيكَ إِلَى الْعَلَا فَلَيْسَ بِإِخْلَاقِ الْكَرَامِ خَفَاءُ
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ بِرَأْيِكَ فَضْلَهُ فَإِنَّكَ وَالرَّأْيَ الضَّعِيفَ سَوَاءُ
 وَلَا يَمْنَعُكَ الْخَيْرُ بَقِيَا مَعِيشَةٍ فَلَيْسَ لِمَا يُبْقِي الشَّحِيحُ بَقَاءُ

(١) البيت في ديوان قيس بن ذريح: ٧١؛ وفيه: «فما أنت صانع».

(٢) أَجَنَّ: سَتَرَ وَغَطَّى، والمراد هنا: قُبِرَ.

باب الراء في أوائل الأسماء

من يقال له رُؤْبَةٌ ورُؤْيَبَةٌ

منهم رُؤْبَةُ بن العَجَّاج الراجز^(١)، أحد بني مَالِك بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم الراجز المشهور.

ومنهم رُؤْبَةُ بن العَجَّاج بن شَذَقَم الباهلي الشاعر هو وأبوه العَجَّاج أيضاً، أنشدنا له أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثَعْلَب. وقال: وجد بخط إسحاق بن إبراهيم الموصلي لأبي بَيْهَس رُؤْبَةُ بن العَجَّاج بن شَذَقَم: [من الطويل]

عِدِينَا وَمَنِينَا نَقُلْ قَدْ وَعَدْتِنَا نَرَى مِنْكَ مِثْلَ التَّيْلِ إِنْ تَعِدِينَا
وَلَا تَعْزِمِي إِنْ شِئْتَ إِنْجَازَ مَوْعِدٍ وَخَلِّي مُجَبَّاً وَالتَّعَلُّلَ حِينَا
وقال رُؤْبَةُ أيضاً، وأنشدناه له أبو العباس: [من الرجز]

قَالَتْ لَنَا وَقَوْلُهَا أَحْزَانُ
ذِرْوَةُ وَالْقَوْلُ لَهَا بَيَانُ
يَا أَبَتَا أَرْقِنِي الْقِدَّانُ
فَالنَّوْمُ لَا تَطْعُمُهُ الْعَيْنَانُ^(٢)
مِنْ وَخْزِ بُرْغُوثٍ لَهُ أَسْنَانُ
وَلِلْبَعُوضِ فَوْقَهُ دَنَدَانُ

الدندنة: الكلام الذي لا يُفهم، والقِدَّان جمع قُدْذ، وهو البرغوث.

(١) توفي سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/ ٤٩٥؛ طبقات ابن المعتز: ١١٣؛ الأغاني: ٢٠/ ٣١٢؛ وفيات الأعيان: ٢/ ٣٠٣؛ البداية والنهاية: ١٠/ ٩٨؛ كشف الظنون: ١/ ٧٩٠؛ شذرات الذهب: ١/ ٢٢٣؛ وغيرها.

(٢) الصواب: «العينان» بكسر النون، وفي الشطر إقواء. وقد ورد أن النحاة عدّوا هذه الكلمة شاهداً على رفع النون في المثني شذوذاً.

وأنشد أبو بيهس رؤبة لأبيه العجاج بن شذقم: [من الرجز]

بَتَّ وِباتِ الهَمِّ بِالْأَطْرَاقِ^(١)

مُعَانِقِي وَأَيُّمَا اعْتَنَاقِ

مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ بَعْدَ الْبَاقِي

وأنشد أيضاً لأبيه في سعيد بن سلم: [من الرجز]

رُدُّوا إِلَى رُؤْبَةِ وَالْقُفْلَاخِ وَصَبِيَّةٍ بِالْعِلْوِ كَالْفِرَاخِ

أَبَاهُمْ فَأَنْتَ فِي بُذَاخِ مِنْ الْمَعَالِي مُشْرِفٍ نُقَاخِ^(٢)

وَأَنْتَ يَوْمَ الْحَلْبَةِ الْجِلْوَاخِ مُبَيِّنُ الْغُرَّةِ كَالشُّمْرَاخِ^(٣)

الجلواخ الضخم، يقال: وادِ جلواخ أي ضخم النبت.

ومنهم رُؤْبَةُ بن عمرو بن ظهير الثعلبي، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن

بَغِيض: شاعر، وهو القائل: [من الوافر]

يُهَيِّجُنِي لِذِكْرِي آلَ لَيْلَى حَمَامُ الْأَيْكِ مَا تَضَعُ الْغُصُونَا^(٤)

كَأَنَّ الْبَدْرَ لَيْلَةً لَا غَمَامَ عَلَى أَنْمَاطِهَا حِرْجاً رَهِينَا^(٥)

كَأَنَّ الْمِسْكَ دُقُّ لَهَا فَضِيعَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ كَانَ النَّاسُ طِينَا^(٦)

من يقال له الرَّاعِي

منهم رَاعِي الإبل الثُميري^(٧)، وهو عُبيد بن حُصَيْن بن جَنْدَل بن ظُويلم بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير، الذي هجاه جرير، وهو الشاعر المشهور . .

ومنهم الرَّاعِي المَرِّي الكَلْبِيُّ من بني كَيْل بن عَامِر بن مُرَّة بن جَابِر بن

(١) الأطراق: موضع.

(٢) في بذاخ: في علو وارتفاع، من بذخ الجبل ونحوه: علًا وارتفع. النفاخ: الخالص من كل شيء.

(٣) الشمراخ: العثكال عليه تمر، أو العنقود عليه عنب، أو الغصن الدقيق الرخص.

(٤) لعلها: «ما تدع الغصونا».

(٥) الحِرْجُ: الودعة.

(٦) ضِيعَتْ: من قولهم: ضاع الطيب: انتشرت رائحته.

(٧) توفي سنة ٩٠هـ/٧٠٩م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/٣٢٧؛ طبقات ابن سلام: ٥٠٢؛

الأغاني: ٢٣؛ خزنة الأدب (صادر): ١/٥٠٤؛ وغيرها.

عَمُرُو بن نَهْد، وهم حلفاء في بني إساف بن هُذَيم بن عَدِي بن جَنَاب، وهو الراعي ابن أم الراعي بنت عامر بن مالك بن دِرْهم بن مَصَاد بن كَعْب بن عُليم، كذا وجدته في كتاب كلب بن وَبَرَة، وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري: هو الراعي خَلِيفَة بن بَشِير بن عُمير بن الأَحْوص من بني عَدِي بن جَنَاب: شاعر، وهو القائل: [من البسيط]

ما زال يفتحُ أبواباً ويغلقها دوني ويفتح باباً بعد إرتاج^(١)
 حتّى أضاء سراجُ دونه حَجَلٌ حُورُ العيون مِلاحٌ طَرَفها ساجي^(٢)
 يَكْشِرْنَ لِلْهُوِ واللَّدَاتِ عن بَرْدٍ تَكْشِفُ البرق عن ذي لُجَّةٍ داجي^(٣)
 كأثما نظرتُ دوني بأعينها عَيْنُ الصَّرِيمة أو غِزْلانِ فِرْتاج^(٤)
 يا نُعَمَها ليلةً حتّى تَخُونها دَاعٍ دَعَا في بياضِ الصبحِ شَحَاج^(٥)
 لَمَّا دَعَا الدعوة الأولى فأسمعني أخذتُ ثوبي واستمررتُ أدراجي

الأدراج: رجوعه من حيث جاء. وهي أبيات تدخل في قصيدة الراعي النميري التي على وزنها، لاتفاق الاسمين والقصيدتين.

من يقال له رُفِيع ورُقِيع

منهم رُفِيعُ بن أَهْبَان السُّلَمي أحد بني سَمَاك بن عَوْف بن امرئ القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن مَنصور: شاعر فارس، قال - حين قتلت بنو سُلَيم خثعم - لعباس بن عامر بن حَيّ بن رِغْل بن مَالِك بن عَوْف بن امرئ القَيْس: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ عَبَّاسَ بن حَيّ وَقَوْمَهُ رَأَى يَوْمَنَا إِذْ نَسْتَدِيرُ بِخُثْعَمَا
 رَأَى يَوْمَنَا إِذْ لَا تَزَالُ بِكُرْهِهِمْ عَلَى هَجْمَةٍ تَغْلِي مَرَاجِلُهَا دَمًا^(٦)
 إِذَا قَارَنُوهَا أَسْلَمْتُ فِي نُحُورِهِمْ بَنَاتِ المَنَايا والقَنَا المَتَحَطَّمَا
 وَلَوْ عَلِمُوا مَاذَا يُبْلِقُونَ بَعْدَهُ مِنَ البُؤْسِ [وَدُّوا] لَوِ يَعِيشَ مُسْلِمَا

(١) الأرتاج: الأغلاق.

(٢) طَرَفٌ سَاجٌ: سَاكِنٌ.

(٣) عن بردٍ: أي عن أسنان كالبرد. داج: مُظْلَم.

(٤) العَيْنُ: جمع العِيَاء: الواسعة العينين، والمراد: البقرة الوحشية التي تشبه المرأة بها. فِرْتاج: موضع اشتهر بغزلانه.

(٥) شَحَاج: مُصَوِّتٌ.

(٦) المراحل (في الأصل): القُدُور، اشتهرت للحرب.

ومنهم رُفِيع - بالقاف - بن أقرم الأسدي، كذا وجدته في غير موضع، وهو في كتاب بني أسد رُفِيع - بالفاء - الوالبي، واسمه عَمَّار بن عُبيد بن حبيب، أخو بني أسامة، بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد: شاعر إسلامي في أول أيام معاوية، وهو القائل في قصيدة: [من الطويل]

فَقَدْ أُعْطِيتُ فَوْقَ الْغَوَانِي مَحَبَّةً جَنُوبٌ كَمَا خَيْرُ الرِّيحِ جَنُوبُهَا
إِذَا هِيَ هَبَّتْ زَادَتْ الْأَرْضَ بِهِجَةً وَبِالسَّعْدِ وَالْبُشْرِ يَكُونُ هُبُوبُهَا
وَأِنْ ضَعُفَتْ كَانَتْ شِفَاءً لَذِي الْهَوَى يَمَانِيَّةٌ يَسْتَنْشِرُ الْمَوْتَ طِيبُهَا^(١)
أَدَلُّ دَلِيلُ الْحَبِّ وَهَنًا فَرَارَنِي وَأَحْرَبُ نَفْسِي أَوْ يَلَمَّ حَبِيبُهَا

من يقال له الرَّاهِبُ

منهم الرَّاهِبُ الْمُحَارِبِي، وهو زهرة بن سِرْحَانَ بن رَزْنِ بن أسلم بن أسعد بن حرام بن دُهْمَانَ بن جَلَّان بن الهُؤن بن علي بن جَسَر بن مُحَارِب، وكان أخوه سُويد بن سِرْحَانَ مجاوراً لِمِرْدَاس بن أَبِي عامر السُّلَمِي، فقتل ماءً قَلْبِيهِ، فنزل يَمِيحُهُ، فقتله. فأخذت امرأته زَيْنَبُ إِبِلَ سُويد، فبعثتها إلى زهرة بن سِرْحَانَ، فقال: [من الطويل]

أَحَلَّ حَرِيمَ الْجَارِ عُجْزَةً ظَالِمًا وَأَوْفَتْ بِمَا نَالَتْ مِنَ الذَّمِّ زَيْنَبُ
تَفَاقَدَ قَوْمٌ كَانَ أَوْفَى سَعَاتِهِمْ شَرِّ قِرَاقَةٍ لَهَا بَنَانٌ مُخَضَّبُ^(٢)
وقال زهرة: [من الوافر]

تَكَلْتُ بُنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْنِي وَشَيْكَا قُعْدَتِي طَرْفُ سَبُوحِ^(٣)
لَهُ فِي الْبَيْتِ أَصْرَةٌ وَجُلٌّ وَتُحْبَسُ عِنْدَ مِرْزُودِهِ لَقُوحُ^(٤)
سَابِلِي بِالسَّنَانِ عَلَى سُويدٍ فَأَشْفِي غُلَّتِي أَوْ أُسْتَرِيحُ

وقيل له: الراهب لأنه كان يأتي عكاظاً فيقوم إلى سَرْحَةٍ فيرجز عندها ببني سليم قائماً، ولا يزال كذلك دأبه حتى يَصْدَرَ النَّاسُ عن عكاظ، وكان فيما يقول: [من الرجز]
قَدْ عَرَفْتَنِي سَرْحَتِي فَأَطَّتِ وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ^(٥)

(١) يَسْتَنْشِرُ: لعلها يَسْتَشْعُرُ. (٢) الشِّقَاقُ، والشِّقَاقُ: طائرٌ يُشَاءَمُ بِهِ.

(٣) الطَّرْفُ: الفرس الجواد الكريم.

(٤) الأصرة: ما عطفك على غيرك من رَجَم، أو قرابة، أو مصاهرة. المِرْزُودُ: وعاء الزَّاد.

(٥) أَطَّتْ: صَوَّتَتْ. وَنَيْتُ: ضَعُفْتُ وَفَقِرْتُ قُوتِي. اشمط الشيء وشمط: اختلط بغيره. ويقال:

اشمط الشعر: اختلط بياضه بسواده.

ومنهم الرَّاهِب الطائي، وهو حَنْظَلَةُ الخير بن أَبِي رُهْم بن حَسَّان بن حِيَّة بن سَعِيد، أحد بني هِنِي بن عَمْرُو بن الْغُوْث بن طَبِيء، وحَنْظَلَةُ هو فارس الضُّبَيْب، والضُّبَيْب فرسه، وكان غزا مع كِسْرَى، يقول لحَنْظَلَةُ: الضُّبَيْب الضُّبَيْب. فنزل عنه وركبه كِسْرَى فَنجَا، وأَقْطَعَ حَنْظَلَةُ من السَّوَاد ثمانين قرية، ففي ذلك يقول حَنْظَلَةُ. ويقال: هو حَسَّان بن حَنْظَلَةُ: [من الطويل]

نزلتْ له عن الضُّبَيْب وَقَدْ بَدَتْ مُسَوِّمَةٌ مِنْ خَيْلِ تَرْكِ وَكَابُلٍ^(١)
في أبيات.

وكان حَنْظَلَةُ قد خطب امرأة بعد هلاك أهل بيته وأموالهم فأبت عليه فقال:
[من الكامل]

تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدُوِّ قَالَتْ بَاطِلًا أَزْرَى بِقَوْمِكَ قِلَّةُ الْأَمْوَالِ
إِنَّا لَعَمْرُ أَبِيكَ يَحْمَدُ ضَيْفُنَا وَنَسُودُ سَيِّدَنَا عَلَى الْإِقْلَالِ
غَضِبْتُ عَلَيَّ أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَبِيءٍ وَأَنَا أَمْرُؤُ مِنْ طَبِيءِ الْأَجْبَالِ
أَحْلَامُنَا تَزُنُّ الْجِبَالَ رَزَانَةً وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجُهَّالِ
فسرق هذا البيت الأخير بعضهم فأدخله في قصيدة، وهو الفرزدق.

من يقال له الرَّمَّاح

منهم الرَّمَّاح بن أَبْرَد بن شَرِيَّان بن سُرَّاقَة بن حَرْمَلَة بن سُلْمَى بن ظالم بن جذيمة بن يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض، وهو المعروف بابن مَيَّادَة^(٢): شاعر محسن متأخر، مدح في الدولتين، وهو القائل^(٣):
[من الطويل]

وما أنْسَمِ الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا وَأَدْمَعُهَا يَذْرِيْنَ حَشْوَ الْمَكَاحِلِ
تَمَتَّعْ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ رَهِيْنٌ بِأَيَّامِ الشُّهُورِ الْأَطْوَالِ
ومنهم الرَّمَّاح بن نَهْشَلِ الْأَسَدِيِّ، أنشد له أبو العباس تَعْلَبُ فِي الْأَمْوَالِي: [من الطويل]
أَيَا سَرَحَتِي حِسِّي الْمُصَرَّدُ إِنَّنِي لَصَبٌّ إِلَى الْقَارَاتِ مِمَّا نَرَاكُمَا^(٤)

(١) مُسَوِّمَةٌ: مُعَلِّمَةٌ.

(٢) توفي سنة ١٤٩هـ/ ٧٦٦م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/ ٦٥٥؛ طبقات ابن المعتز: ٩٦؛ الأغاني: ٢/ ٢٢٧؛ معجم الأدباء: ٤/ ٢٥٧؛ الأعلام: ٣/ ٣١؛ وغيرها.

(٣) البيتان في طبقات ابن المعتز: ٩٨.

(٤) القارات: الجبال الصغيرة المنقطعة.

سَأَلْتُكُمَا بِاللَّهِ أَنْ تَجْعَلَا الْهَوَى لِعَیْرِی وَأَنْ تَنْبِتَ مِنِّي قُورَاكُمَا^(١)

من يقال له الرَّحَالُ وَالرَّجَالُ

منهم الرَّحَالُ بن عَزْرَةَ بن المختار بن لَقِيط بن مُعَاوِيَةَ بن خَفَاجَةَ بن عَمْرُو بن عَقِيل، كان وأخوه نَجْد بن عَزْرَةَ شاعرين. وَالرَّحَالُ الذي يقول: [من الوافر]

أُحِبُّ الْأُدْمَ حِينَ تَمَرَّسَتْ بِي وَأَشْنَأُ كُلَّ بَلْهَقَةٍ الْبِيَاضِ^(٢)
إِذَا مَا الْبِيضُ بَاتَ إِلَى ذَرَاهَا عَدَا مِنْ غَيْرِ رَاضِيَةٍ وَرَاضِي
بَاتَ يَعْنِي نَفْسَهُ، وَذَرَاهَا يَعْنِي ذَرَى الْبِيضِ.

ومنهم الرَّحَالُ، وهو عَمْرُو بن الثُّعْمَان بن الْبَرَاء بن عبد الله بن مُرَّة الشَّيْبَانِي، وقيل: هاجر في خيل أَبِي عُبَيْدَةَ بن مَسْعُودِ الثَّقَفِي وَقُتِلَ فِيهَا، وهو القائل: [من الكامل]

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْوَانَا دَنِفًا بِزَيْنَبَ لَوْ تُرِيدَ هَوَانَا^(٣)
لَكُنَّهَا شَحَطْتُ وَبُتَّ وَصَالُهَا وَلَقَدْ تُلِمُّ نَوَاهُمُ بِنَوَانَا^(٤)
أَيَّامَ زَيْنَبَ ظَبِيَّةً مَخْرُوفَةً تَرَعَى دَكَادِكَ قَشْعِهِ أَحْيَانَا^(٥)

ومنهم عُروَةُ الرَّحَالِ بن عُتْبَةَ بن جَعْفَر بن كِلَاب، الذي قتله الْبَرَّاض الْكِنَانِي فِي قِصَّةٍ لَطِيْمَةٍ كَسْرَى، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ شِعْرًا.

ومنهم الرَّجَالُ بن هِنْد - بِالْجِيم - الْأَسَدِي، أَحَدُ بَنِي نَضْرَ بن قُعَيْن، وهو القائل: [من الطويل]

تَعَجَّبُ مِنِّي أُمُّ حَسَّانَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلَّيَانِي فَأُبْدَعَا
وَقَدْ صَارَ خُلَانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمْ مُلَاءَ الْعِرَاقِ بِالشَّغَامِ الْمُنَزْعَا^(٦)
يُبَيِّتُهُمْ ذُو اللَّبِّ حَتَّى تَرَاهُمْ وَسِيْمَاهُمْ بِيضًا لِحَاهُمْ وَأَصْلَعَا

(١) تَنْبَتُ: تَنْقَطُعُ.

(٢) الْأُدْمُ: السُّمُرُ. أَشْنَأُ: أَبْغَضُ.

(٣) الْخَلِيطُ: الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ. الدَّنِفُ: الَّذِي اشْتَدَّ مَرَضُهُ وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ.

(٤) شَحَطْتُ: بَعَدْتُ. بُتَّ وَصَالُهَا: قُطِعَ. تُلِمُّ: تَنْزَلُ، أَوْ تَزُورُ زِيَارَةً قَصِيرَةً. النَّوَى: الْبُعْدُ، أَوْ النَّاحِيَةُ يُذْهَبُ إِلَيْهَا، أَوْ الدَّارُ.

(٥) مَخْرُوفَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ. الدَكَادِكُ: جَمْعُ الدَكَدِكِ: أَرْضٌ فِيهَا غُلَظٌ. الْقَشْعُ: السَّحَابُ الْذَاهِبُ الْمُتَقَشِّعُ.

(٦) الشَّغَامُ: شَجَرٌ أَبْيَضُ الزَّهْرِ.

من يقال له رَبَّيعٌ وَرُبَّيعٌ

فأما الرَّبَّيعُ فجماعة .

منهم الرَّبَّيعُ بن ضُبُعُ الفزاري^(١) .

ومنهم الرَّبَّيعُ بن قَعْنَبُ الفزاري أيضاً .

ومنهم الرَّبَّيعُ بن زياد العبسي .

وغيرهم .

وأما رُبَّيعٌ - بالضم - فهو رُبَّيعُ بن أَصْرَمَ بن خَارِجَةَ بن صَفْوَانَ بن سِنَانَ بن جَنَابَ بن الْحَارِثِ بن جُهمَةَ بن عَدِيَّ بن جَنَابَ بن الْعَنْبَرِ بن عَمْرُو بن تَمِيمٍ : شاعر ، قال يصف قِدْرًا : [من الطويل]

وَسَمَحَاءُ تَسْتَوْفِي الْجَزُورَ نَصَبْتُهَا لِأُضْيَافِنَا مِثْلَ الْحَصَانِ الْمُقَيَّدِ^(٢)

إِذَا مَا اسْتَعَارَتْهَا الْوَلِيدَةُ لَمْ تُطَقْ بِهَا تَشْتَكِي الْأَصْلَابَ مَا لَمْ تَشَدِّدْ

تُفَرِّغُ فِي شَيْزَى جَمَاعٍ كَأَنَّهَا إِذَا احْتَضَرَ الْأَيْدِي شَرِيعَةً مَوْرِدِ^(٣)

من يقال له رَبَّيعَةٌ وَرُبَّيعَةٌ

فأما رَبَّيعَةٌ فَكثيرٌ عددهم .

منهم رَبَّيعَةٌ بن مَقْرُومِ الضُّبِّي^(٤) .

ومنهم رَبَّيعَةٌ بن جُشَمِ النَّمِيرِيِّ .

ومنهم رَبَّيعَةٌ بن قَمِيْثَةِ الضُّبْعِيِّ من عبد القَيْسِ .

ومنهم رَبَّيعَةٌ بن غِرَالَةَ السَّكُونِيِّ .

ومنهم رَبَّيعَةٌ بن الذُّبَّةِ الثَّقَفِيِّ .

ومنهم رَبَّيعَةٌ بن الْأَبْرَصِ الْعُكْلِيِّ .

وغيرهم .

(١) من خطباء العرب وحكمائهم وشعرائهم في الجاهلية . له ترجمة في : الأغاني : ٩٥ / ٩ ؛ الأعلام : ١٥ / ٣ ؛ معجم الشعراء في لسان العرب : ١٧٣ .

(٢) سَحْمَاءُ : أَي قِدْرٌ سَحْمَاءُ : سَوْدَاءُ .

(٣) الشيزى : خشب أسود تُنَخَذُ منه القصاع ، والمراد بالشيزى هنا : القصعة أو الجفنة نفسها . وقَدَّرَ جماع : عظيمة ، وقيل : هي التي تجمع الجزور لیسعتها .

(٤) توفي بعد سنة ١٦هـ / بعد ٦٣٧م . وله ترجمة في : الشعر والشعراء : ٢٣٦ / ١ ؛ الأغاني : ٢ / ٨٧ ؛ تاريخ الأدب العربي ، فروخ : ٣٢٠ / ١ ؛ وغيرها .

وأما رُبَيْعَة - بالضم - فهو رُبَيْعَة بن أسعد بن جَذِيمَة بن مالك بن نَضْر بن قُعين: شاعر من شعراء بني أسد، كان ابنه ذُوَاب بن رُبَيْعَة قتل عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب، وأسرَه رُبَيْع بن عُتَيْبَة ولم يعلم أنه قاتل أبيه عُتَيْبَة، فظن رُبَيْعَة أنه قد قتل فقال: [من الكامل]

أذُوَابُ إِنِّي لَمْ أَبْعَكَ وَلَمْ أَهَبْ بِعُكَاطٍ حَيْثُ تَجْمَعُ الْأَجْلَابُ
إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتُ عُروَشَهُمْ بِعُتَيْبَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ شِهَابٍ^(١)
بِأَشَدِّهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِ وَأَعَزَّهُمْ فَقَدْ أَعْلَى الْأَصْحَابِ
في أبيات آخر، فلما بلغت هذه الأبيات بني يربوع قتلوا ذُوَابًا.
«ح: قبل هذه الأبيات من أمالي القالي:

أبلغ قبائل جعفرٍ مَخْصُوصَةً ما إِنْ أَحَاوَلْ جَعْفَرَ بنِ كِلَابٍ
أَنَّ الْبَقِيَّةَ وَالْهُوَادَةَ بَيْنَنَا سَمَلٌ كَسَحَقِ الرِّيطَةِ الْمُنْجَابِ^(٢)
إِلَّا بِجَيْشٍ لَا يُكْتُ عَدِيدُهُ سُودِ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غِضَابِ^(٣)
وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى التَّجَلُّدِ وَالْأَسَى أَنَّ الرَّرْزِيَّةَ كَانَ يَوْمَ ذُوَابٍ
وبعدها من أماليه أيضاً:

وَعِمَادُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ وَثِمَالٌ كُلُّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابِ^(٤)
أَهْوَى لَهُ تَحْتَ الْعِجَاجِ بِطَعْنَةٍ وَالْخَيْلُ تَرْدِي فِي الْعُجْبَارِ الْكَابِي
أَذُوَابُ صَابَ عَلَى صَدَاكَ فَجَادَهُ صَوْبُ الرَّبِيعِ بِوَابِلِ سَكَّابِ^(٥)
مَا أَنْسَ لَا أَنْسَاهُ آخَرَ عَيْشِنَا مَا لَاحَ بِالْمَغْزَاءِ رَيْعُ سَرَابِ
الرَّيْعُ: الرجوع، والرَّيْعُ أيضاً الزيادة، وريعان الشباب أوله».

من يقال له ابن رَوَاحَة

لا أعرف إلا الأنصاري عبد الله بن رَوَاحَة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن

(١) ثَلَّ عروشهم: هدمها.

(٢) السَّمَلُ: الثوب الخلق البالي. السَّحَقُ من الثياب: الخلق البالي.

(٣) يُكْتُ: يُخْصَى.

(٤) الكريهة: الحرب، أو الشدة. الثمال: الملجأ والغيث. القرضاب: الفقير، أو اللص.

(٥) الوابل: المطر العظيم القطر.

الحارث بن الخزرج^(١): شاعر محسن وفارس، وهو القائل في بني عمرو بن مخزوم وغيرهم من قريش يهجوهم في أبيات له: [من البسيط]

فخبروني أثمان العباء متى كنتم بطاريق أم دانت لكم مضر
فتغير وجه رسول الله ﷺ حين سمع هذا حمية لقريش، فلما قال:

أنت الرسول فمن يحرم نوافله والوجه منه فقد أزرى به البصر
فثبت الله ما أتاك من حسن في المرسلين ونصراً كالذي نصروا
يا هاشم الخير إن الله فضلكم على البرية فضلاً ماله غير

فسرني عنه ﷺ، ودخل النبي مكة^(٢)، ودخل ابن رواحة يقود به ويقول: [من الرجز]

خلوا نبي الله عن سبيله
نحن قتلناكم على تأويله
كما قتلناكم على تنزيله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله
ويذهب الخليل عن خليله

ومنهم قسام بن رواحة السنبي، ليس له عندي في شعراء طيء ذكر، وأنشد له الطائي في الحماسة: [من الطويل]

ليئس نصيب القوم من أخويهم طراد الحواشي واستراق النواضح
وما زال من قتلى رزاح بعالج دم ناقع أو جاسد غير ماصح^(٣)
دعا الطير حتى أقبلت من ضوية دواعي دم مھراقه غير نازح^(٤)
عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوانح

من يقال له ابن الرواغ

منهم مرة بن الرواغ، وهي أمه؛ وأخوه كعب بن الرواغ، وأبوهما سلم بن

(١) توفي سنة ٨هـ / ٦٢٩م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٢٣؛ جمهرة أشعار العرب:

٢٢٣؛ العقد الفريد: ٥/ ٢٩٤؛ خزنة الأدب (صادر): ١/ ٣٦٢؛ وغيرها.

(٢) كان ذلك في عمرة القضاء، لأن ابن رواحة استشهد في غزوة مؤتة، وكانت قبل فتح مكة. (البداية والنهاية: ٤/ ٢٥٩).

(٣) دم ناقع: طري. جاسد: لاصق. ماصح: ولَّى لونه وذهب.

(٤) ضوية: في شرح الحماسة: ضريبة.

عَمَرُو المَالِكِي، من بني مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد بن حَزِيمَة: شَاعِرَان من قَدَمَاء شَعْرَاء بني أَسَد، وَكَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بن حُجْر يَأْمُرُ قِيَانَهُ أَنْ يَغْنِينَ بِشَعْرِ مُرَّةٍ، وَكَانَتْ قِيَانُ الْمُلُوكِ أَيْضاً يَغْنِينَ بِهِ: [من البسيط]

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّ الْبَيْنَ فَادْلَجُوا وَهُمْ كَذَلِكَ فِي آثَارِهِمْ لَجَجُ^(١)
بَانُوا وَفِيهِمْ كَثِيبٌ مَا يُكَلِّمُنِي وَبَعْضُ سَادَاتِهِمْ بِالْبَيْنِ مُبْتَهَجُ
وَقَدْ لَحِقْتُ بِأُولَى الْخَيْلِ تَحْمِلَنِي وَالْفَضْلَتَيْنِ وَسِيفِي سَهْوَةٌ حَرَجُ^(٢)
عَصَرَ الشَّبَابِ تُغْنِيَنِي مُصْلَصِلَةً جَيِّدَاءُ لَا مَجْلٌ فِيهَا وَلَا رَتَجُ^(٣)
وَقَدْ أَقُودُ لِعَيْثٍ لَا أَنْيْسَ بِهِ إِلَّا الْبَعُوضُ وَإِلَّا الْأَزْرَقُ الْهَزَجُ
نَهْدُ الْمَرَائِلِ يَطْوِيهِ وَيَرْكَبُهُ حَتَّى يُكَفَّتْ عَنْ مِصْرَانِهِ الْعَفْجُ^(٤)
بِمِثْلِهِ كُنْتُ أَعْلُو الْخَيْلِ إِذْ رَكِبْتُ إِذَا الْجِيَادُ كَسَا فُرسَانَهَا الرَّهْجُ^(٥)

وَأَخُوهُ كَعْبُ بن الرُّوَاغِ الْقَائِلُ: [من الكامل]

ذَكَرَ ابْنَةَ الْعَرَجِيِّ فَهُوَ عَمِيدُ شَغَفًا شَغِفَتْ بِهَا وَأَنْتَ وَلِيدُ^(٦)
وَيَخَالُهَا الْمَرْحُ السَّفِيهُ تَحِبُّهُ وَنَوَالُهَا غَيْرَ الْحَدِيثِ بَعِيدُ
وَتَقِيكَ مَنْ دُونَ الْفَرَاشِ مَعَاصِمُ مِثْلُ النِّمَارِقِ وَشِيَهْنَ جَدِيدُ
وَإِذَا تَبَسَّمُ قَلْتَ شَوْكَ سَيَالَةٍ أَوْ أَقْحَوَانُ صَرِيمَةٍ مَعُودُ^(٧)
رِيَانُ رُكْبٍ فِي نُخَالَةٍ إِثْمِدُ خُضِرُ تُزَيِّنُهُ غَدَائِرُ سُودُ

وَمِنْهُمْ جَابِرُ بن حَسَلِ بن الرُّوَاغِ بن يَزِيدِ بن مَالِكِ بن خَفَاجَةَ بن عَمَرُو بن

(١) ادْلَجُوا: مَشَوْا بِأَحْمَالِهِمْ.

(٢) السَّهْوَةُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: جَمَلُ سَهْوٍ، أَيْ وَطِيءٌ مَلَاتِمٌ. الْحَرَجُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ مِنَ الْقِتَالِ.

(٣) مُصْلَصِلَةٌ: مُصَوَّتَةٌ، وَالْمَرَادُ: مُغْنِيَةٌ؛ يُقَالُ: صَلَّصَلُ الشَّيْءُ: صَوَّتَ صَوْتًا فِيهِ تَرْجِيعٌ. جَيِّدَاءُ: طَوِيلَةُ الْجِيدِ، أَيْ الْعُنُقِ. الْمَجْلُ: أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَاءٌ مِنْ كَثْرَةِ الْعَمَلِ، وَلَعَلَّهَا مُحَرَفَةٌ عَنِ الصَّحْلِ: وَهُوَ خَشُونَةٌ أَوْ مَا يَشْبَهُ الْبَحَّةَ فِي الصَّوْتِ، وَهُوَ أَكْثَرُ تَنَاسُبًا مَعَ الْمَغْنِيَةِ. الرَّتَجُ: اسْتِغْلَاقُ الْكَلَامِ.

(٤) النَّهْدُ: الْمَرْتَفَعُ. الْمَرَائِلُ: جَمْعُ الْمَرْكَلِ، وَهُوَ مِنَ الدَّابَّةِ حَيْثُ تَرَكَلَهَا (تَضَرَّبَهَا) بِرَجْلِكَ عِنْدَ الْحَثِّ عَلَى الْجَرْيِ. كَفَّتْ الشَّيْءَ، وَإِلَيْهِ: ضَمُّهُ وَجَمْعُهُ. الْعَفْجُ: الْمَعْيِي.

(٥) الرَّهْجُ: الْغِبَارُ.

(٦) الْعَمِيدُ: الْمَشْغُوفُ عِشْقًا. وَالشَّغَفُ: شِدَّةُ الْحُبِّ وَالْوَلَعِ، أَوْ حُرْقَتُهُمَا؛ وَيُقَالُ: شَغَفَهُ شَغَفًا: أَصَابَ قَلْبَهُ.

(٧) السِّيَالَةُ: نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ أَبْيَضٌ إِذَا نُزِعَ خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ.

عَقِيلُ بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة، كذا وجدته في أمالي أبي الحسن عليّ بن سليمان الأخفش، عن أبي العباس ثعلب، ولم أجد له في شعر بني عقيل ذكراً - والرواغ هاهنا اسم رجل - قال يرثي أخاه مِرْبَعاً: [من الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَنَايَ عَنْ بَنِي وَإِخْوَتِي عَلَى ثِقَةٍ مَا كَانَ فِي الْحَيِّ مِرْبَعُ
فَتَى الْحَيِّ فِي مَا يَنْفَعُ الْحَيَّ كُلَّهُمْ إِلَى الْجَارِ ضَحَّاكُ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعُ
يَرَى النِّصْفَ فِيمَا يَنْفَعُ الْقَوْمَ ضَوْلَةً وَفِي النِّصْفِ إِلَّا عِزَّةَ النَّفْسِ مَقْنَعُ
الضُّوْلَةُ: الجور، يقول: يرى النصف جوراً ولا يرضى إلا بأكثر منه:
وَلَوْ لَا اعْتِرَافٌ بِالَّذِي لَيْسَ تَارِكاً أَخَا أَحَدٍ مَا زَالَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

باب الزاي في أوائل الأسماء

من يقال له الزُّبْرَقَان

منهم الزُّبْرَقَانُ بن بَدْر^(١)، وهو حُصَيْن بن بَدْر بن امرئ القَيْس بن قَيْس بن خَلْف بن بَهْدَلَة بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تميم: سيّد في الجاهلية، عظيم القدر في الإسلام، وشاعر محسن، وهو القائل: [من البسيط]

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَتَّقِي مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي^(٢)

وإنّما الناس - للرحمن أمكُم - أكائل الطير أو حشوّ لأرجام^(٣)

هُمْ يَهْلِكُونَ وَيَبْقَى كُلُّ مَا صَنَعُوا كَأَنَّ قِصَّتَهُمْ خُطْتُ بِأَقْلَامِ

وَلَنْ أَصَالِحَهُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ واشتدّ قبضاً على السَّيْلَانِ إِبْهَامِي^(٤)

«ح قوله: للرحمن أمكم، كما تقول: لله أبوك».

ومنهم الزُّبْرَقَانُ أخو بني أَبِي عَمْرٍو بن الحارث بن ذُهَل بن شَيْبَانَ: شاعر، قال حين قَتَلُوا بَنُوهُ^(٥) بَحْرَانٌ عَضْرُوطَ بن مَسْعُودَ بن عَامِرَ فُلَجَاؤاً إِلَى بني مرة إلى ابن الرواق وهو نعمان بن قَيْس بن مُرَّة بن همام: [من الوافر]

وَجَدْنَا آلَ مُرَّةٍ حِينَ خَفْنَا جَرِيرَتَنَا هُمُ الْأَنْفَ الْكَرَامَا

من يقال له زُمَيْلٌ وَزَامِلٌ

منهم زُمَيْلٌ بن أم دينار الفزاري قاتل ابن دَارَةَ، وهو زُمَيْلٌ بن وَبَيْر، من بني مازن بن فزارة، أحد بني عبد مناف: شاعر، وهو القائل لما قتل ابن دَارَةَ: [من الطويل]

لَقَدْ غَطَّتَنِي بِالْجَوْ جَوْ كُنَيْفَةٍ وَيَوْمَ التَّقِينَا مَنْ وَرَاءِ شَرَافٍ^(٦)

(١) توفي نحو سنة ٤٥هـ/ نحو ٦٦٥م. وله ترجمة في: الأعلام: ٤١/٣؛ خزنة الأدب: ٥٣١/١.

(٢) المربض: اسم مكان من ربضت الماشية رُبْضاً، وربوضاً: طوت قوائمها ولصقت بالأرض وأقامت. المُسْتَنْفِرُ: المُسْتَعْدُّ للدِّفَاعِ والدَّوْدِ عن ماله وغنمه ونحو ذلك.

(٣) الأرجام: القبور. (٤) السَّيْلَانِ: سنخ قائم السيف.

(٥) «قتلوا بنوه»: هذا من لغة «أكلوني البراغيث»، والأفصح أن يقال: «قتل بنوه».

(٦) الشَّرَافُ: لعله المُرتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ، من شرف المكان وأشرف: علا وارتفع.

قَصُرَتْ لَهُ الدَّعْوَى لِيَعْرِفَ نِسْبَتِي وَأَنْبَأَتْهُ أَنِّي ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ
رَفَعْتُ لَهُ كَفِّي بِأَبْيَضِ صَارِمٍ فَقُلْتُ التَّحِفُّهُ دُونَ كُلِّ لِحَافٍ
وَقَالَ حِينَ ضَرْبِهِ الضَّرْبَةُ الَّتِي هَلَكَ فِيهَا: [من الرجز]

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ
وَكَاشِفُ السُّبَّةِ عَنْ فَزَارَةَ
ثُمَّ عَقَلْتُ النِّيبَ وَالْبِكَارَةَ^(١)

وَمِنْهُمْ زُمَيْلُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَيْطِ الْعُكْلِيِّ: شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ
فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَ عَدِيٍّ وَالتِّيمِ وَبَنِي ضَبَّةٍ: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَئِنْ سَعَدْتُ بِنُ ضَبَّةٍ أَقْسَمْتُ عَلَى حَلْفَةٍ مِنْهَا غَوَاةٍ فَبَرَّتِ
لَيَنْقَطِعَنَّ الْوُدَّ إِلَّا وَسِيلَةً غُرُوراً لَهُمْ بِالْمَوْتِ إِنْ هِيَ غَرَّتْ
فَمَا حَزْبُنَا بِالْبِكْرِ إِنْ كَنَعُوا لَهَا وَلَكِنَّهَا إِنْ قَارَحُ النَّابِ فَرَّتِ^(٢)
وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِأُصْلِحَ بَيْنَنَا أُرُومَ غَزَارِ الْحَرْبِ إِنْ هِيَ دَرَّتْ

وَمِنْهُمْ زَامِلُ بْنُ مَصَادِ الْقَيْنِيِّ ثُمَّ الْحَيَوِيِّ: شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]
مَتَى يَكُ فَخْرٌ فِي اللَّقَاءِ فَإِنَّا دَوُو نَزَلَ عِنْدَ اللَّقَاءِ مُصَدِّقٍ
بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُخْرَقِ^(٣)

من يقال له زُفَر

فِي الشُّعْرَاءِ جَمَاعَةٌ لَسْتُ أَقْصِدُ ذِكْرَهُمْ، لَكِنْ مِنْ يُقَالُ لَهُ: زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ،
بِاتِّفَاقِ الْأَسْمِ وَاسْمِ الْأَبِ:

مِنْهُمْ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَانَ الْكِلَابِيِّ^(٤)، سَيِّدُ قَيْسٍ فِي زَمَانِهِ، وَيَكْنَى أَبَا
الْهَذِيلِ، وَكَانَ عَلَى قَيْسٍ يَوْمَ «مَرْجِ رَاهِطٍ»، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبَقَّى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ
أَبِينِي سِلَاحِي لَا أَبَا لِكَ إِنَّنِي أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تِمَادِيَا
أَيَذْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَاءَتْهُ بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا

(١) النيب: المسنة من النوق. البكارة: يريد الناقة الفتية القوية.

(٢) كَنَعَ الرجل: جَبَنَ وهرب، وكنع الشيء: انقبض وانضم.

(٣) الهام: الرؤوس، المفرد: هامة. المزاد: جمع المزايدة: القزوة: وعاء يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ فِي السَّفَرِ.

(٤) توفي نحو سنة ٧٥هـ/ نحو ٦٩٥م. وله ترجمة في: الأعلام: ٣/ ٤٥؛ خزنة الأدب: ١/ ٣٩٣.

«ح: في الأم: أأبيني سلاحي».

ومنهم زُفَرُ بن الحارث الوالبي والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

إِنِّي بذاتِ الرِّمْتِ لم أَلْفَ عاجزاً ولا وَرَعاً يَوْمَ التَّهَائِجِ أَغْزَلاً^(١)
مَنَعْتُ ابْنَ وَرَادٍ وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ وَأَنْقَذْتُ مَنْ تَحْتَ الْأَسْنَةِ نَوْقَلاً
وَصَابَرْتُ حَتَّى أَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهُمَا حِفَاطاً وَمَا اسْتَعْجَلْتُ فِي مَنْ تَعَجَّلَا

ومنهم زُفَرُ بن الحارث بن رجاء بن الحارث بن هُبيرة بن عامر بن سلمة بن قُشير، وهو القائل: [من الطويل]

فَمَا تُنْسِنِي الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا وَقَدْ قُرَّبَ الْمَهْرِيُّ: أَيْنَ يُرِيدُ
أَبْتُ لَا تَدَانِي فِي اللَّمَامِ وَعُلِقْتُ بِهَا النَّفْسُ مِنْ أَرْمَانٍ أَنْتَ وَلِيدُ
فِي أَبِيَات:

من يقال له زُهَيْر

في الشعراء كثير لست أفصد إلى ذكرهم، ولكن من يقال له زُهَيْر بن جَنَاب باتفاق الاسم والأب.

منهم زُهَيْرُ بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن عَوْف بن عُذرة بن زَيْد اللات بن زُفيدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة^(٢): سيد بني كَلْب في زمانه، وكان كثير الغارات على العرب، وعُمِّرَ عمراً طويلاً، وهو القائل لما حضرته الوفاة: [من مجزوء الكامل]

أَبْنِي إِنْ أَهْلِكَ فإِ نُّي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّه
وَتَرَكْتُكُمْ أَوْلَادَ سَا دَاتٍ زِنْأَذْكُمْ وَرِيَّه
وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلَّيْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّه^(٣)
فِي أَبِيَات؛ وهو القائل: [من الوافر]

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى حَبِيباً فَأَكْثَرُ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي^(٤)

(١) ذات الرمت: اسم موضع. الورع: الجبان.

(٢) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٣٩٤/١؛ الأغاني: ٣٠٠/١٨.

(٣) في الشعر والشعراء: «مَنْ كُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى».

(٤) سَلَا الحبيب سُلُوًّا، وَسَلَوَانًا: نسيه مع طيب نفس بفراقه.

فمأَسَى حَبِيبَكَ مِثْلُ نَائِي وَلَا بَلَى جَدِيدَكَ كَأَبْتِذَالِ
ومَنهم زُهَيْرُ بنِ جَنَابِ بنِ مَالِكِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دَهْثَمِ بنِ
سَعْدِ بنِ كَعْبِ بنِ رُوَيْ بنِ مَالِكِ بنِ نَهْدٍ: شاعر فارس، وهو القائل في قصّة
مذكورة في كتاب نهـد: [من الطويل]

أَيَقْتُلُ جِيرَانِي وَالْكَ بَيِّنٌ وَشَخْصٌ سَمِيٌّ إِنَّنِي لَمَظْلَمٌ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا بَنِي يَعْمَرٍ حَتَّى يُبَاءَ بِهِ دَمٌ
وَتُرَكَّبَ خَيْلٌ تَدَّعِي آلَ دَهْثَمٍ مُعَاوِدَةٌ فَرَسَانُهَا قِيلَ أَقْدِمُوا

من يقال له زُبَيْرٌ وَزَبِيرٌ وَزَنْبِرٌ بالنون

منهم زُبَيْرُ بن عبد المطلب بن هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافٍ^(١): سيّد كريم وشاعر
محسن، وهو القائل: [من الوافر]

لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيشُ أَنْ بَيْتِي بِحَيْثُ يَكُونُ فَضْلٌ مِنْ نِظَامِ
وَأَنَا نَحْنُ أَكْرَمُهَا جُدُوداً وَأَصْبَرُهَا عَلَى الْعُجْمِ الْعِظَامِ^(٢)
وَأَنَا نَحْنُ أَوَّلُ مَنْ تَبَنَّى بِمَكَّتِنَا الْبُيُوتَ مَعَ الْحَمَامِ
وله أشعار حسان في كتاب بني هاشم.

ومَنهم زُبَيْرُ بنِ طُفَيْلِ بنِ زُهَيْرِ بنِ شَمَّاسِ بنِ حَارِثَةَ بنِ جَحْوَانَ بنِ عَجَّافِ بنِ
كَعْبِ بنِ عَبْشَمَسِ الشَّاعِرِ، عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ شِعْراً، وَلَمْ أَرْ لَهُ فِي الْقِبَائِلِ
ذِكْراً.

ومَنهم الزَّبِيرُ بن عبد الله بن الزَّبِيرِ، وكان شاعراً، وله قصائد طوال جياـد،
وهو القائل: [من الطويل]

وَمَوَلَى كِدَاءِ الْبَطْنِ أَوْ فَوْقَ دَائِهِ يَزِيدُ مَوَالِي الصَّدَقِ خَيْراً وَيَنْقُصُ
تَلَوَّمْتُ أَرْجُو أَنْ يَنْوَبَ فَيَرْعَوِي بِهِ الْحِلْمُ حَتَّى أُيْسَ الْمُتَرْبِّصُ^(٣)

ومَنهم زَنْبِرٌ - بالنون - بن عَمْرٍو الخثعمي، وهو الذي يقال له النَّذِيرُ العُريَانِ،
وذلك أَنَّهُ كَانَ نَاكِحاً امْرَأَةً مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، فَأَرَادَتْ زُبَيْدُ أَنْ تَغْزُو خَثْعَمَ، فَحَرَسَهُ أَرْبَعَةَ

(١) ترجمته في: الأغاني: ٦٠/٢٢ (ضمن أخبار حروب الفجار)؛ الروض الأنف: ١٥٦/١؛
الأعلام: ٤٢/٣؛ وغيرها.

(٢) الْعُجْمُ: جمع عجمة، وهي الصخرة الصلبة، ولعل المراد هنا: الشدائد أو المصائب المبهمة.

(٣) أُيْسَ: يُئْسَ، أو أُخْضِعَ وأَذِلَّ. الْمُتَرْبِّصُ: مَنْ تَرَبَّصَ بِهِ: انتظر به خَيْراً أو شَرّاً يحلُّ به.

نفر منهم، وطرحوا عليه ثوباً، فصادف غِرَّةً فحاصَرَهُمْ^(١) بعد أن رمى بثيابه، وكان من أجود الناس شداً، وقال في ذلك: [من الطويل]

أنا المُنْذِرُ العُريَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَهُ لَكَ الصَّدَقُ لَمْ يَنْبِذْ لَكَ الثَوْبَ كاذِبُ
وخبره مُسْتَقْصَى وشعره في كتاب خثعم.

من يقال له زَيْدٌ وَزَنْدٌ

فأما زَيْدٌ فكثير.

منهم زَيْدُ الخيل الطائي^(٢).

ومنهم زَيْدُ الفوارس الضبي.

ومنهم زَيْدُ بن رَزِينِ بن الملوِّح المحاربي.

ومنهم زَيْدُ بن عُقَيْلَةَ التيمي تيم الرِّباب.

ومنهم زَيْدُ بن هَمَّهْمَةُ النضري.

ومنهم زَيْدُ بن مجالد بن عامر الفزاري.

وغيرهم ممن لا أقصد إلى ذكره لكثرتهم.

وأما زَنْدٌ - بالنون - فهو أبو دُلَامَةِ^(٣) الشاعر المتأخر، وهو زَنْدُ بن الجَوْنِ الأشجعي، مولى لهم، كوفي مليح الشعر كثير النادرة.

من يقال له زِيَادٌ وَزِيَادٌ بالذال معجمة

فأما زِيَادٌ فجماعة:

منهم زِيَادُ بن مُعاوية، وهو النابغة الذبياني^(٤).

ومنهم زِيَادُ بن قُنَيْعِ النضري أحد بني نَضْرَ بن مُعاوية بن بَكْرِ هوازن.

(١) حاضروهم حضاراً ومحاضرةً: عدا معهم.

(٢) توفي سنة ٩هـ / ٦٣٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٢٠٥؛ الأغاني: ١٧/ ١٧٢؛ خزنة الأدب: ٥/ ٣٧٥؛ وغيرها.

(٣) توفي سنة ١٦١هـ / ٧٧٨م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/ ٦٦٠؛ معجم الأدباء: ٤/ ٢٦٩؛ الأغاني: ١٠/ ٢٤٧؛ وفيات الأعيان: ٢/ ٣٢٠؛ كشف الظنون: ٧٧١؛ شذرات الذهب: ٢٤٩/١؛ وغيرها.

(٤) توفي نحو سنة ١٨ق.هـ / نحو ٦٠٤م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٩٢؛ طبقات ابن سلام: ٥٦؛ خزنة الأدب (صادر): ١/ ٢٨٧؛ شرح الأشعار الستة للبطلوسي: ٣٢٧؛ موسوعة الشعر العربي (العصر الجاهلي): ٢٣٧؛ النابغة الذبياني، عمر الدسوقي: دراسة كاملة؛ وغيرها.

ومنهم زِيَادُ بن عَامِر بن عَبْدُ بن عُمَيْلَةَ الغَنَوِيّ.

ومنهم زِيَادُ بن رَبِيعِ البَاهِلِيّ.

ومنهم زِيَادُ بن سُلَيْمَانَ الأعْجَم، ويكنى أبا أُمَامَةَ، وهو من عبد القَيْن أحد بني عَامِر بن الحَارِث، ثم أحد بني الخَارِجِيَّة: شاعر مشهور.

وغيرهم ممن يكثر إن عددتهم.

وأما ذِيَادُ فهو ذِيَادُ بن عَزِيز بن الحُوَيْرِث بن مَالِك بن وَاقد بن وَقْدَان، كان شاعراً، وهو الذي بكى على بني رِيَاح حين خَلَوْا فقال: [من الطويل]

أُضْحِتْ رِيَّاحٌ قَدْ تَنَاءَتْ دِيَارُهَا شَعَاعاً وَأُضْحَى مِنْهُمْ الرَّمْلُ مُقْفَراً^(١)
وَكُنْتُ أَرَى بِالرَّمْلِ مِنْهُمْ مَجَالِساً كِرَاماً وَحَزْماً مِنْ سَوَادٍ مُعَكَّراً
وَمَنْ سَامِرٍ بِاللَّيْلِ بَيْنَ بُيُوتِهِمْ وَجُرْدٍ تَرَاهَا سَاهِمَاتٍ وَضُمَّراً

من يقال له زِرٌّ

منهم زِرٌّ بن أَرَبْد بن قَيْس بن حُوَيٍّ بن خَالِد بن جَعْفَر بن كِلَاب، وأَرَبْد أخو [لبيد بن] ربيعة لأُمّه، وزِرٌّ القائل وكان شاعراً: [من الكامل]

بَانَ الْخَلِيطُ لِنِيَّةٍ فَتَصَدَّعُوا وَرَمَوْا فُؤَادَكَ بِالْفِرَاقِ فَأَوْجَعُوا^(٢)
وَطَلَبْتُهُمْ مَدَّ النَّهَارِ فَلَمْ تَكُذْ بِالْحَيِّ تَلَحُّقْنِي الْجَنُوبَ الْمِيلُ^(٣)
حَرَجٌ كَأَنَّ عِظَامَهَا مَوْصُولَةٌ بَعْظَامٍ أُخْرَى فَهُوَ حَرْفٌ شَرَجُ^(٤)
قَبَحَ إِلَاهُ عَدَاوَةٌ لَا تُتَّقَى وَقَرَابَةٌ يُدْلَى بِهَا لَا تَنْفَعُ

ومنهم زِرٌّ بن مُحَمَّدٍ الثَّلَبِيّ، أحد بني ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن ذِيان بن بَغِيض: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

أَجِدِّي هَذَا اللَّيْلُ لَا يَتَرَدَّدُ وَأَيُّ نَهَارٍ لَا يَكُونُ لَهُ عَدُ
كُنَيْباً إِذَا الْجُوزَاءُ أَمَسَتْ كَأَنَّهَا صُورًا بِوَعَسَاءِ الصَّرِيمَةِ أَيَّدُ^(٥)

(١) شَعَاعاً: مُتَفَرِّقَةً.

(٢) تَصَدَّعُوا: تَفَرَّقُوا.

(٣) المِيلُ: مَنْ وَلَعٌ وَلَعًا وَلِلْعَانَا: اسْتَخَفَّ عَدُوًّا، أَيَّ جَرِيًّا.

(٤) الشَّرَجُ: الطَّوِيلُ.

(٥) الصُّورُ: قَطِيعُ الْبَقَرِ. الوَعَسَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ ذَاتُ الرَّمْلِ تَنْبِتُ الْبَقُولَ الْجَيِّدَةَ. الصَّرِيمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمَنْعُزَلَةُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ. الْأَيَّدُ: الْقَوِيُّ.

ومنهم زَرَّ بن عبد الله بن كليب بن مُرَّة بن فُقيم بن جَرِير بن دَارم، وهو القائل: [من الطويل]

كَأَنَّكَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ بِي عَالِمًا فَتَسْأَلُ يَوْمًا فِي رَجَالِ تَمِيمٍ
وَلَا تَذْهَبُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ بِمَالِهِ وَلَا الْكُوكَبُ الدَّرِّي خَلْفَ النُّجُومِ
«ح: لعله مُزَاحَف: خَلْفَ نَجُوم».

من يقال له ابن الزُّبَعْرَى

منهم عبد الله بن الزُّبَعْرَى بن قَيْس بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرُو بن هُصَيْن بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر بن مَالِك بن النَّضْر بن كِنَانَة^(١): شاعر مُفْلِق خَبِيث، كان مُؤْذِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ، ثم أَسْلَمَ واعتذر إليه. من جَيْد شعره قصيدته: [من الرمل]

يَا غُرَابَ الْبَيْنِ أَسْمَعْتَ فَقُلْ إِنَّمَا تَنْطِقُ شَيْئًا قَدْ فُعِلَ
ثم يقول فيها:

كُلُّ حُسْنٍ وَشَبَابٍ ذَاهِبٌ وَسَوَاءٌ قَبْرٌ مُثْرٍ وَمُقِلٌ
وَالْعَطِيَّاتُ خَشَاشٌ بَيْنَنَا وَبِنَاتُ الدَّهْرِ يَلْعَبْنَ بِكُلِّ^(٢)
لَا تَذُمْنِ بِلَدٍّ أَتَكْرَهُهُ وَإِذَا زَالَتْ بِكَ الدَّارُ فَرُلْ

ومنهم جُبَيْر بن الزُّبَعْرَى الثُّمَيْرِي، وكان من سُرَوَاتِ الْعَرَبِ، وله يقول زياد الأعجم: [من الوافر]

وَجَدْتُ الْعَامِرِيَّ ابْنَ الزُّبَعْرَى جُبَيْرًا خَيْرَ مُخْتَبِطٍ لِسَارِي
وَجَدْتُكَ إِذْ بَلَكَ الْأَمْرُ صُلْبًا كَرِيمَ الْعِرْقِ مِنْ عُودِ نُضَارِ
وَزَنْدَكَ حِينَ تُنْسَبُ مِنْ ثُمَيْرِ كَرِيمٌ فِي زِنَادِ الْمَجْدِ وَارِي
لَعَمْرُكَ مَا رَمَاحُ بَنِي ثُمَيْرِ بِطَائِشَةِ الْكَعُوبِ وَلَا قِصَارِ
فيقال إن عَجُوزًا مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ قَالَتْ وَقَدْ حَضَرَتْهَا الْوَفَاةُ: مَنْ الَّذِي يَقُولُ:

لَعَمْرُكَ مَا رَمَاحُ بَنِي ثُمَيْرِ

فَقَالُوا: زِيَادُ الْأَعْجَمِ. فَقَالَتْ: أَشْهَدُوا أَنَّ ثَلَاثَ مَالِي لَهُ.

(١) توفي نحو سنة ١٥هـ/ نحو ٦٣٦م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٣٥؛ البيان والتبيين:

١٠٨/١؛ الأغاني: ١٣٨/١٥؛ وغيرها.

(٢) الْخَشَاشُ: كُلُّ شَيْءٍ رَقٌّ وَلُطْفٌ.

وكان جُبَيْر بن الزَّبْعَرَى شاعراً، وهو القائل: [من البسيط]
يَسُوْءُنِي أَنْ أَرَى لَيْلَى مُفَارِقَةً يَقْتَادُهَا أَسْوَدُ الْخُصِيِّينِ مِغْيَارُ

من يقال له الزَّفْيَانُ وَالرَّقْبَانُ

فأما الزَّفْيَانُ فهو عطاء بن أَسِيد أحد بني عُوَافَةَ بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم^(١)، ويكنى أبا المِرْقَال، وقيل له: الزفیان لقوله: [من الرجز]
والخيلُ تَزْفِي النِّعَمَ المَعْقُورَا^(٢)

في أرجوزة، والزفیان شاعر محسن، وهو القائل، أنشدناه الأخفش: [من الرجز]

وَصَاحِبٌ قُلْتُ لَهُ بِئْضَحِ
قُمْ فَارْتَحِلْ قَدْ ضَاءَ ضَوْءُ الصُّبْحِ
فَقَامَ يَهْتَزُّ اهْتَزَّازَ الرُّمَحِ

وأما الرَّقْبَانُ - بالراء - فهو الأشعر الرَّقْبَانُ الأَسَدِي^(٣)، واسمه عَمْرُو بن حَارِثَةُ بن نَاشِب بن سَلَامَةَ بن سَعْد بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ بن أَسَد: شاعر خبيث، وهو القائل: [من المقارب]

إِذَا مَا انْتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتَكَ الْحُمُرُ
كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضَّرْوِ ع قُدَّامَ دِرَّتَيْهَا الْمُنتَشِرُ
مَسِيخٌ مَلِيخٌ كُلِّحِمِ الْهُوَا رِ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرُ
وَقَدْ عَلِمَ الْجَارُ وَالنَّازِلُونَ بِأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرُ
«ح: المسيخ: الذي لا وَدَكَ له. والمليخ الذي لا طعم له».

(١) ترجمته في: معجم الشعراء، المرزباني: ٢٩٨؛ الحيوان: ١٥/٢.

(٢) تزفي: تطرد.

(٣) سبق التعريف به في باب من اسمه «الأشعر».

باب السنين في أوائل الأسماء

من يقال له سُرَاقَة

منهم سُرَاقَة بن مِرْدَاس البارقي^(١)، وبارقُ جبلٌ نزل به سَعْد بن عَدِي بن حَارِثَة بن عَمْرٍو بن عَامِر، فَتَسَبَّوْا إلى ذلك الجبل، وبارق أخو خُزَاعَة.

وسُرَاقَة هذا هو سُرَاقَة الأكبر، وهو القائل في قتل أبي أزيهر الدوسي ومن قتلت الأزدُ به من أشراف قريش، وما جعلت قريشٌ للأزد على أنفسهم من الخَرْج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزد منهم. نقلت ذلك من زيادات مما لم أجدها في كتابي المنقول من خَطِّ ابن المنخَل، وهذه الأبيات في كتابي منسوبة إلى مُعَقَّر بن حمار البارقي^(٢): [من الوافر]

لَقَدْ عَلِمْتُ بنو أسدٍ بَأْنَا	تَقَحَّمْنَا المعاشِرَ مُعَلِّمِينَا
تَرْكْنَا تِسْعَةً لِلطَّيْرِ مِنْهُمْ	بِمَكَّةَ لِلِسَبَاعِ مُطَرِّحِينَا
فَلَمَّا أَنْ قَضَيْنَا الدِّينَ قَالُوا	نُرِيدُ الصُّلْحَ قُلْنَا قَدْ رَضِينَا
وَضَعْنَا الْخَرْجَ مَوْظُوفاً عَلَيْهِمْ	يُؤَدُّونَ الْإِتَاوَةَ صَاغِرِينَا ^(٣)
لَنَا فِي الْعَيْرِ دِينَارٌ مُسَمًّى	بِهِ حَزَّ الْحَلَاقِمِ يَتَتَّقُونَا ^(٤)
وَلَوْلَا ذَاكَ مَا عَدَلْتُ قَرِيشٌ	شِمَالاً فِي الْبِلَادِ وَلَا يَمِينَا

وخبر قريش مع الأسد في هذه القصة في كتاب الأسد في الزيادات مشروح.

ومنهم سُرَاقَة بن مِرْدَاس الأصغر البارقي: شاعر مشهور خبيث، قال يهجو جريراً في قصيدة أولها: [من الكامل]

لِمَنْ الدِّيارُ كأنهنَّ سَطُورُ

(١) توفي سنة ٧٩هـ / ٦٩٨م. وله ترجمة في: تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/ ٢٤٨؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/ ٤٦٩؛ الأعلام: ٣/ ٨٠؛ معجم المؤلفين: ٤/ ٢٠٧؛ وغيرها.

(٢) توفي نحو سنة ٤٥ق.هـ/ نحو ٥٨٠م. وله ترجمة في: الأعلام: ٧/ ٢٧٠؛ الحيوان: ٣/ ٦١؛ خزانة الأدب: ٢/ ٢٩٠.

(٣) الإتاوة: الضريبة. صاغرون: أذلاء مقهورون.

(٤) حَزَّ الحلاقم: قطعها.

فيها يقول:

أبلغ تميماً غثها وسمينها والحكم يقصد مرة ويجور
أن الفرزدق برزت حلباته عفواً وغودر في التراب جريز
ما كان أول محمرٍ عثر به أنسابه إن اللئيم عثور^(١)
هذا قضاء البارقي وإنني بالميل في ميزانهم لبصير
فهجاه جريز في القصيدة التي يخاطب بها بشر بن مرّوان فيقول^(٢):
[من الكامل]

يا بشرُ حقّ لوجهك التبشيرُ هلاً غضبت لنا وأنت أميرُ
قد كان بالك أن تقول لبارقٍ يا آلَ بارقٍ فيم سُبَّ جريز^(٣)
ومنهم سُرّاقَةُ بن مِرْدَاس: شاعر فارس، وهو القائل في يوم أوطاس وأطردته
بنو نصر وهو على فرسه الحقباء: [من الوافر]

ولولا الله والحقباء فاضت عيالي وهي بالية العروق
إذا بدت الرماح لها تدلت تدلي لقوة من رأس نيق^(٤)
وفي شعراء العرب من يقال له سُرّاقَة جماعة لم نقصد إلى ذكرهم، وإنما
ذكرت سُرّاقَة بن مِرْدَاس لاتّفاق الاسم واسم الأب.

من يقال له سَعْد

في شعراء العرب كثير، ونذكر هاهنا من يقال له سَعْد بن مالك:
منهم سَعْد بن مَالِك^(٥) بن ضبيعة بن ثعلبة، أحد سادات بكر بن وائل
وفرسانها في الجاهلية، وكان شاعراً، وهو القائل: [من مجزوء الكامل]

يا بؤس للحرب التي وضعت أراهم فاستراحوا
والحرب لا يبقّى لجأ جمها التخيل والمراح
إلا الفتى الصبار في النَّ جدات والفرس الوقاح

(١) المحمر: اللئيم.

(٢) ديوان جريز: ٢٣٣.

(٣) في الديوان: «قد كان حَقُّك».

(٤) اللقوة: العقاب. النيق: أعلى موضع في الجبل.

(٥) ترجمته في: الأعلام: ٣/ ٨٧؛ خزانة الأدب: ١/ ٢٩٣.

والتَّشْرَةُ الحَصْدَاءُ وَالـ بَيْضُ المَكْلَلُ والرَّمَاخُ^(١)
مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاخَ
وله أشعار جياذ في كتاب بني قيس بن ثعلبة.

ومنهم سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَقْبِصِرِ الْقُرَيْعِيُّ، أَحَدُ بَنِي فُرَيْعِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ
مُفَرَّجٍ، كَانَ فَارِسًا شَاعِرًا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وإِنَّكَ لَوْ صَادَفْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَصَادَفْتَ مِنْهُ بَعْضَ مَا كَانَ يَفْعَلُ
وإِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَغَرَبْتَ عَنْ سَعْدٍ وَظَهَرْتَ أَخْزَلُ^(٢)
مَتَى تَلْقَانِي يَعْدُو بِبِزْيٍ مُقْلَصٍ كُمَيْتٌ بِهِمٍّ أَوْ أَعْرَ مُحَجَّلُ
تُلَاقٍ أَمْرًا لَا تَهْزِمُ الْخَيْلُ نَفْرَهُ وَتُبْدِلُ لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ

«ح قوله في البيت الأول: ما كان يفعل، أي بعض ما كان يفعل من قبل: مَنْ
يقتل. وقوله في البيت الثالث: مُقْلَصٌ، أي طويل القوائم».

مَنْ يَقَالُ لَهُ السَّنْدَرِيُّ وَالسَّرَنْدَى

أَمَّا السَّنْدَرِيُّ، فَهُوَ السَّنْدَرِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
كِلَابٍ: فَارِسٌ شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

نَحْنُ أَسْرُنَا خَالِدًا وَالْأَخْزَمَا
وَعُقْبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ إِذْ قَدَّمَ
نَسُوقَ أَلْفَا نَعْمًا مُرْتَمًا^(٣)
كَأَنَّهَا اللَّيْلُ إِذَا مَا أَظْلَمَا

وَأَمَّا السَّرَنْدَى فَهُوَ السَّرَنْدَى بْنُ عَبْدِ هَانئِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ دُلْفِ الضَّبِّيِّ،
وَحُبَيْشُ خَالُ الْفَرَزْدَقِ، وَكَانَ السَّرَنْدَى شَاعِرًا خَبِيثًا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الْوَافِرُ]

حَلَفْتُ لِأَصْبَحَنَّكُمْ جَمِيعًا صَبُوحًا لَيْسَ مِنْ لَبَنِ الْعِشَارِ^(٤)
مَوَاسِمَ لِلثَّامِ مُنْضَخَاتٍ يَلْحَنَ عَلَى الْأَنْوَفِ بِغَيْرِ نَارٍ^(٥)

(١) النثرة: الدرع الواسعة المحكمة التَّسْجُجِ أو السَّرْدِ. الحصداء: المحكمة الفتل.

(٢) أخزل: مكسور، من خزل خَزَلًا: انكسر ظهره.

(٣) المُرْتَمُ من الإبل: أن يقطع من أذنه فيتترك معلقاً، وكانوا يفعلون ذلك بكرام الإبل.

(٤) الصبوح: شراب الصباح. العشار: جمع العشاء: من النوق وغيرها: التي مضى على حملها
عشيرة أشهر؛ قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤].

(٥) مُنْضَخَاتٍ: مَنْ نَضَخَ الشَّيْءَ نَضْخًا: بَلَّلَهُ وَرَشَّهُ بِمَاءٍ وَنَحْوِهِ. يَلْحَنُ: يَظْهَرُنُ.

أَنَا الصُّبْحُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ وَهَلْ بِالصَّبْحِ وَيَحْكُ مِنْ تَمَارِي^(١)

من يقال له سَهْمٌ، وشَهْمٌ معجمة

فَأَمَّا سَهْمٌ فَغَيْرُ وَاحِدٍ.

منهم سَهْمٌ بن حَنْظَلَةَ بن حُلُوان بن خُوَيْلِد: أحد بني شَيْبَةَ بن غَنِي بن أعْصُر: فارس مشهور، وشاعر محسن، وهو القائل: [من الكامل]

كَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ رَمَانِي كَاشِحٍ وَنَجَوْتُ مِنْ أَمْرِ أَغْرَ مُشْهَرٍ^(٢)

وَحَذِرْتُ مِنْ أَمْرِ فَمَرٍّ بِجَانِبِي لَمْ يَبْكِنِي وَلَقِيتُ مَا لَمْ أَحْذِرِ

«ح ذكره ابن الكلبي فقال: هو سَهْمٌ بن حَنْظَلَةَ بن حُلُوان بن خُوَيْلِد بن جَزِيَال بن جَابِر بن مَالِك بن عَامِر بن عَبْس، وهو الشاعر. وقوله غَنِي بن أعْصُر، ليس لغَنِي بن أعْصُر ابن يقال له ضُبَيْبَة، وإنما ولد غَنِي بن أعْصُر غُثْمًا وجَعْدَة، وأُمُّهُمَا دَحَام بنت ثَعْلَب بن وائل. وولد جَعْدَة بن غَنِي عَبْسًا وسَعْدًا، وأُمُّهُمَا ضُبَيْبَة بنت سَعْد مَنَاء بن عَائِد من الأزد، هكذا ذكره غير واحد من أهل النسب، وقوله في البيت الأخير: ما لم أحذر.

مثله قول البحري^(٣): [من الطويل]

يَنَالُ الْفَتَى مَا لَمْ يُؤْمَلْ وَرُبَّمَا أَتَاكَ لَهُ الْأَقْدَارُ مَا لَمْ يُحَاذِرِ^(٤)

ومنهم سَهْمٌ صاحب القصيدة المختارة الطويلة التي يقول فيها: [من البسيط]

تُذْنِي الْفَتَى لِلْغَنَى فِي الرَّاغِبِينَ إِذَا لَيْلُ التَّمَامِ أَهَمَّ الْمُقْتِرَ الْعَزَبَا^(٥)

حَتَّى تَمُوتَ يَوْمًا أَوْ يَقَالَ فَتَى لَاقَى الَّتِي تَشْعُبُ الْأَقْوَامَ فَانْشَعَبَا

وأما شَهْمٌ - بالشين معجمة - فهو شَهْمٌ بن مرة بن عبد الحارث بن بَغِيض بن شَكَم، بن عُبَيْد بن زَيْد «ح: قال ابن الكلبي: عبيد بن عَوْف بن بَكْر بن عَمِيرَة بن علي بن جَسْر بن مُحَارِب بن خَصْفَة: شاعر فارس وهو القائل: [من الخفيف]

(١) التماري: الشك، أو الجدل؛ قال تعالى: ﴿فَبَأْيُ آلَاءِ رَبِّكَ تَمَارِي﴾ [النجم: ٥٥].

(٢) الكاشح: العدو المُبْغَض.

(٣) هو أبو عبادة، الوليد بن عبيد البحري الطائي: شاعر عباسي مجيد، توفي سنة ٢٨٤هـ / ٨٩٨م. (طبقات الشعراء، ابن المعتز: ٣٥٨؛ تاريخ بغداد: ٤٤٦/١٣).

(٤) البيت في ديوان البحري: ٣٩٦/١، من قصيدة يمدح بها محمد بن عبد الله بن طاهر، ويرثي طاهر بن عبد الله بن طاهر، عم محمد بن عبد الله.

(٥) العزب: من لا زوج له.

وَيَمِينُ الْإِلَهِ يَبْرُحُ عِنْدِي مُجْفَرُ الْجَنْبِ نَيْقٌ مُحْضِيرٌ^(١)
 غَيْرَ مَا زَائِدٍ إِذَا الْخَيْلُ زَادَتْ ذَاتُ يَوْمٍ بَلَّ قَيْدُهُ مَقْصُورٌ
 يُمَكِّنُ الْقَانَصَ الْمُدِلَّ مِنَ الْعَيْدِ رِ وَيَكْبُو أَمَامَهُ الْيَعْفُورُ^(٢)
 فَوْقَهُ نَشْرَةٌ وَسَيْفٌ وَرُمْحٌ وَفَتَى - حَضْرَةَ الْلقاء - صَبُورٌ

من يقال له أَبُو سَمَالٍ

منهم أَبُو سَمَالٍ الْأَسَدِيّ وَكَانَ شَرِيفاً، وَاسْمُهُ سَمْعَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مُسَاحِقِ بْنِ
 بُحَيْرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ فُعَيْنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ.
 كَانَ شَاعِراً، قَالَ يَرِثِي ابْنَهُ سَمَالاً: [من الطويل]

كَأَنِّي وَسَمَالاً مَنْ الدَّهْرُ لَمْ نَعِشْ جَمِيعاً وَزَيْبُ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ كَارِبُ^(٣)
 يُعَيِّرُنِي الْأَقْوَامُ بِالصَّبْرِ بَعْدَهُ وَلَيْسَ لَصَدْعٍ فِي فَوَادِي شَاعِبُ^(٤)
 وَلَهُ فِي كِتَابِ بَنِي أَسَدٍ أَشْعَارٌ حَسَنَةٌ مِمَّا تَنَخَّلَتْهُ.

وَمِنْهُمْ أَبُو سَمَالٍ الْعَبْدِيُّ، لَمْ يُرْفَعْ نَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ: شَاعِرٌ، قَالَ يَوْمَ
 الْمِذَارِ يَهْجُو الْحُصَيْنَ بْنَ الْمُنْذَرِ: [من الطويل]

فَرَّ حُصَيْنٌ يَنْضَحُ الْمَاءَ فِي اسْتِهِ وَفَرَّ أَبُو الْمِنْهَالِ فَيَسْلُةُ الْبَغْلِ^(٥)
 فَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ ذُعْلَبَةَ فِي أَبْيَاتٍ: [من الطويل]
 أَتَجْعَلُ عَبْدَ الْقَيْسِ أُمَّكَ هَابِلٌ كَشِيبَانٌ أَوْ كَالْأَكْرَمِينَ بَنِي ذُهَلٍ

من يقال له السُّلَيْكُ

مِنْهُمْ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ^(٦)، وَهِيَ أُمُّهُ، وَهُوَ السُّلَيْكُ بْنُ يَثْرِبِيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ
 عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ.

(١) الْمُجْفَرُ: الْوَاسِعُ الْعَظِيمُ. النَّيْقُ: الَّذِي يُجَوِّدُ أَوْ يُبَالِغُ فِي مَطْعَمِهِ وَسَائِرِ أُمُورِهِ. الْمُحْضِيرُ: مِنَ الْخَيْلِ: الشَّدِيدُ الْجَرِي.

(٢) الْيَعْفُورُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، أَوْ ظَبْيٍ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْعَفْرِ، وَهُوَ التَّرَابُ.

(٣) كَارِبٌ: مِنْ كَرَبِ الْأَمْرِ، أَوْ الْغَمِّ فَلَانًا: اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَثَقُلَ.

(٤) شَاعِبٌ: مِنْ شَعَبَ الصَّدْعِ شَعْبًا: لِأَمِّهِ وَأَصْلَحَهُ.

(٥) الْفَيْسَلَةُ: حَشَفَةُ الذَّكَرِ.

(٦) تُوُفِيَ نَحْوَ سَنَةِ ١٧ هـ. / نَحْوَ ٦٠٥ م: وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ١/ ٢٨١؛ الْأَغَانِي: ٢٠/ ٣٤٦؛ الْأَعْلَامُ: ٣/ ١١٥؛ وَغَيْرُهَا.

ومنهم السُّلَيْكُ العُقَيْلِيّ، ذكره ابن الأعرابي في نوادره، ولم ينسبه أكثر من هذا، وأنشد: [من الرجز]

أَبْلَغُ أبا لَطِيفَةِ الْمُعَانِدَا
وَالْمَطْعَمِ السَّتَّةِ مُدًّا وَاحِدًا^(١)
قَدْ كَانَ فِي دَفْعِ سُلَيْكٍ جَاهِدًا
وَكَانَ لَصًّا مِنْ عَقِيلٍ مَارِدًا^(٢)
كَيْفَ تَرَانِي وَأَخِي عُطَارِدَا
نَذُودُ مِنْ حَنِيفَةِ الْمَذَاوِدَا
نَذُودُ مِنْهُمْ سَرَعَانًا وَارِدًا^(٣)
أَنْشُدُ كَفًّا ذَهَبْتُ وَسَاعِدَا
أَنْشُدْهَا وَلَا أَرَانِي وَاجِدَا
إِلَّا فَتًى يَسْقِي شَرَابًا بَارِدَا

(١) المُدُّ: مكبال قديم قُدِّرَ برطل ونصف، أو رطلين.

(٢) الماردُ: الطاغية، أو العملاق.

(٣) السرعان: السابق من الناس أو الخيل.

باب الشين المعجمة في أوائل الأسماء

من يقال له الشَّمَآخ

منهم الشَّمَآخُ بن ضَرَارٍ^(١) بن حَرْمَلَةَ بن صَيْفِي بن أَصْرَم بن إِيَّاس بن عبد غَنَم بن جِحَاش بن بَجَالَةَ بن مَازَن بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض، الشاعر المشهور.

ومنهم الشَّمَآخُ بن أَبِي شَدَّادِ الْعَيَّابِيِّ، وَعَيَّابَةُ هم بنو عامر بن زَيْد إخوة وابش بن زَيْد بن عَدَوَانَ، وهو القائل: [من الخفيف]

أَشْرَبْتُ لَوْنَ صُفْرَةٍ فِي بَيَاضٍ فَهِيَ فِي ذَاكَ طَفْلَةٌ غَيِّدَاءُ^(٢)
مَا أَرَى الشَّمْسَ تَأْخُذُ النِّصْفَ مِنْهَا حُسْنُ يَوْمٍ وَزَيْنَتُهَا النِّسَاءُ
يَوْمَ أَلْبَسْنَاهَا إِزَارًا وَإِتْبَاءً وَعَلَيْهَا مِنْ الْجَمَالِ رِدَاءُ^(٣)

ومنهم الشَّمَآخُ بن الْمُخْتَارِ بن أَوْس بن مَطَرٍ، أَحَدُ بَنِي وَاقِدٍ بن رِيَّاحِ بن يَزْبُوعِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن جِلَّانِ بن غَنَمِ [بن غَنِيٍّ] بن أَعْصَرٍ: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

فَبِتُّ وَنَدْمَانِي صُفِيرٌ بِنُ مِخْجَنِ يَصِيحُ وَمَا يَذْهَبُ عِلَامَ يَصِيحُ
شَرَبْنَا نَبِيذَ الشَّوْقِ حَتَّى كَأَنَّمَا جَوَادَانُ نَكْبُو مَرَّةً وَنُورِيحُ

ومنهم الشَّمَآخُ بن خُلَيْفِ أَحَدِ بَنِي مَحْكَانَ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي حُنْجُودِ بن جُنْدَبِ بن الْعَنْبَرِ بن عَمْرِو بن تَمِيمٍ، وهو القائل: [من البسيط]

ذَاقَ الْمُنِيَّةَ أَبَائِي فَقَدْ ذَهَبُوا وَقَدْ أَرَى بَعْدَهُمْ أَنِّي مُلَاقِيهَا
وَمَا تُؤَخِّرُ مِنْ نَفْسٍ وَإِنْ حَرَصْتُ عَلَى الْحَيَاةِ إِذَا مَا جَاءَ دَاعِيهَا

(١) توفي سنة ٢٢هـ / ٦٤٣م. وله ترجمة في طبقات ابن سلام: ١/ ١٣٢؛ الشعر والشعراء: ١/

٢٣٢؛ الأغاني: ٩/ ١٥٤؛ خزائن الأدب (صادر): ١/ ٥٢٦؛ وغيرها.

(٢) الطفلة: الرخصة الناعمة. الغيداء: الحسنة اللينة الأطراف.

(٣) الإِتْبَاءُ: قميص من دون كُمَيْن.

ومنهم الشَّمَائُخُ بن العلاء بن حُرَيْث من بني عبد سَعْد بن جُشَم بن دُبَيان بن كِنانة بن يَشْكُر بن وائل، وهو القائل: [من الطويل]

ومنا الذي ضَمِنَ القِرَى في حَيَاتِهِ وَوَصَّى بِهِ مَنْ قَدْ وَفَى حِينَ سَلَّمَا
ومنهم الشَّمَائُخُ بن عمرو الشَّمُخِي، شَمُخُ بني فَزارة بن دُبَيان بن بَغِيض:
شاعر، وهو القائل^(١):

من يقال له الشَّمَرْدَلُ والشَّمَيْدَرُ

منهم الشَّمَرْدَلُ بن شَرِيك بن عبد اللّٰه بن رُوْبَة بن سلمة بن بكر بن صَبَارِي بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ويعرف بابن الخَرْبُطَة^(٢): شاعر محسن في القصيد وفي الرجز، وهو القائل يرثي أخاه في قصيدة: [من الطويل]

أبى الصبرَ أَنَّ العَيْنَ بَعْدَكَ لَمْ تَزَلْ يخالطُ جَفْنَيْهَا قَدَى ما تُزاوِلُهُ
وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مَنْ بَكَى فَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ
وله في الصيد والطَّراد أراجيزٌ حسان.

ومنهم الشَّمَرْدَلُ بن حَاجر البَجَلِي ثم الأحمسي من أحمس بن الغوث بن أنمار بن إراش - وبجيلة أم ولد أنمار بن إراش -: شاعرٌ محسن، قال في السجن: [من الطويل]

فإن تُمسِ في سِجْنٍ شَدِيدٍ وَثاقُهُ فَكَمْ فِيهِ مِنْ حُرِّ كَرِيمِ المَكاَسِرِ
بَرِيٍّ مِنَ اللَّامَاتِ يَسْمُو إِلَى العُلا نَمَتَهُ أروماتُ الفُروعِ النواضِرِ^(٣)
فيا لَيْتَ شِعْري هَلْ أَراني وَصُحْبتي نَجُوبُ الفَلا بالنَّاعِجاتِ الضوامِرِ^(٤)
وَهَلْ أَهبطنَ الجِزْعَ مِنْ بَطْنِ شَوْقٍ وَهَلْ أَسْمَعَنَ مِنْ أَهْلِهِ صَوْتِ سَامِرِ^(٥)

ومنهم الشَّمَرْدَلُ الكَعْبِي، من كَعْب خزاعة، من بَلْحارث. أنشدنا له أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن

(١) لم يذكر المؤلف بعدها شيئاً، ولعل القول سقط سهواً في أثناء النسخ.

(٢) توفي نحو سنة ٨٠هـ/ نحو ٧٠٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٩٣/٢؛ الأغاني: ١٣/

٣٥١؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٨٦/١؛ وغيرها.

(٣) نَمَتُهُ: غَدَّتُهُ وتعهدته. الأرومات: جمع الأرومة: الأصل.

(٤) الناعجات: المسرعات، والمراد: النياق السريعة النحيلة التي أهزلها السير.

(٥) شَوْق: موضع في ديار البادية. (معجم البلدان: ٣/٣٧٣).

يَحْيَى ثَعْلَبَ قَالَ: أَنشَدْنَا الزَّبِيرَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ: [من البسيط]

قَلْبِي ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ: لِبَادِيَةِ وَحَاضِرٍ وَأَسِيرٍ دُونَهُ غَلَقُ
لِكُلِّهِمْ مِنْ فُؤَادِي شُعْبَةٌ قُسِمَتْ فَشَقَّنِي الِهْمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْقَلَقُ^(١)
إِنْ يُرْجِعِ اللَّهُ شَعْبًا بَعْدَ فُرْقَتِهِ فَقَدْ يَعُودُ إِلَى أَغْصَانِهِ الْوَرَقُ
وَإِنْ تَجَنَّى زَمَانٌ لَا نُعَاتِبُهُ فَقَدْ يَرَانَا وَمَا فِي عَظْمِنَا رَقَقُ^(٢)
وَمَا اسْتَقْلُوا عَنِ الدَّارِ الَّتِي تَرَكُوا حَتَّى كَأَنَّ فُؤَادِي طَائِرٌ عَلِقُ
وَفِي الْخُدُورِ مَهْلًا لِمَا رَأَيْنَا لَنَا بَحْرًا سِوَى بَحْرِهِنَّ أَغْرُورَقُ الْحَدَقُ^(٣)

وَأَمَّا الشَّمِيدَرُ، فَهُوَ الشَّمِيدَرُ الْحَارِثِي، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ: شَاعِرُ
فَارِسٍ، أَنشَدَنَا لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ، قَالَ: أَنشَدْنَا ثَعْلَبَ وَالْمُبَرَّدَ
جَمِيعًا: [من الطويل]

بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغَمِيمِ الْقَوَافِيَا
وَالْغَمِيرَ أَيْضًا.

أَي لَمْ يَدَعْ لَكُمْ مَفْخَرًا فِي شَعْرِهِ، كَأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْغَمِيمِ عَلَيْهِمْ لَا لَهُمْ:
فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَةً فَتَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ نُحْكَمُ قَاضِيَا
سَلَةً: سَرَقَةً، نَقْبِلُ ضَيْمًا: نَأْخُذُ دُونَ حَقِّنَا:

وَلَكِنْ حُكِمَ السَّيْفُ فِيكُمْ مُسَلِّطٌ فَفَرَضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا
وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمَّنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا
فَإِنْ قَلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا

مَنْ يَقَالُ لَهُ شَمْعَلَةٌ

مِنْهُمْ شَمْعَلَةُ بْنُ طَيْسَلَةَ بْنِ جَبَّارِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ نُوَيْرَةَ بْنِ مَالِكٍ، أَحَدُ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]

وَكُلُّ خَلِيلٍ يُخْلِقُ النَّأْيَ حُبَّهُ وَحُبُّكَ مَا يَزْدَادُ إِلَّا تَجَدُّدَا
وَمَنْ لَا يَزُلْ يَرْمِي بِهِ الدَّهْرُ غُرْبَةً وَبُعْدَ فَجَاجِ الْأَرْضِ أَبْعَدَ أَبْعَدَا

(١) شَفَّهُ الْهَمُّ أَوْ الْحُزْنُ: أَنْحَلَهُ وَأَهْزَلَهُ.

(٢) الرَّقَقُ: الضَّعْفُ وَالذَّفَقَةُ.

(٣) الْمَهَا: جَمْعُ الْمَهَاةِ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَالْمَرَادُ: النِّسَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

يُصَبُّ نَسَبًا أَوْ يَرْمِيهِ الدَّهْرُ بِالَّتِي تُصِيبُ كِرَامَ النَّاسِ مَثْنَى وَمَوْحَدًا
وهي قصيدة يمدح بها مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وله أشعار حسان.
ومنهم شَمْعَلَةُ بْنُ فَائِدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ ظَالِمِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ ضُبَّاتِ بْنِ
نَهْرَشِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ.

كَانَ عَظِيمُ الْقَدْرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، وَطَالِبُهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْ
يُسَلِّمَ لِمَا رَأَى مِنْ فَضْلِهِ وَجَمَالِهِ، فَأَبَى، فَقَالَ: إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لِأَطْعَمَكَ لَحْمَكَ. وَقَالَ
هِشَامُ: خُذُوا فَخِذَهُ فَحُزُّوا مِنْهُ حُزَّةً خَفِيفَةً لَا تَزِيدُوا عَلَى ذَلِكَ، ففعلوا. فَقَالَ: لَوْ
قُطِعَتْ لَمَّا أَسْلَمْتُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ، فَلَمَّا خَلَّى عَنْهُ قَالَ أَعْدَاؤُهُ: أَطْعَمَهُ هِشَامُ لَحْمَهُ.
فَقَالَ شَمْعَلَةُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَمِنْ حُزَّةٍ فِي الْفَخْذِ مَتًى تَبَاشَرْتُ عُدَاتِي فَلَا نَقْضَ عَلَيَّ وَلَا وِثْرُ
وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَعَلَهُ لَكَ الدَّهْرُ لَا عَارًا بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ
ومنهم شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ: شَاعِرُ
فَارِسَ، وَأَبُوهُ الْأَخْضَرُ أَحَدُ سَادَاتِ بَنِي ضَبَّةَ وَفَرَسَانِهَا وَشِعْرَائِهَا.

وَشَمْعَلَةُ الْقَائِلُ فِي قَتْلِهِمْ بِسَطَامَ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ: [مَنْ الْوَافِرُ]

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَاقَتْ بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا
شَكَّكْنَا بِالرِّمَاحِ وَهُنَّ زُورٌ صِمَاخِي كَبِشَهُمْ حَتَّى اسْتَدَارَا^(١)
تَرَى الشَّقْرَاءَ تَرْفُلُ فِي سَلاهَا وَقَدْ صَارَ الدَّمَاءُ لَهَا إِزَارَا
كَمَا رَفَلْتُ وَطَافَ بِهَا الْعَذَارَى فَتَاءُ الْحَيِّ بُرْدًا مُسْتَعَارَا
فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خِمَارَا^(٢)

مَنْ يَقَالُ لَهُ الشَّوَيْعِرُ

مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ جِمْرَانَ بْنِ أَبِي جِمْرَانَ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفِيٍّ بْنِ الشَّاجِيٍّ بْنِ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ. وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ، وَمِنْهُمْ سَمِيُّ مُحَمَّدًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ قَدِيمٌ، كَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي فَرَسٍ يَبْتَاعُهَا مِنْهُ،
فَمَنَعَهُ، فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: [مَنْ الْخَفِيفُ]

(٢) الْأَلَاءُ: شَجَرَةٌ.

(١) زُورٌ: مَائِلَاتٌ.

أبلغا عني الشويعر أنني عمْدُ عَيْنٍ نَكَبْتُهِنَّ حَرِيماً
فسمي بهذا البيت الشويعر .

وكان الشويعر قال : [من المتقارب]

أَتَتْنِي أُمُورٌ فَكَذَّبْتُهَا وَقَدْ نُمِيتَ لِي عَاماً فَعَاماً
بَأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ أَمْسَى كَثِيباً عَلَى أَهْلِهِ مَا يَذُوقُ الطَّعَامَ
لَعَمْرُ أَبِيكَ الَّذِي لَا يُهِينُ لَقَدْ كَانَ عِرْضُكَ مِنِّي حَرَاماً
وَقَالُوا هَجَوْتُ وَلَمْ أَهْجُهُ وَهَلْ يَجِدُنْ فِيكَ هَاجَ مَذَامَ
أَتَتْنِي ثَمَانُونَ أُعْطِيْتُهَا تَخَالُ مَتَالِيَهُنَّ الْجَلَامَ^(١)
أَلَسْتَ الْجَوَادُ كَفِيضِ الْفَرَا تِ مِنْهَزِماً جَانِبَاهُ انْهَزَاماً
أَلَسْتَ الْوَفِيِّ بِجِيرَانِهِ فَلَمْ تُصْطَلَمْ أَذْنَاهُ اضْطِلَامَ^(٢)
وَحُلَّتْهُ ضُرْجَتٌ بِالْعَبِيرِ وَهَبْتُ مَعاً وَالصَّقِيلِ الْحُسَامَ
وَمَهْرِيَّةً كَصَفَاةِ الْمَسِي لِي لَا يَجِدُ الْمَاءَ فِيهَا اهْتِضَاماً

وله في كتاب بني جُعْفَى أشعار جِيَاد .

«ح : قوله : ابن الشاجي بن سَعْدِ العشيرة . ليس في نسب سَعْدِ العشيرة الشاجي وإنما هو حريم بن جُعْفَى بن سعد العشيرة . كذا يقول ابن الكلبي . وقال مؤرِّج : جُعْفَى بن الشاجي بن سَعْدِ العشيرة ، وبعضهم يقول : جَعْفَرُ ، وليس يعرف ابن الكلبي الشاجي . هذا قول مؤرِّج .»

ومنهم الشويعر الكناني ، واسمه ربيعة بن عُثْمَانَ ، أحد بني الْبَيَّاعِ بن عبد ياليل بن نَاشِبِ بن عَتْرَةَ بن سَعْدِ بن لَيْثِ بن بَكْرِ بن كِنَانَةَ ، وهو القائل في قصيدة : [من الوافر]

فَسَائِلُ جَعْفَرًا وَبَنِي أَبِيهَا بَنِي الْبَزْرَى بِطَخْفَةٍ وَالْمِلَاحِ^(٣)
غَدَاةَ أَتَتْهُمْ حُمْرُ الْمَنَايَا يَسْقُنَ الْمَوْتَ بِالْأَجْلِ الْمُتَاحِ
إِذَا انْتَشَرُوا صَمَمْنَا حُجْرَتِيهِمْ بَبِيضِ الْمَشْرِفِيَّةِ وَالرَّمَاكِ^(٤)

(١) المتالي : توابع الأسماء . الجلام : جمع الجلم : التيس أو الجدي .

(٢) تُصْطَلَمْ : تُقَطَّعُ .

(٣) البزرى : من قولهم : امرأة بزراء : كثيرة الولد .

(٤) الحجرة : الجانب أو الناحية . بيض المشرفية : أي السيوف المنسوبة إلى المشارف : موضع اشتهر بصناعة السيوف .

وَأَفْلَتَنَا أَبُو لَيْلَى طُفِيلٌ صَاحِبَ الْجِلْدِ مَنْ أَثَرِ السِّلَاحِ
وَمِنْهُمْ الشَّويعِرُ الْحَنْفِيُّ، وَهُوَ هَانِيٌّ بَنُ تَوْبَةَ بَنِ سُحَيْمٍ بَنِ مُرَّةٍ. كَذَا نَسَبَهُ
ثَعْلَبٌ، وَذَكَرَ مَوْجَّحُ الشَّويعِرِ فِي كِتَابِ أَنْسَابِ شَيْبَانَ فَقَالَ: هُوَ هَانِيٌّ بَنُ تَوْبَةَ بَنِ
سُحَيْمٍ بَنِ مُرَّةٍ بَنِ هَاشِمَةَ بَنِ حَزْمَلٍ بَنِ عَلْقَمَةَ بَنِ عُمَرَ بَنِ سَدُوسٍ بَنِ شَيْبَانَ بَنِ
ذُهْلٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ. وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا فِي الضَّحَّاكِ بَنِ قَيْسٍ، يَقُولُ فِيهِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

إِذَا شَمَرَ الضَّحَّاكَ لِلْحَرْبِ شَبَّهَا غَلَامٌ غَذَّتْهُ لِلْحَرْبِ رَبَائِبُهُ
وَأَنْشَدَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ: [مَنْ الْوَافِرُ]

يُحْيِي النَّاسُ كُلَّ غَنِيٍّ قَوْمٍ وَيُبْخَلُ بِالسَّلَامِ عَلَى الْفَقِيرِ
وَيُوسَعُ لِلْغَنِيِّ إِذَا رَأَوْهُ وَيُحْبَى بِالتَّحِيَّةِ وَالْأَمِيرِ
وَأَنْشَدَ لَهُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَإِنَّ الَّذِي يُمَسِّي وَدُنْيَاهُ هَمَّهُ لَمُْسْتَمْسِكٌ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورٍ

مَنْ يُقَالُ لَهُ شُعْبَةٌ وَشُعْيَةٌ وَسَعْنَةٌ

مِنْهُمْ شُعْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَازَنِيُّ: شَاعِرُ فَارَسٍ، قَتَلَ مَفْرُوقَ بْنَ عَتَّابِ الْعَجَلِيِّ
وَقَالَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

يَا عَجَلُ عَجَلٌ لُجَيْمٌ أَيْنَ فَارِسُكُمْ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ مَفْرُوقُ بْنُ عَتَّابٍ
أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ إِذْ خَامَتْ كَتِيبَتُهُ وَكَرَّ كَاللِّيثِ يَحْمِي غِيَبَةَ الْغَابِ^(١)
فَجَعْتُ عَجَلًا بِحَامِيهَا وَفَارِسَهَا وَرَبَّهَا الْمُنْتَمِي فِيهَا لِأَرْبَابٍ
وَمِنْهُمْ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرِ الطُّهَوِيِّ، جَاهِلِيٌّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ:
[مَنْ الطَّوِيلُ]

وَمَا تُنْكَرِي مَنِّي فَقَدْ رَدَّ مَثْلَهُ عَلَيَّ اخْتِلَافُ بُكْرَةٍ وَأَصِيلِ
تَقَعَّقَ قُلُبَاهَا وَشَابَ لِدَاتُهَا وَجَادَتْ لَطِيْشٌ نَبْلُهَا وَنُصُولِي^(٢)
وَعُدْتُ كَنْضَلِ السِّيفِ رَثْتُ جَفْوَنَهُ وَأَبْدَانُهُ وَالنَّصْلُ غَيْرُ كَلِيلِ
وَأَمَّا شُعْيَةُ ففِي بَنِي سَدُوسٍ بَنِ شَيْبَانَ بَنِ ذُهْلٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ شُعْيَةُ بْنُ

(١) أَوْجَرَهُ الرَّمَحُ: طَعَنَهُ بِهِ فِي فَمِهِ. خَامَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ: انْهَزَمُوا، وَخَامَ الرَّجُلُ: جَبَنَ وَنَكَصَ.

(٢) تَقَعَّقَ الشَّيْءُ: أَحْدَثَ صَوْتًا عِنْدَ التَّحْرِيكِ، أَوْ تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ. الْقُلْبُ: السَّوَارِ يَكُونُ نَظْمًا وَاحِدًا. اللَّدَاتُ: جَمْعُ اللَّدَّةِ: مَنْ وُلِدَ مَعَكَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

عَلَقَمَةَ بن شَهَاب بن عَمْرُو بن الحَارِس بن سَدُوس، وهو القائل: [من الطويل]
أَبِي فَارِسُ الحَوَاءِ لَيْلَةٌ لَمْ يَجِدْ لِإِضْيَافِهِ إِلَّا المِطْيَةَ فِي الكِبْدِ
وَقَالُوا كُلُّوْهَا فِي ظَلِيفٍ فَإِنِّي سَأُورِثُهَا مِنْ نَازِحِ غَابِرٍ بَعْدِي
الحَوَاءُ فَرَسُهُ، ويقال: ذَهَبَ دَمُهُ ظَلِفًا وَظَلِيفًا وَظَلَفًا أَي هَدْرًا، وَظَلِيفٌ - غير
معجمة - بنقطة من أسفل وهو [بهذا المعنى].

[و] شَعِيَّةُ بن عَرِيض أَخُو السَّمَوَالِ بن عَرِيض بن عَادِيَاءَ الْيَهُودِي^(١): شاعر،
وهو القائل^(٢): [من الوافر]

أَلَا إِنِّي بَلِيْتُ وَقَدْ بَقِيْتُ وَأَتَى أَنْ أَعُوذَ كَمَا غَنَيْتُ^(٣)
إِذَا لَمْ يَهْدِنِي حِلْمِي نَهَانِي وَأَسْأَلُ ذَا الْبَيَانِ إِذَا عَمِيْتُ^(٤)
وَلَا أَلْحَى عَلَى الْحَدَثَانِ قَوْمِي عَلَى الْحَدَثَانِ مَا تُبْنَى الْبُيُوتُ
أَيَاسِرُ مَعْشَرِي فِي كُلِّ أَمْرٍ بِأَيَسَرٍ مَا رَأَيْتُ وَمَا أَرَيْتُ^(٥)
وَأَجْتَنِبُ الْمَقَادَعَ حَيْثُ كَانَتْ وَأَتْرُكُ مَا هَوَيْتُ لَمَّا حَشَيْتُ^(٦)
وَلِشَعِيَّةٍ فِي كِتَابِ بَنِي قُرَيْظَةَ أَشْعَارُ جِيَادٍ.

وَأَمَّا سَعْنَةُ - بالنون، غير معجمة السين أيضاً - ففي بني ضَبَّةَ بن أَدَّ، وهو أَبُو
سَعِيدِ بن سَعْنَةَ، وَسَعْفَةُ هو ابن رُمَيْلَةَ الضَّبِّيِّ، جاهلي، وأحد شعراء بني ضَبَّةَ وله
في كتابهم أَشْعَارُ جِيَادٍ.

من يقال له شُعَيْبٌ وشُعَيْثٌ معجمة التاء بثلاث نقط

منهم شُعَيْبُ بن حَارِثَةُ أَخُو كِنَانَةَ بن الْقَيْنِ بن جَسْرٍ. قال أَبُو عَمْرٍو: وهو
شُعَيْبُ بن أَبِي حَارِثَةَ: شاعر يقول في قصيدة: [من الطويل]

أَتَهَجِّرُ لَيْلَى الْيَوْمَ لَا بَلَّ تَزُورُهَا وَتَسْأَلُ سُعْدَى هَلْ يُفَكُّ أَسِيرُهَا
لَعَمْرِي لَقَدْ سُرَّتْ نَفُوسٌ كَثِيرَةٌ بِهَجْرِكَ سُعْدَى لَا يَدُومُ سُرُورُهَا

(١) ترجمته في: الأعلام: ٣/ ١٠٤؛ الأغاني: ٢٢/ ١١٤؛ طبقات ابن سلام: ١٠٩، الأصمعيات:

٤٤؛ وهو في كل هذه المصادر: «سعية بن عريض» بالسين.

(٢) الأصمعيات، الأصمعي: ٤٤ (الأصمعية ٢٢).

(٣) في الأصمعيات: «وَأَتَى لَنْ أَعُوذَ كَمَا غَنَيْتُ».

(٤) في الأصمعيات: «إِذَا مَا يَهْتَدِي حِلْمِي كَفَانِي»، و «إِذَا عَمِيْتُ».

(٥) أَيَسِرُ: من اليسر، وهو السهولة واللين.

(٦) المقادع: الإفحاش في القول.

وأما شَعِيثُ - بالشاء معجمة بثلاث - فهو شُعَيْثُ بن ثَوَابٍ، أحد بني حِرَامَةَ بن لَوْذَانَ بن ثُعْلَبَةَ بن عَدِيٍّ بن فَزَارَةَ. كان شاعراً فصيحاً فحلاً، وهو القائل: [من الطويل]

فَإِنْ يَكُ إِيفَاءِ الْيَفَاعِ صَبَابَةً فَإِنِّي لَمُسْتَوْفٍ يَفَاعاً فَنَظَرُ
فَهَلْ ذَاكَ مُغْنٍ ذَا هَوًى وَصَبَابَةٍ وَقَدْ أَدْلَجْتُ بِالظَّاعِنِينَ الْأَبَاعِرُ
وكان قد أوعد بني مُرَّةَ بن عَوْفٍ بالهَجَاءِ، فلاذ به أَرْطَاءُ بن سُهَيْيَّةَ^(١)، وعَقِيلُ بن عُلْفَةَ واستكفياه ذلك فأعفاهما، وكانا يحذرانه.

(١) توفي بعد سنة ٦٥هـ / بعد ٦٨٥م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٤٢٧؛ الأغاني: ١٣/ ٢٧؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ١/ ٢٩٩؛ وغيرها.

باب الصاد في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب كثير شيء من الأسماء التي قصدناها

من يقال له الصِّمَّة

الصِّمَّة في بني جُشم صِمَّتَان: الأكبر والأصغر، قال بعض شعراء بني جُشم: [من المتقارب]

أَحْجَاجُ إِنِّهَما صِمَّتَانِ وَإِنَّكَ لِلصِّمَّةِ الْأَكْبَرِ
فَالصِّمَّةُ الْأَكْبَرُ هُوَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خُزَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ
جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ: فارس مذكور، وشاعر، وهو القائل: [من
الوافر]

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ حَتَّى أَصَبْنَا أَهْلَ صَارَاتٍ فَرَقْدٍ^(١)
وَلَمْ نَجِبْ وَلَمْ نَنْكُلْ وَلَكِنْ فَجَعْنَاهُمْ بِكُلِّ أَشْمٍ جَعْدٍ^(٢)
أَلَّا أَبْلِغَ بَنِي جُشَمِ رَسُولاً فَإِنَّ بَيَانَ مَا تَبْغُونَ عِنْدِي
أَذْمُ الْعَاصِمِينَ وَإِنْ جَارِي مِنْ الْبَيْبَاتِ لَا يُوفِي بِوَعْدٍ^(٣)

والصِّمَّةُ الأصغر هو مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ أَخُو مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الصِّمَّةِ الْأَكْبَرِ،
وهذا الأصغر أَبُو دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ: شاعر فارس مذكور، وهو القائل: [من المتقارب]

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً وَرُمَحاً طَوِيلاً وَسَيْفاً صَقِيلاً^(٤)

(١) تثليث: موضع بالحجاز قرب مكة. ويوم التثليث: من أيام العرب بين بني سليم ومراد. (معجم البلدان: ١٥/٢). صارات: اسم جبل (معجم البلدان: ٣/٣٨٨). وفي معجم البلدان: «إِنَّا أَتَيْنَا آلَ صَارَاتٍ فَرَقْدٍ». رَقْدُ: اسم جبل أو وادٍ في بلاد قيس، وقيل: رقد من بلاد غطفان. (معجم البلدان: ٥٧/٣).

(٢) نَكَلٌ عن الأمر نكولاً: جبن ونكص.

(٣) العاصمون: من قولهم: عصم إلى فلان: التجأ. البيبات: يعني الحارث بن بيبة المجاشعي، وكان أجاره.

(٤) الخيفانة: الفرس الخفيفة السريعة.

وَمُتْرَصَةً مِنْ دُرُوعِ الْقِيُومِ نِ تَسْمَعُ لِلْسَيْفِ فِيهَا صَلِيلًا^(١)
 وَمِنْهُمْ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُفَيْلٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ
 الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ: شَاعِرُ غَزَلٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِن الطويل]
 وَلَمَّا رَأَيْنَا قَلَّةَ الشَّرِّ أَعْرَضْتُ لَنَا وَطَوَالَ الرَّمْلِ غَيَّبَهَا الْبُعْدُ
 وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ سُورَاجٍ كَأَنَّهُ لِعَيْنَيْكَ فِي آلِ الضُّحَى فَرَسٌ وَرُذُ
 أَصَابَ سَقِيمَ الْقَوْمِ تَتِمِّمَ مَا بِهِ فَحَنَّ وَلَمْ يَمْلِكْ أَخُو الْقُوَّةِ الْجَلْدُ^(٢)
 فِي أَبِيَات .

من يقال له الصَّلَتَانِ

مِنْهُمْ الصَّلَتَانُ الْعَبْدِيُّ^(٣)، أَحَدُ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ
 أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اسْمُهُ قُثْمٌ بْنُ حَيَّيَّةَ: شَاعِرُ مَشْهُورِ خَيْثٍ،
 [وَهُوَ] الَّذِي قَالَ يَقْضِي بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ^(٤): [مِن الطويل]

أَنَا الصَّلَتَانِيُّ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ مَتَى مَا يُحْكَمُ فَهُوَ بِالْحُكْمِ صَادِعُ^(٥)
 أَرَى الْخَطْفَى بَدَّ الْفَرَزْدَقَ شِعْرَهُ وَلَكِنْ خَيْرًا مِنْ كُلِّبٍ مُجَاشِعُ^(٦)
 فَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمِ مِثْلُهُ جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كُلِّبٍ تَوَاضِعُ
 جَرِيرٌ أَشَدُّ الشَّاعِرِينَ شَكِيمَةً وَلَكِنْ عَلَتْهُ الْبَاذَخَاتُ الْفَوَارِعُ^(٧)
 يُنَاشِدُنِي النَّصْرَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَمَا أَلَحَّ عَلَيْهِ مِنْ جَرِيرٍ صَوَاقُ^(٨)
 وَقُلْتُ لَهُ إِنِّي وَنَصْرِكَ كَالَّذِي يُنَبِّتُ أَنْفًا كَشَمَّتُهُ الْجَوَادِعُ^(٩)

(١) المترصة: المُحَكَّمَةُ الْمُقَوِّمَةُ. القيوم: جمع القين: الحداد.

(٢) الجلد: الشديد الصابر على المكروه.

(٣) ترجمته في الشعر والشعراء: ٤٠٨/١؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٢٢٩؛ خزانة الأدب: ١/٣٠٥؛ وغيرها.

(٤) الخبر والشعر في: الشعر والشعراء: ٤٠٨/١.

(٥) في الشعر والشعراء: «بالحق صادع».

(٦) بَدَّ: فاقه.

(٧) الشكيمة: قوة القلب، أو الانتصار على الظلم، ومنه يقال: فلان ذو شكيمة: أنف أبي.

(٨) الصَّوَاقِعُ: من صقع فلاناً صَقَعاً: ضربه، أو من صقعه بشيء: وسمه به. ومنه صَقَعَ فِي الْقَوْلِ: تَفَنَّنَ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ.

(٩) كشمته: قطعه. الجوادع: من جَدَعَ أَنْفَ فُلَانٍ: قَطَعَهُ مُسْتَأْصِلاً.

فأما الفرزدق فرضي بهذا القول لمّا فضل قومه على بني كليب وقال: إنما الشعر مروءة من لا مروءة له، وهو أحسّ حظ الشريف، وأما جرير فإنه غضب وقال^(١): [من الطويل]

أقول وعَيَّنِي قَدْ تَحَدَّرَ مَاؤُهَا مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ
ومنهم الصَّلَتَانُ الضَّبِّي، ولست أعرفه في شعراء بني ضَبَّة، وأظنه متأخراً، قال
أبو عمرو بُنْدَار بن لِرَّة الكرخي في كتابه في معاني الشعر: قال أبو زيد: أحسبه
أنشدنيه الصَّلَتَانُ الضَّبِّي في صفة ناقته: [من الطويل]

كَأَنَّ يَدَيَّ عَنَسِي إِذَا هِيَ هَجَرَتْ هِرَاوُهُ حُبِّي تَنْفُضُ الْوَرَقَ اللَّذْنَا^(٢)
حُبِّي امرأته، يقول: تنفض الورق الطري لتعلفه الإبل فهي تُسْرِعُ ضَرْبَ
الْغُصْنِ لَا تُغْبِهَ.

ومنهم الصَّلَتَانُ الْفَهْمِي، لست أعرفه في شعرائهم، وأظنه متأخراً، أنشد له
الجاحظ في كتاب البيان والتبيين^(٣): [من مجزوء الكامل]

الْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ
وذكره أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في كتابه المؤلف في سرقات
الشعراء، وحكاها أيضاً عن الجاحظ.

(١) سقط هذا البيت من ديوانه (دار صادر).

(٢) الهراوة: العصا الضخمة.

(٣) البيان والتبيين: ٤٠٩/٣؛ وفيه: «الفلتان الفهمي».

باب الضاد في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب أيضاً كثير شيء من الأسماء التي قصدنا ذكرها

من يقال له ضوء

منهم ضَوْءُ بن سَلَمَةَ اليَشْكُريّ أحد بني عُبر بن غَنَم بن حَبِيب بن كَعْب بن يَشْكُر بن بَكْر: شاعر فارس، وهو القائل: [من البسيط]

يا ابْنِي كِنَانَةَ إِنِّي ضاربٌ مثلاً فَأُولَاهُ وَلَا تَسْتَغْتَبَا أَحَدًا

يا ابْنِي كِنَانَةَ إِنَّ الشَّمْسَ طَالَعَةٌ تَمْحُو المَجْرَةَ مَحُو الخطِّ فَاتَّيَدًا

ومنهم ضَوْءُ بن اللَّجَلَج بن عبد الله بن مُصَبِّح، أحد بني عَمْرُو بن الحارث بن سَدُوس بن شَيْبَان بن ذُهَل بن ثَعْلَبَة: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

فَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ضَمَّ جَمِيعَهُمْ إِلَى جَمْعِنَا كُنَّا أَعَزَّ وَأَكْثَرَا

عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ كَانَتْ سِوْفُنَا قَوَاطِعَ يَقْطَعْنَ الحَدِيدَ الْمُذَكَّرَا

يَرُدُّ شِعَاعَ الشَّمْسِ غَابُ رِمَاحِنَا وَنَعْرِفُ حَدَّ المَوْتِ حَتَّى تَكْرَكَرَا^(١)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّرَّ مِمَّا يَهِيْجُهُ أَصَاغِرُهُ حَتَّى يَنْمَ وَيَكْبَرَا

وَأَنَّ كَمِينَ العُرَى يَخْفَى دَوَاؤُهُ عَلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَبِينَ فَيُظْهِرَا^(٢)

(١) تَكَرَكَرَ: تَرَدَّدَ.

(٢) العُرَى: الجَرَبُ، وَكَمِينَ العُرَى: مَا خَفِيَ أَوْ اسْتَتَرَ مِنْهُ.

باب الطاء في أوائل الأسماء

من يقال له طَرْفَةٌ

منهم طَرْفَةُ بن العَبْدِ^(١) بن سُفْيَان بن سَعْد بن مَالِك بن ضَبِيعَة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة، الشاعر المشهور.

ومنهم طَرْفَةُ بن آلَاء بن نَضْلَة الفَلَتَان بن المنذر بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دَارم، وهو القائل: [من البسيط]

أُثْنِي عَلَيَّ بِمَا جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي فَقَدْ بَلَوْتُ وَقَدْ جَرَّيْتُ أَخْلَاقِي
لَا أَخْذُلُ الدَّاعِيَ الْمَوْلَى لِدَعْوَتِهِ وَلَا أَخُونُ وَلَمْ أَغْدِرْ بِمِيشَاقِ
وَلَسْتُ إِنْ سَاقَنِي رَبِّي إِلَى قَدْرِي إِلَى الْحَيَاةِ وَلَا الدُّنْيَا بِمُشْتَاقِ
أَتَابِعُ وَرَقَ الدُّنْيَا لِأَخْلَدِهِ وَمَا عَلَى الدَّهْرِ وَالْأَحْدَاثِ مِنْ بَاقِي
إِنِّي لِأَرْجُو مَلِيكِي أَنْ يُعَافِيَنِي وَيُعَقِّبَ إِلَهُ أَمْنًا بَعْدَ إِشْفَاقِ

ومنهم طَرْفَةُ الْجَذْمِي أَحَدُ بَنِي جَذِيمَةَ بن رَوَاحَة بن قُطَيْعَة بن عَبَسَ بن بَغِيض: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

أَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ مُغْلَغَلَةً قَوْلَ امْرِئٍ نَاحِلِ الصَّدْرِ^(٢)
فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةِ وَلَا طِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ^(٣)
وَلَكِنِّي [كُنْتُ] امْرَأً مِنْ قَبِيلَةٍ بَعَثْتُ فَاتَتَنِي بِالْمِظَالِمِ وَالْفَجْرِ^(٤)
وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتَهِمْ عَلَى آلَةٍ حُدْبَاءَ نَابِيَةِ الظَّهْرِ
وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ [شَرِّ] بَيْنِنَا وَنَقْعُدَ لَا نَدْرِي أَنْزَعُ أَمْ نَجْرِي

(١) توفي نحو سنة ٥٦٤ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/١١٧؛ طبقات ابن سلام: ١/١٣٨؛

خزانة الأدب (صادر): ١/٤١٢؛ كشف الظنون: ٧٩٨؛ شعراء النصرانية: ٢/٣٨٣؛ وغيرها.

(٢) المُغْلَغَلَة: الرسالة. الناحل الصدر: الصادق الود، الذي يحض أخاه التُّصَح.

(٣) الكشاحة: العداوة والبغضاء.

(٤) الفَجْر: الانبعاث في المعاصي والشُّرور.

«ح: قوله جذيمة بن رواحة بن قُطيعة، صوابه: جذيمة بن رَوَاحَة بن رَبيعة بن مازن بن الحارث بن قُطيعة، كذا قال ابن الكلبي، وليس في بني قُطيعة من اسمه رَوَاحَة إلا أن يكون نسبه إلى الجِذَم».

ومنهم طَرْفَة أخو بني عامر بن رَبيعة. كذا وجدته في أشعار بني عامر بن صَعصعة: شاعر، ولم أجد له ما يصلح للمذاكرة، وهو القائل: [من الكامل]

إِنِّي أَمْرُؤُ وَرِثَ الْمَكَارِمِ وَالتَّذَى عَنْ شَيْخِهِ وَنَشَأْتُ غَيْرَ مُوَالِي
كَأَنَّ اللِّوَاءَ لَنَا وَصَرْمَةُ حَمِيرٍ وَكُنَّا نَأْتِي لَدَى الْأَقْوَالِ

من يقال له طَفِيل

منهم طُفَيْلُ بن عَوْفِ الْعَنَوِيِّ^(١) أحد بني عتريف بن سَعْد بن عَوْف بن كَعْب بن جَلَان بن غَنَم بن غَنِي، وهو طُفَيْل الخيل الشاعر المشهور. ومنهم طُفَيْلُ بن عَلِي بن عَمْرُو، أحد بني حَنيفة بن لُجيم: شاعر، وهو القائل: [من الكامل]

سَبَقْتُ حَنيفَةً بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَا أَهْلَ الْبُحُورِ وَبَادِيَ الْأَعْرَابِ
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا السَّنُونَ تَتَابَعَتْ فِي الْمَحَلِّ كُلِّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابٍ^(٢)
وَجِيَادُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ عَوَابِسُ قُبِّ الْبَطُونِ ذَوَابِلُ الْأَقْرَابِ^(٣)
يَخْرُجْنَ مِنْ خِلَالِ الْعُبَارِ حَوَانِيَا مَسَّ الضَّرَاءِ لِدَعْوَةِ الْكَالَابِ

ومنهم طُفَيْلُ بن قُرَّة بن هُبيرة بن عامر بن سَلَمَة الْخَيْر بن قُشَيْر بن كَعْب، وهو القائل: [من الطويل]

إِذَا مَا أَتَتْ عَدُوًّا أَمَامَهُ قَوْمَهَا رَأَتْ لِأَبِيهَا نَاشِدًا غَيْرَ وَاجِدٍ
فَلَا تَقْرَبْنَهُمْ مَا تَقْدَمُ مِنْهُمْ إِلَى الْمَوْتِ أَقْوَامٌ عِظَامُ الْمَرَاقِبِ^(٤)

ومنهم طُفَيْلُ بن عامر بن واثلة، أحد بني كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة. قال أبو اليقظان: هو من بني عَتَوارة بن عامر بن لَيْث بن بَكْر بن كِنانة، وهو القائل: [من الطويل]

(١) توفي نحو سنة ١٣ق.هـ/ نحو ٦١٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٣٦٤؛ الأغاني: ٢٨٠/ ١٥؛ معجم المؤلفين: ٤١/ ٥؛ وغيرها.

(٢) الْمُعَصَّبُ: الجائع، أو الْمُجَوِّعُ. الْقِرْضَابُ: الْفَقِيرُ.

(٣) قُبُّ: جَمْعُ أَقْبَ، وهو الذي دَقَّ خَصْرَهُ وَضَمَرَ بَطْنَهُ. الْأَقْرَابُ: الْخَوَاصِرُ، الْمَفْرَدُ: قُرْبٌ.

(٤) اختلاف حرف الروي في هذا البيت يشير إلى أن البيتين من قصيدتين مختلفتين، وإن اتَّحدا في الوزن، أو تناسبا في المعنى.

وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ وَالْدَهْرِ أَنَّهَا قُرَيْشٌ عَلَى آلِ النَّبِيِّ تُحَرِّبُ^(١)
 قَضَى اللَّهُ فِي الْفُرْقَانِ أَنْ عَدُوَّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا كَيْدٍ يَذِلُّ وَيُغْلَبُ^(٢)
 فَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الرِّخَاءَ لِأَهْلِهِ يَدُومُ وَلَا أَنَّ الْبَلِيَّةَ تُرْتَبُ
 أَي راتبة .

ومنها [طُفَيْل] بن راشد العبَّسي ثم النَّجَّاديّ: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]
 لَعَمْرِي لَقَلَّ الْخَيْرُ لَوْ تَعْلَمَانِهِ يَمُنُّ عَلَيْنَا مَعْقِلٌ وَيَزِيدُ
 مَنِيحَةً عَنَزٍ أَوْ عَطَاءَ فَطِيمَةٍ إِلَّا إِنْ فَضَلَ التَّغْلِبِيُّ زَهِيدُ

من يقال له الطَّرِمَّاح

منهم الطَّرِمَّاحُ بن حَكِيم^(٣) بن حَكَم بن نَفَر بن جُحْدَر بن ثَعْلَبَة بن عبد
 رُضا بن مَالِك بن أَمَان بن رَبِيعَة بن جَرُول بن ثَعْل، الشاعر المشهور .
 ومنهم الطَّرِمَّاح بن الْجَهْم الطَّائي ثم الْعُقْدِيّ: شاعر، يقول في أرجوزة:

نَدْعُو سَلَامَانَ وَنَدْعُو جَرُولَا
 وَمَنْ بَنِي جَزْمٍ عَدِيداً مُفْضِلاً
 وَمَنْ بَنِي نَبْهَانَ شُمَّاً بُزْلاً^(٤)
 وَالْحَيَّ مِنْ جَدِيدَةِ الْمُسْتَبْسِلَا
 يَحْنُونُ فِي يَوْمِ اللِّقَاءِ الْمُنْصُلَا^(٥)
 كَانُوا أَسِنَّةً وَكَانُوا مَعْقِلَا
 فَمَنْعُوا السَّهْلَ وَحُطَّنَا الْجَبَلَا

ووجدت في كتاب طيئ الذي نقلت منه:

شعر الطَّرِمَّاح بن الْجَهْم السَّنْسِي، أحد بني سُفْيَان بن مُعَاوِيَة بن جَرُول بن
 ثَعْل بن عَمْرٍو بن الْعَوْثِ بن طيئ فكتبت له قصيدة أولها: [من الكامل]

(١) تُحَرِّبُ: تُحَرِّضُ.

(٢) الْفُرْقَان: الكتاب أو القرآن، ورد ذكره بهذا الاسم في قول الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى عَبْدِهِ الْفُرْقَانَ﴾ [الفرقان: ١].

(٣) توفي نحو سنة ١٢٥هـ/ نحو ٧٤٣م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٤٨٩/٢؛ الأغاني: ٣١/١٢؛ كشف الظنون: ٧٩٨؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ٢٤٤/١؛ وغيرها.

(٤) الْبُزْلُ: جمع البازل: الرجل الذي اكتملت تجربته واستحكم رأيه.

(٥) المنصل: السيف.

طَالَ النَّوَاءُ وَثَابَتْ أَمْ خَلَادٍ كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ قَفَى بِهَا الْحَادِي
فلست أدري أهو الطرماح بن الجهم العُقدي أو غيره، بل أظنه إياه، لأن بني
عَمْرُو بن سنسب بن مُعَاوِيَةَ بن جَزُول بن ثُعَل بن عَمْرُو بن الْعَوْث بن طِيءٍ أُمُّهُمْ
عُقْدَةُ بنت مِعْتَر من بني بولان، إليها ينسبون.

من يقال له ابن طَوْعَةَ وابن طَاعَةَ

فأما ابن طَوْعَةَ فمنهم نَصْر بن عَاصِم بن عُقْبَةَ بن حِصْن بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر
الفزاري: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

سَلُوا يَا ذَوِي الْأَضْغَانِ وَالْغِلَّ أَئِنَّا أَعْفُ وَأُولَى بِالْمَكَارِمِ وَالْفَضْلِ
سَلُوا تُخْبِرُوا ثُمَّ انْطَقُوا بَعْدُ أَوْ ذَرُّوا فَقُولُوا بِحَقِّ أَوْ أَصِرُّوا عَلَى أَزْلِ^(١)
مَنْ أَعْظَمُ أَحْلَاماً وَأَطْوَلُ أَيْدِيًّا إِذَا اصْطَكَّتِ الْأَيْدِي عَلَى الْبَائِعِ الْمُغْلِي

ومنهم ابن طَوْعَةَ الشيباني، من آل ذي الجَدَّين، ذكره أبو سَعِيدِ الْحَسَنِ بن
الحُسَيْنِ السَّكْرِي فِي كِتَابِ الشَّعْرَاءِ الْمَعْرُوفِينَ بِأَمْهَاتِهِمْ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي عَطَافِ بَنِ نَشَّةِ
الشَّيْبَانِي: [من الرجز]

تَعَطَّفَ اللَّؤْمُ عَلَى عَطَافِ
بَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ وَالْأَحْلَافِ

وأما ابن طَاعَةَ فهو حُمَيْد بن طَاعَةَ الشَّكُويّ، وطَاعَةُ أُمّه، وَأَنْشَدَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ
أَيْضاً فِي كِتَابِهِ: [من الطويل]

وَلَمَّا اسْتَقَلَّ الْحَيُّ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى قَبْضَنَ الْوَصَايَا وَالْحَدِيثَ الْمُجْمَعِمَا
وَكَانَ لُمُوحٌ مِنْ خِصَاصٍ وَرِقْبَةٍ مَخَافَةَ أَعْدَاءٍ وَطَرْفَاً مُقَسِّمًا^(٢)
وَلَمَّا لَحَقْنَا لَمْ يَعْلُ ذُو لَبَانَةٍ بِهِمْ وَلَا ذُو حَاجَةٍ مَا تَيْمَّمَا
مِنْ الْبَيْضِ مِكَسَالٌ إِذَا مَا تَلَبَّسْتُ بِعَقْلِ امْرِئٍ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا مُسَلِّمًا^(٣)

من يقال له ابن الطَّيْفَانِ، والطَّيْفَانِ أُمّه وابن الطَّيْفَانِيَّةِ

فأما ابْنُ الطَّيْفَانِ فهو خَالِد بن عَلَقْمَةَ بن مَرثَد، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بن زَيْدِ بن

(١) الْأَزْلُ (بِالْفَتْحِ): الضيق والشدة. الْأَزْلُ (بِالْكَسْرِ): الداهية.

(٢) لُمُوحٌ: مَنْ لَمَحَ إِلَيْهِ: أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ، أَوْ اخْتَلَسَ النَّظَرَ إِلَيْهِ. الْخِصَاصُ: جَمْعُ الْخِصَاصَةِ: الْفُرْجَةِ أَوْ الْخَلَلِ أَوْ الْخَرَقِ فِي بَابِ وَنَحْوِهِ.

(٣) مِكَسَالٌ: كَثِيرَةُ الْكَسَلِ لِتَنْعُمِهَا وَتَرْفِهَا.

عبد الله بن دآرم: فارس شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَمَوَلَى كَمَوَلَى الزَّبْرَقَانِ دَمَلْتُهُ كَمَا دُمِلْتُ سَاقُ تُهَاضُ عَلَى جَبْرِ^(١)
إِذَا مَا أَحَالَتْ وَالْجَبَائِرُ فَوْقَهَا مَضَى الْحَوْلُ لَا بُرْءَ مُبِينٍ وَلَا كَسْرُ
تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَابِرَ وَجْهِهِ كَضَبَ الْكُدَى أَفْنَى بَرَاثَنَهُ الْحَفْرِ^(٢)
تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدُعُ أَنْفَهُ وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفُرُ

وأما ابن الطيفانية ففي عبد الله: فارس شاعر أيضاً، ذكر أبو سعيد أن اسمه
عَمْرُو بن قَيْصَةَ، أحد بني زَيْد بن عبد الله بن دآرم، وأنشد له: [من الطويل]

نَحْنُ بَنُو زَيْدٍ إِذَا حَضَرَ الْقَنَا مَنَعْنَا حِمَانًا وَالرَّمَاحُ رَوَاعِفُ^(٣)
وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمِ زُرَّارَةٍ مِنْهُمْ وَعَمْرُو وَقَعَقَاعُ أَوْلَاكَ الْغَطَارِفُ^(٤)
وَدُّو الْقَوْسَ مِنَّا حَاجِبٌ قَدْ عَلِمْتُمْ كَفَى مُضَرَ الْحَمْرَاءِ إِذْ هُوَ وَاقِفُ
وله في كتاب أبي سعيد مقطعات.

من يقال له أبو الطَّمَحَانِ

منهم أبو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِي^(٥)، اسمه، حَنْظَلَةُ بن الشَّرْقِي. كذا وجدته في
كتاب بني الْقَيْنِ بن جَسْر. وجدت نسبه في ديوانه المفرد أبو الطَّمَحَانِ رُبِيعَةُ بن
عَوْف بن غَنَم بن كِنَانَةَ بن الْقَيْنِ بن جَسْر: شاعر محسن مشهور، وهو
القائل^(٦): [من الطويل]

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعَ ثَاقِبُهُ
ومنهم أبو الطَّمَحَانِ النَهْشَلِي، كان يُهَاجِي أُمَّ الْوَرْدِ الْعَجْلَانِيَّةِ، وفيها يقول:
[من الرجز]

أَهْدِي لَأُمِّ الْوَرْدِ فَعَلًا مُدْمَجًا^(٧)

(١) دَمَل الشيء: أصلحه. تُهَاض: تُكسر. الجبر: اللأم والإصلاح. وفي البيت إقواء بالنسبة لما بعده.

(٢) الكدى: جمع الكدية: الأرض الصلبة الغليظة، وَخَصَّ الصَّبُّ لَأَنَّهُ مَوْلَعٌ بِحَفْرِ الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ.

(٣) رواعف: تقطر دماً.

(٤) الغطارف: جمع الغطريف: السيّد الكريم.

(٥) توفي نحو سنة ٣٠هـ/ نحو ٦٥٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٣٠٤؛ الأغاني: ١٣/

٣؛ الخزائن (صادر): ٣/ ٤٢٦؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٢٤٩؛ وغيرها.

(٦) البيت في العمدة: ١٣٩/٢.

(٧) الفعل (هنا): كناية عن الذكر.

مُلْمَلَمًا يَصِيرُ فِي حِرْهَا شَجَا

ما زال مُذْكَانَ مُلْدًا مِنْحَجَا^(١)

يزدادُ إِقْدَامًا إِذَا مَا هُجْهَجَا^(٢)

ومنهم أبو الطَّمَحَانُ الأَسَدِي، أنشد له أبو تمام الطائي في حماسته قال - وَحَلَقَهُ صَاحِبُ شَرْطَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ -: [من الطويل]

وَبِالْحِيرَةِ الْبَيْضَاءِ شَيْخٌ مُسَلِّطٌ إِذَا حَلَفَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتْ

لَقَدْ حَلَقُوا مِنْهَا غُدَافًا كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ كَرَمٍ أَيْنَعَتْ فَاسْبَكْرَتْ^(٣)

وظَلَّ الْعَذَارَى يَوْمَ تَحَلَّقَ لِمَتِّي عَلَى عَجَلٍ يَلْقِظْنَهَا حَيْثُ جُزَّتْ

وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش لأبي الطمحن الأسدي، وذكر أنه مما نقله من خط أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، مما تلقطه من كتاب الحيوان للجاحظ^(٤)، يمدح قومًا من النصاري وكان نديمًا لهم، يقال لهم بنو الحداء، وقال أبو الحسن الأخفش: وأنشدناه المبرد قال: هو لَطُخِيمُ بْنُ أَبِي الطَّخْمَاءِ الأَسَدِي، قال: ولا أعرف أبا الطَّمَحَانَ إِلَّا الْقَيْنِيَّ وهو الشرقيُّ بن القُطَامِي، وأظنُّ هذا آخر: [من الطويل]

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرٍ مُقَاتِلٍ وَزُورَةٌ ظِلٌّ نَاعِمٌ وَصَدِيقٌ^(٥)

وَلَمْ أَرِدِ الْبَطْحَاءَ أَمْزُجُ مَاءِهَا بِخُمُرٍ مِنَ الْبَرُوقَتَيْنِ عَتِيقُ^(٦)

مَعِيَ كُلُّ فَضْفَاضٍ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا جَرَّتْ فِيهِ الْمَدَامُ فَنِيقُ^(٧)

بَنُو الصَّلْتِ وَالْحَدَاءُ كُلُّ سَمِيدَعٍ لَهُ فِي خِصَالِ الصَّالِحِينَ عُروُقُ^(٨)

(١) «منحجا»: من نخج المرأة: نكحها. المُلْدُ: من اللَّد في الخصومة.

(٢) هُجْهَجَ: حُرَّكَ.

(٣) اسبكرت: امتدت وطالت.

(٤) الحيوان: ١٥٧/٥.

(٥) قصر مقاتل: قصر كان بين عين التمر والشام. زورة: موضع بين الكوفة والشام. وفي معجم البلدان:

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ بَزُورَةٍ صَالِحٍ وَبِالْقَصْرِ ظِلٌّ دَائِمٌ وَصَدِيقُ
(٦) البطحاء: موضع بعينه قريب من ذي قار. البروقتان: موضع قرب الكوفة. وقال ياقوت: «وجدته بخط بعض أئمة الأدب بواوين، الأولى مضمومة» جعلها: «الْبَرُوقَتَيْنِ». (معجم البلدان: ٤٠٥/١).

(٧) فضفاض: واسع، أو ذو فضول. الفنيق: الفحل المُكْرَم من الإبل.

(٨) السَّمِيدَعُ: الكريم السَّخِي الموطأ الأكناف. وفي الحيوان: «لَهُ فِي الْعُرُوقِ الصَّالِحَاتِ عُروُقٌ».

وَإِنِّي وَإِنْ كَانُوا نَصَارَى أَحْبُّهُمْ وَتَرْتَاخُ نَفْسِي نَحْوَهُمْ وَتَتَوَقُّ^(١)
ومنهـم أبو الطَّمَحَان، ذكره الجاحظ أيضاً في كتاب الحيوان، ولا أعرف
صحَّته، ولا صحة أبي الطَّمَحَانِ الأَسَدِي، وأنشد له^(٢): [من البسيط]

يَا أُمَّ لَا رَقَاتُ عَيْنٍ بَكَيْتَ بِهَا	وَلَا جَرَتْ لَكُمْ طَيْرُ المِيَامِينِ
لَمَّا أَتَيْتُ بِهَا الْأَعْرَابَ أَذْفِنُهَا	أَهْوَنُ عَلَيَّ بِشَخْصٍ ثُمَّ مَدْفُونِ
جَاءَتْ بِرَابِيَةٍ صَفْرَاءَ حَامِضَةٍ	وَجَزْدَقٍ مِنْ حَصَادِ الطُّفِّ مَضْمُونِ ^(٣)
فَكُلُّ بُنَيٍّ فَإِنَّ الخمرَ غَالِيَةٌ	وَلَيْسَ يَشْرُبُهَا غَيْرُ المَجَانِينِ
يَا أُمَّ إِنِّي أَكَلْتُ الثُّونَ بَعْدَكُمْ	فَهَلْ لَنَا بِشَرَابٍ هَاضِمِ الثُّونِ

(١) في الحيوان: «وَيَرْتَاخُ قَلْبِي نَحْوَهُمْ وَيَتَوَقُّ».

(٢) لم ترد الأبيات في كتاب الحيوان (دار إحياء التراث العربي).

(٣) الْجَزْدَقُ: الرغيف.

باب الظاء في أوائل الأسماء

من يقال له ظالم

منهم ظالم بن البراء بن قطن بن بكر بن دحاحه بن فقيم بن جرير بن دارم: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَخِيلَ تَدَاعَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا شَهِدْتُ فَلَمْ يَمَلَأْ طِرَادُهُمْ صَدْرِي
وَبِالْكَفِّ سُرْحُوبٌ كَأَنَّ سَرَائِهَا طِرَافُ عَرُوسٍ مَدَّدَتْهُ مِنَ الْقَطْرِ^(١)
كَأَنِّي إِذَا عَايَنْتُ خَيْلًا طَلَبْتُهَا عَلَى لَقْوَةٍ صَفْعَاءَ بَاتَتْ عَلَى وَكْرِ^(٢)
فَيَا مَنْ لِدَهْرٍ يُفْسِدُ الْمَرْءَ بَعْدَمَا يُرَى عُصْرًا يَهْتَزُّ كَالْغُصْنِ النَّضْرِ
فَالَا تَدَارَكُنِي مِنَ اللَّهِ رَحْمَةٌ وَنُعْمَى فَقَدْ أُوْبِقْتُ نَفْسِي وَلَا أُدْرِي^(٣)

ومنهم ظالم بن عمرو بن جندل الدؤلي، وهو أبو الأسود^(٤)، ويقال له ظالم بن سراق، ونسبه أبو اليقظان فقال: هو عمرو بن شيبان بن ظالم أحد بني جلس بن ثفالة بن عدي بن الدليل بن بكر، وكان حليماً حازماً، وشاعراً مُتَقَنّاً للمعاني، وهو القائل: [من الطويل]

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبٍ
وَلَكِنْ إِذَا مَا اسْتَجْمَعَا عِنْدَ صَاحِبٍ فَحَقَّ لَهُ مِنْ طَاعَةٍ بِنَصِيبٍ
ومنهم ظالم بن معشر^(٥)، وهو أفنون التغلبي^(٦): أحد شعراء بني

(١) السُّرْحُوبُ: الناقة الطويلة الحسنة الخلق. السَّراة: الظهر. الطَّرَافُ: بيت من آدم. القطر: ضرب من البرود.

(٢) عاين الشيء: رآه بعينه. اللقوة: العقاب. صَفْعَاءُ: في رأسها بياض.

(٣) أُوْبِقَ نفسه: أهلكها، أو حَسَبَهَا وَذَلَّلَهَا.

(٤) توفي سنة ٦٩ هـ / ٦٨٨ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/ ٦١٥؛ الأغاني: ١٢/ ٣٠١؛

وفيات الأعيان: ٢/ ٥٣٥؛ خزانة الأدب (صادر): ١/ ١٣٦؛ شذرات الذهب: ١/ ٧٦؛ وغيرها.

(٥) في الشعر والشعراء (١/ ٣٣١): «صُرِّمَ بن معشر».

(٦) له ترجمة في: خزانة الأدب: ٤/ ٤٦٠؛ الشعر والشعراء: ١/ ٣٣١؛ الأعلام: ٣/ ٢٠٤؛ وفيه

توفي نحو سنة ٦٠ ق. هـ / نحو ٥٦٤ م.

تغلب المشهورين وهو القائل: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهَ وَاقِيَا
كَفَى حَزْناً أَنْ يَرْحَلَ الرُّكْبُ غُدُوَّةً وَأُتْرِكَ فِي عَلِيَا إِلَاهَةً ثَاوِيَا^(١)
وَكَانَتْ أَفْعَى لِسَعَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَمَاتَ، وَقِيلَ لَهُ أَفْنُونَ لِقَوْلِهِ: [من البسيط]
مَيِّتَنَا الْوُدَّيَا مَضْمُونٌ مَضْمُونَا أَيَّامَنَا إِنَّ لِلشُّبَّانِ أَفْنُونَا^(٢)

(١) في الشعر والشعراء: «يرحل الركب غادياً»، و «في أعلى إلهة». إلهة: اسم موضع.

(٢) الأفنون: الضرب من الشيء.

باب العين في أوائل الأسماء

من يقال له عَنَتْرَة

منهم عَنَتْرَة بن شَدَاد^(١) بن فُرَاد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن [قُطَيْعَة] بن عَبَس بن بَغِيض، الفارس المشهور.

ومنهم عَنَتْرَة بن عُكْبَرَة الطائي^(٢)، وعُكْبَرَة أُمُّ أُمِّه، وبها يُعرف، وهو عَنَتْرَة بن الأخرس بن ثَعْلَبَة بن صَبِيح بن مَعْبَد بن عَدِي بن أَفْلَت بن سِلْسِلَة بن عَمْرُو بن سِلْسِلَة بن غَنَم بن ثَوْب بن مَعْن بن عَتُود: شاعر محسن وفارس، وهو القائل: [من الوافر]

أَظْلَ حَمْلَ الشَّنَاءِ لِي وَبُغْضِي وَعَشْ مَا شِئْتَ فَانْظُرْ مَنْ تَضِيرُ^(٣)
فَمَا بِيَدِيكَ خَيْرٌ أَرْتَجِيهِ وَغَيْرُ صُدُودِكَ الْحَرِثُ الْكَبِيرُ
أَتَهْدِرُ مُعْرِضًا وَأَعْضُ عَضًا وَمَا يُغْنِي مَعَ الْعَضِّ الْهَدِيرُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ لَا يَسِيرُ
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

ومنهم عَنَتْرَة بن عَرُوس مولى ثَقِيف - وكان عروس مُوَلَّدًا ولد في بلاد أزد شَنْوَة -: شاعر، وكان يزيد بن ضَبَّة الثَّقَفِي هجاء. فقال يهجو عَمَّارَة امرأة يَزِيد: [من الرجز]

تَقُولُ عَمَّارَة لِي يَا عَنَتْرَة
شَقَّ حِرِّي هَذَا الْعَظِيمُ الْحَوْثَرَة^(٤)

(١) توفي نحو ٢٢٢ ق.هـ / نحو ٦٠٠ م؛ وقيل: سنة ٨ ق.هـ / ٦١٤ م. وله ترجمة في: طبقات ابن

سلام: ١٥٢؛ الشعر والشعراء: ١/ ١٧٠؛ شرح القصائد السبع الطوال، ابن الأنباري: ٢٩٣؛

الأغاني: ٢٣٥/ ٨؛ خزائن الأدب: ١/ ١٢٨؛ وغيرها.

(٢) ترجمته في: الشعر والشعراء في كتاب العمدة: ٢٠٧.

(٣) الشَّنَاء: الْبُغْضُ.

(٤) حِرِّي: فَرْجِي. الْحَوْثَرَة: حَشْفَةُ الذَّكَرِ عند الرجل.

قَلْتُ لَهَا وَيْكَ هَبِيهِمْ عَشْرَةَ
كُلَّ فَتًى يَحْمِلُ أَلْفِي كَمَرَةٍ^(١)
مَضْمُومَةً مَلْمُومَةً مُهَذَّرَةً
أَلَيْسَ فِي حِرْكَ لِهَمْ وَالِدَعَرَةٍ
مُضْطَلَعٍ لِكُلِّهِمْ يَا قُذْرَةَ
قَالَتْ لِحَاكِ اللَّهْ يَا ابْنَ الْمُهْتَرَةِ
الْقَحْزَةِ الْجَحْمَرَشِ الْمُشْهَبَرَةِ^(٢)

القَحْزَةُ: المُسِنَّة، والجَحْمَرَش: الأفعى الخشناء الغليظة، والمُهْتَرَةُ من الهْتَرِ وهو الهذيان من الكِبَرِ.

من يقال له عَلَقَمَةٌ

عَلَقَمَةٌ فِي الشَّعْرَاءِ جَمَاعَةٌ لَيْسُوا مِمَّنْ أَعْتَمَدَ ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ أَذْكَرُ:
عَلَقَمَةُ الْفَحْلِ، وَعَلَقَمَةُ الْخَصِيِّ، وَهُمَا مِنْ رَبِيعَةِ الْجُوعِ.

فَأَمَّا عَلَقَمَةُ الْفَحْلِ فَهُوَ عَلَقَمَةُ بِنِ عَبْدِ بَنِ نَاشِرَةَ بِنِ قَيْسِ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ^(٣)، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، أَحَدُ شَعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَقِيلَ لَهُ: الْفَحْلُ، مِنْ أَجْلِ رَجُلٍ آخَرٍ يُقَالُ لَهُ: عَلَقَمَةُ الْخَصِيِّ.

وَأَمَّا عَلَقَمَةُ هَذَا الْخَصِيِّ، فَهُوَ عَلَقَمَةُ بِنِ سَهْلٍ^(٤)، أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ أَيْضًا، ذَكَرَ أَبُو الْيَقْظَانِ أَنَّهُ كَانَ يَكْنَى أَبَا الْوَضَّاحِ، وَكَانَ لَهُ إِسْلَامٌ وَقُدْرٌ، وَكَانَ سَبَبَ خِصَائِهِ أَنَّهُ أُسِرَ بِالْيَمَنِ فَهَرَبَ، فَظَفِرَ بِهِ فَهَرَبَ ثَانِيَةً، فَأَخَذَ وَخَصِيَّ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنِ الطَّوِيلِ]

يَقُولُ رَجَالٌ مِنْ صَدِيقٍ وَصَاحِبٍ أَرَاكَ أَبَا الْوَضَّاحِ أَصْبَحْتَ ثَاوِيَا
فَلَا يَعْدُمُ الْبَانُونَ بَيْتًا يُكْنُثُهُمْ وَلَا يَعْدُمُ الْمِيرَاثَ مَتْنِي الْمَوَالِيَا
وَجَفَّتْ عُيُونُ الْبَاكِيَاتِ وَأَقْبَلُوا إِلَى مَالِهِمْ قَدْ بَنَتْ عَنْهُ بِمَالِيَا

(١) الْكَمَرَةُ: رَأْسُ الذَّكَرِ.

(٢) الْمُشْهَبَرَةُ: الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ.

(٣) تُوُفِيَ نَحْوَ سَنَةِ ٢٠ هـ. نَحْوَ ٦٠٣ م؛ وَقِيلَ: نَحْوَ ٣ هـ/ نَحْوَ ٦٢٥ م. وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: طَبَقَاتِ

ابْنِ سَلَامٍ: ١٤٩؛ الْأَغَانِي: ٢٢٤/٢١؛ كَشَفُ الظُّنُونِ: ٨٠٣؛ خَزَانَةُ الْأَدَبِ (صَادِر): ١/ ٥٦٥؛

شَعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ: ٤٩٨/١؛ وَغَيْرُهَا.

(٤) وَرَدَ ذَكَرُهُ فِي الْأَغَانِي: ٢١٦/١٠.

حِرَاصاً عَلَى مَا كُنْتُ أَجْمَعُ قَبْلَهُمْ هَنِيئاً لَهُمْ جَمْعِي وَمَا كُنْتُ أَلِيَا
من يقال له عبيد وعَتِيد

فَأَمَّا عَبِيدُ:

فَمِنْهُمْ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَرٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ^(١)، الشاعر المشهور القديم.

وَمِنْهُمْ عَبِيدُ بْنُ قِمَاصِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلِ أَخُو بَنِي حُرْثَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبِ
 ابْنِ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَا: شاعر فارس، وهو القائل:
 [من الطويل]

وَإِنِّي لَضُرَّابٌ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ بِسَيْفِي رَبَّ الْقَوَاسِ الْمَتَوَقِّدِ^(٢)

وَكَنْتُ إِذَا مَا أَرْجَفْتُ بِي تَرَكْتُهَا [خَلِيئاً] وَلَمْ أَقْعُدْ عَلَى غَيْرِ مَقْعَدٍ^(٣)

وَمِنْهُمْ عَبِيدُ بْنُ زُهَيْرِ الْخُزَاعِيِّ: شاعر، قال يهجو بني لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
 عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ: [من الطويل]

مَنْ مَبْلَغُ أَفْنَاءِ لَيْثٍ بَأْنَهُمْ شِرَارُ بَنِي بَكْرِ إِذَا صَاحَ هَامُهَا

زَعَانِفَةٌ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ إِذَا مَا وَقَوْدُ الْحَرْبِ شَبَّ ضِرَامُهَا^(٤)

وَإِنْ حَزَبَتْ مَكْرُوهُةً فَسَوَاهُمْ مِنَ النَّاسِ وَالْيَ حَمَلُهَا وَزَمَامُهَا

وَإِنْ كَانَتْ اللَّؤْمَى دُعَيْتُمْ لِحَمَلِهَا فَكَانَ عَلَيْكُمْ خَزْيُهَا وَأَثَامُهَا^(٥)

وَأَمَّا عَتِيدٌ بِالتَّاءِ مَعْجَمَةٌ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا - فَهُوَ عَتِيدُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ
 جُشَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، وَهُوَ أَخُو أَبِي
 الْخَطَّارِ الْحُسَامِ بْنِ ضِرَارٍ: شاعر، وهو القائل في أبيات: [من الوافر]

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَرَثَ الْعَيْشِ إِنْ أَبْغَضْتُ مَانِي

وَهَانَ عَلَيَّ صَرْمُ بَنِي حَصِينٍ وَبُعْدُهُمْ إِذَا لَمْ تَضُرِّ مَانِي^(٦)

(١) سبقت ترجمته في باب من اسمه «ابن الأبرص».

(٢) القونس: أعلى بيضة الحديد.

(٣) أَرْجَفْتُ بِي: تَحَرَّكَتْ وَاضْطَرَبَتْ. وَأَرْجَفَ فُلَانٌ: خَاضَ فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ.

(٤) الزَّعَانِفُ: جَمْعُ الزَّعْنَفَةِ: كُلُّ جَمَاعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ وَاحِدٌ، أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَبِيلَةِ تَشْبُدُّ وَتَنْفَرِدُ، أَوْ رَدِيءُ كُلِّ شَيْءٍ.

(٥) الْأَثَامُ: الذَّنْبُ.

(٦) الصَّرْمُ: الْقَطِيعَةُ وَالْهَجْرُ.

وله في كتاب كلب أشعار .

من يقال له عبيدة وعبيدة

فأما عبيدة، فهو عبيدة بن مروان بن عمرو بن عامر بن سنبلة الجرمي،
جرم بن ربان: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

سَمَا لَكَ شَوْقٌ مِنْ غُلِيَّةٍ نَائِبُ طَرَوْقًا وَقَدْ نَامَ الْعَيُونُ الرَوَاقِبُ
فَلَمَّا ارْتَفَقْتُ لِلخِيَالِ وَرَاعِنِي إِذَا فَتِيَّةً شُعْتُ وَجُرْدٌ نَجَائِبُ^(١)
أَضْرَبَ بِهَا طُولَ الْقِيَادِ وَغَزْوَةً حَرُورٌ وَغَارَاتٍ فَهِنَّ شَوَازِبُ^(٢)
فَجِئْتُ خِفَافًا فِي الْأَعْنَةِ شُرْبًا عَلَيْهَا شَبَابٌ بُزْلٌ وَأَشَايِبُ^(٣)

وأما عبيدة فهو عبيدة بن هلال الشكري، وجدت له في كتاب بني يشكر بن
بكر بن وائل: [من الطويل]

إِلَى اللَّهِ نَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا تَسَاوُكَ هَزَلَى مُخْهَنَ قَلِيلُ
التَّسَاوُكُ: مَشِيٌّ فِيهِ إِبْطَاءٌ وَرَدَاءَةٌ مِنَ الْهَزْلِ وَالضَّرِّ:
وَقَدْ كُنَّ مِمَّا قَدْ يُرَيْنَ بَغْبَطَةً لَهْنٌ بِأَبْوَابِ الْقَبَابِ صَهِيلُ
فَإِنْ يَكُ أَفْنَاهَا الْحِضَارُ فَرَبَّمَا تَشَحَّطَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ^(٤)

من يقال له عامر

كثير، وليس مما نقصد إلى ذكره، ولكن نذكر من يقال له: عامر بن الطفيل
فيما تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم:

منهم عامر بن الطفيل^(٥) بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صعصة، الفارس المشهور والشاعر المجيد.

ومنهم عامر بن الطفيل الخزرجي. أنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى في
كتاب الأبيات السائرة: [من الطويل]

(١) شُعْتُ: جمع أشعث: مُغْبَرٌّ أَوْ مُتَسَخِّخٌ مِنْ كَثْرَةِ السَّفَرِ أَوْ الْقِتَالِ. جُرْدٌ نَجَائِبُ: خَيْلٌ سَبَاقَةٌ كَرِيمَةٌ.
(٢) غَزْوَةٌ حَرُورٌ: شَدِيدَةٌ، وَأَصْلُ الْحَرُورِ: النَّارُ أَوْ الْحَرُّ الدَّائِمُ. شَوَازِبُ: ضَوَامِرُ.
(٣) بُزْلٌ: جَمْعُ بَازِلٍ: الرَّجُلُ الَّذِي اكْتَمَلَتْ تَجْرِبَتُهُ وَاسْتَحْكَمَ رَأْيُهُ.

(٤) الْحِضَارُ: ضَرْبٌ مِنَ عَدُوِّ الدَّوَابِّ فِيهِ وَثْبٌ وَسُرْعَةٌ. تَشَحَّطَ الْقَتِيلُ: تَخَبَّطَ وَاضْطَرَبَ.

(٥) تُوُفِيَ سَنَةَ ١١١هـ/ ٦٣٢م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٢٥١؛ الأغاني: ١٦/ ٢١٥؛

خزانة الأدب (صادر): ١/ ٤٧٣؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ١/ ١٢٢؛ تاريخ الأدب العربي،

فروخ: ١/ ٢١٩؛ وغيرها.

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَجْعَلْ لِسِرِّكَ جُنَّةً تَعَرَّضْتَ أَنْ تُرَوَى عَلَيْكَ الْعَجَائِبُ^(١)

من يقال له عامر بن الظرب

منهم عامر بن الظرب العدواني^(٢): أحد حكماء العرب المشهورين، وكان شاعراً، وهو القائل: [من الطويل]

فُضَاعَةٌ أَجْلَيْنَا مِنَ الْغُورِ كُلِّهِ إِلَى فَلَجَاتِ الشَّامِ تُزْجِي الْمَوَاشِيَا^(٣)

لَعَمْرِي لَشُنْ كَانَتْ شَطِيرًا دِيَارُهَا لَقَدْ تَأَصَّرُ الْأَرْحَامُ مَنْ كَانَ نَائِيَا^(٤)

ومنهم عامر بن الظرب المحاربي: إسلامي، وجدت له في كتاب مُحَارِب: [من الطويل]

لَقَدْ رَابَنِي مِنْ خُلَّتِي أَمَ مَالِكٍ وَمَنْيَ هَذَا بِالْعِشَاءِ وَبِالْفَجْرِ^(٥)

تَذَكَّرُ خِرْقًا أَزْيَحِيًّا هُوَ الْفَتَى وَأَذْكَرَ مِثْلَ الرِّيمِ يَا لَكَ مِنْ ذِكْرِ^(٦)

فَيَا لَيْتَنَا كُنَّا بِأَوَّلِ مَرَّةٍ غَنِينَا وَلَمْ نُزْرَأْهُمَا آخِرَ الدَّهْرِ^(٧)

من يقال له عُتَيْبَةُ بن الحارث

منهم عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب اليربوعي الفارس المشهور المُقَدِّم.

ومنهم عُتَيْبَةُ بن الحارث بن مُدْرِك بن حبيب بن وائلة بن دُهمان بن نُصْر بن معاوية بن بكر: فارس، شاعر، قال في يوم حنين، وكان مع المشركين، في قصيدة: [من البسيط]

وَأَذْكَرَ مَسِيرَهُمْ لِلنَّاسِ إِذْ جَمَعُوا وَمَالِكُ فَوْقَهُ الرِّيَاثُ تَخْتَفِقُ

وَمَالِكُ مَالِكٌ مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ وَافِي حُنَيْنًا عَلَيْهِ التَّاجُ يَأْتَلِقُ

فِي كُلِّ جَأَوَاءٍ جُمُهورٍ مُسَوِّمَةٍ تَعْشَى إِذَا هِيَ سَارَتْ دُونَهَا الْحَدَقُ^(٨)

(١) الْجُنَّةُ: السُّرَّةُ.

(٢) الأعلام: ٢٥٢/٣؛ مجمع الأمثال، الميداني: ٣١٣/١.

(٣) تزجي: تدفع أو تسوق.

(٤) شطير: اسم موضع. تأصّر: تعطف، أو تشد.

(٥) رابني: دفعني إلى الريبة: جعلني أشك.

(٦) الخرق: النافذ الماضي في الأمور. الأريحي: الواسع الخلق، النشيط إلى المعروف. الريم:

الظبي الخالص البياض.

(٧) لم نزرأهما: لم نضب بهما.

(٨) جأواء: كتيبة جأواء: يعلوها السواد لكثرة الدروع. الجمهور: الجماعة من الناس.

وقيسُ عيلان طراً تحت رايته
 حتّى لقوا الناسَ خيرُ الناسِ يقدّمهم
 إن سارَ ساروا وإن لاقى بهم صدّقوا
 فصاربوا الناسَ حتّى لم يروا أحداً
 عليهم البيضُ والأبدانُ والدَّرَقُ^(١)
 حَوْلَ النبيّ وحتّى جَنَّهُ العَسَقُ^(٢)
 مِن السماءِ فمهزومٌ ومُعْتَنَقُ
 لَمَنَعَتْنَا إِذْ أَسِيفُنَا العُتُقُ
 بِطَعْنَةٍ بَلْ مِنْهَا سَرَجُهُ العَلَقُ
 وفاتنا عُمَرُ الفاروقُ إذ هُزِمُوا
 ومنهم عُتَيْبَةُ بن الحارثِ الحَثْعَمي ثُمَّ الفَزْعِيّ، وبعضهم يقول: الحارث،
 وإنما هو الحرّابُ: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

أَتَنِي لِسَانٌ فارتفعت لِذِكْرِهَا
 فقلتُ ولم أملكُ أَعَامِ بن عامرٍ
 وكُنْتُ إِذَا مَا سُبَّ قَوْمِي أَغْضِبُ
 أمثلُ أبينا لا أبَا لَكَ يُقْضَبُ^(٣)
 وَلَمْ يَدْرِ شَيْخٌ قَبْلَهُ كَيْفَ يَرْكَبُ
 فواللهِ ما ضَلَّتْ رُبِيعَةٌ أَكْلُبُ
 فَإِنِّي امْرُؤٌ عَمَّايَ بَكَرٌ وَتَغْلِبُ
 وَلَكِنْ أَبُونَا فَارِسٌ مُتَلَبِّبٌ^(٤)
 غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ ضَلَلْتُمْ أَبَاكُمْ
 يقال: أَضَلَلْتُ بَعِيرِي وفَرَسِي إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ، وَضَلَلْتُ الطَّرِيقَ. عن أبي زيد
 وغيره.

من يقال له عَمْرُو بن كُلْثُوم

[منهم عَمْرُو بن كُلْثُوم]^(٥) بن مَالِك بن عَتَاب بن سَعْد بن زُهَيْر بن جُشَم بن
 بَكْر بن حُبَيْب بن عَمْرُو بن عَنَم بن تَغْلِب: الشاعر المشهور.

(١) الأبدان (هنا): الدروع. الدَّرَق: جمع الدَّرَقَة: تَرَسٌ من جلد ليس فيه خشب.

(٢) جَنَّهُ العَسَق: سَتَرَهُ الظلام.

(٣) يُقْضَبُ: يُقَطَّع.

(٤) التَّلَبُّ: الجماعة من الغنم. مُتَلَبِّبٌ: من تَلَبَّبَ للقتال: تَشَمَّرَ وتَحَرَّمَ.

(٥) توفي نحو سنة ٤٠ق.هـ/ نحو ٥٨٤م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ١٥١؛ الشعر

والشعراء: ١/١٥٧؛ الأغاني: ١١/٤٦؛ خزنة الأدب (صادر): ١/٥١٩؛ كشف الظنون:

٨٠٣؛ وغيرها.

ومنهم عَمْرُو بن كُلْثُوم أخو بني عُمَيْش بن جَذِيمَة بن عَامِر بن كِنَانَة بن خُزَيْمَة: شاعر، قال: [من الطويل]

جَزَى اللَّهَ عَنِي مُدْلَجاً حَيْثُ أَصْبَحْتُ جَرَاءَةً بُؤْسَى حَيْثُ سَارْتُ وَحَلَّتْ
أَغَارُوا عَلَى أَقْضَاضِنَا يَأْخُذُونَهَا وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهَا الرِّمَاحَ وَعَلَّتْ^(١)
فَأَقْسِمُ لَوْلَا دِينَ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ ظَعَنْتُ مِتّاً حُلُولٌ وَسُلَّتْ

من يقال له عَمْرُو بن مَعْدِي كَرَب

منهم عَمْرُو بن مَعْدِي كَرَب الزُّبَيْدِي الأكبر: جاهلي قديم، وإياه يعني عَمْرُو بن يَرْبُوع بن طَرِيف الغَنَوِيُّ، وهو أول من رُبِعَ من قَيْس، ولم تجتمع قَيْسٌ على أحدٍ غيره. وهذه الأبيات ثابتة في كتاب غَنِيٍّ: [من المتقارب]

أَلَمْ تَحْمِ نَجْداً بِمَسْنُونَةٍ عِتَاقِ ثُبَارِي بِفُرسَانِهَا^(٢)
وَبَيْضِ صَوَارِمَ مَذْرُوبَةٍ تَقْدُ الدُرُوعَ بِأَبْدَانِهَا^(٣)
وَسُمْرِ عَوَاسِلَ مَطْرُورَةٍ نَجِيعِ الدَّمَاءِ بِخُرْصَانِهَا^(٤)
فَسَائِلِ جُذَاماً وَلِخْماً بِنَا وَيَحْضَبُ مِنْ بَعْدِ خَوْلَانِهَا
وَمَذْجِجِ يُنْبُوكَ عَنْ حَرْبِنَا وَمَا كُنْتَ تَجْهَلُ مِنْ شَانِهَا
نَكْحَنَانِ نِسَاءَهُمْ عَنُوءَ بِبَيْضِ الصَّفَاحِ وَمُرَّانِهَا^(٥)
فَلَوْلَا سَوَادُ دَجُوجِيَّةٍ ثَوِيْتُ لِذِيخٍ وَضُبْعَانِهَا^(٦)
وَعَادَرْتُ نَجْداً وَمَا حَوْلَهُ بِهَا مِنْ زُبَيْدٍ وَإِخْوَانِهَا
عَرَانِينَ صَرَعَى تَجَرُّ الرِّيحِ عَلَيْهَا الذُّيُولَ بِجَوْلَانِهَا
وَلَوْ كُنْتُ يَا عَمْرُو أَنْتَ الْخَبِيرُ بِشَيْبِ غَنِيٍّ وَشُبَّانِهَا
وَبِالْكَرِّ مِنْهَا عَلَى الْمُعْلِمِينَ وَبِالضَّرْبِ مِنْ بَعْدِ تَطْعَانِهَا
وَلَوْ كُنْتُ آسِيَّتَهُمْ سَاعَةً بِصَبْرِ سُقَيْتِ بِذَيْفَانِهَا^(٧)

(١) الأفضاض: الجماعات. الثَّلُ: الشرب الأول. العَلَلُ: الشرب الثاني.

(٢) العِتَاقُ: الكرام من الخيل.

(٣) بيض صوارم: سيوف قواطع. مَذْرُوبَةٌ: مُحَدَّدة.

(٤) سُمْرٌ عَوَاسِلُ: رِمَاحٌ لَدَنَةٌ لَيِّنَةٌ. مَطْرُورَةٌ: مُحَدَّدة. الْخُرْصَانُ: الْحَلْقُ.

(٥) الْمُرَّانُ: الرِمَاحُ الصَّلْبَةُ اللَّدَنَةُ.

(٦) الدَجُوجِيَّةُ: المَظْلَمَةُ. الذِيخُ: ذَكَرُ الضَّبَاعِ الْكَثِيرِ الشَّعَرِ.

(٧) آسَى الْقَوْمِ: عَزَّاهُمْ وَسَلَّاهُمْ.

وَلَكِنْ نَجَوْتُ عَلَى سَلْهَبٍ تَثِيرُ الْعُجْبَارَ بِصَوَّانِهَا^(١)
الصَّوَّانُ: الأرض الكثيرة الحجارة الصلبة، ولا أعرف لِعَمْرُو بن مَعْدِي كَرَب
هذا شعراً.

ومنهـم عَمْرُو بن مَعْدِي كَرَب بن عبد الله بن عَمْرُو بن عَصْم بن عَمْرُو بن
زُبَيْد^(٢)، الفارس المشهور؛ والشاعر المحسن، القائل: [من الرجز]

إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئاً فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
من يقال له عَجْرَد

منهم عَجْرَدُ الشاعر: أحد بني جَنْدَل بن نَهْشَل بن دَارِم، ذكر أبو اليقظان أنه
كان ينزل الكوفة، وأنشد له: [من الوافر]

فَقُلْتُ لَهُ وَأَنْكَرَ بَعْضَ شَأْنِي أَلَمْ تَعْرِفْ رِقَابَ بَنِي تَمِيمٍ
رِقَاباً لَمْ تُقَرِّ بِيَوْمٍ خَسَفٍ أَبْيَاتٍ عَلَى الْمَلِكِ الْعَشُومِ^(٣)

ومنهـم عَجْرَدُ الأُمَرَاءِ: من ساكني الأمرار، أحد بني كَعْب بن رَبِيعَة بن
عَامِر بن صَعْصَعَة. ذكره أبو العباس أحمد بن يَحْيَى ثَعْلَب، وأنشد له أرجوزة
صالحة أولها:

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْزَعِي يَا ابْنَةَ جُلٍّ^(٤)
قَدْ كَانَ عَذَّالِي مِنْ قَبْلِكَ مَلٍّ
لُؤْمِي وَخَلَّانِي مِنَ اللَّوْمِ مُخَلٍّ
مَا أَنَا بِالْمِيلَادِ فِي قَوْمٍ وَكَلٍّ
قَدْ جَعَلَ الْهَمَّ وَسَاداً لِلْكَسَلِ
وَاسْتَوَطَا الْعَجْرُ فِرَاشاً فَانْجَدَلْ

ومنهـم حَمَّادُ عَجْرَدِ المتأخر^(٥)، الذي هجا بشار بن بُرد فقال: [من الهزج]

(١) السَّلْهَبُ: الفرس الطويل.

(٢) توفي سنة ٢١هـ/ ٦٤٢م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢٨٩/١؛ العقد الفريد: ٩٣/١؛ الأغاني: ١٦٢/١٥؛ وغيرها.

(٣) العشوم: الكثير الظلم، الذي يخبط الناس ويأخذ كل ما يقدر عليه.

(٤) رَزَعَ بالمكان: اطمأن وأقام.

(٥) توفي سنة ١٦١هـ/ ٧٧٨م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٦١٣/٢؛ طبقات ابن المعتز: ٥٨؛ الأغاني: ٣٠٤/١٤؛ تاريخ بغداد: ١٤٨/٨؛ وفيات الأعيان: ٢١٠/٢؛ وغيرها.

شَبِيهُ الْوَجْهِ بِالْقِرْدِ إِذَا مَا عَمِيَ الْقِرْدُ
فبكى بشار وقال: يراني فيصفني، ولا أراه فأصفه.

من يقال له ابن عَسَلَة

منهم ابن عَسَلَة الشيباني، وعَسَلَة أمه، وهي عَسَلَة بنت عامر بن شُرَاكة قاتل الجوع الغساني، قال هِشَام: هي من الشَّرْك من غَسَّان، وهو حَرْمَلَة بن حكيم بن غُفَيْر بن طَارِق بن قَبَس بن مُرَّة بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهَل بن شَيْبَان، وكان الحارث بن جَبَلَة الغساني وهب له قَيْنَتَيْن، لأن المنذر بن ماء السماء كان أمره أن يهجو الحارث فأبى عليه، فجلس حَرْمَلَة في التَّمْرِ بن قَاسِط يشرب، ومعه قَيْنَتَاه ورجلٌ من التَّمْرِ بن قَاسِط، فأخذ الشراب من النمرى، فجعل يُعَرِّضُ للْقَيْنَة، وحَرْمَلَة يَنْهَاه، فلما أكثر ضربه حَرْمَلَة بالسيف فقطع يده، أو أثر في بعض أعضائه، وكان اسم الرجل كعباً، وقال حَرْمَلَة^(١): [من المنسر]

يَا كَعْبُ إِنَّكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى حُسْنِ الْمُدَامِ وَقَلَّةِ الْغُرْمِ^(٢)
وِغْنَاءِ مُسَمِّعَةٍ تَعَلَّلْنَا حَتَّى تَوُوبَ تَنَاوُمِ الْعُجْمِ^(٣)
تَنَاوُمِ مِنَ التَّيْمِ، أَيْ تَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يُفْهَمُ.

لَوَجَدْتُ فِينَا مَا تُحَاوِلُ مِنْ صَافِي الشَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ
وَصَحَوَاتِ وَالنَّمْرِ يُحَسِّبُهَا عَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَةِ النَّجْمِ
وَالْخَمْرِ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَكِنْ قَدْ تَخَوَّنَ بِأَمْنِ الْحَلْمِ
يعني أن يده قد بانت عنه فلا يقدر على ردها ولا عليها، كما لا يقدر على السَّمَاءِ والثَّرِيَا.

وذكر أبو سعيد السكري بعد حَرْمَلَة بن عَسَلَة:
عبد المسيح بن عَسَلَة^(٤).

والمُسَيَّب بن عَسَلَة، ولم يذكر أيهما حَرْمَلَة أخوه، وأظنهم إخوة.
وأُشَدُّ لعبد المسيح بن عَسَلَة^(٥): [من البسيط]

(١) تُنسب الأبيات لعبد المسيح بن عَسَلَة (المفضليات: ١٥٧ - المفضلية رقم ٧٢).

(٢) في المفضليات: «حُسْنِ النَّدَامِ وَقَلَّةِ الْجَرَمِ».

(٣) في المفضليات: «وَسَمَاعِ مُدْجِنَةٍ».

(٤) ذكره الضبي، وأورد له ثلاث قصائد في مفضلياته.

(٥) البيت في «المفضلية» رقم ٧٣.

وَعَازِبٌ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ لَا تَنْفَعُ النُّعْلُ فِي رَقَرَاةِ الْحَافِي^(١)
 التهويل: اختلاف الألوان، أراد الدهر، نحو قول أبي النجم^(٢) يصف
 الشمس: [من الرجز]

وَأَنحَدَرْتُ مِنْ شَفَقٍ مُهَوِّلٍ
 أي ذي لَوْنٍ: «ح: وهذا حُجَّةٌ أَبِي حَنِيْفَةٌ فِي أَنَّ الْبَيَاضَ مِنَ الشَّفَقِ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ
 الْحُمْرَةُ ثُمَّ الْيَضْرَاءُ، وَآخِرُهُ الْبَيَاضُ»: [من البسيط]

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْغَى عَصَافِرُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْخَافِي^(٣)
 مُسْتَأْسَدُ النَّبْتِ مَعْلُولٌ أَطَاوِلُهُ كَأَنَّ زَاهِرَهُ تَلْوِينُ أَفْوَافٍ^(٤)
 لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ يُحَذِّرَهُ كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ فِيهَا بِخُطَافٍ^(٥)
 وَأَنشَدَ لِلْمَسِيبِ بَنَ عَسَلَةَ: [من الوافر]

لَقَدْ أَعْمَلْتُ رَاحِلَتِي وَرَخْلِي إِلَى الدِّيَانِ خَيْرِ فَتَى يَمَانِي
 فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مِنْ آلِ كَعْبٍ وَلَا وَلَدَ الضُّبَابِ وَلَا قَنَانٍ
 وَخَيْرُ النَّاسِ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدُّ لَضَيْفٍ أَوْ لَجَارٍ أَوْ لِعَانِي
 وَأَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لَهْمَا مَقْطَعَاتٍ أُخْرَى، وَلَمْ أَرْ لَهْمَا فِي قَبِيلِ شَيْبَانَ ذِكْرًا، وَإِنَّمَا
 الْمَذْكُورُ هُنَاكَ حَرْمَلَةٌ وَحْدَهُ.

من يقال له ابن عَنَقَاءَ

مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ بُجْرَةَ الْفَزَارِيُّ، وَيُعرفُ بِابْنِ عَنَقَاءَ: شَاعِرُ فَحْلٍ مِنْ فَحُولِ
 غَطَفَانَ، لَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ شَمْخٍ بْنِ فَزَارَةَ، وَيَقُولُ فِي صِفَةِ
 الذَّبِّ: [من الطويل]

وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صَلَابٍ كَأَنَّهُ بِذِي الشَّثِّ سَيِّدٌ بَلَّهَ اللَّيْلُ جَائِعُ^(٦)

(١) العازب: الكلاً البعيد. التهويل: زهر النبات. الرقراق: الندى يقع على النبات.

(٢) توفي سنة ١٣٠هـ/ ٧٤٧م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٠٢/٢؛ الأغاني: ١٠/١٥٧؛
 خزائن الأدب: ١٠٣/١؛ وغيرها.

(٣) تَلْغَى: تصيح.

(٤) الأفواف: جمع الفؤف: ثياب رقاق موشاة مخططة.

(٥) الخُطَافُ: المخلب، أو حديدة مُعَوَّجَةٍ، أو كَلٌّ مَا يُخْطَفُ بِهِ.

(٦) صُمِّ صَلَابٍ: صُخُورٍ. السَّيِّدُ: الذَّب.

بَعَى كَسْبَهُ أَطْرَافَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ وَلَيْسَ بِهِ ظَلْعٌ مِنَ الْخُمْصِ ظَالِعٌ^(١)
 فَلَمَّا أَبَاهُ الرِّزْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ جُنُوبَ الْمَلَا وَآيَسْتَهُ الْمَطَامِعُ^(٢)
 طَوَى نَفْسَهُ طَيِّ الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ حَوَى حَيَّةً فِي رِبْوَةٍ وَهُوَ هَاجِعٌ^(٣)
 فَلَمَّا أَصَابَتْ مَتْنَهُ الشَّمْسُ حَكَّهُ بِأَعْصَلٍ فِي جُذْمُورِهِ السَّمُّ نَاقِعٌ^(٤)
 وَقَامَ فَأَلْقَى مَدَّةً فَوْقَ ظِلِّهِ يَدَيْهِ وَمَطَى صُلْبَهُ وَهُوَ قَابِعٌ^(٥)
 وَفَكَكَ لَحْيَيْهِ فَلَمَّا تَعَادَيَا صَاىَ ثُمَّ أَقْعَى وَالْبِلَادُ بِلَاقِعٌ^(٦)
 وَهَمَّ بِهِمْ ثُمَّ أَجْمَعَ غَيْرَهُ فَإِنْ ضَاقَ رِزْقٌ مَرَّةً فَهُوَ وَاسِعٌ
 ومنهم ابن عَنَقَاءَ الْجُهْنِي، ذكره أبو سعيد السكري في «كتاب الشعراء
 المعروفين بأسمائهم»، ولم يرفع نسبه، وأنشد له: [من الوافر]

لَقَدْ خُبِرْتُ سَيَّارَ بَنِ عَوْفٍ يَقُولُ سَفَاهَةً وَالْمَرْءُ صَاحِي
 إِذَا جَاوَزْتَ فِي غُطْفَانٍ طُرًّا فَعِنْدَ الْأَكْرَمِينَ بَنِي رِيَّاحٍ
 هُمَا جَارَا الْمُلُوكِ فَبَوَّاهَا بِأَرْضِ سَهْلَةٍ رُوحِ الْمِرَاحِ^(٧)
 إِذَا غَسَلَا جُلُودَهُمَا أَفَاضَا فَتَيْتَ الْمَسْكَ عَنْ أَدَمِ صِحَاحٍ
 «ح: أهمل الأمدئي ابن عنقاء الفزاري سويداً. ذكره في صحاح الجوهري،
 وأنشد له يمدح غميلة الفزاري: [من الطويل]

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا لَهُ سَيْمِيَاءٌ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ»

من يقال له العِيَّار

منهم العِيَّارُ بْنُ مُحَرِّزِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَرْقَمِ بْنِ قَسِيمِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ سَبَأِ بْنِ
 رَزَامِ بْنِ مَازَنِ: أَحَدُ شَيَاطِينِ الْعَرَبِ وَشَعْرَائِهَا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الوافر]
 وَلَا تَرْعَى الْهُدُونُ وَلَا الْهُوَيْنَا إِذَا جَازَتْ ضَغَابِيْسُ الرِّجَالِ^(٨)

(١) الظَّلْعُ: العَرَجُ. الْخُمْصُ: الضُّمُورُ. (٢) آيَسْتَهُ: جعلته يئأس.

(٣) حَوَى الحية: مقدار استدارتها. هَاجِعٌ: نائم.

(٤) الأعْصَلُ: الْمُعَوَّجُ فِي صَلَابَةٍ. الْجُذْمُورُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَسْفَلِ السَّعْفَةِ تَبْقَى فِي الْجَذْعِ إِذَا قُطِعَتْ،
 وَالْمُرَادُ هُنَا: أَنْيَابُهُ.

(٥) مَطَى صُلْبُهُ: مَدَّ ظَهْرَهُ. قَابِعٌ: مَنْ قَبَعَ قُبُوعًا: أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي جِلْدِهِ وَخَبَّاهُ.

(٦) صَاىَ: صَاحَ. أَقْعَى: جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ وَبَسَطَ ذِرَاعِيهِ مُفْتَرِشًا رِجْلِيهِ.

(٧) الرُّدْحُ: الْوَاسِعَةُ.

(٨) الهدون: السكون والصلح. الضغابيس: جمع الضغبوس، وهو الرجل الضعيف.

وَلَكِنَّا بَنُو اللَّأَوَاءِ فِيهَا جَرَعْنَا الدَّهْرَ حَالاً بَعْدَ حَالٍ^(١)
 بِنَا يُسْتَعْطَفُ الْأَمْرُ الْمُوَلَّى وَيُحْسَمُ دَاءُ ذِي الدَّاءِ الْعُضَالِ
 وَيُحْطَمُ أَنْفٌ كُلُّ جَعَاظِرِي شَمُوخِ الْأَنْفِ يَنْظُرُ مِنْ مُعَالِي^(٢)

وكان ابنه فراد بن العيَّار شاعراً مُنكراً شريراً بذيء اللسان، وعمر دهرًا طويلاً، وهلك في ولاية مُحمَّد بن سُلَيْمان الأولى، وقد بلغ من السن أكثر من مائة سنة. وأنشد له أبو اليقظان: [من الطويل]

تَلَاقَى أَبُو سَفِيانَ لَحْمِي بَعْدَمَا تَعَاوَتْ عَلَى لَحْمِي ضِبَاعٌ وَأَذُوبٌ
 وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو لَنَا خَيْرَ نَاصِرٍ يَرُوحُ وَيَغْدُو فِي نَجَائِي وَيَذَابُ
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْضَبْ لَهُ حِينَ يَغْضَبُ مَعَاشِرُ إِنْ قِيلَ أَرَكِبُوا الْمَوْتَ يَرْكَبُوا
 تَهْضُمُهُ أَذْنَى الْعَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عِصًّا بِالظُّلَامَةِ يُضْرَبُ^(٣)
 وَقَدْ سَرَنِي مَا جَاءَنِي عَنْ عَشِيرَتِي وَقَوْمُ الْفَتَى أَحْنَى عَلَيْهِ وَأَحْدَبُ

ومنهم العيَّار بن شُتَيْم الضُّبِّي: أحد بني السَّيِّد بن مَالِك بن بَكْر بن سَعْد بن ضَبَّة بن أَد، ثم أحد بني حُبَيٍّ: شاعر جاهلي، وهو القائل: [من المنسرح]

لَا أَذْبَحُ النَّازِيَّ الشُّبُوبَ وَلَا أَسْلَخُ يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْعُنُقَا^(٤)
 لَا أَكُلُ الْقَتَّ فِي الشُّتَاءِ وَلَا أَنْصَحُ ثُوبِي إِذَا هُوَ انْخَرَقَا^(٥)

وفي الأصل: الْفَتَّ، وهو حُبُّ أَسُود من ثمرة الْعُشْبِ تطحنه العرب وتأكله في الجذب:

وَلَا إِلَى جَارَتِي أَدَبٌ إِذَا جَنَّ عَلَيَّ الظَّلَامُ فَاطَّرَقَا
 أَعْدَدْتُ بِيضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَضَ قَوْلُ الْغَرَارِينَ يَقْضِمُ الْحَلَقَا^(٦)
 وَأَرِيحِيَا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ مُخْلُولِقِ الْمَثْنِ سَابِقًا تَيْقَا^(٧)
 يَمَلَأُ عَيْنِيكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرْ ضِيكَ عِقَابًا إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقَا

(١) اللَّأَوَاءُ: الشَّدَّة.

(٢) الْجَعَاظِرِيُّ: الجافي المتكبر.

(٣) تَهْضُمُهُ: ظلمه ونقصه حقّه.

(٤) النَّازِي: مَنْ نَزَا نَزْوًا: وَثَبَ. الشُّبُوبُ: الشَّابُّ من الثيران والغنم، أو الفتى النشيط.

(٥) نَصَحَ الثُّوبُ: أُنعم خياطته.

(٦) الْغَرَار: حَدَّ السيف ونحوه.

(٧) الْعَضْبُ: الْقَاطِع. ذُو خَصَلٍ: فَرَس. تَيْقٌ: سَرِيع نَشِيط.

«ح قال أبو بكر بن دُرَيْد في الاشتقاق: في بني ضَبَّة شُتَيْم بن ثَعْلَبَة بن دُؤَيْب بن السَّيْد، وهو من شَتَاة الوجه، أي قبحه. قال الدارقُطْنِي: وأصحابُ النسب [ينكرون] هذا ويقولون: شُيْم - بياض كل واحدة معجمة بنقطتين من تحتها - ويقولون: صَحْف ابن دُرَيْد، وأما العَيَّارُ بن شُيْم هذا فهو بيَّان منقطوطة كل واحدة باثنتين من تحتها، لا خلاف فيه، وإن كان ضَبَّيًّا. ذكره الأمير».

من يقال له ابن عُلْفَة وابن عُلْقَة

فأما ابن عُلْفَة فهو عَقِيل بن عُلْفَة المُرِّي^(١) مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن دُبَيان بن بَغِيض: الشاعر المشهور، من شعراء غطفان.

وأما ابن عُلْقَة فهو ابن عُلْقَة التيمي، لا أعرف اسمه ولا نسبه، ولا من أي تيم هو، ذكره ابن الأعرابي في نوادره، فأُشْد له: [من الرجز]

قَدْ أَنْكَرْتُ عَصْمَاءَ شَيْبَ لِمَتِي

وَأُمُّ جَهْمٍ جَلَّهَا فِي جَبْهَتِي^(٢)

وَهَطْلَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشِيَتِي^(٣)

كَهَطْلَانِ الْهَيْقِ خَلَفَ الْهَيْقَةَ^(٤)

من يقال له عَتَّاب وابن عَتَّاب وعَنْاب وابن عَنْاب

فأما عَتَّابُ فغير واحد، لا أقصد إلى تعديدهم.

منهم: عَتَّابُ بن وَرْقَاء الرياحي^(٥).

وغیره.

وأما ابنُ عَتَّاب فغير واحد.

ومنهم: عَمْرُو بن عَتَّاب التيمي تيم الرِّبَاب أحد بني رُبَيْع.

وبَدْر بن حَمْرَاء بن عَتَّاب الضبي.

وغيرهما ممن لا أقصد إلى تعديدهم.

(١) توفي نحو سنة ١٠٠هـ/ نحو ٧١٨م. وله ترجمة في: الأعلام: ٤/ ٢٤٢؛ خزانة الأدب: ٢/ ٢٧٨.

(٢) الجَلَّة: انحسار الشعر عن مُقَدَّم الرأس.

(٣) الهطلان: من هطل الرجل هطلاناً: اندفع ومضى لوجهه مشياً.

(٤) الهيق: ذكر النعام.

(٥) توفي سنة ٧٧هـ/ ٦٩٦م. وله ترجمة في: الأعلام: ٤/ ٢٠٠.

وأما ابن عَنَاب فهو حُرَيْث بن عَنَاب أحد بني نَبْهان بن عَمْرُو بن العَوْتُ بن طَيْئ: شاعر محسن مكثّر، وهو القائل: [من الطويل]

أَتَرْجُو حُيَّيَّ أَنْ تَجِيَّ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا حُيَّيَّ كِبَارُهَا
فَأَخَذَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ^(١): [من الطويل]

أَتَرْجُو كَلِيبُ أَنْ تَجِيَّ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا كَلِيبُ كِبَارُهَا
فَأَخَذَهُ الْبَعِيثُ فَقَالَ يَهْجُو جَرِيرًا: [من الطويل]

[أَتَرْجُو كَلِيبُ أَنْ يَجِيَّ حَدِيثُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا كَلِيبُ قَدِيمُهَا
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٢): [من الوافر]

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنْحَلُّهَا ابْنُ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ
وأما عَنَاب أيضاً بالنون، فهو الْأَعْوَرُ النَّبْهَانِي^(٣) الذي هجا جريراً فقال:
يخاطب ناقلته: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيطًا بِأَرْضِهَا فَبِئْسَ مُنَاخُ التَّازِلِينَ جَرِيرُ
فَلَوْ عِنْدَ عَسَّانِ السَّلِيطِيِّ عَرَّسْتُ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ^(٤)
وَأَنْتَ كَلِيبِي لِكَلْبٍ وَكَلْبَةٍ لَهَا بَيْنَ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ هَرِيرُ^(٥)
فَقَالَ جَرِيرٌ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا^(٦): [من الطويل]

عَفَا ذُو حُمَامٍ بَعْدَنَا وَجَفِيرُ^(٧)

وَأَعْوَرَ مِنْ نَبْهَانَ يَعْوِي وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورُ
رَفَعْتُ لَهُ مَشْبُوبَةً يُهْتَدَى بِهَا يَكَادُ سَنَاهَا فِي السَّمَاءِ يَطِيرُ
لِأَعْوَرَ مِنْ نَبْهَانَ أَمَا نَهَارُهُ فَأَعْمَى وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرُ

(١) ديوان الفرزدق: ٢٧٦/١.

(٢) لم يرد البيت في ديوانه.

(٣) سبقت ترجمته في باب من اسمه «الأعور».

(٤) عَرَّسْتُ: نزلت للاستراحة ليلاً. القرن: البعير المقرون بغيره. كاس عقيير: يريد أنه عُقِرَ له بعير فقام على ثلاث.

(٥) في الرواية السابقة من هذا الكتاب: «ألست كليبياً وأمك كلبه».

(٦) ديوان جرير: ٢٠٢.

(٧) ذُو حُمَامٍ: ماء لبني يربوع. جفير: موضع. وفي الديوان: «جفير». وعجز البيت: «وبالسرّ مُبْدَى مِنْهُمْ وَحُضُورُ».

إلى غير هذا من أبيات جياذ مُمِضَّةٍ، فهرب منه الأعور ولم يذكره، وقصته معه مشهورة .

من يقال له ابن عَبدَل

منهم الحَكَم بن عَبدَل الأسدي^(١) ثم الغاصري الأعرج، وكان شاعراً خبيثاً، وكانت له عُكَّازة يمشي عليها، وإذا كانت له إلى إنسان حاجة بعث بعكازه إليه فقضاها فرقاً من لسانه، وكان في أول دولة بني مَرْوَانَ، وهو القائل:

[من الكامل]

دَهَبَ الرجالُ الْمُقْتَدَى بِفَعَالِهِمْ وَالْمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرٍ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ يُزَيِّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لِيَدْفَعَ مُعَوَّرٌ عَنْ مُعَوَّرٍ
سَلَكُوا بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ فَأَصْبَحُوا مُتَنَكِّبِينَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَكْبَرِ^(٢)

[ومنهم] ابن عَبدَل العَنَزِي، ذكر أبو اليقظان أنه مُزَيَّد بن عَبدَل الشاعر، أحد بني مُحَارِب بن صَبَّاح بن عَتِيكَ بن أسلم بن يَذْكَر بن عنزة، وذكر أن عُبَيْد اللَّهِ بن زياد أخذه في الظَنَّة وحبسَه مع الخوارج ثم خَلَّى سبيله فأنشأ يقول: [من الطويل]

فَلِلَّهِ أَيَّامٌ أَتَيْنَ بَلِيَّةً عَلَيْنَا بَلَعْنَا الْجُهْدَ مِنْ كُلِّ ذِي صَبْرِ
تَرَدَّدُ فِيهِنَّ الْمَنَايَا تَرَدُّدًا كَأَنَّ نُفُوسَ الْقَوْمِ فِي رَاحِهِمْ تَجْرِي
في أبيات أخر كثيرة. وقال أيضاً وهو في السجن: [من الطويل]

وَرَدَّ عَلَيَّ الْهَمَّ قَصْرٌ مُشِيدٌ وَبَابٌ حَدِيدٌ لَا يُرَامُ صَلِيبٌ^(٣)
وَقَيْدٌ كَظُنْبُوبِ النَّعَامَةِ مُصَمَّتٌ بِسَاقِيٍّ مِنْهُ مَا حَيِيَتْ نُدُوبٌ^(٤)

من يقال له ابن عُكْبَرَة

منهم عَنَتْرَة بن عُكْبَرَة الطائي، قد ذكرته في أول هذا الباب مع من يقال له عَنَتْرَة .

(١) توفي نحو سنة ١٠٠هـ/ نحو ٧١٨م. وله ترجمة في: الأعلام: ٢/ ٢٦٧؛ الأغاني: ٢/ ٣٦٠.

(٢) تَنَكَّبَ عن الطريق: عَدَلَ وَتَنَحَّى.

(٣) الصليب: الصلب الشديد.

(٤) الظُنْبُوبُ: حرف الساق أو عظمه اليابس. المُصَمَّت: ما لا جوف له. النُّدُوبُ: الجُروح، الواحد: نُدْبٌ.

ومنهم ابن عُكْبُرَةَ الجَعْدِي وهو عُقْبَةُ بن مُكَدَّم بن عَامِر بن مَالِك بن عبد الله بن جَعْدَةَ، وعُكْبُرَةُ أمه بنتُ عامر بن عبد الله بن جَعْدَةَ، وعقبة القائل: [من الرمل]

رُبَّ مُبْقٍ مَالِهِ عَنْ نَفْسِهِ هَبْلَتَهُ أُمُّهُ مَاذَا يُبْقُ^(١)
أَتَرَى مِنْ جَامِعٍ أَخْلَدَهُ جَمْعُهُ الْمَالِ فَمَنْ شَاءَ صَدَقَ

من يُقال له أَبُو عَدَّاسٍ وَأَبُو عُدَّسٍ

منهم أَبُو عَدَّاسٍ النَّمِيرِي، واسمه الحارث بن زَيْد بن الحارث بن زَيْد بن سُفْيَان بن عَمْرٍو بن عَامِر الضَّحِيَّان بن سَعْد بن الْخَزْرَج بن تَيْم الله بن النمر بن قَاسِط، وكان رئيساً شاعراً. وكان كسرى أخذ ابنه عَدَّاساً فحبسه، فقال أبوه الحارث: [من الطويل]

أَعَدَّاسُ هَلْ يَأْتِيكَ عَتِي أَنَّهُ تَغْيِيرُ خُلَانٍ فَطَالَ شَحُوبُ
أَعَدَّاسُ مَا أَدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَالِكٍ تَقَطَّعَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ قُلُوبُ
تَخْطِئْتُهُ مِنْ أَنْ أَرَى بَاكِياً لَهُ فَيَشْمَتَ عَادٍ أَوْ يُسَاءَ حَبِيبُ
وَقَدْ كَانَ يَخْشَى أَنْ أَرَى الْمَوْتَ قَبْلَهُ فَبَانَتْ بِهِ قَبْلِي الْغَدَاةُ شُعُوبُ^(٢)
وَإِنَّ امْرَأَةً يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى مَصَارِعَ فِتْيَانِ النَّدَى لَكُذُوبُ
لَعَمْرُكَ مَا نَدْرِي أَفِي الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ نُنَادِي إِلَى أَجْدَانَا فَنُجِيبُ

وأما أَبُو عُدَّسٍ، فاسمه أَبِي بن عُرَيْن بن أَبِي جَابِر بن زُهَيْر بن جَنَاب الكَلْبِي القائل: [من مجزوء الكامل]

إِنَّمَا مَنَعْنَا أَنْ يُدِ لَ جِلَادِكُمْ وَبَنِي جَدِيلَهُ
وَطَرَفْتُهُمْ لَيْلًا أَجَ يَزِيلُهُمْ وَمَعِيَ وَصِيلَهُ
الوصيلة: سيفه. والسيوف: تُدْعَى الوصائل:

وَصَدَقْتُهُمْ خَبْرِي فَطَا رَوَا فِي بِلَادِهِمُ الرِّسِيلَهُ^(٣)
لَوْ شِئْتُ مَا نَذَرُ الْخَمِي سُنْ مِنَ الْقِبَائِلِ مِنْ قَبِيلِهِ

(١) هبلته أمه: ثكلته؛ وقد يُستخدم في معنى المدح والإعجاب، فيُراد به: ما أعلمه، أو ما أصوب رأيه. يبق: أي يُبْقِي بتشديد القاف.

(٢) الشُعُوبُ: المنية.

(٣) الرِّسِيلَةُ: الواسعة.

من يقال له ابن عَابِس

منهم ابن عَابِس الكَلْبِي، وهو الْأَشْعَث بن عَابِس بن ثَعْلَبَة بن طُفَيْل بن عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن الْحَارِث بن ضَمْضَم بن عَدِيّ بن جَنَاب. وقد ذكرته في باب الألف مع مَنْ يقال له: الْأَشْعَث.

باب الغين في أوائل الأسماء

من يقال له غُرَاب

منهم غُرَابُ بن خالد، أحد بني بَكْر السَّكُونِي: شاعر فارس، صاحب غارات في العرب، وهو القائل: [من الطويل]

أَلَا مَنْ يَرَى رَأْيَ امْرِئٍ ذِي قَرَابَةٍ أَبَى قَلْبُهُ بِالضُّعْنِ إِلَّا تَطْلُعَا
وَأَنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ مِثْلُ جَنَاحِهِ يَقِيهِ إِذَا لَاقَى الْكَمِيَّ الْمُقْتَنَعَا
وَسَلَّمَكَ أَرْجُو لَا الْعَدَاوَةَ إِنَّمَا أَبُوكَ أَبِي وَإِنَّمَا صَفُنَا مَعَا

ومنهم غُرَابُ الْفَزَارِي وَيُقَالُ لَهُ: غُرَابُ الْبَيْنِ: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

أَمْنَحُهُ وَدِّيَ وَتَأَبَى نَصِيحَتِي لِهَتِّي وَإِيَاهُ لَمْ يُخْتَلَفَانِ
أَلَيْسَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَصَافِيَا وَأَلَّا يَمَلَّاءَ عِشْرَةَ أَخَوَانِ^(١)
إِذَا امْتَنَعَا مِنَ الرِّجَالِ فَهَلْ هُمَا مِنَ الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ مُمْتَنَعَانِ

من يقال له أَبُو الْغُول

منهم أَبُو الْغُول الطَّهَوِي، قَالَ أَبُو الْيَقْطَان: هُوَ مِنْ قَوْمِ بَنِي طُهَيْة يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَبِي سُودٍ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا الْبَلَادِ، وَقِيلَ لَهُ: أَبُو الْغُولِ، لِأَنَّهُ فِيمَا زَعَمَ رَأَى غُولًا فَقَتَلَهَا وَقَالَ: [من الوافر]

لَقِيتُ الْغُولَ تَهْوِي جُنْحَ لَيْلٍ بِسَهْبٍ كَالْعَبَايَةِ صَحْصَحَانِ^(٢)
فَقُلْتُ لَهَا كَلَانَا نِضُّو أَرْضٍ أَخُو سَفَرٍ فَضْدِي عَنْ مَكَانِي^(٣)
إِذَا عَيْنَانِ فِي وَجْهِ قَبِيحٍ كَوَجْهِ الْهَرِّ مَشْقُوقِ اللِّسَانِ
بِعَيْنِي بُومَةٍ وَشَوَاةٍ كَلْبٍ وَجِلْدٍ فِي قَرَأٍ أَوْ فِي شِنَانِ^(٤)

(١) الصَّوَابُ أَنْ يُقَالُ: «وَأَلَّا يَمَلَّاءَ عِشْرَةَ أَخَوَانٍ»؛ وَجَاءَتْ هُنَا عَلَى لُغَةِ (أَكْلُونِي الْبِرَاغِيث).

(٢) السَّهْبُ: الْفَلَاةُ. الصَّحْصَحَانُ: الْمُسْتَوِيَّةُ.

(٣) النِّضُّو: الْمَهْزُولُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ نِضُّو سَفَرٍ: مُجْهِدٌ مِنَ السَّفَرِ.

(٤) الشَّوَاةُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ. الْقَرَا: الظَّهْرُ. الشَّنَانُ: جَمْعُ شَنْ: الْقَرَبَةُ الْخَلْقُ الصَّغِيرَةُ.

وله في هذا حديث وخبر في كتاب بني طُهَيْة.

ومنهم أبو الغُول النَّهْشَلِي، ذكر أبو اليقظان أن اسمه عِلْبَاء بن جَوْشَن، وأنه شاعر، ولم ينشد له شعراً، ولم أر له ذكراً في كتاب بني نَهْشَل.

من يقال له ابن الغدير

منهم بَشَامَة بن الغَدِير، وهو عمرو بن هلال بن سَهْم بن مُرَّة بن عوف بن سعد - «وقد تقدم الخلاف في نسبه في باب بَشَامَة في الحاشية في آخر الجزء الثاني، ابن معاوية بن الغدير بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد» - بن دُبَيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلان، وكان شاعراً متقدماً، وهو خال زُهَيْر بن أَبِي سُلَمَى، وكان زُهَيْر مقيماً في غَطَفَان بين أخواله، ومن قَبَل بَشَامَة أتاه التجويدُ في الشعر، وبَشَامَة صاحب القصيدة المختارة التي أولها: [من المتقارب]

نَأْتِكَ أَمَامَةً نَأْيَا طَوِيلَا

يقول فيها في وصف الناقة:

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلْتُ وَقَدْ جُزُنْ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا
يَدَا سَابِحٍ خَرَفِي غَمْرَةٍ فَأَدْرَكُهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا

ومنهم حَسَّان بن الغَدِير، أخو بني عامر بن ثور بن هُدْمَة بن لا طِم بن عُثْمَان بن عَمْرُو بن أَدُ المَرِّي المُرْزِي: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

لَأَيِّ زَمَانٍ يَخْبَأُ الْمَرْءُ نَفْعَهُ غَدَاً بَلْ غَدٌ وَالْمَوْتُ غَادٍ وَرَائِحُ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَتَنْفَعُهُ أَقْلُ إِذَا رُصَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
رَأَيْتُ رَجُلًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ وَهُنَّ الْبَوَاكِي وَالْجُيُوبُ الْنَوَاصِحُ
وَلِلْمَوْتِ سَوْرَاتٌ بِهَا تُنْقَضُ الْقَوَى وَتَسْلُو عَنِ الْمَالِ النُّفُوسُ الشَّحَائِحُ^(١)

ومنهم عَلِي بن الغَدِير الغَنَوِي، وهو علي بن منصور بن قَيْس بن جَحْوَان بن لَأَيِّ بن مُطَمْع بن حَبِيب بن كَعْب بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن عَوْف بن كَعْب بن جِلَّان بن غَنَم بن غَنِي بن أَعْصَر بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلان: شاعر فارس، قال أبو اليقظان: كان علي بن الغدير من أشعر الناس، ودخل على عبد الملك بن مَرْوَانَ فقال: لَأَكْذِبَنَّ الْيَوْمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنْشَدَهُ: [من الطويل]

أَصَارْمَةٌ أَمْ لَا حِبَالَكَ زَيْنَبُ وَهَلْ بَيْنَ صَرْمِ الْحَبْلِ وَالْوَصْلِ مَذْهَبُ

(١) السُّورَاتُ: جمع السُّورَة: الحِدَّة. تُنْقَضُ الْقَوَى: تُحْلُ بعد إحكام.

فقال عبد الملك: لا، قال عليّ:

نَعَمْ إِنَّ أَسْبَاباً هِيَ أَرْتَثَّتِ الْقَوَى يُغَرُّ بِهَا الْمَرْءُ الْغَوِيَّ وَيُكَذَّبُ^(١)
فقال عبد الملك: كَذَبْتَنِي يَا ابْنَ الْغَدِيرِ قَبَحَكَ اللَّهُ.

وعليّ القائل: [من الطويل]

وَمَنْ يَتَفَقَّدَ مَنِّي الظَّلَعَ يَلْقَنِي إِذَا مَا التَّقِينَا ظَالَعَ الرَّجُلُ أَشِيْبَا
وَمَا الظَّلَعَ إِنْ شَاءَ إِلَهِهِ بِمُقْدَعِي وَلَا رَائِضٍ مَنِّي لَذِي الضُّغْنِ مَرَكَبَا
وَلَمْ يَضْرِبِ الْأَرْضَ الْعَرِيضَ فُرُوجُهَا عَلِيٍّ بِأَسْدَادٍ إِذَا رُمْتُ مَذْهَبَا^(٢)
وَهُلُكُ الْفَتَى أَنْ لَا يُرَاحَ إِلَى النَّدَى وَأَنْ لَا يَرَى شَيْئاً عَجِيباً فَيَعْجَبَا
أَيُّ هَلِكَةٍ أَنْ لَا يَرَى شَيْئاً يُوجِبُ التَّعْجَبَ فَيَعْجَبُ، أَيُّ مَنْ عَرَفَ أَحْوَالَ الدُّنْيَا
وَصُرُوفَهَا فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَمْ يَعْجَبْ مِنْ شَيْءٍ، وَلَمْ يَعْظَمْ عَلَيْهِ أَمْرٌ.

(١) ارْتَثَّتْ: بَلَّيَتْ.

(٢) الفروج: جمع الفرج: الشَّقُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، أَوِ الثُّغْرُ الْمَخُوفُ، أَوِ الطَّرِيقُ.

باب الفاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما نقصد له كثير شيء

من يقال لأمه الفُرَيْعَة

منهم حَسَّان بن ثابت الأنصاري، وقد تقدم نسبه، يقال له: ابن الفُرَيْعَة، وهي أمه.

ومنهم مُوسَى بن جابر الحنفي، أحد شعراء بني حنيفة المكثرين، يقال له: ابن الفُرَيْعَة، وهي أمه، ويقال: كان نصرانياً، وهو القائل: [من الطويل]

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلَّ بِلْدَةٍ سَوَى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانِ وَالْفَزْرِ
بِرَابِيَةِ أَمَّا الْعَدُوُّ فَحَوْلَهَا مُطِيفٌ بَنَا فِي مِثْلِ دَائِرَةِ الْمُهْرِ
فَلَمَّا نَأَتْ عَنَّا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا أَقْمَنَا وَحَالَفَنَا السَّيُوفُ عَلَى الدَّهْرِ

من يقال له فَالِحٌ وَأَفْلَحُ

منهم فَالِحُ بن خُفَاف الطائي، أحد بني مُقْبَل: شاعر مُقَصِّد، يقول في قصيدته: [من الكامل]

مَا بَيْنَ حِمَصٍ وَخَضْرَمَوْتَ نَحْوُطِهِ بِسُيُوفِنَا مِنْ مَنَهْلٍ وَتُرَابٍ
نَزَمِي النَّوَائِحَ كُلَّمَا ظَهَرَتْ لَنَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُوو الْأَلْبَابِ^(١)

ومنهم فَالِحُ بن عِمْران بن رَبِيع بن خِصَاف بن عُبَيْدَة، أحد بني الهُجَيم بن عمرو بن تميم: شاعر راجز، قال يهجو أخته صالحة بنت عِمْران: [من الرجز]

أَرْجُزُ وَعَجَّلْ شَتْمَ أُمِّ الْأَعْلَمِ
تَهْمُلُ عَيْنَاهَا إِذَا لَمْ تُلْقَمْ^(٢)

(١) النوايح: جمع النائحة: الباكية على الميت؛ ولعله أراد: النواتح: جمع النائحة: الأرض البعيدة، أو النوايح: جمع النوجة: الزوبعة من الرياح.

(٢) هملت العين: صَبَّتْ دمعها.

لَقُمَّا كَأَثْبَاجِ الْعَطَاطِ الْجُثْمِ^(١)

تَرَاهُ بَيْنَ الدَّأَيَاتِ يَرْتَمِي^(٢)

كَحَجَرِ الْقَذَافَةِ الْمُصَمِّمِ

وأما الأفلح فهو سلامة بن الغيور، أحد بني حجير بن حَيَّ بن وائل بن ربيعة بن أمر مناة بن مشجعة بن التيم بن وبرة. والتيم أخو كلب بن وبرة. والأفلح شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

وَأَشَعْتُ مُلْتَاثٍ عَوَى وَعَوْتُ لَهُ قِطَارِيَّةً بِاللَّيْلِ زُرْقَ عِيُونِهَا

مَغَانٍ مِنَ الْأَضْيَافِ لَبْوَةٍ مَنَسِيرٍ أَنَا لَيْثُهَا الْعَادِي وَبَيْتِي عَرِيْنُهَا

إِذَا أُوقِدَتْ نَارُ الْهَشِيمَةِ أَرَزَمْتُ كَمَا تُرْزَمُ الْبِلْهَاءُ سُلَّ جَنِينُهَا^(٣)

من يقال له فراس وقراس

فأما فراس فغير واحد.

منهم فراس بن الربيع بن ضُبُع الفزاري.

ومنهم فراس بن عمرو الخزاعي.

وفرأس كثير في أسمائهم.

وأما قراس - بالقاف - فهو قراس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زبآن بن كعب بن جِلَّان العنوي: شاعر راجز، يقول لمعدان الكندي، وكان معدان يرُجَز بقيس: [من الرجز]

مَعْدَانُ لَا تَشْخَصْ لِقَيْسٍ وَالصَّقِ

فَإِنَّ قَيْسًا مِنْكَ بِالْمُخَنَّقِ

إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّاهُمْ بِمَأْزِقِ

تُجْزَزْ جَزَاءَ الْجَلْبِ الْمُسَوَّقِ^(٤)

(١) الأثباج: جمع الشبح، وهو معظم الشيء ووسطه وأعلاه. الغطاط: القطا: ضرب من اليمام يؤثر الحياة في الصحراء، ويتخذ أفحوصه في الأرض. الجُثم: التي تلزم مكانها فلا تبرحه، أو اللاصقة بالأرض.

(٢) الدأيات: جمع الدأية: فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين.

(٣) أرزمت الناقة: حنَّت.

(٤) تُجْزَى: تُثَاب. الجَلْبُ: ما يُجْلَب (يُسَاق) من إبل وغنم ومتاع للتجارة. المُسَوَّق: من ساق الماشية: حنَّها على السير أو قادها.

أَذَلَّ مِنْ فَقَّعٍ بِقَاعٍ سَمْلَقٍ^(١)
 «ح: هو في نسخة أخرى زَبَانٌ بكسر الزاي وتخفيف الباء».

من يقال له الْفَرَزْدَقُ وأبو الْفَرَزْدَقِ

فأما الْفَرَزْدَقُ، فهو الْفَرَزْدَقُ، - واسمه هَمَّامٌ بنُ غَالِبٍ^(٢)، وَالْفَرَزْدَقُ لقب له - ابنُ غَالِبٍ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ نَاجِيَةَ بنِ عِقَالٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ سُفْيَانَ بنِ مُجَاشَعٍ بنِ دَارِمٍ بنِ مَالِكٍ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكٍ بنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ، الشاعر المشهور.
 وأما أبو الْفَرَزْدَقِ فهو الْعُجَيْرُ السَّلُولِي^(٣) مَوْلَى لبني هِلَالٍ، ويقال: هو الْعُجَيْرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبِيدَةَ بنِ كَعْبٍ بنِ عَائِشَةَ بنِ ضُبَيْطٍ بنِ رُفَيْعٍ بنِ جَابِرٍ بنِ عَمْرٍو بنِ مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ وهم سَلُولٌ، والآخر الْفَرَزْدَقُ، وبه كان يكنى، فقال الْعُجَيْرُ فيها: [من الطويل]

فَلَا يَذْعَرْنِكَ الْقَيْلُ إِلَّا لِمَشْرَبٍ رَوَاءٍ وَلَكِنَّ الشَّجَاعَ الْفَرَزْدَقُ

(١) الفقع: الكمأة، وقيل: أردأ أنواعها؛ ومنه يقال: «فَقَّعَةً بَقَرَقَر»؛ يُضْرَبُ للذليل. السَّمْلَقُ: الأرض القفر لا نبات فيها، أو الأرض المستوية.

(٢) توفي سنة ١١٠هـ/ ٧٢٨م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٩٩؛ الشعر والشعراء: ١/ ٣٨١؛ الأغاني: ٢١/ ٢٩٩؛ وفيات الأعيان: ٦/ ٨٦؛ كشف الظنون: ٨٠٥؛ خزانة الأدب: ١/ ٢١٧؛ وغيرها.

(٣) توفي نحو سنة ٩٠هـ/ نحو ٧٠٨م. وله ترجمة في: الحيوان: ٢/ ٣٣٧؛ البيان والتبيين: ١/ ١٢٣؛ الأغاني: ١٣/ ٥٦؛ خزانة الأدب: ٥/ ٣٥؛ وغيرها.

باب القاف في أوائل الأسماء

من يقال له القُطامي

منهم القُطاميُّ التغلبي^(١)، واسمه عُمير بن شُسيم بن عَمْرُو بن عَبَاد بن بَكْر بن عامر بن أسامة بن مَالِك بن بَكْر بن حَبِيب بن عَمْرُو بن غَنَم بن تَغْلِب، الشاعر المشهور.

ومنهم القُطاميُّ الضُّبعيُّ، ضُبَيْعة بن رَبِيعَة من نِزار، أحد ولد الساهري بن وَهَب بن جُلَيِّ بن أَحْمَس: شاعر، كان صاحب شراب، وهو القائل: [من الطويل]
أَفَرَّ إِذَا أَصْبَحْتُ مِنْ كُلِّ عَاذِلٍ فَأُمْسِي وَقَدْ هَانَتْ عَلَيَّ الْعَوَاذِلُ
وذلك عن أَبِي اليقظان، وذكر أن أباه كان من أصحاب خالد بن عبد الله القسري.

ومنهم القُطاميُّ الكلبيُّ، واسمه الحُصَيْن بن حِمَال بن حَبِيب، أحد بني عبد ود بن عَوْف بن كِنانة بن بَكْر بن عَوْف، وهو أبو الشرقي بن القُطامي: شاعر محسن، وهو القائل لما بلغه خبر يزيد بن المهلب^(٢): [من الرجز]

لَعَلَّ عَيْنِي أَنْ تَرَى يَزِيدَا
يَقُودُ جَيْشاً جَحْفَلاً رَشِيدَا^(٣)
تَسْمَعُ لِلْأَرْضِ بِهِ وَتُيَدَا
لَا بَرْمَأَ هَدًّا وَلَا حَسُودَا^(٤)
تَرَى ذَوِي النَّجَاحِ لَهُ سُجُودَا

(١) توفي نحو سنة ١٣٠هـ / نحو ٧٤٧م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٥٣٥؛ الشعر والشعراء: ٦٠٩/٢؛ الأغاني: ١٧٥/٢٣؛ كشف الظنون: ٨٠٦؛ معجم المؤلفين: ١٣/٨؛ وغيرها.

(٢) توفي سنة ١٠٢هـ / ٧٢٠م. وله ترجمة في: الأعلام: ١٨٩/٨؛ وفيات الأعيان: ٢٧٨/٦.

(٣) الجحفل: الجيش الكثير العدد.

(٤) البرم: الذي لا يدخل مع القوم في الميسر، وقيل: هو اللئيم. الهد: الضعيف الجبان.

وله في كتاب كلب أشعار جواد .

من يقال له القتال

منهم القتال الكلابي^(١)، واسمه عبد الله بن مُحَبَّب بن المضرجي بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

إذا هم همًا لم ير الأمر غمةً عليه ولم تصعب عليه المراكب
قَرَى لهم إذ صاف الزماع فأصاحت منازلُه تَعْتَسُ فيها الشعالبُ^(٢)
جَلِيدٌ كريمٌ خيمُه وطباعُه على خيرٍ ما تُبْنَى عليه الضرائبُ^(٣)
إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعةٍ ولم يَبْتَسُ مَنْ فَقَدِها وهو غائبُ
يرى أن بُعد العسر يُسرًا ولا يرى إذا كان يُسرُّ أنه الدهر لا زبُ
وله ديوان مفرد .

ومنهم الحسن بن عليّ القتال الباهليّ، أحد بني جندب بن إياس بن عامر بن عوف، ثم أحد بني وائل بن مَعْن بن أعصر، وكانت بنو جندب بن إياس مع بني هلال بن عامر بن صَعْصعة، وكان القتال شاعراً فارساً، وأحدث حدثاً فهدب، وصعد يذبل فأقام به، وألفه النمر، وكان يرد معه في الشريعة، وخبره في كتاب باهلة، وله أشعار، منها قوله: [من الطويل]

تقول ابنة البكريّ لمّا بد لنا لَدَى السّترِ منها لَمَّةٌ وبَنانُ
أراك ظللت اليوم أسودّ شاحباً طَريدٌ دمٌ يُرمى بك الرّجوانُ^(٤)
أخا سَفَرٍ يشكو الكلالَ رِكاؤُه تبدّلَ مُرَّ العيشِ بَعْدَ لِيانٍ
ومنهم القتال البجليّ ثم السُّحويّ أحد بني سُحمة بن سعد بن عبد الله بن

(١) عاش في العصر الأموي، وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٩٤/٢؛ الأغاني: ٣١٩/٢٣؛ خزائن الأدب ٦٦٧/٣؛ وغيرها.

(٢) الزماع: المضاء في الأمر والعزم عليه. تَعْتَسُ: تجول فيها ليلاً تطلب شيئاً.

(٣) الخيم: الطبيعة. الضرائب: الطباع والسجايا، الواحدة: ضريبة.

(٤) الرجوان: مثنى الرجا، وهو الناحية، أو ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها؛ وقوله: «يرمى بك الرجوان»: يُسْتَهان بك؛ وفي البيت إقواء لاختلاف حركة رويه عن البيت السابق، ومنه قال الشاعر:

فلا يُرمى بي الرّجوانِ إنّي أقلّ القوم مَنْ يُغني مَكانِي

فُرَادِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ أُنْمَارٍ: شَاعِرُ فَارَسِ جَاهِلِيٍّ، يَقُولُ لِأَسَدِ بْنِ كُرْزٍ سَيِّدَ بَجِيلَةٍ فِي قِصَّةٍ مَذْكُورَةٍ: [مَنْ الْوَافِر]

أَبْلِغْ رَبَّنَا أَسَدَ بْنَ كُرْزٍ بِأَنَّ النَّأْيَ لَمْ يَكُ عَنْ تَقَالِي^(١)
جَنِيْتُ وَكُنْتُمْ كَهْفِي عَلَيَّكُمْ وَقَدْ تَجَنَّى الْيَمِينُ عَلَى الشُّمَالِ
وَمِنْهُمْ الْقِتَالُ السَّكُونِي، لَمْ يُرْفَعْ نَسَبُهُ فِي كِتَابِ السَّكُونِ: شَاعِرُ فَارَسٍ، قَالَ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ: [مَنْ الطَّوِيل]

سَابِكِي بِمَا أَبَكَى - عُمَيْرَةُ - نِسْوَةٌ لَهْنٌ عَوِيلٌ حِينَ يَنْقَلِبُ الرُّكْبُ
يَظْلَنُ يُشَقِّقَنَّ الْجِيُوبَ نَوَائِحًا نَهَارًا وَلَمْ يَرْقُدَنَّ إِلَّا عَلَى نُصْبٍ^(٢)
وَأَنَا لِنَقْضِي الْوِثْرَ عُصْلًا رَمَاحُنَا وَلَسْنَا بِأَنْكَاسٍ إِذَا تَوَقَّدَ الْحَرْبُ^(٣)

مَنْ يَقَالُ لَهُ الْقَلَاخُ

مِنْهُمْ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ بْنِ جَنَابِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مِثْقَرِ بْنِ عُبَيْدٍ، لَهُ دِيْوَانٌ مُفْرَدٌ، وَهُوَ رَاجِزٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الرَّجَز]

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا
أَخُو خَنَاشِيرٍ يَقُودُ جَمَلًا^(٤)

وَمِنْهُمْ الْقَلَاخُ بْنُ زَيْدٍ، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ - وَذَلِكَ مِمَّا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ - قَالَ يَخَاطَبُ أَبَاهُ وَتَزَوَّجَ بَعْدَ أُمِّهِ امْرَأَةً تَحْمِلُهُ عَلَى جَفْوَةٍ وَلَدَهُ: [مَنْ الطَّوِيل]

تَحَضُّضُ زَيْدًا عِرْسُهُ فَيُطِيعُهَا عَلِيٌّ وَلِلْوَاشِيِ أَغْشٌ وَأَكْذِبُ
فَلَوْ جَاءَ يَوْمٌ يُنْشَفُ الْبَاسُ رِيقَهُ لَقَاتَلْتُ عَنْكَ الْيَوْمَ وَهِيَ تُخْضَبُ
وَلَا يَسْتَوِي يَا زَيْدُ دَرَجٌ وَمَجْمَرٌ وَصَدْرُ سِنَانٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبٌ^(٥)

وَمِنْهُمْ الْقَلَاخُ الْعَنْبَرِيُّ، ذَكَرَهُ دِعْبَلُ فِي شِعْرَاءِ الْبَصْرَةِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ هَرَبَ لَهُ غُلَامٌ يَقَالُ لَهُ مِقْسَمٌ، فَتَبِعَهُ يَطْلُبُهُ، وَنَزَلَ بِقَوْمٍ، فَقَالُوا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: [مَنْ الرَّجَز]

أَنَا الْقَلَاخُ جِئْتُ أَبْغِي مِقْسَمًا

(١) رَبَّنَا: سَيِّدُنَا؛ وَكَانَ يَقَالُ لِأَسَدِ بْنِ كُرْزٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: «رَبِّ بَجِيلَةٍ». النَّأْيُ: الْبُعْدُ. التَّقَالِي: الْبُعْضُ.

(٢) النُّصْبُ: الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ. وَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءُ.

(٣) الْعُصْلُ: الْمَلْتَوِيَّةُ، الْوَاحِدُ: أَعْصَلَ. الْأَنْكَاسُ: الْجِنَاءُ، الْوَاحِدُ: نِكْسٌ.

(٤) الْخَنَاشِيرُ: الدَّوَاهِي.

(٥) الدَّرَجُ: وَعَاءٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مَتَاعَهَا وَطَبِيخَهَا. الْمَجْمَرُ: وَعَاءٌ يُوضَعُ فِيهِ الْجَمْرُ مَعَ الْبُخُورِ.

أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا

من يقال له ابن قَمِيَّة

منهم عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ بْنِ ذَرِيحَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ^(١)، الشاعر المشهور، دخل بلد الروم مع امرئ القَيْسِ بْنِ حُجْرٍ، فهلك، فقليل له: عَمْرُو الضائع.

ومنهم جميل بن عبد الله بن قَمِيَّةَ^(٢)، الشاعر العُدْرِي، أحد بني ظبيان بن حُنَّ، وَحْنٌ [هو] ابنُ عذرة. ولم يكن جميل يُعرف إلا بابن قَمِيَّةَ.

ومنهم رَبِيعَةُ بْنُ قَمِيَّةَ الصَّعْبِيِّ أَحَدُ بَنِي صَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ مَيْسَرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ: شاعر، له في كتاب عبد القَيْسِ القصيدة التي أولها: [من الطويل]

لِمَنْ دَمَنْ قَفَرَ كَأَنَّ رُسُومَهَا عَلَى الْحَوْلِ جَفْنُ الْفَارِسِيِّ الْمُزَخْرَفِ

من يقال له قَيْس

في الشعراء كثير جداً، ولكن نذكر هاهنا من يقال له: قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ. منهم قَيْسُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ^(٣)، صاحب حرب داحس والغبراء، الفارس المشهور المذكور.

ومنهم قَيْسُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ الضَّحْيَانِ النَّمِرِيِّ، كان المُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ أَمْرَ الْكَيْسِ النَّمِرِيِّ بِقَتْلِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، فقال: ولم سَمَّيْنِي أُمِّي الْكَيْسُ إِنْ تَحَمَّلْتُ دَمَ ذُهِلِ بْنِ شَيْبَانَ؟ ولكن عليك بالأنوكِ الشجاع قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ، فقال: يا قَيْسُ اقْتُلْهُ فَقَتَلَهُ قَيْسٌ، وذلك يوم أواره، ثم قتلت بنو شَيْبَانَ قَيْسًا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ يَوْمَ عُكَازٍ، وَأَفْلَتَ الْمُنْذِرُ، وَلَا أَعْرِفُ لِقَيْسٍ هَذَا شِعْرًا.

(١) توفي نحو سنة ٥٤٠ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ١٦٠؛ الشعر والشعراء: ٢٩٢/١؛ الأغاني: ٧٦/١٨؛ خزانة الأدب: ٤١١/٤؛ وغيرها.

(٢) توفي سنة ٨٢ هـ/ ٧٠١ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٦٦٩؛ الشعر والشعراء: ٣٤٦/١؛ الأغاني: ٩٠/٨؛ وفيات الأعيان: ٣٦٦/١؛ وغيرها.

(٣) توفي سنة ١٠ هـ/ ٦٣١ م. وله ترجمة في: الأعلام: ٢٠٦/٥، خزانة الأدب: ٥٣٦/٣.

باب الكاف في أوائل الأسماء

من يقال له كُثِيرٌ

منهم كُثِيرٌ بن عبد الرَّحْمَنِ الخُزَاعِي^(١) الشاعر المشهور صاحب عَزَّة، ويعرف بابن أبي جُمعة.

ومنهم كُثِيرٌ بن كُثَيْرِ السَّهْمِي، أنشد له دِغْبَل بن عَلِيّ في كتابه، في مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن عليّ رضوانُ الله عليهم^(٢): [من البسيط]

هذا الذي تَعْرِفُ البطحاءَ وطأته والبيتُ يَعْرِفُهُ والحلُّ والحَرَمُ^(٣)

هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كُلِّهِم هذا التقيُّ النقيُّ الطاهرُ العَلَمُ^(٤)

إذا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قالَ قائلُها إلى مكارمِ هذا ينتهي الكَرَمُ

يكادُ يُمسِكُهُ عِرْفَانُ رَاحِته رُكْنُ الحَطِيمِ إذا ما جاءَ يَسْتَلِمُ^(٥)

ومنهم كُثِيرٌ بن عمرو الهاللي، أنشد له أبو الحسن عليّ بن سلميَّان الأَخْفَش:

[من الطويل]

تَصَدَّتْ لَنَا لَيْلَى ضِرَاراً تَعُمُّدَا لِنَزْدَادَ شَوْقاً بَعْدَ طَوْلِ ضَمَانٍ^(٦)

فَهَاضَتْ فَوَاداً كَانَ يُرْجَى انْدِمَالُهُ عَلَى عَنَتٍ قَدْ كَانَ مُنْذَ زَمَانٍ^(٧)

(١) توفي سنة ١٠٥هـ / ٧٢٣م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٥٤٠؛ الشعر والشعراء: ١ / ٤١٠؛ الأغاني: ٢ / ٩؛ وفيات الأعيان: ١٠٦ / ٤؛ وغيرها.

(٢) تُروى الأبيات للفرزدق، وهي في ديوانه: ٢٠٣ / ٢.

(٣) البطحاء: أرض منبسطة تقع مكة في وسطها. البيت: أي البيت الحرام. الجُلُّ: ما جاور الحرم من الأرض. الحرم: ما لا يحل انتهاكه، والمراد هنا: مكة وما حولها.

(٤) العَلَمُ: سيد القوم، أو المشهور فيهم.

(٥) الراحة: الكُفُّ. الركن: الجانب. الحطيم: حجر الكعبة، أو جداره. استلم الحجر: لمسه بالتقبيل أو باليد.

(٦) الضمان: الزمانة: العِلَّة الدائمة.

(٧) هَاضَتْ: كَسَرَتْ. اندمل الجرح: أخذ في البُرء، واندمل المريض: قارب الشفاء من مرضه. العَنَتُ: الفساد، أو المشقة والشدة.

وَلَوْ قَنَعْتُ لَيْلَى [إِذَا] بِالَّذِي لَنَا مِنْ الشَّوْقِ مَنْ وَجَدَ بِهَا لِكِفَانِي
وَلَكِنَّهَا لَمْ تَأَلْ ضُرِّي وَمَالَهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ يَدَانِ
ويروى: بِأَكْثَرِ مِمَّا حُمِّلَتْهُ يَدَانِ.

ومَنهم كُثَيَّرُ بنُ كُثَيَّرِ النَّوْفَلِيُّ، أنشدنا له الأَخْفَشُ في عَمْرِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،
وَأَظُنُّ كُثَيَّرًا هَذَا هُوَ السَّهْمِيُّ، وَأَنَّ الْأَخْفَشَ غَلَطَ: [مَنْ الرِّجْزُ]

يَا عَمْرُ بنَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ إِنَّ وَقُوفًا بَفَنَاءِ الْأَبْوَابِ
يَدْفَعُنِي الْحَاجِبُ بَعْدَ الْبَوَّابِ يَعْدِلُ عِنْدَ الْحَرِّ قَلْعَ الْأَنْيَابِ
وَأَمَّا كَثِيرٌ - مُكَبَّرٌ - ففِي الشَّعْرَاءِ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ لَمْ نَقْصِدْ إِلَى ذِكْرِهِمْ.

مَنْ يَقَالُ لَهُ الْكُمَيْتُ

وَهُمْ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ بنِ خَزِيمَةَ:

مِنْهُمْ الْكُمَيْتُ الْأَكْبَرُ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بنِ نُوْفَلٍ بنِ نَضْلَةَ بنِ الْأَشْثَرِ بنِ جَحْوَانَ بنِ
فَقْعَسٍ (١).

وَالْكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ (٢)، بنُ الْكُمَيْتِ الْأَكْبَرِ.

ومِنْهُمْ الْكُمَيْتُ بنُ زَيْدِ بنِ الْأَخْنَسِ بنِ مُجَالِدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ الْحَارِثِ بنِ
عَامِرِ بنِ دُوَيْبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدٍ (٣).

فَأَمَّا الْكُمَيْتُ بنُ ثَعْلَبَةَ الْأَكْبَرِ فَهُوَ الْقَائِلُ فِي قِصَّةِ ابْنِ دَارَةَ وَقَتْلِهِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَلَا تُكْثَرُوا فِيهَا الضَّجَاجُ فَإِنَّهُ مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا

وَأَمَّا الْكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ فَهُوَ الْقَائِلُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَقُلْتُ لَهُ تَالَلَهُ يَدْرِي مُسَافِرٌ إِذَا أَضْمَرْتُهُ الْأَرْضُ مَا اللَّهُ صَانِعُ

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَاتِ دُونَ الْكُمَيْتِ بنِ زَيْدٍ، وَدُونَ الْأَكْبَرِ، وَلَهُ دِيَوَانٌ

مَفْرُودٌ.

وَأَمَّا الْكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ فَهُوَ مَكْثَرٌ جَدًّا، وَكَانَ يَتَعَمَّلُ لِإِدْخَالِ الْغَرِيبِ فِي شَعْرِهِ،
وَلَهُ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ الْأَشْعَارِ الْمَشْهُورَةِ وَهِيَ أَجُودُ شَعْرِهِ.

(١) أسلم في زمن النبي، ولم يجتمع به؛ وله ترجمة في: الأعلام: ٢٣٣/٥.

(٢) ترجمته في الأغاني: ١٣٧/٢٢؛ الأعلام: ٢٣٣/٥؛ وفيه: توفي نحو سنة ٦٠هـ/ نحو ٦٨٠م.

(٣) توفي سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٤م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٤٨٥/٢؛ العقد الفريد: ١٣٨/٢؛

الأغاني: ١٠١/٢١؛ خزنة الأدب: ١٤٤/١؛ كشف الظنون: ٨٠٨؛ وغيرها.

من يقال له الكَذَاب

منهم الكَذَابُ الحِرْمَازِي، وهو عبدُ اللَّهِ بن الأَعْوَر أحد بني الحِرْمَاز بن مالك بن عمرو بن تميم، وقيل له: الكَذَاب، لكذبه، وهو القائل: [من الرجز]

لَسْتُ بِكَذَّابٍ وَلَا أَثَامٌ^(١)

وَلَا بِجَذَّامٍ وَلَا مِضْرَامٍ^(٢)

وَلَا أَحَبَّ خَلَّةَ اللَّئَامِ^(٣)

وكان يهجو قومه، فمن ذلك قوله فيهم: [من الرجز]

إِنَّ بَنِي الحِرْمَازِ قَوْمٌ فِيهِمْ

عَجْزٌ وَإِيكَالٌ عَلَى أَخِيهِمْ

فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ شَاعِرًا يُخْزِيهِمْ

يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِي فِيهِمْ

ومنهم الكَذَابُ الكلبي، واسمه جَنَاب بن مُنْقِذ بن مالك بن عامر بن الأجدار بن عَوْف بن كِنَانَة بن بَكْر بن عَوْف بن عُذْرَة بن زَيْد اللّهُ بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة، وكان مجاوراً لقوم من العرب، فَعَيَّرُوا ابنتَهُ قِلَّةَ غَنَمِهِ، وأهدوا له لبناً، فردّه وَبَيْتُ الْقَوْمِ واستاق إبلهم وقال: [من مجزوء الكامل]

إِنِّي أَمْرٌ عَفُ الضَّرِي — بة لا تُؤَاتِينِي الْهَدِيَّةَ

حَتَّى أَمِيلَ بِفَارِسٍ — مِيلَ الْغَبِيْطِ عَنِ الْحَوِيَّةِ^(٤)

وله في كتاب كلب شعر في هذه القصة.

ومنهم الكَذَابُ الطابخي؛ وهو من كَلْب أيضاً، أحد بني زُهَيْر بن جَنَاب: شاعر، يقول في قصة مذكورة في كتاب بني القَيْن بن جسر: [من البسيط]

غَنِيْتُ عَنْ حَكَمٍ يَوْمًا وَتُرْبِيَّتِهِ — وَلَنْ تُلَاقِيَّ يَوْمًا مِثْلَهُ أَبَدًا

نَجَّتْ حَيًّا جِيَادٌ غَيْرُ مُهْمَلَةٍ — إِذْ يُوْغِلُونَ إِلَى أَقْرَابِهَا الْقَدَدَا^(٥)

(١) الأَثَامُ: الكثيرُ الآثام: الذنوب.

(٢) الجَذَّام، والمِضْرَام: القَطَاعُ لصلاتِ القربى والرحم ونحو ذلك.

(٣) الخلَّة: الخلصة.

(٤) الغبيط: ما يُوضع على ظهر البعير لتركب المرأة فيه. الحوية: كساء يُحشى بهشيم النبات، ويُجعل حول سنام البعير.

(٥) الأقرباب: جمع القرب: الخاصرة.

ومنهم الكَيْذِبَانِ الْمُحَارِبِي، وهو عَدِيّ بن نَضْر بن نداوة بن قَيْس، ليس له في كتاب مُحَارِب ذكر، ولا أدري من أين نقلته، وليس له عندي شعر.

من يقال له أَبُو كَذْرَاء وابن كَذْرَاء

فأما أَبُو كَذْرَاء فهو زَيْد بن ظالم، أحد بني مَالِك بن رَيْبعة بن عَجَل بن لُجَيْم، وهو القائل: [من الطويل]

لَلَّهْ نَجَّانِي وَصِدْقِي بَعْدَمَا خَشِيتُ عَلَى بَرِّكَ أَلَّا أُصَدِّقَا
وَأُعِيسَ إِذْ كَلَّفْتَهُ وَهُوَ لَا غِبُّ سُرَى طَيْلَسَانَ اللَّيْلِ حَتَّى تَمَرَّقَا^(١)

وأما ابن كَذْرَاء فهو خالد بن كَذْرَاء، أحد بني الْأَعْوَر بن سَدُوس بن شَيْبَانَ بن ذُهَل بن ثُعْلَبَة بن عُكَابَة بن الصَّعْب بن عَلِيّ بن بَكْر بن وائِل، الذي يقول: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَئِنْ أُمُّ الْوَلِيدِ تَمَوَّلَتْ لَقَدْ كَالَبْتُ مُرَّ الْمَعِيشَةِ حَالَهَا
أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْوَلِيدِ بَأْنَنِي حَوَيْتُ لَهَا نَهْباً يُرِيحُ اعْتَالَهَا

من يقال له الْكَرَّوس

منهم الْكَرَّوسُ الطَّائِي^(٢) وهو الْكَرَّوسُ بن زَيْد بن الْأَجْذَم بن مَصَاد بن مَعْقِل بن مَالِك بن عَمْرُو بن ثُمَامَة بن مَالِك بن جَدْعَاء بن ذُهَل بن رُومَان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْد بن قُطْرَة بن طَيْئٍ - وَقُطْرَة هو جَدِيلَة - أحد شعراء طَيْئٍ، قال يَخَاصِم ابْنَ عَمٍّ لَهُ إِلَى مَرَوَانَ بن الْحَكَم^(٣) وهو على المدينة: [من الطويل]

قَضَى بَيْنَنَا مَرَوَانُ أَمْسٍ قَضِيَّةً فَمَا زَادَنَا مَرَوَانُ إِلَّا تَنَائِيَا
«في نسخة أخرى: تَشَانِيَا: يريد العداوة والتفرق».

فَلَوْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْقَضَاءِ لَعَفْتُهَا وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابُهُ مِنْ وَرَائِيَا
ومنهم الْكَرَّوسُ بن مَنِيع الهُجَيْمِي: شاعر، وجدت له في كتاب الهُجَيْم بن عَمْرُو: [من الطويل]

(١) الْأَعِيس: البعير يخالط بياض لونه شقرة. اللاغِب: الْمُتَعَبُ الْمُعْيِي؛ من لَغِبَ لَغَبًا: تعب وأعبا.

(٢) توفي نحو سنة ٧٠هـ/ نحو ٦٩٠م. وله ترجمة في: معجم الشعراء، المرزباني: ٣٥٦؛ الأعلام: ٢٢٤/٥.

(٣) خليفة أموي، توفي سنة ٦٥هـ/ ٦٨٥م.

وَلَوْ كَانَ عَوْفٌ مُّعْسِراً لَعَذَرْتُهُ وَلَكِنَّ عَوْفاً ذُو حَلِيبٍ وَرَائِبٍ^(١)
 لَهُ رَوْضَةٌ خَضِرَاءُ زَرْقَاءُ جَادَهَا مِنَ الدَّلْوِ وَالْجَوْزَاءِ وَبِلٌّ وَهَاضِبٌ^(٢)
 كَأَنَّ الذَّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحُمَشَ وَسَطَهَا إِذَا مَا تَغَنَّى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ^(٣)

ومنهم الكَرَوَسُ بن سُلَيْم اليشكري ثم العنزي: شاعر، يقول في قصيدة يمدح فيها بني حنيفة بن لجيم، وأظنه كان حليفاً لهم: [من الطويل]

حَنِيفَةُ عَزٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُ بِهِ شَرَفَتْ فَوْقَ الْبِنَاءِ قُصُورُهَا
 هُمْ فِي الدُّرَا مِنْ فَرْعِ بَكْرٍ بَنٍ وَائِلٍ وَهُمْ عِنْدَ إِظْلَامِ الْأُمُورِ بَدُورُهَا
 يَطِيبُ تُرَابُ الْأَرْضِ إِنْ نَزَلُوا بِهَا وَأَطِيبُ مِنْهُ فِي الْمِمَاتِ قَبُورُهَا
 إِذَا أُخِمِدَ النِّيرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرَى هَدَى الضَّيْفَ يَوْمًا فِي حَنِيفَةِ نُورُهَا

قال: يوماً، ولم يقل: ليلاً، ومن شأن النار أن تكون ليلاً، فلم يرد بقوله يوماً النهار، وإنما أراد حيناً أو وقتاً. قال النابغة^(٤):

يوماً بأجود منه سَيْبَ نَافِلَةٍ

فلم يرد الأيام دون الليالي.

من يقال له ابن كَلْدَةٍ

منهم الحارث بن كَلْدَةٍ^(٥) بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزيز بن غَيْرَةَ بن عَوْف بن ثَقِيف، طبيب العرب المشهور، وكان شاعراً ذا حكمة في شعره، وهو القائل: [من البسيط]

إِنَّ اخْتِيَارِيكَ لَا عَنْ خِبْرَةٍ سَلَفْتُ وَلَا الرِّجَاءِ وَمِمَّا يُخْطِئُ النَّظْرُ

(١) في البيت - وفقاً لما يليه - إقواء، وهو اختلاف حركة الروي في بيت من القصيدة عن سائر أبياتها. (من الضم إلى الكسر، وعكس ذلك).

(٢) الهاضب: المطر الدائم العظيم القطر.

(٣) الحُمَش: الدقيقَة السِّقَان.

(٤) البيت من قصيدته المعلقة التي مطلعها:

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسَّنْدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ

وعجز البيت: «وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ». (شرح المعلقات العشر: ٤١٩، ٤٣٣؛ وديوان النابغة: ٣٠).

(٥) توفي نحو سنة ٥٠هـ/ نحو ٦٧٠م. وله ترجمة في: الأعلام: ١٥٧/٢؛ طبقات الأطباء: ١/ ١٠٩.

كَالْمُسْتَغِيثِ بِبَطْنِ السَّيْلِ يَحْسِبُهُ جَزْراً يَبَادِرُهُ إِذْ بَلَغَ الْمَطَرُ
فَقَدْ رَأَيْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ وَاعِظَةً تَنْهِي الْحَلِيمَ فَمَا أَنَا فِي الْعَرَزِ
إِنَّ السَّعِيدَ لَهُ فِي غَيْرِهِ عِظَةٌ وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَبِرُ
لَأَعْرِفَنَّكَ إِنْ أُرْسَلَتْ قَافِيَةٌ تُلْقِي الْمَعَاذِيرَ إِذَا لَا تَنْفَعُ الْعِذْرُ
وهو القائل في أبيات: [من الطويل]

وَأَمَّا إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ فَعَدُوَّكُمْ وَأُدْعَى إِذَا نَابَتْ عَلَيْكُمْ نَوَائِبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَنْالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ قَارِبُهُ

ومنهم ضِرَارُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَرَّازَةَ بْنِ سُوءَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ: شاعر فارس، وكان رَكِيبَ فِي فِدَاءِ حَضْرَمِيِّ بْنِ
عَامِرِ الْأَسَدِيِّ الْمَالِكِيِّ، ففداه وقال: [من الطويل]

وَنَاجِيَةٌ بَعْدَ الْكَلَالِ بَعَثْتُهَا تَجَشَّمُ هُذُلُومًا مِنَ اللَّيْلِ أَسْوَدًا^(١)
يُبَارِي سُهَيْلاً خَذَهَا عَنْ يَمِينِهَا وَيَجْعَلُ جَذِيًّا عَنْ يَسَارٍ وَفَرَقْدَا
لِيُدْرِكَ سَعْيِي حَضْرَمِيَّ بْنَ عَامِرٍ مُخْبِئًا بِرَذْفِ سَاعَةٍ وَمُفَرَّدَا
وَقَالُوا غِبْنَاكُمْ فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ ذَهَبْتُمْ بِأَذْوَادٍ وَأَطْلَقْتُ سَيِّدَا

وأبوه فَضَالَةُ بْنُ كَلْدَةَ قَاتِلَ رُبَيْعَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، وَجَدَهُ كَلْدَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ
مَرَّازَةَ الْقَائِلِ، وَكَانَ أَيْضًا فَارِسًا شَاعِرًا: [من الخفيف]

طَعْنَةُ مَا طَعَنْتُ فِي غَبَشِ اللَّيْلِ لِي هَلَالًا وَأَيْنَ مِثْلُ هَلَالِ
طَعْنَةُ الثَّائِرِ الْمَصْمُومِ حَتَّى خَرَجَ الرَّمْحُ بَادِيًّا كَالْخِلَالِ
زَعَمُوا أَنَّنِي أَدِيهِ أَلَا لَا لَا وَرَبَّ الْإِحْرَامِ وَالْإِحْلَالِ^(٢)
لَا أَدِيهِ حَقًّا وَلَا ابْنَ لَبُونٍ وَمَعِيَ مُهْجَتِي وَلَا ابْنَ إِفَالٍ^(٣)

ومنهم عبد الواحد بن جدير بن كلدَةَ بن هَرَمِ بن عُتْبَةَ بن خَالِدِ بن حِصْنِ بن

(١) الناجية: الناقة السريعة التي تنجو بصاحبها. الهذلول: الجزء من الليل في أوله أو في آخره.

(٢) أدية: أدفع ديتته.

(٣) الحق (من الإبل): ما دخل في السنة الرابعة وأمكن ركوبه والحمل عليه. ابن اللبون: ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة، لأن أمه ولدت فصار لها لبن. الإفال: صغار الإبل، الواحد: أفيل.

مُعاوية بن أَعْيَا، من بني قُتَيْبَة بن مَعْن بن أَعْصُر البَاهِلِي: شاعر، وهو القائل في الطَّرْد: [من الرجز]

[أَعْدَدْتُ. لِالْوَحْشِ وَلَا طَلَابِهِ]
أَغْضَفَ مَطْوِيًّا عَلَى أَقْرَابِهِ^(١)
مُنْهَرَّتِ الْأَشْدَاقِ عَنْ أَنْيَابِهِ^(٢)
مُخَصَّصَرًّا قَدْ تَمَّ فِي شَبَابِهِ
أَحْلَسَ كَدَّارًا عَلَى كِلَابِهِ^(٣)
حَتَّى سَمِعْنَا رَسُولًا يُغْلَى بِهِ^(٤)
جَاءَتْ بِهِ الثُّجَاشُ مِنْ إِهَابِهِ^(٥)
صُوَيْلِغًا قَدْ غَارَ مِنْ هَبَابِهِ^(٦)
فَهَتَّكَ السَّاتِرَ مِنْ حِجَابِهِ

من يقال له الكِلْح والكَلْبَة

فأما الكِلْحُ فهو الحارث بن ربيعة بن زَيْد بن عَوْف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصَّعْب بن علي بن بكر بن وائل، وهو الكِلْحُ الذهلي، أحد فرسان بكر بن وائل وساداتها وشعرائها، قال يعاتب قومه: [من الطويل]

إِذَا مَا غَدَتْ مِنْكُمْ بَلِيلٌ ظَعِينَتِي تَذَكَّرْتُمُوهَا فَاسْتَتَبَ التَّذَكُّرُ
وَقُلْتُمْ أَخُونَا زَلَّ عِنْدَ حُلُومِنَا وَمَنْ لَكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي يُتَدَبَّرُ
وَلَوْ كُنْتُمْ إِخْوَانٌ صِدْقَ حَفْظَتُمْ بَنِي عَمِّكُمْ مِمَّا يُذَمُّ وَيُنْشَرُ
ومنهم الكِلْحُ الأسدي، وهو مُحَجَّن بن حَفْص بن سُفْيَان بن حَارِثَة بن

(١) الأغضف: المسترخي الأذن. الأقرب: الخواصر.

(٢) مُنْهَرَّتُ الْأَشْدَاقُ: واسعها.

(٣) الأحلس: ما كان لونه بين السواد والحمرة. الكدار: من الكدرة: اللون ينحو نحو السواد؛ ويقال: كدر عليه: غضب.

(٤) الرَّسَلُ: القطيع من كل شيء.

(٥) الثُّجَاشُ: الصائدون. الإلهاب: الاجتهاد في العدو.

(٦) الصويلغ: تصغير الصالغ، وهو القارح من الخيل، أو الداخل في السنة الخامسة بالنسبة للخيل، فيكون كالذي كمل سنة من الكلاب. الهباب: النشاط.

عُمير بن أُسامَة بن نَضْر بن فُعين: شاعر، وهو القائل: [من الكامل]
 قَبَحَ الإلهُ بني التُّويعمِ إِنَّهُمْ وَجَدُوا أَرَاضِعَ طَيِّئِ الْأَجْبَالِ^(١)
 مِنْ شَرِّهَا حَسَباً إِذَا هِيَ أَعْصَفَتْ نَكَبَاءَ بَيْنَ صَبَاً وَبَيْنَ شَمَالِ
 وَأَمَّا الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِي^(٢)، واسمه هُبيرة بن عبد مناف بن عُرَيْن بن ثُعَلْبَة بن
 يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم، أحدُ فرسان بني تميم وساداتها،
 وشاعر محسن، وهو القائل: [من الطويل]
 فَقَلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودَ لِيْفِرْعَا^(٣)
 أَي يَعِشِبَ.

(١) الأراضع: اللثام؛ يقال: رضع رضاعةً: لَوَّمَ.

(٢) ترجمته في: خزانة الأدب: ٣٩٢/١؛ الأعلام: ٧٦/٨؛ الشعر والشعراء في العمدة: ٢٢٧.

(٣) زُرُود: موضع كثير الرمال على طريق الحاج من الكوفة، سُمِّيَ بذلك لابتلاعه المياه التي تمطرها السحاب. (معجم البلدان: ١٣٩/٣).

باب اللام في أوائل الأسماء

من يقال له لبيد

منهم لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب^(١) الشاعر المشهور المحسن .

ومنهم لَبِيدُ بن عَطَارِد بن حَاجِب بن زُرَّارَةَ بن عُدَس . قال في أسر الحارث بن نُفَيْر بن عبد الحارث بن مُعَاذ بن مُرَّة بن عبد الله بن أبي ربيعة بن ذَهَل بن شَيْبَانَ بن عُتَيْبَةَ بن الحارث بن شِهَاب الَيَرْبُوعِي في يوم إِرَاب ، وكان الحارث بن نُفَيْر يكنى أبا حَزْرَةَ ، والقصة مذكورة في كتاب بني شيبان : [من المتقارب]

تَطَاوَل لَيْلِي بِالْإِثْمَدِينَ إِلَى شَيْطِينٍ إِلَى ثُبْرَةٍ^(٢)
وَقَدْ شَيَّبَ الرَّأْسَ قَبْلَ الْمَشِيبِ وفي الحادثات لَنَا عِبْرَةٌ
لِمَهْوَى عُتَيْبَةٍ إِذْ قَادَهُ خَبِثَ الْمَطْيِيُّ أَبُو حَزْرَةَ

من يقال له اللجلاج

منهم اللَّجْلَاجُ وهو بُجَيْر بن الحُصَيْن أحد بني ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن

(١) توفي سنة ٤١هـ / ٦٦١م . وله ترجمة في : طبقات ابن سلام : ١/ ١٣٥ ؛ الشعر والشعراء : ١٩٤ ؛ شرح القصائد السبع الطوال ، ابن الأنباري : ٥٠٥ ؛ الأغاني : ١٥ / ٢٩١ ؛ جمهرة أشعار العرب ، القرشي : ٦٩ ؛ موسوعة الشعر العربي : ٢٠ / ٤٦٥ ؛ وغيرها .

(٢) الإثمدان : موضع لم يذكره ياقوت ، وإنما ذكر «الإثمد» بصيغة المفرد . (معجم البلدان : ١ / ٩٢) .

الشَّيْطَان : واديان في ديار بني تميم لبني دارم ، وقيل : هما قاعان فيهما حوايا للماء . (معجم البلدان : ٣ / ٣٨٥) .

ثُبْرَةٌ : ماء في وسط واد في ديار ضَبَّة ، وقيل : أرض لتميم قريبة من طُوَيْلَع لبني مناف بن دارم ولبني مالك بن حنظلة على طريق الحجاج إذا أخذوا على المنكدر (معجم البلدان : ٢ / ٧٢) . وقد وردت «ثبرة» في قول النابغة الذبياني :

بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثُبْرَةٍ يَزُرْنَ أَلَا سَيَرُهُنَّ التَّدَافُعُ
(ديوانه : ٨١) .

ذُبْيَان بن بَغِيض، أحد الفرسان في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وقال في أبيات: [من الكامل]

وَلَتَعْلَمَنَّ مُحَارِبٌ إِنَّ زُرْتُهَا بِنَاتِ أَغْوَجٍ فِي الْخَمِيسِ وَأَشْجَعُ^(١)
أَنْ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ فَوَارِسِي حَتَّى يُمَوِّتَ فِي الْهُوَادَةِ مَطْمَعُ
أَكَلِ الْأَكَامِ نُسُورُهُنَّ فَظَالِعُ عِنْدَ الْقِيَادِ وَمَارِنُ مَا يَظْلَعُ^(٢)

ومنهم اللَّجْلَاجُ المحاربي، وهو علي بن عَلْقَمَةَ بن عبد بن وَهْب بن عبد الله بن الحارث الجسري: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

وَمَا أَنَا بِاللَّجْلَاجِ إِنْ لَمْ تُرَقِّعُوا ذَلَاذِلَ أَثَوَابٍ تَجْرُونَهَا رَفْلًا^(٣)
دَعُوا كَنْفِي جَنْبِي صُعِيَّةً وَاطْعَنُوا سِوَاهَا فَحَلُّوْا لَا قَرِيبًا وَلَا سَهْلًا^(٤)

من يقال له ابن اللَّجْلَاجِ

منهم ابن اللَّجْلَاجِ الذُّهْلِي، وهو ضَوْءُ بن عبد الله بن مُصْبِح بن عمرو، أحد بني الحارث بن سُدُوس بن شَيْبَانَ بن ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن عكابة بن الصَّعْب بن عَلِي بن بَكْر بن وائل: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

فَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ضَمَّ جَمِيعُهُمْ إِلَى جَمْعِنَا كُنَّا أَعَزَّ وَأَكْثَرَا
عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْنَيْنِ كَانَتْ سِوْفُنَا قَوَاطِعَ يَقْطَعْنَ الْحَدِيدَ الْمَذْكُرَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّرَّ مِمَّا يَهِيْجُهُ أَصَاغِرُهُ حَتَّى يَتَمَّ وَيَكْبُرَا
وَأَنْ كَمِينَ الْعُرِّ يَخْفَى دَوَاؤُهُ عَلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَبِينَ فَيُظْهِرَا^(٥)

ومنهم ابن اللَّجْلَاجِ الشَّيْبَانِي، واسمه رِقَاع بن اللَّجْلَاجِ، أحد بني شَرَاهِيل بن سَلَمَةَ بن مُرَّة بن هَمَام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبَانَ بن ثَعْلَبَةَ: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَا نَحْرُمُ الْأَصْحَابَ مَا فِي رِحَالِنَا إِذَا رَدَّ بَعْضُ الْقَوْمِ مَا فِي الْحَقَائِبِ

(١) أغوج: جواد أصيل مشهور. الخميس: الجيش يشتمل على خمس فرق.

(٢) ظالع: يغمز في مشيه. المارن (من الرماح): الصلب اللين.

(٣) الذلاذل من الثوب: أسافله. رفل فلان رفلًا: جرّ ذيله وتبختر.

(٤) صُعِيَّة: لعلها صُفِيَّة: ماء لبني أسد (معجم البلدان: ٤١٥/٣)؛ ولم يذكر ياقوت: صعية، ولا صعية، ولا ضعية. اطعنوا: ارحلوا.

(٥) العر: الجرب.

من يقال له لَقِيط

منهم لَقِيطُ بن مَعْبَد^(١) الإيادي: شاعر سيّد من سادات إياد، وهو الذي يقول يحرض قومه على الفرس، وينذرهم عندما غزاهم أنوشروان: [من الوافر]

سَلَامٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ عَلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ
فَإِنَّ اللَّيْثَ آتِيَكُمْ دَلِيفاً فَلَا يَحْبِسُكُمْ سَوَقُ النَّقَادِ^(٢)
أَتَاكُمْ مِنْهُمْ سَتَوْنَ أَلْفاً يُزْجُونَ الْكَتَائِبَ كَالْجَرَادِ^(٣)
عَلَى حَنْقٍ أَتَيْنَكُمْ فَهَذَا أَوَانُ هَلَكْتُمْ كَهَلَاكِ عَادٍ
وهو صاحب القصيدة التي أولها:

يَا دَارْمِيَّةَ مِنْ مُحْتَلَّهَا الْجَرَعَا^(٤)

ومنهم لَقِيطُ بن زُرَّارَةَ بن عُدَسَ بن زَيْد بن دَارِم^(٥)، السيد الكريم، والفارس المشهور، وَقُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ، وهو القاتل في ذلك اليوم: [من الرجز]

إِنَّ السَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ^(٦)

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَأْسَ الْأُنْفَ^(٧)

لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْخَيْلُ قُطْفَ^(٨)

وهو القاتل لما قتل أَشِيمَ بن عَوْفَ أَخَا بَنِي قَيْسَ بن ثَعْلَبَةَ بِعَلْقَمَةَ بن زُرَّارَةَ: [من الطويل]

فَإِنْ تَقْتُلُوا مَنَا كَرِيماً فَإِنَّا قَتَلْنَا بِهِ مَأْوَى الصَّعَالِيكِ أَشِيماً

(١) في الشعر والشعراء (١/١٢٩): لَقِيطُ بن مَعْمَر. وله ترجمة في: الأغاني: ٣٩٣/٢٣. وفي

الأعلام (٥/٢٤٤): «لَقِيطُ بن يَعْمَر»، وفيه: توفي نحو سنة ٢٥٠ ق.هـ/ نحو ٣٨٠ م.

(٢) دَلَفَ دَلْفاً، ودُلُوفاً، ودَلِيفاً: مشى مَشْياً فوق الدبيب. النقاد: جنس من الغنم. وفي الشعر والشعراء: «بَأَنَّ اللَّيْثَ كَسَرَى قَدْ أَتَاكُمْ».

(٣) يُزْجُونَ الْكَتَائِبَ: يدفعونها ويسوقونها.

(٤) في الشعر والشعراء: «يا دار عبلة».

(٥) توفي نحو سنة ٥٣ ق.هـ/ نحو ٥٧١ م؛ وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٩٩/٢؛ الأغاني: ١٣٥/١١؛ الأعلام: ٢٤٤/٥.

(٦) النَّشِيلُ (من اللحم): ما يُنْشَلُ منه: ما يُنزع من القِدْر بسرعة، ومنه يقال: نَشَل الأضياف: عَجَّل لهم شيئاً قبل الغذاء.

(٧) القينة: الجارية المغنية. الأنف من كل شيء: الجديد، وكأس أنف: لم يُشرب بها من قبل.

(٨) الهام: الرؤوس. القُطْفُ: جمع القُطوف: التي تُسَيَّ السَّيَر وتُبطى.

جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيَمَامَةِ كُلِّهَا فَأَصْبَحَ عَرْنِينُ الْيَمَامَةِ أَكْشَمًا^(١)
 قَتَلْنَا بِهِ خَيْرَ الضُّبَيْعَاتِ كُلِّهَا ضُبَيْعَةُ قَيْسٍ لَا ضُبَيْعَةُ أَضْجَمَا
 وَمِنْهُمْ لَقِيْطُ بْنُ ضُبُعِ الْعَبْشَمِيِّ، وَجَدْتَ أَبَا عَمْرٍو بُنْدَارَ بْنَ لِرَّةَ الْكَرْخِيَّ أَنْشَدَ
 لَهُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ مَعَانِي الشَّعْرِ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

لَوْ أَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي مُفْضِلًا مَطَافِيلَ مِنْ خَيْرَاتِ الْبَكْرِ
 وَحَمَلْتَهَا مِنْ بُزُوزِ الْعِرَاقِ وَمَنْ نَقْدٍ جَيِّدٍ صُفْرِ الْبَدْرِ
 وَأَقْطَعْتَنِي مَا يَقُوْتُ الْعِيَا لَمْ مِنْ ضَيْعٍ غَالِيَاتِ الْخَطَرِ
 لَمَا كُنْتُ عِنْدِي كَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَا حُزْتُ مَا حَازَهُ مِنْ شُكْرِ
 وَهُوَ مُتَأَخَّرٌ. قَالَ بُنْدَارٌ: قَالَ لِي الْأَصْمَعِيُّ: نَحْنُ نَقُولُ. بَذْرَةٌ وَبَدْرٌ وَضَيْعَةٌ
 وَضَيْعٌ، وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٌ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَشَهْدَةٌ وَشَهْدٌ. قَالَ إِي وَأَبِيكَ أَقُولُ ذَاكَ.
 قَالَ: فَلَمْ أَرَهُ يَقُولُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ.

وَمِنْهُمْ لَقِيْطُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ جَذِيْمَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 حَشُورَةَ بْنِ أَعْجَبَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ: شَاعِرُ فَارَسٍ، وَهُوَ
 الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

رَأَيْتُ خَلِيلِي يَضْرِبُ الْقَوْمَ رَأْسَهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ وَالشَّوَاهِدُ تُعَلِّمُ
 بِمُعْتَرِكٍ صَنْكَ بِهَ قِصْدُ الْقَنَا فَلَيْسَ لِمَنْ يَرْجُو الْحَيَاةَ تَقْدُّمُ
 إِذَا مَا امْرُؤٌ أَهْدَى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي أَدْهَمُ

(١) جَدَعَ الْأَنْفَ: قَطَعَهُ. الْأَكْشَمُ: الَّذِي قُطِعَ أَنْفُهُ بَاسْتِئْصَالٍ.

باب الميم في أوائل الأسماء

من يقال له المَرَّار

منهم المَرَّار الفقعسي^(١)، وهو المَرَّار بن سَعِيد بن حَبِيب بن خالد بن نَضْلَة بن الْأَشْتَر بن جَحْوَان بن فُقْعَس بن طَرِيف الشاعر المشهور .
ومنهم المَرَّار بن مُنْقِذ^(٢) بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يَثْرِبِي بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْد مَنَاة بن تميم: شاعر مشهور أيضاً، وهو صاحب القصيدة المختارة: [من الرمل]

عَجَبْتُ خَوْلَةً إِذْ تُنْكِرْنِي أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبِرُ
ومنهم المَرَّار العجلي^(٣)، وهو المَرَّار بن سلامة أحد بني ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عَجَل: جاهلي إسلامي راجز مُقَصِّد، يقول في أرجوزة:

أَيْكُمْ بَنِي اسْتَهَايُغْنِينِي
إِذَا انْتَحَيْتُ وَاضِحَ الْجَبِينِ
أَبْلَجَ مِثْلَ الْقَمَرِ الْمُبِينِ
كَالْفَحْلِ قُدَّامَ الْيَرَاعِ الْجُونِ^(٤)

يُغْنِينِي: يقوم مقامي، ويكون يُغْنِينِي: يقاومني ويدفعني على ما أَلْتَمَس وأريد .
ومنهم المَرَّارُ بن بَشِير، أحد بني صَخْر بن ثَعْلَبَة بن سَدُوس بن شَيْبَانَ بن دُهَل بن ثَعْلَبَة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ نَفْسِي وَجَرَّبْتُ مَرَّةً وَلَيْسَ بِشَيْءٍ عَالِمٌ كَخَبِيرِ

(١) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٥٨٨/٢؛ الأغاني: ٣٢٤/١٠؛ خزانة الأدب (صادر): ١٩٦/٢؛ الأعلام: ١٩٩/٧؛ وغيرها .

(٢) توفي نحو سنة ١٠٠هـ/ نحو ٧١٨م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٨٦/٢؛ خزانة الأدب: ٢٥٣/٥؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٤٠٩؛ وغيرها .

(٣) ترجمته في: معجم الشعراء، المرزباني: ٤٠٩؛ الأعلام: ٢٠٠/٧ .

(٤) اليراع: الصغار من الغنم وغيرها. الجُون: السُّود .

يريد: وليس عالم بشيء كخبير به أي بشيء واحد.

يَشْدُ لِسَانَ الْمَرْءِ فِي الْقَوْمِ أَنْ غَدَا مَكَانَ أَكْفٍ خَلَقَهُ وَنَصِيرٍ
وَيَقْطَعُ صَوْتَ الْمَرْءِ قَلَّةُ أَهْلِهِ وَإِنْ كَانَ ذَا جَبُورَةٍ وَنَكِيرٍ^(١)

ومنهم المَرَارُ الكَلْبِي، لم يُرْفَعْ عِنْدِي نَسَبُهُ، قَالَ يَرِثِي عَازِبُ بْنُ عَطِيَّةٍ:
[من الطويل]

أَلَا قُلَّ لِقَيْسٍ يَبْعَثُوا فِي بَيُوتِهِمْ مَا تَمَّ تَبْغِي مَطْلَعِ الشَّمْسِ عَازِبَا
فَتَى عَاشَ فِي الدُّنْيَا حَمِيداً وَلَمْ يَدَغْ فَتَى بَعْدَهُ إِلَّا بِخَيْلَا مُحَاسِبَا
فَتَى لَا يَرَى الضَّرَاءَ ضَرْبَةً لَا زِبْ وَلَا الْمَالَ إِلَّا مُسْتَفَاداً فَوَاهِبَا

ومنهم المَرَارُ الجُرَشِيُّ، وَهُوَ الْمَرَارُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ بَدْرِ بْنِ عِلْسِ بْنِ هِنْدِ
الْجُرَشِيِّ: شَاعِرٌ، أَنْشَدَنَا لَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي
الْأَصْمَعِيِّ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: [من الطويل]

وَقَائِلَةٌ فِي السِّيفِ وَالرَّمْحِ مَانَعٌ مِنْ الدُّلِّ فَازْهَبْ حَيْثُ شَتَّ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَرْضَ يَوْماً بِالدَّنَاءِ وَلَا تَنْمُ عَلَى الْخُسْفِ حَتَّى يَمْتَحِيَ مِنْبُتُ الْحَمْضِ^(٢)
وَحَتَّى تَرَى الْمُكَاءَ يَصْدَحُ بِالضُّحَى وَقَدْ نَلَتْ مَا أَمَلْتُ [بِالْعَقْدِ] وَالنَّقْصِ^(٣)
وَهِيَ عِنْدِي فِي أَمَالِي أَبِي بَكْرٍ أَبْيَاتٌ كَثِيرَةٌ.

من يقال له الْمُخَبَّلُ

منهم الْمُخَبَّلُ الْقُرَيْعِيُّ^(٤) واسمه رَبِيعَةُ بْنُ رَبِيعٍ بْنُ قَتَالٍ، مِنْ بَنِي لَآئِي بْنِ أَنْفِ
النَّاقَةِ، وَيَكْنَى أَبَا يَزِيدَ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ.
ومنهم الْمُخَبَّلُ بْنُ شَرْحَبِيلَ بْنِ حَمَلٍ، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، ثُمَّ [أَحَدُ] بَنِي

(١) الْجَبُورَةُ، وَالْجَبْرُوتُ: الْقَهْرُ. النَكِيرُ: الْإِنْكَارُ، أَوِ الْعَقُوبَةُ الرَّادِعَةُ، أَوِ الْأَمْرُ الصَّعْبُ.

(٢) الدَّنَاءُ: الدَّنَاءَةُ. الْخُسْفُ: الظُّلْمُ، أَوِ الدُّلُّ. يَمْتَحِي: يَذْهَبُ أَثَرُهُ.

(٣) الْمُكَاءُ: طَائِرٌ أَيْضٌ لَهُ صَفِيرٌ.

(٤) تَرْجَمْتُهُ فِي: الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ: ١/ ٣٣٣؛ مَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: ٣٢١؛ الْأَغَانِي: ١٣/ ١٩٠؛ الْأَعْلَامُ: ٣/ ١٥؛ خَزَانَةُ الْأَدَبِ: ٢/ ٥٣٦؛ وَغَيْرُهَا. وَهُوَ شَاعِرٌ مَخْضَرٌ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَاسْمُهُ فِي الْأَغَانِي: رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَتَالِ بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ بْنِ قُرَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي اسْمِهِ: الْمُخَبَّلُ الْقُرَيْعِيُّ، وَالْمَخْبَلُ السَّعْدِيُّ. وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ (الديوان: ١٣٢/ ٢):

وَهَبَ الْقَصَائِدَ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ وَجَزُولُ

زُهَيْر، وبنو زُهَيْر فيما أَظُن من بني قَيْس بن ثَعْلَبَة [ثم] من بني سَعْد بن مَالِك :
شاعر، قال في بني زُهَيْر لما منعوا سعيد بن مَسْعُود المازني من التعدّي في صدقات
بَكْر، وكان يلي عليها : [من الوافر]

فَدَى لبني زُهَيْر يومَ أَقْرِ وَقَدْ خَذَلُوا بها أهلي ومالي
هُمْ منعوا مظالمَ آلِ بَكْرِ وَقَدْ دَرَّوا لها قبل السَّوَالِ
«ح : قوله في البيت الأول : يوم أَقْرِ، هي رَكِيَّة بني زُهَيْر» وهذا مما وَجَد
بخط أبي عمرو الشيباني .

ومنهم الْمُخَبِّل الثَّمَالِي، أَنشدني أبو الحسن الهمداني قال : أَنشدني أبو دُلْف
هاشم بن مُحَمَّد الخزاعي قال : أَنشدني رجل بأصْبَهان منذ ستين سنة للمُخَبِّل
الثَّمَالِي : [من الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ بِالزَّمَانِ وَلَا أَرَى أَنَّ الزَّمَانَ يُطِيقُ نَتْفَ جَنَاحِي
فَأَرَاهُ أَسْرَعَ فِيَّ حَتَّى أَصْبَحْتُ بَيْضاً مَتَوْنُ غَوَارِبِي وَصِفَاحِي
فَأَنَا الْكَبِيرَةُ سُنُّهُ فِي قَوْمِهِ هِيَ هَاتِ كَمْ رَاوَحْتُ مِنْ أَرْوَاحِ
قَدْ عَشْتُ لَوْ نَزَلَ الزَّمَانُ مُرَزَّئاً لِبَنِي مُزِينَةَ أَوْ بَنِي الصَّبَاحِ
صَافَحْتُ ذَا جَدْنٍ وَأَدْرَكَ مَوْلَدِي عَمَرُوا بَنَ هِنْدٍ يُتَّقَى بِالرَّاحِ
وَجَذِيمةُ الْوَضَّاحِ يُخْبِرُنِي أَبِي عَنْهُ فَأَيْنَ جَذِيمةُ الْوَضَّاحِ
أَفْبَعْدَ أَمْلَاكِ مَضَوْا مِنْ حُمَيْرٍ أَرْجُو الْفَلَاحَ وَلَا تَ حِينَ فَلَاحِ
ومنهم كَعْب الْمُخَبِّل^(١)، وَجَدْتُهُ فِي مَقْطَعَاتِ الْأَعْرَابِ، وَلَا أَعْرِفُ نَسَبَهُ،
وَوَجَدْتُ لَهُ : [من الطويل]

يَقُولُ لِي الْمَوْلَى الَّذِي كُنْتُ أَنْتَهِي لَهُ حِينَ يَنْهَى وَالنَّصِيحُ الْمَوَائِرُ
أَلَمْ تَكْ جَلْدًا قَدْ رَأَيْتَ بِصِيرَةً مِنْ الْأَرْضِ لَوْ تَنْهَى هَوَاكَ الْبَصَائِرُ
وَأَخْلَقْتَ إِخْلَاقَ الدَّرِيسِ وَأَصْبَحْتُ لِدُوكَ هُمْ الْمُسْتَعْتَبُونَ الْأَجَائِرُ^(٢)
فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي أَرَى اللَّذَّ رَأَيْتُمَا وَإِنِّي لِلَّذِّ تَذَكِّرَانِ لَذَائِرُ

(١) هُوَ الْمُخَبِّلُ الْقَيْسِيُّ؛ وَتَرْجَمْتُهُ فِي: الْأَغَانِي: ٥١١/٢٣.

(٢) أَخْلَقَ الشَّيْءُ: بَلَى. الدَّرِيسُ: الثَّوبُ الْخَلَقُ. اللَّذَّةُ: التَّرْبُ الَّذِي وُلِدَ مَعَكَ. الْأَجَائِرُ: الظَّالِمُونَ.

وَلَكِنْ حُبَّيْهَا أَمْرٌ مَرِيرُهُ بِنَفْسِي تَأْرِي بِالرِّجَالِ الْمَرَائِرُ^(١)

من يقال له المُنْخَل والمُنْتَخَل

فَأَمَّا المُنْخَلُ فَهُوَ المُنْخَلُ اليشكري^(٢)، وهو ابن مَسْعُود بن عَامِر بن رَبِيعَةَ بن عَمْرِو اليشكري: شاعر جاهلي قديم، كان ينادم النعمان بن المنذر، وهو صاحب القصيدة: [من مجزوء الكامل]

إِنْ كُنْتَ عَاذِلْتِي فَسِيرِي نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَجُورِي
ومَنْهُمْ المُنْخَلُ بن سُبَيْع بن زَيْد بن مُعَاوِيَةَ بن الْحَارِث بن جَهْمَةَ بن عَدِيَّ بن جُنْدَب بن الْعُبَيْر: شاعر، قال في أخويه حين هاجرا: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا فَارَقْتُ صُهْبَانَ عَنْ قَلْبِي وَأَذْهَمَ حَتَّى فَارَقَانِي كِلَاهُمَا
نَهَيْتُ خَلِيلِي اللَّذِينَ تَحْمَلًا فَلِلَّهِ مِنْ خَوْفِ الرَّدَى مَنْ نَهَاهُمَا
فَمَا انْتَهَيَا حَتَّى تَصَدَّعَتِ النَّوَى وَطَارَتْ شَعَاعًا فِي الْبِلَادِ عَصَاهُمَا^(٣)
وهي قصيدة جيدة.

وَأَمَّا المُنْتَخَلُ.

فَمِنْهُمْ المُنْتَخَلُ الهذلي^(٤)، واسمه مَالِك بن عُيُومِر بن عَثْمَانَ بن خُنَيْس بن عَادِيَةَ بن صَعْصَعَةَ بن كَعْب بن طَابِخَةَ، أَخُو بَنِي لِحْيَانَ بن هُذَيْل بن مُدْرِكَةَ: شاعر محسن من شعراء هذيل، وهو صاحب القصيدة الطائية، قال الأصمعي: أجودُ طائية قَالَتْهَا الْعَرَبُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا: [من الوافر]

وَمَاءٍ قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمَ طَامَ عَلَيْهِ مَوْهِنًا رَجُلُ الْعَطَاطِ^(٥)
كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصَّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ
ومِنْهُمْ المُنْتَخَلُ النَّهْدِي، لم يقع إِلَيَّ مِنْ شِعْرِهِ شَيْءٌ، واستشهد الكسائي والفراء بقوله: [من الكامل]

(١) تأري: تعدل. المرائر: القوى.

(٢) توفي نحو سنة ٢٠ق.هـ/ نحو ٦٠٣م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٣١٧/١؛ الأغاني: ٢١/٣؛ شعراء النصرانية: ٤٢١/١؛ وغيرها.

(٣) تَصَدَّعَتْ: تَشَقَّقَتْ. شَعَاعٌ: متفرقة.

(٤) ترجمته في: الأغاني: ٢٣/٢٦٠؛ الأعلام: ٥/٢٦٤؛ الشعر والشعراء: ٥٥٢/٢؛ معجم الشعراء، المَرْزَبَانِي: ٢٥٧؛ وغيرها.

(٥) طام: ممتلئ، مرتفع، غزير. الزجل: الصوت. الغطاط: القطا.

يا زبرقان أخابني خلف ما أنت وَيَبَّ أبيك والفخر

من يقال له الْمُتَوَكِّل

منهم الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ^(١)، وهو الْمُتَوَكِّلُ بن عبد الله بن نَهْشَل بن وَهْب بن عَمْرُو بن لَقِيط بن يَعْمَر الشَّدَاخ بن عَوْف بن كَعْب بن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة بن خُزَيْمة، الشاعر المشهور القائل: [من الكامل]

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

ومنهم الْمُتَوَكِّلُ الْعِجْلِيُّ، لم يُرْفَعْ في كتاب بني عجل نسبُه: شاعر، يقول لِسُوَيْد بن أَبِي كَاهِل^(٢): [من الطويل]

عَدَسٌ بَغْلَةٌ الْجَبَّارِ مَا أَنْتَ مِنْ عِجَلٍ وَلَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ وَلَا أَنْتَ مِنْ دُهْلٍ^(٣)

وَلَا أَنْتَ مِنْ أَوْلَادِ شَيْبَانَ إِنَّهُمْ ذَوُو الْعِزِّ وَالْأَكَالِ وَالْعَدَدِ الْبَزَلِ^(٤)

وَلَا حَنْفِيًّا شَرْمَحِيًّا مُتَوَجًّا يُبَارِي الرِّيَّاحَ ذَا غِنَاءٍ وَذَا فَضْلٍ^(٥)

وَلَسْتُ بِتَيْمِيٍّ عَزِيزٍ مَنَاخُهُ لَهُ سُورَةٌ فِي الْمَجْدِ ثَابِتَةُ الْأَصْلِ^(٦)

وَلَكِنْ سُويْدٌ يَشْكُرِي مُخْلَفٌ مَكَانَ إِبَاءِ السَّوِّءِ عُلُقَ بِالرَّحْلِ

ومنهم الْمُتَوَكِّلُ الْكِلَابِيُّ، وهو ذُو الْأَهْدَامِ الْمُتَوَكِّلُ بن عِيَاض بن حَكَم بن طُفَيْل بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب: شاعر، هجا الفرزدق فقال: [من الكامل]

إِنَّ الْخِيَانَةَ وَالْفَوَاحِشَ وَالْخَنَا تَحْتَقُّ فِيهَا نَهْشَلٌ وَمَجَاشِعُ

وَاللُّؤْمُ عِنْدَ بَنِي فُقَيْمٍ شَاهِدٌ لَا لُؤْمُهُمْ خَافٍ وَلَا هُوَ نَازِعٌ^(٧)

وَتَقُولُ ضَبَّةٌ يَوْمَ جَاءَ نَفِيرُهَا مَنَا اللَّئِيمُ وَكَانَ مِنَّا الرَّاضِعُ^(٨)

(١) توفي بعد سنة ٦٤هـ / بعد ٦٨٣م. وله ترجمة في: الأغاني: ١٢/١٥٥؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٣٣٩؛ الأعلام: ٥/٢٧٥؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/٤٠٨؛ وغيرها.

(٢) توفي بعد سنة ٦٠هـ / بعد ٦٨٠م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ١٥٢؛ الشعر والشعراء: ٣٣٤/١؛ الأغاني: ١٢/٩٩؛ وغيرها.

(٣) عدس: كلمة تقال في زجر البغال.

(٤) الْبَزَلُ: يقال: بَزَلَ الرَّأْيُ بَزْلًا: استحکم، وبزل الرجل: كملت تجربته.

(٥) الشَّرْمَحِيُّ: الطويل القوي.

(٦) السُّورَةُ: الجِدَّة، والسورة من المجد: أثره وعلامته.

(٧) نازع: من نزع عن الشيء: كَفَّ عنه وانتهى.

(٨) الراضع: اللثيم.

وهجاء أيضاً نافع بن الخنجر بن الحَكَم بن طُفَيْل بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب، ويقال: بل هو نافع بن سَوَادَة بن عَامِر بن مَالِك بن جَعْفَر، فقال الفرزدق يرد عليهما، وهي قصيدة طويلة في النقائض^(١): [من الطويل]

وُنُبِّتُ ذَا الْأَهْدَامِ يَعْوِي وَدُونَهُ مِنْ الشَّامِ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا^(٢)
إِلَيَّ وَلَمْ أَتْرُكْ عَلَى الْأَرْضِ رَائِحاً وَلَا حَيَّةً إِلَّا اسْتَسَرَّ عَقُورُهَا^(٣)

من يقال له الْمُتَنَكَّبُ

منهم الْمُتَنَكَّبُ السُّلَمِي ثم الْبَجَلِي، أحد بني بَجِيلَة بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم: شاعر فارس، وهو القائل: [من الكامل]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدَّ بِالْفَجْرِ ظُعْنًا وَعَزَّ عَلَيَّ لَوْ يَذْرِي
وَكأنْ غَزَلَانَا مُكْحَلَةً مِنْ أَدَمِ ذَاتِ الضَّالِ وَالسُّدْرِ
بِيضاً يَظِلُّ الشَّيْخُ مَتَكِّئاً لِحَدِيثِهِنَّ بِجَانِبِ السِّتْرِ
لَا فَاحِشَاتِ إِنَّ لَهْوَنَ وَلَا يَذْهَبَنَّ فِي الْخِيَلَاءِ وَالْفَخْرِ
فَسَقَى إِلَهَ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ بِطَيِّبِ الْخَمْرِ
في أبيات.

ومنهم الْمُتَنَكَّبُ الْخَزَاعِي، واسمه عَمْرُو بن جَابِر بن كَعْب بن كُليب بن تَيْم بن جُبْنُوت بن عبد مَازِن بن عَدِيّ بن عَمْرُو بن رَبِيعَة بن حَارِثَة بن عَمْرُو بن عامر، وقيل له الْمُتَنَكَّبُ، لأبيات مذكورة في كتاب خَزَاعَة: [من الطويل]

تَنَكَّبْتُ لِلْحَرْبِ الْعَضُوضِ الَّتِي أَرَى لَا مَنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبُ

من يقال له الْمُتَمَرِّسُ

منهم الْمُتَمَرِّسُ الْعَبْسِي، وهو الْمُتَمَرِّسُ بن عبد الرَّحْمَنِ الصُّحَارِي صُحَار بن مَخْزُوم بن يَقْظَة بن مَالِك بن غَالِب بن قُطَيْعَة بن عَبَس، صاحب القصيدة التي على الْجَيْم، يقول فيها: [من الوافر]

(١) ديوان الفرزدق: ٣٠٦/١.

(٢) ذو الأهدام: لقب نافع بن سواده؛ والأهدام: جمع هدم: الثوب البالي. الزَّراعات: جمع الزَّراعة: موضع الزرع. وفي الديوان: «ذَرَاعَاتُهَا» - بالذال - بمعنى: النواحي والقرى.

(٣) الْحَيَّةُ (هنا): الجريء الشجاع. اسْتَسَرَّ: استخفى. الْعُقُورُ: مبالغة من عَقَرَ الْكَلْبَ الْوَلَدَ: عَضَّهُ. وفي الديوان: «على الأرض حَيَّةً... ولا نابحاً...».

وَفَتِيَانِ تَبَيْتُ لَهُمَ عَجَالِي وَأَنْزَلْنَا مَرَّاحِلَنَا وَلَيْسَتْ
بِنِيَّاتِ الطَّبِيخِ وَلَا نَضَاجِ قَبْلُنَا ثُمَّ طَرْنَا فَوْقَ عُوجِ
تَشَكَّى بِالتَّأَوُّهِ وَالشَّحَاجِ كَأَنَّ بَقِيَّةَ الْأَسْفَارِ مِنْهَا
هَلَالٌ طَامَسٌ أَوْ وَقَفَ عَاجٌ^(٢) إِذَا صَرَفْتُ تَعَوُّدَ بَازِلَاهَا
صَرِيفَ الْبَابِ أَغْلَقَ بِالرَّتَاجِ^(٣) وَيُخْلِفَنِي الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَرْجُو
وَأَلْقَى الشَّيْءَ لَسْتُ لَهُ بِرَاجِي وَحَارِبْتُ اللَّئَامَ وَحَارِبُونِي
فَأَمْسُوا بَيْنَ رَاوِيَةٍ وَهَاجِي وَأَشْوَسَ ظَالِمٌ دَافَعْتُ عَنِّي
فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ اعْوَجَاجِ^(٤)

ومنهم المُتَمَرِّسُ العُكْلِيّ وهو المُتَمَرِّسُ بنُ فالح بن نُهَيْك: شاعرُ فارس .
قال في قصة كانت بينهم وبين بني جَعْفَر بن كِلَاب، وكانوا أخذوا إبلاً بِإِبِل:
[من الطويل]

أَخَذْنَا لَبُونَ الْجَعْفَرِيِّ فَأَصْبَحْتُ لَهَا رَائِمٌ مِنْ رَائِمٍ وَعَجُولُ
فَالَا تُؤَدُّوْا مَا أَصَابَتْ غَوَاتُكُمْ فَلَيْسَ إِلَى الْأَذْمِ الْهَجَانِ سَبِيلُ
وَأَنْتُمْ سَنَنْتُمْ سُنَّةَ الشَّرِّ وَاشْتَرَتْ غَوَاتُكُمْ ذَاكُمْ لَكُمْ بِقَلِيلِ^(٥)

من يقال له المثلَّم وأبو المثلَّم

فمنهم المثلَّم بن عطاء بن قُطْبَة، من بني ثَعْلَبَة بن عَدِي بن فَزَارَة بن دُبَيَّان،
وكان عَمِي وكبر فقال: [من الطويل]

أَلَمْ تَرِيَا أَنَّ الْمَنَايَا مُحِيطَةٌ بِكُلِّ ثَنَايَا الْأَرْضِ أَصْبَحْنَ رُصْدَا
لِعَمْرِي لَثْنٌ أَصْبَحْتُ أَعْمَى لَقَدْ أَرَى بَصِيرًا وَلَكِنْ لَيْسَ شَيْءٌ مُخْلَدَا
وَمَا زَالَ صَرَفُ الدَّهْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً يَكْرَانُ لِي حَتَّى مَشَيْتُ مُقَيَّدَا

ومنهم المثلَّم بن المشجَّرة الضَّبِّيُّ ثم العائِذي، من عائِدة بن مالك بن بَكْر بن
سَعْد بن ضَبَّة: فارس شاعر، يقول في حرب كانت بين بني ضَبَّة وعبس: [من الرجز]

إِنْ تُنْكَرُونِي فَأَنَا الْمُثَلَّمُ

(١) الْفُلُصُّ: النِّبَاقُ الْفَتِيَّةُ الْقَوِيَّةُ. النُّوَاجِي: النِّبَاقُ السَّرِيعَةُ الَّتِي تَنْجُو بِأَصْحَابِهَا.

(٢) وَقَفَ عَاج: أَي سَوَّارٌ مِنْ عَاج. (٣) صَرَفْتُ: صَوَّتْتُ بِأَسْنَانِهَا.

(٤) الْأَشْوَسُ: الشَّجَاعُ الْجَرِيءُ الْمُتَكَبِّرُ.

(٥) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ، لاختلاف حركة الروي فيه عن سابقتها.

فارس صدق يوم تنضاح الدَّم
بشكّتي وفرس مُصَمَّم^(١)
طَعْناً كأفواه المزداد المُعَصَّم^(٢)

«ح: قال الآمدئي: ابن المشجّرة - بجيم بعد الشين ثم راء وهاء - وقال ابن
ماكولا: هو ابن المشخّر - بخاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء».
ومنهم المثلّم بن عمرو التنوخي^(٣)، أنشد له الطائي في اختياره الذي سماه
الحماسة: [من المنسرح]

إني أبتى الله أن أموت وفي صَدْرِي همٌّ كأنه جَبَلُ
يَمْنَعُنِي لَذَّةُ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قِطَاباً كأنه العَسَلُ^(٤)
حتى أرى فارس الصَّمُوتِ على أنساء خَيْلٍ كأنها الإبلُ
لا تحسبني مُحَجَّلاً سبط السدّ لاقين أبكي أن يَظْلَعَ الجملُ^(٥)
إني امرؤٌ من تنوخٍ ناصرُهُ مُحْتَمِلٌ في الحروب ما احتملوا
ويروى: محجلاً كَرَمَ الكَفَّين، أي قصير الأصابع، وهذه الأبيات في أشعار
هذيل للبريق بن عياض الهذلي. ويروى:
إني امرؤٌ من هذيل ناصرُهُ

تنوخ: مكان.

ومنهم المثلّم البلوي: واسمه عبد الرحمن بن قُطْبَة بن حَبُوط أحد بني
حزام بن شَعْل، وكان عبد العزيز بن مروان سابقاً بين الناس، فسبقت فرسُ
لقيس بن أوس البلوي، فقال المثلّم: [من الطويل]

تداركنا قيسُ بن أوسٍ بِسَبْقِهِ وَسَارَ مِنَ الْبَلْقَاءِ غَيْرُ مُكَذِّبٍ
يَسُومُ وَيَسْتَدْرِي الْغَلَامُ عَنَانَهَا إِذَا مَا جَرَتْ مِنْ غَائِطٍ مُتَصَوِّبٍ^(٦)

(١) الشَّكَّةُ: السلاح. المُصَمَّم: الماضي في السير الصابر عليه.

(٢) المزداد: جمع المزادة: القرية يُحْمَل فيها الماء في السَّفَر. المعصم: المشدود بالعصام، وهو جبل
يُشَدُّ عليها وتُحْمَل به.

(٣) ورد ذكره في لسان العرب: (مادة: كسأ، صمت).

(٤) القُطَاب: المزاج.

(٥) يَظْلَع: يعرج، أو يغمز في مشيه.

(٦) الغائط: المظمن الواسع من الأرض. المُتَصَوِّب: المنحدر: ضدّ المُتَّصِعِد.

تُبَارِي مَرَاخِيهَا الرِّيحَ كَأَنهَا ضِرَاءُ دَوَانٍ مِنْ جَدَايَةِ حُلْبٍ^(١)
يَسْمُنَ مَعَا يَرْجُونَهَا وَهِيَ كَلَّمَا دَنُونُ تَرَاحَتْ جَمَّةُ الْمُتَصَوِّبِ
وله أشعار وأخبار في قبيل بلي بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ .
ومنهم الْمُثَلَّمُ الغساني واسمه الحارث بن كَعْب، أنشد له المفضل في اختيار
المقطعات : [من الرجز]

أَنَا ابْنُ أَرْبَابِ الْمُلُوكِ عَسَّانُ
الدَّائِنِينَ الْيَوْمَ دَيْنَ عَثْمَانَ
إِنَّ عَلِيًّا قَتَلَ ابْنَ عَقَّانُ

وأما أَبُو الْمُثَلَّمِ فهو الهذلي ثم الخناعي، من بني خُناعَةَ بن سَعْدِ بن هُذَيْل
القائل^(٢) : [من البسيط]

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ يُتْلَدُهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنْيَانٍ^(٣)
أَبِي الْهَضِيمَةِ نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ مَتَدَ لَافُ الْكَرِيمَةِ لَا سَقُطٌ وَلَا وَانِي^(٤)
حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَالِ الْوَدِيقَةِ مَعَدَ سِتَاقُ الْوَسِيقَةِ خِرْقٌ غَيْرُ ثِيَابٍ^(٥)
الوسيقة: النَّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ، أَيِ يَذْهَبُ بِهَا.

رَبَّاءٌ مَرْقَبَةٌ مَنَّاغٌ مَغْلَبَةٌ وَهَابٌ سَلْهَبَةٌ قَطَّاعٌ أَقْرَانٍ^(٦)
هَبَّاطٌ أَوْدِيَةٌ حَمَالٌ أَلْوِيَةٌ شَهَادٌ أُنْدِيَةٌ سِرْحَانٌ فَثِيَابٍ^(٧)

(١) الجداية: الذكر والأنثى من أولاد الأطباء إذا بلغ ستة أشهر. الحُلْبُ: أمهات هذه الجداية.
المراخي: من راخي الفرس: عدا عدوًّا شديدًا. ضِرَاءُ: جمع ضَارٍ، وهو المدرب على الصيد
من الجوارح والكلاب؛ والضاري من السباع: المولع بأكل اللحم.

(٢) الأغاني: ٣٨٥/٢٢.

(٣) يتلده: يقتنيه ليكون تليدًا، أي مُورَثًا لغيره من بعده. وفي الأغاني: «مَالٌ عِنْدَ مُتْلِدِهِ».

(٤) الهزيمة: الظلم والغضب. السَّقُطُ: الساقط من الناس: اللثيم في حسبه ونفسه. الواني: الفاتر
الضعيف. وفي الأغاني: (آتٍ بِالْعَظِيمَةِ).

(٥) نَسَالُ: مبالغة من نَسَلَ الرجل: أسرع في مشيه. الوديقة: حُرٌّ نصف النهار. مِعْتَاقٌ: كثير العتق.
الوسيقة (من الإبل): القطيع يطرده العدو، ومن النوق ونحوها: الحامل. الخِرْقُ: الكريم. وفي
الأغاني: «جَلْدٌ غَيْرُ ثِيَابٍ».

(٦) رَبَّاءٌ: من رَبَّأَ الرجل رَبَّئًا: علا وارتفع. المرقبة: الموضع العالي المُشْرِفُ يُرَاقِبُ مِنْهُ الْعَدُوَّ.
السلهبة: الفرس الضخمة الطويلة.

(٧) السرحان: الذئب، أو الأسد.

يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تَحْمِلُهُ مِنْ التَّلَادِ وَهَوْبٌ غَيْرُ مَثَانٍ^(١)

من يقال له الْمُضْرَبُ

منهم الْمُضْرَبُ المِزْنِي، واسمه عقبة بن كَعْب بن زُهَيْر بن أَبِي سُلمى: شاعر، قال الْمُضْرَبُ يَهْجُو بني الْجُلَيْح من بني عبد الله بن غطفان، وكانوا ضربه بالسيف في قصة مذكورة في كتاب مزينة، فقليل له الْمُضْرَبُ: [من الطويل]

مَا لَمْتُ نَفْسِي غَيْرَ أَنْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحِي وَأَتَيْ لَمْ أَكُنْ جِدًّا حَازِرِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَبْدَ يَقْتُلُ رَبَّهُ وَلَمْ يَكُ يَخْشَاهُ وَلَيْسَ بِثَائِرِ
شَرِيَتَكُمْ يَا ابْنَ الْجُلَيْحِ كَأَتَمَّا شَرِيتُ فَلَمْ أُغْبَنُ بِكُمْ بَيْعَ تَاجِرِ
فَلَمْ تَفْعَلُوا فِعْلَ الرِّجَالِ أُولَى التُّهَى وَلَمْ تَفْعَلُوا فِعْلَ النِّسَاءِ الْحَرَائِرِ
ومنهم الْمُضْرَبُ بن هُوْذَة بن خَالِد بن مُعَاوِيَة بن خَفَاجَة الْعُقَيْلِي: شاعر فارس، قال يوم الْفَرَقِ: [من الطويل]

وَجُرْثُومَةٌ لَا يَدْخُلُ الذُّلُّ وَسَطَهَا قَرِيبَةٌ أَنْسَابٍ كَثِيرٍ عَدِيدُهَا^(٢)
ومنهم الْمُضْرَبُ بن الْمُثَلَّم الْيَشْكُرِي، وهو الْقَائِل في حرب بني مَازَن وبني يَشْكُر، وكانت بنو يَشْكُر قد تَضَعُضَعَت فَجَعَلَ يَحْمِيهِمْ وَيَقُول: [من الرجز]

إِلَيَّ فَادُّنُوا إِنَّنِي الْمَضْرَبُ
إِسْمِي فِي الْحَرْبِ الْكَمِيِّ الْمُخْرَبُ^(٣)
وَحِينَ أَدْعَى لِلطَّعَانِ الْأَغْلَبُ

أَي وَاسْمِي الْأَغْلَبُ حِينَ أَدْعَى لِلطَّعَانِ.

من يقال له ابْنُ الْمُضْرَبِ

منهم سَوَّار بن الْمُضْرَبِ السَّعْدِي^(٤)، أَحَدُ بني رَبِيعَة بن كَعْب بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم: الشَّاعِرُ الْمَشْهُور الْقَائِل: [من الوافر]

وَأُنِّي لَا أَرَالُ أَخَا حُرُوبٍ إِذَا لَمْ أَجْنِ كُنْتُ مِجْنً جَانِي
ومنهم حُجَيَّة بن الْمُضْرَبِ أَحَدُ بني مُعَاوِيَة بن عَامِر بن عَوْف بن سَلَمَة بن

(١) التلاد: المال القديم الموروث. وفي الأغاني: «ما لا تكاد النفس تُسْلِمُهُ».

(٢) الجرثومة: الأصل.

(٣) الكمي: الفارس المدجج بالسلاح كأنه يستره.

(٤) ورد ذكره في لسان العرب: (مادة: تيج - سنح - وسط - أيم - زين - عنن - وري).

شُكامة بن شبيب بن أشرس السكوني، وكان سيّداً مقدّماً شاعراً جاهليّاً، وكان له أخوان: المنذر بن المُضَرَّب، ومَعْدان بن المُضَرَّب، فمات مَعْدان وترك أولاداً، فأُغِيرَ عليهم فأُخذت إبلُهُمْ وَحَطَمَتَهُم السَّنَةُ، فرأى حُجَيَّةُ جاريته ومعها قَعْبٌ من لبن، فقال: أين تذهبين؟ قالت: إلى أولاد أخيك اليتامى، فأخذ القعب من يدها فأراقه، فلما أراح راعيه عليه إبله قال لِعَبْدِيهِ أريحا هذه الإبل إلى أولاد أخي، فأريحت عن آخرها إليهم، فغضبت امرأة حُجَيَّة من ذلك غضباً شديداً، فقال: [من الطويل]

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ وَلَطَّ الْحِجَابِ دُونَنَا وَالتَّنْقُوبِ^(١)
تَلُومٌ عَلَى مَالِ شَفَانِي مَكَائُهُ فَلُومِي عَلَى مَا فَاتَكَ الْيَوْمَ وَاعْظُمِي
وَلَا تَحْسِبْنِي مِلْدَمًا إِذْ نَكَحْتِهِ وَلَكِنِّي حُجَيَّةُ بِنِ الْمُضَرَّبِ
المِلْدَم: الكثير اللحم العاجز:

فَإِنْ تَجَلَّسِي فَأَنْتِ أَقْفَى عِيَالِنَا وَإِنْ تَكْرَهِي هَذَا الْمَعِيشَةَ فَادْهَبِي
وَخَطَّتْ بِعُودٍ إِثْمَدٍ فَوْقَ عَيْنِهَا لِتَذْهَبَ عَقْلِي بِالنَّوَاكِ زَيْنِي^(٢)
رَحِمْتُ بَنِي مَعْدَانَ إِذْ سَافَ مَا لَهُمْ وَحَقَّ لَهُمْ مِنِّي وَرَبُّ الْمُحْصَبِ^(٣)
وَلَمَّا رَأَيْتِ النَّفْسَ أَنْ لَا تُقِرَّهَا هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشْعَبِ^(٤)
رَثِيتُ لَهُمْ لَمَّا رَأَيْتِ سَوَامَهُمْ عَطَاءَ الْمَوَالِي مِنْ أَفِيلٍ وَمُصْعَبِ^(٥)
فَقُلْتُ لِعَبْدَيْنَا أَرِيحَا عَلَيْهِمْ سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْزَبِ^(٦)
عِيَالِي أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خِصَاصَةً وَأَنْ يَشْرَبُوا رَنْقًا إِلَى حِينٍ مَشْرَبِي^(٧)
وَقُلْتُ خُذُوهَا وَاعْلَمُوا أَنَّ عَمَّكُمْ هُوَ الْيَوْمَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ
أُحَابِي بِهَا قَبْرَ امْرِئٍ لَوْ أَتَيْتَهُ حَرِيبًا لَأَسَانِي عَلَى كُلِّ مَرْكَبِ^(٨)

(١) اللَّطُّ: اللزوم أو اللصوق؛ يقال: لَطَّ بالأمر: لزمه، وَلَطَّ بالأرض: لصق بها.

(٢) زَيْنِي: نسبة إلى الزينب، وهو شجر حسن المنظر طيب الرائحة، وبه سُمِّيت المرأة. والمراد هنا امرأته زينب.

(٣) سَافَ المال: فَنِيَ وُهَلَكَ. المحصب: موضع رمي الجمار بِمَنَى.

(٤) الْقَعْبُ: قَدَحٌ ضَخْمٌ غَلِيظٌ.

(٥) رَثِيتُ لَهُمْ: رَحِمْتُهُمْ وَرَقَّ لَهُمْ. الأفيل: الصغير من الإبل. المصعب: الفحل.

(٦) الْمُعْزَبُ: البعيد.

(٧) الخِصَاصَةُ: الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَسُوءُ الْحَالِ. الرَنْقُ من الماء: الْكَدِرُ، ضِدُّ الصَّافِي.

(٨) أُحَابِي: أَخَصُّ. الحريب: الذي سُلِبَ مَالُهُ.

أخوك الذي إن تدَّعه لِمُلَمَّةٍ يُجَبِّكَ وإن تغضَّبَ إلى السيفِ يَغْضَبِ
ومنهم ابنُ المُضَرَّبِ الباهلي، واسمه بُدَيْل بن المُضَرَّب، وجدت له في كتاب
باهلة قصيدة جيدة أولها: [من المتقارب]

نأتكَ عُلَيَّةً نَأْيًا بَعِيدًا وَكَلَّفَكَ الشَّوْقُ وَجْدًا شَدِيدًا
وَكَانَتْ تُرِيكَ إِذَا جِئَتْهَا دَلَالًا جَمِيلًا وَجَسْمًا مَدِيدًا
فَقَدْ أَنْكَرْتَنِي وَأَنْكَرْتُهَا وَكَانَ الْوِصَالُ جَدِيدًا جَدِيدًا

من يقال له الْمُحَبَّر

منهم الْمُحَبَّرُ الغنوي، وهو طُفَيْل بن عَوْف، ويقال له طُفَيْل الْخَيْل، وسمي
الْمُحَبَّرَ لحسن شعره، وهو المشهور.

ومنهم الْمُحَبَّرُ الثَّقَفِيُّ، وهو رَبِيعَةُ بن سُفْيَان بن عَوْف بن عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ بن
عَوْف بن قَيْنِي: فارس شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

مَا كُنْتُ مِمَّنْ أَرَّتْ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ وَلَكِنْ مَسْعُودًا جَنَاهَا وَجُنْدَبًا^(١)
قَرِيعًا ثَقِيفًا أَنْشَبَا الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ فَلَمْ يَكْ مِنْهَا مَنَزْعٌ حِينَ أَنْشَبَا
عُقَامًا ضَرُوسًا بَيْنَ عَوْفٍ وَمَالِكٍ شَدِيدًا لَهَا تَتْرُكُ الْطِفْلَ أَشْيَبًا^(٢)

من يقال له الْمُرْقَش وَمَرْقَس وَبَرْقَش

فأما الْمُرْقَش.

فمنهم الْمُرْقَشُ الأكبر، وهو عَمْرُو بن سَعْد بن مَالِك بن صُبَيْعَةَ بن قَيْس بن
ثُعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ^(٣).

ومنهم الْمُرْقَشُ الأصغر، وهو رَبِيعَةُ بن حَزْمَلَةَ بن سُفْيَان بن سَعْد بن
مَالِك^(٤)، الْقَيْسِيَانِ ثُمَّ الصُّبُعِيَانِ المشهوران.

وأما مَرْقَس - بفتح الميم والقاف، وبالسین غير معجمة - طائي، أحد بني

(١) أَرَّتْ الْحَرْبُ: أشعلها.

(٢) أَنْشَبَ الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ: أَعْلَقَهُ بِهِ، وَأَنْشَبَ الْحَرْبُ: أَهَاجَهَا.

(٣) تُوْفِي نَحْوَ سَنَةِ ٥٥٠ م. وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ: ١/١٣٨؛ الْأَغَانِي: ٦/١٢١؛ خَزَانَةُ
الْأَدَب (صَادِر): ٣/٥١٤؛ شَعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ: ١/٢٨٢؛ وَغَيْرُهَا.

(٤) تُوْفِي نَحْوَ سَنَةِ ٥٠ ق. هـ/ ٥٧٠ م. وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: الْأَعْلَامُ: ٣/١٦؛ الْأَغَانِي: ٦/١٢٩؛
شَعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ: ١/٢٨٧، مَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ، الْمَرْزَبَانِي: ٢٠١؛ وَغَيْرُهَا.

مَعْنُ بن عَتُودٍ ثم أَحَدُ بني حُيَّيِّ بن مَعْنٍ، واسمه عبد الرَّحْمَنِ: شاعر، وهو القائل في أرجوزة:

تَنَازَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعاً صُلْباً^(١)
قِرَاعَ قَوْمٍ يُحَسِّنُونَ الضَّرْبَا
تَرَى لَدَى الرُّوْعِ الْغُلَامَ الشَّطْبَا^(٢)
إِذَا أَحْسَسَ وَجَعاً أَوْ كَرْبَا
دَنَا فَلَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبَا
تَمْرُسُ الْجَرْبَاءِ لَأَقْتُ جَرْبَا

وَأَمَّا بَرْقَشٌ، فَهُوَ بَرْقَشُ التَّمِيمِيِّ، الشَّاعِرُ، قَالَ يَمْدَحُ بني العباس وَيُعْرِضُ
بِني عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: [من الرمل]

أَنْتُمْ جُمَارَةٌ مِنْ هَاشِمٍ وَالكَرَانِيفُ سِوَاكُمْ وَالكَرَبُ^(٣)
أَنْتُمْ أَدْرَكْتُمْ ثَأْرَهُمْ وَلَقَدْ أَزْرَى بِهِمْ ضَعْفُ الطَّلَبِ
ثُمَّ هَرَوْكُمْ عَلَى مُلْكِكُمْ كَهَرِيرِ الْكَلْبِ ذِي الدَّاءِ الْكَلْبِ

فَأَعْطَوْهُ عَلَى هَذَا الشَّعْرِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَوَضَعَهَا عِنْدَ صِيرْفِي بِالْأَهْوَازِ،
فَهَرَبَ بِهَا، وَلَمْ يُبَارَكَ لَهَا فِيهَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ.

من يقال له الْمُحَرَّقُ

مِنْهُمْ الْمُحَرَّقُ بن النعمان بن المنذر اللخمي^(٤)، كَانَ شَاعِراً، قَالَ يَخَاطِبُ
كَسْرَى بَعْدَ أَنْ قَتَلَ أَبَاهُ: [من الكامل]

قُولَا لِكَسْرَى وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ إِنَّ الْمَلُوكَ بِهَزْمٍ لَمْ تُجْبِرِ
إِنْ لَمْ أَكُنْ كَأَبِي الَّذِي أُنْمَى لَهُ فَكَذَلِكَ لَمْ يَكُ وَالِدِي كَالْمَنْذِرِ^(٥)
وَكَذَلِكَ وَالِدُهُ جَرَى مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَيْهِ أَجْرَيْنَا فَخُذْنَا أَوْ ذَرِ
وَالْمَرْءُ يَخْلُفُهُ ابْنُهُ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى يَكُونَ بِمَسْمَعٍ أَوْ مَنَظَرِ

(١) القِرَاعُ: المضاربة بالسيف.

(٢) الرُّوْعُ: الحَرْبُ. الشَّطْبُ: الطويل الحسن الخلق.

(٣) الْجُمَارَةُ: شحمة النخلة. الكرانييف: أصول الكرب تبقى في الجذع بعد قطع السَّعْفِ، الواحدة: كرنافة. الكَرَبُ: الأصل العريض للسَّعْفِ إِذَا يَبَسَ.

(٤) أنظر الأعلام: ٨٦/٥.

(٥) أُنْمَى لَهُ: أُنْسَبَ.

ويقال أشبهه وَحَسْبُكَ أَنِّي كافيكَ أَمْرَكَ قَابِلُ ذَلِكَ وَاخْبِرِ
 إِنْ كَانَ لِلنَّعْمَانِ ذَنْبٌ أَوْ لَهُ عَذْرٌ فَمَالِي فِيهِمَا مِنْ مَصْدَرٍ
 وَلَنْ أَرِدْتَ مِنَ الْبَرِيَّةِ مِثْلَهُ لِيَقْيِضُنَّ مِنْهُ بِقَيْضِ أَغْوَرٍ
 قَدْ كَانَ نَاصِحَكَ النَّصِيحَةَ كُلَّهَا وَحَبَا عَدُوَّكَ نَبَتْ فَفَقَعَ الْقَرْقِرِ
 ومنهم الْمُحَرِّقُ الْمُزْنِي، واسمه عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ، أَحَدُ بَنِي وَائِلِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ثَوْرٍ: شَاعِرٌ، يَقُولُ لَخَالِهِ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: [مِن الطويل]

وَوَاللَّهِ لَوْ أَذْبَرْتَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلَى يَوْمٍ نَلْقَى اللَّهَ مَا قُلْتَ أَقْبِلِ
 فَخُذْ كُلَّ مَالٍ كُنْتَ أَنْتَ احْتَوَيْتَهُ عَلَيَّ وَإِنْ إِسْطَعْتَ ضُرِّي فَافْعَلِ

مَنْ يُقَالُ لَهُ الْمُمَزَّقُ بِالْفَتْحِ، وَالْمُمَزَّقُ بِالْكَسْرِ

فَأَمَّا الْمُمَزَّقُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ شَأْسُ بْنُ نَهَارِ الْعَبْدِيِّ^(١)، صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الَّتِي عَلَى
 الْقَافِ، يَقُولُ: فِيهَا لِعَمْرُو بْنِ الْمَنْدَرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ النَّعْمَانِ، وَكَانَ هَمٌّ بَغَزُو
 عَبْدِ الْقَيْسِ^(٢): [مِن الطويل]

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أَمَزَّقِ
 فَلَمَّا بَلَغَتْهُ الْقَصِيدَةُ انصرفت عَنْ عِزِّهِ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ سَهْمُ بْنُ عَمْرُو بْنِ هُصَيْصِ أَحَدِ شُعْرَاءِ
 قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ الْمُمَزَّقُ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ فِي شُعْرَاءِ مَكَّةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ:
 [مِن الطويل]

وَيَلْكُمْ قُرَيْشٌ تَجَحَّدُ اللَّهُ حَقَّهُ كَمَا جَحَدْتُ عَادٌ وَمَدْيَنُ وَالْحِجْرُ
 فَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْرُقْ فَلَا يَسْعَنْنِي مِنَ اللَّهِ بَرٌّ ذُو فُضَاءٍ وَلَا بَحْرُ^(٣)

وَأَمَّا الْمُمَزَّقُ - بِكَسْرِ الزَّاي - مُتَأَخِّرٌ، وَهُوَ الْمُمَزَّقُ الْحَضْرَمِيُّ، أَنْشَدَ لَهُ
 دُعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ: [مِن الوافر]

إِذَا وَلِدْتُ حَلِيلَةً بِأَهْلِي غَلَامًا زَيْدَ فِي عَدَدِ اللَّئَامِ
 وَعَرِضُ الْبَاهِلِيِّ وَإِنْ تَوَقَّى عَلَيْهِ مِثْلُ مِنْدِيلِ الطَّعَامِ

(١) ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٢٧٤؛ الشعر والشعراء: ٣١٤/١؛ تاريخ الأدب العربي،
 بروكلمان: ١١٩/١؛ الشعر والشعراء في العمدة: ٢٥٦؛ وغيرها.

(٢) البيت في العمدة: ٤٧/١.

(٣) أبرق الرجل: هدد وأوعد.

وَلَوْ كَانَ الْخَلِيفَةُ بَاهِلِيًّا لَقَصَّرَ عَنْ مُسَاوَاةِ الْكِرَامِ
قال: وابنه عَبَادُ بْنُ الْمُمَزَّقِ، ويعرف بِالْمُخَرَّقِ، وله أشعار كثيرة، وهو
القائل: [من البسيط]

أَنَا الْمُخَرَّقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ كَمَا كَانَ الْمُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّثَامِ أَبِي
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الْمُمَزَّقُ بْنُ
الْمُخَرَّقِ، وَأَنشَدَنَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ لِأَبِي الشَّمَقْمَقِ^(١) فِي الْمُمَزَّقِ: [من مجزوء الكامل]
كُنْتُ الْمُمَزَّقَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ قَدْ صِرْتُ الْمُمَزَّقَ
لَمَّا جَرَيْتَ مَعَ الضَّلَا لَ عَرِفْتُ فِي بَحْرِ الشَّمَقْمَقِ
من يقال له ابن مَانُوسَ وابن مِينَاسَ وابن رُومَانَسَ

فَأَمَّا ابْنُ مَانُوسَ فَهُوَ الْأَعْرَبُ بْنُ مَانُوسَ الْيَشْكُرِيِّ، يَشْكُرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ،
أَحَدُ الشَّعْرَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، لَهُ فِي كِتَابِ بَنِي يَشْكُرَ قَصِيدَةٌ أُولَاهَا^(٢):
[من الكامل]

طَرَقْتُ فُطَيْمَةَ أَرْحَلَ السَّفِيرَ بِالطَّرْمِ بَاتَ خِيَالُهَا يَسْرِي^(٣)
وَأَمَّا ابْنُ مِينَاسَ فَهُوَ الْمَرَادِيُّ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ وَقَالَ: إِنَّ مِينَاسَ
أُمُّهُ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَأَنشَدَ لَهُ: [من الطويل]

وَعَادَتُنَا قَتْلُ الْمُلُوكِ وَعِزُّنَا صُدُورُ الْقَنَا إِذَا لَيْسَنَا السَّنَوْرَا^(٤)
وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أَعَزَّةٌ إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا
وَأَمَّا ابْنُ رُومَانَسَ فَهُوَ [من] كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ، وَهُوَ الْمَنْذَرُ بْنُ رُومَانَسَ،
وَرُومَانَسَ أُمُّهُ وَأُمُّ النُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ، وَهُمَا أَخَوَانِ لِأُمِّ، وَالْمَنْذَرُ الْقَائِلُ:
[من الخفيف]

مَا فَلَا حِيَ بَعْدَ الْأُلَى عَمَرُوا الْحَيَاةَ مَا إِنْ أَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِي
وَلَهُمْ [كَانَ] كُلٌّ مِنْ ضَرْبِ الْعَيْدِ رِبِّنَجْدٍ إِلَى تُخُومِ الْعِرَاقِ

(١) هو مروان بن محمد، المعروف بأبي الشَّمَقْمَقِ: شاعر هجاء، من أهل البصرة، من موالى بني أمية. توفي نحو سنة ٢٠٠هـ/ نحو ٨١٥م. (تاريخ بغداد: ١٣/١٤٦).

(٢) البيت في لسان العرب: مادة (طرم).

(٣) الطَّرْمُ: اسم موضع.

(٤) السَّنَوْرُ: السِّلَاحُ جُمْلَةً.

في أبيات .

من يقال له مَضْرَحِي

منهم مَضْرَحِي بن حُرَيْث، أحد بني جَذِيمة بن رَوَاحَة العبسي: شاعر، قال
يمدح بني فزارة في قتلهم كلباً يوم بنات قَيْن: [من الوافر]

إِنْ يَكُنْ مَعْشَرٌ سَبَقُوا بِوُثْرٍ فَقَدْ أَدْرَكْتَ نَيْلَكَ يَا فَزَارَا
عَلَى حِينِ التَّهَاجِرِ وَالتَّعَادِي وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارَا
بِكُلِّ طِمْرَةٍ مَرَطَى سَلُوقٍ يَكْفُ لِحَامُهَا حَدًّا مُطَارَا^(١)

ومنهم مَضْرَحِي بن كلاب، أحد بني الحارث بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد
مَنَاة بن تميم: شاعر فارس، شهد المغازي مع المهلب بن أبي صفرة بفارس، وهو
القائل: [من الوافر]

أَلَا يَا مَنْ لِقَلْبٍ مُسْتَحِنٍّ بِخَوْزِستانٍ قَدْ مَلَّ الْمُزُونَا
لَهَانَ عَلَى الْمَهْلَبِ مَا أَلَا قِي إِذَا مَا رَاحَ مَسْرُوراً بِطِينَا
أَلَا لَيْتَ الرِّيحَ مُسَخَّرَاتٍ لِحَاجَتِنَا يَرْحَنَ وَيَغْتَدِينَا

من يقال له المَوْج

منهم المَوْجُ التغلبي، واسمه قَيْس بن زَمَان بن سَلَمَة بن قَيْس بن النعمان،
أحد بني مَالِك بن بَكْر بن حَبِيب، وهو ابن أخت القُطامي: شاعر خبيث، وهو
القائل: [من البسيط]

أَلْهَى بَنِي جُشَمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَصِيدَةً قَالَهَا عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ^(٢)
فِي أَبْيَاتٍ أُخْرَى، فَأَجَابَهُ الْمُجَشِّرُ بْنُ لُغَامٍ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَابٍ:
[من البسيط]

أَبْلَغَ كِنَانَةَ تَيْمٍ عَنْ بَنِي جُشَمٍ فَلَنْ يَنَالُوا بِذِي الصَّيْدِ اللَّهَامِيمِ^(٣)

(١) الطَّمْرُ: الفرس الجواد السريع العَدُو. المرطى: السريعة. سلوق: من سَلَقَ بمعنى عدا، أو
شَبَّهَت بالكلاب السلوقية.

(٢) في رواية: «ألهى بني تغلب». (شعراء النصرانية: ١/٢٠٣؛ وبعده:

يَرُؤُونَهَا أَبَدًا مُذْ كَانَ أَوَّلُهُمْ يَا لِلرِّجَالِ لِشَعْرِ غَيْرِ مَسْؤُومٍ

(٣) الصَّيْدُ: جمع الأصيد: الذي يميل بوجهه تَكَبُّراً، أو هو السَّيِّد الشريف. اللهاميم: جمع
اللهوم: الكثير الخير، أو السابق من الناس والخييل.

أَنْتُمْ ثِنَانَا وَأَنْتُمْ إِخْوَةٌ نَسَباً إِنَّ الْمُنَاسِبَ تَعْلُوها الْخِرَاطِيمُ^(١)
 وَمِنْهُمْ الْمَوْجُ بْنُ أَبِي سَهْمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي الْمُرْقَعِ،
 وَالْمُرْقَعُ هُوَ مَالِكُ بْنُ قُطْبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ
 الْقَائِلُ: [مَنْ الْكَامِلُ]

أَوْصَى ابْنُ دَارَةَ أَمْسٍ عِنْدَ وَفَاتِهِ فِي النَّاسِ أَنَّ الْفَقْعَسِيَّ مُحَرَّرٌ

مَنْ يَقَالُ لَهُ مُلَاعِبُ الْأَسْتَةِ

مِنْهُمْ مُلَاعِبُ الْأَسْتَةِ الْكِلَابِي^(٢)، وَهُوَ أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
 كِلَابٍ، كَانَ ابْنُ أَخِيهِ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ سَأَلَهُ الْعَوْنُ عَلَى الثَّفَارِ فَقَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]
 أَوْوَمَرُ أَنْ أَسْبَّ أَبَا شَرِيحٍ وَلَا وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا حَيْثُ
 وَلَا أَهْدِي إِلَى هَرِمٍ لِقَاحاً فَتَحْيَا بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ تَمُوتُ
 تَخَيَّرْتُمْ أُمُورَ النَّاسِ شَرًّا فَمَا أَدْرِي أَوْلَجُ أَمْ أَبَيْتُ
 وَلَهُ فِي كِتَابِ بَنِي كِلَابٍ أَشْعَارٌ.

وَمِنْهُمْ مُلَاعِبُ الْأَسْتَةِ الْحَارِثِي، وَاسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ، وَكَانَ
 يَقَالُ لِلْحُصَيْنِ ذُو الْعَصَّةِ، وَلَمْ أَرْ لَهُ - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ - شِعْراً فِي كِتَابِ بَنِي الْحَارِثِ.
 وَمِنْهُمْ مُلَاعِبُ الْأَسْتَةِ أَوْسُ بْنُ مَالِكِ الْجَرْمِيِّ: فَارِسٌ شَاعِرٌ، قَالَ فِيهِ ابْنُ
 الْعَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

إِذَا نَطَقْتُ مِنْ بَطْنٍ وَإِ حَمَامَةٌ دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَابْكِيَا فَارِسَ الْوَرْدِ
 وَمَوْلَى فَتَى الْفَتَيَانِ أَوْسَ بْنَ مَالِكٍ مُلَاعِبَ أَطْرَافِ الْأَسْنَةِ وَالْأُسْدِ
 وَفِيهِ يَقُولُ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

يَا أَوْسُ مَا طَلَعْتُ شَمْسٌ وَلَا غَرَبْتُ إِلَّا ذَكَرْتُكَ وَالْمَحْزُونُ يَذْكُرُ
 إِنِّي تُذَكِّرُنِيهِ كُلُّ نَائِحَةٍ وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالْأَيْسَارُ وَالْعُسْرُ
 وَكَانَ أَوْسٌ شَاعِراً، وَعُضْتُ اللَّبْوَةَ مِنْكَ بِفَعْضٍ بِأَنْفِهَا وَقَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]
 أَعْضُ بِأَنْفِهَا وَتَعْضُ رُكْنِي كَلَانَا بِأَسْلٍ بَطْلٌ شَجَاعٌ

(١) الثُّنَى: مَنْ كَانَ دُونَ السَّيِّدِ رَتَبَةً فِي الْقَوْمِ. وَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ.

(٢) تُوُفِيَ نَحْوَ سَنَةِ ١٠هـ/ نَحْوَ ٦٣١ م. وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: الْأَعْلَامِ: ٣/ ٢٥٥؛ خَزَانَةُ الْأَدَبِ: ١/ ٣٣٨.

فَلَوْلَا أَنْ تَدَارَكْنِي زُهَيْرٌ بِنَضْلِ السِّيفِ أَفْنَثْنِي السَّبَاعُ
وَلَأَوْسُ أَشْعَارِ جِيَادٍ.

من يقال له مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ وَمُعَوَّدُ الْفَتَيَانِ

فَأَمَّا مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ^(١) فَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَقِيلَ لَهُ
مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ لِقَوْلِهِ فِي شَيْءٍ كَانَ جَرَى بَيْنَ بَنِي عَقِيلَ وَبَنِي قُشَيْرٍ فَأُصْلِحَ بَيْنَهُمْ وَهُوَ
غَلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ: [مَنْ الْوَافِرُ]

أَعُوذُ بَعْدَهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ نَابَا
فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ.

وَأَمَّا مُعَوَّدُ الْفَتَيَانِ فَهُوَ نَاجِيَةُ الْجَرْمِيِّ جَرَمُ بَنِي رَبَّانٍ، وَقِيلَ لَهُ: مُعَوَّدُ الْفَتَيَانِ
لأنه ضرب مُصَدِّقًا كَانَ أَنْفَذَهُ نَجْدَةُ الْخَارِجِيُّ عَلَى الْيَمَامَةِ، فَخَرَّقَ بِنَاجِيَةٍ، فَضْرِبَهُ
بِالسِّيفِ حَتَّى قَتَلَهُ، وَقَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَسَائِلَةٌ لَمْ تَذَرِ مَالِي وَسَائِلِ بِنَاجِيَةِ الْجَرْمِيِّ كَيْفَ تَمَاصَعُ^(٢)
فِيَا لَيْتَ لَيْلَى غَيْرَ مَا إِنْ يَشَقُّهَا رَأْتَنِي وَسَعْدًا حِينَ غَابَ الطَّلَاعُ
نَخِرَ فَنَكَبُوا لِلْيَدِينِ وَتَارَةً تَمَسُّ لِحَانَا الْأَرْضَ وَالْمَوْتَ كَانَعُ^(٣)
فَلَمَّا ابْتَدَرْنَا قَائِمَ السِّيفِ لَمْ أَكُنْ بِأَلَوْتُ تَنْبُو كَفُّهُ وَالْأَصَابِعُ
وَطَارَ بِكَفِّي نَضْلُهُ وَرِيَاشُهُ وَفِي جِيدِ سَعْدٍ غَمْدُهُ وَالرِّصَائِعُ^(٤)
وَلَمَّا عَلَانِي بِالْقَطِيعِ عَلَوْتُهُ فَعَضَّ بِهِ لَيْنُ الْمَهْرَةِ قَاطِعُ^(٥)
أَعُوذُهَا الْفَتَيَانِ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا كَفْعَلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحَكْمِ تَابِعُ
فَسَمِي بِهَذَا الْبَيْتِ مُعَوَّدُ الْفَتَيَانِ.

من يقال له الْمَجْنُونُ

مِنْهُمْ الْمَجْنُونُ الْعَامِرِيُّ^(٦)، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ الْمَلُوحِ بْنِ مُزَاحِمِ بْنِ

(١) ترجمته في: الأعلام: ٢٦٣/٧؛ خزانة الأدب: ١٧٤/٤؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٣٩١؛ وغيرها.

(٢) تَمَاصَعُ: تُجَالَدُ.

(٣) الْكَانَعُ: الْقَرِيبُ.

(٤) الرِّصَائِعُ: جَمْعُ الرِّصِيعَةِ: كُلُّ حَلِيَّةٍ يُرْصَعُ (يُحَلَّى) بِهَا.

(٥) الْقَطِيعُ: السُّوْطُ.

(٦) توفي سنة ٦٨هـ / ٦٨٨م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٤٦٧/٢؛ الأغاني: ٥/٢؛ خزانة =

قَيْسُ بْنُ عُدَّسٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ صَاحِبِ لَيْلَى، الْعَاشِقُ الْمَشْهُورُ الْقَائِلُ^(١):
[من الطويل]

وَلَمْ أَرْ لَيْلَى غَيْرَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ بِبَطْنٍ مَنَى تَرْمِي جِمَارَ الْمُحْصَبِ^(٢)
وَيُبْدِي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ مِنَ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضَبِ^(٣)
فَأَصْبَحْتُ مَنْ لَيْلَى الْغَدَاةَ كَنَازِرٍ مَعَ الصَّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُعَرَّبٍ
أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتِ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ^(٤)

ومنهج المَجْنُونُ الشَّرِيدِي، وهو المجنون بن وهب بن معاوية، لا أعرف اسمه، وكان شريفاً في قومه فَجْنٌ وَعُتَيْة، وبنو الشَّريد رَهْطٌ من بني جُشم بن مُعاوية بن بَكْر، وعدادهم في بني عُقيل ثم في بني خَفَاجَة ثم في بني مُعاوية بن خَفَاجَة، فَأَتَوْا بِهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُبَادَةَ بْنِ عُقِيلٍ لِيَدَاوِيهِ، فَأَخَذَ فَأَسَأَ فَأَحْمَاهَا، وَجَعَلَ يُدِيرُهَا حَوْلَ رَأْسِهِ، فَخَطَفَهَا الْمَجْنُونُ مِنْهُ، وَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ وَضَرْبَهُ بِهَا فَقَتَلَهُ، فَأَحْجَمُوا عَنْ قَتْلِهِ لَجَنُونِهِ، وَرَبَطُوهُ فِي بَيْتِ الْعُبَادِي، فَطَارَ جُنُونُهُ، وَكَذَلِكَ يَقَالُ: إِنَّ الْمَجْنُونِ إِذَا قَتَلَ ذَهَبَ عَنْهُ الْجَنُونُ.

وَوَجَدَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي خَلْوَةً، وَكَانَ لِلْعُبَادِي بِنْتُ يَقَالُ لَهَا خُتُوفٌ، فَاَنْدَفَعَ
ينشد: [من الطويل]

مَتَى أَنَا غَادِيَا خَنُوفُ فَأَوْمَأْتُ بِطَرْفٍ كَفَى رَجَعَ الَّذِي أَنَا قَائِلُ
وَقَالَتْ نَجَاةً مَنْ عَدُوَّكَ فَاصْطَبِرْ لِمَا نَابَ أَوْ قَتْلُ يُوْحِيكَ عَاجِلُ^(٥)
وَإِنَّ امْرَأَةً يَرْجُو الْحَيَاةَ وَفَوْقَهُ سُيُوفُ الرِّجَالِ الثَّائِرِينَ لَجَاهِلُ

في أبيات آخر حسنة، فحَلَّتْ بِنْتُ الْعُبَادِي وَثَاقَهُ، وَأَطْلَقَتْهُ فَنَجَا بِنَفْسِهِ. وَقِصَّتُهُ
في كتاب بني عقيل مشروحة.

ومنهج المَجْنُونُ الْقُشَيْرِي، واسمه كُهَيْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَمَةَ

= الأَدَبُ: ٢٢٩/٤؛ كَشَفُ الظُّنُونِ: ٨٠٧؛ تَارِيخُ آدَابِ اللُّغَةِ، زَيْدَانُ: ٢٨٦/١؛ مَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ:
١٣٥/٨؛ وَغَيْرُهَا.

(١) دِيوَانُ قَيْسِ بْنِ الْمَلُوحِ: ٨٠.

(٢) مَنَى: مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ. الْجِمَارُ: جَمْعُ الْجَمْرَةِ: الْحِصَاةُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا. الْمُحْصَبُ: مَوْضِعٌ رَمَى
الْجِمَارَ.

(٣) الْبُرْدُ: الثَّوبُ. الْبَنَانُ الْمُخْضَبُ: الْمَصْبُوغُ بِالْحَنَاءِ.

(٤) فِي الدِّيَوَانِ: «أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ».

(٥) وَحَاةٌ: عَجَلَةٌ.

الْخَيْرُ بْنُ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ، ويعرف بابن المُحَدَّقَةِ، وهي أم أبيه، وله يقول سِوَارٌ بْنُ أَوْفَى بْنِ سَبْرَةَ الْقَشِيرِيِّ: [من الطويل]

وَمِمَّا نَهَيْكَ أَنْهَبَ النَّاسَ مَالَهُ مِئِينَ الْوَفَا لَا جَوَادَ يَرُومُهَا
فَطَارَتْ عَلَى أَيْدِي الْحَجِيجِ وَأَحْفَظْتُ قُرَيْشاً وَظَنَنْتُ أَنَّ ذَاكَ يُلِيمُهَا
فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: جَنَ ابْنِ الْمُحَدَّقَةِ، فَقَالَ: [من الرجز]

لَسْتُ بِمَجْنُونٍ وَلَكِنِّي سَمُحٌ
أَجُودُ بِالْمَالِ إِذَا قَلَّ الْقَمُحُ

«ح: قوله في البيت الثاني: أَنَّ ذَاكَ يُلِيمُهَا، في رواية أخرى: أَنَّهُ سَيُلِيمُهَا»
وقال: [من الرجز]

إِنِّي مُلْقٍ وَرَقِي مَنْ شَاءَ بَقِيَ وَرَقَهُ
وله في كتاب بني قشير أشعار جواد.

ومنهم الْمَجْنُونُ التِّيمِيُّ أَحَدُ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: شَاعِرُ
فَارَسَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الوافر]

وَلَيْلٍ قَدْ قَطَعَتْ بِذَاتِ لَوْثٍ يَخَافُ خِيَاضَهُ الْجَيْشُ الدُّثُورُ^(١)
وَهَاجِرَةٌ طَعَنْتُ فَرِيصَتَيْهَا بِنَاجِيَةٍ إِذَا قَلِقَ الضُّفُورُ^(٢)
مُوَاكِبَةٍ إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى مَنَارَتُهُ كَمَا ارْتَبَأَ الْأَجِيرُ^(٣)
سَرِيَتْ إِذَا النُّجُومُ انْقَضَ مِنْهَا حَلَائِلُهَا وَعَرَّدَتِ الدُّكُورُ^(٤)

من يقال له ابن المُلُوحِ

منهم قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ، وَهُوَ الْمَجْنُونُ الْعَامِرِيُّ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ قَبْلِ هَذَا
مَعَ مَنْ يَعْرِفُ بِالْمَجْنُونِ.

ومنهم ابْنُ الْمُلُوحِ الْحَارِثِيُّ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ رَزِينِ بْنِ الْمُلُوحِ، أَخُو بَنِي مَرْ بن
بَكْرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَسَرَ بْنِ مُحَارِبٍ: شَاعِرُ فَارَسَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]

(١) ذات لوث: ذات قوة ونشاط. الدثور: جمع الدثر، وهو الكثير.

(٢) الفريصة: اللحمة بين الجنب والكتف. الناجية: الناقة القوية السريعة. الضفور: جمع الضفر: حزام الرجل.

(٣) مواكبة: مواظبة.

(٤) عَرَّدَتِ النُّجُومُ: علا وارتفع.

إِنَّ أَخَاكَ الْكَارَةَ الْوَرْدَ وَارِدٌ وَإِنَّكَ مَرَأَى مِنْ أَخِيكَ وَمَسْمَعٌ
وَإِنَّكَ، لَا تَدْرِي بِأَيَّةِ بَلَدَةٍ صَدَاكَ وَلَا عَنْ أَيِّ شَقِيكَ تُصْرَعُ
وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَبَالْمُكْثِ تَبْتَغِي نَجَاحَ الَّذِي حَاوَلْتَ أَمْ تَتَسَرَّعُ
وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَشْيَاءَ تَحِبُّهُ أَمْ آخِرَ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ أَنْفَعُ
أَتَجْنَعُ إِنْ نَفْسُ أَتَاهَا حِمَامُهَا فَهَلْ أَنْتَ عَمَّا بَيْنَ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

من يقال له مُزَرَّد

منهم مُزَرَّد بن ضِرَار بن حَرَمَلَة بن صَيْفِي بن أَصْرَم بن إِيَّاس بن
عَبْد بن عَنَم بن جِحَاش بن بَجَالَة بن مَازَن بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن دُبْيَان بن
بَغِيض^(١)، الشاعر الفارس المشهور، أخو الشَّمَاح بن ضِرَار، وقيل له مُزَرَّد لقوله
يصف زُبْدَة: [من الطويل]

فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسْرَةٍ تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ الْبَيْتِ تَكْمَدُ
فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عَبِيدُ فَإِنِّي لَشِعْثُ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ
ومنهم مُزَرَّد بن عَوْف، أحد بني سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم، أنشد له
أَبُو عُبَيْدَة فِي النَّقَائِضِ بَيْنَ جَرِيرِ وَالْفَرَزْدَقِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرِ فِي قَصِيدَتِهِ:
[من الطويل]

لَا خَيْرَ فِي مُسْتَعْجَلَاتِ الْمَلَاوِمِ^(٢)

وَإِنَّ لَيْرَبُوعَ مِنَ الْعَزْبِ بَادِخًا بَعِيدَ السَّوَاقي خِنْدَفِي الْمَخَارِمِ^(٣)
فَقَالَ: بَعِيدَ السَّوَاقي أَيُّ لَهُ عُرُوقُ تَسْقِيهِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَيُقَالُ: فَلَانُ كَرِيمٍ
تَسْقِيهِ عُرُوقُ كَرَامٍ، وَأَنْشَدَ لِمُزَرَّدَ بْنِ عَوْفٍ: [من الطويل]
فَلَمَّا التَّقِينَا بِالرَّمَاحِ عَلِمْتُمْ بِأَنَّ لَنَا مِنَ الطَّعَانِ سَوَاقِيَا
وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الرَّجُلِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

من يقال له مُضَرَّس

منهم مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ

(١) توفي نحو سنة ١٠هـ/ نحو ٦٣١م. وله ترجمة في: الحيوان: ٦٣/٥؛ الشعر والشعراء: ١/

٢٣٢؛ العقد الفريد: ٦/٣٠١؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٣٨٨؛ وغيرها.

(٢) عجز البيت: «وَلَا فِي خَلِيلٍ وَضَلُّهُ غَيْرُ دَائِمٍ». (ديوان جرير: ٤٥٤).

(٣) المخارم: جمع المخرم، وهو من الجبل والسيل: أنفه؛ والمخارم: أفواه الفجاج والطرق.

فَقُعَسْ بِن طَرِيف بِن عَمْرُو بِن قُعَيْن بِن الْحَارِث بِن ثَعْلَبَةَ بِن دُودَانَ بِن أَسَد^(١):
شاعر محسن متمكن، وهو القائل: [من الطويل]

فَلَا تُهْلِكَنَّ النَّفْسَ لَوْماً وَحَسْرَةً عَلَى الشَّيْءِ سَدَّاهُ لِغَيْرِكَ قَادِرُهُ
وَلَا تِيَأْسَنَّ مَنْ صَالِحٍ أَنْ تَنَالَهُ وَإِنْ كَانَ بُؤْساً بَيْنَ أَيْدٍ تَبَادَرُهُ
وَمَا فَاتَ فَاتَرُكُهُ إِذَا عَزَّ وَاضْطَبَّرَ عَنِ الدَّهْرِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ دَوَائِرُهُ
فَإِنَّكَ لَا تُعْطِي أَمراً حَظَّ غَيْرِهِ وَلَا تَعْرِفُ الشَّقَّ الَّذِي الْغَيْثُ مَاطَرُهُ

ومنه مُمْرَسٌ بِن قُرْطَةَ بِن الْحَارِث، أَحَدُ بَنِي صُبْحٍ بِن عَوْفٍ بِن عُويَّةَ بِن
كَعْبٍ بِن عَبْدِ ثَوْرِ الْمُزْنِيِّ: شاعر محسن مُقَلِّ، وهو القائل: [من الطويل]

وَأَقْسَمُ لَوْلَا أَنْ تَقُولَ عَشِيرَتِي صَبَاً بِسُلَيْمَى وَهُوَ أَشْمَطُ رَاجِفُ^(٢)
لَحَقْتُ إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ مَطِيَّتِي وَلَوْ ضَاعَ مِنْ مَالِي تَلِيدٌ وَطَارِفُ^(٣)
ذَكَرْتُ سُلَيْمَى ذِكْرَةً فَكَأَنَّمَا أَصَابَ بِهَا إِنْسَانٌ عَيْنِي طَارِفُ
أَلَا إِنَّمَا الْعَيْنَانِ لِلْقَلْبِ رَائِدُ فَمَا تَأَلَّفُ الْعَيْنَانِ فَالْقَلْبُ آلِفُ

«ح وقيل في قول نصيب وهو: [من الوافر]

ولولا أن يُقال صبا نصيب

إنه أخذه من البيت الأول وهو قوله:

لَوْلَا أَنْ تَقُولَ عَشِيرَتِي صَبَاً بِسُلَيْمَى ... »

(١) ترجمته في: الحيوان: ٤٥٩/٣؛ خزانة الأدب: ٢٢/٥؛ الأعلام: ٢٥٠/٧.

(٢) الأشمط: الذي اختلط سواد شعره ببياض.

(٣) التليد: المال القديم الموروث. الطارف: المال الحديث المكتسب.

باب النون في أوائل الأسماء

من يقال له النَّابِغَةُ

منهم النَّابِغَةُ الذبياني^(١)، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض، الشاعر المقدم. ومنهم النَّابِغَةُ الجَعْدِي^(٢)، وهو قَيْس بن عبد الله بن عُدَس بن رَبِيعَة بن جَعْدَة بن كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة الشاعر المشهور، عاش في الجاهلية والإسلام دهرًا.

ومنهم النَّابِغَةُ نَابِغَةُ بني الديَّان الحارثي واسمه يزيد بن أبان بن عَمْرُو بن حَزَن بن زياد بن الحارث بن مَالِك بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب: شاعر محسن، وهو القائل: [من الكامل]

يَسْمُو إِلَى فَحْمِ الْعُلَا أَدْنَانَا	إِنْ تَشْتَكِي عَنَّا سُمِّيْ فَإِنَّا
تُثْنِي وَيَأْخُذُ حَقَّهُ مَوْلَانَا	وَتَبِيْتُ جَارَتَنَا حَصَانًا عَقَّةً
حَتَّى يَكُونَ كَأَنَّهُ أَسْقَانَا	وَنَحْقُ حَقِّ شَرِيبِنَا فِي مَائِنَا
لِوَصَاةٍ وَالِدَنَا الَّذِي أَوْصَانَا	وَنَقُولُ إِنْ طَرَّقَ الْمَثُوبُ أَصْبَحُوا
حَتَّى تَدُورَ رَحَاهُمْ وَرَحَانَا	أَنْ لَا نَصِدَّ إِذَا الْكِمَاءُ تَقَدَّمَتْ
قَسْرًا وَنَأْبَى أَنْ يُبَاحَ جِمَانَا	وَنُبِيحَ كُلِّ جِمَى قَبِيلٍ عَنُودَ
مُرْدًا وَمَا وَصَلَ الْوَجُوهَ لِحَانَا	وَيَعِيشُ فِي أَحْلَامِنَا أَشْيَاءُنَا
حَتَّى يُرَى وَكَأَنَّهُ أَغْنَانَا	وَيَظَلُّ مُقْتَرِنًا بِحَسَنِ عَفَافِهِ

(١) توفي نحو سنة ١٨ق.هـ/ نحو ٦٠٤م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٥٦؛ الشعر والشعراء: ٩٢/١؛ الأغاني: ٣/١١؛ خزائن الأدب (صادر): ٢٨٧/١؛ شرح الأشعار الستة، البطليوسي: ٣٢٧؛ النابغة الذبياني، عمر الدسوقي: (دراسة كاملة)؛ وغيرها.

(٢) توفي نحو سنة ٥٠هـ/ نحو ٦٧٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢٠٨/١؛ طبقات ابن سلام: ١٢٣؛ معجم الشعراء، المرزباني: ١٩٥؛ خزائن الأدب (صادر): ٥١٢/١؛ الأعلام: ٢٠٧/٥؛ وغيرها.

وَيْسُودُ سَيِّدِنَا بِغَيْرِ مُدَافِعٍ وَيَسُودُ فَوْقَ السَّيِّدَيْنِ ثَنَانَا^(١)
وَإِذَا السَّيُوفُ قَصُرْنَ بَلَّغَهَا لَنَا حَتَّى تَنَاوَلَ مَا نُرِيدُ خُطَانَا
وَإِذَا الْجِيَادُ رَأَيْنَا فِي مَجْمَعٍ أَعْظَمْنَا وَزَحَلْنَ عَنْ مَجْرَانَا^(٢)
«ح قوله في البيت الخامس:

أَلَّا نَصْدَّ إِذَا الْكِمَاءُ تَقَدَّمَتْ

يروى: إذ الكتيبة أحجمت».

ومنها النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي^(٣)، واسمه عبد الله بن المخارق بن سليمان بن
خَضِيرَةَ بن مالك بن قَيْس بن سِنَان بن حِضَار بن حَارِثَةَ بن أَبِي رَبِيعَةَ بن دُهَل بن
شَيْبَانَ بن ثَعْلَبَةَ: شاعر محسن، وهو القائل في قصيدة يمدح بها يزيد بن
عبد الملك بن مَرْوَانَ: [من البسيط]

وَمَا طِلَابُكَ شَيْئاً لَسْتُ تُدْرِكُهُ وَسَبُّكَ النَّاسَ ظِلْماً جَالِبُ الْحُوبِ^(٤)
لَا تَحْمَدَنَّ امِراً حَتَّى تَجَرِّبَهُ وَلَا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجَرِّيبِ

ومنها النَّابِغَةُ الْعَنُوي وهو النابغة بن لأي بن مُطِيع بن كَعْب بن ثَعْلَبَةَ بن
سَعْد بن عَوْف بن كَعْب بن جَلَانَ بن غَنَم بن غَنِي: شاعر، فارس، قال في يوم
مَحْجَر، وهو ماء لطيف: [من الطويل]

وَمَا لِمْتُ فَرَسَانِي وَلَكِنْ ثَرْتَهُمْ عَصَائِبُ خَيْلٍ دَارِعِينَ وَخُسْرٍ^(٥)
فَاتَّبَعْتَهُمْ طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ أَسَاوِدُ مِنْ رَمَانَ يَابُغْدَ مَنْظَرِ
وابنه جُوَيْن بن النابغة أيضاً شاعر.

ومنها النَّابِغَةُ الْعَدَوَانِي، قال أبو اليقظان: هو من بني وائش بن زيد بن
عَدَوَانَ بن عَمْرُو بن قَيْس بن عَيْلَانَ: شاعر، أنشد له أبو اليقظان يهجو الفرزدق:
[من الطويل]

نَبَغْتُ وَأَشْعَارِي لَقَيْسٍ دِعَامَةً وَإِنِّي الَّذِي أَفْرِي حِرَّامَ الْفَرَزْدَقِ

(١) الثني: من هو دون السيد في الرتبة.

(٢) رَحَلَ عَنْ مَكَانِهِ رَحْلاً، وَرَحُولاً: زَالَ، أَوْ تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ.

(٣) توفي سنة ١٢٥هـ / ٧٤٣م. وله ترجمة في: الأغاني: ١٠٤/٧؛ الأعلام: ١٣٦/٤.

(٤) الحوب: الإثم.

(٥) ثرا بنو فلان غيرهم: كانوا أكثر منهم مالاً وثروة، أو عدداً.

وأنشد له يهجو عَنبَسَةَ بنَ يَحْيَى بنَ يَزِيد بنِ العاص: [من الوافر]

إِذَا مَا جِئْتَ عَنبَسَةَ بنَ يَحْيَى رَجَعْتَ مُقْلَدًا خَفِي حُنَيْنِ
فَمَا هُوَ بِالمُؤْمَلِ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا هُوَ مِنْ بني العاصي بَزَيْنِ

ومنهم النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي أيضاً، وهو نابغة بني قتال بن يَرْبُوع بن لقيط بن
مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض، واسمه الحارث بن بَكْر بن عَرَكِي بن
عِرَار بن قِتَال، وجدت في كتاب بني مُرَّة بن عَوْف أنه أحد الشعراء النوابع، ولم
يذكر له شعراً، وأظن شعره درس.

ومنهم النَّابِغَةُ التَّغْلِبِي، واسمه الحارث بن عَدْوَان، أحد بني زَيْد بن عَمْرُو بن
عَنَم بن تغلب: شاعر، وجدت له في الأناشيد: [من المتقارب]

هَجَرْتَ أَمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَمَا كَانَ هَجْرُكَ إِلَّا جَمِيلًا
عَلَى غَيْرِ بُغْضٍ وَلَا عَنْ قِلَى وَإِلَّا حَيَاءً وَإِلَّا ذُهُولًا
بَخَلْنَا لِبَخْلِكَ قَدْ تَعْلَمِينَ فَكَيْفَ يَلُومُ بِخِيلٌ بِخِيلًا

من يقال له نَهَار

منهم نَهَارُ بن تَوْسِيعَةَ^(١) بن تَمِيم بن عَرْفَجة بن عمرو بن حَنْتَم بن عدي بن
الحارث بن تيم الله بن ثعلبة، أحد شعراء بكر بن وائل هو وأبوه تَوْسِيعَةَ، ونهَارُ هو
القائل ليزيد بن المهلب: [من البسيط]

كَانَتْ خِرَاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ
فَاسْتَبَدَلْتُ قَتَبًا جَعْدًا أَنَامَلُهُ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنْضُوحُ

قوله قَتَبًا، يعني قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم، وله ديوان مفرد، وهو كثير الجيد.

ومنهم نَهَارُ العَجَلِي، ولا أعرف اسمه ولا نسبه إلى عجل: شاعر فارس،
وهو القائل يَرُدُّ عَلَى التِّي قَالَتْ: أقدم نهار فارس الأدَّهَم. وهو كلام ليس
بشعر: [من الوافر]

عَدَانِي عَنْكَ أَنَّ النَّاسَ أَضْحَوْا عَلَى حَرْبٍ تَلَمَّعُ لَانْكَشَافِ
وَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدُوٌّ لِرَهْطِكَ حِينَ هَمُّوا بِانْصِرَافِ

(١) توفي سنة ٨٣هـ / ٧٠٢م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/ ٤٤٨؛ الأغاني: ١٥/ ٣٣٢؛
الأعلام: ٨/ ٤٩؛ وغيرها.

من يقال له أبو نُخَيْلَة

منهم أبو نُخَيْلَة الراجز^(١)، واسمه يَعمر بن حَزَن بن زائدة بن لَقِيط بن أَبَزَى بن ظَالِم بن مُخَاشِن بن حِمَّان - وَحِمَّان هو عبد العزى - بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم، وقيل له حِمَّان لأنه كان يُحَمِّم شفتيه.

شاعر راجز محسن متقدم في القصيد والرجز، وهو القائل في مَسْلَمَة بن هِشَام بن عبد لملك^(٢): [من الطويل]

أَمْسَلُمُ إِنِّي يَا ابْنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ وَيَا فَارِسَ الْهَيْجَا وَيَا جَبَلَ الْأَرْضِ^(٣)
شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ الثُّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي^(٤)
وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرًا وَمَا كَانَ خَامِلًا وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ^(٥)

وهو كثير المحاسن، وأنت تراها في كتاب الرجز في أشعار المشهّرين.

«ح سُمِّيَ أَبَا نُخَيْلَة لأنه ولد في أصل نخلة، وكني أبا الجُنيد، قاله علي بن حمزة في كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات».

ومنهم أبو نُخَيْلَة العُكَلِي وجدت له في كتاب بني حنيفة: [من الرجز]

إِنَّ سَجَاحاً لَأَقَتَ الْكَذَابَا
نَبِيَّةً فَحَلَّتْ الْكِتَابَا
وَجَعَلْتُ لِفَعْلِهِ قِرَابَا^(٦)
أَوْقَبَ فِي جَارِ اسْتِهَا إِيْقَابَا^(٧)

(١) توفي سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٠١/٢؛ طبقات ابن المعتز:

٥٥؛ الأغاني: ٣٦١/٢٠؛ خزنة الأدب: ١٦٥/١؛ وغيرها.

(٢) طبقات الشعراء، ابن المعتز: ٥٦؛ الأغاني: ٣٦٣/٢٠.

(٣) في الطبقات: «يا ابن خير خليفة»، و «يا فارس الدنيا».

(٤) في الأغاني: «من أقرضته».

(٥) في الطبقات: «وأنبّهت لي ذكري». والبيت في العمدة: ٤٣/١.

(٦) الفَعْلُ (هنا): كناية عن الذكر.

(٧) أوقب الشيء: أدخله في الوقبة، وهي النقرة ونحوها.

من يقال له ابن نُؤيرة وذو النُّؤيرة

منهم مُتَمِّم بن نُؤيرة^(١)، أخو مالك بن نُؤيرة^(٢) بن جَمرة بن شَداد بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم.

وَمُتَمِّم الشاعر المشهور، وأخوه مالك: فارس شاعر.

ومنهم ابن نُؤيرة الباهلي، وهو عبد الحميد بن سَعْد بن عَتْبَة بن نُؤيرة، وبابن نُؤيرة يعرف، وهو القائل: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمَسَتْ لَأَقْحَا
خَطَّارَةً تَزْبِنُ زَبْنًا ضَارِحًا^(٣)
وَجَدْتُ قَيْسًا خَيْرَ قَوْمٍ مَائِحَا
وَخَيْرَهُمْ إِنْ جَرَّدُوا الصَّفَائِحَا
وَلَبَسُوا الْمَازِيَّةَ الرِّوَائِحَا^(٤)
تُزْهِى لِمَنْ أَثْبَتَ طَرْفًا لَامِحَا
زَهْوِ الرِّيَّاحِ الْغُدْرُ الضَّحَاحَا^(٥)

ومنهم ذو النُّؤيرة، وهو عامر بن عبد بن الحارث بن بَغِيض بن سَلَم، وليس له في كتاب بني محارب شعر.

من يقال له نُمَيْرٌ وَيُمَيْنٌ بالياء والنون

فأما نُمَيْرٌ في شُعَارِ العرب فجماعة.

منهم نُمَيْرٌ بن الجَرَّاحِ الْعَنَوِيِّ.

ومنهم نُمَيْرٌ بن عَدَاءٍ بن شهاب الطائي.

(١) توفي سنة ٣٠هـ / ٦٥٠م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٠٤؛ الشعر والشعراء: ٢٥٤/١؛

الأغاني: ٣٣٩/١٥؛ وفيات الأعيان: ١٢/٦؛ خزانة الأدب (صادر): ٢٣٦/١؛ وغيرها.

(٢) توفي سنة ١٢هـ / ٦٣٤م. وله ترجمة في الشعر والشعراء: ٢٥٤/١؛ معجم الشعراء،

المرزباني: ٣٦٠؛ الأعلام: ٢٦٧/٥؛ وغيرها.

(٣) خَطَّارَة: مبالغة من خطرت في مشيها خَطْرًا، وخطرنا: اهتزت وتبخترت. تزبن: تصدم وتدفع. «ضارحاً»: من ضرحه ضرخاً: دفعه ونحاه.

(٤) المازية: الدروع اللينة.

(٥) الضحاضح: جمع الضحضاح: الماء القليل القريب القعر. وقيل: الضحاضح: المترققة، من

ضحضح السراب: ترقق.

وَنُمِرٌ غَيْرُهُمَا جَمَاعَةٌ .

وَأَمَّا يُمَيْنٌ - بَالِيَاءُ وَالنُّونُ - فَفِي بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ شَاعِرٌ وَهُوَ يُمَيْنٌ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَحْرَةَ مِنْ بَنِي عَبَّاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، خَبِيثٌ هَجَاءٌ لِقَبَائِلَ بَكْرَ بْنِ وَاثِلٍ . قَالَ فِي بَنِي زِمَّانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرَ بْنِ وَاثِلٍ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

غَدَا اللُّؤْمُ يَبْغِي أَلَامَ النَّاسِ عِصْمَةً فَلَمَّا أَتَى زِمَّانَ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا

وَقَالَ فِي بَنِي عَجَلٍ : [مِنَ الْوَافِرِ]

إِذَا عَجَلِيَّةٌ بَلَغَتْ ذِرَاعاً فَزَوَّجَهَا وَلَا تَأْمَنُ زِنَاهَا

وَإِنْ كَانَتْ فُؤَيْقَ الشُّبْرِ شَيْئاً فَزَوَّجَهَا فَقَدْ بَلَغَتْ إِنَاهَا^(١)

مَنْ يَقَالُ لَهُ ابْنُ نَاعِصَةَ

مِنْهُمْ ابْنُ نَاعِصَةَ التَّنُوخِيِّ، وَهُوَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْجَنِّ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَهْمِ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . فِي تَنُوخٍ قِبَائِلُ اجْتَمَعَتْ وَتَحَالَفَتْ : بَنُو فَهْمِ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ وَقَوْمُ مِنْ نِزَارٍ، وَالْأَحْلَافُ مِنْ جَمْعِ الْعَرَبِ .

وَأَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ^(٢) شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ، لَهُ فِي أَشْعَارِهِ أَلْفَاظٌ غَرِيبَةٌ وَحَشِيَّةٌ . ذَكَرَ صَاحِبُ الْعَيْنِ أَنَّ شَعْرَهُ لَا يَكَادُ يُفَسَّرُ إِلَّا بِالشَّدَةِ، وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ فِيمَا تَنَخَّلْتَهُ مِنْ أَشْعَارِ تَنُوخٍ غَيْرَ شَيْءٍ، وَادَّعَى أَنَّهُ قَاتِلُ عَنْتَرَةِ الْعَبْسِيِّ فَقَالَ : [مِنَ الْوَافِرِ]

أَنَا أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرِو لِعَبْدِ الْجَنِّ خَيْرِ أَبٍ نُسِبْتُ

قَتَلْتُ مُجَاهِداً وَبَنِي أَبِيهِ وَعَنْتَرَةَ الْفَوَارِسِ قَدْ قَتَلْتُ

فَإِنْ أَسِفْتُ بَنُو عَبْسٍ عَلَيْهِ فَإِنِّي وَيَبَ غَيْرِكَ مَا أَسِفْتُ^(٣)

وَكَانَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ نَصَارَى .

وَمِنْهُمْ ابْنُ نَاعِصَةَ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الْفَهْرِيِّ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ أَحَدِ بَنِي فَهْرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ : شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

أُكَلِّفُ إِنْ حَانَتْ مَنِيَّةُ عَاصِمٍ لِأَنْزَلِ مَنْ جَوَّ السَّمَاءِ الْكَوَاكِبِ

(١) بَلَغَتْ إِنَاهَا : نَضَجَتْ وَأَدْرَكَتْ .

(٢) الْأَعْلَامُ : ٢٩٨/١ .

(٣) وَيَبَ : كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيَلٍ، تَقُولُ : وَيَبُكَ، وَوَيْبٌ لَكَ، وَوَيْبٌ لَكَ، وَتَقُولُ : وَيِبْأُ لِهَذَا : عَجَباً .

وَمَا كُنْتُ جَاراً لَازِماً بَيْتِ عَاصِمٍ وَلَا ابْنَ سَلَمَى وَالْمُرَيْبَةِ صَاحِبَا

من يقال له نُقِيعٌ وَنُقِيعٌ

منهم نُقِيعُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ صَفَّارٍ بْنُ سَنَّةَ بْنِ الْأَشَمِّ بْنِ ظَفَرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَارِبٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَرِدُ عَلَى الْأَخْطَلِ قَوْلُهُ: [من الطويل]

ضَفَادُعُ فِي ظُلُمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ

وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ يَقُولُ فِيهَا:

وَكُنْتُ تُسَمَّى حَيَّةَ الْبَحْرِ بَعْدَمَا ذَلَّتْ وَأَعْطِيَتْ الْمَقَادَةَ عَنْ صُغُرٍ^(١)

عَلَى حِينَ لَمْ تَتْرُكْ لِتَغْلِبَ حَيَّةٌ بِضَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ الْفَضَاءِ وَلَا بَحْرِ

وَلَوْ كُنْتُمْ حَيَّاتِ بَحْرِ سَبَحْتُمْ غَدَاةَ الْكُحَيْلِ إِذْ يُلْبُونُ فِي الْغَمْرِ

وَأَمَّا نَقِيعٌ فَهُوَ نَقِيعُ بْنُ جُرْمُوزِ الْعَبْشَمِيِّ، أَظَنَّهُ مِنْ عَبْشَمَسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، جَاهِلِيٌّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ، وَأَنْشَدَ لَهُ: [من الوافر]

أَطْوَفُ مَا أَطْوَفَ ثُمَّ آوِيَ إِلَى أُمَّا وَيَرْوِينِي النَّقِيعُ

قَالَ أَرَادَ: أُمِّي. فَقَالَ: أُمَّا، وَأَرَاهُ سُمِّيَ النَّقِيعَ بِهَذَا الْبَيْتِ.

(١) الصُّغُرُ: الدُّلُّ وَالْهُوَانُ.

باب الواو في أوائل الأسماء

من يقال له وَزِيرٌ وَوَزَرٌ

فَأَمَّا وَزِيرٌ فَهُوَ وَزِيرُ بْنُ الْمَهَاجِرِ الْأَسَدِيِّ ثُمَّ الدُّبَيْرِي - وَدُبِيرٌ هُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنَ - أَحَدُ شُعْرَاءِ بَنِي أَسَدٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
وَرَبْعَةٌ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهَا مَلَا حَةٌ لَهَا قَصَبٌ خَذَلٌ وَعَيْنٌ غَزَالٌ^(١)
وَتَغَرُّ كَغُرِّ الْأَقْحَوَانِ إِذَا بَدَأَ وَتَطْلُعُ مِنْ سِتْرِ طُلُوعِ هِلَالٍ
وَأَمَّا وَزَرٌ:

فَمِنْهُمْ وَزَرُ بْنُ الْكَرَّوَسِ بْنِ مَنِيعٍ أَحَدِ بَنِي الْهُجَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ: شَاعِرٌ
مُتَأَخِّرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ - وَكَانَ أَتَى الْبَصْرَةَ فِي قَحْمَةِ الْمَهْدِيِّ -: [مِنَ الْبَسِيطِ]
يَا لَيْتَ شِعْرِي إِذَا مَا غَادَرُوا جَدَثِي فِي مَلْعَبِ الرِّيحِ فِي دَاوِيَّةِ الْبَيْدِ^(٢)
أَبِ السَّمَا حَةِ أُمِّ بِالْبُخْلِ يَنْدُبُنِي قَوْمِي لَشَتَّانَ بَيْنَ الْبَخْلِ وَالْجُودِ
وَمِنْهُمْ وَزَرُ بْنُ نِعْمَةَ بْنِ قُدَمٍ بْنِ بُرْجَانَ بْنِ أَشِيمِ بْنِ خُذَافَةَ بْنِ زَهْرٍ بْنِ إِيَادِ
الْإِيَادِي، وَجَدْتُ ذِكْرَهُ فِي كِتَابِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ أَخَذَ هِنْدَ بِنْتَ
أَبِي بَنٍ أَبِي الثُّعْمَانِ، وَكَانَتْ عِنْدَ عَدِيِّ بْنِ عُرَيْنَ، أَظْنَهُ أَنَّهُ مِنْ كَلْبٍ، وَكَانَ عَاقِرًا:
[مِنَ الْبَسِيطِ]

أَلَا كَرَرْتُ عَلَى هِنْدٍ فَتَمَنَعَهَا إِذْ هِيَ مَائِلَةٌ وَالْجَرْحُ مُنْصَارُ^(٣)
لَكِنَّ هِنْدًا حَمَاهَا فَارَسٌ عَرِكٌ إِذْ أَنْتَ يَوْمَ لِقَاءِ الْقَوْمِ عُوَّارُ
فَقَالَ عَدِيُّ بْنُ عُرَيْنَ:
كَانَتْ تِلَادِي فَلَمَّا حَلَّهَا وَزَرٌ وَدَدْتُ لَوْ أَنَّهَا حُشَّتْ بِهَا النَّارُ

(١) أراد بالقصب: ساقها وذراعيها. الخذل: الممتملي.

(٢) الداوية: الفلاة.

(٣) الجرح: الفرج. منصار: مائل.

ومنهم وَزْرُ بن عَمْرٍو الجُدَامِي، وكان ينزل فلسطين، أنشد له المفضل:
[من الطويل]

لَقَدْ بَرِثْتُ عَيْنِي لِبُرْثِكَ وَانْجَلَى قَذَاهَا وَلَمْ يُكْحَلْ قَذَاهَا بِإِثْمِدِ
فَأُضْحَتْ حَدِيداً طَرَفُهَا أَلْمَعِيَّةُ كَأَنْ لَمْ يُقْلَبْهَا طَبِيبٌ بِمَرْوَدِ

من يقال له وَعَلَّةُ وابن وَعَلَّةُ

منهم وَعَلَّةُ بن الحارث الجَرَمِي، لم يُرْفَعْ نسبُه في كتاب جَرَم، وجدت له في
كتاب جَرَم، وهو شاعر جاهلي: [من الطويل]

وَمَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبَرِ عَظْمُهُ حِفَاطاً وَبَبْغِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي^(١)
أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَتَحْمَلُهُمْ مَنِّي عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرِي^(٢)

وهي الأبيات المشهورة. وقال أيضاً: [من الطويل]

إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا عَلَى الشَّحْطِ أَصْبَحْتُ تَحْيَتْنَا زُرْقُ الْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ^(٣)
ذَوَابِلُ فِي أَطْرَافِهَا رَاْعِيَّةٌ رِقَاقُ نَوَاحِيهَا ظُمَاءٌ مِنَ الدَّمِ^(٤)

وأما ابنُ وَعَلَّةَ فمنهم الحارث بن وَعَلَّةَ بن الحارث الجَرَمِي هذا: شاعر،
وجدت له في كتاب جَرَم: [من الرمل]

أَصْبَحْتُ نَهْدٌ وَقَدْ ذَاقْتُ بِمَا أَسْلَفْتُ كَأْساً مِنَ السَّمِّ قَشِيبٌ^(٥)
وهي أبيات ليس فيها ما يصلح للمذاكرة.

ومنهم الحارث بن وَعَلَّةَ بن المجالد بن الزبَّان بن الحارث بن مالك بن
شَيْبَانَ بن دُهْل بن ثَعْلَبَةَ، الشاعر المشهور صاحب القصيدة المختارة: [من الكامل]

لِمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الرِّضْمِ فَمَدَافِعُ التَّرْبَاعِ فَالرَّحْمِ^(٦)
يقول فيها الأبيات التي اختارها أبو تمام في الحماسة.

قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي فَإِذَا رَمِيَتْ يُصِيبُنِي سَهْمِي

(١) جبر العظم: أصلحه ولأمله بعد كسر. السفاهة: الجهل والطيث.

(٢) الوعر: الشديد الصلب، أو المخيف.

(٣) الشَّحْطُ: البُعْدُ. الوشاح: شجر الرماح.

(٤) الزاعية: الرماح التي إذا هُزَّتْ كانت كالسيل الزاعب الدافع، أو هي نسبة إلى رجل اسمه زاعب.

(٥) القشيب: الممزوج بغيره، أو الجديد.

(٦) الرضم، ومدافع الترباع، والرحم: أسماء مواضع.

من يقال له ابن وابصة

منهم سالم بن وابصة الأسدي بن عبيد بن قيس بن كعب بن نهد [بن سعد]
ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد: شاعر فارس يقول لعبد الملك بن مروان:
[من الكامل]

لا تجعلنَّ مُنْذِيًّا ذَا سُرَّةٍ ضَخْمًا مَنَاكِبُهُ عَظِيمَ المَوْكِبِ
كَأَغْرٍ يَتَّخِذُ السِّيفَ سُرَادِقًا يَمْشِي بِرَايَتِهِ كَمْشِي الْأَنْكَبِ^(١)

«ح: قوله في البيت الأول عظيم الموكب هو العجز؛ قال ابن الرقيات^(٢):
[من الكامل]

فُرْشِيَّةٌ يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا^(٣)»

وسالم القائل في قصيدة: [من البسيط]

وَلَا يُؤَاسِيكَ فِيمَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخَوْثَقَةٌ فَانْظُرْ بِمَنْ تَثِيقُ

ومنهم ابن وابصة الفزاري، وهو حرام بن وابصة وهو أحد بني قيس بن
عمرو بن ثومة بن مخاشن بن لأي بن شمع بن فزارة: شاعر فارس، وهو القائل:
[من الطويل]

شَفَى حَنْبَلٌ بِالسِّيفِ مَا فِي صُدُورِنَا مِنْ الغَيْظِ وَاخْتَرْنَا عَلَى اللَّبَنِ الدَّمَ
وَمَثَلُ ابْنِ كَعْبٍ أَدْرَكَ النَّيْلَ إِذْ سَعَى وَشَرَفَ حَوْضَ المَجْدِ أَنْ يَتَهَدَّمَ

(١) الأنكب: من معانيه: المتطاول الظالم.

(٢) هو عبيد الله بن قيس الرقيات: شاعر قريش في العصر الأموي. ولد بمكة، وتوفي سنة ٨٥هـ/
٧٠٤م. (الشعر والشعراء: ١/٤٥٠؛ الأغاني: ٦٤/٥).

(٣) البيت بتمامه: «أَلَا هَزَيْتُ بِنَا فُرْشِيَّةً يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا» (ديوانه: ١٢١).

باب الهاء في أوائل الأسماء

[من يقال له هُمَيَّان]

منهم هُمَيَّانُ بنُ قُحافة أحد بني عُوَافة بن سَعْد بن زَيْد مَناة بن تميم، ويقال أحد بني عامر بن عُبيد بن الحارث - وهو مقاعس - راجز، محسن إسلامي، وكان في الدولة الأموية، وهو القائل يصف الإبل: [من الرجز]

فَصَبَّحْتُ جَابِيَةَ صُهَارِجَا^(١)

تَحْسِبُهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجَا^(٢)

فَأَقْنَعْتُ حَوَاجِرًا غَوَامِجَا^(٣)

يَشْرَبْنَ صَفْوَ الْمَاءِ وَالرَّجَارِجَا

تَجْرَعُ جَرْعًا لِلضَّلُوعِ نَافِجَا

تُقْبِلُهُ أَشْدَّاقُهَا اللَّهَامِجَا^(٤)

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجَا^(٥)

ويروى: اللوافجا: الواسعة. والرجارج: ما تمشج الإبل من أفواهها، والحضج: البقية. وهي أرجوزة طويلة من جيد الرجز، وله أراجيز غيرها جياذ.

ومنهم هُمَيَّانُ الضبي، ولا أعرف نسبه من ضبة، ولا رأيته في شعرائهم، وأظنه إسلامياً متأخراً. أنشد له بندار بن ليرة في كتابه المؤلف في معاني الشعر:

[من الكامل]

لَوْ أَنَّ قَوْمِي يَبْلُغُونَ طِبَاقَهَا غَطُّوا عَلَى الشَّمْسِ الْمَضِيئَةَ نُورَهَا^(٦)

(١) «صهارجا»: يقال: حوض صهارج: مطلي بالصاروج، وهو النورة.

(٢) «خارجا»: من خرجت السماء خروجاً: أصبحت بعد إغامتها.

(٣) «غوامجا»: من غمغ الماء غمجا: جرحه متتابعاً.

(٤) اللهامج: السريعة.

(٥) أسارت: أبقت.

(٦) طباق الأرض: ما علاها.

باب الباء في أوائل الأسماء

من يقال له يَزِيدُ وبُرَيْدُ

فأما يَزِيدُ في الشعراء فكثير جداً .

منهم يَزِيدُ بن خَذَّاق العبدي .

ومنهم يَزِيدُ بن مُحَرِّق الكندي .

ومنهم يَزِيدُ بن مُحَرَّم الحارثي .

ومنهم يَزِيدُ بن سِنان المُرِّي .

ومنهم يَزِيدُ بن عمرو بن الصَّعِق الكلابي .

وغيرهم ممن يكثر أن أستقصي ذكرهم .

وأما بُرَيْدُ - بالباء معجمة بواحدة من أسفل - ففي الشعراء منهم غير واحد .

منهم بُرَيْدُ بن رَبِيعَةَ بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ، وكان ضاف العَامِرِيَّة بنت نبهان فسقته لبناً حامضاً، ممذوقاً بماءٍ ملح فمرَّ به غلام من قومه يقال له بَعْجَان، فدعاه فشرب معه من اللبن، فأخذهما من ذلك مَشْيًى شديداً، فقال بُرَيْدُ: [من الطويل]

أرانا وبَعْجَانَ بَنَ زَيْدٍ أَصَابَنَا طَعَامٌ غَمِيرٌ كُلُّهُ بِضَمَانِ

كَلَّانَا يَكْفُ الثَوْبُ مَنْ أَنْ يُصِيبَهُ نَفْيُ الَّذِي يُلْقَى بِكُلِّ مَكَانِ

ومنهم بُرَيْدُ الغواني بن سُويد بن حِطَّان، أحد بني بُهْثَةَ بن حَرْب بن وهب بن جُلَيْي بن أَحْمَس بن ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بن نزار: شاعر فصيح، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَا تَدْعُونَنِي إِنْ تَكُنْ لِي دَاعِيَا بُرَيْدَ الْغَوَانِي فَادْعُنِي لِلْفَوَارِسِ

وله في كتاب بني ضُبَيْعَةَ أشعارٌ حسان جياد .

فهارس الكتاب

- فهرس الأعلام .
- فهرس الأشعار .
- فهرس الأرجاز .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس المحتويات .

فهرس الأعلام

حرف الهمزة

- ابن أبي اللحم الغفاري : ٣٨.
إبراهيم بن محمد = نفطويه : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥.
الأبرش : جذيمة بن مالك بن فهم =
جذيمة الأبرش = الوضاح : ٤٦.
الأبرش الضبي = عامر بن حوط : ٤٧.
ابن الأبرص = عبيد بن الأبرص : ٦٨.
ابن الأبرص العكلي = ربيعة بن الأبرص :
٦٨.
ابن الأبرص الفزاري = زياد بن الأبرص :
٦٨.
أبي بن عرين بن أبي جابر = أبو عدس .
الأبيرد بن المعذر بن قيس = الأبيرد
اليربوعي : ٣٥.
الأبيرد بن هرثمة العذري = الأزبر بن
هرثمة : ٣٦.
الأجدع بن الأيهم البلوي : ٦٧.
الأجدع بن خشرم : ٦٦.
الأجدع بن مالك الهمداني : ٦٦.
الأحباش بن قلع بن الحارث : ٤٠.
أحمد بن يحيى = ثعلب .
ابن أحمر = عمرو بن أحمر الباهلي : ٥١.
ابن أحمر الإيادي : ٥٢.
- ابن أحمر البجلي العتكي : ٥١.
الأحمر بن جندل بن عبد : ٤٩.
الأحمر بن سُميعة السعدي : ٤٩.
الأحمر بن شجاع بن القعطل : ٤٨.
ابن أحمر الكناني = حني بن أحمر : ٥٢.
الأحمر بن مازن بن أوس : ٤٩.
الأحف : ٩٢.
الأحوص بن ثعلبة بن محيصة : ٦٥.
الأحوص الرياحي = الأحوص بن
زيد بن عمرو : ٦٥.
الأحوص بن محمد بن عاصم : ٦٤ ، ٦٥.
الأحيمر السعدي (اللس) : ٥٠.
الأحيمر الطائي : ٥٠.
أبو الأخضر الحماني : ٧٠.
الأخزر بن زيد بن صقر = الأخضر
القشيري : ٧٠.
الأخضر بن جابر : ٤٧.
الأخضر اللهبي = الفضل بن عباس بن
عتبة : ٤٨.
الأخضر بن هيرة بن المنذر : ٤٧.
الأخطل التغلبي = غياث بن غوث : ٣٠ ،
٩٦ ، ١٠١ ، ٢٧٦.
الأخطل بن حماد بن الأخطل : ٣١.
الأخطل بن ربيعة بن النمر : ٣٢.

- الأخطل الضبعي : ٣٠.
 الأخطل المجاشعي = الأخطل بن غالب
 أخو الفرزدق : ٣١.
 الأخفش = علي بن سليمان : ٤١ ، ٤٢ ،
 ٧٢ ، ٨٤ ، ٩١ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ،
 ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ ،
 ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٢.
 الأخنس بن شهاب التغلبي : ٣٨.
 الأخنس بن عباس بن خنيس : ٣٩.
 الأخنس بن غياث بن عصمة : ٣٩.
 الأخنس بن نعجة بن عدي : ٣٩.
 الأخوص = زيد بن عمرو بن عتاب :
 ٦٦.
 أبو الأخيل الخزاعي = عبيدة بن هريرة :
 ٦٧.
 الأخيل الطائي = الأخيل بن عبيد بن
 الأعشم : ٦٨.
 الأخيل بن عبيد بن الأعشم = الأخيل
 الطائي .
 أبو الأخيل العجلي : ٦٧.
 أدهم بن أبي الزعرار الطائي : ٤٣.
 أدهم بن محرز الباهلي : ٤٤.
 أدهم بن مرداس التيمي : ٤٤.
 أدهم بن مرداس من تميم : ٤٤.
 الأديرد الكلبي = ابن الفدكية : ٣٦.
 ابن أذينة = عروة بن أذينة بن الحارث =
 عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث :
 ٧٢.
 ابن أذينة العبدي = عبد الرحمن بن
 أذينة بن سلمة : ٧٣.
 ابن أراكة = يزيد بن عمرو بن أراكة : ٧١.
 أراكة بن عبد الله بن سفيان : ٧١.
 أربد بن شريح بن بجير : ٣٨.
 أربد بن ضابئة بن رجاء : ٣٧.
 أربد بن قيس بن جزء : ٣٧.
 أرطاة بن سهية : ١٩٥.
 أزر بن غزّي بن أبي طفيل : ٣٨.
 الأزير بن هرثمة = الأبيرد بن هرثمة
 العذري .
 أبو أزيهر الدوسي : ١٨٢.
 إسحاق بن إبراهيم الموصلي : ١٦٣.
 إسحاق بن البراء بن شريك : ٤٥.
 الأسد الرهيص = جبار بن عمرو بن
 عميرة = المكفف بن عمرو بن ثعلبة :
 ١٣٢.
 أسد بن كرز البجلي : ٧٩.
 أسد بن ناعصة = ابن ناعصة : ٢٧٥.
 أسد بن يعمر = أسيد بن يعمر = النعيت
 الخزاعي : ٧٦.
 الأسعر الجعفي = مرثد بن أبي حمران =
 مرثد بن الحارث : ١٩١.
 الأسلع بن سالم الضبي : ٦١.
 الأسلع بن قصاف بن عبد قيس : ٦٠.
 ابن الأسود = عمرو بن أسود الضبي :
 ٥٧.
 ابن أسود = عمرو بن أسود الطهوي : ٥٦.
 ابن الأسود = عمرو بن أسود الكلبي :
 ٥٧.
 أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو بن
 جندل = عمرو بن شيان بن ظالم =
 ظالم بن سراق : ٢٠٧.

الأصم الباهلي = عبد الله بن الحجاج بن
كلثوم: ٥٩.

الأصم الضبي = قيس بن عبد الله: ٥٩.
الأصم الفزاري = الحكم بن زهرة =
الحكم بن المقداد بن الحكم: ٥٩.
الأصم النميري = حكيم بن مالك: ٦٠.
الأصمعي: ٥٠، ١٠٢، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١.

ابن أخي الأصمعي: ٢٤٩.
ابن الأعرابي: ٢٣، ٢٤، ٣٧، ٤٩،
١٥٦، ١٨٧، ٢٧٦.

أبو الأعراف الأسلمي: ٦٩.
ابن الأعراف = سحيم بن الأعراف
الهجيمي: ٦٩.

ابن الأعراف = فرعان بن الأعراف: ٦٩.
ابن الأعراف = المنازل بن الأعراف: ٦٩.
الأعز بن السليك بن حنظلة: ٥٦.
الأعز بن أنوس: ٢٦٢.

الأعشى = أعشى بكر = أعشى قيس =
أعشى وائل = الأعشى ميمون: ١٩.
أعشى بني أسد = الأعشى بن بجرة: ٢٦.
أعشى بني أسد = طلحة بن معروف =
خيثمة بن معروف: ٢٦.
أعشى باهلة أبو قحطان = عامر بن
الحارث: ٢١.

الأعشى بن بجرة = أعشى بني أسد.
أعشى بكر = أعشى بني قيس.
الأعشى التغلبي = نعمان بن نجوان =
ربيعة بن نجوان: ٢٩.
أعشى تميم = أعشى بن النباش: ٣٠.

الأسود بن يعفر = أعشى بني نهشل:
١٠٩.

أسيد بن عنقاء = سويد بن عنقاء = ابن
عنقاء الفزاري: ٢١٨.

أسيد بن يعمر = أسد بن يعمر = النعيت
الخزاعي: ٧٦.
الأشتر الحمامي: ٤١.
الأشتر بن عامر: ٤١.

الأشتر النخعي = مالك بن الحارث بن
عبد الغوث: ٤٠.

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن
الأشعث = الأزهر بن محمد: ٢٢.

الأشعث بن زيد بن يزيد بن ضمرة: ٦٣.
الأشعث بن عابس = ابن عابس الكلبي:
٦١.

الأشعث بن قيس بن معدي كرب: ٦١.
الأشعث بن كبير المري: ٦٢.
الأشعث بن يزيد الباهلي: ٦٢.

الأشعر بن أدد بن زيد = نبت بن أدد: ٦٣.
الأشعر البلوي الهرمي: ٦٤.

الأشعر الرقبان الأسدي = عمرو بن
حارثة بن ناشب: ٦٣.

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة =
الأشهب بن رميلة: ٤٥.

الأشهب بن الحارث بن هزلة: ٤٦.
الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن
أبي حارثة.

الأشهب بن عبيد الله بن كليب: ٤٦.
أشيم بن عوف: ٢٤٦.

الأصم = عمرو بن قيس بن مسعود: ٥٨.

أعشى بني جلان = سلمة بن الحارث : ٢٣.
 أعشى بني الحرماز = أعشى بني مازن : ٢٣، ٢٤.
 الأعشى الحرمازي = أعشى بني مازن.
 أعشى بني ربيعة بن ذهل = عبد الله بن خارجة : ٢٠.
 أعشى سليم = أعشى طرود : ٢٥، ٢٦.
 أعشى بني ضورة = عبد الله بن سنان أو عبد الله بن ضباب = أعشى بني هزان : ٢٢.
 أعشى طرود = إياس بن عامر = أعشى فهم = أعشى سليم.
 أعشى بني عقيل = معاذ بن كليب : ٢٨.
 أعشى عكل = كهمس بن قعنب : ٢٧.
 أعشى بني عوف بن همام = ضابىء بن خليل أو خالد بن يزيد بن خليل : ٢٠، ٢١.
 أعشى فهم = أعشى طرود.
 أعشى بني قيس بن ثعلبة = ميمون بن قيس.
 أعشى بني مازن = عبد الله بن الأعور = الأعشى المازني = الأعشى الحرمازي.
 أعشى بني مالك بن سعد : ٢٩.
 الأعشى ميمون = أعشى بني قس.
 أعشى بن النباش = أعشى تميم : ٣٠.
 أعشى بني نهشل = الأسود بن يعفر : ٢٥.
 أعشى بني هزان = أعشى بني ضورة = عبد الله بن سنان = عبد الله بن ضباب.

أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث : ٢١.
 أعشى وائل = أعشى بني قيس.
 الأعلم الهذلي = حبيب بن عبد الله : ١٢٦.
 الأعور السنبسي = الطرماح بن الجهم : ٥٤.
 الأعور الشني = بشر بن منقذ : ٥٢.
 الأعور بن قراد بن سفيان : ٢٣.
 أعور بني كلب = حكيم بن عياش : ١٥٩.
 الأعور النبھاني = سحمة بن نعيم = العناب = سحيم بن شريك = نعيم بن شريك : ٥٣.
 الأعور بن عبيد الله بن الحارث : ٥٥.
 الأعور بن مأنوس = ابن مأنوس : ٥٥.
 الأغلب = بشر بن حزم الكلبى : ٣٣، ٧٩.
 الأغلب العجلي = الأغلب بن عمرو بن عبيدة : ٣٢.
 الأغلب بن عمرو بن عبيدة = الأغلب العجلي.
 الأغلب الكلبى = بشر بن حزم بن حُثيم : ٣٣، ٧٩.
 الأغلب بن نباتة الأزدي : ٣٣.
 الأفلج = سلامة بن اليعسوب : ٧١.
 الأفلج = سلامة بن الغيور : ٢٣٠.
 أفلح بن مالك بن أسماء : ٧٠.
 أفنون التغلبي = ظالم بن معشر : ٢٠٧.
 الأقشر = عمر بن طريف بن مالك : ٧٣.
 الأقبيل العذري = عمران بن أبي الجراح : ٣٥.

أعشى بني جلان = سلمة بن الحارث : ٢٣.
 أعشى بني الحرماز = أعشى بني مازن : ٢٣، ٢٤.
 الأعشى الحرمازي = أعشى بني مازن.
 أعشى بني ربيعة بن ذهل = عبد الله بن خارجة : ٢٠.
 أعشى سليم = أعشى طرود : ٢٥، ٢٦.
 أعشى بني ضورة = عبد الله بن سنان أو عبد الله بن ضباب = أعشى بني هزان : ٢٢.
 أعشى طرود = إياس بن عامر = أعشى فهم = أعشى سليم.
 أعشى بني عقيل = معاذ بن كليب : ٢٨.
 أعشى عكل = كهمس بن قعنب : ٢٧.
 أعشى بني عوف بن همام = ضابىء بن خليل أو خالد بن يزيد بن خليل : ٢٠، ٢١.
 أعشى فهم = أعشى طرود.
 أعشى بني قيس بن ثعلبة = ميمون بن قيس.
 أعشى بني مازن = عبد الله بن الأعور = الأعشى المازني = الأعشى الحرمازي.
 أعشى بني مالك بن سعد : ٢٩.
 الأعشى ميمون = أعشى بني قس.
 أعشى بن النباش = أعشى تميم : ٣٠.
 أعشى بني نهشل = الأسود بن يعفر : ٢٥.
 أعشى بني هزان = أعشى بني ضورة = عبد الله بن سنان = عبد الله بن ضباب.

أهبان بن كعب بن أمية = أهبان مكلم
 الذئب = ابن عادية الأسلمي =
 الأكوع بن ربيعة بن كعب: ٤١.
 أهبان بن لعط بن عروة: ٤٢.
 أهبان مكلم الذئب = ابن عادية
 الأسلمي = أهبان بن كعب بن أمية =
 مكلم الذئب = الأكوع بن ربيعة بن
 كعب.

أهبان بن نكرة التيمي: ٤٢.
 أوس بن مالك الجرمي = ملاعب الأسنة:
 ٢٦٤.

أوسلة (همدان): ٢١.
 أياس بن شراحيل بن قيس: ١٦.
 إياس بن عامر = أعشى طرود.

حرف الباء

بارق = سعد بن عدي بن حارثة: ١٨٢.
 باهلة (امراة من همدان): ٢١.
 بثينة صاحبة جميل: ٩٩.
 أبو بثينة الهذلي: ٤٢.
 بجير بن أوس بن ربيعة = بجير بن
 أوس بن أبي سلمى، يقال: إنه بجير بن
 زهير بن أبي سلمى: ٧٧.
 بجير بن أوس بن أبي سلمى = بجير بن
 أوس بن ربيعة.
 بجير بن الحصين الثعلبي = اللجلاج:
 ٧٧.
 بجير بن رزام الفزاري = خطام الكلب:
 ٧٨.
 بجير بن زهير بن أبي سلمى = بجير بن
 أوس بن أبي سلمى.

الأقيل القيني = الأقيل بن نيهان: ٣٤.
 الأقيل بن نيهان = الأقيل القيني.
 الأقيشر = المغيرة بن عبد الله: ٧٤.
 الأكوع بن ربيعة بن كعب = أهبان مكلم
 الذئب = ابن عادية الأسلمي =
 أهبان بن كعب بن أمية = مكلم
 الذئب: ٤١.
 امرؤ القيس بن بحر الزهيري: ١٨.
 امرؤ القيس بن بكر بن امرؤ القيس =
 الذائد: ١٦.
 امرؤ القيس بن حجر الكندي: ١٥، ١٨،
 ١٩، ٩٤، ١٣٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٧٢،
 ١٩١، ٢٣٥.
 امرؤ القيس بن حمام بن مالك =
 ابن حمام = عدل الأصرة: ١٧.
 امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث =
 عدي بن ربيعة = مهلهل: ١٨.
 امرؤ القيس بن عابس بن المنذر: ١٥.
 امرؤ القيس بن عدي الكلبي: ١٨.
 امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث: ١٦.
 امرؤ القيس بن كلاب بن رزام: ١٨.
 امرؤ القيس بن مالك الحميري: ١٩.
 أمية بن عبد الله بن خالد: ٧٦.
 الأمير = ابن ماكولا.
 ابن الأنباري: ٨٧، ١٣٤.
 أنس بن أبي أناس الكناني، في «الإصابة»:
 أنس بن أبي إياس: ٧٣.
 أنس بن نواس = الحنان بن نواس: ٧٣.
 أنوشروان: ٢٤٦.
 أهبان بن خالد بن فضلة = النواح: ٤٢.

برقش التميمي: ٢٦٠.
 بُريد بن ربيعة بن عامر: ٢٨١.
 بريد بن سويد بن حطان = بريد الغواني:
 ٢٨١.
 بريد (أخو الأبيرد اليربوعي): ٣٥.
 بريد الغواني = بريد بن سويد بن حطان.
 البريق بن عياض الهذلي: ٢٥٥.
 بسر بن أرطاة: ٧١.
 بُسر بن عصمة المزني: ٨٠.
 بسطام بن عمرو بن الفضيل: ٨٥.
 بسطام بن قيس بن مسعود: ٨٤، ١٩١.
 بشار بن برد: ١٢٤، ٢١٧.
 بشار بن جمانة = بشار بن هند العبسي =
 ابن جمانة: ١٠٧.
 بشار بن هند العبسي = بشار بن جمانة =
 ابن جمانة.
 بشامة بن حزن النهشلي: ٨٧.
 بشامة بن الغدير = بشامة بن عمرو =
 ابن الغدير: ٨٧.
 بشامة بن عمرو = بشامة بن الغدير =
 ابن الغدير.
 بشر بن بجير بن ربيعة: ٨٠.
 بشر بن حزم الكلي = الأغلب: ٧٩.
 بشر بن حزن المازني: ٨٠.
 بشر بن أبي خازم: ٧٩.
 بشر بن سليمان: ٨٠.
 بشر بن سودة التغلبي: ٧٩.
 بشر بن عمرو بن مرثد: ٧٩.
 بشر بن قطبة بن الحارث: ٨٠.
 بشر بن مروان: ٢٠، ١٨٣.

بجير بن عنمة الطائي: ٧٨.
 بجيلة أم ولد أنمار: ١٨٩.
 البحري: ١٨٥.
 بحير بن أوس بن حارثة = بحير
 البرجمي: ٧٩.
 بحير البجلي: ٧٩.
 بحير البرجمي = بحير بن أوس بن
 حارثة.
 بحير بن عبد الله بن عامر: ٧٨.
 بحير بن لأي بن حجر: ٧٩.
 بدر بن حمراء بن عتاب الضبي =
 ابن عتاب: ٢٢١.
 بدر بن معشر الكناني = المخندف: ٤٩.
 بديل بن المضرب = ابن المضرب
 الباهلي: ٢٥٩.
 البراء بن ربيعي = أبو الحناك: ١١٥.
 أبو براء = عامر بن مالك = ملاعب
 الأسنة: ٢٦٤.
 البراض الكناني: ١٦٨.
 ابن براق الشمالي: ٨٨.
 ابن براق = غصين بن براق = أبو هلال
 الأحذب: ٨٩.
 ابن براءة السكوني: ٨٨.
 ابن براءة = عمرو بن براءة الهمداني =
 عمرو بن منبه بن شهر: ٨٨.
 أبو البرج المري = القاسم بن حنبل: ٨٢.
 البرج بن مسهر بن الجلاس: ٨٢.
 ابن البرصاء = الحارث بن البرصاء: ٩٠.
 ابن البرصاء = شبيب بن اليرصاء =
 شبيب بن يزيد بن جمرة: ٨٩.

بيهس بن صهيب الجرمي أبو المقدام :
٨٦.

بيهس بن عبد الحارث بن زيد : ٨٥.
بيهس العذري : ٨٦.

بيهس بن هلال بن خلف = نعمة : ٨٥.

حرف التاء

تلدة (أم ثوب) : ٩٣.

أبو تمام الطائي : ١٣١ ، ٢٠٥.

توبة بن الحمير أبو حرب = ابن الحمير :
٩١ ، ١٢٤.

توبة بن مضرّس = الخنوت = ابن رميلة :
٩١.

حرف الثاء

ثعلب = أحمد بن يحيى = أبو العباس :
٢٣ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٧٢ ،
١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ،
١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٥.

ثعلبة بن ضمام بن سيار = ابن ضمام :
١٢٣.

ثوب بن تلدة الوالبي = ثوب بن ربيعة :
٩٣.

ثوب بن ربيعة = ثوب بن تلدة .

ثوب بن صحمة بن المنذر = مجير الطير :
٩٣.

ثوب بن النار بن عبادة : ٩٤.

حرف الجيم

جابر بن حسل بن الرواغ = ابن الرواغ :
١٧٢.

بشر بن معبد المحاربي : ٨٠.

بشر بن منقذ = الأعور الشني : ٨٠.

بشر بن نصر بن رياح = خطام بن نصر =
خطام الرياح المجاشعي : ١٤٩.

بشر بن الهذيل بن زفر : ٧٩.

بُشير بن أبي جذيمة العبسي : ٨١.

بُشير بن الجليح : ٨١.

بُشير بن عبد الرحمن بن مالك : ٨١.

بُشير بن النكت اليربوعي : ٨١.

البعيث = خدّاش بن بشر بن خلاد =
البعيث المجاشعي : ٧٥ ، ٢٢٢.

البعيث التغلبي = بعيث بن رزام = البعيث
الرزامي : ٧٦.

البعيث بن حريث = البعيث الحنفي : ٧٥.

البعيث الحنفي = البعيث بن حريث .

بعيث بن رزام = البعيث التغلبي = البعيث
الرزامي .

البعيث الرزامي = البعيث التغلبي =
البعيث بن رزام .

البعيث المجاشعي = خدّاش بن بشر .

البُعَيْث الجهني : ٧٧.

بقيلة الأصغر أبو المنهال = جابر بن
عبد الله بن عامر : ٨٤.

بقيلة الأكبر أبو المنهال : ٨٣.

أبو بكر الصديق : ١٥.

أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم =
ابن حزم : ٦٥.

بلال بن جرير : ٢٨.

بلعاء بن قيس الكناني = ابن حبناء : ١٤١.

بندار (أبو عمرو بن لرة) : ٣٣ ، ٥١ ،
٢٨٠ ، ٢٤٧ ، ١٩٨.

جذيمة الوضاح = جذيمة الأبرش = الأبرش .

الجرنفش بن سلام بن كنانة = الجرنفش الكلبي : ٩٨ .

الجرنفش بن عبدة : ٩٨ .

الجرنفش الكلبي = الجرنفش بن سلام = ابن كنانة .

جربية بن الأشيم بن عمرو : ١٠١ .

جربية الهجيمي : ١٠٢ .

جرير = جرير بن عطية : ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٥ ، ٩٥ ، ١٨٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٢ ، ٢٦٨ .

جرير بن الحرقاء = جرير بن الخرقاء : ٩٥ .

جرير بن الخرقاء = جرير بن الحرقاء .

جرير بن عبد الله : ٩٥ .

جرير بن عبد المسيح الضبعي = المتلمس بن عبد المسيح : ٩٦ .

جرير بن الغوث بن مردان : ٩٦ .

جرير بن كليب بن نوفل : ٩٦ .

جرير أبو مالك المدلجي : ٩٦ .

أبو الجشر خال بيهس : ٨٦ .

جعدة (رجل من بني سليم) : ٨٣ .

جعفر بن علبة الحارثي : ٢٨ .

ابن جعل = عميرة بن جعل بن عمرو : ١١١ .

ابن جعيل = شبيب بن جعيل التغلبي : ١١٢ .

ابن جُعيل = كعب بن جعيل بن قمير : ١١١ .

جابر بن عبد الله بن عامر = بقليلة الأصغر = أبو المنهال .

جابر العُكلي : ٦٠ .

الجاحظ (عمرو بن بحر) : ٢٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ .

جارم بن الهذيل : ١٣٣ .

جارية بن مرّ = أبو حنبل الطائي : ١٣٣ .

جارية بن مُشْتَم بن حميري : ١٣٣ .

جبار بن جزء بن ضرار : ١٣١ .

جبار بن سلمى بن مالك : ١٣٢ .

جبار بن عمرو بن عميرة = الأسد الرهيص : ١٣٢ .

جبار بن مالك بن حمار = ابن حمار : ١٣١ .

جبهاء الأشجعي = جبهاء بن حميمة بن يزيد = يزيد بن عبيد : ١٠٣ .

جبهاء بن ثوب الأسدي : ١٠٢ .

جبير بن ربعي بن نصابة : ١٠٨ .

جبير بن الزبعرى النميري = ابن الزبعرى : ١٠٨ .

جثامة بن قيس الكناني = ابن حبناء : ١٤١ .

الجحّاف بن حزن : ١٠٠ .

الجحّاف بن حكيم بن عاصم : ١٠١ .

جحدر بن معاوية العكلي : ١٤٦ .

جحل بن نضلة : ١٠٩ .

جذيمة الأبرش = الأبرش = جذيمة بن مالك بن فهم = الوضاح : ٤٦ .

جذيمة بن مالك بن فهم = الأبرش = جذيمة الأبرش = الوضاح = جذيمة

الوضاح .

أبو جَنَّة الأسدي = حكيم بن عبيد =
 حكيم بن مصعب: ١٣٨.
 جواس بن حيان بن عبد الله: ٩٩.
 جواس بن القعطل: ٩٨.
 جواس بن قطبة: ٩٩.
 جواس بن نعيم بن الحارث الهجيمي
 التميمي = ابن أم نهار: ١٠٠.
 جواس بن نعيم الضبي: ١٠٠.
 الجوع الغساني: ٢١٧.
 الجون = عدي بن حمار = عدي بن
 يزيد بن حمار = ابن حمار: ١٢٣.
 الجوهري صاحب الصحاح: ٢١٩.
 ابن جؤية = ساعدة بن جؤية الهذلي:
 ١١٠.
 ابن جؤية النصري = عائذ بن جؤية:
 ١١٠.
 جويرية بن الحجاج = أبو دواد الإيادي:
 ١٥٤.
 أبو الجويرية العبدي = عيسى بن
 أوس بن عصابة: ١٠٥.
 أبو الجويرية العنزي: ١٠٦.
 جوين بن النابغة الغنوي: ٢٧١.
 ابن جيداء = حجر بن حية = ابن حية:
 ١٣٨.

حرف الحاء

أبو حاتم: ٣١.
 حاتم بن عبد الله الطائي: ٩٣.
 الحارث بن البرصاء = ابن البرصاء: ٩٠.
 الحارث بن بكر بن عركي = النابغة
 الذبياني = نابغة بن قتال: ٧٢٢.

جلالة بنت الربيع بن زياد: ٦١.
 أبو جلدة = مقاس العائذي = مسهر بن
 النعمان: ١٠٥.
 أبو جلدة الإشكري: ١٠٥.
 ابن جمانة = بشار بن جمانة = بشار بن
 هند العبسي: ١٠٧.
 ابن جمانة = عبد الرحمن بن جمانة بن
 عصيم: ١٠٦.
 ابن جمانة = عبد الملك بن جمانة
 الباهلي: ١٠٧.
 الجمحي = ابن سلام.
 جمرة بن حميري: ١٣٤.
 ابن أبي جمعة = كثير بن عبد الرحمن
 الخزاعي: ٢٣٦.
 جميل بن سيدان الأسدي: ٩٧.
 جميل = جميل بن عبد الله بن قمئة
 العذري = جميل بن معمر بن
 خيبري = جميل بن عبد الله بن
 معمر = ابن قمئة: ٩٧.
 جميل بن عبد الله بن معمر = جميل بن
 معمر بن خيبري = جميل بن عبد الله
 ابن قمئة = ابن قمئة.
 جميل بن المُعلّى: ٩٧.
 جميل بن معمر بن خيبري = جميل بن
 عبد الله بن قمئة العذري =
 ابن قمئة.
 جناب، رثاء عمرو بن أسود الضبي: ٥٧.
 جناب بن أبي عمرو السكوني: ١٢٦.
 جناب بن مسعود العكلي: ١٢٥.
 جناب بن منقذ بن مالك = الكذاب
 الكلبي: ٢٣٧.

- الحارث بن جبلة الغساني : ٢١٧ .
الحارث بن حلزة بن مكروه = ابن حلزة : ١٢٠ .
الحارث بن الحمير = ابن الحُمير : ١٢٤ .
الحارث بن ربيعة بن زيد = الكلح الذهلي = الحارث بن زيد بن الحارث = أبو عَدَّاس النميري : ٢٤٢ .
الحارث بن عبد الله المخزومي : ١٤٢ .
الحارث بن عدوان = النابغة التغلبي : ٢٧٢ .
الحارث بن عمرو بن تميم : ١٠٨ .
الحارث بن كعب = المثلث الغساني : ٢٥٦ .
الحارث بن كلدة = ابن كلدة : ٢٤٠ .
الحارث بن وعلة بن الحارث = ابن وعلة : ٢٧٨ .
الحارث بن وعلة بن المجالد = ابن وعلة : ٢٧٨ .
الحارث بن نفيير بن عبد الحارث : ٢٤٤ .
حارثة بن أوس بن طريف : ١٣٢ .
حارثة بن بدر الغداني : ١٣٣ .
حارثة بن شراحيل الكلبي : ١٣٢ .
حارثة بن عمران بن جناب : ١٣٢ .
حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة : ٢٣٥ .
حارثة بن يعمر السلامي : ١٣٣ .
حازم بن الحارث = ابن أبي طرفة = حازم بن أبي طرفة : ١٣٣ .
حازم بن أبي طرفة = حازم بن الحارث = ابن أبي طرفة .
حُبَاب بن أفعى : ١٢٥ .
حُبَاب بن عَمَّار السحيمي : ١٢٥ .
ابن الحباب : ٢٩ .
حَبَاك بن ثابت بن مجالد = حناك بن ثابت : ١١٤ .
حبال بن حسل بن هذيم : ١١٥ .
حبال بن حصن بن الصدى : ١١٥ .
حَبَّان بن بشير بن سَبْرَة = المِرْقَال : ١٣٠ .
حَبَان بن عبد الله = ذو الأصابع : ١٥٩ .
حَبَّان بن عُليق بن ربيعة : ١٣١ .
ابن حَبَّة = منظور بن حبة الأسدي = منظور بن مرثد بن فروة : ١٣٨ .
ابن حبناء = بلعاء بن قيس الكناني : ١٤١ .
ابن حبناء = صخر بن حبناء = صخر بن عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .
ابن حبناء = المغيرة بن حبناء = المغيرة بن عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .
ابن حبناء = يزيد بن حبناء = يزيد بن عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .
حبي امرأة الصلتان الضبي : ١٩٨ .
ابن حبيب : ٥١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٧ .
حُبَيْب بن تميم المجاشعي : ١٢٨ .
حُبَيْب بن جياش : ١٢٧ .
حبيب بن الحباب السكوني : ١٢٧ .
حبيب بن عبد الله = الأعلام الهذلي : ١٢٦ .
حبيب بن عمرو بن عمير = أبو محجن الثقفي : ١٢٨ .
حبيب بن قرفة العوذى : ١٢٧ .

- حبيب المزدلف : ٢٠ .
 حبيبة بنت عبد العزى = العزراء : ١٢٨ .
 حُبَيْبَةُ بنت عتيق : ١٢٩ .
 الحَبِير بن بجرة الحبطي : ١٠٨ .
 حبيش بن دلجة القيني : ١٤٢ .
 الحجاج بن يوسف : ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٧٣ .
 حجر بن حية = ابن حية العبسي =
 ابن جيداء : ١٣٨ .
 حُجَل عبد بني مازن من فزارة : ١٠٩ .
 حجل بن عمرو الخثعمي : ١١٠ .
 حجية الدوسي : ١١٣ .
 حجية بن المضرب السكوني = ابن
 المضرب : ١١٤ .
 حُديج بن حبيب بن زيد : ١٤٧ .
 حرام بن وابصة = ابن وابصة الفزاري :
 ٢٧٩ .
 حرثان بن حارثة بن محرث = ذو الإصبع
 العدوانى : ١٥٨ .
 حرقة بنت النعمان بن المنذر : ١٣٦ .
 حرملة بن حكيم بن غفير = ابن عسلة :
 ٢١٧ .
 حريث بن عناب = ابن عناب : ٢٢٢ .
 حريثة بن عمرو بن معاوية : ١٠٢ .
 أبو حزابة : ٨٥ .
 ابن حزم والى المدينة = أبو بكر محمد بن
 عمرو بن حزم : ٦٥ .
 حزن بن جناب بن جندل : ١٣٥ .
 حزن بن عامر الطائي = ابن عتيقة : ١٣٤ .
 حزن بن كهف بن أبي حارثة : ١٣٥ .
 الحزين الأشجعي : ١١٩ .
 الحزين الديلي = الحزين الكناني =
 عمرو بن عبد وهيب بن مالك : ١٨ .
 الحزين الكناني = عمرو بن عبد
 وهيب بن مالك = الحزين الديلي .
 الحسام = حسان بن ثابت = ابن الفريعة :
 ١٢٠ .
 الحسام بن ضرار بن سلامان أبو الخطار
 الكلبي : ١٢٠ .
 حسان بن ثابت = الحسام = ابن الفريعة .
 حسان بن حنظلة : ١٦٧ .
 حسان بن سعد الأسدي : ٦٩ .
 حسان بن الغدير = ابن الغدير : ٢٢٧ .
 الحسن بن علي أحد بني جندب = القتال
 الباهلي : ٢٣٣ .
 أبو الحسن الهمداني : ٢٥٠ .
 الحسين بن الضحاك = الخليع البصري :
 ١٥١ .
 أبو الحصين = عبد الله بن لقمان : ١١٧ .
 الحصين بن أصرم : ١١٧ .
 حصين بن بدر = الزبرقان بن بدر : ١٧٤ .
 الحصين بن حمّال بن حبيب = القطامي
 الكلبي : ١١٧ .
 الحصين بن الحمام المري = ابن حمام :
 ١١٦ ، ١٢٢ .
 الحصين بن ذعلبة : ١٨٦ .
 حصين بن سلامة بن هلال = أبو حية
 البجلي : ١٣٧ .
 الحصين بن شداد الطهوي : ١١٦ .
 الحصين بن القعقاع الدارمي : ١١٦ .

- الحصين بن عوية : ١١٦ .
 حضرمي بن عامر الأسدي المالكي :
 ٢٤١ .
 حضرمي بن عامر بن مجمع : ١١٣ .
 حضرمي بن الفلندج : ١١٣ .
 الحصين بن المنذر : ١١٧ ، ١٨٦ .
 ابن حطان = عمران بن حطان بن ظبيان
 أبو دلال : ١٢١ .
 ابن حطان = مالك بن حطان بن عوف :
 ١٢١ .
 الحكم الأصم = الأصم الفزاري =
 الحكم بن زهرة = الحكم بن المقداد :
 ٥٩ .
 الحكم بن زهرة = الحكم بن المقداد =
 الأصم الفزاري .
 الحكم بن عبدل = ابن عبدل : ٢٢٣ .
 الحكم بن المقداد بن الحكم = الحكم بن
 زهرة = الأصم الفزاري .
 حكيم بن عبيد = أبو جنة الأسدي =
 حكيم بن مصعب : ١٣٨ .
 حكيم بن عياش = أعور بني كلب : ١٥٩ .
 حكيم بن مالك بن جناب = الأصم
 النميري : ٦٠ .
 حكيم بن مصعب = أبو جنة الأسدي =
 حكيم بن عبيد .
 حليس بن عمرو بن عبد : ١١٦ .
 ابن حلزة = الحارث بن حلزة بن مكروه :
 ١٢٠ .
 ابن حلزة = عمرو بن حلزة : ١٢٠ .
 ابن حلزة الذهلي = عباد بن حلزة =
 عباد بن عبد عمرو : ١٢١ .
 حليس بن مُشَمَّت بن المخبل : ١١٦ .
 حماد الراوية : ٣٢ .
 حماد عجرد = عجرد : ٢١٦ .
 ابن حمار = جبار بن مالك بن حمار :
 ١٢٣ .
 ابن حمار = سحيم بن عطية بن عمرو بن
 حمار : ١٢٤ .
 ابن حمار = سليم بن محرز بن مالك بن
 حمار : ١٢٤ .
 ابن حمار = عدّي بن حمار السكوني =
 عدي بن يزيد بن حمار = الجون :
 ١٢٣ .
 ابن حمار = قبيصة بن مالك بن حمار :
 ١٢٤ .
 ابن حمار = مبشر بن الهذيل بن فزارة :
 ١٢٤ .
 ابن حمار = محرز بن مالك بن حمار :
 ١٢٤ .
 ابن حمار = معقر بن حمار البارقي =
 معقر بن الحارث بن أوس بن حمار :
 ١٢٤ .
 ابن حمام = امرؤ القيس بن حمام بن
 مالك : ١٢٣ .
 ابن حُمام الأزدي : ١٢٢ .
 ابن حُمام = أبي بن حمام بن جابر : ١٢٢ .
 ابن حُمام = الحصين بن الحمام بن
 ربيعة .
 ابن حمام = امرؤ القيس بن حمام بن
 مالك = عدل الأصرّة : ١٧ .
 حُمرة بن مالك الصداني : ١٣٤ .

حنظلة بن الشرقي = أبو الطمحان القيني :
٢٠٤.
أبو حنيفة : ٢١٨.
حُنيّة بن طريف العكلي : ١٢٩.
حَيَّان بن جرير الذهلي : ١٣٠.
حَيَّان بن الحصين بن خليف : ١٣٠.
أبو حية البجلي = حصين بن سلامة بن
هلال : ١٣٧.
ابن حية العبسي = حجر بن حية =
ابن جيداء : ١٣٨.
أبو حية الفزاري = ودعان بن محرز :
١٣٧.
أبو حية النميري = الهيثم بن الربيع بن
زرارة : ١٣١.

حرف الخاء

خالد بن عبد الله القسري : ١٠٦ ، ٢٣٢.
خالد بن علقمة بن مرثد = ابن الطيفان .
خالد بن كدراء = ابن كدراء : ٢٣٩.
خَبَّاب بن عديّ : ١٢٦.
خداش بن بشر بن خالد = البعيث
المجاشعي : ١٤٣.
خداش بن حُميد بن بكر : ١٤٣.
خداش بن زهير بن ربيعة : ١٤٣.
خَدِيج بن عبيد الله بن كلاب =
ابن الدرداء البُدَيْلي : ١٤٧.
خَدِيج بن عمرو بن مالك : ١٤٧.
ابن خدام الأسدي = مرداس بن خدام :
١٤٥.
ابن خدام الذي ذكره امرؤ القيس : ١٤٤.

حمزة بن بيض : ١٣٤.
حمزة بن عبد الله بن طفيل : ١٣٤.
حمزة بن العيَّار : ١٣٤.
حميد بن طاعة = ابن طاعة : ٢٠٣.
ابن الحمير = توبة بن الحمير .
ابن الحمير = الحارث بن الحمير : ١٢٤.
ابن الحمير = عبد الرحمن بن الحمير :
١٢٤.
ابن حميضة = سنان بن حميضة : ١٣٩.
ابن حميضة = فروة بن حميضة الأسدي :
١٣٩.
بنت حميضة = ربيعة بنت حميضة
العذرية : ١٣٩.
أبو الحناك = البراء بن ربيعي الفقعسي :
١١٥.
حناك أخو أبي بكر بن كلاب : ١١٥.
حناك بن ثابت بن مجالد : ١١٤.
حناك بن سنة بن غيث : ١١٤.
الحَنَّان الجهني = قيس : ١١٩.
الحنان بن نواس = أنس بن نواس : ١١٩.
أبو حنبل الطائي = جارية بن مر : ١٣٣.
الحنثف بن زيد بن جعونة : ١٤٢.
الحنثف بن السجف بن بشير = حنثف بن
السجن بن عبد : ١٤١.
الحنثف بن السجف بن سعد بن عوف :
١٤٢.
حنثف بن السجف بن عبد بن الحارث =
الحنثف بن السجف بن بشير .
حشر بن سعيد بن جندب : ١٠٨.
حنظلة الخير بن أبي رهم = الراهب
الطائي = فارس الضبيب : ١٦٧.

خفاف بن مالك بن عبد يغوث : ١٤٤ .
 خفاف بن ندبة = خفاف بن عمير بن الحارث .
 الخليع البصري = الحسين بن الضحاك : ١٥١ .
 الخليع بن زفر = الخليع السعدي = الخليع العطاردي : ١٥٠ .
 الخليع السعدي = الخليع بن زفر = الخليع العطاردي .
 الخليع الشامي = الغمر بن أبي الغمر : ١٥١ .
 الخليع العطاردي = الخليع السعدي = الخليع بن زفر .
 خليفة بن بشير بن عمير = الراعي المري الكبلي = الراعي بن أم الراعي : ١٦٤ .
 خليفة بن البلاد : ١٤٦ .
 ابن خُمام = ثعلبة بن خُمام بن سيار : ١٢٣ .
 ابن خُمير = القحيف بن خُمير : ١٢٤ .
 خميصه بن جندل بن مرثد : ١٣٦ .
 خنساء بنت التَّيَّحان : ١٤٧ .
 خنساء بنت أبي سلمى : ١٤٦ .
 خنساء بنت الشريد = خنساء بنت عمرو بن رياح : ١٤٦ .
 خنساء بنت أبي الطَّمَّاح : ١٤٧ .
 خنساء بنت عمرو = خنساء بنت الشريد .
 الخنوت = توبة بن مضرس = ابن رميلة : ٩١ .
 خنوف اسم امرأة : ٢٦٦ .
 خويلد بن خالد = أبو ذؤيب الهذلي : ١٦٠ .

ابن الخربطة = الشمردل بن شريك : ١٨٩ .
 خرطوم الحباري = عبد الله بن زهير : ١٤٩ .
 خرقة بن شعاث = خرقة الكلبي = خرقة بن نتافة : ١٣٧ .
 خرقة الكلبي = خرقة بن شعاث = خرقة بن نتافة بن الربد .
 خرقة بن نتافة بن الربد = خرقة بن شعاث .
 خُزُر بن لوزان = المرقم الذهلي : ١٣٥ .
 خصيصة بن أسعد : ١٣٦ .
 الخضل بن سلمة أبو سهل : ١٥٠ .
 الخضل بن عبيد بن جَرِيش : ١٥٠ .
 أبو الخضير أحد بني الهجيم : ١١٨ .
 أبو الخطار الكلبي = الحسام بن ضرار بن سلامان : ٢١١ .
 خطام الرياح المجاشعي = خطام بن نصر بن رياح : ١٤٩ .
 خطام الكلب = بجير بن رزام : ١٤٩ .
 خطام بن نصر بن رياح = خطام الرياح المجاشعي = بشر بن نصر .
 ابن الخطيم = سُبَّيع بن الخطيم التيمي : ١٤٨ .
 ابن الخطيم = قيس بن الخطيم بن عدي : ١٤٨ .
 خفاف بن الجلاح بن صامت : ١٤٤ .
 خفاف بن عمير بن الحارث = خفاف بن ندبة : ١٤٣ .
 خفاف بن عُضَيْن بن حزن : ١٤٤ .

أبو دلف = هاشم بن محمد الخزاعي :
٢٥٠.

أبو دهبل الجمحي = وهب بن زمعة :
١٥٦.

أبو دهبل الدهيري : ١٥٦.

أبو دهلب التميمي : ١٥٧.

أبو دواد = عدي بن الرقاع العاملي =
عدي بن زيد بن مالك : ١٥٤.

أبو دواد الإيادي = جويرية بن الحجاج :
١٥٤.

دواد بن أبي دواد الإيادي : ١٥٥.

أبو دواد الرؤاسي = يزيد بن معاوية بن
عمرو : ١٥٤.

دؤيد بن زيد بن فهد : ١٥٢.

حرف الذال

الذائد = امرؤ القيس بن بكر : ١٦.

ابن ذرح = يزيد بن ذرح السكوني : ١٦٢.

ابن ذريح = قيس بن ذريح الكناني : ١٦١.
ذريح بن عبد الله البجلي : ١٦٢.

ذؤاب بن ربيعة : ١٧٠.

ذؤاد بن الرقراق بن عبد الحارث : ١٥٦.

ذو الأباهم القطيعي : ١٥٩.

ذو الأصابع = حبان بن عبد الله : ١٥٩.

ذو الإصبع «آخر» : ١٥٩.

ذو الإصبع العدواني = حرثان بن
حارثة بن محرث : ١٥٨.

ذو الإصبع الكلبي العليمي : ١٥٩.

ذو الأهدام = متوكل بن عياض =
المتوكل الكلابي : ٢٥٢.

خيثمة بن معروف = أعشى بني أسد =
طلحة بن معروف : ٢٦.

حرف الدال

ابن دارة : ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٣٧.

دارة أم ابني دارة : ١٥٥.

ابن دارة = سالم بن مسافع : ١٥٥.

ابن دارة = عبد الرحمن بن ربعي بن
معبد : ١٥٥.

ابن دارة = عبد الرحمن بن مسافع :
١٥٥.

الذَارْقُطْنِي : ٢٢١.

أبو دبية بن عامر : ١٦١.

دجاجة بن زهري بن علقمة : ١٥٣.

دجاجة بن عبد قيس التيمي : ١٥٣.

الدجال : ٣١.

دحام بنت ثعلب امرأة غني بن أعصر :
١٨٥.

ابن الدرداء البديلي = خديج بن
عبيد الله بن كلاب : ١٤٧.

ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن :
٢٤٩ ، ٢٢١.

دريد بن حرملة بن الأسعد : ١٥٢.

دريد بن الصمة بن الحارث : ١٥٢ ، ١٩٦.

دعبل بن علي الخزاعي : ٨٩ ، ١٥٩ ،
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٦١.

دغفل النسابة : ١٤٢.

دكين الراجز : ١٣٩.

أبو دلامة = زند بن الجون : ١٧٨.

أبو دِلان = عمران بن حطان : ١٢١.

الراعي النميري = عبید بن حصین =
 راعي الإبل النميري .
 الراهب الطائي = حنظلة الخير بن أبي
 رهم = فارس الضبيب : ١٦٧ .
 الراهب المحاربي = زهرة بن سرحان :
 ١٦٦ .
 رُبِيع بن أصرم بن خارجة : ١٦٩ .
 الرَّبِيع بن زياد العبسي : ١٦٩ .
 الرَّبِيع بن ضبع الفزاري : ١٦٩ .
 ربيع بن عتيبة : ١٧٠ .
 الربيع بن قعنّب الفزاري : ١٦٩ .
 ربعة بن الأبرص = ابن الأبرص العكلي :
 ١٦٩ .
 رُبَيْعَة بن أسعد بن جذيمة : ١٧٠ .
 ربعة بن جشم النميري : ١٦٩ .
 ربعة بن حرملة بن سفيان = المرقش
 الأصغر : ٢٥٩ .
 ربعة بنت حميضة العذرية = بنت
 حميضة : ١٣٩ .
 ربعة بن الذئبة الثقفي : ١٦٩ .
 ربعة بن الذئبة = ابن الذئبة = ربعة بن
 عبد ياليل : ١٦١ .
 ربعة بن ربيع بن قتال = المخيل القريعي :
 ٢٤٩ .
 ربعة بن سفيان بن عوف = المحبر
 الثقفي = ربعة بن عبد ياليل =
 ربعة بن الذئبة = ابن الذئبة .
 ربعة بن عثمان = الشويعر الكناني :
 ١٩٢ .
 ربعة بن عوف بن غنم = أبو الطمحان
 القيني : ٢٠٤ .

ذو الخرق = قرط : ١٦٠ .
 ذو الخرق بن شريح بن سيف : ١٦٠ .
 ذو الخرق الطهوي بن قرط = قرط ذو
 الخرق : ١٦٠ .
 ذو الخرق الطهوي «آخر» = شمير بن
 عبد الله : ١٦٠ .
 ذو الخرق اليربوعي : ١٦٠ .
 ذو الدجاج الحارثي : ١٥٣ .
 ذو الرُّمة : ١٣٨ .
 ذو القرح = امرؤ القيس بن حجر
 الكندي .
 ذو القرح = كعب بن خفاجة الأصفر :
 ١٥٨ .
 ذو النوبة = عامر بن عبد بن الحارث :
 ٢٧٤ .
 أبو ذؤيب النميري : ١٦١ .
 أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد :
 ١٦٠ .
 زياد بن عزيز بن الحويرث : ١٧٩ .
 ابن الذئبة = ربعة بن الذئبة = ربعة بن
 عبد ياليل : ١٦١ .
 أبو ذئبة أخو بني أبي ربعة : ١٦١ .

حرف الراء

راعي الإبل النميري = عبید بن حصین =
 الراعي النميري : ١٦٤ ، ١٦٥ .
 الراعي بن أم الراعي = خليفة بن بشير بن
 عمير = الراعي المري : ١٦٤ .
 الراعي المري الكبلي = الراعي بن أم
 الراعي = خليفة بن بشير بن عمير .

ابن رواحة = عبد الله بن رواحة
الأنصاري: ١٧٠.
ابن رواحة السنبسي = قسّام بن رواحة:
١٧١.
ابن الرواغ = جابر بن حسل بن الرواغ:
١٧٢.
ابن الرواغ = كعب بن الرواغ: ١٧٢.
ابن الرواغ = مرة بن الرواغ: ١٧١.
رؤبة بن العجاج التميمي: ٥٨، ١٦٣.
رؤبة بن عمرو بن ظهير: ١٦٤.
ابن رومانس = المنذر بن رومانس: ٢٦٢.
الرياشي: ١٢٠.

حرف الزاي

زامل بن مصاد القيني: ١٧٥.
الزبرقان بن بدر = حصين بن بدر: ١٧٤.
الزبرقان أخو بني أبي عمرو بن الحارث:
١٧٤.
ابن الزبعرى = جبير بن الزبعرى النميري:
١٨٠، ١٨١.
ابن الزبعرى = عبد الله بن الزبعرى:
١٨٠.
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير: ٣٤،
١٤٢.
الزبير بن بكار: ٦٥، ٩٧.
الزبير بن أبي بكر: ١٩٠.
زُبَيْر بن طفيل بن زهير: ١٧٧.
الزُّبَيْر بن عبد الله بن الزُّبَيْر: ١٧٧.
زُبَيْر بن عبد المطلب بن هاشم: ١٧٧.
زر بن أربد بن قيس: ١٧٩.

رَبِيعَة بن غزالة السكوني: ١٦٩.
رَبِيعَة بن قميئة الضبعي: ١٦٩.
رَبِيعَة بن قميئة الضبعي = ابن قميئة.
رَبِيعَة بن مقروم الضبي: ١٦٩.
رَبِيعَة بن مكدم: ٤١.
رَبِيعَة بن نجوان = الأعشى التغلبي =
نعمان بن نجوان: ٢٩.
الرجّال بن هند الأسدي: ١٦٨.
الرحال = عروة بن عتبة بن جعفر: ١٦٨.
الرحال بن عزرة بن المختار: ١٦٨.
الرحال = عمرو بن النعمان بن البراء:
١٦٨.
رُدَيْح بن الحارث بن ربيعة: ١٦٢.
رسول الله ﷺ: ١٥، ٢٣، ٧٧، ٨٠،
٨٣، ١٧١، ١٨٠.
رُفَيع بن أهبان السلمي: ١٦٥.
رفيع الوالبي = رفيع بن أقرم = عمار بن
عبيد: ١٦٦.
رقاع بن اللجلاج = ابن اللجلاج
الشياني: ٢٤٥.
الرقبان = الأشعر الرقبان الأسدي =
عمرو بن حارثة: ٦٣.
رُفَيع بن أقرم الأسدي = رفيع الوالبي =
عمار بن عبيد.
الرماح بن أبرد = ابن ميادة: ١٦٧.
الرماح بن نهشل الأسدي: ١٦٧.
ابن رميلة = توبة بن مضرس = الخنوت:
٩١.
ابن رميلة الضبي: ٤٥.
رميلة بنت عوف أم توبة بن مضرس: ٩١.

زر بن عبد الله بن كليب : ١٨٠ .
 زر بن محمد الثعلبي : ١٧٩ .
 زرعة بن ربيعة بن النمر البُجيري : ١٢٦ .
 زرعة بن عبد الرحمن : ٧٦ .
 زفر بن الحارث بن رجاء : ١٧٦ .
 زفر بن الحارث بن معن الكلابي : ٢٩ ،
 ٩٨ ، ١٤٢ ، ١٧٥ .
 زفر بن الحارث الوالبي : ١٧٦ .
 زفر بن هاشم بن فروة : ٨٢ .
 الزفيان = عطاء بن أسيد أبو المرقال :
 ١٨١ .
 زميل بن أبيير = زميل بن وبير = زميل بن
 أم دينار : ١٧٤ .
 زميل بن أم دينار الفزاري = زميل بن
 وبير = زميل بن أبيير .
 زميل بن حذافة بن مالك : ١٧٥ .
 زميل بن وبير = زميل بن أبيير .
 زند بن الجون = أبو دلامة : ١٧٨ .
 زُنير بن عمرو الخثعمي = النذير العريان :
 ١٧٧ .
 زهرة (أم الأصم الفزاري) : ٥٩ .
 زهرة بن سرحان = الراهب المحاربي :
 ١٦٦ .
 زهير بن جناب بن مالك : ١٧ ، ١٨ ،
 ١٧٧ ، ٢٣٨ .
 زهير بن جناب بن هُبَل : ١٧٦ .
 زهير بن أبي سلمى : ٨٧ ، ٢٢٧ .
 زياد بن الأبرص = ابن الأبرص الفزاري :
 ٦٨ .
 زياد الأعجم = زياد بن سليمان أبو أمامة :
 ١٠٨ ، ١٨٠ .

زياد بن ربيعي الباهلي : ١٧٩ .
 زياد بن سليمان = زياد الأعجم : ١٧٩ .
 زياد بن عامر بن عبد الغنوي : ١٧٩ .
 زياد بن قنيع النصري : ١٧٨ .
 زياد بن معاوية = النابغة الذبياني : ١٧٨ .
 زياد بن منقذ = المرار بن منقذ : ٢٤٨ .
 أبو زيد : ١٩٨ .
 زيد الخيل الطائي : ١٧٨ .
 زيد بن رزين بن الملوح : ١٧٨ .
 زيد بن ظالم = أبو كدراء : ٢٣٩ .
 زيد بن عقيلة التيمي : ١٧٨ .
 زيد بن عمرو بن عتاب = الأخوص : ٦٦ .
 زيد الفوارس الضبي : ١٤٨ ، ١٥٣ ،
 ١٧٨ .
 زيد بن مجالد بن عامر الفزاري : ١٧٨ .
 زيد مناة بن معقل بن كعب : ١٨ .
 زيد بن همهمة النصري : ١٧٨ .
 زينب امرأة سويد بن سرحان : ١٦٦ .

حرف السين

ساعدة بن جؤية الهذلي = ابن جؤية :
 ١١٠ .
 سالم بن مسافع = ابن دارة : ١٥٥ .
 سالم بن وابصة الأسدي = ابن وابصة :
 ٢٧٩ .
 الساهري بن وهب بن جُلَيّ : ٢٣٢ .
 سبيع بن الخطيم التيمي = ابن الخطيم :
 ١٤٨ ، ١٥٣ .
 سحيم بن الأعرف الهجيمي =
 ابن الأعرف : ٦٩ .

- سحيم بن شريك = الأعور النبهاني : ٥٣.
 سحيم بن عطية بن عمرو بن حمار =
 ابن حمار : ١٢٤.
 سحمة بن نعيم = الأعور النبهاني =
 العناب = سحيم بن شريك = نعيم بن
 شريك : ٥٣.
 سراقه الأصغر = سراقه بن مرداس
 البارقي : ١٨٢.
 سراقه الأكبر = سراقه بن مرداس البارقي :
 ١٨٢.
 سراقه بن مرداس البارقي = سراقه
 الأصغر.
 سراقه بن مرداس البارقي = سراقه الأكبر.
 سراقه بن مرداس «آخر» : ١٨٣.
 السرندي بن عبد هانيء بن حبيش : ١٨٤.
 سعد بن زيد مناة : ٤٩.
 سعد بن عدي بن حارثة : ١٨٢.
 سعد بن مالك بن الأقيصر القريعي : ١٨٤.
 سعد بن مالك بن ضبيعة : ١٨٣.
 سَعْنَة بن رميلة الضبي : ١٩٤.
 سعيد بن سلم : ١٦٤.
 سعيد بن مسعود المازني : ٢٥٠.
 السكري (أبو سعيد) : ٢٥ ، ٧١ ، ٨٩ ،
 ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ،
 ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ،
 ٢٦٢ ، ٢١٩.
 ابن سلام الجمحي : ٥٩ ، ٨٧ ، ٩٧ ،
 ١٥٢ ، ٢٣٧ ، ٢٦١.
 سلامة بن جندل : ٤٩.
 سلامة بن الغيور = الأفلح : ٢٣٠.
 سلامة بن اليعسوب = الأفلح : ٧١.
 سلم بن عمرو المالكي : ١٧١.
 ابن سلمى = الأسد الرهيص = جبار بن
 عمرو : ١٣٢.
 السليك بن السلكة : السليك بن يثربي =
 ابن سنان : ١٨٦.
 السليك العقيلي : ١٨٧.
 السليك بن يثربي = السليك بن السلكة.
 سُليم بن محرز بن مالك بن حمار =
 ابن حمار : ١٢٤.
 سليمان بن عبد الملك : ٢٠ ، ١١٩.
 أبو سمال الأسدي = سمعان بن هبيرة :
 ١٨٦.
 سمال بن سمعان بن هبيرة : ١٨٦.
 أبو سمال العبدي : ١٨٦.
 سمعان بن هبيرة = أبو سمال الأسدي.
 السموأل بن عريض بن عاديء : ١٩٤.
 سنان بن حميضة = ابن حميضة : ١٣٩.
 السندري بن يزيد بن شريح : ١٨٤.
 سهم : ١٨٥.
 سهم بن حنظلة بن حلوان : ١٨٥.
 سوار بن أوفى بن سبرة : ٢٦٧.
 سوار بن أبي شراعة : ١٢٠.
 سوار بن المضرب السعدي =
 ابن المضرب : ٢٥٧.
 سوداء بنت شيطان = ندبة أم خفاف :
 ١٤٣.
 سويد بن سرحان : ١٦٦.
 سويد بن عنقاء الفزاري = أسيد بن
 عنقاء = ابن عنقاء الفزاري : ٢١٨.

سويد بن أبي كاهل : ٢٥٢.

حرف الشين

شأس بن نهار العبدي = الممزق : ٢٦١.
شبيب بن البرصاء = شبيب بن يزيد بن
جمرة = ابن البرصاء : ٨٩.
شبيب بن جعيل التغلبي = ابن جعيل :
١١٢.
شبيب بن يزيد بن جمرة = شبيب بن
البرصاء = ابن البرصاء .
شليم بن ثعلبة بن ذؤيب : ٢٢١.
الشرقي بن القطامي = أبو الطمحان
القيني : ٢٠٤.

شريح بن بجير : ٣٨.

شريك بن عمرو بن قيس : ١٠٥.
شعبة بن الحارث المازني : ١٩٣.
شعبة بن عمير الطهوي : ١٩٣.
شعبة بن قميير الطهوي : ١٩٣.
شعيب بن حارثة = شعيب بن أبي حارثة :
١٩٤.

شُعْبة بن عريض : ١٩٤.

شُعْبة بن علقمة بن شهاب : ١٩٣.

شعث بن ثواب : ١٩٥.

شقيق بن جزء بن رياح : ١٠٩.

ابن الشقيقة = النعمان بن امرئ القيس :
١٤٨.

ابن شلوة = بشر بن سودة : ٧٩.

الشماخ بن خليف : ١٨٨.

الشماخ بن أبي شداد الغيايبي : ١٨٨.
الشماخ بن ضرار بن حرملة : ١٣١ ،
١٨٨ ، ٢٦٨.

الشماخ بن العلاء بن حريث : ١٨٩.

الشماخ بن عمرو الشمخي : ١٨٩.

الشماخ بن المختار بن أوس : ١٨٨.

الشمردل بن حاجر البجلي : ١٨٩.

الشمردل بن شريك بن عبد الله =
ابن الخريطة : ١٨٩.

الشمردل الكعبي : ١٨٩.

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة : ١٩١.

شمعلة بن طَيْسَلَة : ١٩٠.

شمعلة بن فائد بن هلال : ١٩١.

أبو الشمقمق : ٢٦٢.

الشميدر الحارثي : ١٨٩.

شمير بن عبد الله = ذو الخرق : ١٦٠.

شهم بن مرة بن عبد الحارث : ١٨٥.

الشويعر = محمد بن حمران بن أبي
حمران الحارث : ١٩١.

الشويعر الحنفي = هانيء بن توبة بن
سحيم : ١٩٣.

الشويعر الكناني = ربيعة بن عثمان :
١٩٢.

حرف الصاد

صالحة بنت عمران : ٢٢٩.

صخر بن حبناء = ابن حبناء = صخر بن
عمرو بن ربيعة : ١٤٠.

صخر بن الشريد : ١٤٦.

صخر بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =
صخر بن حبناء .

صخر الغي : ١٢٦.

صخر بن معروف : ٢٦.

الصلتان الضبي : ١٩٨.

الصلتان العبدى = قثم بن خبيّة : ١٩٧.

الصلتان الفهمي : ١٩٨.

الصمة الأصغر = معاوية بن الحارث : ١٩٦.

الصمة الأكبر = مالك بن الحارث بن معاوية : ١٩٦.

الصمة بن عبد الله بن طفيل : ١٩٧.

حرف الضاد

ضابىء بن الحارث البرجمي : ٩٠.

ضابىء بن خليد أو خالد = يزيد بن خليد = أعشى بني عوف بن همام : ٢٠، ٢١.

الضبان بن النار : ٩٤.

ضبيثة بنت سعد مناة أم عبس وسعد ابني جعدة بن غني : ١٨٥.

الضحاك بن عقيل العقيلي : ١٤٧.

الضحاك بن قيس : ١٩٣.

ضرار بن فضالة بن كلدة = ابن كلدة : ٢٤١.

ضوء بن سلمة اليشكري : ١٩٩.

ضوء بن عبد الله بن مصبح = ضوء بن اللجلاج بن عبد الله = ابن اللجلاج الذهلي : ١٩٩.

ضوء بن اللجلاج بن عبد الله = ضوء بن عبد الله بن مصبح = ابن اللجلاج.

حرف الطاء

طارق بن هتيم : ١٤٢.

ابن طاعة = حميد بن طاعة : ٢٠٣.

الطائي = أبو تمام : ٣١، ٢٥٥، ٢٧٨.

أبو الطخماء : ٢٠٥.

طخيم الأسدي = طخيم بن أبي الطخماء : ٢٠٥.

طرفة : ٢٠٠.

ابن أبي طرفة : حازم بن الحارث : ١٣٣.

طرفة بن ألاء بن نضلة : ٢٠٠.

طرفة الجذمي أو الجذيمي : ٢٠٠.

طرفة أخو بني عامر بن ربيعة : ٢٠١.

طرفة بن العبد بن سفيان : ٢٠٠.

الطرماح بن الجهم = الأعور السننسي : ٢٠٢.

الطرماح بن الجهم الطائي العقدي : ٢٠٢.

الطرماح بن حكيم بن حكم : ٢٠٢.

طريف بن تميم العنبري : ١٣٦.

طفيل الخيل = طفيل بن عوف = المحبر الغنوي : ٢٠١، ٢٥٩.

طفيل بن راشد العبسي : ٢٠٢.

طفيل بن عامر بن وائلة : ٢٠١.

طفيل بن علي بن عمرو : ٢٠١.

طفيل بن عوف = طفيل الخيل = المحبر الغنوي.

طفيل بن قرة بن هيرة : ٢٠١.

طلحة بن معروف = أعشى بني أسد = خيثمة بن معروف : ٢٦.

أبو الطمحان : ٢٠٦.

أبو الطمحان الأسدي : ٢٠٥، ٢٠٦.

أبو الطمحان القيني = حنظلة بن الشرقي = ربيعة بن عوف =

الشرقي بن القطامي : ٢٠٤.

أبو الطمحان النهشلي : ٢٠٤.

ابن طوعة الشيباني من آل ذي الجدين :
٢٠٣.

ابن طوعة الفزاري = نصر بن عاصم بن
عقبة : ٢٠٣.

ابن الطيفان = خالد بن علقمة بن مرثد :
٢٠٣.

ابن الطيفانية = عمرو بن قبيصة : ٢٠٤.

حرف الظاء

ظالم بن البراء بن قطن : ٢٠٧.

ظالم بن سراق = أبو الأسود الدؤلي :
٢٠٧.

ظالم بن عمرو بن جندل = أبو الأسود
الدؤلي = ظالم بن سراق = عمرو بن
شيبان بن ظالم.

ظالم بن معشر = أفنون التغلبي : ٢٠٧.

حرف العين

ابن عابس الكلبي = الأشعث بن عابس :
٢٢٥.

ابن عادية الأسلمي = أهبان مكلم
الذئب = أهبان بن كعب بن أمية =
الأكوع بن ربيعة بن كعب : ٤١.

عاصم بن قطن أبو مسهر : ٦٨.

عامر بن الحارث = أعشى باهلة أبو
قحطان : ٢١.

عامر بن حوط بن أبي هند = الأبرش
الضبي : ٤٧.

عامر بن طريف بن مالك = الأقرش : ٧٣.

عامر بن الطفيل الخزرجي : ٢١٢.

عامر بن الطفيل بن مالك : ٣٧، ٢١٢،
٢٦٤.

عامر بن الظرب العدواني : ٢١٣.

عامر بن الظرب المحاربي : ٢١٣.

عامر بن مالك = أبو براء = ملاعب
الأسنة : ٢٦٤.

عامر بن هتيم : ١٤٢.

عائذ بن جؤية = ابن جؤية النصري : ١١٠.

عائذ بن سعيد بن جندب : ١٠٨.

عائذة بنت الخمس : ١٠٥.

عائذة بنت خزيمة : ١٠٥.

عائشة رضي الله عنها : ١٤٢.

عباد بن حلزة = ابن حلزة الذهلي =
عباد بن عبد عمرو : ١٢١.

عباد بن عبد عمرو = عباد بن حلزة =
ابن حلزة الذهلي.

أبو العباس : ١٦٣.

عباس بن عامر بن حي : ١٦٥.

عبد الحميد بن سعد بن عتبة بن نويرة =
ابن نويرة الباهلي : ٢٧٤.

عبد الرحمن بن أذينة بن سلمى =
ابن أذينة العبدي : ٧٣.

عبد الرحمن الأصغر = ابن دارة =
عبد الرحمن بن ربيعي بن معبد : ١٥٥.

عبد الرحمن بن جمانة بن عصيم =
ابن جمانة : ١٠٦.

عبد الرحمن بن حسان : ٥٨.

عبد الرحمن بن ربيعي بن معبد =
ابن دارة = عبد الرحمن الأصغر :

١٥٥.

عبد الله بن سنان = أعشى بني ضورة :
٢٢.

عبد الله بن ضباب = أعشى بني ضورة .
عبد الله بن عبد الملك : ١١٨ .

عبد الله بن لقمان بن سنة = أبو الحصين :
١١٧.

عبد الله بن محبيب بن المضرحي =
عبد الله بن مجيب = القتال الكلابي :
٢٣٣.

عبد الله بن المخارق بن سليمان = النابغة
الشياني : ٢٧١.

عبد الله بن المعتز بالله = أبو العباس :
١٩٨.

ابن عبدل = الحكم بن عبد الأسد :
٢٢٣.

ابن عبدل العنزي = مزيد بن عبدل : ٢٢٣.

عبد المسيح بن عسلة = ابن عسلة : ٢١٧ .
عبد الملك بن جمانة الباهلي =
ابن جمانة : ١٠٧ .

عبد الملك بن مروان : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٤ ،
٣٥ ، ٢٢٧ ، ٢٧٩ .

عبد الواحد بن جدير بن كلدة =
ابن كلدة : ٢٤١ .

أبو عبيد : ١٣٤ .

عبيد بن الأبرص = ابن الأبرص : ٢١١ .

عبيد بن أسوان : ٨٤ .

عبيد بن حصين = راعي الإبل النميري =
الراعي النميري : ١٦٤ ، ١٦٥ .

عبيد بن زهير الخزاعي : ٢١١ .

عبيد بن قماص بن ثعلبة : ٢١١ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث =
أعشى همدان : ٢١ .

عبد الرحمن بن قطبة = المثلث البلوي :
٢٥٥ .

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث =
ابن الأشعث : ٣٩ .

عبد الرحمن بن مسافع = ابن دارة : ١٥٥ .

عبد الرحمن المعني = مرقس : ٢٥٩ .

عبد العزيز بن مروان : ٢٥٥ .

عبد الله بن أراكة بن عبد الله : ٧١ .

عبد الله بن الأعور = أعشى بني مازن .

عبد الله بن الأعور = الكذاب الحرمازي :
٢٣ .

عبد الله بن الحجاج بن كلثوم = الأصم
الباهلي : ٥٩ .

عبد الله بن حذافة السهمي = الممزق :
٢٦١ .

عبد الله بن الحصين بن يزيد = ملاعب .

الأسنة الحارثي : ٢٦٤ .

عبد الله بن الحكم : ١٤٢ .

عبد الله بن خارقة بن حبيب = أعشى بني
ربيعة بن ذهل : ٢٠ .

عبد الله بن دارم بن جبلة : ٣٣ .

عبد الله بن رواحة الأنصاري =
ابن رواحة : ١٧٠ .

عبد الله بن الزبعرى = ابن الزبعرى :
١٨٠ .

عبد الله بن الزبير = ابن الزبير : ٣٤ ،
١٤٢ .

عبد الله بن زهير بن عائشة = خرطوم
الحباري : ١٤٩ .

أبو عُدَس = أبي بن عُرين بن أبي جابر :
٢٢٤.

عدل الأصرة = امرؤ القيس بن حمام بن
مالك : ١٧.

عدوان = الحارث بن عمرو : ١٠٨.
عدي بن حمار السكوني = عدي بن زيد
ابن حمار = ابن حمار = الجون :
١٢٣.

عدي بن ربيعة بن الحارث = امرؤ
القيس بن ربيعة = مهلهل : ١٨.
عدي بن زيد بن مالك = عدي بن الرقاع
العالمي = أبو دواد.

عدي بن الرقاع العالمي = عدي بن
زيد بن مالك = أبو دواد : ١٥٤.
عدي بن عرين : ٢٧٧.

عدي بن علقمة = علي بن علقمة =
اللجلاج المحاربي : ٢٤٥.
عدي بن نصر بن نداوة = الكيذبان
المحاربي : ٢٣٩.

عدي بن يزيد بن حمار = ابن حمار =
الجون = عدي بن حمار .
عروة بن أذينة بن الحارث = ابن أذينة =
عدوة بن يحيى بن مالك بن الحارث :
٧٢.

عروة الرحال بن عتبة بن جعفر = الرحال :
١٦٨.

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث =
عروة بن أذينة بن الحارث =
ابن أذينة .

عزة صاحبة كثير : ٢٣٦.

عبيد الله بن زياد : ١٤٢ ، ٢٢٣.

عبيد الله بن العباس : ٧١.
أبو عبيدة : ٥٠ ، ٥٣ ، ٩٧ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ،
١٩٧ ، ٢٦٨.

عبيدة بن مروان الجرمي : ٢١٢.

أبو عبيدة بن مسعود الثقفي : ١٦٨.

عبيدة بن هلال الشكري : ٢١٢.

ابن عتاب = بدر بن حمراء بن عتاب
الضبي : ٢٢١.

ابن عتاب = عمرو بن عتاب التيمي :
٢٢١.

عتاب بن ورقاء الرياحي : ٢٢١.

عتبة بن الوغل : ١١٢.

عتيبة بن الحارث الخثعمي الفرعي : ٢١٤.
عتيبة بن الحارث بن شهاب : ١٧٠ ،
٢١٣.

عتيبة بن الحارث بن مدرك : ٢١٣.

عتيبة بن الحرّاب الخثعمي : ٢١٤.

عتيد بن ضرار بن سلامان : ٢١١.

ابن عتيقة = حزن بن عامر الطائي : ١٣٤.

العجاج بن شدقم : ١٦٤.

عجرد = حماد Ejرد : ٢١٦.

عجرد ، أحد بني جندل : ٢١٦.

عجرد الأمراري ، أحد بني كعب : ٢١٦.

العجير السلولي = أبو الفرزدق : ٢٣١.

العجير بن عبد الله بن عبيدة = العجير
السلولي = أبو الفرزدق .

عداس بن الحارث بن زيد : ٢٢٤.

أبو عدّاس النميري = الحارث بن زيد بن
الحارث : ٢٢٤.

- العزراء = حبيبة بنت عبد العزى : ٣٨.
 ابن عسلة = عبد المسيح بن عسلة : ٢١٧.
 ابن عسلة الشيباني = حرملة بن حكيم بن
 غفير : ٢١٧.
 ابن عسلة = المُسيَّب بن عسلة : ٢١٧،
 ٢١٨.
 عسلة بنت عامر : ٢١٧.
 عطاء بن أسيد أبو المرقال = الزفيان :
 ١٨١.
 عطف بن نَسْة الشيباني : ٢٠٣.
 عقبة بن كعب بن زهير = المضرب
 المزني : ٢٥٧.
 عقبة بن مكدّم = ابن عكبرة الجعدي :
 ٢٢٤.
 عقدة بنت معتر، من بني بولان أم ولد
 عمرو بن سنس : ٥٤.
 عقيل بن علفة = ابن علفة : ١٩٥.
 ابن عكبرة الجعدي = عقبة بن مكدّم :
 ٢٢٤.
 ابن عكبرة الطائي = عنترة بن عكبرة =
 عنترة بن الأخرس : ٢٠٩، ٢٢٣.
 علاج بن صحمة : ٩٣.
 علباء بن جوشن = أبو الغول النهشلي :
 ٢٢٧.
 علبة بن ماعز الحارثي : ٢٨.
 ابن علفة = عقيل بن علفة : ٢٢١.
 ابن علفّة التيمي : ٢٢١.
 علقمة الخصي = علقمة بن سهل : ٢١٠.
 علقمة بن سهل = علقمة الخصي.
 علقمة بن عبدة = علقمة الفحل : ٢١٠.
 علقمة الفحل = علقمة بن عبدة.
 علي بن حمزة = الكسائي : ٢٧٣.
 علي بن سليمان = الأخفش.
 علي بن صالح بن عامر : ٦٥.
 علي بن أبي طالب : ٤١، ٥٢، ١١٧،
 ١٢٩، ١٣٣.
 علي بن علقمة، هو عدي بن علقمة =
 اللجلاج المحاربي : ٢٤٥.
 علي بن الغدير = علي بن منصور بن
 قيس = ابن الغدير : ٢٢٧.
 عليم بن عامر المحاربي : ٧١.
 عمار بن عبيد = رفيع الوالبي = رقيع بن
 أقرم : ١٦٦.
 عمار الكلبي : ١٥١.
 عمارة امرأة يزيد بن ضبة : ٢٠٩.
 عمارة بن عبد = المحرق المزني : ٢٦١.
 عمارة بن عقيل : ١٣٨.
 عمر بن الخطاب : ٦٦، ٨٣.
 عمر بن شبة : ١٥١.
 عمر بن عبد العزيز : ٢٣٧.
 عمر بن هبيرة : ٣٠.
 عمران بن أبي الجراح = الأقبيل العذري :
 ٣٥.
 عمران بن حطان بن ظبيان أبو دِلَّان =
 ابن حطان : ١٢١.
 أبو عمرو : ١٩٤.
 عمرو بن أحمر الباهلي = ابن أحمر :
 ٥١.
 عمرو بن أراكة بن عبد الله : ٧١.
 عمرو بن أسود الضبي = ابن الأسود : ٥٧.

عمرو بن منبه بن شهر = عمرو بن
براقة = ابن براقه : ٨٨.

عمرو بن المنذر بن عمرو : ٢٦١.

عمرو بن ناعصة = ابن ناعصة السلمي :
٢٧٥.

عمرو بن النعمان بن البراء = الرحال :
١٦٨.

عمير بن شييم = القطامي التغلبي : ٢٣٢،
٢٦٣.

عميرة بن جعل بن عمرو = ابن جعل :
١١١.

عميلة الفزاري : ٢١٩.

العناب = الأعور النبهاني = سحمة بن
نعيم = سحيم بن شريك = نعيم بن
شريك : ٥٣.

عناب = الأعور النبهاني : ٢٢٢.

ابن عناب = حريث بن عناب : ٢٢٢.

عنسة بن يحيى بن يزيد : ٢٧٢.

عنطرة الأخرس = عنطرة بن عكبرة =
ابن عكبرة الطائي : ٢٠٩.

عنطرة بن شداد : ١٣٢ ، ٢٠٩ ، ٢٧٥.

عنطرة بن عروس : ٢٠٩.

عنطرة بن عكبرة الطائي = عنطرة بن
الأخرس = ابن عكبرة الطائي : ٢٢٣.

ابن عنقاء = قيس بن بجرة : ٢١٨.

ابن عنقاء الجهني : ٢١٩.

ابن عنقاء الفزاري = سويد بن عنقاء =
أسيد بن عنقاء : ٢١٨.

العزراء = حبيبة بنت عبد العزى : ١٢٨.

عون بن عمرو بن حكيم : ٣٨.

عمرو بن أسود الطهوي = ابن الأسود :
٥٦.

عمرو بن أسود الكلبي = ابن أسود : ٥٧.

عمرو بن براقه = ابن براقه = عمرو بن
منبه بن شهر : ٨٨.

أبو عمرو بندار : ٣٣ ، ٥١ ، ١٩٨ ، ٢٤٧ ،
٢٨٠.

عمرو بن جابر بن كعب = المتنكب
الخزاعي : ٢٥٣.

عمرو بن حارثة بن ناشب = الأشعر
الرقبان : ٦٣.

عمرو بن حلزة = ابن حلزة : ١٢٠.

عمرو بن سعد بن مالك = المرقش
الأكبر : ٢٥٩.

عمرو بن شيبان بن ظالم = أبو الأسود
الدولي : ٢٠٧.

أبو عمرو الشيباني : ١٤٣ ، ١٥٩ ، ٢٣٤ ،
٢٥٠.

عمرو بن عبد وهيب بن مالك = الحزين
الكناني : ١٨.

عمرو بن عتاب التيمي = ابن عتاب :
٢٢١.

عمرو بن عفراء : ٨٥.

عمرو بن قبيصة = ابن الطيفانية : ٢٠٤.

عمرو بن قمئة = ابن قمئة : ٢٣٥.

عمرو بن قيس بن مسعود = الأصم : ٥٨.

عمرو بن كلثوم أخو بني عميش : ٢١٥.

عمرو بن كلثوم بن مالك : ٢١٤.

عمرو بن أبي لدم العدواني : ٤٣.

عمرو بن معدي كرب بن عبد الله
الزبيدي : ٢١٥.

حرف الفاء

فارس الضبيب = الراهب الطائي = حنظلة
 الخير بن أبي رهم : ١٦٧ .
 فالج بن خفاف الطائي : ٢٢٩ .
 فالج بن عمران : ٢٢٩ .
 ابن الفدكية = الأديرد الكلبى : ٣٦ .
 الفراء : ٢٥١ .
 فراس بن الربيع بن ضبع : ٢٣٠ .
 فراس بن عمرو الخزاعي : ٢٣٠ .
 الفرزدق = همام بن غالب : ٣١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٧٥ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ .
 أبو الفرزدق = العجير السلولى : ٢٣١ .
 فرعان بن الأعرف = ابن الأعرف : ٦٩ .
 فروة بن حميضة الأسدي = ابن حميضة : ١٣٩ .
 ابن الفريعة = حسان بن ثابت : ٢٢٩ .
 ابن الفريعة = موسى بن جابر الحنفي : ٢٢٩ .
 فضالة بن كلدة = ابن كلدة : ٢٤١ .
 الفضل : ٦٢ .
 الفضل بن عباس بن عتبة = الأخضر
 اللهبي : ٤٨ .
 الفغماء بنت سنان العذرية : ٣٦ .

حرف القاف

أبو القاسم الأمدي : ٢٣ ، ٤٢ ، ١٥٠ ، ٢١٩ ، ٢٥٥ .
 القاسم بن حنبل = أبو البرج المري : ٨٢ .

العيار بن شتيم الضبي = العيار بن شتيم .
 العيار بن شتيم = العيار بن شتيم : ٢٢٠ .
 العيار بن محرز بن خالد : ٢١٩ .
 عيسى بن أوس بن عصبه = أبو الجويرية
 العبدى : ١٠٥ .

حرف الغين

ابن الغدير = بشامة بن الغدير = عمرو بن
 هلال : ٢٢٧ .
 ابن الغدير = حسان بن الغدير : ٢٢٧ .
 ابن الغدير = علي بن الغدير = علي بن
 منصور بن قيس : ٢٢٧ .
 غراب البين = غراب الفزاري : ٢٢٦ .
 غراب بن خالد : ٢٢٦ .
 غراب الفزاري = غراب البين .
 ابن الغريزة النهشلي = كثير بن
 عبد الله بن مالك : ٢٦٤ .
 ابن غزرى : ١٣٢ .
 غسان السليطي : ٥٣ ، ٧٥ .
 غصب بن براق = ابن براق = أبو هلال
 الأحذب : ٨٩ .
 غضوب الربعية : ٥٧ .
 غلاب بن عبد الله : ٩٠ .
 الغمر بن أبي الغمر = الخليل الشامي :
 ١٥١ .
 أبو الغول الطهوي = أبو البلاد : ٢٢٦ .
 أبو الغول النهشلي = علباء بن جوشن :
 ٢٢٧ .
 غياض بن الحضين بن المنذر : ١١٧ .
 غياث بن غوث = الأخطل التغلبي : ٣٠ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ٢٧٦ .

القاسم بن عقيل البجلي : ١٦٠.

قبيصة بن مالك بن حمار = ابن حمار : ١٢٤.

القتال الباهلي = الحسن بن علي ، أحد بني جندب : ٢٣٣.

القتال البجلي : ٢٣٣.

القتال السكوني : ٢٣٤.

القتال الكلابي = عبد الله بن محبب بن المضرحي : ٢٣٣.

قتيبة بن مسلم الباهلي : ١٢٧ ، ٢٧٢.

قثم بن خيبة = الصلتان العبدى : ١٩٧.

أبو قحفان = أعشى باهلة = عامر بن الحارث : ٢١.

قراد بن العيار بن محرز : ٢٢٠.

قراس بن سالم : ٢٣٠.

قرصافة (أم شبيب بن البرصاء) : ٨٩.

قرط = ذو الخرق الطهوي = ذو الخرق ابن قرط : ١٦٠.

قسام بن رواحة السنبسي = ابن رواحة : ١٧١.

القطامي = القطامي التغلبي = عمير بن شليم : ٢٣٢.

القطامي = الحصين بن حمال : ٢٣٢.

القطامي الضبي : ٢٣٢.

القطامي الكلبي = الحصين بن حمال .

قطرة بن طيء ، وصوابها فطرة = جديلة بن طيء : ٢٣٩.

الققعاق بن النار : ٩٤.

القلاخ بن حزن بن جناب : ٢٣٤.

القلاخ بن زيد : ٢٣٤.

القلاخ العنبري : ٢٣٤.

ابن قمئة = جميل بن عبد الله بن معمر = جميل بن عبد الله بن قمئة العذري : ٢٣٥.

ابن قمئة = ربيعة بن قمئة الصعبي : ٢٣٥.

ابن قمئة = عمرو بن قمئة : ٢٣٥.

قيس = الحنان الجهني : ١١٩.

قيس بن أوس البلوي : ٢٥٥.

قيس بن بجرة الفزاري = ابن عنقاء : ٢١٨.

قيس بن الخطيم بن عدي = ابن الخطيم : ١٤٨.

قيس بن ذريح الكناني = ابن ذريح : ١٦١.

قيس بن زيمان = الموج التغلبي : ٢٦٣.

قيس بن زهير العبسي : ٢٣٥.

قيس بن زهير بن عفية النيمري : ٢٣٥.

قيس بن عبد الله = الأصم الضبي : ٥٩.

قيس بن عبد الله بن عدس = النابغة الجعدي : ٢٧٠.

قيس بن عمرو = النجاشي : ١٤٧.

قيس بن الملوح = المجنون العامري : ٢٦٥.

حرف الكاف

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي = ابن أبي جمعة : ٢٣٦.

كثير بن عبد الله بن مالك = ابن الغريزة : ٢٦٤.

كثير بن عمرو الهلالي : ٢٣٦.

الكلحة اليربوعي = هبيرة بن عبد مناف :
٢٤٣.

ابن كلدة = الحارث بن كلدة : ٢٤٠.

ابن كلدة = ضرار بن فضالة بن كلدة :
٢٤١.

ابن كلدة = عبد الواحد بن جدير بن
كلدة : ٢٤١.

ابن كلدة = فضالة بن كلدة : ٢٤١.

كلدة بن عبد بن مرارة : ٢٤١.

الكميت الأكبر = الكميت بن ثعلبة بن
نوفل : ٢٦ ، ٢٣٧.

الكميت بن زيد بن الأخنس : ٢٣٧.

الكميت بن معروف بن الكميت : ٢٦ ،
٢٣٧.

كهس بن قعنب = أعشى عكل : ٢٧.

كهيل بن مالك = المجنون القشيري أو هو
نهيك = بن المحدقة : ٢٦٦.

الكيزبان المحاربي = عدي بن نصر :
٢٣٩.

الكيس النميري : ٢٣٥.

حرف اللام

ليبد بن ربيعة : ٣٧ ، ١٧٩ ، ٢٤٤.

ليبد بن عطار بن حاجب : ٢٤٤.

اللجلاج بجير بن الحصين الثعلبي : ٢٤٤.

ابن اللجلاج الذهلي = ضوء بن

عبد الله بن مصبح = ضوء بن

اللجلاج بن عبد الله : ٢٤٥.

ابن اللجلاج الشيباني = رقاع بن

اللجلاج : ٢٤٥.

كُثَيْر بن كُثَيْر السهمي : ٢٣٦.

كُثَيْر بن كُثَيْر النوفلي ولعله السهمي :
٢٣٧.

ابن كدراء = خالد بن كدراء : ٢٣٩.

أبو كدراء = زيد بن ظالم : ٢٣٩.

الكتاب الحرمازي = عبد الله بن الأعور :
٢٣٨.

الكتاب الطابخي : ٢٣٨.

الكتاب الكلبي = جناب بن منقذ : ٢٣٨.

الكروس بن زيد = الكروس الطائي :
٢٣٩.

الكروس بن سليم الشكري : ٢٤٠.

الكروس الطائي = الكروس بن زيد.

الكروس بن منيع الهجيمي : ٢٣٩.

الكسائي = علي بن حمزة : ٢٥١.

كسرى : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٦٠.

كعب بن جعيل بن قمير = ابن جعيل :
١١١.

كعب بن خفاجة الأصغر = ذو القرع :
١٥٨.

كعب بن الرواغ = ابن الرواغ : ١٧١.

كعب بن زهير : ٥٨.

كعب المخبل : ٢٥٠.

كعب بن النمر بن قاسط : ٢١٧.

ابن الكلبي : ١٥ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ،

٨٠ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٥٢ ،

١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢٠١.

الكلج الأسدي = محجن بن حفص :

٢٤٢.

الكلج الذهلي = الحارث بن ربيعة :

٢٤٢.

الجللاج المحاربي = علي بن علقمة :
٢٤٥.

اللعين المنقري : ٤٤.

لقيط بن زرارة بن عُدس : ٢٤٦.

لقيط بن شيبان بن جذيمة : ٢٤٧.

لقيط بن ضبع العيشمي : ٢٤٦.

لقيط بن معبد الإيادي : ٢٤٦.

ليلي الأخيلية : ٩١ ، ١٢٩.

حرف الميم

ابن مأكولا : ١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،
١٢٨ ، ٢٥٥.

مالك بن أدهم بن محرز : ٤٤.

مالك بن الحارث بن عبد الغوث = الأشر
النخعي : ٤٠.

مالك بن الحارث بن معاوية = الصمة
الأكبر : ١٩٦.

مالك بن حطان بن عوف = ابن حطان :
١٢١.

مالك بن عويمر بن عثمان = المتنخل
الهذلي : ٢٤١.

مالك بن فهم ، أبو الأبرش : ٤٦.

مالك بن قطبة بن عوف = المرقع : ٢٦٤.

مالك بن نوية : ٢٧٤.

ابن مأنوس = الأغَر بن مأنوس : ٢٦٢.

المبرد : ١٩٠ ، ٢٠٥ ، ٢٦٢.

مبشر بن الهذيل بن فزارة بن طهفة بن

فضلة بن حمار = ابن حمار : ١٢٤.

المتملس بن عبد المسيح = جرير بن

عبد المسيح الضبعي : ٩٦.

المتمرس بن عبد الرحمن = المتمرس
العبي : ٢٥٣.

المتمرس العبيسي = المتمرس بن
عبد الرحمن .

المتمرس العكلي = المتمرس بن فالح :
٢٥٤.

المتمرس بن فالح = المتمرس العكلي .

متمم بن نوية = ابن نوية : ٢٧٤.

المتنخل النهدي : ٢٥١.

المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر :
٢٥١.

المتنكب الخزاعي = عمرو بن جابر بن
كعب : ٢٥٣.

المتنكب السلمي : ٢٥٣.

المتوكل بن عبد الله بن نسهل = المتوكل
الليثي : ٢٥٢.

المتوكل العجلي : ٢٥٢.

متوكل بن عياض = المتوكل الكلابي = ذو
الأهدام : ٢٥٢.

المتوكل الكلابي = ذو الأهدام =
متوكل بن عياض .

المتوكل الليثي = المتوكل بن عبد الله .

المثلّم البلوي = عبد الرحمن بن قطبة :
٢٥٥.

المثلّم بن عطاء بن قطبة : ٢٥٤.

المثلّم بن عمرو التّخوي : ٢٥٥.

المثلّم الغساني = الحارث بن كعب :
٢٥٦.

المثلّم بن المشجرة الضبي = المثلّم بن
المشخر : ٢٥٤.

محمد بن علي بن الحسين بن علي :
٢٣٦.

محمد بن الوليد بن عبد الملك : ١٩١.

المخبل = كعب المخبل : ٢٥٠.

المخبل الثمالي : ٢٥٠.

المخبل بن شرحبيل : ٢٥٠.

المخبل القريعي = ربيعة بن ربيع بن
قتال : ٢٤٩.

المخرق = عباد بن الممزيق : ٢٦٢.

المخرق بن الممزيق : ٢٦٢.

المخندف = بدر بن معشر : ٤٩.

مدرك (ابن أخي الأسلع) : ٦٠.

المرار بن بشير : ٢٤٨.

المرار الجرشي = المرار بن معاذ بن بدر :
٢٤٩.

المرار بن سعيد = المرار الفقعسي : ٢٤٨.

المرار بن سلامة = المرار العجلي : ٢٤٨.

المرار العجلي = المرار بن سلامة.

المرار الفقعسي = المرار بن سعيد.

المرار الكلبي : ٢٤٩.

المرار بن معاذ بن بدر = المرار الجرشي.

المرار بن منقذ = زياد بن منقذ : ٢٤٨.

مرة بن الرواغ = ابن الرواغ : ١٧١.

مرثد بن الحارث = مرثد بن أبي حمران =

الأسعر الجعفي : ١٩١.

مرثد بن أبي حمران = مرثد بن الحارث =

الأسعر الجعفي.

مرداس بن خذام = ابن خذام الأسدي :

١٤٥.

مرداس بن أبي عامر السلمي : ١٦٦.

المثلث بن المشخر = المثلث بن المشجرة.

أبو المثلث الهذلي : ٢٥٦.

المجشر بن بغام : ٧٦ ، ٢٦٣.

المجنون التيمي : ٢٦٧.

المجنون الشريدي = المجنون بن

وهب بن معاوية : ٢٦٦.

المجنون العامري = قيس بن الملوخ :
٢٦٥.

المجنون القشيري = كهيل بن مالك أو هو

نهيك = ابن المحدث : ٢٦٦.

المجنون بن وهب = المجنون الشريدي.

مجير الطير = ثوب بن صحمة بن المنذر :

٩٣.

المحبر الثقفي = ربيعة بن سفيان : ٢٥٩.

المحبر الغنوي = طفيل بن عوف = طفيل

الخيال : ٢٥٩.

أبو محجن الثقفي = حبيب بن عمرو :

١٢٨.

محجن بن حفص بن سفيان = الكلح

الأسدي : ٢٤٢.

ابن المحدث = المجنون القشيري =

كهيل بن مالك أو هو نهيك.

محرز بن مالك بن حمار = ابن حمار :

١٢٤.

المحرق المزني = عمارة بن عبد : ٢٦١.

المحرق بن النعمان بن المنذر : ٢٦٠.

محمد بن حمران بن أبي حمران الحارث

الشويعر : ١٩١.

محمد بن داود بن الجراح : ١٥١.

محمد بن سليمان : ٢٢٠.

- المرقال = جَبَان بن بشير : ١٣٠ .
 مرقس = عبد الرحمن المعني : ٢٥٩ .
 المرقش الأصغر = ربيعة بن حرملة : ٢٥٩ .
 المرقش الأكبر = عمرو بن سعد بن مالك : ٢٥٩ .
 المرقع = مالك بن قطبة بن عوف : ٢٦٤ .
 المرقم الذهلي = خرز بن لوزان : ١٣٥ .
 مروان بن الحكم : ٣٤ ، ١٤٢ ، ٢٣٩ .
 مروان بن محمد : ٦٢ .
 مزرد بن ضرار : ٢٦٨ .
 مزرد بن عوف : ٢٦٨ .
 يزيد بن عبدل = ابن عبدل العنزي : ٢٢٣ .
 مسعر بن فلان الأشجعي : ٨٣ .
 مسعر بن كدام : ٢٥ .
 مسلمة بن أدهم بن محرز : ٤٤ .
 مسلمة بن عبد الملك : ٢٩ .
 مسلمة بن هشام بن عبد الملك : ٢٧٣ .
 أبو مسهر عاصم بن قطن : ٦٨ .
 مسهر بن النعمان بن عمرو = مقاس العائذي = أبو جلدة : ١٠٥ .
 المسيب بن عسلة = ابن عسلة : ٢١٧ ، ٢١٨ .
 مسيلمة الكذاب : ٣١ .
 ابن المضرب = حجية بن المضرب : ٢٥٧ .
 ابن المضرب = سوار بن المضرب السعدي : ٢٥٧ .
 ابن المضرب الباهلي = بديل بن المضرب : ٢٥٩ .
 المضرب بن المثلثم الشكري : ٢٥٧ .
 المضرب المزني = عقبة بن كعب : ٢٥٧ .
 المضرب بن هوزة بن خالد : ٢٥٧ .
 مضرحي بن حريث : ٢٦٣ .
 مضرحي بن كلاب : ٢٦٣ .
 مضرس بن ربعي : ٢٦٨ .
 مضرس بن قرطه : ٢٦٩ .
 معاذ بن كليب = أعشى بني عُقيل .
 معاوية : ٨٠ ، ١١١ ، ١٦٦ .
 معاوية بن الحارث = الصمة الأصغر : ١٩٦ .
 معاوية بن الشريد : ١٤٦ .
 معاوية بن مالك بن جعفر = معود الحكماء : ٢٦٥ .
 ابن المعتز = عبد الله بن المعتز : ١٩٨ .
 معدان الكندي : ٢٣٠ .
 معدان بن المضرب : ٢٥٨ .
 معقر بن الحارث بن أوس بن حمار = ابن حمار = معقر بن حمار البارقي : ١٨٢ .
 معقر بن حمار البارقي = ابن حمار = معقر بن الحارث بن أوس بن حمار .
 معن بن أوس : ٢٦١ .
 معن أبو باهلة : ٢١ .
 معود الحكماء = معاوية بن مالك بن جعفر .
 معود الفتیان = ناجية الجرمي : ٢٦٥ .
 المغيرة بن حبناء = ابن حبناء = المغيرة بن عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .
 المغيرة بن عبد الله = الأقيشر : ٧٤ .

الممزَّق بن المخرق: ٢٦٢.
 المنازل بن الأعرف = ابن الأعرف: ٦٩.
 المنتشر: ٢١.
 المنخل بن سبيع بن زيد: ٢٥١.
 المنخل بن مسعود بن عامر = المنخل
 الإشكري: ٢٥١.
 المنخل الإشكري = المنخل بن
 مسعود بن عامر.
 المنذر بن رومانس = ابن رومانس: ٢٦٢.
 المنذر بن ماء السماء: ٢١٧، ٢٣٥.
 المنذر بن المضرب: ٢٥٨.
 منظور بن حبة الأسدي = ابن حبة =
 منظور بن مرثد بن فروة: ١٣٨.
 منظور بن مرثد بن فروة = ابن حبة =
 منظور بن حبة الأسدي.
 أبو المنهال: ١٠٤.
 المهلب بن أبي صفرة: ٧٦، ١٤٠، ٢٦٣.
 مهلهل = امرؤ القيس بن ربيعة بن
 الحارث: ١٧.
 الموج التغليبي = قيس بن زَمَان: ٢٦٣.
 الموج بن أبي سهم: ٢٦٤.
 مؤرج بن بكر السدوسي: ٧٢، ١٩٣.
 موسى بن جابر الحنفي = ابن الفريعة.
 ابن ميادة = الرماح بن أبرد: ١٦٧.
 ميمون بن قيس بن جندل = أعشى بني
 قيس: ١٩.
 ابن مينا: ٢٦٢.

حرف النون

النابغة الذبياني = زياد بن معاوية: ٥٨،
 ٢٤٠، ٢٧٠.

المغيرة بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =
 المغيرة بن حبناء.
 مفروق بن عمرو بن قيس: ٥٨.
 المفضل الضبي: ٣٢، ٨٦، ١٣٢،
 ٢٥٦، ٢٧٨.
 مقاس العائذي = مسهر بن النعمان = أبو
 جلدة: ١٠٥.
 أبو المقدام بيهس بن صهيب: ١٨٦.
 مقسم غلام القلاخ العنبري: ٢٣٤.
 المكفف بن عمرو بن ثعلبة = الأسد
 الرهيص: ١٣٢.
 مكلم الذئب = أهبان بن كعب =
 ابن عادية الأسلمي = الأكوع بن
 ربيعة بن كعب: ٤١.
 مكيث الكلبي: ٣٣.
 ملاعب الأسنة = أوس بن مالك الجرمي:
 ٢٦٤.
 ملاعب الأسنة = عامر بن مالك = أبو
 براء: ٢٦٤.
 ملاعب الأسنة الحارثي = عبد الله بن
 الحصين بن يزيد: ٢٦٤.
 ابن الملوحة = قيس بن الملوحة = المجنون
 العامري.
 ابن الملوحة الحارثي = زيد بن رزين بن
 الملوحة: ٢٦٧.
 الممزَّق = شأس بن نهار: ٢٦١.
 الممزَّق = عبد الله بن حذافة السهمي:
 ٢٦١.
 الممزَّق = الممزَّق الحضرمي: ٢٦١.
 الممزَّق الحضرمي = الممزَّق.

- النابعة التغلبي = الحارث بن عدوان : ٢٧٢ .
- النابعة الجعدي = قيس بن عبد الله : ٢٧٠ .
- نابعة بني الديان الحارثي = يزيد بن أبان : ٢٧٠ .
- النابعة الذبياني = زياد بن معاوية .
- النابعة الذبياني «آخر» = نابعة بني قتال بن يربوع = الحارث بن بكر : ٢٧٢ .
- النابعة الشيباني = عبد الله بن المخارق : ٢٧١ .
- النابعة العدواني : ٢٧١ .
- النابعة الغنوي = النابعة بن لأي بن مطيع : ٢٧١ .
- نابعة بني قتال = النابعة الذبياني = الحارث بن بكر .
- ناجية الجرمي = معوذ الفتیان : ٢٦٥ .
- ابن ناعصة التنوخي = أسد بن ناعصة : ٢٧٥ .
- ابن ناعصة السلمي = عمرو بن ناعصة : ٢٧٥ .
- نافع بن الخنجر : ٢٥٣ .
- نافع بن سودة : ٢٥٣ .
- نبت بن أدد = الأشعر بن أدد : ٦٣ .
- نبیشة بن حبيب السلمي : ٤١ .
- النجاشي = قيس بن عمرو : ١٤٧ .
- نجد بن عزرة : ١٦٨ .
- نجدة الخارجي : ٢٦٥ .
- أبو النجم : ٢١٨ .
- أبو نخيلة = يعمر بن حزن أبو الجنيد : ٢٧٣ .
- أبو نخيلة العكلي : ٢٧٣ .
- ندبة أم خفاف = سوداء بنت شيطان : ١٤٣ .
- النذير العريان = زهير بن عمرو الخثعمي : ١٧٧ .
- نسير بن ثور العجلي : ٨١ .
- نصر بن عاصم بن عقبة = ابن طوعة : ٢٠٣ .
- نصيب : ٢٦٩ .
- نضلة بن الأشتر : ٤٠ .
- نعامة = بيهس بن هلال بن خلف : ٨٥ .
- النعمان بن امرئ القيس = ابن الشقيقة : ١٤٨ .
- النعمان بن المنذر : ٢٥١ ، ٢٦٢ .
- نعمان بن نجوان = الأعشى التغلبي = ريعة بن نجوان : ٢٩ .
- النعيت الخزاعي = أسد بن يعمر = أسيد بن معمر : ٧٦ .
- النعيت بن عمرو بن مرة : ٧٦ .
- نعيم بن شريك = الأعور النبھاني = العناب : ٥٣ .
- نفطويه = إبراهيم بن محمد : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ .
- نفيع بن سالم بن صفار : ٢٧٦ .
- نقيع بن جرموز العيشمي : ٢٧٦ .
- النمر بن تولب : ٣٢ .
- نمير بن الجراح الغنوي : ٢٧٤ .
- نمير بن عداء بن شهاب : ٢٧٤ .
- ابن أم نهار = جواس بن نعيم بن الحارث الهجيمي : ١٠٠ .
- نهار بن توسعة : ٢٧٢ .

همام بن غالب = الفرزدق .
 همدان = أوسلة : ٢١ .
 هميان الضبي : ٢٨٠ .
 هميان بن قحافة : ٢٨٠ .
 هند بنت أبي بن أبي النعمان : ٢٧٧ .
 هند (امراة من شيان) : ٢٠ .
 هنري بن أحمر = ابن أحمر الكناني : ٥٢ .
 الهيثم بن الربيع بن زرار = أبو حية
 النميري : ١٣٧ .

حرف الواو

وابش بن زيد بن عدوان : ١٨٨ .
 ابن وابصة = سالم بن وابصة الأسدي :
 ٢٧٩ .
 ابن وابصة الفزاري = حرام بن وابصة :
 ٢٧٩ .
 أبو الوثيق : ١٤٥ .
 ودعان بن محرز بن قيس = أبو حية
 الفزاري : ١٣٧ .
 أم الورد العجلانية : ٢٠٤ .
 وزر بن عمرو الجذامي : ٢٧٨ .
 وزر بن الكروس بن منيع : ٢٧٧ .
 وزر بن نعمة بن قدم : ٢٧٧ .
 وزير بن المهاجر الأسدي : ٢٧٧ .
 الوضاح = الأبرش = جذيمة الأبرش :
 ٤٦ .
 ابن وعلة = الحارث بن وعلة بن الحارث
 الجرمي : ٢٧٨ .
 ابن وعلة = الحارث بن وعلة بن المجالد :
 ٢٧٨ .

نهار العجلي : ٢٧٢ .
 نهيك بن مالك ، لعله كهيل بن مالك =
 ابن المحدقة = المجنون القشيري :
 ٢٦٦ .
 النواح = أهبان بن خالد بن نضلة .
 أبو نواس : ١٥١ .
 نوح بن جرير : ٢٨ .
 ابن نويرة = مالك بن نويرة : ٢٧٤ .
 ابن نويرة = متمم بن نويرة : ٢٧٤ .
 ابن نويرة الباهلي = عبد الحميد بن
 سعد بن عتبة بن نويرة : ٢٧٤ .

حرف الهاء

هاشم بن حرملة : ١٥٢ .
 هاشم بن محمد الخزاعي أبو دلف : ٢٥٠ .
 هانيء بن توبة بن سحيم = الشويعر
 الحنفي : ١٩٣ .
 ابن هبيرة : ٤٤ .
 هبيرة بن عبد مناف بن عدين = الكلحة
 اليربوعي : ٢٤٣ .
 هدبة بن خشرم : ٦٦ .
 هشام بن عبد الملك : ٧٢ .
 هشام الكلبي = ابن الكلبي : ٧٢ .
 هشام بن محمد = ابن الكلبي .
 أبو هلال الأحذب = غصين بن براق =
 ابن براق : ٨٩ .
 هلال بن أبي سلمى المدلجي : ٩٦ .
 هلال بن سهل بن مرة : ٨٧ .
 هلال العذري : ٨٦ .
 همام رجل من بني أسد : ٤٢ .

وعلة بن الحارث الجرمي : ٢٧٨.

وكيع بن أبي سود الفداني : ١٢٧.

الوليد بن عبد الملك : ٦٥.

وهب بن زمعة بن أسيد، أبو دهب

الجمحي : ١٥٦.

حرف الياء

يزيد بن أبان بن عمرو = نابغة بني الديان

الحارثي : ٢٧٠.

يزيد بن حبناء = ابن حبناء = يزيد بن

عمرو بن ربيعة : ١٤٠.

يزيد بن خذاق العبدي : ٢٨١.

يزيد بن خليلد أو خالد = أعشى بني

عوف بن همام = ضابيء بن خليلد :

٢٠، ٢١.

يزيد بن ذرح الكناني = ابن ذرح : ١٦٢.

يزيد بن سنان المري : ٢٨١.

يزيد بن ضبة الثقفي : ٢٠٩.

يزيد بن عبد الملك بن مروان : ٢٧١.

يزيد بن عبيد بن عضيلة = جبهاء : ١٠٣.

يزيد بن عمرو بن أراكة = ابن أراكة : ٧١.

يزيد بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =

يزيد بن حبناء.

يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي : ٢٨١.

يزيد بن محرف الكندي : ٢٨١.

يزيد بن مخرم الحارثي : ٢٨١.

يزيد بن المهلب : ٢٣٢، ٢٧٢.

يسار بن جريبة بن الأشيم : ١٠٢.

يعمر بن حزن = أبو نخيلة : ٢٧٣.

أبو اليقظان : ٤٦، ٥٢، ٧٣، ٩٤، ١٠٧،

١٢، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٣٥،

١٤٢، ١٥٥، ١٦٠، ٢٠١، ٢٠٧،

٢١٠، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٢،

٢٧١.

يمين بن معاوية بن بحرة : ٢٧٥.

يوسف بن الحكم : ١٤٢.

يوسف بن عمر : ٢٠٥.

فهرس الأشعار

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
قافية الألف				
٨٤	٤	الطويل	بسطام بن قيس	شجا
٦٤	٢	الكامل	الأسعر الجعفي	القرى
قافية الهمزة				
الهمزة المفتوحة				
٥١	١	الوافر	عمرو بن أحمر الباهلي	التواء
الهمزة المضمومة				
١٦٢	٣	الطويل	رديح بن الحارث	خفاء
٨٢	٥	الوافر	أبو البرج المري	جفاء
٩٧	٢	الوافر	جميل بن المعلى	انطواء
١٨٨	٣	الخفيف	الشماخ بن أبي شداد	غيداء
قافية الباء				
الباء الساكنة				
٤٨	١	الرمل	الأخضر اللهبي	العَرَبْ
٢٦٠	٣	الرمل	برقش التميمي	الكرَبْ
١٦٠	٣	المتقارب	ذو الخرق الطهوي	فَسَبْ
الباء المفتوحة				
١١٤	٤	الطويل	حباك بن ثابت	تَعْتَبَا
٢٢٨	٤	الطويل	علي بن الغدير الغنوي	أشيبَا
٢٥٩	٣	الطويل	المحبر الثقفي	وجندبا
٦٧	٣	الطويل	الأجدع بن خشرم	يُجْرِبَا

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٠٦	٥	الطويل	عبد الرحمن بن جمانة	أكلبا
٣١	١	الطويل	الأخطل الضبعي	تُرتبا
١٦٠	١	الطويل	ذو الخرق اليربوعي	الكواذبا
٢٤٩	٣	الطويل	المرار الكلبي	عازبا
٢٧٥	٢	الطويل	ابن ناعصة السلمي	الكواكبا
٢٩	٤	البيسيط	الأعشى التغلبي	ريّابا
١٤١	٣	البيسيط	جثامة بن قيس	مرتابا
١٦١	١	البيسيط	أبو ذئبة	والحرّبا
١٨٥	٢	البيسيط	سهم	العزّبا
٢٦٥	١	الوافر	معود الحكماء	نابا
١٣٧	٢	الوافر	خرقة الكلبي	ونابا
٨٦	٢	الوافر	بيهس العذري	عجيبا
٣٣	٣	الوافر	كلاّبا عبد الله بن دارم	
٥٧	٢	الخفيف	عمرو بن أسود الضبي	فهابا
١٩	٣	المتقارب	امرؤ القيس بن مالك الحميري	أحسبا

الباء المضمومة

٢٣٤	٣	الطويل	القتال السكوني	الركبُ
٢٣٤	٣	الطويل	القلاخ بن زيد	وأكذبُ
٢٠٢	٣	الطويل	طفيل بن عامر بن واثلة	تحرّبُ
٢١٤	٧	الطويل	عتيبة بن الحارث الخثعمي	أغضبُ
٢٢٠	٥	الطويل	قراد بن العيّار	وأذوّبُ
٢٢٧	٢	الطويل	علي بن الغدير الغنوي	مذهبُ
١٤٤	٣	الطويل	خفاف بن مالك	مذهبُ
١٦٦	٢	الطويل	الراهب المحاربي (زهرة)	زينبُ
١٦	٦	الطويل	امرؤ القيس بن عمرو	تنصبُ
٣٩	١	الطويل	الأخنس بن شهاب التغلبي	كاتبُ
٧١	٩	الطويل	أراكة يزيد بن عمرو الأشجعي	عاصبُ
١٧٨	١	الطويل	زنير بن عمرو الخثعمي	كاذبُ
١٨٦	٢	الطويل	أبو سمّال الأسدي	كاربُ

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الرواقبُ	عبدة بن مروان الجرمي	الطويل	٤	٢١٢
العجائبُ	عامر بن الطفيل الخزرجي	الطويل	١	٢١٣
المراكبُ	القتال الكلابي	الطويل	٥	٢٣٣
صليبُ	ابن عبدل العنزي	الطويل	٢	٢٢٣
شحبُ	ابن عداس النميري	الطويل	٦	٢٢٤
هبوبُ	غصين بن براق	الطويل	٢	٨٩
نصيبُ	شبيب بن البرصاء	الطويل	٢	٨٩
جنوبُ	الأشعث بن زيد الجاسي	الطويل	٣	٦٣
جنوبها	رقيع بن أقرم الأسدي	الطويل	٤	١٦٦
فكثيبها	الأشهب بن رميلة	الطويل	٦	٤٥
غرابها	الأحوص الرياحي	الطويل	١	٦٥
طالِبُه	الأخضر بن جابر	الطويل	٢	٤٨
وأعابتهُ	الأعزّ بن السُّليك	الطويل	٩	٥٦
طالِبُه	جميل بن سيدان الأسدي	الطويل	٣	٩٧
ربائبُه	الشويعر الحنفي	الطويل	١	١٩٣
ثاقِبُه	أبو الطمحان القيني	الطويل	١	٢٠٤
نوائِبُه	الحارث بن كلدة	الطويل	٢	٢٤١
تنديبُ	جبهاء الأسدي	البيسط	٣	١٠٢
الكربُ	خيثمة بن معروف (الكميت)	البيسط	٢	٢٧
نجيبُ	حبيب بن الخباب السكوني	الوافر	٢	١٢٧
الصليبُ	النعيت بن عمرو	الوافر	٣	٧٦
نصيبُ	الأشهب بن عبید الله	الوافر	١	٤٦
تُقْضُبُ	جرير بن الغوث	الكامل	١	٩٦
يكذبُ	ابن أحمر الكناني	الكامل	٦	٥٢
قريبُ	الأحيمر السعدي	الكامل	١	٥٠
تثوبُ	بيهس بن صهيب	الكامل	٤	٨٦
قشيبُ	ابن وعله (الحارث)	الرمل	١	٢٧٨.

الباء المكسورة

المحصَّبُ	قيس بن الملوّح	الطويل	٤	٢٦٦
-----------	----------------	--------	---	-----

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
يتنكب	المتنكب الخزاعي	الطويل	١	٢٥٣
مكذب	المثلث البلوي	الطويل	٤	٢٥٥
والتنقب	حجية بن المضرب	الطويل	١٣	٢٥٨
المذنب	البعيث الحنفي	الطويل	٤	٧٥
مذهب	بشار بن جمانة	الطويل	٢	١٠٧
أثقب	الأسعر الجعفي	الطويل	١	٦٤
ورائب	الكرؤس الهجيمي	الطويل	٣	٢٤٠
الحقائب	ابن اللجلاج الشيباني	الطويل	١	٢٤٥
المكاسب	نسير العجلي	الطويل	٨	٨١
النوائب	حبیب المزدلف	الطويل	٢	٢٠
حالب	الأخطل المجاشعي	الطويل	١	٣١
العصائب	الفرزدق	الطويل	١	٣١
ركائب	أدهم بن مرداس التيمي	الطويل	٢	٤٤
ساغب	حبیب بن قرفة العوزي	الطويل	٣	١٢٧
المراقب	طفيل بن قرة	الطويل	١	٢٠١
عريب	الحزين الكناني	الطويل	١	١١٨
شبيب	جرير	الطويل	٢	٥٤
بليب	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	٢	٢٠٧
أصحابي	حيان بن الحصين	البيسيط	٢	١٣٠
عتاب	شعبة بن الحارث المازني	البيسيط	٣	١٩٣
أبي	المخرق بن الممّرق	البيسيط	١	٢٦٢
الحوب	النابعة الشيباني	البيسيط	٢	٢٧١
الحقب	أعشى مطرود	البيسيط	٩	٢٦
كلاب	الأشهب بن الحارث	الوافر	٥	٤٦
خئاب	حبیب بن عبد الله	الكامل	٤	١٢٦
الأعراب	طفيل بن علي	الكامل	٤	٢٠١
وتراب	امرؤ القيس بن كلاب	الكامل	٣	٢٢٩
الجئاب	عباد بن حلزة	الكامل	٣	١٢١
الأجلاب	ربيعة بن أسعد بن جذيمة	الكامل	١١	١٧٠

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
وتراب	فالح بن حفاف الطائي	الكامل	٢	٢٢٩
الحرب	ربيعة العذرية	الكامل	٤	١٣٩
الموكب	سالم بن وابصة	الكامل	٢	٢٧٩
لجب	حبیب بن عمرو بن عُمير	المنسرح	٧	١٢٨
غائب	أعشى بني عوف	السريع	٢	٢١
بالثياب	الأقيل العذري	الخفيف	٢	٣٥

قافية التاء

التاء المضمومة

شمالات	جذيمة الأبرش	المديد	٤	٤٦
دعيت	الأحوص بن ثعلبة	الوافر	١	٦٥
قَتَلْتُ	جَبَّار بن عمرو	الوافر	٣	١٣٢
غنيث	شعية بن عريض	الوافر	٥	١٩٤
نُسِبْتُ	ابن ناعصة التنوخي	الوافر	٣	٢٧٥
حيث	ملاعب الأسنة الكلابي	الوافر	٣	٢٦٤
وَسُقِيتُ	مفروق بن عمرو بن قيس	الكامل	٣	٥٨

التاء المكسورة

وَكَلَّتْ	الأخضر بن هبيرة	الطويل	٢	٤٧
حَلَّتْ	جرير بن عبد الله	الطويل	٢	٩٥
فَبَرَّتْ	أبو الطمحان الأسدي	الطويل	٣	٢٠٥
فَبَرَّتْ	زميل بن حذافة العكلي	الطويل	٤	١٧٥
وَحَلَّتْ	عمرو بن كلثوم (أخو بني عَمِيش)	الطويل	٣	٢١٥
كَمَاتِهَا	حُليس بن مُشَمَّت	الطويل	٥	١١٦
السائبات	الأشتر الحمامي	الوافر	٣	٤١
الفجرات	الأسود بن يعفر	الكامل	١	١٠٩
أَجَنَّتْ	شبيب بن جعيل التغلبي	الكامل	٢	١١٢

قافية الجيم

الجيم المضمومة

خَدَلْجُ	أبو دؤاد الرؤاسي	الطويل	٢	١٥٤
----------	------------------	--------	---	-----

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٧٢	٧	البسيط	مرّة بن الروّاع	لُجَجُ
		الجيم المكسورة		
١٦٥	٦	البسيط	الراعي المُرّي	إرتاج
٢٥٤	٨	الوافر	المتمرّس العبسي	نواجي

قافية الحاء

الحاء الساكنة

١٠٩	٢	السريع	حجل بن نضلة	رماخ
		الحاء المضمومة		
٧٠	٤	الطويل	الأخزر القشيري	طامح
١٠٣	١٢	الطويل	جبهاء الأشجعي	المناح
١٠٥	١	الطويل	رجل من تميم	الممازح
١٠٥	٣	الطويل	أبو جلدة اليشكري	الفضائح
٢٢٧	٤	الطويل	حسن بن الغدير	ورائح
١٨٨	٢	الطويل	الشماخ بن المختار	يصيح
١٠٨	٢	الطويل	جبير بن ربيعي	ومريح
٢٧٢	٢	البسيط	نهار بن توسعة	مفتوح
١٦٦	٣	الوافر	الراهب المحاربي (زهرة)	سبوخ
١٨٣	٥	مجزوء الكامل	سعد بن مالك	فاستراحوا

الحاء المكسورة

١٧١	٤	الطويل	قسام بن رواحة	النواضح
١٥٥	٣	البسيط	دواد بن أبي دواد الإيادي	وإصباح
١٩٢	٤	الوافر	الشويعر الكناني	والملاح
٣٩	٤	الوافر	الأخنس بن عباس	الصباح
٢١٩	٤	الوافر	ابن عنقاء الجهني	صاحي
٧٧	٣	الكامل	النعيت الخزاعي	ورماح
١٣١	٥	الكامل	جبّار بن جزء بن ضرار	رواح
٢٥٠	٧	الكامل	المخبل الشمالي	جناحي

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
---------	--------	-------	-------------	--------

قافية الدال

الدال المفتوحة

بُعْدَا	الخنساء بنت التّيحان	الطويل	٣	١٤٧
تَجَدُّدَا	شمعلة بن طيسلة	الطويل	٣	١٩٠
أَسْوَدَا	ضرار بن فضالة بن كلدة	الطويل	٤	٢٤١
رُصَّدَا	المثلّم بن عطاء	الطويل	٣	٢٥٤
أُرْعَدَا	الأغلب بن نباتة	الطويل	٣	٣٣
أَحْدَا	ضوء بن سلمة اليشكري	البيسيط	٢	١٩٩
أَبْدَا	الكذاب الطابخي	البيسيط	٢	٢٣٨
وَلْدَا	الأصم الفزاري	البيسيط	٣	٥٩
سَعَادَا	الأشهب بن رميلة	الوافر	٤	٤٥
جَرَادَا	امرؤ القيس بن بكر	المتقارب	٣	١٦
الجليدا	أعشى طرود	المتقارب	٢	٢٥
شَدِيدَا	ابن المضرب الباهلي	المتقارب	٣	٢٥٩
مِدَادَهَا	أبو دواد عدي بن الرقاع	الكامل	١	١٥٥

الدال المضمومة

غُدْ	زر بن محمد الثعلبي	الطويل	٢	١٧٩
الْبُعْدُ	الصمة بن عبد الله بن طفيل	الطويل	٣	١٩٧
تَكْمُدُ	مزرد بن ضرار	الطويل	٢	٢٦٨
مَطَرْدُ	حبّان بن بشير	الطويل	٢	١٣٠
يَرِيدُ	زفر بن الحارث بن رجاء	الطويل	٢	١٧٦
وَيَزِيدُ	طفيل بن راشد العبسي	الطويل	٢	٢٠٢
الرَوَاعِدُ	أهبان بن خالد الأسدي	الطويل	٣	٤٢
أَسْتَزِيدَهَا	جارم بن الهذيل	الطويل	٤	١٣٣
عَدِيدُهَا	المضرب بن هوذة	الطويل	١	٢٥٧
رَفُودُهَا	خديج بن عبيد الله النميري	الطويل	٣	١٤٧
حَاسِدُهُ	أبيّ بن حمام	الطويل	٦	١٢٢
أَوْدُ	الخضيل بن سلمة	البيسيط	٢	١٥٠

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الأسودُ	حبّية بنت عبد العزّي	الكامل	٥	١٢٩
قودُ	أبو جنة الأسدي	الوافر	٦	١٣٨
المديدُ	حَبّان بن عليق	الوافر	٧	١٣١
وليدُ	كعب بن الرواغ	الكامل	٥	١٧٢
القرْدُ	حماد عجرد	الhezج	١	٢١٧

الذال المكسورة

بإثمِد	وزر بن عمرو الجذامي	الطويل	٢	٢٧٨
الكبدِ	شعية بن علقمة	الطويل	٢	١٩٤
المُقَيّد	الربيع بن أصرم	الطويل	٣	١٦٩
المُتوقّد	عبيد بن قماص	الطويل	٢	٢١١
الوردِ	ابن الغريزة النهشلي	الطويل	٢	٢٦٤
واجدِ	طفيل بن قرّة	الطويل	٢	٢٠١
وسائدِ	الأشتر بن عامر	الطويل	٣	٤١
الطرائدِ	أدهم بن أبي الزعر الطائي	الطويل	٩	٤٣
خالدِ	الأشهب بن رميلة	الطويل	٢	٤٥
الأوابدِ	الأعور الشني	الطويل	١	٥٣
رَدّ	أبو الأخيل العجلي	الطويل	٤	٦٧
الجعدِ	توبة بن المضرس	الطويل	٤	٩١
يُوجدِ	الجحّاف بن حليم	الطويل	٥	١٠١
جلدي	خفاف بن غصين	الطويل	٣	١٤٤
وصفادِ	ابن حمام (ثعلبة)	الطويل	٣	١٢٣
جليدِ	حنتر بن سعيد	الطويل	٢	١٠٨
قَوَادِ	الأخنس بن نعجة	البيسيط	٤	٣٩
أذوادي	الأحمر بن سمية السعدي	البيسيط	٣	٤٩
الحادي	الأعور السننسي	البيسيط	١	٥٥
الحادي	الطرماح بن الجهم السننسي	البيسيط	١	٢٠٣
البيدِ	وزر بن الكروّس	البيسيط	٢	٢٧٧
إيادِ	لقيط بن معبد الإيادي	الوافر	٤	٢٤٦
الجيادِ	حزن بن عامر الطائي	الوافر	٦	١٣٤

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
زياد	الأشعث الباهلي	الوافر	٣	٦٢
فرقد	الصمة الأكبر	الوافر	٤	١٩٦
مُوسِد	أهبان (مكلم الذئب)	الكامل	٣	٤١
الحادي	الطرماح السنيسي	الكامل	١	٢٠٣
الكبد	جريبة بن الأشيم	الكامل	٢	١٠٢
كبد	حجل بن عمرو الخثعمي	المنسرح	٣	١١٠
الأسد	ليبد بن ربيعة	المنسرح	١	٣٧

قافية الراء

الراء الساكنة

البَصَرُ	ابن عنقاء الفزاري	الطويل	١	٢١٩
عُمَرُ	ابن براقه السكوني	الطويل	٢	٨٨
مُضَرُ	الأقشر عامر بن طريف	مجزوء الكامل	٢	٧٤
كَبِيرُ	المرار بن منقذ	الرمل	١	٢٤٨
البَكْرُ	لقيط بن ضبيع العيشمي	المتقارب	٤	٢٤٧
الحُمُرُ	الرقبان الأسدي	المتقارب	٤	١٨١ ، ٦٣
نُسَرُ	النمر بن تولب	المتقارب	١	٣٢
يُبِيرُ	الأخطل بن حماد	المتقارب	١	٣١

الراء المفتوحة

خَمْرَا	أزبر بن غَزَيَّ	الطويل	٢	٣٨
المغورَا	الفرزدق	الطويل	١	٤٤
السَنُورَا	أعشى بني ضورة (أبو الحويرث)	الطويل	٣	٢٢
السَّفْرَا	الأعشى (طلحة بن معروف)	الطويل	٢	٢٦
عُذْرَا	أنس الكناني	الطويل	٤	٧٣
ودُوسَرَا	ابن دُبَيَّة	الطويل	٢	١٦١
مقفرا	زياد بن عزيز بن الحويرث	الطويل	٣	١٧٩
وأكثرَا	ابن اللجلاج الذهلي	الطويل	٤	٢٤٥
أَتَنَصَّرَا	ثوب الوالبي	الطويل	٤	٩٣
وأكثرَا	ضوء بن اللجلاج	الطويل	٥	٢٤٥ ، ١٩٩

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
السَّنَوْرَا	ميناس المرادي	الطويل	٢	٢٦٢
إزارا	حتنف بن السجف	الطويل	٣	١٤٢
البَصْرَا	عمرو بن أسود الكلبي	البسيط	٢	٥٧
سِرًّا	جارية بن مَرٍّ	الوافر	٤	١٣٣
خبيرا	جثامة بن قيس	الوافر	٣	١٤١
قصارا	شمعلة بن الأخضر	الوافر	٥	١٩١
فزارا	مضرحي بن حريث	الوافر	٣	٢٦٣
غرارا	الجرنفش الكلبي	الكامل	٦	٩٨
نُورَهَا	هميان الضبي	الكامل	١	٢٨٠
الإشارة	الصلتان الفهمي	مجزوء الكامل	١	١٩٨
الفدارا	أهبان بن نكرة	المتقارب	٥	٤٢
ثَبْرَة	ليبد بن عطارد	المتقارب	٣	٢٤٤

الرَّاء المضمومة

يَذْكُرُ	ابن الغريزة النهشلي	الطويل	٢	٢٦٤
البَصْرُ	ابن عتقاء الفزاري (سويد)	الطويل	١	٢١٨
وترُّ	شمعلة بن فائد	الطويل	٢	١٩١
التَّذْكُرُ	الكلح (الحارث بن ربيعة)	الطويل	٣	٢٤٢
حُسْرُ	الأحمر بن شجاع	الطويل	٤	٤٩
الحَجْرُ	عبد الله بن حذاقة (الممزق)	الطويل	٢	٢٦١
القَبْرُ	ذريح بن عبد الله البجلي	الطويل	٢	١٦٢
الفَقْرُ	حبيب المجاشعي	الطويل	٣	١٢٨
والذَّكْرُ	الأشعر بن أدد	الطويل	١	٦٣
الجَمْرُ	الأبيرد اليربوعي	الطويل	١٠	٣٥
واترُّ	حريز التغلبي	الطويل	١	٩٦
يسافرُّ	مُعَقَّر بن حمار السكوني	الطويل	٢	١٢٣
محاوَرُ	جناب بن مسعود العكي	الطويل	٢	١٢٥
المتزاوَرُ	الخضل بن جريش	الطويل	٣	١٥٠
معاصرُ	الأغر بن عبيد الله	الطويل	٣	٥٥
فناظرُ	شعيث بن ثواب	الطويل	٢	١٩٥

القصافة	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
تدابروا	حُمرة بن مالك	الطويل	١	١٣٤
ناظره	توبة بن الحمير	الطويل	٤	٩١
قادره	مضرّس بن ربعي	الطويل	٤	٢٦٩
مصادره	ابن حبناء (بلعاء الكناني)	الطويل	٣	١٤١
كبارها	الفرزدق	الطويل	١	٢٢٢
كبارها	ابن عتاب (حريث)	الطويل	١	٢٢٢
أسيرها	شعيب بن حارثة	الطويل	٢	١٩٤
بحور	الأصم الباهلي	الطويل	٤	٦٠
أدور	الأحوص بن محمد بن عاصم	الطويل	١	٦٤
كثير	ابن الأبرص الفزاري	الطويل	٤	٦٨
أسير	الأخطل الضبعي	الطويل	١	٣١
بعير	الأحيمر السعدي	الطويل	٢	٥٠
أطير	الأحيمر السعدي	الطويل	٢	٥٠
جرير	الأعور النبهاني	الطويل	٣	٢٢٢ ، ٥٣
وحُضور	جرير بن الخطفي	الطويل	٧	٥٤
وستور	جرير بن الخطفي	الطويل	٣	٢٢٢
المؤامر	كعب المخبل	الطويل	٥	٢٥٠
قصورها	الفرزدق	الطويل	٢	٢٥٣
قصورها	الكرّوس الإشكري	الطويل	٤	٢٤٠
أمطار	امرؤ القيس بن حمام	البيط	٣	١٧
النار	عدي بن حمار السكوني	البيط	٢	١٢٣
النظر	الحارث بن كلدة	البيط	٥	٢٤٠
سُخر	أعشى باهلة	البيط	١	٢١
واصدروا	أعشى بني ضورة	البيط	١	٢٢
مواقير	الأقيل القيني	البيط	٥	٣٥
يذكر	ابن الغريزة النهشلي	البيط	٢	٢٦٤
منصار	وَزْرُ بن نعمة	البيط	٢	٢٧٧
النَّار	عدي بن عرين	البيط	١	٢٧٧
مغيار	جبير بن الزبعرى	البيط	١	١٨١

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٣٠	٧	البسيط	أعشى بني النباش	الدارُ
١٧١	٤	البسيط	عبد الله بن رواحة	مضرُ
١٤٦	٢	الوافر	الخنساء	الغضار
٢٨	٣	الوافر	أعشى عكل	الأمورُ
٢٦٧	٤	الوافر	المجنون التيمي	الدثورُ
٢٠٩	٥	الوافر	عنتر بن عكبرة	تضيرُ
٤٣	٣	الوافر	أهبان بن لعط	الخبيرُ
٤٣	١	الوافر	أبو بينة	استثيروا
٥١	٥	الكامل	ابن أحمر البجلي	كثيرُ
٢٦	٣	الكامل	أعشى بني أسد	قصارُ
١٨٣	٤	الكامل	سراقة بن مرداس الأصغر	ويجورُ
١٨٣	٢	الكامل	جرير بن الخطفي	أميرُ
٢٥٢	١	الكامل	المتنخل النهدي	الفخرُ
٢٦٤	١	الكامل	الموج بن أبي سهم	مُحررُ
١٦	٢	مجزوء الكامل	الكميت	صابرُ
١٨٦	٤	الخفيف	شهم بن مرة	محضيرُ
١٩٦	١	المتقارب	-	الأكبرُ

الراء المكسورة

٢٧١	٢	الطويل	النابعة الغنوي	حُسْرُ
٢٧٦	٤	الطويل	ثُفيع بن سالم	البَحْرُ
٢٧٨	٢	الطويل	وعلة بن الحارث الجرمي	كَسْرِي
٢٠٠	٥	الطويل	طرفة الجذمي	الصَّدْرُ
٢٠٤	٤	الطويل	ابن الطيفان	جَبْرُ
٢٠٧	٥	الطويل	ظالم بن البراء	صدري
٢١٣	٣	الطويل	عامر بن الظرب المحاربي	الفجرِ
٢٢٣	٢	الطويل	ابن عبدل العنزي	صَبْرُ
٢٢٩	٣	الطويل	موسى بن جابر الحنفي	الغَزْرُ
٣٧	٦	الطويل	أربد بن ربيعة	قطرِ
١٨	٢	الطويل	امرؤ القيس بن عدي	معشري

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
التدبر	الأعشى التغلبي	الطويل	١	٢٩
مُذكر	الأسلع بن قصاف	الطويل	٤	٦٠
أَجْر	أراكة بن عبد الله	الطويل	٤	٧١
الدهر	جناب بن أبي عمرو السكوني	الطويل	١	١٢٦
دُثِر	ثوب بن النار	الطويل	٣	٩٤
عمرو	أبوالحصين	الطويل	٣	١١٨
كخبير	المرار بن بشير	الطويل	٣	٢٤٨
غرور	الشويعر الحنفي	الطويل	١	١٩٣
يحاذر	البحثري	الطويل	١	١٨٥
حاذر	المضرب المزني	الطويل	٤	٢٥٧
عامر	الأخطل	الطويل	١	١٠١
وعامر	الأصم النميري	الطويل	٣	٦٠
المكاسر	الشمردل بن حاجر	الطويل	٤	١٨٩
دوار	خصيصة بن أسعد	الطويل	٤	١٣٦
عار	سالم بن دارة	البيسيط	١	١٥٥
دينار	أبو ذؤيب النميري	البيسيط	١	١٦١
للدار	بيهس بن عبد الحارث	البيسيط	٤	٨٥
والعار	حريثة بن عمرو	البيسيط	٣	١٠٢
مكثور	سبيع بن الخطيم	البيسيط	٧	١٤٨
مكثور	دجاجة بن عبد القيس	البيسيط	١	١٥٣
لساري	جبير بن الزبعرى	الوافر	٢	١٨٠ ، ١٠٨
نار	حُجَيَّة الدوسي	الوافر	٢	١١٣
الغدير	ذو الدجاج الحارثي	الوافر	٣	١٥٤
لساري	زياد الأعجم	الوافر	٤	١٨٠
عار	سالم بن مسافع	الوافر	١	١٥٥
العثار	السرندي بن عبد هانيء	الوافر	٣	١٨٤
الفقير	الشويعر الحنفي	الوافر	٢	١٩٣
إزاري	بقيلة الأكبر	الوافر	٥	٨٣
صدري	حديج بن حبيب	الوافر	٣	١٤٨

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٢٣	٣	الكامل	الحكم بن عبد الأسد	منكر
١٨٥	٢	الكامل	سهم بن حنظلة	مشهر
٢٦٢	١	الكامل	ابن مأنوس اليشكري	يسري
١٢٧	٢	الكامل	حبیب بن جیاش	حُمَر
٥٥	١١	الكامل	الأغر بن مأنوس	يسري
١٢٧	١	الكامل	السُّلمي	الشُّكر
١٥١	١	الكامل	الخليع الشامي	الأحرار
٢٥٣	٥	الكامل	المتنكب السلمي	يدري
٢٦٠	٨	الكامل	المحرق بن النعمان اللخمي	تُجْبِر
٢٥١	١	الكامل	المنخل اليشكري	تجوري
٧٣	٣	المتقارب	أنس المحاربي	المتزّر
٩٦	٣	المتقارب	جرير (أبو مالك المدلجي)	أنفارها

قافية السين

السين المضمومة

٩٩	٢	الطويل	جؤاس بن القعطل	الكنائس
١٦	٢	مجزوء الكامل	امرؤ القيس بن عابس	يائس

السين المكسورة

٢٨١	١	الطويل	بريد الغواني	للفوارس
٣٤	٣	الطويل	الأقيل القيني	قبس
٢٠	٣	الوافر	أعشى بني ربيعة	أمس
٤٠	٤	الكامل	الأشتر النخعي	عبوس

قافية الصاد

الصاد المضمومة

١٧٧	٢	الطويل	زبير بن طفيل	وينقص
-----	---	--------	--------------	-------

قافية الضاد

الضاد المكسورة

٥١	١	الطويل	الأحيمر الطائي	بياض
----	---	--------	----------------	------

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٤٩	٣	الطويل	المرار الجرشي	الأرض
٢٧٣	٣	الطويل	أبو نخيلة الراجز	الأرض
١٦٨	٢	الوافر	الرحال بن عزرة	البياض

قافية الطاء

الطاء المكسورة

٢٥١	٢	الوافر	المتنخل الهذلي	الغطاط
-----	---	--------	----------------	--------

قافية الظاء

الطاء المضمومة

١١٧	٢	الطويل	الحضين بن المنذر	تغيظ
-----	---	--------	------------------	------

قافية العين

العين المفتوحة

٥٧	٣	الطويل	عمرو بن الأسود الطهوي	مُجمَعَا
٦٨	٤	الطويل	ابن الأبرص العكي	أنفعا
١٦٨	٣	الطويل	الرجال بن هند	فأبدعا
٢٢٦	٣	الطويل	غراب بن خالد	تَطْلُعَا
٢٤٣	١	الطويل	الكلحبة اليربوعي	ليفرعا
٢٣٧	١	الطويل	الكميت بن ثعلبة (الأكبر)	أَجْمَعَا

العين المضمومة

١٦٢	١	الطويل	قيس بن ذريح	واقُع
١٩٧	٦	الطويل	الصلتان العبدي	صادُع
٢١٨	٨	الطويل	قيس بن بجرة الفزاري	جائُع
٢٣٧	١	الطويل	الكميت بن معروف	صانُع
٣٩	٢	الطويل	الأخنس بن غياث	مانُع
٨٠	٤	الطويل	بشر بن سليمان	طائُع
١٣٠	٢	الطويل	حبان بن جرير	طائُع
٢٦٥	٧	الطويل	معوذ الفتیان	تماصُع
١٧٣	٤	الطويل	جابر بن حسل بن الرواغ	مربُع

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٦٨	٥	الطويل	ابن الملووح الحارثي	مسمعُ
١١٥	٥	الطويل	أبو الحناك	أجزعُ
٧٥	٢	الطويل	البعيث المجاشعي	وأكارعُه
١٥٦	٤	البيسيط	أبو دهبيل الجمحي	صنعوا
٨٦	٢	الوافر	بيهس العذري	مانعُ
٢٦٤	٢	الوافر	ملاعب الأسنة الجرمي	شجاعُ
٢٧٦	١	الوافر	نقيع بن جرموز	النقيعُ
٢١٦	١	الوافر	عمرو بن معدي كرب	تستطيعُ
٢٥٢	٣	الكامل	المتوكل الكلابي	مجاشعُ
١٦١	١	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	تقنعُ
١٧٩	٤	الكامل	زرّ بن أربد	فأوجعوا
٢٤٥ ، ٧٨	٣	الكامل	اللجلج (بجير بن الحصين)	وأشجعُ

العين المكسورة

١١٥	١	الطويل	حناك أخو بكر بن كلاب	يتجمّع
١٣٣	٢	الطويل	حارم بن أبي طرفة	المودّع
١٣٠	٢	الطويل	حبّان بن جرير	الرافع
١٦١	٣	البيسيط	ابن الذئبة	وأدراعُ
٩٤	٢	البيسيط	ثوب بن صحمة	أضلاعي
٨٤	٤	الوافر	بقيلة الأصغر	جمّع
٦٦	٢	الكامل	الأجدع الهمذاني	شواعي
١٢٢	٢	السريع	ابن حمام الأزدي	الراقع

قافية الفاء

الفاء المفتوحة

٩٩	٥	مجزوء الرمل	المستضافا جواس بن حيان
----	---	-------------	------------------------

الفاء المضمومة

٥٩	١	الطويل	-	زائفُ
١٢٦	٤	الطويل	خباب بن عدي	شارفُ
٢٠٤	٣	الطويل	ابن الطيفانية	رواعفُ

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٦٩	٤	الطويل	مضرس بن قرطة	راجفُ
٢٣٥	١	الطويل	ربيعة بن قميئة الصعبي	المزخرفُ
١٣٦	٢	الطويل	حرقة بنت النعمان	نتَقَصَفُ
٦٠	١	البيسيط	الأصم الباهلي	فيأْتَلَفُ

الفاء المكسورة

٧٦	٢	الطويل	البعيث التغلبي	الزعانفُ
١٧٤	٣	الطويل	زميل بن دينار الفزاري	شرافُ
٢١٨	٤	البيسيط	عبد المسيح بن عسلة	الحافي
٧٧	٢	الوافر	بجير بن زهير بن أبي سلمى	خفافُ
٢٧٢	٢	الوافر	نهار العجلي	لانكشافُ

قافية القاف

القاف الساكنة

٢٦٢	٢	مجزوء الكامل	أبو الشمقمق	المُمَزَّقُ
٢٢٤	٢	الرمل	ابن عكبرة الجعدي	يُبَيِّقُ

القاف المفتوحة

٢٣٩	٢	الطويل	أبو كدراء (زيد بن ظالم)	أَصَدَّقَا
٨٣	٤	البيسيط	بقيلة الأكبر (أبو المنهال)	حُلِقَا
٢٢٠	٦	المنسرح	العيّار بن شتيم الضبي	العُنَقَا

القاف المضمومة

٢٣١	١	الطويل	العجير السلولي	الفرزدقُ
٢٠٥	٥	الطويل	أبو الطمحان الأسدي	صديقُ
٢١٣	٩	البيسيط	عتيبة بن الحارث بن مدرك	تَخْتَفُقُ
٢٧٩	١	البيسيط	سالم بن وابصة الأسدي	تَثُقُ
٥٩	٢	البيسيط	الأصم الفزاري	الورقُ
١٤٠	٢	البيسيط	المغيرة بن حبناء	عَوَقُ
١٤٥	٦	البيسيط	خليفة بن حميري	فَنَتَفَقُ
١٩٠	٦	البيسيط	الشمردل الكعبي	عَلَقُ

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
القاف المكسورة				
٢٦١	١	الطويل	الممزق (شأس بن نهار العبدي)	أُمزَق
٢٧١	١	الطويل	النابعة العدواني	الفرزدق
٥٧	٣	الطويل	عمرو بن أسود الكلبي	مُنطَق
١٧٥	٢	الطويل	زامل بن مصاد القيني	مُصدَق
١٠٦	٤	الطويل	ابن الجويرية العنزي	الشقاشق
١١٩	٤	الطويل	الحزين الأشجعي	مساحق
٧٤	١	البسيط	الأقيشر (المغيرة)	الأباريق
٢٠٠	٥	البسيط	طرفة بن ألاة	أخلاقي
٦١	٤	الوافر	الأشعث بن قيس	كالفتيق
٨٠	٢	الوافر	بشر بن بجير	فالبراقي
١٣٦	٣	الوافر	خميصه بن جندل	الشهيق
١٨٣	٢	الوافر	سراقة بن مرداس	العروقي
٢٦٢	٢	الخفيف	ابن رومانس (المنذر)	باقي
٦٣	١	المتقارب	الأشعر بن أدد	لاقيه

قافية الكاف

الكاف المفتوحة

١٤٠	٢	الوافر	المغيرة بن حبناء	ثناكا
١٤٠	٤	الوافر	صخر بن حبناء	كذاكا

قافية اللام

اللام الساكنة

١٠٥	٣	الطويل	أبو جلدة (مقاس العائدي)	مَلَلْ
١٨٠	٤	الرملي	عبد الله بن الزبعرى	فُعِلْ
١١١	٥	الرملي	ابن جعيل (كعب)	تَفَلْ
١١٢	٢	المتقارب	عتبة بن الوغل التغلبي	الجُعَلْ

اللام المفتوحة

٩١	١	الطويل	توبة بن مضرس	ثُكَلَا
----	---	--------	--------------	---------

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
رَفْلا	الللجلاج المحاربي	الطويل	٢	٢٤٥
مُجَدَّلَا	امرؤ القيس بن بحر	الطويل	٢	١٨
سَهْلا	أعشى بني جَلان	الطويل	١	٢٣
حالا	الأشعث بن عابس	الطويل	٤	٦١
حُلا حلا	بجير بن لأي	الطويل	٢	٧٩
أعزلا	زفر بن الحارث الوالبي	الطويل	٣	١٧٦
حالها	ابن كدراء (خالد)	الطويل	٢	٢٣٩
طويلا	الأشعر البلوي	الطويل	٣	٦٤
جُفولا	ابن بَرّاق الشمالي	الوافر	٤	٨٨
صِنبلا	مهلهل التغلبي	الكامل	١	١٧
زيالها	الأعشى التغلبي	الكامل	٥	٢٩
جديله	أبو عدس الكلبي	مجزوء الكامل	٤	٢٢٤
جميلا	النابعة التغلبي	المتقارب	٣	٢٧٢
ثقيلا	بشامة بن الغدير	المتقارب	٣	٨٧
صقيلا	الصمة الأصغر	المتقارب	٢	١٩٦
السيبلا	بشامة بن الغدير	المتقارب	٢	٢٢٧
ناحلة	الأخطل بن ربيعة	المتقارب	٢	٣٢

اللام المضمومة

أسفلُ	الأسلع بن سالم الضبي	الطويل	٣	٦١
المُعَوَّلُ	الأخطل	الطويل	١	١٠١
يفعلُ	سعد بن مالك القريعي	الطويل	٤	١٨٤
قليلُ	عبدة بن هلال اليشكري	الطويل	٣	٢١٢
وفاعلُ	ذو الأباهم القطيعي	الطويل	٣	١٥٩
الأناملُ	حُجَيَّة بن المضرب	الطويل	٢	١١٤
مقاتلُ	مالك بن حطّان	الطويل	٥	١٢١
العواذلُ	القطامي الضبي	الطويل	١	٢٣٢
قائلُ	المجنون الشريدي	الطويل	٣	٢٦٦
عجولُ	المتمرّس العكلي	الطويل	٣	٢٥٤
شائله	عون بن عمرو بن حكيم	الطويل	١	٣٨

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٤٧	٢	الطويل	خديج بن عمرو	رواحلُهُ
١٥٦	٤	الطويل	ذوَّاد بن دَوَّاد الرقراق	مائِلُهُ
١٨٩	٢	الطويل	الشمردل بن شريك	تزاوِلُهُ
٣٧	٣	الطويل	أربد بن ضابئ	حائِلُهُ
١١٩	٣	البسيط	الحزين الكناني	عَمَلُ
٢١	٢	الكامل	أعشى همدان	إِبِلُهُ
٢٥٥	٥	المنسرح	المثلث التنوخي	جَبَلُ

اللام المكسورة

٢٥٢	٥	الطويل	المتوكل العجلي	ذَهَلِ
٢٦١	٢	الطويل	المحرق المزني	أَقْبِلِ
٨٩	٢	الطويل	غصين بن براق	الْوَصْلِ
١١٦	٣	الطويل	حليس بن عمرو	يُبْدَلِ
١٣٥	٤	الطويل	حزن بن جناب	بمعزِلِ
١٤٥	١	الطويل	امرؤ القيس	حنظلِ
١٦٢	١	الطويل	يزيد بن ذرح السكوني	وَيُفْعَلِ
١٨٦	١	الطويل	أبو سَمَّال العبدي	البُعْلِ
١٨٦	١	الطويل	الحصين بن ذعلبة	دُهْلِ
١٩٨	١	الطويل	جرير	النخلِ
٢٠٣	٣	الطويل	ابن طوعة (نصر بن عاصم)	الفضلِ
١٦٧	١	الطويل	الراهب الطائي (حنظلة)	وكابلِ
١٦٧	٢	الطويل	الرماح بن أبرد	المكاحِلِ
١٤٥	٣	الطويل	مرداس بن خدام	عقالِ
٢٧٧	٢	الطويل	وزر بن المهاجر الأسدي	غزالِ
١٩٣	٣	الطويل	شعبة بن قمير الطهوي	وأصيلِ
١٢٠	٣	الطويل	أبو الخطار الكلبي	غافلِ
٨٥	٣	الطويل	بسطام بن عمرو	خليلِ
١٢٩	٢	الطويل	حبيبة بنت عتيق	حيالِها
١٧٦	٢	الوافر	زهير بن جناب	الليالي
٢١٩	٤	الوافر	العيَّار بن محرز	الرجالِ

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٧	٧	الوافر	أعشى عكل	الخدال
٣٨	٤	الوافر	أريد بن شريح	نزال
٥٣	٢	الوافر	الأعور الشني	الرجال
٢٣٤	٢	الوافر	القتال البجلي	تقالي
٢٥٠	٢	الوافر	المخبل بن شراحيل	مالي
٢٤٢	٢	الكامل	الكلح الأسدي	الأجبال
١٦٧	٤	الكامل	الراهب الطائي (حنظلة)	الأموال
٢٠١	٢	الكامل	طرفة أخو بني عامر	موالي
١٠٢	١	الكامل	جريبة الهجيمي	كالمجول
٢٤١	٤	الخفيف	أبو فضالة بن كدة	هلال

قافية الميم

الميم الساكنة

٤٧	٣	الكامل	الأبرش الضبي	عَدَم
١٣٥	٨	مجزوء الكامل	خز ز بن لوزان	رائم

الميم المفتوحة

١٨٩	١	الطويل	الشماخ بن العلاء	سَلَمَا
٢٠٣	٤	الطويل	ابن طاعة الشكوي	المُجمِجما
٢٤٦	٣	الطويل	لقيط بن زرارة	أَشِيْمَا
٢٧٩	٢	الطويل	ابن وابصة الفزاري	والدَّما
٩٦	١	الطويل	المتلمس	لَصَمَمَا
٧٧	٣	الطويل	البغيث	عَيْهَمَا
٢٠	٤	الطويل	أعشى بني عوف	تَنَدَّمَا
١٥٠	٤	الطويل	خرطوم الجباري	عَظَلِمَا
١٥١	٢	الطويل	الخليع السعدي	يَمَمَا
١٦٥	٤	الطويل	رفيع بن أهبان السلمي	خَتَمَمَا
٢٥١	٣	الطويل	المنخل بن سبيع	كَلَاهُمَا
١٦٧	٢	الطويل	الرماح بن نهشل الأسدي	نَرَاكُمَا
١١٧	٢	الطويل	الحضين بن المنذر	تَقَدَّمَا

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٢٢	٣	الطويل	الحصين بن حمام	مُظْلَمًا
١٢٤	٢	الطويل	ابن خمير (القحيف)	غَشْمَشْمَا
٦٩	٢	البسيط	أبو الأعراف الأسلمي	أَيَّامَا
١٧٤	١	الوافر	الزبرقان الشيباني	الكراما
١١٩	٢	الوافر	قيس بن الحنان الجهني	رذاما
٩٨	٤	الكامل	الجرنفش بن عبدة	وَلَرْبَمَا
٣١	٢	مجزوء الكامل	الأخطل الضبعي	شمامة
١٩٢	١	الخفيف	امرؤ القيس	حريما
١٩٢	٩	المتقارب	محمد بن حمران (الشويعر)	فعاما
٧٨	٢	المنسرح	بجير بن عنمة الطائي	جَرِمَةٌ

الميم المضمومة

٨٨	٦	الطويل	عمرو بن بركة الهمداني	نائم
١٠١	٣	الطويل	الجنحاف بن حكيم	لائم
١٧٧	٣	الطويل	زهير بن جناب بن مالك	مُظْلَمٌ
١٥١	٢	الطويل	الخليع البصري	وحاتم
٩٥	١	الطويل	الفرزدق	يتصرَّم
٢٤٧	٣	الطويل	لقيط بن شيبان	تُعْلَمُ
٩٥	٥	الطويل	جرير بن الخرقاء	يزعم
١٠٠	٢	الطويل	جواس بن نعيم	تميم
١١٠	١	الطويل	ساعدة بن جؤية	هميم
٥٠	١	الطويل	الأخيمر السعدي	زعيم
٥٧	٣	الطويل	عمرو بن الأسود الطهوي	أَتَيْمٌ
٢٦٧	٢	الطويل	سوار بن أوفى القشيري	يرومها
١١٣	٢	الطويل	حضرمي بن القلندح	نسيمها
٢٢٢	١	الطويل	البعيث	قديمها
٣٣	٣	الطويل	مكيث الكلبي	بريمها
٢١١	٤	الطويل	عبيد بن زهر الخزاعي	هامها
٥٩	٢	الطويل	الأصم الضبي	ملاطمه
٢٣٦	٤	البسيط	كثير السهمي	الحرم

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٢٥	٤	البسيط	حباب بن عمار السحيمي	الكَرْمُ
١١٨	٤	البسيط	الحزين الكناني	الْخَدَمُ
١٣٣	٣	الوافر	جارية بن مُشَمَّت	يُلامُوا
١٥٩	١	الوافر	ذو الإصبع الكلبي	السلامُ
٨٢	٩	الوافر	البرج بن مسهر	النجومُ
٨٥	٢	الوافر	بَيَّهَسَ بن هلال	استديمُ
٨٤	١	الوافر	بُقَيْلة الأصغر	الهمومُ
٩٣	١	الكامل	حاتم الطائي	عاتمُ
٢٥٢	١	الكامل	المتوكل الليثي	عظيمُ
١٠٦	٣	الخفيف	ابن الجويرية العبدي	السلامُ
١٥٤	١	الخفيف	أبو دؤاد الإيادي	الإعدامُ

الميم المكسورة

٣٦	٢	الطويل	الأبيرد العذري	هاشم
١٤١	٣	الطويل	يزيد بن حبناء	عاصم
٦٧	٢	الطويل	الأجدع البلوي	نائم
١٤٣	٢	الطويل	خداش بن حميد	حاتم
٢٦٨	١	الطويل	مزرد بن عوف	المخارم
٦٠	٢	الطويل	الأسلع بن قصاف	حليم
١٨٠	٢	الطويل	زرّ بن عبد الله بن كليب	تميم
١٤٧	١	الطويل	الخنساء بنت أبي الطماح	بسلام
١٣٩	٤	الطويل	فروة بن حميضة	سلامي
٦٩	٤	الطويل	المنازل بن الأعرف	عظامي
٤٤	١	الطويل	أدهم بن محرز الباهلي	بدرهم
١٣٢	٢	الطويل	عنتره	دمي
١٣٥	٤	الطويل	حزن بن كهف	مُحَلِّم
٦٦	٨	الطويل	الأخوص بن زيد بن عمرو	ضخم
٦٧	٢	الطويل	أبو الأخيل الخزاعي	بأسهم
٧٩	١	الطويل	بجير العجلي	مُبرم
١١١	٥	الطويل	ابن جؤية النصري	عَلِمَ

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٤٤	٢	الطويل	خفاف بن جلاح	أقدمي
٢٧٨	٢	الطويل	وعلة بن الحارث الجرمي	المُقَوِّم
٤٣	٢	الطويل	وهبان بن المقلوص	لِذَم
٢٦٣	١	البيسيط	الموج التغلبي	كلثوم
٢٦٣	٢	البيسيط	المجشر بن لغام	اللهميم
١٣٧	٣	البيسيط	أبو حية البجلي	مكدوم
١٧٤	٤	البيسيط	الزبرقان بن بدر	الحامي
٢٠	٢	البيسيط	أعشى بني عوف	سامي
٣٦	٣	البيسيط	الأديرد الكلبى	وإنعام
١٠٩	٢	البيسيط	الحبير بن بجرة	الحَلَم
١٣١ ، ١٢٣	٣	البيسيط	جبار بن مالك	الأكَم
٢٦١	٣	الوافر	الممزق الحضرمي	اللثام
١٧٧	٣	الوافر	زبير بن عبدالمطلب	نظام
١٠١	٧	الوافر	بجير بن عبد الله بن قشير	هشام
١٠١	١	الوافر	الجحاف بن حكيم	لِلطَّام
٢١٦	٢	الوافر	عجرد (أحد بني جندل)	تميم
١٠٧	٤	الوافر	عبد الملك بن جمانة الباهلي	النجوم
١٤٤	١	الكامل	امرؤ القيس	خدام
١٨	١	الكامل	امرؤ القيس	حمام
٦٢	٨	الكامل	الأشعث المري	إحكام
٢٧٨	٢	الكامل	الحارث بن وعلة بن المجالد	الرَّحْم
١٥٣	٤	الكامل	دجاجة بن زهري	الأكرم
٢١٧	٥	المنسرح	ابن عسلة الشيباني	العُرم

قافية النون

النون المفتوحة

١٦٣	٢	الطويل	رؤبة بن العجاج الباهلي	تَعْدِينَا
١٩٨	١	الطويل	الصلتان الضبي	اللَّدْنَا
٤٨	٣	البيسيط	الأخضر اللهبي	مدفونا
٨٧	٥	البيسيط	بشامة بن حزن النهشلي	يشرينا

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٢٢	١	البسيط	عمران بن حطان	أعوانا
٢٠٨	١	البسيط	ظالم بن معشر (أفنون)	أفنوننا
١٦٤	٣	الوافر	رؤبة بن عمرو الثعلبي	الغصونا
١٨٢	٦	الوافر	معقر بن حمار البارقى	معلمينا
٢٦٣	٣	الوافر	مضرحي بن كلاب	المزونا
١٣٤	٣	الوافر	جمرة بن حميري	البنينا
١٥	٤	الوافر	امرؤ القيس بن عابس	المسلمينا
٨٠	٢	الوافر	بسر بن عصمة المزني	جُهينة
١١٤	٤	الكامل	حناك بن سَنَّة	جبانا
١٦٨	٣	الكامل	الرحال الشيباني	هوانا
٢٧٠	١١	الكامل	نابغة بني الديان الحارثي	أداننا
الميم المضمومة				
٢٣٣	٣	الطويل	الحسن بن علي (القتال الباهلي)	بنانُ
٢٣٠ ، ٧١	٣	الطويل	الأفلاح (سلامة بن الغيور)	عيونُها
٣٤	٢	الطويل	الأقيل القيني	يقيئُها
٤٤	١	الوافر	أدهم بن مرداس	لعينُ
٧٢	٢	الكامل	عروة بن أذينة	الجيرانُ
١٢٠	٧	الرمل	عمرو بن حلزة	فنونُ
الميم المكسورة				
٢٨١	٢	الطويل	بُرَيْد بن ربيعة	بضمانِ
٢٣٦	٤	الطويل	كُثَيْر بن عمرو الهاللي	ضمانِ
٢٢٦	٣	الطويل	غراب الفزاري	لمختلفانِ
٥٢	٣	الطويل	الأعور الشَّيْ	يتطحانِ
١٥٥	٢	الطويل	عبد الرحمن بن رباعي (ابن دارة)	بهجانِ
١١١	٣	الطويل	جعل بن عميرة	نفيانِ
١٥٨	٣	البسيط	ذو الإصبع العدواني	اسقوني
٢٠٦	٥	البسيط	أبو الطمحان	الميامينِ
٧٢	٢	البسيط	عروة بن أذينة	يأتيني
١١٥	٥	البسيط	جبال بن حِسل	تؤذيني

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الحزن	الأحيمر السعدي	البسيط	٣	٥٠
مروان	الأقيل القيني	البسيط	١	١٣٥
بعلوان	عمرو بن قيس بن مسعود	البسيط	٣	٥٨
جاني	سوار بن المضرب	الوافر	١	٢٥٧
تذكران	البعيث التغلبي	الوافر	٣	٧٦
يماني	المسيب بن عسلة	الوافر	٣	٢١٨
أبغضتماني	عتيد بن ضرار	الوافر	٢	٢١١
العجان	الفرزدق	الوافر	١	٢٢٢
بداني	بجير البرجمي	الوافر	٢	٧٩
صحصحان	أبو الغول الطهوي	الوافر	٤	٢٢٦
فخبراني	الأحمر بن جندل	الوافر	٢	٥٠
الطعان	النابعة الذبياني	الوافر	١	٥٨
تنفعاني	خليفة بن البلاد	الوافر	٣	١٤٦
اللدان	جؤاس بن قطبة	الوافر	٦	٩٩
علائي	حضرمي بن عامر	الوافر	٤	١١٣
رآني	حباب بن أفصى	الوافر	٥	١٢٥
اليدان	جبار بن سلمى	الوافر	٢	١٣٢
حُنين	النابعة العدواني	الوافر	٢	٢٧٢
الأخوان	أعشى عكل	الكامل	٤	٢٧
مكان	الأحوص بن محمد بن عاصم	الكامل	١	٦٤
شاني	الأحوص بن محمد بن عاصم	الكامل	٤	٦٥
بفرسانها	عمرو بن معدي كرب	المتقارب	١٢	٢١٥

قافية الهاء

الهاء المفتوحة

أضاهَا	قيس بن الخطيم	الطويل	٢	١٤٨
أجنيها	الأحمر بن مازن	البسيط	٤	٤٩
أخزيها	ابن حية العبسي	البسيط	٢	١٣٨
مُلاقيها	الشماخ بن خليف	البسيط	٢	١٨٨

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
بُرَاهَا	سحيم بن الأعرف	الوافر	٤	٦٩
زَنَاهَا	يمين (من بني تيم الله)	الوافر	٢	٢٧٥

قافية الياء

الياء المفتوحة

اليمانيا	أعشى بني عقيل	الطويل	٣	٢٨
عياليا	الأشتر النخعي	الطويل	٣	٤٠
جنانيا	الأجدع الهمذاني	الطويل	١	٦٦
وماليا	فرعان بن الأعرف	الطويل	٢	٦٩
كماهيا	زفر بن الحارث الكلابي	الطويل	٢	٩٨
باقيا	الجواس بن القعطل	الطويل	٣	٩٨
اللياليا	أبو حية النميري	الطويل	٢	١٣٧
العواليا	سنان بن حميصه	الطويل	٢	١٣٩
القوافيا	ذو الإصبع الكلبى	الطويل	٣	١٥٩
هيا	زفر بن الحارث الكلابي	الطويل	٣	١٧٥
القوافيا	الشميدر الحارثي	الطويل	٥	١٩٠
واقيا	ظالم بن معشر	الطويل	٢	٢٠٨
ثاويا	علقمة الخصي	الطويل	٤	٢١٠
المواشيا	عامر بن الظرب العدواني	الطويل	٢	٢١٣
تنائيا	الكروّس الطائي	الطويل	٢	٢٣٩
بازيا	جعفر بن علبة الحارثي	الطويل	٥	٢٨
سواقيا	مزرد بن عوف	الطويل	١	٢٦٨
المراسيا	يمين (من بني تيم الله)	الطويل	١	٢٧٥
الهدية	الكذاب الكلبى	مجزوء الكامل	٢	٢٣٨
بنية	زهير بن جناب	مجزوء الكامل	٣	١٧٦

الياء المكسورة

دُعْمِي	ابن أحمر الإيادي	البيسط	١	٥٢
---------	------------------	--------	---	----

فهرس الأرجاز

الصفحة الشاعر عدد الأبيات

قافية الباء

الباء الساكنة

٢٣	٥	الأعور بن قراد	أَشَبَّ
٢٣	٦	أعشى بني مازن	الذَّرْبُ
٢٣٧	٤	كثير النوفلي	الخطَّابُ

الباء المفتوحة

٢٧٣	٤	أبو نخيلة العكلي	الكذَّابا
٢٦٠	٦	مرقس الطائي	صُلْبَا
٢٤	٩	أعشى بني مازن	رطابا
٤٠	٢	الأحباش بن قلع	صَبَّه

الباء المضمومة

٣٢	٧	الأغلب العجلي	يؤوبُ
٢٥٧	٣	المضرب بن المثلم الشكري	المضربُ

الباء المكسورة

٩٧	٢	-	الغائب
٢٤٢	٩	عبد الواحد بن كلدة	وَلَا طَلَابَه

قافية التاء

التاء المضمومة

١٥٢	٥	دريد بن زيد بن نهدي	بَيْتَه
-----	---	---------------------	---------

التاء المكسورة

١٦٦	٢	الراهب المحاربي (زهرة)	فاشمطَّت
٢٢١	٤	ابن علقمة التيمي	لِمَتِي

القافية الشاعر عدد الأبيات الصفحة

قافية الجيم

الجيم الساكنة

علاج - ٣ ٩٤

الجيم المفتوحة

مُدمجا أبو الطمحان النهشلي ٤ ٢٠٤

صهارجا هميان بن قحافة ٧ ٢٨٠

الجيم المكسورة

ونسجي الحنثف بن السجف ٣ ١٤٢

قافية الحاء

الحاء المفتوحة

لاقحا ابن نويرة الباهلي ٧ ٢٧٤

الحاء المضمومة

سَمَحُ المجنون القشيري ٢ ٢٦٧

الحاء المكسورة

الملاح حجل (عبد بني مازن) ٩ ١٠٩

بُنْصَحِ الزفيان عطاء بن أسيد ٣ ١٨١

الصبح الأشعث بن قيس ٣ ٦١

قافية الخاء

الخاء المكسورة

والفلاخ الحجاج بن شذقم ٦ ١٦٤

قافية الدال

الدال المفتوحة

يزيدا القطامي الكلبي ٥ ٢٣٢

ويدا دويد بن زيد بن نهدي ٣ ١٥٣

المعاندا السليك العقيلي ١٠ ١٨٧

القافية الشاعر عدد الأبيات الصفحة

قافية الراء

الراء الساكنة

١٥٢	٣	دريد بن حرملة	تَنْزَجِرُ
٢٤	٣	أعشى بني مازن	الكِبَرُ

الراء المفتوحة

١٥٦	٣	أبو دهب الدهيري	أمرأ
١٨١	١	الزفيان عطاء بن أسيد	المعقورا
٢٠٩	٩	عنتر بن عروس	عَنْتَرَهْ
١٧٥	٣	زُميل بن أم دينار	دارَهْ

الراء المضمومة

٢٤	٣	أعشى بني مازن	بِرُّ
١٢٩	٢	حنينة بن طريف	حِرُّهْ
٤٠	٣	الأجش بن قلع	حمارُهْ

قافية السين

السين المضمومة

١٠٠	٥	الجحّاف بن حزن	ولوسُ
١٥٩	٤	ذو الإصبع	أحمسُ

السين المكسورة

١٣٨	٣	ابن حبة الأسدي	العنسِ
-----	---	----------------	--------

قافية العين

العين المضمومة

١٠٠	٤	جواس بن نعيم الهجيمي	أربُعُ
-----	---	----------------------	--------

قافية الفاء

الفاء الساكنة

٢٤٦	٣	لقيط بن زرارة	والرُغْفُ
-----	---	---------------	-----------

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
--------	-------------	--------	---------

الفاء المفتوحة

١١٨	٥	أبو الخضير	عُرْفَا
-----	---	------------	---------

الفاء المكسورة

٢٠٣	٢	ابن طوعة الشيباني	عَطَّافٍ
-----	---	-------------------	----------

قافية القاف

القاف المفتوحة

٢٦٧	١	المجنون القشيري	وَرَقَّةَ
-----	---	-----------------	-----------

القاف المكسورة

١٦٤	٣	العجاج بن شذقم	بالأطراقِ
٢٣٠	٥	قَرَّاس بن سالم	والصقِ

قافية اللام

اللام المفتوحة

٢٣٤	٢	القلّاح بن حزن	جلا
٢٠٢	٧	الطرمّاح بن الجهم الطائي	جَرَوَلَا

اللام المضمومة

٢١٦	٦	عجرد الأمراري	جُلُّ
-----	---	---------------	-------

اللام المكسورة

٢١٨	١	أبو النجم	مُهَوِّل
١٧١	٥	عبد الله بن رواحة	سَبِيلِهِ

قافية الميم

الميم الساكنة

٢٥٤	٤	المثلّم الضبي	المثلّم
١٠١	٤	جُريبة بن الأشيم	قَدُم
١٤٦	١	خليفة بن البلاد	بالقَلَم
٤٨	١٠	الأخضر بن جابر	مُتَم
٨٥	٢	أبو حزابة	مُعْتَام

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٤٩	٣	خطام الكلب	عِصَامُ
		الميم المفتوحة	
٢٣٨	٤	الكذاب الحرمازي	فِيهِمْ
٢٣٤	٢	القلاخ العنبري	مقسما
١٨٤	٤	السندري بن يزيد	الأخزما
		الميم المضمومة	
١٤٩	٣	خطام الكلب	عِصَامُ
٨٥	٢	بسطام بن عمر البرجمي	مُعْتَامُ
		الميم المكسورة	
٧٠	٦	أبو الأخزر الحماني	استكتام
٢٣٨	٣	الكذاب الحرمازي	أثَامُ
٢٢٩	٥	فالح بن عمران	الأَعْلَمُ

قافية النون

النون الساكنة

٢٥٦	٣	المثلثم الغساني	غَسَانُ
٢٢	٦	أعشى همدان	الكَذَابَانُ
١٣٧	٣	أبو حية الفزاري	ودَعَانُ
١٤٩	٥	خطام الريح المجاشعي	الشَّهْبِينُ

النون المضمومة

١٦٣	٦	رؤبة بن العجاج بن شذقم	أَحْزَانُ
-----	---	------------------------	-----------

النون المكسورة

٢٤٨	٤	المرار العجلي	يُغْنِينِي
١٣٠	٥	حنينة بن طريف	وبيني
١٥٧	٦	أبو دهل	بالأردن

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الأصمعيات: عبد الملك بن قريب الأصمعي. شرح د. قصي الحسين. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٩٨ م.
- الأعلام: خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٥ م.
- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني. تحقيق عبد الستار فراج. دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٣ م.
- إنباء الرواة على أنباء النحاة: جمال الدين القفطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠ م.
- البداية والنهاية؛ ابن كثير الدمشقي (أبو الفداء إسماعيل بن عمر). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩ م.
- البيان والتبيين: الجاحظ (عمرو بن بحر بن محبوب). تحقيق عبد السلام مارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، ١٩٧٥ م.
- تاريخ آداب اللغة العربية: جرجي زيدان. مكتبة الحياة، بيروت، (لاتا).
- تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي): شوقي ضيف. دار المعارف بمصر.
- تاريخ الأدب العربي: عمر فروخ. دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٤ م.
- تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان. تعريب عبد الحليم النجار وغيره. دار المعارف بمصر، ط ٤، (لاتا).
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي). دار الكتاب العربي، بيروت، (لاتا).
- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس: أبو عبد الله الحميدي. تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط ١، ٢٠٠٤ م.

- جمهرة أشعار العرب: أبو زيد القرشي. تحقيق خليل شرف الدين دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩١م.
- جمهرة أنساب العرب: ابن حزم. القاهرة، ١٩٤٨م.
- الحيوان: الجاحظ (عمرو بن بحر بن محبوب). تحقيق عبد السلام هارون. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٩٦٩م.
- خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي. دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧-١٩٦٩م.
- خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي. دار صادر، بيروت، (لاتا).
- ديوان الأخطل (غياث بن غوث التغلبي): دار صادر، بيروت (لاتا).
- ديوان الإمام علي بن أبي طالب: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.
- ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
- ديوان جرير بن الخطفي: دار صادر، بيروت، (لاتا).
- ديوان عنتر بن شداد العبسي: دار صادر، بيروت، (لاتا).
- ديوان الفرزدق (همام بن غالب): تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ٢٠٠٧م.
- ديوان قيس بن ذريح: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م.
- ديوان قيس بن الملوح: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م.
- ديوان ليبد بن ربيعة العامري: دار صادر، بيروت، (لاتا).
- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق كرم بستاني. دار بيروت، بيروت، ١٩٨٢م.
- ديوان النمر بن تولب: تحقيق د. محمد نبيل طريفي. دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
- ديوان أبي نؤاس: تحقيق أحمد عبد المجيد غزالي. دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٢م.

- زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق الحصري، تحقيق د. صلاح الدين الهواري. المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.
- الروض الأنف: عبد الرحمن السهيلي. مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٨٣ م.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري. تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني، القاهرة، ١٩٣٦ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي. تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، (لاتا).
- شرح القصائد السبع الطوال: ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم) دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.
- شرح المعلمات العشر: د. صلاح الدين الهواري. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٣ م.
- الشعر والشعراء: ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري). دار الثقافة، بيروت، (لاتا).
- الشعر والشعراء في كتاب العمدة: د. صلاح الدين الهواري. المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط ١، ١٩٩٧ م.
- شعراء النصرانية: لويس شيخو. دار المشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- طبقات الشعراء: ابن سلام الجمحي. شرح محمد شاكر. مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤ م.
- طبقات الشعراء: ابن المعتز العباسي. تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢ م.
- العقد الفريد: أحمد بن عبد ربّه الأندلسي. طبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ط ٢، ١٩٥٢ م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.
- عناصر الإبداع الفني في شعر الأعشى: عباس بيومي العجلان. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨١ م.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ابن أبي أصيبعة. بيروت، ١٩٥٦ م.
- في الأدب الجاهلي: طه حسين. دار المعارف، القاهرة، ط ١٢، (لاتا).

الكامل في التاريخ: ابن الأثير الجزري. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، (لاتا).

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة. دار الفكر، ١٩٨٢م.
المزهر في اللغة: جلال الدين السيوطي. تحقيق محمد جاد المولى وغيره. للباني الحلبي، القاهرة.

لسان العرب: ابن منظور (جمال الدين بن مكرم المصري). جروس برس، طرابلس - لبنان، (لاتا).

معجم الأدباء: ياقوت الحموي. تحقيق د. عمر الطباع. مؤسسة المعارف، بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.

معجم البلدان: ياقوت الحموي. دار صادر، بيروت، ١٩٨٤م.

معجم الشعراء: المرزباني (محمد بن عمران). القاهرة، ١٩٦٠م.

معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٠ و ١٩٨٧م.

معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، (لاتا).

معلقات العرب: د. بدوي طبانة. مطبعة الرسالة، القاهرة، ط ١، ١٩٥٨م.

المفضليات: المفضل الضبي. تحقيق د. قصي الحسين. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.

موسوعة الشعر العربي: تقديم وشرح مطاع صفدي وإيليا حاوي. شركة خياط للكتب والنشر، بيروت، ١٩٧٤م.

المؤتلف والمختلف: الحسن بن بشر الآمدي. تحقيق عبد الستار فراج. الباني الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٦١م.

النابعة الذبياني: عمر الدسوقي. دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٦م.

هدية العارفين: إسماعيل البغدادي. دار الفكر، ١٩٨٢م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان (أحمد بن محمد بن أبي بكر). تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٢م.

فهرس المحتويات

٥	 مقدمة
٩	 ترجمة المؤلف
٩	 حياته وأخباره
١٠	 آثاره
١١	 منزلته وأقوال النقاد والمؤرخين فيه
١٣	 تقديم
١٥	 باب الهمزة المبتدأة
١٥	 من يقال له امرؤ القيس
١٩	 من يقال له الأعشى
٣٠	 من يقال له الأخطل
٣٢	 من يقال له الأغلب
٣٤	 من يقال له الأقبيل
٣٥	 من يقال له الأبيرد
٣٦	 من يقال له الأديرد
٣٧	 من يقال له أربد
٣٨	 من يقال له الأخنس
٤٠	 من يقال له الأشتَر
٤١	 من يقال له أهبان ووهبان
٤٣	 من يقال له أذهم
٤٥	 من يقال له الأشهب
٤٦	 من يقال له الأبرش
٤٧	 من يقال له الأخضر
٤٨	 من يقال له الأحمر
٥٠	 من يقال له الأحيمر

- ٥١ من يقال له ابن أَحْمَر
- ٥٢ من يقال له الأعْوَر
- ٥٥ من يقال له الأغر
- ٥٦ من يقال له ابن الأسود
- ٥٨ من يقال له الأصم
- ٦٠ من يقال له الأسلع
- ٦١ من يقال له الأشعث
- ٦٣ من يقال له الأشعر
- ٦٤ من يقال له الأخوص والأخوص معجمة الخاء
- ٦٦ من يقال له الأجدع
- ٦٧ من يقال له أبو الأخيل والأخيل
- ٦٨ من يقال له ابن الأبرص
- ٦٩ من يقال له ابن الأعرف
- ٧٠ من يقال له الأخزر وأبو الأخزر
- ٧٠ من يقال له أفلح وأفلح
- ٧١ من يقال له أراكة وابن أراكة
- ٧٢ من يقال له ابن أذينة
- ٧٣ من يقال له أنس
- ٧٣ من يقال له الأقرش [والأقيشر]
- ٧٥ باب الباء في أوائل الأسماء
- ٧٥ من يقال له البعيث
- ٧٦ من يقال له النعيت
- ٧٧ من يقال له بحير وبحير
- ٧٩ من يقال له بشر
- ٨١ من يقال له بشير وبشير
- ٨٢ من يقال له البُرْج وأبو البرج
- ٨٣ من يقال له بقبيلة
- ٨٤ من يقال له بسطام
- ٨٥ من يقال له بيهس
- ٨٧ من يقال له بشامة

- ٨٨ من يقال له ابن براقه وابن براق
- ٨٩ من يقال له ابن البرصاء
- ٩١ باب التاء في أوائل الأسماء
- ٩١ من يقال له توبة
- ٩٣ باب الثاء في أوائل الأسماء
- ٩٣ من يقال له ثوب
- ٩٥ باب الجيم في أوائل الأسماء
- ٩٥ من يقال له جرير
- ٩٧ من يقال له جميل
- ٩٨ من يقال له الجرنفش
- ٩٨ من يقال له جواس
- ١٠٠ من يقال له الجحاف
- ١٠١ من يقال له جريبة وحريثة
- ١٠٢ من يقال له جبهاء
- ١٠٥ من يقال له أبو جلدة
- ١٠٥ من يقال له أبو الجويرية
- ١٠٦ من يقال له ابن جمانة
- ١٠٨ من يقال له جبير
- ١٠٩ من يقال له جحل وحجل
- ١١٠ من يقال له ابن جوئية
- ١١١ من يقال له ابن جعل وابن جعيل
- ١١٣ باب الحاء في أوائل الأسماء
- ١١٣ من يقال له حضرمي
- ١١٣ من يقال له حجية
- ١١٤ من يقال له حناك وأبو الحناك بالكاف وحبال باللام
- ١١٦ من يقال له حلبس وحليس
- ١١٦ من يقال له الحُصَيْن والحُصَيْن بالضاد المعجمة
- ١١٧ من يقال له أبو الحُصَيْن، وأبو الخضير بالخاء والضاد معجمتين والراء
- ١١٨ من يقال له الحزين
- ١١٩ من يقال له الحنان

- ١٢٠ من يقال له الحسام
 ١٢٠ من يقال له ابن حلزة
 ١٢١ من يقال له ابن حطّان
 ١٢٢ من يقال له ابن حمام
 ١٢٣ من يقال له ابن حمار
 ١٢٤ من يقال له ابن الحمير
 ١٢٥ من يقال له حباب وجناب وخباب
 ١٢٦ من يقال له حبيب وحبيب
 ١٢٨ من يقال له حبيبة وحبيبة وحنينة بالنون
 ١٣٠ من يقال له حيان وحبان، وجبار بالجيم والراء
 ١٣٢ من يقال له حارثة
 ١٣٣ من يقال له حارم وجارم بالراء
 ١٣٤ من يقال له حمزة وجمرة
 ١٣٤ من يقال له حزن وخزز
 ١٣٦ من يقال له خصيصة وخميصة
 ١٣٦ من يقال له حرقة وخرقة
 ١٣٧ من يقال له أبو حية وأبو حنة بالجيم والنون
 ١٣٨ من يقال له ابن حية وابن حبة
 ١٣٩ من يقال له ابن حميضة بالضاد معجمة
 ١٤٠ من يقال له ابن حبناء
 ١٤١ من يقال له الحنتف
 ١٤٣ باب الخاء في أوائل الأسماء
 ١٤٣ من يقال له خدّاش
 ١٤٣ من يقال له خفاف
 ١٤٤ من يقال له ابن خدام
 ١٤٥ من يقال له خليفة
 ١٤٦ من يقال له خنساء
 ١٤٧ من يقال له خديج وخديج
 ١٤٨ من يقال له ابن الخطيم
 ١٤٩ من يقال له خطام وخرطوم

- ١٥٠ من يقال له الخضل
- ١٥٠ من يقال له الخليع
- ١٥٢ باب الدال في أوائل الأسماء
- ١٥٢ من يقال له دُرِيد، ودويد [بالواو]
- ١٥٣ من يقال له دجاجة وذو الدجاج
- ١٥٤ من يقال له أبو دواد
- ١٥٥ من يقال له ابن دارة
- ١٥٥ من يقال له دواد وذواد
- ١٥٦ من يقال له أبو دهبل وأبو دهلب
- ١٥٨ باب الذال في أوائل الأسماء
- ١٥٨ من يقال له ذو القرح
- ١٥٨ من يقال له ذو الإصبع
- ١٦٠ من يقال له ذو الخرق
- ١٦٠ من يقال له أبو ذؤيب
- من يقال له أبو ذئبة، وأبو ذبية بالدال مضمومة غير معجمة وتقديم الباء على الياء
- ١٦١ وابن الذئبة
- ١٦١ من يقال له ابن ذريح وابن ذرح
- ١٦٢ من يقال له ذريح ورديح
- ١٦٣ باب الراء في أوائل الأسماء
- ١٦٣ من يقال له رؤبة وروبية
- ١٦٤ من يقال له الراعي
- ١٦٥ من يقال له رفيع ورقيع
- ١٦٦ من يقال له الراهب
- ١٦٧ من يقال له الرماح
- ١٦٨ من يقال له الرحال والرجال
- ١٦٩ من يقال له رَبِيع ورُبِيع
- ١٦٩ من يقال له ربعة وربيعة
- ١٧٠ من يقال له ابن رواحة
- ١٧١ من يقال له ابن الرواغ
- ١٧٤ باب الزاي في أوائل الأسماء

- ١٧٤ من يقال له الزبرقان
- ١٧٤ من يقال له زميل وزامل
- ١٧٥ من يقال له زفر
- ١٧٦ من يقال له زهير
- ١٧٧ من يقال له زبير وزبير وزنير بالنون
- ١٧٨ من يقال له زيد وزند
- ١٧٨ من يقال له زياد وذباد بالذال معجمة
- ١٧٩ من يقال له زر
- ١٨٠ من يقال له ابن الزبعرى
- ١٨١ من يقال له الزفیان والرقبان
- ١٨٢ باب السين في أوائل الأسماء
- ١٨٢ من يقال له سراقه
- ١٨٣ من يقال له سعد
- ١٨٤ من يقال له السندري والسرندي
- ١٨٥ من يقال له سهم، وشهم معجمة
- ١٨٦ من يقال له أبو سمال
- ١٨٦ من يقال له السُلَيْك
- ١٨٨ باب الشين المعجمة في أوائل الأسماء
- ١٨٨ من يقال له الشماخ
- ١٨٩ من يقال له الشمردل والشميدر
- ١٩٠ من يقال له شمعة
- ١٩١ من يقال له الشويعر
- ١٩٣ من يقال له شعبة وشعية وسعنة
- ١٩٤ من يقال له شعيب وشعيت معجمة التاء بثلاث نقط
- ١٩٦ باب الصاد في أوائل الأسماء
- ١٩٦ من يقال له الصمة
- ١٩٧ من يقال له الصلتان
- ١٩٩ باب الضاد في أوائل الأسماء
- ١٩٩ من يقال له ضوء
- ٢٠٠ باب الطاء في أوائل الأسماء

- ٢٠٠ من يقال له طرفة
 ٢٠١ من يقال له طفيل
 ٢٠٢ من يقال له الطرماح
 ٢٠٣ من يقال له ابن طوعة وابن طاعة
 ٢٠٣ من يقال له ابن الطيفان، والطيفان أمه وابن الطيفانية
 ٢٠٤ من يقال له أبو الطمحيان
 ٢٠٧ باب الظاء في أوائل الأسماء
 ٢٠٧ من يقال له ظالم
 ٢٠٩ باب العين في أوائل الأسماء
 ٢٠٩ من يقال له عنترة
 ٢١٠ من يقال له علقمة
 ٢١١ من يقال له عبيد وعتيد
 ٢١٢ من يقال له عبيدة وعُبيدة
 ٢١٢ من يقال له عامر
 ٢١٣ من يقال له عامر بن الظرب
 ٢١٣ من يقال له عتيبة بن الحارث
 ٢١٤ من يقال له عمرو بن كلثوم
 ٢١٥ من يقال له عمرو بن معدي كرب
 ٢١٦ من يقال له عَجْرَد
 ٢١٧ من يقال له ابن عسلة
 ٢١٨ من يقال له ابن عنقاء
 ٢١٩ من يقال له العيار
 ٢٢١ من يقال له ابن علفة وابن علفة
 ٢٢١ من يقال له عتاب وابن عتاب وعناب وابن عناب
 ٢٢٣ من يقال له ابن عبدل
 ٢٢٣ من يقال له ابن عكبرة
 ٢٢٤ من يقال له أبو عداس وأبو عدس
 ٢٢٥ من يقال له ابن عابس
 ٢٢٦ باب الغين في أوائل الأسماء
 ٢٢٦ من يقال له غراب

- ٢٢٦ من يقال له أبو الغول
- ٢٢٧ من يقال له ابن الغدير
- ٢٢٩ باب الفاء في أوائل الأسماء
- ٢٢٩ من يقال لأمه الفريضة
- ٢٢٩ من يقال له فالح وأفلح
- ٢٣٠ من يقال له فراس وقراس
- ٢٣١ من يقال له الفرزدق وأبو الفرزدق
- ٢٣٢ باب القاف في أوائل الأسماء
- ٢٣٢ من يقال له القطامي
- ٢٣٣ من يقال له القتال
- ٢٣٤ من يقال له القلاخ
- ٢٣٥ من يقال له ابن قميثة
- ٢٣٥ من يقال له قيس
- ٢٣٦ باب الكاف في أوائل الأسماء
- ٢٣٦ من يقال له كثير
- ٢٣٧ من يقال له الكميت
- ٢٣٨ من يقال له الكذاب
- ٢٣٩ من يقال له أبو كدراء وابن كدراء
- ٢٣٩ من يقال له الكروس
- ٢٤٠ من يقال له ابن كلدة
- ٢٤٢ من يقال له الكلج والكلجة
- ٢٤٤ باب اللام في أوائل الأسماء
- ٢٤٤ من يقال له لبيد
- ٢٤٤ من يقال له اللجلج
- ٢٤٥ من يقال له ابن اللجلج
- ٢٤٦ من يقال له لقيط
- ٢٤٨ باب الميم في أوائل الأسماء
- ٢٤٨ من يقال له المرار
- ٢٤٩ من يقال له المُخبل
- ٢٥١ من يقال له المنخل والمُتنخل

- ٢٥٢ من يقال له المتوكل
- ٢٥٣ من يقال له المُتَنَكِّب
- ٢٥٣ من يقال له المتمرس
- ٢٥٤ من يقال له المثلث وأبو المثلث
- ٢٥٧ من يقال له المضرب
- ٢٥٧ من يقال له ابن المضرب
- ٢٥٩ من يقال له المحبر
- ٢٥٩ من يقال له المرقش ومرقس وبرقش
- ٢٦٠ من يقال له المحرق
- ٢٦١ من يقال له المُمزق بالفتح، والمُمزق بالكسر
- ٢٦٢ من يقال له ابن مأنوس وابن میناس وابن رومانس
- ٢٦٣ من يقال له مضرحي
- ٢٦٣ من يقال له الموج
- ٢٦٤ من يقال له ملاعب الأسنة
- ٢٦٥ من يقال له معود الحكماء ومعود الفتیان
- ٢٦٥ من يقال له المجنون
- ٢٦٧ من يقال له ابن الملوّح
- ٢٦٨ من يقال له مزرد
- ٢٦٨ من يقال له مضرس
- ٢٧٠ باب النون في أوائل الأسماء
- ٢٧٠ من يقال له النابغة
- ٢٧٢ من يقال له نهار
- ٢٧٣ من يقال له أبو نخيلة
- ٢٧٤ من يقال له ابن نُؤيرة وذو النُؤيرة
- ٢٧٤ من يقال له نمير ويمين بالياء والنون
- ٢٧٥ من يقال له ابن نَاعِصَة
- ٢٧٦ من يقال له نفيح ونقيع
- ٢٧٧ باب الواو في أوائل الأسماء
- ٢٧٧ من يقال له وزير ووزر
- ٢٧٨ من يقال له وعلة وابن وعلة

٢٧٩	من يقال له ابن وابصة
٢٨٠	باب الهاء في أوائل الأسماء
٢٨٠	من يقال له هميان
٢٨١	باب الياء في أوائل الأسماء
٢٨١	من يقال له يزيد وبريد

فهارس الكتاب

٢٨٥	فهرس الأعلام
٣٢١	فهرس الأشعار
٣٤٨	فهرس الأرجاز
٣٥٣	فهرس المصادر والمراجع
٣٥٧	فهرس المحتويات